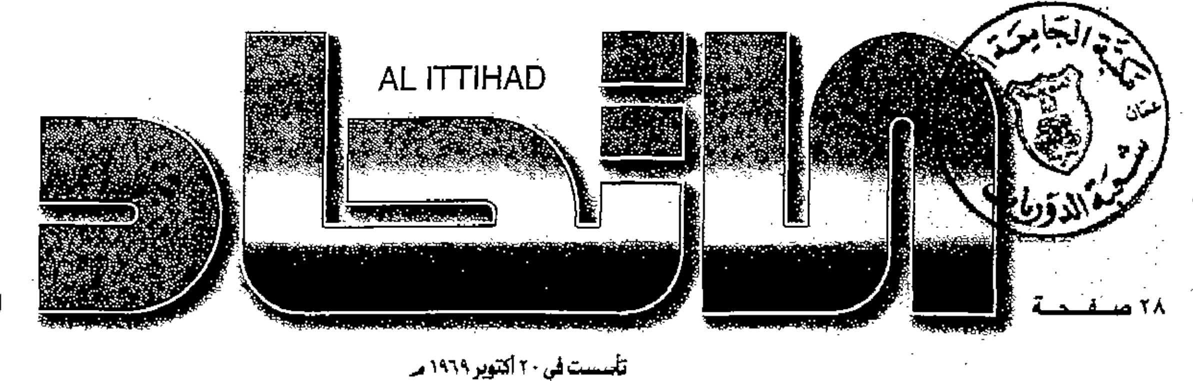

AL ITTIHAD

٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة لرئيس الدولة من رئيس أوزبكستان

سلطان بن زايد يستعرض مع مسؤول أوزبكي علاقات التعاون

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس بقصر سموه بمدينة العين معالي مير ابرار عثمانوف نائب رئيس الوزراء بجمهورية أوزبكستان والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة رسالة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس أسلام كريموف رئيس جمهورية أوزبكستان تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ودعمها في شتى المجالات.

وقد رحب سموه بالمسئول الاوزبكي مشيدا بتطور علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون بين البلدين كما عرض المسؤول الاوزبكي الاوضاع الاقتصادية والسياسية في بلاده والتركيز على مشروعات التنمية الاقتصادية.

حضر المقابلة السيد مير حمدام عبدالله ييف قنصل عام أوزبكستان.

المصرف المركزي يؤكد سلامة الوضع المالي لبنك «المشرق»

(طالع الملحق الاقتصادي ص ١)

لابقاء حد أدنى من العلاقات

مصر تدعو قطر الى وقف الحملة الاعلامية

■ القاهرة، الدوحة - الاتحاد:

■ دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس، قطر الى وقف الحملة الاعلامية التي تشنها على مصر بسبب موقفها من المؤتمر الاقتصادي المقرر عقده في الدوحة يوم ١٦ الجاري بمشاركة اسرائيل. وكانت الحملة قد بدأت عقب تصريح للرئيس حسني مبارك يوم الاربعاء الماضي، قال فيه انه مقتنع بأن الشعوب العربية ترفض المشاركة في المؤتمر، وان الشعب القطري نفسه غير راض عما يحدث.

وقال موسى انه لا مانع من الخلاف في وجهات النظر «ولامانع من انتقاد مصر ازاء مواقف معينة، وان كان المستحسن ان يتم بروح الاخوة..». وأضاف «علينا ان نحافظ على الحد الادنى من العلاقات، وندعو قطر الى عدم اللجوء الى مثل هذه الاساليب، وان نحتفظ سويا بحد ادنى من العلاقات، حفاظا على العلاقات العربية المهددة من كل ناحية».

وتواصل قطر استعداداتها لعقد المؤتمر وتوقعت مشاركة ٨٢ دولة من أصل ٩١ دعيت رسميا، واستأجرت ثلاثة فنادق عائمة من اليونان كي يمكن استيعاب جميع المشاركين في المؤتمر.

(طالع ص ٢٤)

بغداد تواصل منع الخبراء الأمريكيين من العمل وسط تظاهرات شعبية

البعثة الدولية: التصعيد قد ينتهي بصراع مسلح

واشنطن ترجح «العقوبات» على «القوة».. وباريس وموسكو تعارضان

■ بغداد، واشنطن: تواصلت التظاهرات الحاشدة أمس في بغداد التي منعت مجددا المفتشين الامريكيين في لجنة نزع الاسلحة الدولية من القيام بعملهم مقللة من أهمية تعرضها لضربة عسكرية امريكية ومؤكدة انها لن تتراجع أمام التهديدات، ووسط المعارضة الفرنسية - الروسية خصوصا والغربية عموما أي عمل عسكري ضد العراق ابقت الولايات المتحدة على تهديداتها باستخدام القوة ولكنها رجحت التركيز في المرحلة الحالية على تشديد العقوبات والسعي لدى مجلس الأمن لاصدار قرار بحظر سفر المسؤولين العراقيين.

فقد تظاهر آلاف العراقيين أمس في بغداد لليوم الحادي عشر على التوالي معلنين استعدادهم للقتال ضد الولايات المتحدة والانخراط في صفوف «فدائيي صدام». في وقت منعت السلطات العراقية الخبراء الأمريكيين مجددا من دخول اي مواقع عراقية الأمر الذي دفع لجنة نزع الأسلحة إلى تعليق مهامها. وقال مسؤول عراقي رفيع المستوى ان بلاده لن تتراجع عن قرارها ولا تخشى التهديدات العسكرية الأمريكية. وأوضح قائد سلاح الجو خلدون خطاب ان سلاح الجو مستعد لمواجهة اي عدوان يستهدف العراق. ونفى المسؤول العسكري العراقي حسام محمد امين تصريحات رئيس اللجنة الدولية ريتشارد بتلر حول امتلاك بغداد اسلحة دمار شامل وقال انه لا توجد أي مواد خام لصناعتها أو انتاجها وأن الخبراء أنفسهم تأكدوا من ذلك.

وقال المبعوث يان الياسون عضو الوفد الدولي الذي زار بغداد مؤخرا والمقرر ان يرفع تقريره الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان اليوم الأحد تمهيدا لعرضه أمام مجلس الأمن غدا الاثنين ان العراق متشدد بشأن مغادرة الامريكيين واضاف: «نواجه تصعيدا قد ينتهي بصراع مسلح تنجم عنه معاناة مرعبة ولذا يتعين ان يتوخى العالم الآن الحذر الكامل». واضاف انه من صالح العراق الغاء قراره وتهيئة الأجواء لتسوية هذه الأزمة.

وقبيل توجه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز غدا إلى نيويورك لمواصلة ما وصفه بالحوار البناء مع الأمم المتحدة. دعا نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس «اصدقاء» بغداد في مجلس الأمن (في اشارة إلى روسيا وفرنسا والصين) الى تجنب ان يكونوا اداة في يد الولايات المتحدة في ما يتعلق بالازمة الحالية وقال ان تركيا تلعب بالنار بتوغل قواتها في شمال العراق. واكد عزم بغداد على توسيع علاقاتها مع دمشق.

وفي ضوء ما اكدته وكالة «اسوشيتيدبرس» نقلاً عن مصادر دبلوماسية بشأن وجود شبه اجماع عربي على معارضة اي هجوم عسكري امريكي ضد العراق. ابقت واشنطن على تهديداتها باستخدام القوة ولكنها اكدت انها ستعمل في المرحلة الأولى عبر مجلس الأمن ودعم قرارها بفرض حظر على سفر المسؤولين العراقيين. وحث وزير الدفاع ويليام كوهين على وقف الحرب الكلامية وقال ان المهم الآن التركيز على وحدة مجلس الامن التي يريد صدام تدميرها. وتوقع دبلوماسيون صعوبة في قبول روسيا وفرنسا والصين ايا من قرار العقوبات أو الضربة العسكرية ضد العراق ولمحوا الى استخدام محتمل «للفيتو».

تظاهرات في بغداد ضد التهديدات العسكرية الأمريكية. (رويترز)

اللجان المشتركة تستأنف عملها اليوم

أولبرايت لا تتوقع تقدماً كبيراً في اجتماعها مع عرفات ونتانياهو

■ القاهرة - واشنطن: قالت الخارجية الأمريكية انها لا تتوقع احراز انفراج كبير لدى اجتماعها الاسبوع المقبل مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ووصف عرفات عقب محادثاته امس مع الرئيس المصري حسني مبارك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن الاسبوع الماضي، بأنها كانت «سلبية تماما». واعلن كبير المفاوضين صائب عريقات انه «في الواقع حدثت انتكاسة في واشنطن» بخصوص بعض القضايا المرحلية مثل موضوع الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان التصريحات المتفائلة التي صدرت عن بعض المسؤولين لم يكن لها ما يبررها، وأوضح ان الاسرائيليين طالبوا في واشنطن بأن يكون افتتاح الممر الآمن تدريجيا، بحيث يسمح أولا بمرور الأفراد، وبعد ذلك السيارات، وأخيرا البضائع.

وتستأنف اليوم أعمال اللجان التسع الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة المكلفة بتطبيق الاتفاقات المرحلة على ان تستمر اعمالها خمسة أيام متواصلة.

وستواصل اللجان خلال اجتماعاتها متابعة جدول اعمال المحادثات التي جرت مؤخرا في واشنطن، والتي تتعلق بقضايا انتقالية متبقية من اتفاقات السلام السابقة، ومن بينها انشاء مطار وميناء فلسطينيين والممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة صناعية في القطاع.

وقال راديو اسرائيل انه من المقرر ان يعقد في اريحا الشهر المقبل طبقا لما تقرر خلال مفاوضات واشنطن، لقاء آخر بين محمود عباس (ابومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي لدراسة مدى تقدم أعمال اللجان المشتركة.

واعلنت واشنطن ان اولبرايت ستجتمع مع نتانياهو في لندن يوم ١٤ الجاري ومع عرفات في سويسرا يوم ١٥ الجاري، وقال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، من التوقعات بشأن هذين الاجتماعين، وقال للصحفيين ان الولايات المتحدة لا تتوقع احراز انفراج كبير. ويعتقد على نطاق واسع ان اولبرايت تريد تحقيق بعض التقدم في المحادثات الاسرائيلية - الفلسطينية قبل وصولها إلى مؤتمر الدوحة الذي هددت دول عربية بعدم حضوره إذا لم يتحقق تقدم في العملية السلمية.

وقال عرفات فور عودته من القاهرة إلى غزة، «كما توقعنا لم يكن هناك أي تقدم في واشنطن، لأنه كان واضحا ان الطرف الاسرائيلي لا ينوي تحقيق أي تقدم أو أي شيء آخر». وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، ان عرفات أكد لمبارك أن نتيجة مفاوضات واشنطن كانت سلبية تماما ولم يحدث تقدم في القضايا الأساسية. واضاف ان عرفات عبر عن تقديره للمحاولات الامريكية لدفع عملية السلام «إلا ان هذه المحاولات تصطدم بقضية كأداء هي السلبية الاسرائيلية». (وكالات)

بعد لقاء ختامي بين موي والممثلين السودانيين

بيان مفاوضات نيروبي الثلاثاء.. و «النتائج غامضة»

■ الخرطوم، نيروبي - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلنت مصادر المفاوضين من الحكومة السودانية وحركة متمردي الجنوب بزعامة جون قرنق في نيروبي امس ان بيانا ختاميا عن محادثات السلام سيصدر بعد غد الثلاثاء عقب لقاء مشترك مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي، ورفضت مصادر الجانبين التحدث عن اي نتائج حيث اكتفى الجانب الحكومي بالقول ان لقاء الثلاثاء سيكون بمثابة جلسة ختامية وان المفاوضات ستستأنف في الربع الاول من العام المقبل، في حين قال الجانب الجنوبي ان المشاورات لاتزال جارية ولكن دون اجتماعات رسمية، واضاف انه لا يمكن التعليق على مدى احتمال نجاح المفاوضات مشيرا الى ان الجانبين سيجتمعان غدا لوضع مسودة البيان المشترك.

وكانت مصادر مقربة من المفاوضات اكدت فشلها وانتهاءها من دون اي نتائج لاسيما وان الحكومة السودانية رفضت طلب متمردي الجنوب باقامة كونفدرالية واصرت على الفدرالية.

من ناحيتها انتهت الهيئة الشعبية للحوار الوطني من اجل تحقيق الوفاق في السودان التي يرأسها الدكتور حسين ابوصالح وزير الخارجية الاسبق من وضع مبادرة سيتم الاعلان عنها في مؤتمر صحفي لم يحدد موعده بعد.

وأكدت مصادر مقربة من الهيئة ان المبادرة تدعو الى اقامة فترة انتقالية لمدة اربع سنوات يتم خلالها تشكيل مجلس للشيوخ بجانب المجلس الوطني (البرلمان) الحالي على ان تجرى انتخابات حرة بعد الفترة الانتقالية.

كما تضمنت المبادرة وقف الحرب في الجنوب والشرق واحلال السلام في جميع مناطق السودان وتحقيق الوفاق الوطني بين القوى السياسية المختلفة والتوصل الى صيغة لنظام الحكم تناسب اوضاع السودان وتؤدي الى التداول السلمي للسلطة من خلال مناقشة سياسية رشيدة واصلاح علاقات السودان الخارجية مع دول الجوار الافريقي والاشقاء العرب.

وتدعو المبادرة الحكومة الى اعلان العفو العام واعادة الممتلكات والقبول بمبادرة الحوار ووقف التحريض والهجوم على الحكومة.

وأكد علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية السودانية ان برنامج الرئيس السوداني عمر البشير بعد انتخابات الرئاسة يتضمن اتجاها لتطبيع العلاقات السودانية - العربية وتعزيزها خاصة مع مصر.

وردا على سؤال حول المطالب المصرية بتسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا وباعادة جميع الممتلكات المصرية في السودان مثل مساكن واستراحات الري وجامعة القاهرة فرع الخرطوم وغيرها.. قال وزير العلاقات الخارجية السودانية: «حينما نتحدث عن تنقية العلاقات وتطويرها فمن المؤكد ان كل هذه الموضوعات ستخضع للنقاش وستحاول الاطراف ان تصل الى ما هو معقول وعملي ازاء جميع هذه القضايا».

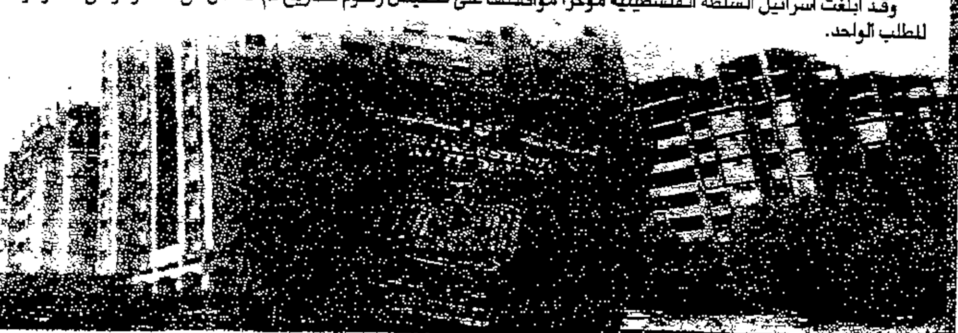
للمستثمر الفلسطيني.. مائة ألف دولار مقابل الهوية

■ عمان - سنان شقديح:

■ يستطيع اي مستثمر فلسطيني من الشتات ان يحصل على هوية فلسطينية له ولاولاده اذا ما استثمر مبلغا يزيد على مائة الف دولار في الاراضي الفلسطينية. واعلن مدير عام الاستثمار في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية جميل حرارة ان ادارته تسلمت موافقات جمع شمل استثماري لـ ١٩ مستثمرا فلسطينيا، فيما كانت قد تسلمت عشرات الموافقات الاخرى في وقت سابق.

واكد ان الباب مفتوح للاستثمار في كافة القطاعات الاقتصادية والانتاجية والصناعية والزراعية والسياحية والتعليمية والصحية، والانشائية دون اي قيد على الاستثمار. وتعفى المشاريع الاستثمارية من الرسوم الجمركية والضرائب لمدة تزيد على خمسة اعوام حسب رأس المال وحجم العمالة التي يشملها المشروع. وبالمقابل تقول احصاءات رسمية فلسطينية ان هناك اكثر من ٤٠ الف مواطن فلسطيني من غير الحاصلين على هويات يقيمون في الاراضي الفلسطينية وترفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية طلبات لم الشمل التي تقدموا بها، وتقوم بترحيل من تقبض عليه منهم الى خارج الاراضي الفلسطينية بذريعة انهم يقيمون فيها بشكل غير قانوني.

وقد ابلغت اسرائيل السلطة الفلسطينية مؤخرا موافقتها على تخفيض رسوم تصاريح لم الشمل من ١٠٠ دولار الى ٣٠ دولارا للطلب الواحد.



أصداء عربية « شعبية ورسمية » واسعة لنداء رئيس الدولة للمصالحة

مبادرة زايد للتضامن تعبر عن ضمير الأمة العربية

وسائل الاعلام اللبنانية: موقف شجاع يحدد معالم المرحلة المقبلة

الامارات تحدد نهجاً واضحاً للتسامح وتوحيد الصف العربي

■ عمّان . الاتحاد
بيروت . رفيق نصر الله

■ أشاد وزير الدولة لشؤون الاعلام الأردني الدكتور سمير مطاوع بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي دعا فيها لتوحيد الصف العربي وتجاوز جميع اسباب الخلافات التي حالت دون تحقيق التقارب المنشود.

وقال الوزير مطاوع في تصريح لـ (الاتحاد) ان هذه المبادرة ليست غريبة على سموه حيث سبق وان دعا في أكثر من مناسبة لضرورة بذل الجهود من أجل اعادة اللحمة العربية لمواجهة التحديات والصعاب التي تمر بها الأمة. متمنياً ان تلقى المبادرة من جميع الدول العربية المساندة والدعم اللازمين ليتسنى تفعيل النهوض بالأمة العربية ويجنبها أسباب الخلاف والفرقة.

واضاف قائلاً: مبادرة سموه تنسجم مع الدعوات الاردنية المتكررة التي نادى بها جلالة الملك الحسين وحث فيها الامة للتقارب والتنسيق المشترك ازاء جميع الأحداث التي تمر بها المنطقة.

وعبر عدد من الاحزاب الاردنية عن تضامنها مع دعوات صاحب السمو الشيخ زايد، وقال الامين العام لحزب العمل القومي محمد الزعبي ان الحزب ينظر باهتمام وارتياح لتصريحات سموه. فقد جاءت في الوقت الذي يعاني منه الوضع العربي تدهوراً ومخاطر تتزاحم تنذر بكوارث لا يعرف أحد حدودها.

وقال ان الدعوة للمصالحة العربية واعادة بناء العلاقات العربية - العربية على أساس مصالح الأمة وحقها في الأمن والتقدم والوحدة من أكثر الأمور الحاحاً وضرورة. فالتناحر والقطيعة يفاقمان الازمات السياسية والاقتصادية ويشجعان الاعداء المتربصين بالأمة وثرواتها.

وأضاف لقد باتت الحاجة ماسة لاطلاق نداء مصارحة بضرورة التفاهم وحل كل الخلافات على اساس مصالح الأمة العليا، وهذا ما يجعل نداء زايد محل تقدير كبير وموضع اهتمام من كل ابناء الامة الحريصين على مصالحها وأمنها ومستقبلها.

وقال ان ما يزيد هذا النداء أهمية انه طرح في ندوة فكرية تجمع نخبة من أهل الرأي، مما يعني التوجه الى أهل الرأي لمناقشة القطيعة واقتراح الحلول لها.

وأضاف بأن حزب العمل القومي الذي نبه كثيراً لضرورة انهاء مرحلة حرب الخليج الثانية ودعا لضرورة مراجعة الجدية لكل السياسات التي عاشتها هذه المرحلة يدعو اليوم لتبني سياسة جديدة تعبر عن مصالح الأمة كلها وتطوي صفحة الحساسيات والآلام الماضية.

وأكد ان الحزب يدعو الى تبني نداء صاحب السمو الشيخ زايد وحمله للجامعة العربية لعقد قمة عربية عاجلة. لدراسته واقراره ووضع برنامج لتنفيذ مستلزماته لتعود العلاقات طبيعية بين كل قطر عربي واخر، واسقاط الحصار عن الدول العربية، بما يضمن حشد قوى الامة لمواجهة العدو الصهيوني ووضع حد لكل الاخطار التي تهدد الأمة.

وقال الأمين العام ان الحزب وهو يشيد بالمبادرات الدؤوبة للم الشمل العربي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد، يجدد على الدوام ان حكومة دولة الامارات العربية المتحدة كانت سباقة في اتخاذ مواقف فعالة من معاناة الشعب العراقي كما كانت في كل القضايا العربية الاخرى.

رئيس الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية يوسف أبو بكر قال: لقد تلقينا بتقدير واحترام عاليين الموقف القومي المبدأي الملتزم الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية، الذي شدد فيه على ضرورة تحقيق المصالحة العربية الشاملة وتجاوز آثار حرب الخليج.

واضاف أبو بكر انها ليست المرة الأولى التي يبادر بها سموه باطلاق دعوات المصالحة العربية العربية والحث عليها، وان من شاء عدم الاستجابة اليها تكريس واقع الخضوع الصامت لاملاءات أعداء الأمة والمتربصين بها، مما سيشكل انتكاسة سياسية واخلاقية أخرى ستساهم في ابقاء واقع الحال الأسود على ما هو عليه.

وقال، وحتى لا نصل لهذا الواقع لابد من تبني صاحب السمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للمصالحة بتشكيل لجنة من الحكام العرب برئاسة سموه يضعون معا برنامجاً شاملاً يطوي معه الفصل المأساوي من التاريخ العربي لغير رجعة، مكرساً في الوقت نفسه ميثاق شرف قومي اسلامي يحكم العلاقات العربية - العربية.

وحيا أبو بكر دعوة سموه وقال، نثمن مواقف الشيخ زايد الشجاع الشهم المفعم بروح الانتماء لهذه الأمة المجيدة، وندعو المولى عز وجل ان يمنحه مزيداً من العزم والقدرة والبصيرة النافذة لمواصلة حمل رسالته النبيلة.

أمين عام الجبهة الدستورية ملحم التل قال: ليس غريباً على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان يطرح مثل هذه الطروحات القومية التي سبق له في كل قضية عربية ان طرح مثلها في محاولات جادة من سموه لمواجهة الأوضاع العربية المتردية، حتى أصبح سموه قائداً عربياً وعنواناً بارزاً للنضج السياسي في حرصه على مصالح امته حيث يلمس الجميع اعتزازه بالانتماء اليها.

واضاف التل لقد جاءت طروحات سموه ترجمة سليمة وصادقة لما تطالب به الجماهير العربية على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير، فالشعب العراقي يعاني ما لم تعانيه أية دولة او شعب آخر.

وقال ان الشعب العربي يقف الى جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فيما طرح، واننا نرفع أصواتنا عالياً تأييداً لسموه وتأكيداً لرفضنا استمرارية الحصار الظالم على الشعب العراقي.

ونأمل ان ترتقي طروحات سموه لمساندة العراق للمستوى الذي يمكن من خلاله الضغط لفرض ارادة الأمة بشجب الحصار عربياً ودوليا وشجب التهديدات الامريكية.

وفي بيروت ركزت الصحف ووسائل الاعلام اللبنانية ولليوم الثاني على التوالي على الابعاد القومية التي تضمنتها مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي أطلقها أمام المفكرين والمثقفين العرب خلال انعقاد ندوة المستقبل العربي في أبوظبي.

وقد خصصت محطات التلفزة حيزاً واسعاً لتغطية وقائع الندوة وبثت كلمة صاحب السمو رئيس الدولة. ووصف تعليق لتلفزيون لبنان ما جرى خلال هذه الندوة بأنه تجمع عربي تحتاجه المرحلة بحثاً عن اطار عربي موحد لمواجهة التحديات ومخاطبة المستقبل بشجاعة.

وأبرزت محطة تلفزيون المستقبل وقائع الندوة ونقلت في نشراتها الاخبارية الصدى الذي حظيت به كلمات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت صحيفة السفير في افتتاحية كتبها رئيس تحريرها طلال سلمان تحت عنوان «قلق زايد... ندوة عربية» ان زايد يعبر دائماً بشجاعة وصدق عن هواجس الامة وقلقها.

وجاء في الافتتاحية: في البدء كان «القلق».. ثم صار للقلق ندوة ومنتدون ونقاش مفتوح حول «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية».

من قلق «زايد بن سلطان آل نهيان» انطلقت الفكرة، وتحت رعايته ولدت «المؤسسة» التي بدأت أعمالها ولن تنتهي مع البيان الختامي بل أغلب الظن انها ستنجب ما يحفظ للفكرة كرامتها، خصوصاً ان «القلق» الى تصاعد وليس في أفق الغد القريب ما يطمئن أو يزيل أسبابه.

في البدء كانت شجاعة الجهر بالقلق، وكان الطلب بأن يحتل هذا القلق رأس جدول الاعمال لأي مسؤول عربي، بالفكر والبحث قبل القرار.

ولعله كان طبيعياً ان يتفرد «زايد» فيسبق بالتعبير صراحة عن القلق القومي، لانه الحاكم العربي الذي ما زال الأقرب الى المواطن في عفويته وجرأته في التصريح عما يثقل صدره من هموم تتجاوز اليوم الى الغد، وما يشغل باله من مخاطر مصيرية متعددة المصادر.

«الفكرة» اذاً، من زايد بن سلطان آل نهيان، و «التنفيذ» لعلي ناصر محمد والمركز، والرعاية لدولة الإمارات العربية المتحدة وضيف الشرف، مبدئياً، والمتهم الماثل في قفص الاتهام، عملياً، هو جامعة الدول العربية. أما النيابة العامة ووكلاء الدفاع، وربما القضاة فهم مجموعة من الباحثين والدارسين والمدرسين العرب ممن يجتهدون فيخطئون احياناً ويكون لهم اجر واحد، ويصيبون احياناً أخرى فيكون لهم أجران..

حضر «القلق» بكثافة، والمنتدون استحضروا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مستهل كلماتهم كما في ختامها، لانهم اتاحوا للقلق منبراً يرفع منه صوته.

وبالتأكيد فإن صدى هذا «القلق» سيضج في كل مكان.

والنقاش مازال مفتوحاً، وهو سيرفع صوته أعلى فأعلى لان القلق الى ازدياد وليس الى تراجع.

لكن المبادرة الى طرحه علناً تستحق التنويه. والشيخ زايد كان دائماً سباقاً الى المبادرة والى رعاية العمل من أجل توحيد الموقف ومواجهة المخاطر بالاجتماع لا بالتفريق، وبالأهل لا بالاجنبي، فكيف بالعدو الصريح؟!.

وخصصت صحيفة الشرق اللبنانية افتتاحيتها للمعنى التاريخي والقومي لمواقف صاحب السمو رئيس الدولة، وجاء في الافتتاحية الرئيسية للصحيفة اليوم:

ان الشيخ زايد كان يحث المثقفين العرب على تشخيص العلل وصولاً الى استكشاف السبل والآليات التي من شأنها الخروج من المعضلات والمآزق التي تواجه الأمة... وهذا هو دور المثقفين ومهامهم، الذين من المفترض ان يخرجوا من القوالب الجامدة الى المجالات الأفسح، كما هو دور السياسيين الذين من المفترض ان يطوروا خطابهم القطري الضيق الى خطاب قومي شامل.

وقالت الشرق: من هذه الزاوية تكمن اهمية ما أعلنه الشيخ زايد وبكثير من الاصرار وفهم التحديات.. انه الموقف الشجاع حتماً.

ومن هنا أهمية انعقاد ندوة مستقبل الوطن العربي في ابوظبي.. والتي نستطيع اعتبارها بداية لرحلة الالف ميل على طريق ربما كان صعباً وشائكاً ولكن عبوره يعني استعادة للذات العربية.

وأضافت: ليس هنك في هذا الزمن الشديد التعقيد، والكثير التشعبات، أبلغ من كلمة التضامن، على اعتبار ان هذه الكلمة هي القاعدة الاساسية لاستعادة الامة العربية ذاتها.. ودور المثقفين والسياسيين العرب يبدو محوراً ومفصلاً في بلورة مفاهيم جديدة، وهو دور مطلوب وحتمي.

من هذه الزاوية تبدو ندوة مستقبل الوطن العربي، والتي انعقدت في ابو ظبي بداية لا بد من استكمالها وتطويرها حتى تأخذ اشكالاً واضحة، تحمل قابلية التعميم في ارجاء الوطن العربي كافة، وبالتالي ايجاد صيغة تحول التضامن من حال لفظية الى حال عملية.

وقالت الشرق، وحري الإشارة الى اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة في بلورة مفاهيم جديدة للتضامن العربي، انطلاقاً من مسلمة اعلنها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عندما قال في حواره مع المثقفين والسياسيين المشاركين بندوة مستقبل الوطن العربي انه لو تضامن العرب لما استخفت بهم اسرائيل، ولا مارست عليهم امريكا الضغوط.

كما نقلت صحيفة اللواء اللبنانية وقائع وفعاليات الندوة، وجاء في تعليق للواء: ها هو موقف تاريخي آخر لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهو يجدد الدعوة للتسامح والتضامن وتحديد موقع الوجع العربي، وها هي دولة الامارات تستضيف ندوة تستحق فعلاً ان نتوقف عندها لما تحمله من دعوة لمناقشة التحديات والبحث عن المستقبل.

ان الشيخ زايد حث العرب جميعاً وخاصة المفكرين والمثقفين منهم على تشخيص العلل والأزمات التي تحدق بأمتنا العربية وصولاً الى استكشاف السبل التي من شأنها الخروج من المعضلات والمآزق التي تواجهها الامة العربية.

تضيف الصحيفة: لعل دعوة الشيخ زايد لتحقيق المصالحة العربية لتجاوز آثار حرب الخليج السلبية تشكل اليوم برنامجاً سياسياً كاملاً لبلورة رؤية عربية مشتركة ونهجاً قومياً كاملاً حفاظاً على مصالح الامة ووحدتها.

وأفردت اللواء تحقيقاً كاملاً في ملحق (لواء الخليج) عن ندوة مستقبل العالم العربي وقالت:

ان زايد يطرح دائماً الفكرة الشجاعة التي يحترمها كل العرب والتي يجب ان تلزم كل العرب من أجل مواجهة المستقبل بروح التسامح والحوار الأخوي البناء.

صقر القاسمي يستقبل المعلا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام صباح امس وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة اخاه صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين والذي قدم لزيارة سموه.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ محمد بن صقر القاسمي والعقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من المسؤولين. (وام)

سلطان بن زايد يستقبل فؤاد الفيلالي
مناقشة تطوير علاقات التعاون بين البلدين

استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس بقصر سموه بالعين السيد فؤاد الفيلالي رئيس مجموعة (أونا) الاقتصادية المغربية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة تطوير علاقات التعاون في مختلف المجالات بين البلدين الشقيقين في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

واطلع السيد فؤاد الفيلالي سمو الشيخ سلطان خلال المقابلة على الانشطة الاقتصادية للمجموعة داخل المغرب وخارجه والتعاون الذي يتم بين الشركات المحلية في الدولة والشركة.

وحضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق وسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة. (وام)



أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الكوري



■ استقبل سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي صباح أمس بمكتبه بالمجمع سعادة كيم سونج تك السفير الكوري لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون الثقافي بين المجمع الثقافي والمراكز المماثلة له في كوريا وذلك بهدف التعريف بالثقافتين الكورية والعربية الاماراتية وبما يسهم في التقريب بين الشعبين الصديقين. (وام)

تقنيات المراقبة الفضائية في ورشة عمل اليوم بمركز الامارات للدراسات

■ تبدأ اليوم جلسات ورشة العمل التي ينظمها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي بعنوان «تقنيات المراقبة الفضائية الثابتة» يحاضر فيها ثلاثة خبراء دوليين، وتستمر لمدة يومين، وقد وجهت الدعوة لعدد من المهتمين وأصحاب الاختصاص.

تتناول الورشة تطور الاستفادة من الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية المدنية لخدمة الأغراض الاستراتيجية، مع القاء الضوء على دلالاتها بالنسبة لدول الشرق الأوسط. حيث ان التعرف على كيفية توظيف هذه التقنيات يعد اجراء وقائيا بالغ الأهمية، وبالاضافة الى الاستخدامات الاستراتيجية، فإن التصوير بالأقمار الصناعية المدنية يتسم بفائدة مؤكدة في رصد الأزمات البيئية، والقيام بعمليات المسح البيئي. اذ يمكن من خلال الاستطلاع الفضائي تحديد مواقع تركيز المياه الجوفية العميقة.

وستتناول ورشة العمل هذا الموضوع من زوايا عدة منها، التطورات الهائلة التي حدثت في مجالات الاستخبار والاستطلاع عن طريق صور الأقمار الصناعية، والأمن الدولي، والنظم الفضائية. وكيفية الاستفادة من السوق التجاري للتصوير بالأقمار الصناعية.

وسيتناول المحاضرون موجزا لتاريخ تطور النظم الفضائية المدنية، والتطورات المستقبلية التي ستجعل أقمار الرصد التجارية ذات فائدة عسكرية متزايدة باستمرار، كما سيناقشون معنى (الثورة) في التصوير بالأقمار الصناعية، وستطرح قضية مفادها، أن التطوير السريع في تقنيات المراقبة والرصد تتيح فرصة واسعة أمام العملاء الذين يتمتعون بقدر من المواد المالية، والخبرة التقنية الاساسية لكي يوظفوا هذه الامكانيات، لخدمة أغراضهم ومتطلباتهم الاستراتيجية.

وستلقي الورشة أيضا الضوء على الاحتياجات الوطنية في مجالي الاستطلاع والاستخبارات مع التركيز على جانب التدريب واستقبال البيانات ومعالجتها.





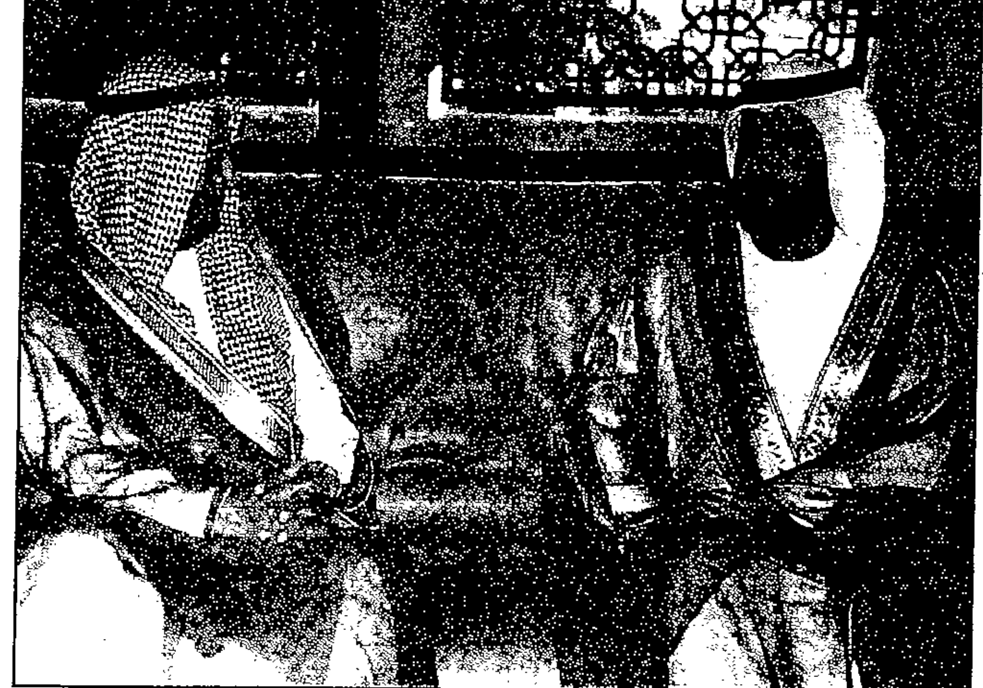

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي المالديف وانجولا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف وذلك بمناسبة عيد الجمهورية. وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس رئيس جمهورية انجولا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتين مماثلتين الى فخامة الرئيس مأمون عبدالقيوم وفخامة الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس.

ايقاف رخص بيع وتجارة وتأجير أشرطة الفيديو والكاسيت

■ اصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة القرار الوزاري رقم «٣٧٨» لسنة ١٤١٨ هجرية / ١٩٩٧م بشأن ايقاف اصدار الرخص التجارية ذات الصبغة الاعلامية المتعلقة ببيع وتجارة وتأجير أشرطة الفيديو والكاسيت والليزر ديسك والكومباك ديسك بجميع انواعه، وذلك بناء على مقتضيات العمل وضرورات المصلحة العامة ونصت المادة الثانية من القرار انه على كافة الجهات المعنية في الدولة تنفيذ هذا القرار اعتبارا من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.



خلال استقبال السفير البحريني

وخلال استقبال السفير الهندي



استقبل سفيري البحرين والهند

محمد بن راشد يتلقى رسالة من وزير الدفاع البحريني تتصل بالعلاقات الأخوية بين البلدين

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة الذي نقل لسموه تحيات أخيه سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة.

وقد تسلم سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع خلال المقابلة رسالة من معالي الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين تتصل بالعلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين والتنسيق المستمر بين أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمكتبه بعد ذلك سعادة م. بي. مينون السفير الهندي لدى الدولة وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين. (وام)

.. ويستقبل عضو مجلس ادارة شركة ديملر بنز الالمانية

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبى صباح امس بيتر فيتزك عضو مجلس ادارة شركة ديملر بنز الالمانية بحضور القنصل العام الالمانى فى دبى السيد فرانتس رينج.

ونقل السيد فيتزك الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم تحيات رئيس مجلس ادارة الشركة وقراره بافتتاح مركز اقليمى للشركة فى دبى نظرا لمكانتها وسمعتها الطيبة فى الاوساط التجارية والاقتصادية والثقة التى تحظى بها اقليميا وعالميا.

وقد رحب سمو ولى عهد دبى وزير الدفاع بقرار شركة ديملر بنز باتخاذ دبى مركزا اقليميا لعملياتها التجارية والتشغيليه فى المنطقة.

وقد توجه الدكتور أنور قرقاش عضو مجلس ادارة مشاريع قرقاش الذى حضر اللقاء بالشكر والتقدير الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على توجيهاته السديدة ودعمه للشركات والمؤسسات الوطنية.

اغلاق محلين لأشرطة الفيديو والكاسيت لمخالفتهما قوانين حماية المصنفات

■ قررت وزارة الاعلام والثقافة وبناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بضرورة الالتزام بقوانين حماية المصنفات الفكرية لعام ١٩٩٢ واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تجاه المحال والمؤسسات المخالفة للقانون وبناء على مقتضيات العمل والمصلحة العامة قررت الغاء الرخص الاعلامية لمحل مؤسسة البسري التجارية لاشرطة الفيديو والكاسيت ومحل جهانكيز وعالم لتجارة أشرطة الكاسيت وذلك لمخالفتهما المتكررة لقوانين حماية المصنفات الفكرية لعام ١٩٩٢.


العميد خميس فاضل الحيربي بعد اشعال شعلة مهرجان التراث ايذاناً بانطلاق جولة الأحفاد


.. وتقديم باقة من الزهور تقديراً لدور شرطة أبوظبي في تقديم كافة التسهيلات لجولة الاحفاد

تحت رعاية سيف بن زايد
انطلاق شعلة مهرجان التراث «جولة الاحفاد» بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني

عادل غيث

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.. مدير عام شرطة أبوظبي.. انطلقت صباح أمس شعلة مهرجان التراث الذي تنظمه جولة الاحفاد في تراث الأجداد.

وقد أعطى العميد خميس فاضل المحيربي مدير ديوان المديرية العامة للشرطة اشارة البدء وقام باشعال شعلة التراث التي تحركت مع شباب الجولة سيرا على الاقدام الى مدينة العين.. حيث تصلها في التاسعة من صباح الغد.. حيث تبدأ المرحلة الثانية من المسيرة من أمام ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية لتبدأ فعاليات أضخم مهرجان تراثي يقام احتفالا بالعيد الوطني ويشارك فيه طلاب المدارس.. وسوف تطوف المسيرة مدينة العين قبل تحركها الى مدينة الذيد.

وقد أهدت جولة الاحفاد في تراث الاجداد أمس العميد خميس فاضل المحيربي باقة ورد تقديراً لأفراد شرطة أبوظبي لرعايتهم وتقديم كل العون لتأمين المسيرة.

وصرح المشرف العام على الجولة السيد علي عبدالله علي السكرتير الفني للجنة الاجداد ان الفكرة انبثقت من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بأهمية الحفاظ على التراث وقال إن اختيار الادارة العامة لشرطة أبوظبي مكاناً لايقاد شعلة الجولة هو تأكيد على دور رجال الأمن في المجتمع وحرصاً منا على تقديم تحية تقدير لما يقدمه رجال الشرطة من خدمات وما يبذلونه من جهد في الحفاظ على الأمن وحماية للمكتسبات والانجازات.

وأشار المشرف العام الى ان العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي قدم كل التسهيلات الممكنة لتأمين الجولة التي مكنتنا من الانطلاق من ابوظبي.

واضاف ان الجولة اتجهت من ابوظبي الى مدينة العين حيث ستقام هناك احتفالات كبيرة بمناسبة العيد الوطني تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي حيث ستتحرك المجموعة من أمام ديوان ممثل الحاكم الى منصة الاحتفالات الرئيسية في العين.

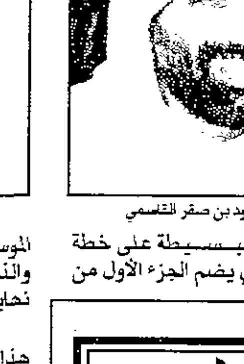
وأوضح ان فعاليات الاحتفال ستشارك فيها مدارس منطقة العين التعليمية وفرق فنون شعبية من خارج وداخل الدولة.

برنامج الموسم الثقافي لمركز الدراسات برأس الخيمة

رأس الخيمة - السيد حسن:

■ رفع مركز الدراسات والوثائق التابع للديوان الاميري برأس الخيمة الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري ورئيس مركز الدراسات والوثائق برنامج امسيات الموسم الثقافي، الثاني للمركز لعامي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ والمزمع افتتاحه يوم الأربعاء الموافق ٩٧/١١/١٩.

صرح بذلك الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق، وقال ان سموه اطلع على البرنامج وأبدى توجيهاته وملاحظاته القيمة.. وطالب بإجراء بعض التعديلات البسيطة على خطة البرنامج.. الذي يضم الجزء الأول من


الشيخ سعود بن صقر القاسمي

د. علي فارس

الموسم الثقافي، الثاني للمركز.. والذي يستمر من ١٩٩٧/١١/١٩ حتى نهاية شهر مارس ١٩٩٨.

وأشار الدكتور علي فارس الى ان هذا البرنامج سوف يتوقف خلال شهر رمضان لأسباب بعيدة عن المركز ومتصلة بشهر رمضان المبارك.

وقال د. علي فارس مستطردا سوف يكون افتتاح الموسم الثقافي بأمسية لمعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وذلك بمحاضرة تحت عنوان «كنت أمينا عاما لمجلس التعاون لدول الخليج العربية». وفي هذه المحاضرة سوف يلقي الأضواء على الفترة التي عمل بها أمينا لهذا المجلس وأهم القضايا والمشاكل التي صادفته، اثناء العمل وكيفية تغلبه عليها.. كما سيقدم في اطار محاضرته خلاصة تجربته السياسية التي عهدها اثناء تلك الفترة.. وذلك بهدف تقديم صورة سياسية وثقافية شاملة لهذه التجربة المليئة بلا شك بكل ماهو مفيد للمثقفين والسياسيين.

ويشتمل ايضا برنامج مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة على محاضرات عديدة، كما يقول د. علي فارس في هذا الاطار وستكون هناك ثلاث محاضرات في الشهر وهي محاضرات متنوعة وذلك حرصا من المركز على التعاون مع مثقفين على قدر عال من الثقافة والجدية في طرح الأفكار.. فعلى سبيل المثال سيقدم الاستاذ هيثم يحيى الخواجة مسؤول التحرير بمجلة البلدية برأس الخيمة والفائز بجائزة أدب الأطفال مؤخرا محاضرة عن أدب الأطفال وكيفية كتابة هذا النوع من الأدب الذي يعتبر في الحقيقة أصعب أنواع الأدب على الأطلاق. كما سيقدم الشاعر غازي مختار طليمات مجموعة من قصائده العامودية في أمسية خاصة به بالمركز.

كما حرص المركز على اقامة أمسيات شعرية شعبية وسوف يقدم الشاعران علي الخوار من «مجلة كل الأسرة» ومصطفى عزت هبره من المركز قصائد شعرية شعبية.

ومن المحاضرات الهامة أيضا والتي ستقدم ضمن الجزء الأول من الموسم الثقافي الثاني لمركز الدراسات برأس الخيمة محاضرة تحت عنوان «العصر والمعلومات والتنمية» للدكتور زيد المالكي خبير ومستشار دائرة التخطيط بأبوظبي، ومن المتوقع ان يشترك في تلك الأمسيات أيضا: الدكتور سعيد حارب من جامعة الامارات بمحاضرة تحت عنوان «في التاريخ الاسلامي» يشارك معه أيضا الدكتور محمد عبدالله الركن، كما يقدم الدكتور عبدالرزاق الفارس من جامعة الامارات أيضا محاضرة حول «مجتمع الامارات».. كما يقدم الاستاذان فؤاد زيدان ومحمد السعيد ادريس المحرران السياسيان بجريدة الخليج محاضرة حول الأحداث السياسية المعاصرة.

وعن الجزء الثاني من هذا الموسم الثقافي الثاني لمركز الدراسات.. قال لقد تم وضع بعض التصورات التي تم رفعها للشيخ سعود بن صقر القاسمي والتي تنحصر في استضافة بعض الشخصيات الثقافية من خارج الدولة لالقاء محاضرات واقامة أمسيات شعرية وغيرها من الفعاليات وذلك بمعدل ثلاث محاضرات شهريا وخلال شهري ابريل ومايو.

وقال الدكتور علي عبدالله فارس من جهة أخرى قطع المركز شوطا كبيرا مع شركة بانوراما للفن والديكور بدبي.. من أجل تنفيذ فكرة المعارك البرية والبحرية التي دارت بين القواسم واسطول شركة الهند الشرقية في الفترة من ١٨٠٥ - ١٨٢٠ م وكذلك تنفيذ بانوراما أخرى حول بيت القواسم بمجسمات ورسومات توضح شجرة العائلة القاسمية من أول حاكم وحتى عهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، أما البانوراما الثالثة التي من المزمع ان تنفذها الشركة ستكون حول الجزر الثلاث المحتلة.

واختتم الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة تصريحاته قائلا: في الفترة القادمة وعقب الانتهاء من وضع التصورات النهائية لتلك الأعمال الخاصة بالبانورامات سوف ترفع تلك التصورات في شكلها النهائي الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري ورئيس المركز لاقرارها واعتمادها حيث سيكون هذا المشروع الفني انجازا عظيما لامارة رأس الخيمة فنيا وثقافيا وسياحيا وكلنا أمل أن ينال هذا المشروع الموافقة.

سلطان بن خليفة يكرم سيدة بلجيكية تقديراً لجهودها في العمل الانساني بالدولة

محمد الحمادي

■ منح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي لدى استقباله صباح أمس في مكتبه السيدة (ايفيتا فان هاي) البلجيكية الجنسية شهادة تقدير وذلك لتميزها طوال السنوات الماضية وحرصها الكبير وتطوعها الذاتي على القيام بالأعمال الانسانية ومساعدة المعاقين داخل الدولة حتى يصبحوا أشخاصا عاديين يعيشون حياة طبيعية ومستقرة، وحضر التكريم سعادة السفير البلجيكي وحرمه.

وقال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في مؤتمر صحفي عقد بمناسبة التكريم «طالما وجدنا في الفكر السامي لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله نبراس عمل نقتدي به في كافة المجالات، حيث حرص سموه على تأكيد أهمية العمل الانساني وتأهيل المعاق ليصبح فردا يمارس دوره، في مسيرة البناء التي أوصلت دولة الامارات العربية المتحدة الى مصاف الدول الأكثر تطورا، وهذا ماأكده ايضا أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات».

وأضاف سموه لقد وصلت خدمة المعاق في الدولة الى مستوى نفخر به بفضل توجيه ودعم صاحب السمو الوالد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. فترسخ هذا العمل في نفوسنا جميعا، لنجد فيه معاني نبيلة تعكس قيمته الانسانية مضافا اليها المشاعر الصادقة بمد يد العون لمن حرموا بغير ارادتهم من نعم يتمتع بها غيرهم وهذا ماساعدهم على ان يأخذوا دورهم في الإنتاج والبناء بدلا من ان يكونوا عبئا على من حولهم وعلى انفسهم.

وماوصلنا اليه كان بسبب التكاتف وتقاسم الادوار التي لم تقتصر على الدولة فحسب بل كان للعمل التطوعي الدور الهام في النتائج التي نشهدها.

وأشار سموه الى ان السيدة (ايفيتا فان هاي) هي أحد الرموز الدالة على اهمية العمل التطوعي الذي ذكرناه.. بل نجد فيها علاوة على ذلك نموذجا يحتذى به من خلال تفانيها بالعمل متطوعة في دولة الامارات.. الأمر الذي ساعد في مد يد العون الى أكثر من فرد نجح في الوصول الى قهر الاعاقة والحصول على الدور الذي يستحقه.

ولقد عكست هذه السيدة من خلال عملها النبيل نمطاً خاصاً من العلاقة بين الشعوب. حيث يزيح العمل الانساني الحدود ويقرب من بعضها.. فأعطت مثالاً على عمق المشاعر والمعاني الانسانية للشعب البلجيكي واثبتت ان علاقات الشعوب المباشرة يمكن ان تشكل عامل دعم كبير لقنوات الاتصال الرسمية.

وأضاف سموه قائلا اننا نحاول دائما ان ندعم الجهود التي تبذل سواء من المواطنين أو من الوافدين في تقديم الخدمات الانسانية ومساعدة المعاقين، وأكد سموه ان كل من يقوم بعمل جليل يستحق التكريم وهناك جهات كثيرة في الدولة تقوم بتكريم المتميزين في مختلف المجالات وقال إن مثل هذه الخدمات الجليلة التي يقدمها البعض على أرض الامارات وغير أرض الامارات سوف يسجلها التاريخ والأجيال لهم الى الأبد ودعا سموه الى تشجيع المعاقين على العمل والانتاج واقامة المعارض لمنتجاتهم كما دعا أهالي المعاقين الى متابعة وزيارة ابنائهم وأهاليهم من المعاقين الذين يقيمون في مراكز المعاقين.

وقالت السيدة ايفيتا بعد التكريم انها سعيدة جدا بهذا الاهتمام من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وأكدت ان هذا التكريم سيكون دافعا لها لبذل المزيد من العطاء والاستمرار في هذه الاعمال الانسانية، وقالت: لدى المعاقين امكانات كبيرة ولكنهم في حاجة الى شخص يرشدهم ويساعدهم وبمجرد ان يخطوا الخطوة الأولى يمكنهم بعد ذلك المضي قدما في حياتهم كأي انسان آخر يتمتع بالصحة.

وكان انجازها الاخير هو تشجيع ومساعدة حسن صابر «مواطن» معاق لإنشاء اعماله الخاصة.

وخلال العشرة اعوام الماضية كانت السيدة ايفيتا تقوم بزيارة مركز تأهيل المعاقين في المستشفى المركزي كل يوم أحد لإعطاء المعاقين عونا نفسيا ومساعدتهم لانجاز شيء في حياتهم لأنهم يحتاجون الى الشعور بأنهم بشر وان هناك من يهتم بهم ويستمع الى مشاكلهم، وسيحملهم الى المشاركة والانسجام في العالم الذي حولهم.

ويمكن ان يصبح المعاقون اعضاء نشطين في مجتمعاتهم ولكنهم يحتاجون الى شخص يشجعهم وليس من الضروري ان يعطوا السمك ولكن علينا اعطائهم معدات الصيد.

كما أكدت حقيقة ان العمل الانساني ليس عمل فرد لأن الفرد يحتاج الى عون الآخرين ولو كان بسيطا.

وقالت: لقد علمتني عون الناس اشياء كثيرة في الحياة أهمها جميعا انني لم أعد أفكر في الاشياء المادية لأني اكتشفت انها غير ذات أهمية.

والجدير بالذكر ان ايفيتا كانت معاقة في أحدى ساقيها وظلت ساقها مشلولة من عمر الرابعة حتى الثامنة وتقول إن شعوري نحو المعاقين دائما يعود الى التجربة التي مررت بها عندما كنت طفلة وأنا ممتنة للغاية لأني استطعت السير مرة أخرى وأنا أقوم بعملي بنفسي.

وتقديراً لجهودها في مساعدة المعاقين للعب دور فعال في المجتمع سيقوم السفير البلجيكي (لوك ليملدك) اليوم بتقليدها وسام ليوبولد الثاني بدرجة فارس.

خلال التكريم

Letter of Appreciation

We would personally like to take this opportunity to express our admiration for the kind and devoted attention that Mrs. Yvette Van Hauwe has shown over the years to humanitarian causes in the United Arab Emirates.

We know that she is already, and quite rightly, viewed as a fine ambassador for the Belgian people and it gives us great pleasure in adding our support to this sentiment on this very special occasion for her.

شهادة التقدير • تصوير: محمد خلد ابراهيم •

الرحالة الكويتي يزور مركز أبوظبي للمعاقين

أحمد هاشم

■ قام صباح أمس الرحالة الكويتي المعاق عبدالله محمد بزيارة الى مركز المعاقين في أبوظبي وكان الرحالة الكويتي قد بدأ رحلته في ٩/٢١ من الكويت والامارات وهي المحطة الثانية له بعد السعودية وسيزور فيها ابوظبي ودبي والشارقة.

وقال إن الهدف من هذه الرحلة هو تغيير نظرة المجتمع العربي للمعاق على انه غير قادر على العطاء وبحيث يكون للمعاق دور اكبر ونشر رسالة في المجتمع، وأعرب عن أمله في تذليل كافة الصعاب لتحقيق هذا الهدف.

وقال انه بعد انتهاء زيارته للامارات سوف يتجه الى سلطنة عمان ثم قطر وينهي رحلته بالبحرين ثم يعود للكويت.

وهذه المسافة تقدر بـ ٥٨٧٥ كيلومترا سيتم قطعها في ١٣٧ يوما.

واضاف ان معه عربة خيول متحركة وسايسا لمراعاة هذه الخيول وخادما وسائقا وعربة للغذاء وانه يقوم بالتنسيق مع المسؤولين في الامارات لتوفير خيول له لان الخيول التي معه أجهدت.

ويذكر ان الرحالة الكويتي عبدالله محمد بدأ رحلته بسرعة ٦٠ كيلومترا بالساعة والآن يسير بمعدل ٩٠ كيلومترا بالساعة.

ويضيف انه بهذه الرحلة عند اكتمالها ان شاء الله سوف يكون في موسوعة الأرقام العلمية وبذلك يكون أضاف للمعاقين شيئا جديدا.

وأشاد الرحالة الكويتي بالاستقبال والحفاوة التي لقيها في الامارات وكذلك برنامج الزيارات التي شمل مركز رعاية وتأهيل المعاقين.


مدير مركز المعاقين يقدم باقة ورد للرحالة الكويتي (تصوير: يوسف عدنان)

٥٧ الفاً و ٥١٦ موظفاً عدد العاملين بالوزارات الاتحادية

■ بلغ عدد الموظفين العاملين بالوزارات الاتحادية بالدولة خلال شهر اكتوبر الماضي ٥٧ الفا و ٥١٦ موظفا وعاملا.

جاء ذلك خلال احصائية اصدرتها امس دائرة شؤون الموظفين الاتحادية بأبوظبي.

ووصل عدد الموظفين عن وزارة التربية والتعليم والشباب ٣٥ الفا و ٢٨٣ موظفا وعاملا وأدنى وزارة في عدد موظفيها هي وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى ١٢ موظفا.

(وام)

خطة لمكافحة الفئران بدبي حتى عام ٢٠٠١

■ دبي - الاتحاد: أعدت بلدية دبي خطة لمكافحة الفئران والقضاء عليها بصورة حاسمة بحلول عام ٢٠٠١. ويذكر ان البلدية بدأت اوائل التسعينات اجراءات ناجحة ادت الى تحجيم مشكلة تكاثر الفئران بالمدينة ويجري حاليا تدريب العاملين بقسم مكافحة الحشرات على خطط مطورة لمكافحة الفئران بالاساليب التي لاتعتمد كليا على استخدام السموم بما فيها التنسيق مع شركات المقاولات لتطبيق مواصفات البناء التي لاتوفر الفرصة لتكاثر الفئران في البنايات الحديثة.

ويذكر ان القسم يتلقى نحو ٢٠٠ شكوى شهريا من الجمهور بشأن الفئران.

الاشادة بجهود رئيس الدولة لإرساء قواعد الاهتمام بالبيئة

الظاهري يفتتح المؤتمر البيئي الخليجي الأول في أبوظبي
مشروع نظام متكامل للتقييم البيئي في الامارات

■ تغطية - عصام سامي

■ تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، افتتح الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة صباح أمس أعمال مؤتمر البيئة الخليجي الاول الذي يستمر ٣ ايام وذلك في فندق ابوظبي انتركونتننتال.

وقد بدأت مراسم الافتتاح بكلمة للدكتور الظاهري قال فيها: إن انعقاد مؤتمر البيئة الخليجي الاول في أبوظبي، يؤكد الاهتمام المتزايد الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة للبيئة وقضاياها المختلفة. وأكد على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أرسى قواعد الاهتمام بالبيئة في الامارات.. وجاء في كلمته: انه لاشك ان تقدم الأمم في عصرنا الذي يشهد ثورة عارمة في مجال التقدم والتطور التكنولوجي يقاس بمدى امتلاك هذه الدول للقدرات والكفاءات والتقنيات العلمية رفيعة المستوى على كافة الأصعدة.

وقد سعى الانسان منذ بزوغ فجر النهضة الصناعية الى امتلاك وتطوير التقنيات وتطويعها لخدمة اهدافه التنموية وتحقيق المزيد من الرفاهية، حتى استطاع استحداث تقنيات متطورة مكنته من تحقيق الكثير من الانجازات. وبالرغم من ان هذه التقنيات قد حققت للبشرية الكثير من الفوائد، الا ان بعضها كانت له بعض الآثار السلبية التي أخلت بالتوازن الطبيعي لمكونات البيئة.

ومع تنامي الاهتمام بالبيئة في السنوات الأخيرة، وإدراك مدى الضرر الذي لحق ببعض مكوناتها من جراء الأنشطة البشرية خصوصا، بدأ العالم يتنبه الى ضرورة الاهتمام بتطوير تقنيات حديثة تلبي احتياجات التنمية، وتلبي في الوقت نفسه الاعتبارات البيئية، وهي التقنيات التي تعرف بالتقنيات السليمة بيئيا أو البديلة.

ان الانتقال الى التقنيات البديلة سيسلهم بلا شك، في الحد من المخاطر التي تتعرض لها البيئة، ولكن تأثيرات هذه التقنيات ستظل محدودة إن لم يتم تعميمها على مستوى العالم أجمع، وهنا تأتي مسؤولية الدول المتقدمة التي يقع على عاتقها جزء كبير من المسؤولية، اذ ان الكثير من الدول النامية ستكون عاجزة عن التحول الى استخدام هذه التقنيات لعدم قدرتها على الوفاء بالمتطلبات المالية والبشرية التي يحتاجها مثل هذا التحول. وبالتالي فلن يتأتى للجهود العالمية المبذولة للتصدي للمشكلات البيئية - خاصة ذات التأثير الكوني - النجاح الذي تسعى اليه ما لم يتم دعم الجهود المحلية للدول النامية في المحافظة على بيئاتها وتمكينها بالتالي من المساهمة في الجهود الدولية الرامية لتحقيق هذا الهدف.

وقال: إن دولة الامارات العربية المتحدة رغم حداثة نشأتها وتركز جهود الجهات المعنية فيها على تنفيذ خطط التنمية الشاملة الطموحة التي جعلت منها دولة عصرية بكل المقاييس في مدى زمني قصير، أولت قضية البيئة وتنمية مواردها بشكل مستدام اهتماما ملحوظا، يعكس الالتزام الأصيل الذي أرسى قواعده صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، الذي إعتبر بحق رجل البيئة والإنماء تكريما لما حققته الدولة بفضل اهتمامه ورعايته من انجازات هامة في مجالي البيئة والتنمية.

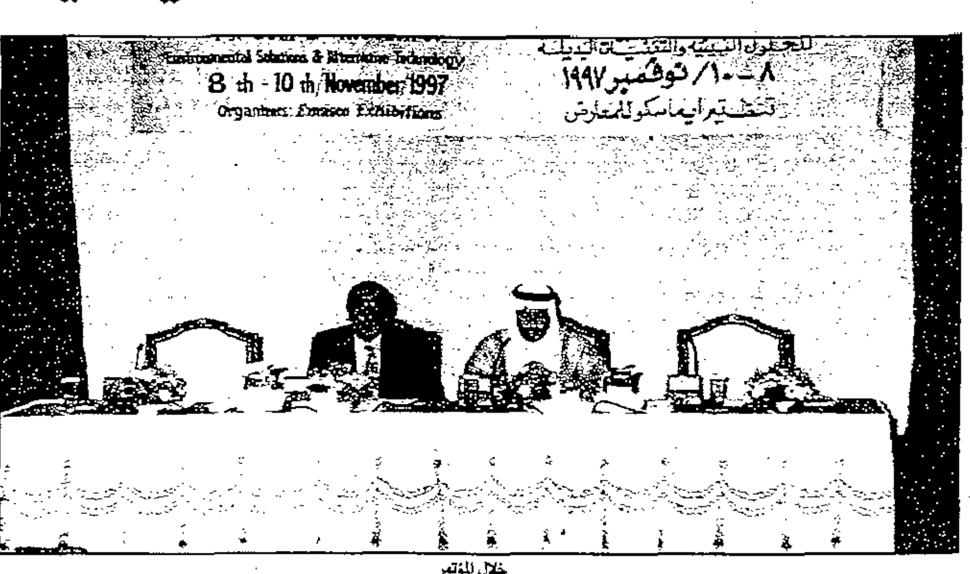
وأكد انه في ظل الاهتمام المتزايد بالبيئة وقضاياها المختلفة، فان دولة الامارات العربية المتحدة بدأت تولي موضوع استخدام التقنيات السليمة بيئيا عناية خاصة وتسعى جاهدة الى تحقيق التوازن المطلوب بين البيئة والتنمية سواء كان ذلك من خلال تشجيع الانشطة التنموية على استخدام مثل هذه التقنيات، أو من خلال وضع النظم والتشريعات الرامية الى التحقق من عدم تأثر الموارد البيئية سلبا بالأنشطة التنموية.

ففي مجال استخدام التقنيات البديلة هناك مجموعة من المشاريع الناجحة التي استفادت من مثل هذه التقنيات في أنحاء مختلفة من الدولة وفي مجالات متعددة كالصناعات المتعلقة بتدوير بعض أنواع النفايات، الزراعة وعمليات الري ومشاريع تحلية المياه والصناعات النفطية.

أما في مجال التشريعات والنظم فقد عملت الهيئة على تضمين مشروع القانون الاتحادي بشأن حماية البيئة وتنميتها، المتوقع صدوره في المستقبل القريب، الضوابط والمعايير الواجب تطبيقها في كافة المشاريع التنموية.

كما تعتزم الهيئة وضع مشروع نظام متكامل للتقييم البيئي من خلال لجنة سيجري تشكيلها في غضون الاسبوعين القادمين. ويتوقع ان يتم الانتهاء من هذا المشروع خلال الربع الاول من العام المقبل، تمهيداً لرفعه الى مجلس الوزراء الموقر لاتخاذ المناسب بشأنه.

وأكد الظاهري على ان المؤتمر الذي نجتمع اليوم للمشاركة فيه سوف يناقش على مدى ثلاثة أيام مجموعة



خلال المؤتمر

استعراض تكنولوجيا جديدة لمعالجة المخلفات في خزانات النفط

من المواضيع الهامة التي تعني العاملين في مجالي البيئة والتنمية، وستلقي الضوء على أهمية استخدام الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة في هذا المجال. وسيتيح - بلا شك - فرصة ثمينة لتبادل الآراء والخبرات بين كافة العاملين الذين يشاركون فيه، آملا ان يحقق التوقعات المرجوة من وراء انعقاده.

وفي ختام كلمته أعرب عن شكره لشركة ايماسكو على جهودها القيمة والمتميزة في سبيل اقامة هذا المؤتمر والى الضيوف والمشاركين والمساهمين في جعل هذا الحدث الهام ممكنا. معربا عن أمله في ان يحقق المؤتمر النتائج المرجوة منه.

وبعد ذلك ألقى الاستاذ عادل خليفة الممثل المقيم ببرنامج الأمم المتحدة الانمائي كلمة، قال فيها ان التقنية وحدها لاتحل المشكلات وانما يتم ذلك بدمج التطور التكنولوجي بما يخدم التنمية البشرية. وأوضح ان التكنولوجيا الحديثة قد تكون سهلت حياة الناس لكنها افرزت بالتأكيد مشكلات خطيرة، منها المشكلات البيئية وأشار الى ان هناك الكثير من أنواع الطلاء الجميلة، لكنها تضر بالبيئة. وهناك أنواع المواصلات والسيارات وهي ايضا تضر بالبيئة.

وأوضح ان التكنولوجيا يجب ان تخدم التنمية البشرية وليس العكس.

ونوه الاستاذ عادل خليفة باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالبيئة كفلسفة.

أما المهندس الكيميائي ياسر غازي حسين ممثل شركة الامارات المساندة للتقنية المتكاملة في ابوظبي وفي المؤتمر، فقال لـ «الاتحاد» ان شركته تعرض في هذا المؤتمر تكنولوجيا متطورة للغاية في مجال معالجة المخلفات النفطية بأساليب سليمة بيئيا، معتمدة على تكنولوجيا تفكيك الوحول النفطية (Sludge)، الى عناصرها ومعالجتها وخاصة التي تترسب في مقر خزانات النفط، بما يمكن من استرجاع أكثر من ٩٠٪ من النفط، وذلك في اطار جهود تنظيف البيئة من هذه الوحول. وأشار الى ان هذه التكنولوجيا يمكن ان تفيد كثيرا الشركات ذات الاهتمامات النفطية في الدولة وعلى رأسها أدنوك وأدما وأدكو.

وقال المهندس ياسر غازي ان هذه التكنولوجيا تقدمها شركته بالتعاون مع شركة فرشيت. وأضاف ان هناك تكنولوجيا أخرى تقدمها الشركة بالتعاون مع شركة أمريكية، وهي عبارة عن نظام لاطفاء الحرائق بديلا عن غاز العملوين، الذي من المقرر الغاء استخدامه عالميا بحلول عام ٢٠٠٠، وتعتمد التكنولوجيا الجديدة على استخدام مادة «AFFFa» الكيميائية بدلا من العملوين الضار بالبيئة.

وتقدم الشركة تكنولوجيا أخرى تتمثل في مواد لمعالجة مياه الصرف والروائح الكريهة.

ومن جمعية اصدقاء البيئة بالامارات قال الدكتور بشر ابراهيم الوداعي لـ «الاتحاد» انه سيقدم ورقة عمل الى المؤتمر تحت عنوان «المسؤولية القانونية عن الأضرار البيئية». وقال ان ورقته تركز على عدة نقاط أهمها ان قواعد القانون الدولي الخاصة بتنظيم علاقة الانسان بالمحيط البيئي تشكل القاعدة الرئيسية للحد من عمليات التدمير المستمرة لانظمة البيئة الاساسية، بيد ان هذه القواعد على الرغم من احتوائها على مجموعة واسعة من الالتزامات الا انه غير قادرة على تحقيق الحماية اللازمة لمكونات البيئة الطبيعية وحماية أمن وسلامة الانسان نظرا لافتقادها القواعد القانونية الصارمة التي تنظم آلية التنفيذ القانونية في مجال المسؤولية القانونية عن الأضرار البيئية في جانبها الزجري والمدني.

فالقواعد القانونية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية البيئية والانسانية الخاصة بتنظيم علاقة الانسان بالمحيط البيئي في ظل النزاعات المسلحة لا تتضمن القواعد والمبادىء القانونية التي تحدد بشكل واضح جوانب المسؤولية عن الأضرار البيئية وآلية تنفيذ العقوبات على الاشخاص الاعتباريين والطبيعيين لقيامهم بالنشاطات والأفعال المخلة بقواعد تلك الاتفاقيات.

كما ان القواعد القانونية المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية البيئة تعاني من القصور وذلك لاحتوائها على مجموعة من القواعد والمبادىء التي تستثني حالات مختلفة من المسؤولية عن الأضرار البيئية، وكذلك لاحتوائها على قواعد عامة يسهل على المخالف التلاعب على احكامها وعدم تنفيذ ماتنص عليه من عقوبات، عدا ان تلك القواعد حتى وان جرى تطبيقها لاتحقق النتائج المرجوة لازالة الضرر واعادة النظام البيئي الى حالته الطبيعية نظرا لضعف العقوبات المنصوص عليها.

ومن الطبيعي في ظل تصاعد وتيرة التدمير البيئي في العالم وفي سبيل ردع لرتكاب الجرائم البيئية ان تعمل الدول مجتمعة ومنفردة على وضع المبادىء والمعايير القانونية في مجال المسؤولية القانونية عن الأضرار البيئية والى تحدد:

١ - مفهوم وأشكال الجريمة البيئية وآلية تنفيذ العقوبة القانونية.

٢ - أنواع العقوبات التي تفرض على الاشخاص الاعتباريين والطبيعيين لقيامهم بالنشاطات والافعال الخطيرة المخلة بقواعد القانون البيئي والتي تتسبب في إحداث الأزمات البيئية الخطيرة وتهدد أمن وسلامة الانسان.

٣ - المسؤولية عن الأضرار البيئية والتعويض عليها وازالة آثارها البيئية.

٤ - حقوق المواطن والمجتمع في رفع القضايا الجنائية والمدنية على الاشخاص الطبيعيين والاعتباريين للتعويض عن الأضرار البيئية وآثارها المستقبلية.

والمجتمع الدولي في ظل تصاعد وتيرة الجرائم البيئية بحاجة الى اقرار اتفاقية دولية متخصصة حول الجرائم البيئية تتضمن تعريفاً محدداً لتلك الجرائم وتقرر في قواعدها الأحكام المترتبة على ارتكابها وتحدد الآلية القضائية المتخصصة للنظر فيها وتنص على مستوى صلاحياتها القانونية.

الزراعة تشارك في مؤتمر «الفاو» في روما

■ دبي - الاتحاد: غادر معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة «الفاو» والتي تعقد في روما.

وقد بدأ المؤتمر أعماله في السابع من الشهر الجاري ويستمر حتى الثامن عشر من نفس الشهر.

ويناقش المؤتمر عدة موضوعات أهمها استعراض الحالة الغذائية والزراعية في العالم والاتجاهات والسياسات الرئيسية في قطاع الاغذية والزراعة، ومتابعة قرارات وتوصيات مؤتمر القمة العالمي للأغذية وأعمال المنظمة وبرامجها والمسائل الدستورية والادارية والمالية، كما يتضمن جدول الأعمال مناقشة معايير توحيد اجراءات الحجر الزراعي ودراسة لحالة الجراد الصحراوي والاتفاقية الدولية لوقاية النبات.

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يعقد مرة كل عامين وبمشاركة وزراء الزراعة في دول العالم الأعضاء في المنظمة بالاضافة الى الهيئات والمؤسسات المهتمة بالأمن الغذائي.

من جهة أخرى اعتمد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية عددا من المشاركات الخارجية لموظفين في وزارة الزراعة والثروة السمكية تم ايفاد السيد محمد عبدالله رئيس وحدة العلاقات العامة الى جمهورية مصر العربية وذلك للمشاركة في ورشة عمل اقليمية حول وسائل الاتصال من أجل التنمية الزراعية والتي ينظمها المكتب الاقليمي للشرق الادنى والتابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، كما يشارك كل من المهندس أحمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي والمهندس أحمد الزعابي في اجتماع مجموعة العمل الخاصة بالأسماك القاعية وبيئتها والتابعة للجنة الخلجان والمقرر عقده في الدوحة بدولة قطر.

كما تقرر ايفاد المهندس محمد المحرزي الى لبنان وذلك للمشاركة في الاجتماع التنسيقي حول المستويات المائية وتحسين المحاصيل والذي تنظمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتعاون مع الحكومة اللبنانية.

كما يشارك المهندس مبارك سالم ماضي في حلقة العمل القومية والتي سوف تعقد في تونس في الفترة من ٣ الى ٥ من شهر ديسمبر القادم وذلك لمناقشة البرامج البحثية وخطط العمل المشتركة في مجال الاستزراع والتي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية.

بمشاركة الامارات

المجلس العربي للبيئة يبحث في القاهرة مكافحة التصحر والتلوث الصناعي

■ أبوظبي - القاهرة: غادر البلاد بعد ظهر أمس سعادة الدكتور سالم الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة متوجها للقاهرة للمشاركة في الدورة التاسعة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وذلك نيابة عن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة.

وتبحث الاجتماعات التي تبدأ اليوم وتستمر يومين مكافحة التصحر والتلوث الصناعي والتوعية والاعلام البيئي ودعم وتأسيس شبكة عربية اقليمية للمعلومات عن الهيئة وتعزيز الهياكل التنظيمية للادارة البيئية ومتابعة الاتفاقيات الدولية وعدد من الموضوعات الأخرى المهمة المدرجة على جدول الاجتماع».

وقد بدأت أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة ويقوم المكتب التنفيذي ببحث الموضوعات المدرجة بجدول أعمال مجلس وزراء العرب المسؤولين عن البيئة.

ويتضمن برنامج العمل البيئي الذي يبحثه المكتب التنفيذي ثم مجلس الوزراء دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من خلال تطبيق نظم الادارة البيئية السليمة في جميع المراحل الانتاجية بالقطاعين الصناعي والزراعي.

وصرحت الدكتور نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشؤون البيئة المصرية بأنه يتم كذلك خلال الاجتماعات التوقيع على اتفاق للتعاون بين مجلس وزراء البيئة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة للعام المالي الحالي وذلك على ضوء برنامج العمل البيئي العربي الذي سيعقده المجلس ويتضمن مكافحة التصحر والتلوث الصناعي والتوعية والاعلام البيئي بالاضافة الى دعم تأسيس شبكة عربية اقليمية للمعلومات عن الهيئة وتعزيز الهياكل التنظيمية للادارة البيئية ومتابعة الاتفاقيات الدولية.

ومن جهة أخرى تعقد منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة شؤون البيئة المصرية مؤتمرا عن التقنية البيئية في مصر والدول العربية في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الحالي باسوان ويتم ايضا بحث انشاء شبكة للتعاون بين الجامعات المصرية المهتمة بالتقنية البيئية والجامعات المماثلة في الدول العربية ودول العالم. (وام).

صباح الخير
علي العمودي

تنزيلات

■ تستعد بلدية دبي قبيل نهاية العام الحالي لتطبيق الامر المحلي الخاص بالتنزيلات والذي تم تعديله عن الامر السابق الساري المفعول منذ عام ١٩٨٤. والتعديلات الجديدة تضمن للتاجر مرونة أكبر في تنشيط عمله بالكيفية التي يرى انها تحقق لنشاطه انطلاقة تكفل له مواكبة تطورات السوق. وقد جاءت هذه التعديلات بعد التنسيق والاتفاق مع الدائرة الاقتصادية في دبي لدعم الحركة الاقتصادية المتنامية فيها.

وبالطبع فان هذه التعديلات كما أشرنا ستخدم التاجر ورجل الاعمال بحيث تتيح له هذه المرونة اختيار الوقت الذي يراه مناسبا لاطلاق حملة التنزيلات لمحاله التجارية واكثر من مرة خلال العام الواحد.

الا ان التجربة علمتنا ان العديد من التنزيلات التي تشهدها اسواقنا غير حقيقية وأساء الكثير من التجار الى المعنى الحقيقي لهذه الكلمة وقاموا بافراغها من محتواها بحيث اصبحت مجرد كلمة يراد بها جذب أنظار الجمهور الذي لم تعد تنطلي عليه مثل هذه الحيل.

من كثرة ما نشاهد اللوحات واللافتات التي تشير الى قيام هذا المحل او ذاك باجراء التنزيلات على سلعة، نجد ان تلك المحال تشهد عزوفا من الجمهور على ارتيادها جراء القناعة التي تولدت لديه بانها مجرد تنزيلات وهمية.

وفي بعض الاحيان تجد ان سعر السلعة في المحل الآخر الذي لم يقم باجراء تنزيلات على بضاعته ارخص من ذلك المحل الذي يزعم صاحبه انه اجرى خصومات وتنزيلات على بضاعته تصل الى سبعين بالمائة.

فمن نصدق في مثل هذه الحال.. صاحب التنزيلات الصاخبة.. ام الصامتة؟! والفرد العادي كما أشرنا لم يعد يكترث بتلك الاعلانات واللافتات، لذلك فان البلديات مدعوة الى التحرك لاعادة المضمون الحقيقي للكلمة الى أسواقنا والحركة التجارية

حفل استقبال للأطفال الأيتام بمدرسة الحكمة

تأكيد أهمية التكافل الاجتماعي وتعميق المنهج الاسلامي


جانب من الحفل

■ عجمان - مريم يوسف:

■ نظمت ادارة الحكمة بعجمان برنامج استقبال للاطفال الزائرين من الأيتام الذين تكفلهم الهيئة من دول عربية واسلامية وذلك صباح أمس بمسرح المدرسة.

وتهدف هذه الزيارة الى اطلاع طلاب المدرسة على الخدمات التي تقدمها هيئة الأعمال الخيرية كمؤسسة أهلية انسانية للأيتام، والذي بدأته المدرسة في الاسبوع الماضي تحت شعار «اسبوع حملة الأيتام في القلوب» وكان من ضمن فعالياته تقديم الاناشيد والفقرات المعبرة عن أهمية التكافل مع الحالات الانسانية وتعميق المنهج الاسلامي في التعامل مع حالات العجز والعوز والفقر، الى جانب تطبيق المفاهيم النظرية التي يدرسها الطلاب في مناهج التربية الاسلامية والتي تمثلت في الانفاق والمشاركة الايجابية وتقديم الهدايا الرمزية وحث الأهالي على كفالة الأيتام.

كما نفذ طلاب المدرسة وطالباتها مجلات حائط واصدارات تحث على التفاعل مع قضايا المجتمع الاسلامي والنهوض بتنميته من خلال ما يقدمه للافراد من مساعدات مادية وعينية ودعم معنوي لبرامج الخدمات الانسانية.

صرحت بذلك الأستاذة بدرية المطوع رئيسة اللجنة النسائية بهيئة الأعمال الخيرية ومديرة مدرسة الحكمة بعجمان. كما توجهت مديرة المدرسة بدعوة الى التربويين في الاسهام دائما بتحويل المناهج النظرية والمفاهيم الى تطبيقات عملية في المناسبات واستغلال الفرص والمناسبات العامة لتعزيز بناء الشخصية المتكاملة لأطفالنا والواعية لمسؤوليتها تجاه الغير وان ترسخ لدى الأبناء حب الخير والعطاء منذ الصغر.

وتضمن حفل الاستقبال للزيارة التي قام بها الأيتام للمدرسة كلمات ترحيبية من طلاب المدرسة وطالباتها من قسمي البنين والبنات وأتبعه برنامج قدمه الأيتام تضمن تلاوة من القرآن الكريم من أطفال السودان والبوسنة وفقرات أخرى تضمنت الثناء والشكر والتقدير لدولة الامارات المعطاء ولأهلها الكرام ذوي الأيادي البيضاء تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورائد المسيرة الخيرية في البلاد. في الختام قدم طلاب المدرسة الهدايا الرمزية على الأيتام مما أدخل على قلوبهم السعادة والسرور.

دبي للمواصلات تخطط لتشغيل سيارة أجرة الى مدن الدولة

■ دبي - الاتحاد: تخطط مؤسسة دبي للمواصلات لتشغيل سيارة أجرة الى مدن الدولة وذلك في ضوء نجاح تجربة تشغيل «فان» ٩ ركاب بين دبي وباقي مدن الدولة وذلك في ضوء نجاح تجربة تشغيل هذه السيارات بين دبي والشارقة وصرح السيد خلفان السويدي مساعد مدير عام المؤسسة بأنه سيتم تشغيل النظام الجديد خلال الشهور القليلة القادمة.

حديقة الصفا تستقبل الجمهور بعد صيانتها

■ دبي - الاتحاد: تم افتتاح حديقة الصفا بدبي لاستقبال الجمهور بعد انتهاء عمليات الصيانة التي تم تنفيذها بالحديقة.

واستغرقت عمليات الصيانة اللازمة للأضرار التي تعرضت لها الحديقة خلال العاصفة الاخيرة نحو ٢٢ يوما وشملت صيانة نحو ٣ آلاف شجرة.





الصالة الجديدة «تصوير: اسماعيل قيلي»

تفقد سير العمل في الصالة الجديدة بدبي
وزير العمل يوجه بسرعة انجاز المعاملات للمراجعين

■ دبي - علي الهنوري:

■ تفقد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدء سير العمل بالصالة الجديدة التابعة للوزارة بدبي بمرافقة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واطلع معاليه على حركة انسياب واستقبال المراجعين بعد الانتهاء من جميع التجهيزات والترتيبات اللازمة لبدء العمل.

واطمأن معاليه على سير العمل وحركة دخول وخروج المراجعين في اليوم الأول لسير العمل بالصالة الجديدة، ووجه الموظفين بضرورة التيسير على المراجعين وسرعة انجاز المعاملات والاهتمام بالدقة في البيانات والمعلومات الواردة بالمعاملات في اطار استراتيجية تبسيط الاجراءات التي تطبقها الوزارة منذ بداية العام الجاري. وطالب بضرورة تقديم خدمة متميزة للمؤسسات والشركات والجمهور في ظل تطبيق النظام والالتزام بالقوانين المعمول بها في الوزارة والتي تخص قطاع العمل.

معالي مطر حميد الطاير

وقال سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأن الصالة تقع أسفل البناية بمقر الوزارة حيث اعدت لتستوعب اكثر من ٥٠٠ مراجع وتم تجهيزها وفق أحدث النظم مثل ادخال ماكينة ارقام تستخدم لتنظيم دخول المراجعين بالرقم حسب دخوله اكترونيا.

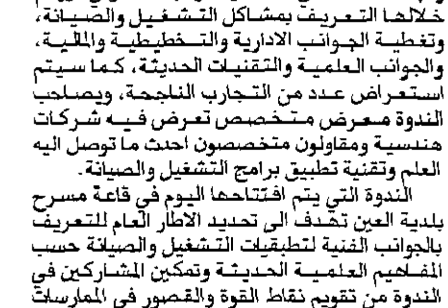
كم تم تزويدها بكراسي يجلس عليها المراجعون كل حسب دوره في المراجعة لحين يظهر الرقم المخصص له عبر اللوحة الضوئية والتي تظهر رقم الشباك ومراجعة الشباك المخصص للمعاملة التي يريد انجازها أو لاستلام المعاملة التي تم انجازها.

وتضم الصالة اكثر من ١٠ منافذ لاستلام المعاملات ومزودة بأحدث التقنيات لضمان انسياب سير العمل وعدم حدوث ازدحام أو تزاحم للمراجعين على المنافذ.

واشار الى انه لن يسمح لاي مراجع بالدخول الى الصالة الا عند ابراز بطاقة المندوب أو ما يثبت انه صاحب المنشأة أو شريك فيها، وأكد ان الوزارة اعدت برنامجا تدريبيا للعاملين بأقسام العمل لاعداد وتدريب الموظفين في الصالة الجديدة على طبيعة العمل وذلك حتى يكون الموظف شاملا وبامكانه انجاز المعاملات من عقود وبطاقات للعمل وبطاقة المنشأة والتأشيرات والالغاء وغير ذلك من المعاملات.

تحت رعاية طحنون
ندوة تشغيل وصيانة المنشآت تبدأ أعمالها بالعين اليوم

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، تبدأ ندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة أعمالها بالعين اليوم.. والتي ينظمها المعهد العربي لانماء المدن بالتعاون مع بلدية العين. اضافة الى المنظمة الدولية لادارة المدن، والبنك الاسلامي للتنمية والبنك الدولي، ويتم خلالها التعريف بمشاكل التشغيل والصيانة، وتغطية الجوانب الادارية والتخطيطية والمالية، والجوانب العلمية والتقنيات الحديثة، كما سيتم استعراض عدد من التجارب الناجحة، ويصاحب الندوة معرض متخصص تعرض فيه شركات هندسية ومقاولون متخصصون احدث ما توصل اليه العلم وتقنية تطبيق برامج التشغيل والصيانة.



الندوة التي يتم افتتاحها اليوم في قاعة مسرح بلدية العين تهدف الى تحديد الاطار العام للتعريف بالجوانب الفنية لتطبيقات التشغيل والصيانة حسب المفاهيم العلمية الحديثة وتمكين المشاركين في الندوة من تقويم نقاط القوة والقصور في الممارسات الحالية لبرامج التشغيل والصيانة، واستعراض الأساليب الفعلية المستخدمة عالميا بنجاح في مجال ادارة برامج صيانة المرافق العامة، وتقويم الخطط الحالية لتطوير برامج التشغيل والصيانة من الناحية التنظيمية والعلمية والتقنية، كما تهدف الندوة الى تمكين المشاركين من الاطلاع على احدث معطيات التقنية وأنظمة المعلومات في مجال التشغيل والصيانة.

وتناقش الندوة في جلستها الاولى والتي تعقدها بفندق انتركونتننتال العين في أوراق عمل، الأولى، انجازات التنمية وتحديات المحافظة عليها للاستاذ عبدالله العلي النعيم رئيس مجلس الأمناء رئيس المعهد العربي لانماء المدن، والثانية عن مقارنة بين الاسلوب النمطي التقليدي والمنهجية العلمية في التشغيل والصيانة للدكتور رالف هاس من جامعة ووترلو بكندا، والثالثة، انواع الصيانة للدكتور أحمد الجسار من جامعة الكويت، والورقة الرابعة للدكتور رالف هاس وهي مقارنة بين الصيانة الذاتية والصيانة التعاقدية.

أما الجلسة الثانية فسيتحدث فيها حليزمو بيز من البنك الدولي عن مرافق مياه الشرب ومياه الصرف الصحي، تكاليف عدم الصيانة وخيارات التطوير، ثم شارلز هانش من البنك الدولي ايضا عن تطوير برنامج وطني لادارة مرافق مياه الشرب والصرف الصحي، والورقة الثالثة عن: ادارة أعمال صيانة الطرق لرياض المحمود رئيس قسم صيانة الطرق في بلدية دبي، والرابعة عن صيانة الانارة لعبدالمجيد عبدالرزاق رئيس شعبة المشاريع والاشارات الضوئية في بلدية دبي.

وأكد سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات ان الندوة سوف تستعرض الأساليب الفعلية والعملية المستخدمة في مجال صيانة المرافق العامة.

واضاف في التصريح الذي أدلى به بمناسبة انعقاد الندوة أن المعهد العربي لانماء المدن والتابع لمنظمة المدن العربية دأب على بذل الجهود لتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية التي تهدف الى التقاء المختصين والخبراء لمناقشة ودراسة المشاكل والتحديات التي تواجه القطاع البلدي والخدمي وتحديد الحلول الفنية والادارية من خلال الاستفادة من معطيات العلم والتقنية الحديثة.

وقال سعادة الأمين العام للبلديات انه ضمن هذا الاطار قام المعهد العربي لانماء المدن بتنظيم هذه الندوة بالتعاون مع البنك الدولي وبالتنسيق مع عدد من الخبراء والمختصين من الدول العربية والأجنبية الذين لهم دور فعال في مجال الدراسات العلمية والتطبيقية الخاصة بقطاع التشغيل والصيانة، كما تم التنسيق مع كافة بلديات الدولة بصفة عامة وبلدية العين بصفة خاصة.

واعرب سعادته خلال تصريحه عن أمله في أن تخرج الندوة بتوصيات ونتائج ايجابية وفعالة تخدم قطاع المدن والبلديات العربية في مجال الصيانة العامة والتشغيل.

بدء اجتماع مديري الجوازات والجمارك لدول التعاون في الرياض

■ بدأ أمس بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع المشترك بين المديرين العامين للجوازات والجمارك والاجهزة الاخرى ذات العلاقة في المنافذ البرية.

وقد القى المدير العام للجوازات بدولة قطر رئيس الجلسة العقيد جاسم محمد جاسم الكواري كلمة تمنى فيها لهذا الاجتماع التوفيق والنجاح.

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان كلمة اكد فيها ان عملية الانتقال عبر المنافذ تتعلق بها امور امنية واجتماعية واقتصادية كبيرة مشيرا الى ان هنالك امورا جديدة على الحياة في مجلس التعاون اولها العمالة الوافدة التي اصبحت تشكل ضغطا كبيرا على المسؤولين عن منافذ الحدود لدى انتقالها.

ورأى ان هذه المسألة ذات حساسية خاصة وان المواطن في دول مجلس التعاون يعتقد ان هذا المجلس لا يمكن ان يقاس نجاحه الا بالقدر الذي تتوفر له السهولة في ان ينتقل من بلد الى بلد وهو معذور في ذلك لانه ينتمي الى دول اصبحت كتلة واحدة ومجموعة واحدة وكيانا واحدا.

واشار الشيخ الحجيلان الى مشاركة ممثلي الغرف التجارية في الاجتماع وقال ان ذلك يعني العمل المستمر من اجل ازالة المعوقات التجارية التي تعترض حركة انسياب البضائع.

محاضرات تربوية بمنطقة العين للتوعية بأهمية توفير البيئة الدراسية المنزلية

■ العين - فاطمة المطوع

■ قامت مدارس منطقة العين التعليمية بعقد العديد من المحاضرات التربوية للأمهات والتي ركزت على العديد من المشكلات التي تتعرض لها الطالبات في مجال التحصيل الدراسي.

كما طرحت الندوات العديد من الأسباب التي تؤدي الى تدني مستوى بعض الطالبات في المرحلة الابتدائية ومنها الاهمال من جانب بعض الأمهات في التواصل والتعاون مع الادارة المدرسية وعدم الاهتمام من جانب الاسرة بمتابعة تحصيل بناتهن الدراسي لمعالجة مشاكل التحصيل وحالات الضعف الدراسي في بعض المواد الدراسية.

كما تناولت الندوات التربوية الأسس والأساليب الحديثة في مجال تنمية قدرات الاستيعاب لدى التلميذات وذلك عن طريق عمل بعض الوسائل التربوية والبرامج التعليمية التي تعزز قدرات الطالبات على الاستيعاب لرفع المستوى التحصيلي في مختلف المراحل.

كما استعرضت الندوات الارشادية المختلفة بعض الدراسات والبحوث التي قامت بها بعض مدارس المنطقة بمعالجة مشكلة الضعف الدراسي لدى التلميذات.

وأكدت الندوات التربوية على أهمية اتباع الأساليب التربوية الحديثة في التعامل مع الطالبات، وضرورة عمل العديد من المشاريع والبرامج التي تساهم في تعزيز التواصل بين الأسر والادارات المدرسية. اضافة الى عمل برامج توعية للأمهات بأهمية التعاون مع ادارات المدارس لمتابعة التحصيل الدراسي لدى الطالبات، والوقوف على كافة الأسباب التي تؤدي الى انخفاض المستوى الدراسي، اضافة الى ضرورة قيام الأسر بتوفير البيئة المنزلية الصالحة التي تؤدي بالطالبات الى النجاح والتفوق الدراسي.

مجلس آباء ومعلمي الشارقة يجتمع ١٧ نوفمبر الجاري

يوم ١٧ نوفمبر الجاري بمدرسة حلوان وذلك لمناقشة ما تم انجازه خلال العام المنصرم وطرح مشروعات وبرامج هذا العام والتعرف على افكار واقتراحات الاعضاء بالاضافة الى متابعة ما تم بشأن مقر ومطبوعات المجلس في اطار التأكيد على اهمية الدور المنوط بمجلس الآباء والمعلمين واستكمالا للجهود التي بذلت خلال العام الدراسي الماضي.

تقيمها دائرة التنظيم والادارة لكبار المسؤولين
افتتاح ندوة هندسة اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات

■ افتتح سعادة خالد سعيد المنصوري وكيل دائرة التنظيم والادارة مساء أمس بفندق أبوظبي فورتي جراند «ندوة هندسة اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات التي تنظمها الدائرة لكبار المسؤولين في الدولة».

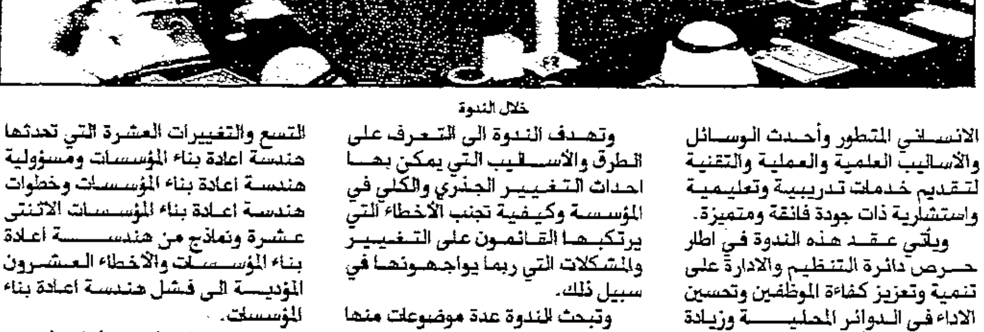
وألقى سعادة خالد المنصوري كلمة في افتتاح الندوة رحب فيها بالمشاركين متمنيا لهم التوفيق والاستفادة من هذه الندوة من أجل زيادة كفاءتهم في الأمور الادارية والاستفادة والاسهام الايجابي الفعال.

وقال ان دائرة التنظيم والادارة تنظم هذه الندوة بهدف الكشف عن أهم الطرق والأساليب التي سيحدث بها التغيير التنظيمي والمشاكل والمحاذير التي ينبغي تجنبها ومراعاتها عند احداث التغيير.

واعرب سعادته عن أمله في ان يستفيد المشاركون في هذه الندوة نظريا وعمليا في مجال هندسة اعادة البناء من المحاضر الدكتور طارق السويدان رئيس مجلس ادارة شركة الابداع الخليجي والاستاذ المساعد بكلية الدراسات التكنولوجية بدولة الكويت.

تم ألقى الدكتور طارق السويدان محاضرة حول اعادة بناء المؤسسات في ظل المتغيرات والمساهمة الفاعلة في صناعة الحياة صناعة حضارية متميزة وبناء الانسان قياديا واداريا وتربويا وسلوكيا وفنيا وفق قيم هذه الأمة الأصيلة وأفضل وآخر ما تنتجه الفكر الانساني المتطور وأحدث الوسائل والأساليب العلمية والعملية والتقنية لتقديم خدمات تدريبية وتعليمية واستشارية ذات جودة فائقة ومتميزة.

ويأتي عقد هذه الندوة في اطار حرص دائرة التنظيم والادارة على تنمية وتعزيز كفاءة الموظفين وتحسين الاداء في الدوائر المحلية وزيادة الانتاجية وتأهيل الموظفين لمواكبة التطورات والمستجدات التي يشهدها العالم والتي تحتاج الى تعزيز القدرات والمهارات وكيفية التعامل معها.



خلال الندوة

وتهدف الندوة الى التعرف على الطرق والأساليب التي يمكن بها احداث التغيير الجذري والكلي في المؤسسة وكيفية تجنب الأخطاء التي يرتكبها القائمون على التغيير والمشكلات التي ربما يواجهونها في سبيل ذلك.

وتبحث الندوة عدة موضوعات منها مفهوم هندسة اعادة بناء المؤسسات وركائز هندسة اعادة بناء المؤسسات ومجال هندسة اعادة بناء المؤسسات وخصائص هندسة اعادة بناء المؤسسات التسع والتغييرات العشرة التي تحدثها هندسة اعادة بناء المؤسسات ومسؤولية هندسة اعادة بناء المؤسسات وخطوات هندسة اعادة بناء المؤسسات الاثنتى عشرة ونماذج من هندسة اعادة بناء المؤسسات والأخطاء العشرون المؤدية الى فشل هندسة اعادة بناء المؤسسات.

ويشارك في الندوة وكلاء الدوائر والوكلاء المساعدون والمديرون العاملون في الدوائر المحلية. وتستمر الندوة لمدة ثلاثة أيام. (وام)

أخبار قصيرة

■ دبي: تنظم جمعية النهضة النسائية بدبي فرع الخوانيج وبالتعاون مع ادارة الدفاع المدني برنامج توعية ضد الحريق يوم الاربعاء القادم بمقر الجمعية.

■ الشارقة: تنظم ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضا فنيا ويشارك بالمعرض الذي يتم افتتاحه مساء اليوم مجموعة من الفنانين الاماراتيين والعرب.

من جانب آخر يشارك بعض الفنانين في التجربة البصرية التي تترافق مع المعرض حيث يتم تقديمها وسط ايقاع موسيقى.

■ الشارقة: بلغ اجمالي عدد زوار معرض الشارقة للكتاب خلال الاربعة ايام الماضية ما يقرب من ٤٠ الف زائر وزائرة فيما بلغ عدد المدارس التي قامت بزيارة المعرض يومي الاربعاء والخميس الماضيين ١٢٧ مدرسة من كافة المناطق التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية.

وبلغ اجمالي عدد زوار المعرض يوم الخميس فقط ١٢ الفا و٥٠٢ زائر وبلغ يوم الجمعة ١١ الفا و٦٦٢ زائرا.

■ الشارقة: بدأت في معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس ثلاثة برامج تدريبية ضمن البرامج المدرجة في خطة المعهد السنوية ويشارك في هذه البرامج ٦٢ متدربا ومتدربة من ١٨ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة اضافة الى مشاركين من القطاع الخاص.

■ دبي: بدأت في معهد التنمية الادارية فرع دبي صباح امس ثلاثة برامج تدريبية ويشارك في هذه البرامج عدد من الموظفين من الوزارات والدوائر المحلية.

■ الشارقة: تنظم ادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الاعلى للطفولة بحكومة الشارقة عروضا مسرحية مصاحبة للمشغل حيث تعرض اليوم مسرحية العرائس (قرية الاحلام) بقاعة المؤتمرات في اكسبو الشارقة.

وتأتي هذه المسرحية ضمن سلسلة من الانشطة والفعاليات التي تقدم للاطفال على هامش معرض الشارقة للكتاب المنعقد حاليا بالشارقة وتتحدث عن حب الارض وعدم التفريط بها والابتعاد عنها.

■ الشارقة: قام الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة بجولة تفقدية لمستشفى القاسمي والكويتي بالشارقة امس.

بهدف تبادل الخبرات
أمينات المكتبات بمدارس الشارقة يزرن مدارس منطقة العين

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أصدرت تعليمية الشارقة امس تعميما لمديرات المدارس الاعدادية والثانوية لتنفيذ القرار الصادر من الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بشأن برنامج تبادل الزيارات لامناء وأمينات المكتبات بمناطق الدولة للعام الدراسي الحالي.. وضرورة التزام امينات المكتبات المعنيات بالتواجد بديوان المنطقة صباح يومي الأحد ٢٣ نوفمبر الجاري والثلاثاء ١٧ فبراير المقبل، وذلك لمشاركتهن ضمن فعاليات برنامج تبادل الزيارات الذي يشتمل على: التعرف على امكانات المكتبة التي ستتم زيارتها وتنفيذ حصص تطبيقية في المكتبة امام امينات المكتبات باستخدام مصادر المعلومات المتنوعة والاجهزة السمعية والبصرية، وكذلك الاطلاع على أنشطة المكتبة. واشتراك طالبات الفعاليات في مجال المشروعات القرائية. ومناقشة الايجابيات مع الأمينات. تم تكريم افضل القارئات من الطالبات في نفس يوم الزيارة. ويقوم موجه المكتبات المختص بالاشراف على فعاليات الزيارة كل في نطاق المدارس التي يقوم بالتوجيه عليها.

اما عن جدول تبادل امينات المكتبات من والى مدارس الشارقة، فيأتي على النحو التالي:

تقوم امينات المكتبات بالمرحلة الاعدادية بنات من مدارس واسط وبلقيس والتميد والطلاع والشيماء والشارقة الاعدادية والرولة والحمرية بمنطقة الشارقة بالزيارة الى مدرسة أم أيمن بمنطقة العين وذلك يوم الاحد ٢٣ نوفمبر الحالي.

كما ستقوم امينات المكتبات بالمراحل الاعدادية والثانوية والابتدائية بنات «المشتركة» من مدارس أم عمار وخديجة، وسودة بنت زمعة واسماء بنت عميس من منطقة عجمان، بزيارة مدرسة الطلاع بالشارقة يوم ٢٥ نوفمبر الحالي، اما في يوم الثلاثاء ١٦ ديسمبر المقبل ستقوم امينات المكتبات بالمرحلة الثانوية بنات من مدارس سودة بنت زمعة واسماء بنت عميس وثانوية البنات من منطقة عجمان بزيارة مدرسة الرفاع بمنطقة الشارقة التعليمية.

وفي يوم الثلاثاء ٢٧ فبراير المقبل تقوم امينات المكتبات بالمرحلة الثانوية بنات من مدارس الزهراء والغبيبة ورقية والحيرة والرفاع والرفيعة والحمرية والمليحة والمدام والذيد والتميد من منطقة الشارقة بزيارة الى مدرسة المناصير بمنطقة العين.

قرينة حاكم رأس الخيمة تستعرض مع الموجهات والمديرات سبل تطوير العمل النسائي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قامت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخة مهرة بنت احمد رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بزيارة الى الجمعية التقت خلالها مع الموجهات والمديرات.

وقد القت سموها كلمة قالت فيها: يسرنا ان يتجدد معكن اللقاء في بيت من بيوت العلم والمعرفة في جمعيتكن جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة وكلنا ثقة بأنكن تبذلن جهودا رائعة لخدمة بناتنا اللاتي هن بين ايديكن.. كما تطرقت سمو الشيخة مهرة بنت احمد الى الجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لدعم جمعية نهضة المرأة حرصا منه على ان تحقق تلك الجمعية اهدافها في خدمة المسيرة التنموية الشاملة للمرأة في رأس الخيمة.. كما دعت سموها الموجهات والمديرات الى الاستفادة من الامكانيات المتاحة من أجل تنمية مهارات الاخوات المعلمات والبنات الطالبات في مختلف المجالات.

ودعت سموها في الكلمة التي القتها في جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة لدعوة المديرات والموجهات الى التفاعل مع الجمعية وقالت ان دعوة اليوم هي دعوة للوقوف على الملاحظات والآراء حول الجمعية ونشاطها عبر لجانها لتطوير هذا النشاط حتى يلبي الطموحات وحاجات المجتمع.. والجمعية مرفق عام للجميع وقد سعت الاخوات في مجلس الادارة بالاضافة الى ادارة الجمعية لتطوير الانشطة.

وقالت سموها ان العضوية مفتوحة أمامكن ونرحب بها دائما.. فالجمعية هي بيت آخر لعطائكن التربوي والتعليمي لخدمة هذا الوطن وابنائه.

وأعربت سموها في ختام الكلمة عن فخرها واعتزازها مرة اخرى بجهود التربويات في هذا الميدان ونقلت تحيات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الامارة لهن وتقديره لادوارهن التربوية الجليلة.

وعقب ذلك دار حوار مفتوح مع المديرات والموجهات انصب معظمه حول سبل تطوير التعليم بمدارس البنات وكذلك تطوير النشاط النسائي في امارة رأس الخيمة.. ثم قامت سموها بجولة تفقدية رافقتها فيها المديرات والموجهات ومديرة جمعية نهضة المرأة موزة الشرهان والمسؤولة الاعلامية للجمعية عائشة عبدالله حيث تفقدن مرافق الجمعية.

تحت شعار التربية «قيم وسلوك»

بدء فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي بجمعية نهضة المرأة في مدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: تحت شعار التربية «قيم وسلوك» بدأت أمس فعاليات اسبوع العمل الاجتماعي بجمعية المرأة الظبيانية فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية وذلك في اطار خطة توجيه الخدمة الاجتماعية بتعزيز التربية السلوكية والتركيز على القيم النابعة من ديننا الاسلامي.

ويهدف برنامج اسبوع العمل الذي سيستمر حتى نهاية الاسبوع القادم وتنفذه السيدة/ كريمة أحمد الاخصائية الاجتماعية بفرع الجمعية وتحت اشراف السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع الى التركيز على قيم التعاون بين المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي واحترام العمل اليدوي واحترام كبار السن والمعلمين وبر الوالدين.

ويتم ذلك من خلال برامج ومشروعات اجتماعية ومحاضرات دينية وصحية واجتماعية أعد لها بعناية ومسابقات وورش عمل يدوية ومشاركة الدارسات في اختيار الموضوعات التي تهم المجتمع ومناقشتها والعمل على الوصول الى توصيات من شأنها ان تدعم اساليب التربية وترسخ القيم الأخلاقية السمحة في الأجيال الناشئة.

وتضمن برنامج الجدول الزمني لاسبوع العمل الاجتماعي لفرع الجمعية بمدينة زايد والذي بدأ صباح أمس محاضرة حول الولاء والانتماء للوطن واعداد ومسابقة بعنوان «وطني» قدمها تلاميذ المدرسة والروضة بالجمعية ومسابقة لترسيخ قيمة بر الوالدين اشتملت على رسومات تعبيرية للأطفال.

وتقام اليوم الأحد محاضرة دينية عن بر الوالدين من خلال الاذاعة المدرسية والاعلان عن مسابقة لطالبات وطلبة المدرسة التأسيسية والدارسات بالفرع.

كما تقام يوم الاثنين ٩٧/١١/١٠ محاضرة اجتماعية بعنوان الترقي بالمعاملة للوصول الى الاقتداء، ويوم الثلاثاء ١١/١١ يتم اختيار مهنة من الماضي وشرحها وتنفيذها من قبل الدارسات ويوم الاربعاء ١١/١٢ ستقام حلقة نقاشية تحت شعار «التربية قيم وسلوك» حول موضوع الفئات المستضعفة في المجتمع وكذلك يتم افتتاح طبق الخير ويختتم اسبوع العمل الاجتماعي فعالياته يوم الخميس ١١/١٣ حيث يصدر كتيب عن التربية قيم وسلوك وطبيعة أهداف العمل الاجتماعي ونتائجه.



..وبدء تطبيق مشروع التربية السلوكية بمدرسة الزبير بن العوام

■ عقدت الجمعية العمومية للآباء والمعلمين لمدرسة الزبير بن العوام اجتماعها الأول للعام الدراسي الحالي وقد حضر الاجتماع السيد مدير المدرسة جمعة صالح الحوسني رئيس مجلس الآباء والمعلمين حمد الشامسي وجمع غفير من الآباء كما حضر الاجتماع جميع المعلمين في المدرسة.. حيث ألقى مدير المدرسة كلمة أشار فيها الى توجيه المدرسة لتطبيق مشروع التربية السلوكية والتأكيد على ترسيخ القيم السلوكية (قيمة الصلاة. النظام. النظافة. احترام المعلم والمتعلم. احترام العلم. الانتماء للوطن. بر الوالدين. الصدق والأمانة) وأكد في كلمته على الدور المطلوب من الآباء وأولياء الأمور للمساهمة مع المدرسة في تحقيق هذه القيم.

وتكلم السيد/ حمد الشامسي رئيس مجلس الآباء والمعلمين وأكد في كلمته على انجازات المجلس للعام الدراسي الماضي والدور المناط بالمجلس والمنتظر منه خلال العام الدراسي الجديد وتم انتخاب الأعضاء المكملين للأعضاء السابقين حسب اللائحة الجديدة للمجالس. وبعدها تم لقاء ودي بين المعلمين والآباء للاطمئنان على سلوك ابنائهم وتحصيلهم الدراسي.

الشرهان يجتمع مع الموجهين الخميس القادم بدبي

■ يعقد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب اجتماعا موسعا مع الموجهين المواطنين للمواد الدراسية ومواد الانشطة يوم الخميس القادم بمدرسة آمنة بنت وهب بدبي.

جاء ذلك في رسائل عاجلة من سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة الى جميع رؤساء القطاعات ومدراء ادارات المناطق التعليمية أمس.

بحث علاج معوقات العمل في الميدان التربوي بالمنطقة الشرقية

■ كلباء - الاتحاد: يعقد صباح اليوم بمدرسة أم الفضل الاعدادية للبنات بكلباء اجتماع لمناقشة الخطة السنوية للمجلس التربوي للعام الدراسي الحالي.

وسيتم خلال الاجتماع تقديم الاقتراحات لعلاج معوقات العمل الرئيسية في الميدان التربوي، ومناقشة مشروع تأمين مراكز علمية متقدمة للمنطقة في الشهادات العامة والمسابقات العلمية واتخاذ التوصيات المناسبة لحالات تدني مستوى الأداء للهيئة الادارية والتعليمية والفنية بالمنطقة ومشروعي انجاز الوسائل التعليمية لمقررات الفصل الدراسي الثاني وتطوير الدورات التدريبية للفصل نفسه.

دورة لاعداد قادة وقائدات الفرق الكشفية في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية مرشدات الامارات بالشارقة دورة اعداد قادة وقائدات الفرق الكشفية والارشادية وذلك في الفترة من ١٨ الى ٢١ من الشهر الحالي واعتبارا من الرابعة والنصف عصرا الى الساعة السابعة والنصف مساء.

وتهدف الدورة الى تأهيل مساعدي القادة والقائدات على اكتساب المهارات العلمية وتنمية مهاراتهم القيادية.

وتشمل موضوعات الدورة التأكيد على أهداف ومبادئ الحركة الارشادية وتشكيل فرق المرشدات والزهرات وتنظيم الاجتماعات الارشادية ووسائل الحركة ونظام الطلائع وواجبات رئيسة الطليعة وتبحث الدورة كذلك اساسيات عمل المرشدة والمهارات الارشادية ودور المرشدة في خدمة وتنمية المجتمع.

الاجتماع الاول لمجلس نادي المعلمين

دراسة استئجار طائرات خاصة لرحلات العمرة والحج والاجازة الصيفية

■ تغطية: جمال أبوطالب

خلال الاجتماع

■ عقد مجلس الادارة المؤقت لنادي المعلمين بأبوظبي أول اجتماع له في المقر الدائم للنادي بأبوظبي برئاسة السيد جاسم الزعابي نائب مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية حيث تمت مناقشة خطة النشاط المقترحة للعام الحالي لتقديم افضل الخدمات لأعضائه في المجالات الدينية والثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية.

كما تم مناقشة مدى امكانية استئجار طائرات خاصة لرحلات العمرة والحج واجازة الصيف للمعلمين الاعضاء واسرهم بما يحقق خفض تكاليف السفر بنسبة تصل الى ٣٠٪.

وقد قام مجلس الادارة بجولة تفقدية في المقر الدائم لنادي المعلمين بالمباني الملحقة بمدرسة ثانوية ابوظبي تمهيداً لتأسيسه بما يلزم من امكانيات تحقق افضل الخدمات للمعلمين الأعضاء.. وقد بدأت جولة أعضاء المجلس بزيارة لمبنى فندق النادي والمكتبة ومكاتب الادارة وصالات الاجتماعات الخاصة بالتدريب والاجتماعات واللقاءات ثم شاهد الاعضاء الصالات الرياضية المختلفة وحمام السباحة.

وصرح السيد جاسم الزعابي انه سوف يبدأ نشاط النادي في الصالات الرياضية والسباحة للمعلمين الاعضاء اعتبارا من ٦ ديسمبر القادم بمناسبة احتفالات العيد الوطني.

ويبدأ نشاط النادي بالنسبة للفندق الذي يضم ٦ غرف نوم لاستقبال ضيوف المعلمين الاعضاء القادمين من الامارات الشمالية برسوم رمزية.. حيث يمكن زيادة عدد الغرف وفقا للامكانيات المتاحة مستقبلا.. ويبدأ نشاط النادي بالنسبة للفندق وكذلك بالنسبة للمكتبة وغرف الادارة وصالات التدريب والاجتماعات والاستراحة واللقاءات الجماعية مع انتهاء المقاول من اعماله وتأسيس المبنى بما هو مناسب للأساتذة المعلمين اعضاء النادي.

وقال ان النادي سوف يكون فرصة للأعضاء للاطلاع على احدث الكتب والأبحاث والنظريات التربوية والمجلدات العلمية وذات الصلة بالمناهج الدراسية في مكتبة النادي لاعداد الابحاث والمشاريع التربوية. التي تثري الميدان التربوي وترفع من مستوى الأداء المهني للمعلمين الاعضاء.

وقال انه قد بدأ امس تسجيل اعضاء النادي من المعلمين الراغبين في الاشتراك بالعضوية وذلك بالمقر المؤقت للنادي في مدرسة ابن سينا الابتدائية.

ويضم مجلس ادارة النادي السادة حسين أحمد محمد موجه التربية الكشفية ويوسف عبدالخالق مدير مدرسة ابن سينا وماجد محمد علي القاسمي مدير مدرسة الفاروق ونظمي عيسى برهوش موجه العلوم ومحمد فوزان فوزي موجه التربية الرياضية وعتيق غريب الرميثي مساعد مدير مدرسة الفارابي.



ملاعب النادي

مسبح النادي « تصوير: محمود صوالحة »

قرينة حاكم الشارقة تفتتح فعاليات اسبوع «فضائيات العرب نحو تأكيد خصوصية الثقافة»

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ افتتحت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة أندية الفتيات بالشارقة مساء امس فعاليات اسبوع «فضائيات العرب.. نحو تأكيد خصوصية الثقافة»، وحضرت الافتتاح الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الأنشطة التربوية المركزية ومسؤولات عن قطاع الأنشطة النسوية وعدد من عضوات الأندية والسيدات.

وفي كلمة افتتاح الملتقى اشارت الاستاذة شيخة الجابري مسؤولة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات ومعرفة الملتقى بعد ان رحبت بالحاضرات الى ان هذه الثورة الاعلامية التي تمثلت في محاولات الانفتاح على كل جهات العالم بما تشمله من دول وبشر ومعتقدات وثقافات عبر القنوات الفضائية جعلت صيحات التحذير، ابان الاعداد لها تعلو خشية تعريض مجتمعاتنا العربية والاسلامية للقيم والثقافات الواردة من مجتمعات تختلف في تعاطيها لحياتها وسلوكياتها وقيمها.

ومع صيرورة الفضائيات واقعا ملموسا متغلغلا في النسبة الأعظم في بيوتات المجتمع العربي ومؤسساته والاقبال الجماهيري المتوقع على برامجها المتنوعة بصرف النظر عما تعبر عنه هذه البرامج من منهج يتعرض لمعارضة مشاهد وتأييد مشاهد اخرى.. واضافت: وتبقى مع ذلك نظرة التفاؤل تنحى بنا الى تأمل هذه الثورة من زاوية قدرتها على تجاوز الكثير من المراحل في سبيل تحقيق حضارة الفرد والمجتمع وتدريبه على قراءة الثقافة الجادة، وها نحن في أندية الفتيات بالشارقة من خلال ملتقانا «فضائيات العرب نحو تأكيد خصوصية الثقافة نحاول تقليب صفحات من هذه الثورة الاعلامية لتلمس مكامن الاضاءة والمكامن الاخرى في فضائيات العرب التي لازالت تتعرض لتساؤلات حول مدى نجاحها في الوصول الى التفرد والخصوصية والتعبير عن ثقافة أمة لها منهجها الموروث الذي لا يتعارض مع معطيات الحضارة الحديثة من جانبها السلوكي المضيء، وقالت: وسوف نخرج بجلساتنا ان شاء الله في ختامها بتوصيات للقنوات الفضائية المعنية بنا ونقصد بها العربية مصحوبة بأمل كبير ان تخرج عن اطار اللفات الى اطار عملي.

ثم بدأت الفعاليات بورقة عمل قدمتها السيدة سناء منصور رئيسة قطاع القنوات الفضائية المصرية تحت عنوان تجربة القطاع الفضائي العربي في ايجاد التوازن بين بث المنوعات وبث البرامج الجادة وفيها تناولت تجربة القناة الفضائية المصرية وركزت على تنويع البرامج بين المنوعات والثقافة وكذلك القت الضوء على اهداف القناة الفضائية المصرية وهي ثلاثة رئيسية (الاخبار والتثقيف والترفيه) وكيفية تحقيق التوازن بين البرامج المنوعة منها والجادة كما اشارت الى بعض الارقام والاحصائيات والنتائج المستخلصة من واقع تجربة الفضائية المصرية.

اما الورقة الثانية قدمتها الاستاذة حصة بنت عبدالله لوتاه عضوة هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري كلية العلوم الانسانية جامعة الامارات وعنوان ورقتها مذيعات القنوات الفضائية - قراءات في دلائل الصورة والمحاور التي تناولتها القنوات الفضائية رؤية عامة، ودلالات الجسد وقراءة في دلالات الصورة وكذلك تأثير وسائل الاعلام الواقع والاسطورة.

أمسية شعرية لمصطفى سند بالنادي العربي

■ الشارقة - الاتحاد: يلتقي محبو الشعر مساء اليوم بالنادي الثقافي العربي، الساعة الثامنة والنصف مع الشاعر السوداني المعروف مصطفى سند. ينظم اللقاء المجلس الاجتماعي السوداني بنادي التضامن العربي.. والدعوة عامة.

برنامجان تدريبيان بمعهد التنمية الادارية بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأ أمس معهد التنمية الادارية تنفيذ برنامجين تدريبيين اولهما خاص ببلدية دبي في موضوع كتابة الرسائل والتقارير والثاني خاص بموضوع أحد انظمة الكمبيوتر.

ويشارك في البرنامجين نحو ٣٠ متدرباً ومتدربة وينتهيان يوم ١٢ الجاري ويستهدف البرنامجان تطوير الأداء الوظيفي واستخدام مهارات اضافية في أداء العمل.







نهيان يشهد الملتقى الأول لمجالس طالبات كليات التقنية بالعين

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لمجمع كليات التقنية العليا بالدولة تستضيف كلية التقنية العليا للطالبات في العين فعاليات الملتقى الاول لمجالس طالبات كليات التقنية العليا في العين وابوظبي ودبي ورأس الخيمة والشارقة والذي يعقد لاول مرة في الكليات.

وصرح السيد مبارك الشامسي مسؤول علاقات المجتمع في كلية التقنية العليا بالعين بان هذا الملتقى يتضمن كلمة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

كما يتضمن ثلاث ورشات عمل منها ورشتان للسيد ديفيد جروس مدير كلية التقنية العليا للطالبات بالعين وورشة للدكتور هوارد ريد مدير كلية التقنية للطالبات بدبي تتناول العلاقات الشخصية وفن التعامل مع الآخرين.

اما الورشة الثالثة وترأسها الدكتورة روندا جودة مديرة شؤون الطالبات في كلية التقنية بابوظبي حول تشجيع الطالبات ومجالات العمل بعد التخرج.

وتختتم فعاليات الملتقى بجولة في انحاء الكلية للاطلاع على المختبرات ومباني الكلية ومرافقها.

علي أبوالريش

جامعة الامارات تقرر مسرحية ابن ماجد ضمن المساقات الدراسية

■ أدخلت جامعة الامارات فصولاً من مسرحية ابن ماجد يحاكم متهميه للكاتب علي ابوالريش ضمن البرنامج الدراسي في كتاب «اللغة العربية في حقول التخصص» لشرح نماذج المسرح الاماراتي وشمل الكتاب العديد من المداخلات والحوارات الخاصة بالمسرحية.

ويتضمن الكتاب العديد من الاسئلة المقررة على الدارسين بخصوص الهدف من المسرحية والمقارنة بين مسرحية ابن ماجد وبعض المسرحيات الأخرى الاماراتية بالاضافة الى التركيز على تحديد الموضوع الوطني الكبير الذي شملته المسرحية والى أي مدى وفق الكاتب في طرح موضوع المسرحية.

في محاضرة بمركز الانتساب الموجه بدبي

مناقشة طبيعة التدريس وكيفية صقل المهارات دعوة لاستغلال الفضائيات ودعم الابتكار وأهمية المحاسبة

◘ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أقيمت أمس بمركز الانتساب الموجه بدبي محاضرة تناولت رؤى حول طبيعة التدريس ومهاراته حاضر فيها الدكتور صلاح الخراشي الاستاذ بالمركز.

تطرق المحاضر الى بعض الأفكار والمشكلات ذات العلاقة بالتدريس من حيث المفهوم والاهداف والأساليب والمهارات وذلك في ضوء التحديات المعاصرة والمستقبلية للتربية عموما والتربية العربية بشكل خاص.

استدعى ذلك تناول التحديات المستقبلية للتربية ومنها ثورة المعلومات وثورة التقنية وتطور مفاهيم التعليم والتعلم والنمو السكاني وغيرها من التحديات التي تؤثر على التربية والتربية العربية على وجه الخصوص والتي تتشكل في ضوئها مفاهيم للتدريس والهدف منه.

كما تناول مجموعة من الرؤى المتباينة حول الأهداف الحالية والمستقبلية للتدريس وأبرزها تعليم المتعلم وطرق التعلم والتعلم الذاتي، وتناول الأساليب المختلفة للتدريس من الشرح والتلقين الى الاكتشاف والتعلم الفردي وحل المشكلات وغيرها من الأساليب وما تتطلبه من مهارات غير تقليدية متوقعة من المعلم ومن أبرزها تصميم بيئة التعليم أو التعلم واستحداث تقنيات المعلومات والبحث والتجريب. وترتب على هذا التفاؤل طرح مجموعة من القضايا والتساؤلات تتعلق بالتدريس من حيث كونه وظيفة أم مهنة واعتباره فنا أم علما وارتباطه بالموهوبين.

كما تم طرح تساؤل حول الحاجة الى التدريس للموهوبين ودور المعلم في ضوء استخدام تقنيات المعلومات.

ومن الأفكار التي تم طرحها كيفية تمهين التدريس واستغلال الفضائيات واستخدام فريق التدريس وكيفية دعم الابداع والابتكار في التدريس وأهمية المحاسبة في تحسينه.

وعقب ذلك بدأت المداخلات حيث تحدث الدكتور يوسف شراب موجه الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب حول مفهوم التدريس كمهنة أو فن وقال لقد لاحظت ان هناك كثيرا من المدرسين رغم أنهم ليسوا من خريجي كليات التربية الا انهم يعطون بكفاءة عالية وبحب شديد. ومن هنا يمكننا القول إن المدرس الناجح يتحول الى مرب ناجح لأن من يستطيع أن يعطي بنجاح في مادته يتحول الى قدوة وسلوك لتلاميذه وهذه نوعية نفتقدها الآن، المعلم لكي يعطي ويبدع له حقوق لابد ان تتوفر لتكون مسيرة التعليم في اطارها الصحيح.

وتحفظ دكتور يوسف شراب على فكرة المدرس المساعد قائلا: إنه قد يكون هناك خريج حديث ولكنه متحمس للعطاء أكثر من مدرسين قدامى.


د. صلاح الخراشي

كما تحدث الدكتور عبدالرحمن سالم المدرس بالمركز وقال: إن كثيرا من المواضيع التي طرحت بالمحاضرة بحاجة الى شروحات أكثر وخاصة قضية الحفاظ على الهوية والتنمية الاقتصادية، وكذلك قضية اللغة العربية وعدم استطاعة تطوير العلوم التكنولوجية باللغة العربية، والتدريس والاهتمام بالتلميذ والمطالبة بالعودة الى الأساس والتركيز في التدريس على تلقين المعلومات، وقضية الاهتمام بالنخبة وخاصة في ظل النظام الأمريكي الذي يعد أفضل نظام في العالم حيث كان هناك اهتمام قوي بالنظام التعليمي في اليابان كنموذج ثم ظهرت لديهم مقولة نحن لا نريد ان نطبق النظام الياباني ولكننا نريد ان يكون مرآة لنا.

كما تحدث د. عبدالرحمن حول قضية الارتقاء بالمستوى التعليمي للمعلم دون الاعتماد على قضية الموهبة وخلص منها الى القول بضرورة صنع المعلم.

كما تحدثت الدكتورة نورة الشامسي مديرة المركز مستوضحة حول مفهوم التعليم فن أم مهنة.

وعقب ذلك رد الدكتور صلاح الخراشي حول المداخلات موضحا ان قضية النخبة وهي نسبة الـ ١٦٪ هي قضية تشغل بال الحكومات وكذلك كيفية تعليم الأطفال غير الأسوياء. وقال لا يتم افراد التعليم للطلاب المتفوقين في الفصول العادية، ولابد من استغلال الطالب الموهوب في تعليم زملائه ولكن تبقى القضية المشكلة وهي في تعليم غيره، ومن يعلم وأحد الحلول يتمثل في تغيير بيئة الفصل وفكرة المناهج الاثرائية، وفكرة الوقت الاضافي.

أما فيما يتعلق بمفهوم التدريس فهو موهبة ولكن أيضا لابد من الأخذ بمفهوم صنع المعلم وكذلك لابد من اجراء اختبارات للطلاب المتقدمين لكليات التربية.


خلال الاجتماع «تصوير: محمد سليم»

المجلس الاستشاري لكلية الادارة والاقتصاد يناقش الخطة الاستراتيجية للبرامج العملية

◘ العين - احمد الخشن:

عقد المجلس الاستشاري الاكاديمي لكلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات، اجتماعا امس مع عميد ورؤساء الاقسام العلمية واعضاء هيئة التدريس في كلية الادارة والاقتصاد.

واطلع الاعضاء على جهود الكلية بشأن تنفيذ خطتها الاستراتيجية والمختصة بالبرامج العلمية تمهيدا لحصول الكلية على الاعتراف العالمي ببرامجها.

كما ناقش المجلس امكانية طرح برنامج ماجستير في ادارة الاعمال الدولية للمديرين.

وصرح د. عمر حفني عميد الكلية بان المجلس الاستشاري الاكاديمي لكلية الادارة والاقتصاد يضم نخبة من عمداء وخبراء كليات الادارة في عدد من الجامعات العالمية وهم البروفيسور روبرت ساندمايور عميد كلية الادارة بجامعة اوكلاهوما سابقا والبروفيسور كارل استيم عميد كلية الادارة بجامعة تكساس والبروفيسور جيري تراب عميد كلية الادارة بجامعة كليمنص بولاية جنوب كارولينا والبروفيسور ريتشارد فرست من جامعة كنتاكي والبروفيسور عمر مرتجى من الجامعة الامريكية بالقاهرة.

واضاف ان المجلس قد ناقش مع اسرة الكلية كل ما تم تنفيذه بشأن الخطة الاستراتيجية للكلية بهدف مساعدة الكلية للحصول على اعتراف المنظمات العالمية المتخصصة في الادارة والاقتصاد.

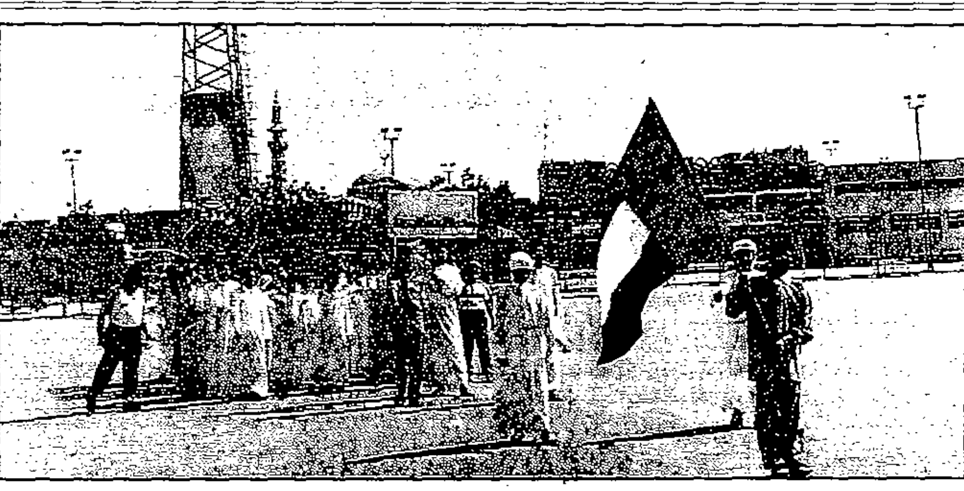
كما ناقش المجلس مشروع برنامج ماجستير ادارة الاعمال الدولي الذي تخطط الكلية لطرحه مع بداية العام الجامعي القادم ١٩٩٨/٩٧.

كلية العلوم تنظم المؤتمر الجيولوجي للشرق الاوسط ديسمبر المقبل

■ العين - الاتحاد: ينظم قسم الجيولوجيا في كلية العلوم بجامعة الامارات بالتعاون مع جمعية الصخور الرسوبية الأمريكية المؤتمر الجيولوجي للشرق الاوسط والذي يقام تحت عنوان (الرصيف الكربوناتي لعصري الجوراسي والطباشيري / أنظمة ونماذج الأحواض التدريسية في الشرق الأوسط) وذلك في الفترة من ٤ - ١٢ ديسمبر المقبل في رحاب جامعة الامارات.

ويهدف المؤتمر الى دعم وتشجيع البحث العلمي في الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية للأرصفة الكربوناتية في حوض البحر المتوسط القديم (حوش التيشس) ودراسة المكاشف الشهيرة لأرصفة الجوراسي والطباشيري وكذلك السبخات الشاطئية الحديثة في منطقة الخليج والشرق الاوسط. وتهيئة التفاعل بين الباحثين والجيولوجيين في مجال البحث العلمي والاستكشافي في منطقة الشرق الاوسط والعالم. والتعاون بين جمعية الصخور الرسوبية الامريكية وجامعة الامارات العربية المتحدة والهيئات الاكاديمية والمؤسسات الصناعية على المستوى العالمي.

واصدر د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة قرارا بتشكيل اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة د. عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم، وعضوية كل من: د. محمد عبدالقادر البخاري رئيس قسم الجيولوجيا ود. عبدالله خميس المسلم مدرس بقسم الجيولوجيا ود. قاسم حسن حبيب استاذ زائر بقسم الجيولوجيا والسيد محفوظ بن طرش ادارة العلاقات العامة والثقافة والسيد طارق سعد الطحان المسؤول المالي بكلية العلوم.



على ستاد المعهد الاسلامي بجامعة الامارات

بروفات لعروض جولة الأحفاد لمدارس العين

■ العين - الاتحاد: استقبل ستاد المعهد الاسلامي في جامعة الامارات امس البروفات التي تجريها مدارس منطقة العين التعليمية للمشاركة في انطلاق جولة الاحفاد في تراث الأجداد، حيث تم امس تقديم العروض التجريبية التي يشارك بها ٥٠٠ طالب من طلبة مدارس منطقة العين التعليمية امام منصة الاحتفالات. واشارت مريم حارب الظاهري مسؤولة التراث بادارة المنطقة أن مشاركة مدارس العين في هذه التظاهرة الوطنية تأتي ترجمة لمشاعر الحب والولاء الذي يكنه ابناء الامارات لقائد مسيرة العطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واضافت انه يجري حاليا اعداد قرية تراثية مصغرة تعكس جوانب من الحياة الاجتماعية لأبناء هذه المنطقة قديما. هذا الى جانب العروض الرياضية التي سيقدمها طلبة المدارس يوم غد الاثنين عند انطلاق الجولة. هذا كما تتضمن مشاركة مدارس العين استعراضا لمهارات التربية العسكرية يؤديه ١٠٠ من طلاب مدرسة خليفة بن زايد الثانوية. توضح المهارات التي اكتسبها الطلبة خلال تدريباتهم. في مجال المشاة والسير العادي والبطء وفك وتركيب الأسلحة. وسيقدم المسيرة حملة الاعلام تتقدمهم صور صاحب السمو رئيس الدولة ثم الكشافة والاشبال، اضافة الى استعراضات حملة الصقور والسيوف والالعاب الشعبية واللوحات الفولكلورية التي تقدمها فرق الفنون الشعبية من رقصات العيالة والحربية والرزفة. وقد تم عقد عدة اجتماعات تنسيقية مع الموجهين والمدارس والجهات المعنية لتنظيم مشاركة الطلبة على أكمل وجه في هذه المسيرة الاحتفالية الوطنية.

بهدف توفير الانضباط وتطبيق قانون السير الاتحادي

حملة مرورية واسعة لشرطة دبي

عقوبات مشددة للقيادة بطيش و ١٠ آلاف درهم غرامة الزجاج الملون

■ دبي. الاتحاد: عقدت اللجنة العليا للسير والمرور بشرطة دبي اجتماعاً لها صباح امس برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وبحضور العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور والرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة الطرق والرائد محمد علي عبيد مدير ادارة التوجيه المعنوي ومدراء المراكز بشرطة دبي وقد اتخذت اللجنة عدة قرارات هامة من أجل توفير الضبط المروري على شوارع الامارة.

وطالب اللواء ضاحي خلفان اعضاء اللجنة بضرورة تطبيق قانون السير والمرور الاتحادي من قبل اعضاء لجنة السير حيث ان هذا القانون أعطى صلاحية مطلقة لسلطة الترخيص.

وقررت اللجنة تنظيم حملة مرورية لعبور المشاة نظراً لزيادة الحوادث على معابر المشاة بالامارة وتقرر كذلك مخالفة السائقين الذين يقومون بإجراء تلوين زجاج سياراتهم دون الحصول على تصريح من قبل ادارة المرور بغرامة قدرها ١٠ آلاف درهم وحجز السيارة لمدة شهر.

وقررت اللجنة التشديد على السائقين الذين يقودون سياراتهم بطيش وتهور ويقومون بعمل سباقات في الشوارع حيث تقرر ان تحجز السيارة لمدة شهرين في المرة الأولى و ٣ اشهر في المرة الثانية وفي المرحلة الثالثة تشطب السيارة من التسجيل وتسحب لوحاتها وتحجز لمدة ٦ اشهر.

كما قررت اللجنة مخالفة كل سيارة تكون اطاراتها غير صالحة وفي حالة عدم ترك مسافة كافية بين السائق والسيارات التي أمامه وكذلك من لايلتزم بإضاءة مركبته بعد غروب الشمس، كما تقرر حجز السيارات التي تقف في أماكن التحميل والتنزيل لمدة ١٤ يوماً في حالة عدم تواجد السائق في السيارة.

ووجه اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الى المختصين بشرطة دبي تنفيذ هذه القرارات اعتباراً من يوم امس لتكون نافذة من أجل توفير الانضباط المروري على شوارع الامارة ومخالفة كل من يحاول مخالفة قوانين السير والمرور.

وقد ناقشت اللجنة العليا للسير عدداً من المواضيع والمعوقات المرورية في الامارة حيث طالبت بتوعية واسعة للضباط وضباط الصف بشرطة دبي لتعريفهم باللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور الاتحادي.

وتم كذلك مناقشة عمل بعض الاشارات المرورية بدبي والتي تعمل بشكل غير منتظم في بعض الشوارع مما يشكل عرقلة واختناقات مرورية حيث تم تكليف أحد المختصين للاطلاع على عمل هذه الاشارة ورفع تقرير عنها.

وتطرقت اللجنة الى اسباب الازدحام وخاصة في بعض الشوارع الحيوية التي تربط الامارة بالامارات الأخرى وخاصة شارع الاتحاد ودوار الملا بلازا ونفق القيادة ونفق القرهود وذلك لزيادة حركة المركبات المستخدمة لهذه الطرق ووقوع بعض المؤسسات ودوائر العمل وبعض المراكز التجارية الحيوية عليها.

وسوف تقوم اللجنة بدراسة اسباب هذه الاختناقات المرورية وامكانية ايجاد الحلول المناسبة لها.

افتتح الحلقة النقاشية حول الظواهر الأمنية المعاصرة

ضاحي خلفان يؤكد اهمية مواكبة عصر «العولمة» والفضاء المفتوح

«دراسة وتحليل الظواهر الأمنية نقطة البداية للتخطيط الوقائي»

■ تغطية: عيسى حميد

■ افتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح أمس فعاليات الحلقة النقاشية حول تحليل الظواهر الأمنية المعاصرة والتي تستمر لمدة ١٢ يوماً، ويشارك فيها عدد من الضباط بشرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة. كما يشارك في ادارة النقاش نخبة من الخبراء في المجالات الأمنية من المحليين والعرب. وستناقش الحلقة أكثر من ١٥ ظاهرة أمنية معاصرة.

وحضر الافتتاح خبيران أمنيان زائران من جمهورية مصر العربية هما اللواء فاروق عبدالوهاب نائب وزير الحكم المحلي الأسبق وأحد أشهر ضباط المباحث الجنائية في تاريخ الشرطة المصرية واللواء فؤاد عطا الوكيل الأول لوزارة الاقتصاد المصري المتخصص في مكافحة الرشوة والفساد وعدد من مديري الادارات وكبار الضباط بشرطة دبي.

وفي بداية الحلقة ألقى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي كلمة قال فيها: نفتتح اليوم حلقة تحليل الظواهر الأمنية المعاصرة الثانية والتي تناقش مجموعة من أخطر الظواهر الأمنية العالمية والعربية والمحلية ولا شك ان إلمام ضابط الشرطة بما يحيط به وبمجتمعه والمجتمعات الأخرى من ظواهر أمنية يعد أحد أساسيات المعارف الشرطية التي يتعين ان يتزود بها رجل الشرطة في الوقت الراهن.

وقال، إن الفلسفة الرشيدة لأي جهاز شرطة في العقد الحالي الذي تتداخل فيه أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين عصر العولمة والفضاء المفتوح وشبكات المعلومات العالمية هي تلك التي تقوم على مواجهة السلبيات التي يعاني منها الداخل ورصد مشاكل الخارج والتحوط لمنع انتقالها او امتداد تأثيرها للداخل فالعالم أصبح كما يقولون قرية صغيرة تتفاعل فيها المتغيرات الداخلية والخارجية وتنتقل التأثيرات والانعكاسات المرغوبة وغير المرغوبة عبر الحدود من خلال الشبكات المعلوماتية والتليفزيونية متخطية الحواجز المفروضة ومخترقة الحدود المتاحة.

وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان فلسفتنا للرصد الأمني تقوم على مبدأ «عين على مايدور عندنا وعين على مايدور حولنا» وذلك من أجل مواجهة مشاكلنا الآنية والتخطيط لمنع انتقال المشاكل التي يعاني منها غيرنا الينا وقال: في هذه الحلقة التي اعتبرها لبنة من البناء الثقافي والمعرفة لكل ضابط شرطة تتم مناقشة وتحليل العديد من الظواهر الأمنية الهامة قبل يعاني منها مجتمعنا والباقي منها نعمل على الاينتقل الينا.

وأوضح قائد عام شرطة دبي ان دراسة وتحليل الظواهر الأمنية المحتملة هو نقطة البداية من التخطيط الأمني الوقائي الذي يعد المدخل الأرشد لتجنب مجتمعنا الكثير من المخاطر والعديد من المشكلات. ولاشك أن اسلوب التدخل اللاحق اورد الفعل الشرطي اللاحق للفعل الاجرامي المرتكب أصبح اسلوباً بالياً ونمطاً متخلفاً من أنماط الادارة العقيمة تكبد المجتمع الكثير من الخسائر وتحمل الأمن العديد من التضحيات. وأشار الى ان الاستعداد لما يمكن ان تتطور اليه المتغيرات المجتمعية المسببة للمشاكل الأمنية والعمل على التدخل المخطط لمنع حدوث هذه المشاكل او انتقالها الينا يعد بلاشك علامة فارقة لأجهزة الشرطة المتميزة.

وألقى الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والمنسق العلمي للحلقة كلمة قال فيها: إن تنظيم مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي لهذه الحلقة التي تتناول الظواهر الأمنية المعاصرة في المجتمعات النامية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة اضافة الى الظواهر المحلية يجعل من ضباط الشرطة المتدربين على علم تام واحاطة شاملة بكافة المتغيرات ومختلف التأثيرات التي يموج بها العالم من حولنا لكي يتفهموا اسبابها ويستوعبوا سماتها ويرصدوا حركاتها فيكون دورهم في تحقيق الأمن ومساهمتهم في توفير الاستقرار مستنداً الى العلم الرصين والفهم العميق والقناعة الصادقة والرغبة الحقيقية في دفع الأذى وصد المخاطر عن مجتمعنا الذي اتسم على مدى التاريخ بالوداعة والاستقرار ونبذ العنف والانحراف.

وقال إنه سيتم في هذه الحلقة مناقشة ١٥ ظاهرة أمنية جديرة بالبحث والتحليل وهي الرشوة في المجتمعات النامية والتطرف الديني والفساد وأثره على اختلال المعاملات والعنف السياسي وتزايد سطوة عصابات الجريمة المنظمة وجناح الأحداث في مجتمع الامارات واستخدام شبكات الانترنيت في تسهيل الدعارة الدولية والفساد والتربح من الوظيفة وغسيل أموال المخدرات والشيكات المرتجعة وتعاطي المخدرات في الامارات ومعاكسة الفتيات ودموية حوادث السير والنمو السريع للمدن وأثره على الأمن الحضري بالاضافة الى سبعة مناهج مساندة لتعريف الدارسين بالاطار العلمي والنسق البحثي لتحليل الظواهر الأمنية وهي أسس تحليل الظواهر الأمنية والرصد الشرطي للظواهر الأمنية والتحليل الكمي للظواهر الأمنية والتحليل الاحصائي للظواهر الأمنية والتنبؤ للظواهر الأمنية والتخطيط الاحتوائي للظواهر الأمنية.

وتضمنت فعاليات اليوم الاول ٣ محاضرات هي أسس تحليل الظواهر الأمنية للدكتور فريدون محمد نجيب وأهمية الرصد الشرطي للظواهر الامنية للواءين فاروق عبدالوهاب وأحمد فؤاد عطا وغسيل أموال المخدرات للدكتور محمد عبدالرحمن و «محاضرة أسس تحليل الظواهر الأمنية».

واستعرض الدكتور فريدون محمد نجيب الخطوات العلمية لتحليل الظواهر الأمنية بدءاً من تحديد الظاهرة والتعرف على حركية معدل نموها وتجمع البيانات حولها ثم استكمال البيانات الناقصة من خلال المقارنات والقياسات والإسقاط والاستنتاج. وتم تحديد ملامح الظاهرة وابراز أهم سماتها الى التعرف على اسباب المشكلة والآثار المترتبة عنها ثم فرض الفروض التي يعتقد انها تسبب حدوث الظاهرة والتجميع المكثف للمعلومات التي تفيد في اختيار صحة هذه الفروض ومن ثم الوصول الى الأسباب الحقيقية المسببة للظاهرة وبالتالي البدء في عملية التخطيط لمواجهة الظاهرة.

وقد تضمنت المحاضرة القواعد الفنية المتعلقة بالتحليلات الاحصائية والنفسية والتشابكية والتي تفيد في تفكيك العوامل والمتغيرات المسببة للظاهرة.

وفي محاضرة أهمية الرصد الشرطي للظواهر الامنية تحدث اللواء فاروق عبدالوهاب وأحمد فؤاد عن دور اجهزة الشرطة في رصد الظواهر الأمنية ومتابعة تطورها ونموها من خلال الأحداث الفعلية والتقارير الآنية والتقديرات الكمية والخبرات الشرطية والحرس الأمني والاحصاءات الدورية بهدف التعرف على الظواهر مبكراً للتدخل لاحتواء الظاهرة. وأبرز المحاضران خطورة ترك المتغيرات تتفاعل دون الانتباه الشرطي لها لما يسببه ذلك من تفاقم الأوضاع وسبقها للتدخل الشرطي وهو الأمر الذي يضاعف العبء الأمني ويجهد العمل الشرطي.

واستعرض المحاضران دور صغار الضباط خاصة الذين يعملون في مجال تلقي البلاغات في مراكز الشرطة والقائمين بأعمال الدوريات وجمع التحريات في التنبيه الى بدء ظهور الظواهر الأمنية، كما تناولا أهمية انسياب المعلومات والدور الذي يلعبه الاتصال الصاعد في تعريف القيادات الشرطية ببوادر ظهور الظواهر الأمنية قبل استفحالها.

ومحاضرة غسيل أموال المخدرات، تحدث فيها الدكتور محمد عبدالرحمن من مركز البحوث بشرطة دبي موضحاً خطورة هذه الظاهرة والتي تقف وراءها عصابات الاتجار بالمخدرات الدولية والتي تحاول تغيير المظهر الخارجي لمصدر النقود من ارباح تجارة المخدرات من مظهر غير مشروع الى مشروع حتى يتسنى لأعضاء هذه العصابات الاستمتاع بهذه الأرباح وانتقالها دون ملاحقة أو معرفة لمصدرها الحقيقي، وقد أبرز المحاضر خطوات عملية غسيل الأموال كطرق التمويل بالبرقيات واستبدال النقود وتهريبها عبر الحدود، كما بين استغلال عصابات الاتجار بالمخدرات للتسهيلات المصرفية التي تمنحها بعض البلدان اضافة الى ضعف الخبرة المصرفية في هذا المجال وبالتالي نجاح هذه العصابات في غسيل جزء كبير من الأرباح المتأتية من الاتجار بالمخدرات دون ان تكشف السلطات الأمنية والأجهزة المصرفية هذه العمليات.

وسوف تناقش الحلقة اليوم التحليل الكمي للظواهر الأمنية للدكتور فريدون محمد نجيب والرشوة في المجتمعات النامية للواء أحمد فؤاد والتطرف الديني للواء فاروق عبدالوهاب.



خلال الحلقة النقاشية - تصوير: طاهر حيدر



اللواء أحمد فؤاد

اللواء فاروق عبد الوهاب

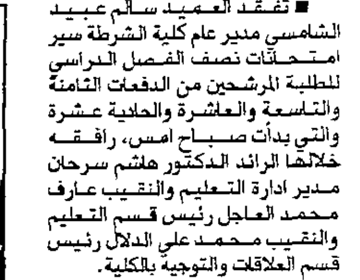
د. فريدون محمد نجيب

بدء امتحانات الفصل الدراسي بكلية الشرطة

■ تفقد العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة سير امتحانات نصف الفصل الدراسي للطلبة المرشحين من الدفعات الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والتي بدأت صباح امس، رافقه خلالها الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير ادارة التعليم والنقيب عارف محمد العاجل رئيس قسم التعليم والنقيب محمد علي الدلال رئيس قسم العلاقات والتوجية بالكلية.

ويؤدي امتحانات الفصل الدراسي الثامن لدفعة الطلبة المرشحين الثامنة ١١٨ طالباً وتنتهي ١٨ نوفمبر وتشمل مواد القانون الدولي الخاص (ب) والبحث الجنائي التطبيقي والتنفيذ وكتابة التقارير وادارة الأفراد والاجراءات الجنائية (ب) ومبادئ الحاسب الآلي (ب) والحقوق العينية التبعية وأصول الفقه (ب)، ويؤدي امتحانات نصف الفصل الدراسي السادس لدفعة الطلبة المرشحين التاسعة ١٣٦ طالباً وتنتهي ١٧ نوفمبر وتشمل مواد الوصية والوقف والمرافعات المدنية والتجارية (أ) والعقوبات الشرعية والقانون الدولي العام والتسجيل الجنائي والقانون البحري وعلم النفس الجنائي والقوانين الخاصة.

كما يؤدي ١٢٠ طالباً امتحانات نصف الفصل الدراسي الرابع لدفعة الطلبة المرشحين العاشرة التي تنتهي ١٧ نوفمبر في مواد المخدرات وقانون العقوبات الخاص (أ) والقانون الاداري (ب) والشركات التجارية والأمن الوقائي والعقود المدنية المسماة وعمليات الشرطة (ب) والأحوال الشخصية (ب) وتنتهي امتحانات نصف الفصل الدراسي الثاني لدفعة الطلبة المرشحين الحادية عشرة يوم ١٧ نوفمبر ويؤديها ١٢٠ طالباً في مواد اللغة الانجليزية (مصطلحات) والنظريات العامة في الفقه الاسلامي والقانون الدستوري وقانون العقوبات العام (أ) وأجهزة الاتصال والاقتصاد السياسي والعلاقات العامة ومصادر الالتزام.



خلال الجولة

رئيس أكاديمية نايف للعلوم الامنية بالرياض يؤكد ضرورة التنسيق بين المعاهد والكليات الأمنية العربية

■ الشارقة. الاتحاد: أشاد الدكتور عبدالعزيز صقر الغامدي رئيس أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض بإنشاء أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية.. وقال ان هذه الخطوة سيكون لها دور ايجابي من الناحية الاكاديمية مما يزيد من الاهتمام بالعلوم الأمنية على مستوى الوطن العربي حيث ان نجاح مثل هذه التجربة لابد أن تكون له خطوات مماثلة في دول عربية أخرى مما يسهم في دعم المسيرة العلمية للوطن العربي في ميدان العلوم الأمنية.

ودعا الدكتور عبدالعزيز الى المزيد من تبادل التجارب والخبرات والتنسيق بين المعاهد والكليات الأمنية العربية لتحقيق التكامل بين السياسات التعليمية والتدريبية والبحثية الأمنية والعربية.

جاء ذلك في المقابلة الشاملة التي أجرتها مجلة «الشرطي» التي تصدر عن القيادة العامة لشرطة الشارقة في عددها الأخير مع الدكتور عبدالعزيز الغامدي.. وتناولت العديد من القضايا الفكرية المتعلقة بواقع المؤسسات الأمنية العربية والسعي لتضييق الفجوة بينها وبين مؤسسات الأمن في الدول المتقدمة واعدادها في مواجهة التحديات الأمنية المعاصرة وخاصة الجريمة المنظمة وما أحرزته من قدرات في مستوى التخطيط والتنفيذ.

كما تناولت المقابلة اتجاهات البحث العلمي والتفكير بين ضباط وقيادات الشرطة العربية، حيث اكد الدكتور الغامدي انه وفي ظل التقدم العلمي الذي شمل كل مناحي الحياة والتطور المطرد في المعارف والعلوم للارتباط الوثيق بين الأمن والتنمية بكل جوانبها واعتماد كل عمل في عصرنا السائد على العلم وبالذات العمل في المجالات الامنية حيث التطور الكبير في المجالات العلمية ذات الارتباط بالقضايا سواء كانت ممارسة جنائية أو سبل التعرف على تلك الممارسة، فإن الأمن أصبح لا يدار الا بالعلم، واشار الى انه وبعد التوسع وانتشار مؤسسات التعليم الأمني على مستوى الوطن العربي فقد استقام تفكير رجل الأمن العربي وأصبح قادرا على وزن الأمور الأمنية بميزان العلم واخضاع المشكلات الأمنية والتخطيط الأمني لمعايير علمية مدروسة مستقاة من واقع البحث والدراسات التي ينفذونها بالتعاون مع أساتذة الجامعات والاكاديمية في الدول العربية.

اتجاه لمنع سير المركبات الثقيلة بدبي في أوقات الذروة

■ دبي. الاتحاد: أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي انه سيتم رفع اقتراح الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بحظر سير المركبات الثقيلة على طرق الامارة في أوقات الذروة عند الصباح والظهيرة وذلك من الساعة السابعة حتى الثامنة صباحاً ومن الساعة الواحدة والربع حتى الثانية والربع ظهراً وقال إنه سيتم تطبيق هذا المقترح بعد الموافقة عليه من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وأشار قائد علم شرطة دبي الى ان هذا المقترح جاء من أجل توفير انسيابية الحركة المرورية في امارة دبي وتسهيلاً على مستخدمي الطرق من الموظفين للوصول الى اعمالهم في الوقت المناسب ولما تشكله هذه المركبات الثقيلة من اختناقات مرورية.

الدفاع المدني بكلباء ينظم حملات تفتيشية على المدارس

■ كلباء. الاتحاد، تنظم ادارة الدفاع المدني بكلباء بالتعاون مع بلدية الشارقة فرع كلباء وكهرباء الشارقة فرع كلباء جولة تفتيشية لبحث توافر شروط السلامة والوقاية في ١٤ مدرسة وروضة أطفال بمدينة كلباء والمناطق التابعة لها.

صرح بذلك النقيب خلفان سليمان خلفان مدير مركز الدفاع المدني بكلباء، وأضاف ان الجولة التفتيشية ستبدأ اعتبارا من يوم الغد وتستمر لمدة اسبوعين للمرور على جميع تلك المدارس للتأكد من توافر معدات مكافحة الحريق وأجهزة الانذار ومعرفة مدى صلاحيتها بجانب قيام الفنيين بالكهرباء بالتأكد من سلامة التمديدات الكهربائية وسيتولى الفنيون بالبلدية متابعة حالة المباني المدرسية.

وأكد خلفان اننا نهدف الى توافر كل وسائل الحماية والأمان لأبنائنا الطلاب بجانب استغلال هذه الحملات في عمليات التوعية من مخاطر الحريق وتقديم الارشادات حول التصرفات السليمة في حالة نشوب النيران بأي مكان وطرق اخلاء التلاميذ دون حدوث أي أضرار.

شرطة دبي تكرم باكستانياً لأمانته

■ دبي. الاتحاد: كرمت القيادة العامة لشرطة دبي محسن بخش الله ديتا باكستاني الجنسية على أمانته. حيث استقبله العقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي وقدم له شكر وتقدير شرطة دبي لأمانته وتعاونه مع الشرطة حيث أنه عثر على حقيبة تحتوي على مبالغ من المال وقام بتسليمها الى الشرطة الأمر الذي ساهم به في اعادة المال الى أصحابه.

وقد قدم له مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي شهادة تقدير لهذا السلوك متمنيا ان يحذو حذوه الجميع الى جانب هدية رمزية عبارة عن مكافأة مالية باسم شرطة دبي.



خلال التكريم

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

وفاة مواطن إثر حادث سير

■ الشارقة. الاتحاد: توفى المواطن حسن علي هاشم «٥٠» سنة متأثرا بإصابته في أعقاب تعرضه لحادث سير وقع يوم الجمعة الماضي بشارع الشيخ خالد بن محمد القاسمي الفاصل بين منطقتي الغافية وأم خنور بالشارقة.

فأثناء قدوم السيارة رقم «٧٥٠٥» أبيض عجمان من نوع تويوتا كورولا على الطريق فوجئ سائقها «ح. ح» الامارات بدخول الشخص الى نهر الطريق محاولا العبور من جهة اليمين، ولقرب المسافة بينهما فقد حاول تفاديه بالانعطاف الى اليسار ولم يتمكن من ذلك حيث صدمه بالجانب الأيمن من السيارة فسقط على الأرض مصابا بعدة كسور واصابات، وقام السائق بحمله بالسيارة الى المستشفى حيث توفى بعد عدة ساعات من محاولات انقاذه وقد تولت احدى دوريات الانجاد تخطيط الحادث.

وقد وقع نهار الجمعة عدد من حوادث السير بمدينة الشارقة تراوحت الاصابات فيها بين البليغة والمتوسطة والبسيطة ونتج معظم هذه الحوادث عن عدم الالتزام بحدود السرعة المقررة على الطريق وعدم ترك مسافة كافية بين المركبات اثناء سيرها على الطريق.

يسرقون ضحاياهم بالحيلة

■ دبي. الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على ٣ اشخاص «عرب» وذلك بتهمة السرقة بالحيلة وهم حيدر ج. ع وداود م.. ومحمد ر. وصرح مصدر مسؤول بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ان تفاصيل القضية تعود الى بلاغ من المدعو ر. ن هندي لمركز شرطة نايف يفيد عن تعرضه للسرقة بالحيلة اثناء تواجده داخل أحد محال الصرافة بمنطقة نايف بغرض صرف مبلغ من المال قدره ١١ الفا و ٥٠٠ دولار وكان وقتها داخل جيبه ٣٩ الف درهم واثناء انشغاله مع الصراف لاحظ اقتراب ٣ اشخاص أدلى بأوصافهم للشرطة والتصاقهم به وبعد ان أكمل استلام المبلغ من الصراف وأراد مراجعة المبلغ الذي في جيبه وجده قد نقص ٩ آلاف درهم بينما اختفى الاشخاص. كما ورد بلاغ آخر الى مركز نايف لاشخاص يدلون بأوصاف مشابهة للأوصاف التي أدلى بها المبلغ الاول وأفادوا انهم تعرضوا لسرقة من قبل ٣ اشخاص حيث قاموا بسرقة مبلغ مائة الف درهم ومبلغ ٩٥٠ دولارا وكذلك سرقة مبلغ ٣٩ الف درهم و ٥ آلاف مارك من أشخاص بلغاريين. وأفاد المصدر أنه نظراً لتعدد اساليب السرقات من هذه العصابة الاجرامية والتي ركزت نشاطها في المحال التجارية بمنطقة نايف تم وضع كمين من قبل رجال المباحث الجنائية بشرطة دبي من أجل القبض على المتهمين وبتاريخ ٢٧ اكتوبر تمكنت احدى دوريات المباحث من القبض على المتهم الأول بعد ان تطابقت أوصافه مع أحد أفراد العصابة وكان وقتها يحوم حول أحد محال الصرافة استعدادا لاقتناص فريسة اخرى وبالتحقيق معه أنكر صلته بأفراد العصابة ولكنه عاد وأرشد الى مقر سكنهم بأحد فنادق منطقة ديرة حيث القي القبض عليهم وبتفتيشهم تم ضبط مبالغ مالية كبيرة.

الحبس لأربعة متهمين في قضايا مختلفة بدبي

■ دبي. الاتحاد: اصدرت امس محكمة دبي أحكاماً بالحبس على ٤ اشخاص بتهم مختلفة. وشملت الاحكام حبس م. ع شهراً بتهمة اعطاء شيك بدون رصيد قيمته ١٢ الف درهم وحبس أ. ع شهرين بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٢٩ الف درهم وحبس ر. ت هندي شهراً بتهمة اصدار شيك بدون رصيد بقيمة ٢٠ الف درهم وحبس م. أ ٦ شهور بتهمة الاحتيال والاستيلاء على مال الغير..

تحت رعاية حمدان بن راشد

مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا يبدأ ٢٦ نوفمبر الحالي

دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يقام في الفترة من ٢٦ وحتى ٢٨ نوفمبر الحالي مؤتمر ومعرض دبي للصيدلة والتكنولوجيا وذلك في غرفة تجارة وصناعة دبي ويشارك فيه نخبة من العلماء والمتخصصين في علم الصيدلة والأبحاث وصناعة الادوية والطب من كافة أنحاء العالم وذلك لتقديم خبراتهم خلال المؤتمر والتفاعل مع أهل الاختصاص بالدولة ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية حيث يشارك ١٧ محاضرا في تقديم أوراق وورش عمل وحلقات دراسية.

وأوضحت الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية بوزارة الصحة ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر ان أوراق العمل تتضمن مواضيع عن الأمراض المعدية ومعالجة التهاب الكبد الفيروسي والالتهابات الناتجة عن فيروس الهربس وموضوعا عن التطورات الحاصلة في الأدوية المستخدمة لعلاج مرض نقص المناعة المكتسبة بالاضافة الى دور الصيدلي في النظام الصحي، وأضافت الدكتورة مريم ان المؤتمر سيتناول حلقة دراسية حول موضوع تنمية الصناعة الدوائية في الدول الخليجية والعربية ومتطلبات تطبيق الجودة في صناعة الأدوية كما سيتناول الابحاث والنظم المتبعة في طب الأعشاب وسيقدم مدير الأبحاث في مركز زايد لطب الأعشاب موضوعا عن أهمية منتجات طب الأعشاب في العناية الصحية. كما سيتناول المؤتمر اقتصاديات الصيدلة وأهمية الجداول الدوائية في تأمين خدمات طبية متميزة.

وأوضحت الدكتورة مريم كلداري ان المؤتمر سيصاحبه معرض متخصص تشارك فيه ٥٢ شركة ومؤسسة عالمية وخليجية وعربية تعني بشؤون الصيدلة وصناعة الأدوية والتكنولوجيا المتعلقة بها والشركات المشاركة من الولايات المتحدة الامريكية وسويسرا وألمانيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا وأسبانيا بالاضافة الى شركات من تركيا وسوريا والفلبين والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة. كما تشارك شركة الصناعة الدوائية والتجهيزات الطبية التابعة لوزارة الصحة في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

برنامج صرف المساعدات الاجتماعية في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف المساعدات الاجتماعية لشهر اكتوبر ويبلغ عدد الحالات المستحقة لهذا الشهر ٤٥٧٢ حالة.

صرح بذلك السيد محمد عبيد الغود مدير مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة وذكر بأن المكتب شكل عدة لجان لتولي عملية الصرف بمختلف مناطق رأس الخيمة ابتداء من صباح اليوم الأحد ١١/٩ حيث يتم الصرف لمدينة رأس الخيمة رجال ومنطقة المنيعي والحويلات وكدره وشوكه.

وفي يوم الاثنين ١١/١٠ يصرف لمدينة رأس الخيمة رجال ونساء ومسافي وشعم وفي يوم الثلاثاء ١١/١١ مدينة رأس الخيمة نساء واذن والغيل وشعم والجزيرة الحمراء رجال. ويوم الاربعاء ١١/١٢ مدينة رأس الخيمة والرمس والجزيرة الحمراء والصرف خاص بالنساء. ويوم السبت ١١/١٥ يصرف بمنطقة خت والحمرانية والغب والعزيبي والبريرات. ويوم الأحد ١١/١٦ يتم الصرف بالدقداقة وشمل، ويوم الاثنين ١١/١٧ المعيريض وجلفار رجال، ويوم الثلاثاء ١١/١٨ منطقة الغب نساء ولمدة يومين، ويوم الخميس ١١/٢٠ المعيريض وجلفار ولمدة يومين. وأهاب مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة بمستحقي المساعدات الاجتماعية بالتقيد ببرنامج الصرف ومراجعة مستحقاتهم قبل الخروج من مراكز الصرف والتأكد من صلاحية الوكالات التي بحوزتهم.

.. وبدء صرف المساعدات الاجتماعية في كلباء

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بكلباء اعتبارا من اليوم الأحد صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من ابناء المنطقة وذلك عن شهر اكتوبر الماضي.

وسيتم الصرف لأهالي مدينة كلباء والمناطق المجاورة لها من السيدات ايام ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ نوفمبر الجاري من مقر مركز التنمية الاجتماعية بكلباء ويصرف لأهالي مدينة كلباء «رجال» من مكتب الشؤون الاجتماعية يوم ٩ نوفمبر ولأهالي منطقة خور كلباء يوم ١٠ نوفمبر ولأهالي منطقتي الطريف والغيل يوم ١١ نوفمبر الجاري.

ويصرف لأهالي منطقة وادي الحلو يوم ١٢ نوفمبر الجاري. (وام)

استراتيجية في دبي لتعميم استخدام البنزين الخالي من الرصاص

■ دبي - الاتحاد: أكد المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي للبيئة والصحة العامة أمس انخفاض معدلات التلوث الجوي بالرصاص ودون المعدلات العالمية المسموح بها على مستوى الامارة.

وقال ان البلدية قررت تطبيق معايير خاصة للحفاظ على مستويات التلوث الجوي بالرصاص في معدلاتها الأدنى وذلك بالتعاون مع الهيئة العليا للبيئة بشأن تبني خطة لتعميم استخدام السيارات التي تعمل بالبنزين الخالي من الرصاص خلال فترة من ٣ الى ٥ سنوات على مستوى الدولة بالاضافة الى مطالبة وكلاء السيارات بالدولة بالعمل على تسويق هذه الأنواع من السيارات للجمهور بالاضافة الى التعاون مع شركات توزيع البنزين لتخفيض أسعار البنزين الخالي من الرصاص كسعر تشجيعي لأصحاب السيارات.

كما بدأت البلدية بالتعاون مع شرطة المرور التشديد في الرقابة على عوادم السيارات للمحافظة على المعايير المطلوبة على مستوى دبي في سبيل اثارة نفس الاهتمام على المستوى الاتحادي.

الرضاعة الطبيعية

هل تعلم عزيزي القارىء: ان وزارة الصحة تحتفل باسبوع الرضاعة الطبيعية؟.

الرضاعة الطبيعية هي طريق الفطرة وحليب الأم يعتبر افضل غذاء للرضيع.

مع تحيات «لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية منطقة دبي الطبية»

تحت شعار «الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الفطرية»

الامارات تحتفل بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية

محاضرات وندوات ومسابقات بالمدارس والجمعيات النسائية

صلاح الحفناوي:

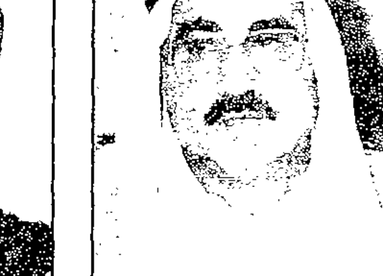
■ أكد سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل وزارة الصحة ان الاهتمام المتزايد الذي تحظى به الرضاعة الطبيعية من قبل المنظمات الدولية.. والجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة في هذا المجال هو نتاج لما أثبتته الدراسات العلمية المتعمقة من أن حليب الأم ذو أثر ايجابي كبير على حماية صحة الطفل والأم معا.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهها سعادته بمناسبة بدء الاحتفال باسبوع الرضاعة الطبيعية.. مشيرا الى ان الأبحاث أثبتت ان حليب الأم بالاضافة الى كونه نقيا تماما حيث لا يتعرض لأي شكل من أشكال التلوث وصحيا من حيث تناسب مكوناته مع احتياجات الطفل.. يحتوي على عناصر تعمل على تقوية القدرة المناعية للطفل وتقيه من الكثير من العلل والاضطرابات المرضية.

وأضاف سعادته ان الاحتفال بأسبوع الرضاعة الطبيعية في الامارات وفي دول العالم أجمع في وقت متزامن انما يعكس الشعور المتزايد بأهمية هذا الاسلوب في تغذية الطفل خصوصا خلال الشهور الأولى من عمره في مواجهة تزايد الاعتماد على وسائل التغذية الصناعية بكل ما تحمله من مخاطر محتملة.. ويهدف الى رفع الوعي الجماهيري بمزايا الرضاعة الطبيعية ودعوة الحكومات والمجتمعات على مستوى العالم لتجسيد الشعار العالمي لهذا الاسبوع وهو «الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الفطرية».

وقال ان الامارات قطعت شوطا كبيرا في تطبيق فكرة المستشفيات الصديقة للطفل وهي الفكرة التي تعتمد على التركيز على احتياجات الأم ومولودها الجديد وانجاح عملية الرضاعة الطبيعية.

وأضاف سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي ان وزارة الصحة لديها برامج مشتركة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمات الامم المتحدة المتخصصة في المجال لتطوير جهود تشجيع الرضاعة الطبيعية وصولا الى تعزيز هذا المفهوم كثقافة راسخة في المجتمع وجعلها نمطا سلوكيا تنتهجه الامهات ويباركه المجتمع.



الدكتور سعود كايد القاسمي

الدكتورة هاجر الحوسني

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة انه تم التنسيق مع العديد من الوزارات والجهات المعنية في الدولة للمشاركة في فعاليات الاحتفال مثل وزارة الاعلام والثقافة ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف ووزارة التربية والتعليم والاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية للتركيز على الرسائل التثقيفية التي تتناول أهمية الرضاعة الطبيعية.

وقالت انه سيتم التركيز خلال الفعاليات الاحتفالية على مجموعة من الثوابت العلمية والتي تعكس اهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للطفل وتأثيرها المباشر على النمو النفسي والجسماني السليم وكذلك بالنسبة للأم في ضوء الحقائق التي تؤكد دور الرضاعة الطبيعية في وقاية الأم من احتمالات التعرض لبعض الأمراض.

وأضافت ان الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة أعدت العديد من الفعاليات الاحتفالية والتي تشمل تنظيم ندوة تليفزيونية بمشاركة عدد من الأطباء لتليفزيون دبي وتصميم شعار جرافيك خاص بالمناسبة بالتنسيق مع تليفزيون أبوظبي لبثه خلال الاسبوع بين البرامج وتصميم ملصق تثقيفي خاص بهذه المناسبة لرفع المستوى الصحي لدى أفراد المجتمع بشأن المزايا البيئية للرضاعة الطبيعية حيث يؤدي انتشار الاعتماد على الرضاعة الصناعية الى مخلفات كثيرة ضارة بالبيئة مثل القوارير والمعلبات وحلمات الرضاعة المطاطية المستهلكة وغيرها.. واقامة احتفال خاص بالمناسبة يوم ١٧ نوفمبر الحالي يشارك فيه العاملون بمستشفى الكويت والمراكز الصحية والصحة المدرسية والقطاع العلاجي الخاص والدوائر الحكومية.

كما تشمل الاحتفالات تنظيم زيارات الى جميع أقسام الولادة بالمستشفيات لتعريف الامهات عبر الاتصال المباشر بأهمية الرضاعة الطبيعية مع توزيع كتيبات نشرات تثقيفية أرشادية عليهن.. والقاء المحاضرات التثقيفية في مراكز رعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية الأولية وعيادات الحوامل والجمعيات النسائية والمدارس الثانوية للطالبات.. واعداد كلمة خاصة باسبوع الرضاعة الطبيعية لالقائها في طابور الصباح بمدارس الطالبات بالدولة وتنظيم مسابقة حول فوائد الرضاعة الطبيعية وكتابة شعار المناسبة على فواتير الهاتف الشهرية عن شهر اكتوبر.. وتوزيع الهدايا والجوائز على الأمهات المثاليات اللواتي يرضعن رضاعة طبيعية والتنسيق مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف للايعاز الى أئمة المساجد لتخصيص خطبة يوم الجمعة للتحدث عن أهمية وفوائد الرضاعة الطبيعية استشهادا بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.. ووضع شعارات خاصة في الرضاعة الطبيعية على سيارات التاكسي في دبي وتوزيع ٤ آلاف نسخة من النشرات الخاصة على صناديق البريد في دبي وعمل فلاشات اذاعية عبر اذاعة «إف. إم» العربية عبر اذاعة أبوظبي ووضع شعار الرضاعة الطبيعية على ماكينات الصرف الآلي في بنوك أبوظبي.

وقالت الدكتورة هاجر الحوسني انه في اطار هذه الاحتفالات أيضا تستضيف ادارة رعاية الأمومة والطفولة خبيرة منظمة الصحة العالمية في مجال الرضاعة الطبيعية السيدة ريتيه هفتي في زيارة تستمر حتى ٢٠ نوفمبر الحالي حيث ستلتقي مع جميع الأطباء والمعنيين بالرضاعة الطبيعية في عدد من المستشفيات لتقييم التقدم الذي تم تحقيقه في مجال تطوير وحماية ودعم برنامج الرضاعة الطبيعية.

وستقوم الخبيرة بزيارة بعض المستشفيات التي تتوفر بها خدمات الأمومة والطفولة مثل مستشفى الكورنيش، ومستشفى المفرق في أبوظبي، ومستشفى الكويتي في دبي، ومستشفى القاسمي في الشارقة، والجيمي وتوام في العين، وستجري بعض المناقشات حول الرضاعة الطبيعية مع مسؤولي هذه المستشفيات.

وفي برنامجها أيضا ستقوم بزيارة بعض مراكز الأمومة والطفولة ومراكز الرعاية الصحية الأولية والتي تعتبر حجر الأساس في أي برامج لتشجيع الرضاعة الطبيعية نظرا لكونها مراكز خدمة للمرأة الحامل وفي مرحلة ما بعد الولادة حيث ان مهارات الكوادر الصحية في مجال الاتصال تعتبر شرطا لنجاح هذه البرامج، وسيكون هناك مجال للاجابة على أي أسئلة تطرح من قبل الكوادر الصحية حول تغذية الأطفال عامة والرضاعة الطبيعية على وجه الخصوص.

وستقوم الخبيرة بالقاء بعض المحاضرات واجراء ورش عمل تدريبية في مجال الرضاعة الطبيعية حيث سيتم عقد دورة تدريبية مكثفة حول الارضاع الطبيعي والمشورة في مستشفى المفرق/ أبوظبي يتضمن جزء منها جوانب تطبيقية عملية مثل كيفية وضع الطفل على صدر الأم. في الوضع الصحيح، وكيفية ارضاع صغار الأطفال بواسطة أنبوبة أو بملعقة وكيف يتم بناء الثقة من جانب الام بحيث أنها تستطيع ارضاع وليدها خلال الأربعة الى ستة شهور الأولى من حياة الطفل ومن ثم تستمر في ارضاعه حتى بلوغه العامين مع أعطائه الأغذية التكميلية اللازمة.

وأضافت انه سيتم الاستفادة من زيارة خبيرة الصحة العالمية للتحضير لضم عدد جديد من المستشفيات الى برنامج المستشفيات الصديقة للطفل الى جانب المستشفيات المنضمة بالفعل لهذا البرنامج والتي تشمل المفرق في أبوظبي والكويتي في دبي وصقر في رأس الخيمة.

وقالت انه سيتم التركيز على تفعيل مشاركة المجتمع والجمهور في فعاليات اسبوع الرضاعة الطبيعية من خلال الاتصال بكافة القطاعات والفعاليات الرسمية والشعبية ودعوتهم للمساهمة الفعالة في انجاح اسبوع الرضاعة الطبيعية والعمل على جعلها هدفا مشتركا يسعى الجميع لتحقيقه.

برنامج تثقيفي حول الرضاعة الطبيعية بجمعية المرأة بالعين

العين - فاطمة المطوع

■ أعدت ادارة جمعية المرأة الظبيانية فرع العين برنامجاً تثقيفياً للدارسات حول الرضاعة الطبيعية وأهميتها للأطفال. ويشتمل البرنامج التثقيفي على العديد من الفعاليات والأنشطة التي تعزز عملية التوعية بأهم الأساليب والأسس التي يجب اتباعها لتشجيع الرضاعة.

وذكرت منى العطاس مديرة الجمعية، ان فعاليات البرنامج التربوي التثقيفي تتضمن عقد ندوات صحية حول فضل الرضاعة لاعداد الاطفال وحمايتهم من الامراض، بالاضافة الى عقد لقاءات موسعة مع الامهات لتدعيم خطة أسبوع الرضاعة الطبيعية وعمل بعض البرامج والانشطة التي توضح أهمية الرضاعة والخطوات الصحية الواجب اتباعها لتوفير الصحة والسلامة والنمو السليم للأطفال واعدادهم للمستقبل بشكل صحي نفسي سليم.

ومن ناحية أخرى نظمت مدرسة الجاهلي الابتدائية صباح امس برنامجاً صحياً للطالبات. وذكرت فاتن أحمد سعيد مديرة المدرسة: إن البرنامج اشتمل على محاضرات صحية وانشطة متنوعة قامت بها لجان الصحة العامة بالمدرسة في مجال اعداد البرامج الاذاعية التي تعبر عن اهمية المحافظة على الصحة باتباع الاساليب الصحية السليمة. كما تم تخصيص حصص خاصة للتغذية الصحية وقامت طبيبات وممرضات ادارة الصحة المدرسية بشرح واف عن مكونات الغذاء السليم للطالبات.

الرضاعة الطبيعية.. فائدة للطفل والأسرة والمجتمع

■ دبي - الاتحاد: أكد الدكتور علي أحمد سنبل من مركز الجميرا الصحي بدبي على ان الرضاعة الطبيعية هي الفطرة السليمة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها وحث الامهات على اتباعها بقوله تعالى: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة».. وقال د. سنبل: بما ان الأمر أمر الله تعالى فهو الأفضل للولد والوالدة والأسرة، بالاضافة الى المجتمع والبيئة، فان الله لا يأمرنا الا بما هو صالح وخير ومنفعة لنا ولا ينهانا الا عن الخبيث والضار.

ويجيء هذا التأكيد للدكتور علي سنبل تزامنا مع فاعليات اسبوع الرضاعة الطبيعية على المستوى المحلي ضمن اطار دولة الامارات والذي يستمر منذ الثامن وحتى الخامس عشر من نوفمبر الجاري.

واوضح ان كل العالم والعلماء والمجربين يدركون الآن اكثر من أي وقت مضى الفوائد الكثيرة والأكيدة للرضاعة الطبيعية الربانية. فبالنسبة للطفل الرضيع هي مصدر امداده بأفضل غذاء متكامل نقي ومعقم خاص به، وهو المناسب له في كل شيء من حيث تركيبه ودرجة حرارته والمتاح في كل وقت. كما يختلف تركيبه حسب عمر الطفل وحالته وحاجته. بالاضافة الى احتوائه على المواد المناعية ضد كثير من امراض الطفولة الفتاكة. وبالنسبة للأم فان الرضاعة الطبيعية تولد علاقة حميمة بين الام ورضيعها وامومة روحية، ثم انها مفيدة لها جسمانيا فبفضلها يعود الرحم الى حجمه وحالته الطبيعية خلال وقت اسرع وتتمتع الام بالصحة والعافية ويبعد عنها شبح الاورام الخبيثة المرعب وغيرها.

وفيما يتعلق بالأسرة والعلاقات الاسرية والاجتماعية فان الرضيع تتولد لديه المحبة والمودة والبر بالأم المرضعة وتقوي العلاقة بينهما. بالاضافة الى ان الرضاعة الطبيعية تزيد من علاقة المودة بين الزوجين عندما يرى الأب زوجته ترضع طفلهما.

وأوضح د. سنبل ان الرضاعة الطبيعية مصدر استغاثة بالنسبة للأرض والبيئة الطبيعية المتوازنة الجميلة والصحية لجميع المخلوقات من الرضاعة الصناعية والصناعات الغذائية الخاصة بالاطفال لما ينتج عن ذلك من تأثيرات سلبية.

حقق انجازات ملموسة

تدعيم مشروع صحة الفم والأسنان بالشارقة والعمل على توسيعه ليشمل المناطق النائية

■ أكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس اللجنة العليا لمشروع الشارقة لصحة الفم والأسنان ان تضافر الجهود والتعاون بين فريق العاملين والجهات الحكومية والأهلية المعنية بصحة الفم والأسنان وخاصة المدارس التأسيسية ورياض الأطفال ساهم بدور كبير في نجاح المشروع الذي حقق انجازات ملموسة على مدى السنوات الثلاث الماضية في مجال الحد من تسوس الأسنان لدى الأطفال المستهدفين والتوعية والوقاية من أمراض الأسنان والفم عموما.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقد بمقر المنطقة للجنة العليا للمشروع والذي حضره الدكتور هيكي تالا خبير منظمة الصحة العالمية لصحة الفم والأسنان الذي تستضيفه المنطقة لتقييم ما تم انجازه في المشروع ودراسة الخطوات التي تزمع المنطقة تنفيذها للمرحلة القادمة.

وتحدث الدكتور ابراهيم عرب مدير ادارة طب الأسنان بوزارة الصحة عن انجازات مشاريع صحة الفم والأسنان بالدولة مؤكدا ان مشروع الشارقة هو الرائد في هذا المجال.

وأعلن الدكتور عرب الموافقة على تدعيم المشروع بكل ما يحتاج اليه وخاصة من مادة الفلورايد لتغطية الأطفال المستهدفين في جميع المدارس الحكومية والخاصة، كما وجه الشكر للأطباء المتطوعين العاملين في القطاع الخاص على مساهمتهم الفاعلة في انجاح المشروع.

وعرضت الدكتورة عائشة الرومي مديرة مركز رعاية الأمومة والطفولة خطة المركز في مواجهة متطلبات المشروع للأطفال دون سن الرابعة والذين تم ادخالهم في مرحلة المشروع الثالثة لهذا العام.

من جانبه اعرب الدكتور هيكلي تالا خبير منظمة الصحة العالمية لصحة الفم والأسنان عن سعادته بما تم انجازه وتوسيع قاعدة من يشملهم المشروع من الأطفال دون سن الرابعة الى الأطفال في سن الثامنة مشيرا الى ان المشروع يستهدف في مراحله النهائية النسبة الكبرى من الطلاب والطالبات الى عمر ١٨ سنة.

وتم خلال الاجتماع استطلاع آراء أطباء القطاع الخاص واقتراحاتهم بشأن المذكرة التي يرسلونها الى ولي أمر الطالب والتي تتضمن حالة الطالب الصحية في مجال صحة الفم والأسنان.

واكد الاجتماع على أهمية الفلورايد للاطفال وعلى ضرورة ان يعطى بجرعات مناسبة للاطفال من عمر ٤ الى ٨ سنوات وعلى أن يصحبه برنامج لتوعية الامهات في مجال وقاية أسنان الاطفال من التسوس انطلاقا من أن الوقاية خير من العلاج وكذلك العمل على توسيع المشروع وتنفيذه في المناطق البعيدة والنائية لتقليل تسوس الأسنان بين الاطفال خاصة وأن هيئة الكهرباء والماء لم تعمل حتى الآن على فلورة مياه الشرب. (وام)

مناقشة احجام الطلبة عن الأنشطة المدرسية

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد بمنطقة الفجيرة التعليمية اجتماع شارك فيه الدكتور أحمد الخياط الموجه الأول للخدمة الاجتماعية بالوزارة وعلي عبيد العفيتي رئيس قسم الانشطة بالمنطقة، وموجهو الخدمة الاجتماعية وعدد من موجهي المواد والاخصائيات الاجتماعيات بمدارس المنطقة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بالانشطة المدرسية والمسابقات المطروحة خلال العام الحالي من قبل قطاع الانشطة التربوية والمركزية بالوزارة.

كما جرت مناقشة واسعة حول الأسباب المتصلة باحجام الطلبة والطالبات عن المشاركة في الأنشطة المدرسية، وتم عرض التصورات الخاصة بايجاد الوسائل للقضاء على ظاهرة الاحجام. والتأكيد على اهمية هذه الانشطة في دعم العمل التربوي، والدور الكبير الذي تلعبه مشاركة الدارسين في انجاح الاهداف المرسومة وفق السياسة التعليمية للدولة.

وشدد الحاضرون على ضرورة العمل بصورة مستمرة لتطوير الأنشطة وكذلك المسابقات المطروحة لما في ذلك من انعكاس واضح على المردود الذي يتحقق من خلال هذه الانشطة وفي مقدمة ذلك الارتقاء بمستويات الأداء التعليمي بالاضافة الى اكتشاف العناصر الموهوبة من الطلاب والتخطيط الجيد لرعايتها واحتضانها بكافة السبل والوسائل. وأكد المشاركون في اللقاء على اهمية عنصر المكافأة للطالب والمشرف والمدرسة معا في زيادة الدافعية نحو المشاركة في مجالات الانشطة وابراز الجهود في صورة انتاج أفضل.

ودعا المشاركون الى التعاون التام مع الوسائل الاعلامية المحلية لابراز فعاليات الانشطة والمسابقات لما فيه من تشجيع جميع الطلاب على المشاركة والقاء الضوء على الموهوبين والمبدعين.

الاشغال تشارك في اجتماعات مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بالقاهرة

■ دبي - الاتحاد: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة ١٥ لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي يعقد بالقاهرة في الفترة من ١٢ - ١٣ نوفمبر الحالي ويسبق الاجتماع اجتماع تنسيقي لوزراء الاسكان والتعمير لدول مجلس التعاون الخليجي يوم ١١ نوفمبر الحالي.

ويترأس معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الأشغال العامة والاسكان وفد الدولة الذي يضم المهندس علي حمد الشامسي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان والمهندس علي محسن بركات مدير ادارة الدراسات والتخطيط والمهندس فيصل القرق مدير ادارة العقود والمناقصات والسيد محمد خلفان المري رئيس قسم خدمات الاسكان والمهندس محمد أحمد المحمود رئيس الخدمات الفنية بادارة الصيانة والسيد عبيد حارب بخيت من وزارة الأشغال العامة والاسكان والسيد سلطان محمد المري مستشار وزارة الخارجية. وسيناقش الاجتماع الكودات العربية للسلامة العامة في تنفيذ المشاريع الانشائية والكودة العربية للسقالات والكودة العربية لتصميم وتنفيذ المنشآت الخرسانية المحملة ومتابعة نتائج مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية «قمة المدن» الذي عقد اجتماعه بتركيا في منتصف عام ١٩٩٦.

وبناء على قرار مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب في دورته السابقة فقد تم اعداد وثيقة مستنبطة من مقررات ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل الثاني» وبما يتماشى مع وضع الدول العربية للاستفادة منها في وضع السياسات والاستراتيجيات العربية للاسكان والمستوطنات البشرية استنادا الى جدول أعمال الموئل وهذه الوثيقة ستعرض على المجلس لاقرارها.

كما سيتم بحث الندوات العلمية لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب التي ستطرح خلال عام ١٩٩٨ على المؤتمر العربي لترميم واعادة تأهيل المنشآت المزمع عقده في جمهورية مصر العربية في الثلث الأخير من عام ١٩٩٨ واقتراح موضوع الندوة العلمية لعام ١٩٩٩ وهي حول مواد البناء العربية والتحديات الاقتصادية وموضوع الندوة العلمية لعام ٢٠٠٠ حول تقنيات العزل في المنشآت بالمنطقة العربية. وطرح انشاء وتطوير قواعد المعلومات عن قطاع الاسكان والتعمير في الدول العربية باستخدام الحاسبات الالكترونية وسيتم كذلك حصر الطاقات الهندسية المتاحة في الوطن العربي في مجال الاستشارات والتنفيذ.

كما يشتمل الاجتماع لهذا العام على تقديم جائزة مجلس وزراء الاسكان والتعمير التي ستمنح للمهندس المعماري بهذه الجائزة في مراسم افتتاح الدورة.

طبية أم القيوين تحتفل باسبوع الرضاعة الطبيعية

■ أم القيوين - الاتحاد: نظرا لاهمية الرضاعة الطبيعية بالنسبة للأم والطفل ونشر الوعي الصحي تقوم وزارة الصحة بالاحتفال لمدة اسبوع اعتبارا من يوم أمس وحتى يوم الخميس القادم باسبوع الرضاعة الطبيعية. وبناء على توجيهات السيد/ سلطان بن راشد الخرجي مدير المنطقة الطبية سيقوم مركز رعاية الأمومة والطفولة بالطب الوقائي بأم القيوين بتكريم الأمهات الملتزمات بالمدة المثالية للرضاعة الطبيعية حولين كاملين بالرغم من أن لديهم أكثر من ثمانية أو عشرة أبناء وذلك يوم الأربعاء الموافق يوم ١٩٩٧/١١/١٢ الساعة ١١ صباحا بقاعة الاجتماعات بالطب الوقائي وستقوم بتوزيع الهدايا الرمزية على الأمهات الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة كما تم تخصيص خط تليفوني مباشر رقم «٦٥١٨٨٦» لتلقي المكالمات والاستفسارات من الأمهات وتقوم بالرد على هذه المكالمات الدكتورة/ هيفاء أبوالنجا اخصائية أمراض النساء ومديرة مركز رعاية الأمومة بالطب الوقائي بأم القيوين.

بسبب مشاغل الحياة..

و«الدشات» وارتفاع أسعاره

الكتاب

..هل يفقد جلساءه؟!



طباعة الكتاب بصورة جيدة تجذب الاجيال على حب القراءة

تحقيق: السيد حسن

في الآونة الاخيرة اقيمت معارض كثيرة للكتب.. من بينهاثلاثة معارض للكتب على ضفاف الساحل الشرقي بالفجيرة نظمتها جمعية المعلمين والجمعية الثقافية والاجتماعية بالفجيرة واللجنة النقابية لجمعية دبا الحصن.

وقد عرضت المعارض الثلاثة تسعة آلاف عنوان في شتى انواع المعرفة.. وتزامن مع هذه المعارض معرض علمي متخصص اقامته كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات.

وقبل ايام بدأت فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي تنظمه الدائرة الثقافية بالشارقة الذي يعتبر من أهم المعارض التي تقام بالدولة وتشارك فيه ٢٧ دولة منها ٢٣ في القسم العربي و١٤ دولة في القسم الاجنبي تعرض حوالي ٩٠ الف عنوان.

وبعيدا عن فعاليات المعارض وما تقدمه من ايجابيات كثيرة للقراء ومحبي الثقافة والتعلم.. نتناول في هذا التحقيق (الكتاب) وما حدث له في السنوات الاخيرة من تراجع لدوره الحضاري في تقديم الثقافة للجماهير وايضا عزوف الكثيرين عن القراءة حيث التقت «الاتحاد» مع مجموعة من الكتاب والادباء واساتذة الجامعة والتربويين واصحاب دور النشر في مناقشة واسعة حول هذه القضية المهمة.

٥٠٠ مكتبة تجارية بالدولة تبيع الكتاب.. ولكن من يشتري؟

د. احمد جلال التدمري — اسامة مرة — عبدالرحيم نقي — نجيب عبدالله الشامسي

د. احمد التدمري: فشلت محاولات تسجيل الكتاب على اسطوانات كمبيوتر لانها تلغي متعة الخيال الفكري
ابراهيم مبارك: الكتاب المدرسي ينفر الاجيال من القراءة
نجيب الشامسي: «الركاكة».. وعدم الموضوعية والدقة والرقابة أحد الاسباب

بداية يقول الاستاذ اسامة مرة المسؤول الاعلامي بالدائرة الثقافية بالشارقة.. اعتقد ان الكتاب لايزال يحظى بمكانة بارزة ومتميزة فاذا نظرنا بشكل موضوعي لتجربتنا مع الكتاب سنلاحظ ان في الدولة ما يزيد على ٥٠٠ مكتبة تجارية خاصة تتداول بيع الكتاب.. اضافة الى شبكة المكتبات العامة التي انشأتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والمجمع الثقافي بابوظبي وبلدية دبي والمكتبات العامة التابعة لوزارة الاعلام والثقافة والمكتبات الخيرية التي تقدم خدماتها العامة للجمهور مثل مكتبة عبدالله السالم وعلي محمود وغيرهما.. اضافة الى مكتبات جامعة الامارات التي انشأت هذا العام مكتبات اضافية في فروعها بالامارات الاخرى.. اضف الى هذا وذاك معرض الشارقة للكتاب الذي يشهد تطورا وازدهارا واقبالا ممتازا كل عام.. ومعرض ابوظبي الدولي للكتاب وعشرات المعارض التي تنظمها الجمعيات الخيرية والجمعيات النسائية والاندية والمناطق التعليمية.ما انه يوجد للاطفال اكثر من ٤٠ مكتبة على مستوى الدولة منها ٢٥ مكتبة بامارة الشارقة وحدها.

ان ذلك كله يدلل على ان الكتاب ليس بخير فقط وانما يبشر بالمكانة المتميزة التي سيبقى يتبوأها دائما خاصة ونحن من «أمة اقرأ».

ويستطرد اسامة مرة قائلا.. هناك اسباب موضوعية تجعل الكتاب متمسكا ومحتفظا بمكانته المرموقة وهي تعود في بعضها الى ان الكتاب نفسه يسهل حمله في اي مكان ويمكن ايضا الرجوع اليه بشكل دائم وذلك بعكس بعض الوسائل الاعلامية الاخرى.. كما ان انشاء اي مكتبة منزلية ارخص بكثير من اقتناء دش فضائي.

أسعار الكتب

وحول اسعار الكتب يقول اسامة مرة.. سعر الكتاب ليس مرتفعا لان قيمته تكمن في محتواه.. واذا نظرنا الى الكتاب كسلعة فان ما نشهده من ارتفاع في سعره يعود الى الناشرين رغما عنهم.. فهم لا يعملون بمعزل عن العالم فأسعار الورق والاحبار وآلات الطباعة في ارتفاع مستمر وبالتالي لابد وان يرتفع سعر الكتاب كما هو حاصل في السلع الاخرى مثل الملبوسات والاغذية وغيرها.. ولو ان الناس ابتعدوا بالفعل عن القراءة.. فبماذا نفسر هذا الرقم.. ١٣٠ الف زائر لمعرض الشارقة السابق للكتاب الذي حقق مبيعات بحوالي ١٥ مليون درهم للزوار فقط بخلاف مبيعات الكتب التي تتم بالجملة خارج المعرض او الجهات والمؤسسات الحكومية.

كما ان مكتبة المجمع الثقافي يزورها حوالي ٨ آلاف زائر كل شهر، أما المكتبة المركزية فيزورها كل شهر ١٤٠٠ زائر يتداولون ستة آلاف عنوان.

وقد اقمنا في الدائرة الثقافية بالشارقة مكتبات متخصصة في الفنون والآثار والتراث والشعر تجد اقبالا كبيرا من القراء.

ويؤكد مختتما حديثه ان كل ما تقدم يدلل على ان الكتاب مازال بخير والقراء يقبلون عليه بشكل رائع.

إحجام القراء

ويقول نجيب عبدالله الشامسي، نائب رئيس اتحاد كتاب وادباء الامارات ان القراءة ضرورة حتمية كالماء والهواء لما لها من منافع جمة وأهمية قصوى في الارتقاء بالانسان والمجتمع.. ولكن يلاحظ ان هناك بالفعل إحجاما واضحا لدى القارىء العربي عن القراءة وذلك نتيجة الظروف المعيشية التي تمر بها بعض المجتمعات العربية.

كما ترجع هذه الظاهرة ايضا الى وجود كم هائل من الاصدارات في مختلف العلوم والثقافات والترجمات لكن الكثير من هذه الكتب يفتقر الى الرصانة العلمية والدقة والمنطق في تناول الموضوعات.. فاصبحت مجرد كتب تجارية تفتقر الى المضمون والمعنى.. فقد ينجذب القارىء الى عنوان معين فيشتري الكتاب لكنه يكتشف بعد شرائه بانه لم يكن ذلك الكتاب الذي ينتظره.. فالكتب في معظمها لا تمت بصلة الى قضايا العصر ولا تتناول واقع الانسان العربي لان قوانين النشر في بعض الدول اصبحت سيفا مصلتا على رقاب الكتاب.. فلا يصدر كتاب ذو مضمون ومعنى الا فيما ندر وهذا الكتاب مهما غلا ثمنه وارتفع سعره فان الاقبال عليه يكون كبيرا.. وفي المقابل نجد هناك بعض الكتاب المأجورين الذين يروجون فكرا معينا قد يكون انحلاليا وبالتالي فان توليه هذا الفكر لايتماشى مع قيم مجتمعنا الاصيلة ومن هنا يبتعد القراء شيئا فشيئا عن الكتاب.

ولعل ارتفاع مستوى المعيشة في مجتمعنا يشكل عائقا كبيرا امام الكثير من القراء في تناول وشراء الكتب.. حيث ان الجوانب الاخرى في الحياة تأكل رواتبهم وبالتالي لا يكون هناك مجال لشراء الكتب.. ولعل دور النشر والتوزيع معذورة بعض الشيء في تلك العملية لان ارتفاع السلع الاخرى صاحبه ارتفاع في المواد الأولية التي تدخل في صناعة الكتاب نفسه كالورق والمطابع وغيرها.

كذلك من الاسباب التي جعلت القارىء العربي يحجم عن القراءة رغبة هذا الانسان نفسه في الهروب من المشاكل الجادة والموضوعات الصعبة التي تصيبه في نهاية الامر بالصداع وارتفاع ضغط الدم لان معظم ما يقراه عبارة عن مشاكل وفواجع سواء في الكتب او الصحف بشكل عام.. من هنا يهرب القارىء الى وسائل الاعلام التي تقدم له المعلومة والثقافة بشكل مريح ومبسط ولايحتاج الى ادنى جهد.

تنظيم الوقت

ويرى القاص ابراهيم مبارك ان المشكلة في الاساس تعود الى اننا في المجتمعات العربية والشرقية بشكل علم تعودنا على اهدار الوقت بلا جدوى وهذه بلاشك عادة سيئة للغاية. فلم نضع في اعتبارنا المقولة التي تقول (الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك) فلو اننا استطعنا تنظيم وقتنا تنظيما جيدا سنجد متسعا للقراءة ومتابعة ما تصدره المكتبات في شتى المجالات.. فالكتاب هو اساس تقدم الامم الغربية وانا اعترف ان هنلك وسائل اخرى سحبت البساط من تحت قدمي الكتاب لكن هذه الوسائل مهما تفعل لن تستطيع ان تأخذ القارىء الجيد.. لان القراءة متعة لا تدانيها اي متعة اخرى في الدنيا وصعب ان يشعر بها فرد ويتركها بسهولة.. فقط المشكلة تنحصر في عدة اسباب هي ضياع الوقت هدرا دون تحديد مواعيد محددة للقراءة واخرى للرياضة وثالثة للعمل فعلا ورابعة للسينما بهذا الشكل سوف نجد الكثير من الوقت على مدار اليوم.

ومع ان البعض يقول ان سبب عزوفنا عن الكتاب والقراءة هو ارتفاع سعر الكتاب نفسه نقول ان هذا خطأ فهناك مكتبات عامة اذا عجز الانسان عن شراء الكتب. كما ان هناك كتبا كثيرة رخيصة الثمن تدعمها الدولة.

الكتاب المدرسي

ويشير ابراهيم مبارك الى نقطة مهمة جدا وهي الكتاب المدرسي الذي يعتبر الاساس في تعليم التلميذ منذ الابتدائي على حب المعرفة والقراءة وخلق نوع من التواصل بين هذا التلميذ الصغير والكتاب.. ويقول: الكتب الدراسية معقدة ولاتتماشى مع متطلبات الطالب في هذا العصر والمسؤولون مصرون على عدم تغيير المناهج لتخاطب الواقع الذي يعيشه الطالب.. من هنا تحدث الفجوة التي تكبر يوما بعد يوم لتصبح هوة سحيقة بين الطالب والكتاب بشكل عام والسبب يعود الى الكتاب المدرسي المعقد.

ولعل المعارض التي تقام على مستوى الدولة هي محاولة جيدة للغاية لعمل مصالحة بين القارىء او الشباب والكتاب بشكل خاص.. وانا اعرف الكثير من الشباب الذين يذهبون لمعارض الكتب ليس بهدف الشراء ولكن لاكتشاف هذا العالم المجهول وهذه مجرد بداية لان يصبح هذا الشاب المتردد قارئا في المستقبل المهم ان تكون الكتب المعروضة تتماشى مع متطلبات العصر وتجيب عن ما في راسه من حيرة وتساؤلات.

مشكلة توزيع

وتقول الاديبة اسماء الزرعوني: مهما حدث للكتاب فانه ملازال بخير وملزال دوره في نمو وازدياد.. ولكن هذا الكتاب يحتاج منا الى وقفة لكي تدعم موقفه لانه يواجه تحديات صعبة وغير متكافئة.. وهنا احب ان اشير الى ان اول خطوة نقوم بعملها هي تعويد الاطفال الصغار منذ نعومة اظفارهم على حب الكتاب وحب القراءة وتقديم الكتاب بصورة محببة لان البداية مع الاطفال تبدأ غالبا بالصورة وليست بالفكرة.. ولقد قامت وزارة التربية والتعليم والشباب بهذا الدور ويتضح ذلك من خلال المكتبات المنظمة والمنسقة التي تقيمها في كل مدرسة وتعتبر تلك الخطوة مهمة للغاية في تنشئة الطفل فكريا وثقافيا.



المكتبات العامة تسهم في نشر الكتاب

وتضيف أسماء الزرعوني انه بالفعل استطاعت بعض القنوات الفضائية ان تجذب القارىء اليها واستطاعت ان تجذب أيضا الطفل من خلال افلام الكرتون الباهرة التي تقدمها.. واثنت اسماء الزرعوني على الجهود التي قامت وتقوم بها الجهات المسؤولة من اجل دعم موقف الكتاب وتشجيع القراء على اقتنائه وخصت بالذكر جهود بلديات ابوظبي ودبي والشارقة في انشاء مكتبات عامة في الاحياء المختلفة.



ويقول الدكتور احمد جلال التدمري مستشار الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس مركز الدراسات والوثائق انه على الرغم من وجود محطات تلفزيونية فضائية ومحطات اذاعية تصل الى الانسان من كل الاتجاهات فان الكتاب لايزال محافظا على جاذبيته لان القراءة تتيح امكانية التمعن في المعاني والتحليق معها في الفكر والخيال بشتى اشكاله. فالكتاب العلمي هو المرجع لكل راغب في الاستزادة من العلوم ومتابعة ما يستجد في حقولها من معلومات وابتكارات.. اما في مجال الادب فان الكتاب يتيح للقارىء العيش مع ما في الادب اللغوي من ابداع وبلاغة وتشبيه.. وقد جرت محاولات من قبل بعض الناشرين في الغرب لمكننة الكتاب وذلك بتسجيله على اسطوانات كمبيوتر مرئية وتسجيلية في محاولة من هؤلاء الناشرين لاستبدال الطباعة المعتادة باسطوانات كمبيوتر الا ان ذلك الاتجاه لم يثبت نجاحه حتى الآن امام الاقبال الذي يشهده عالم المثقفين على اقتناء الكتاب المطبوع.

ويدعو د. احمد جلال التدمري الى توفير الكتاب بيسر وسهولة وبالشكل المناسب للقارىء العربي.. وذلك بتوفير التسهيلات الطباعية والدعم الطباعي باعتبارها مادة اساسية تستوجب الدعم الرسمي كالغذاء والماء والدواء لما للكتاب من دور اساسي في بناء عقلية القارىء وتشكيل شخصيته وتغذيته روحيا ونفسيا ليكون في النهاية عامل عطاء وابداع لخدمة الوطن والامة.

الجيل الجديد

اما محمد عبيد الحمر مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية المسائية فيقول: هذه القضية مهمة جدا لانني المسها واعلني منها لانني ارى الكثير من ابناء هذا الجيل لا يقرأون على الاطلاق واذا قرأوا فانهم يقرأون المجلات السطحية التي لا يمكن ان تخلق انسانا مثقفا مبدعا.. ان الشباب في هذا العصر ولدينا بالتحديد مشغول بالقنوات الفضائية والدش والسيارة والحساب في البنك.. لكن ان يقرأ فكرة جديدة ومعلومة حديثة فهذا امر بدا نادرا.. ولعل طبيعة الحياة التي نعيشها وعصر السرعة مسؤولان عن ذلك.. لكن هناك ايضا كبار السن اي من عمر ٤٠ الى ٥٠ سنة الكثير منهم لا يقرأ وذلك لان مشاغل الحياة والسعي وراء لقمة العيش جعلاهم ينسون القراءة ومتعتها. ويضيف محمد عبيد الحمر: انتهز هذه الفرصة لاقول للشباب ان جيلنا سافر وتغرب في بلاد العالم من اجل البحث عن العلم والمعرفة لذلك فهو الآن بفضل علمه وقراءاته المتعددة يشغل مناصب مهمة في الدولة.. لذلك اوصي الشباب بالقراءة والسعي الى المعرفة وترك كل ما هو غير مفيد.

ويقول عبيد راشد البريكي مدير مدرسة بلاط الشهداء الاعدادية ورئيس جمعية المعلمين برأس الخيمة، الكتاب لايزال محافظا على مكانته التي رسخها اسلافنا العلماء والادباء على مر العصور ولا يشك اي انسان عاقل في أهمية الكتاب باعتباره المرجع الرئيسي لاهل العلم ولكن علينا ان نتفهم مدى التطور الكبير الذي تشهده البشرية في جميع المجالات وخاصة التي تتعلق بالعلم.. ولذلك نجد ان كل عصر من العصور تميز بخصائص معينة جعلت من الكتاب يرتقي الى درجة المرجعية تارة وينقص الاهتمام به تارة اخرى عند من استخدموا وسائل علمية متطورة أغنتهم عن تصفح الكتب والرجوع اليها.

ويضيف عبيد البريكي.. وحتى لا نتهم عصرنا هذا باهمال الكتاب علينا ان نضع النقاط على الحروف وتوضيح الاسباب المباشرة وغير المباشرة التي جعلت الكتاب بشكل عام يعاني من عدم اقبال القراء عليه. فالتطور العلمي اوجد وسائل اعتبرت بمثابة البديل للكتاب كونها تتماشى وطبيعة العصر وسرعته مما جعل الكتاب يهمل في بعض الاحيان ومن هذه الوسائل الحاسوب والشبكات الاعلامية الضخمة. فشبكة الانترنيت اصبحت بمثابة العصب الحركي لكل بلحث وعالم ومفكر، وعلينا ان نضيف ان عدم الاقبال على الكتاب قد يرجع الى عدة اسباب اخرى من بينها الكتاب نفسه الذي يتسم في بعض الاحيان بالرداءة الفكرية والطباعية كذلك انشغال الناس بامورهم الشخصية وسعيهم وراء ارزاقهم اضافة الى ارتفاع أسعار الكتب ذات القيمة الفكرية والعلمية.

ويقول عبدالرحيم عبدالله نقي مدير جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة.. لقد انخفضت نسبة القراء إلا من المتخصصين والمهتمين في الابحاث وكتابة التقارير المتعلقة بالعلوم الاكاديمية ولا اتهم بذلك سعر الكتاب وطباعته فسعره معقول امام ارتفاع اسعار الورق عالميا لعدة مرات.. ويرى عبدالرحيم نقي ان العزوف عن الكتاب هو نتيجة دخول التقنيات الجديدة والملهيات الحديثة التي زاحمت الكتاب وأهله ودخلت في غرف نومهم وطاولات مكاتبهم وفقدان الوعي من جانب آخر وعدم معرفة قيمة الكتاب.. لقد بدأت الكتب الآن تطبع على أشرطة الكاسيت والانترنت مما ادى الى عدم اتعاب الانسان نفسه عناء القراءة والاطلاع والجلوس امام الكتاب كما كان يفعل السابقون والاولون الذين كانوا يسافرون المسافات الطويلة على الوسائل التقليدية البسيطة من اجل التأكد او معرفة جملة او حديث من عالم آخر ليسطره في كتابه.. ولعل فقدان الوعي وتداخل الاوقات وتزاحمها في مشاغل الحياة اليومية وكثرة معارض الكتب وعدم ظهور الجديد في هذه الكتب قد يؤدي الى عزوف الناس عن القراءة بشكل عام وعن الكتاب بشكل خاص.

يقولون ان من لم يتقن الكمبيوتر فقد يعيش امية القرن العشرين.. الكمبيوتر نفسه كيف توصلوا الى فكرة اختراعه كذلك الانترنت كيف تأسس هل من فراغ ان لم يكن جانب البحث والاطلاع والتعب من خلال الكتب؟

كما ان هناك اهمية اخرى للكتاب وهي المحافظة على اللغة العربية لغتنا لانه بوجود الكتاب نحافظ على لغتنا قراءة وكتابة.

سعر الكتاب

ويقول غازي عطوة صاحب ومدير مكتبة دار الآداب للطباعة والنشر والتوزيع بالشارقة ان سعر الكتاب في الدولة ليس مرتفعا كما يقول البعض وذلك قياسا باسعار السلع الاخرى.. ناسين ان هناك اناسا تطبع وتنشر وتوزع وتأكل عيشا من هذه الجهود مثل باقي المهن الاخرى تماما.

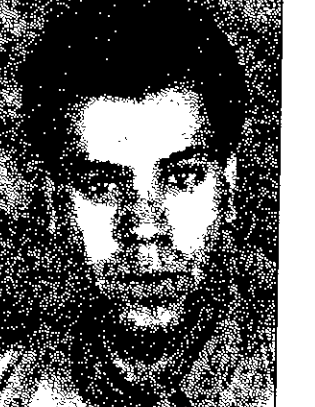
ويؤكد غازي عطوة ان الكتاب لايزال يحتفظ بقيمته المنفردة. ولن تستطيع اي وسيلة اخرى القضاء عليه وعلى دوره.. ومازال هناك قراء في كل مكان من العالم ونسبة القراء في الدولة معقولة جدا وعلى سبيل المثال نحن كدار الآداب.. اشتركنا في معرض الشارقة السابق بحوالي ٣٨٠٠ عنوان كانت قيمة مبيعاتنا في تلك السنة حوالي ٢٧٠ الف درهم.. وهذه السنة سنشارك بحوالي ٤٠٠٠ عنوان.. ومع كل هذا فنحن لا نستطيع ان نقارن انفسنا باوروبا رغم وجود وسائل الاتصالات الحديثة التي يقول البعض انها قضت على الكتاب او ربما ستقضي عليه.. فمثلا كتاب مثل «البورسترويكا» لجورباتشوف بيع منه ٨ ملايين نسخة في اوروبا في حين ان احدى دور النشر عندما طبعت منه ١٠ آلاف نسخة كانت مرتجعاته كبيرة.

مخاطبة الغرائز

ويقول سيد الطوخي المسؤول الثقافي بمكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة.. لو قمنا بعمل حصر لعدد المترددين على مكتبتنا بهدف الاستعارة سنجد ان هناك ٤ من بين كل ٥ افراد جاءوا لاستعارة الكتب بهدف عمل ابحاث دراسية فقط وواحد من خمسة جاء لاستعلاة كتب من اجل القراءة ومتعة القراءة.. ولعل سبب عدم اقبال الناس على القراءة مقارنة بالفترات السابقة هو قلة نسبة الوعي بأهمية الكتاب ودوره الثقافي.. ولعل معظم الكتب الحديثة الموجودة على الساحة لا تناقش هموم الناس ومشاكلهم بقدر ما تخاطب غرائزهم وبالتالي تكون في مجملها سطحية وغير جديرة بالاقتناء. ويطالب سيد الطوخي وسائل الاعلام المختلفة بتقديم الدعم الكامل للكتاب بشكل يجعله قادرا على المنافسة في جذب الناس.. وكذلك يجب على المؤسسات الثقافية بذل الجهد لاعادة القارىء مرة ثانية الى رحابها وبالتالي الى القراءة.

١٣٠ الف زائر لمعرض الشارقة للكتاب السابق بلغت مشترياتهم ١٥ مليون درهم

عبيد راشد البريكي — محمد عبيد الحمر





سعيد الطوخي

التشنج الفني

■ بصفتي مشاهدة من الملايين الذين يشاهدون بصفة دائمة مايبث في القنوات التليفزيونية بمختلف انواعها ارضية او فضائية.. فانا بصدد الحديث عن شيء قيل فيه الكثير وتكلم عنه الكثير من المهتمين به.
حديثي عما يسمى «بالفيديو كليب» ماذا يعني هذا؟ ايعني فض النمط القديم للاغنية حيث كان المطرب يخرج للجمهور ومحبيه بالزي الكامل المحترم ويقف خلف الميكروفون ومعه فرقة موسيقية متكاملة بقيادة المايسترو؟
الفيديو كليب غير مرغوب فيه مع احترامي لجميع المخرجين والمنفذين لهذا الفن الذي لا يعد فنا محترما..
الفيديو كليب لا يخدم احدا ونحن عندما نراه لا نعرف ماذا نرى او نشاهد او كيف يمكننا حتى نفهم مغزى الاغنية ونحن نرى ان المطرب يقول شيئا والحركة تدل على شيء آخر والديكور ليس بذلك الذي توحي به الاغنية حتى الموسيقى لا تخدم الغرض.
الفيديو كليب يعني ان نسرف في الخسارة المادية الباهظة فقط لمجرد ان نخرج اغنية لا مضمون لها.. واحيانا الذي يخرج الاغنية بالمستوى الطيب في الفيديو كليب قد تكون الكلمات التي تدل على معنى معين او اللحن المصاحب الذي يجسد نمطا موسيقيا خاصاً او الاداء الذي يظهره المغني حتى يستطيع ايهام المشاهد بما يريد.
لو رجعنا للماضي للعشر سنوات الماضية قبل ظهور الفيديو كليب بهذه الصورة ونحن نسمع لأم كلثوم وهي تشدو والكل يصغي ويسمع ويتذوق لما تقوله كوكب الشرق وهي تغني وخلفها كورال موسيقي متكامل وبآلات موسيقية عادية غير الآلات التي ادخلت اليوم، وهي حتى اليوم لها شعبيتها الدائمة ولا ينساها احد ولا ينسى اغانيها لانها قيلت بصدق وعاطفة ومصداقية وتجاوب فعلى غير ما نسمعه اليوم من اغنية شبابية قد نسمعها لساعة وعند انتهائها بخمس دقائق لا نستحضر كلماتها ولا المطرب الذي تغنى بها.
وهكذا يظهر الفيديو كليب لنا كل خمس دقائق بمطرب ماذا يقول ولمن يقول وكيف يقول..؟ لا اعرف..

فاطمة الشامسي - العين. جامعة الامارات

ساعة الصفر

■ في الشهر الماضي مرت ذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣، تلك الحرب التي كانت شعلة امل للعرب اعطتهم معنويات كبيرة بعد تلك الاخفاقات التي عرفتها الامة العربية.
ومن ذكريات صانعي العبور وابطال تحطيم تلك القوة الاسرائيلية التي لا «تقهر» كنت استمع قبل ايام الى الحديث الذي ادلى به الرئيس المصري حسني مبارك امام ضباط القوات المسلحة المصرية عن تلك اللحظات وكان حديث مواطن مصري بعيدا عن الرسميات عندما كان الطيار محمد حسني مبارك قائد القوات الجوية المصرية يشرف من غرفة العمليات على الضربات الاولى لصقور العرب التي اربكت خطط العدو واصابته اصابات دقيقة فتحت الطريق امام النصر الساحق.
لقد تحدث الرئيس مبارك عن يوم بداية الحرب حيث حرص على ان يستيقظ في وقته العادي ليعطي الانطباع بان كل شيء يجري حسب الروتين المعهود حتى لا يتم اكتشاف اي شيء قبل الوقت المحدد لبدء العمليات وفي غرفة العمليات كان الجميع يتظاهرون بشيء ويخفون شيئا آخر وفي حدود الساعة الثانية ظهرا اعطيت الاوامر لقادة الاسراب ببدء الغارات على العدو وساد في اللحظات الاولى صمت مطبق ومن حين للآخر بدأت تتجلى فعالية ضربات صقور اكتوبر وكان الاحساس عظيما.
يقول الرئيس مبارك حتى في بعض الاحيان تدمع العين من الفرح.. لقد كان النجاح فوق التوقعات وكانت الخسائر اقل من كل التوقعات.
ذكريات نصر اكتوبر نتحدث عنها اليوم في ظرف مختلف وعلى كل حال تبقى تلك الذكرى المجيدة منبعا ضد اليأس ورفعا للمعنويات ودليلا حضاريا على ان الفعل العربي قادر على تحقيق المفاجأة وقلب موازين القوى لصالحه في أي لحظة.

يسلم محمد احمد - أبوظبي

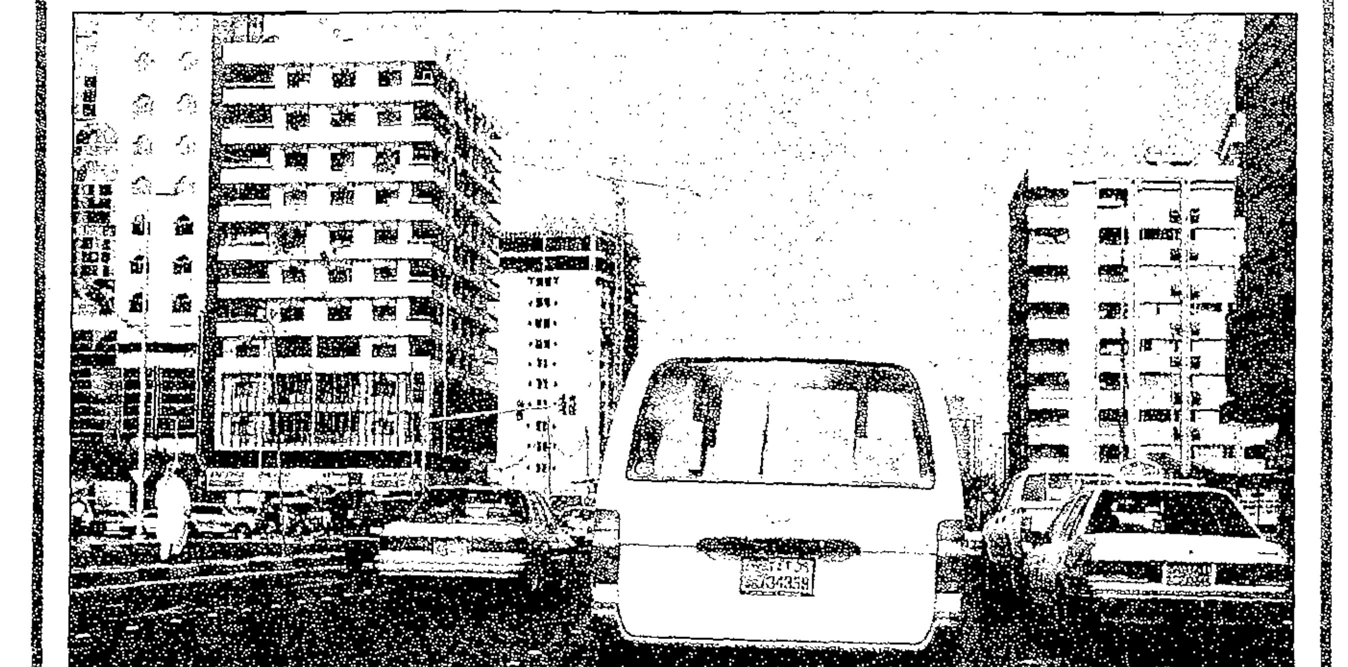
لغتك

تشاءم منه.. والصواب: تشاءم به
هذا عمل مشين والصواب: هذا عمل شائن

قالت انها شبعانة، والصواب، قالت انها شبعى
قاعدة: ما كان من النعوت على وزن «فعلان» فمؤنثة «فعلى».
الفاء مفتوحة والعين ساكنة في وزن «فعلان».
أمثلة على ذلك:
حيران حيرى غضبان غضبى
عجلان عجلى ملآن ملأى
عطشان عطشى

منصف - ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب



ما يصير!!

لابد أن تقع الحوادث مع الاهمال واللامبالاة.. وسائق هذه السيارة ضرب بكل القواعد والاجراءات الخاصة بالأمن والسلامة والمرور عرض الحائط حين كدس هذه الحمولة في سيارته مما أدى إلى تغطية الزجاج الخلفي للسيارة وحجب الرؤية تماما.. هل يعقل أن يترك هؤلاء المستهترون بلا عقاب.. فالعقاب هنا لصالحهم ولصالح الجميع.

تصوير: ضياء شودري

بسيطة ومهمة

الجميع سواء كانوا مواطنين او وافدين يحبون هذا البلد الطيب ويحافظون عليه بارواحهم وحياتهم ويشتركون جميعا في بنائه وتقدمه وازدهاره كما يحافظون على جماله ونظافته، فالنظافة تنعكس على الصحة وبالتالي على الانتاج ولكي نمكنهم من ذلك نوفر لهم الوسائل التي تحسن سلوكياتهم ومن هذه الوسائل توفير سلال للمهملات في الاماكن العامة لالقاء المهملات بها بدلا من الطرقات.
وهناك أمر آخر لا يقل اهمية عما ذكر بل يجب ان يحظى باهتمام المسؤولين وهو ضرورة توفير دورات مياه في الاماكن العامة على سبيل المثال شارع الكورنيش والحدائق العامة وكاسر الامواج وشاطىء الراحة.

عبدالفتاح عزالدين

أنا أنت

■ عجبت منك ايها الانسان، لما تبديه من فعل شر وبغض لاخيك الانسان، ولما تبديه من افعال بعيدة عن الانسانية كلها، عجبت منك وانت الذي خلقك الله في أحسن تقويم، وكرمك عن باقي المخلوقات، وجعلك اثمن من على الارض ووضعك في المنزلة الاولى والمقام الارفع.
انت الماضي والحاضر والمستقبل، وانت منبع الخير والفضائل، انت رمز الحب والحنان، وفيك الكبرياء والشموخ، ومنك البركة وعليك تعود، لذا كن قريبا من الله يكون الله قريبا منك، وحب لاخيك الانسان الخير ليزيدك الله من خيره ونعيمه.. ولا تجلب الاذى كي لا يطالك الاذى يوما، والمثل يقول: اذا كان جارك بخير فانت بخير، يجب عليك العيش بين الناس ومعهم، فانت منهم واليهم، وليس لك غنى عنهم.
وما البشر الا سلسلة متوالية متلاحمة، آخذ بعضها برقاب بعض، حاضر في اثر غابر ولاحق في اثر سابق.
اشكر نعمة الله التي انعم عليك، وارض بما قسم لك تهنأ وتطب لك الحياة. وتذكر أن الحقيقة التي ليس لأحد مهرب منها هي ان (الانسان هو اخو الانسان) ودعني اضع بين يديك واملم عينيك ما قاله اديبنا المعروف (ميخائيل نعيمة) عن الانسان والانسانية: «ايها الانسان انت الانانية بكاملها، انت الفها وياؤها. منك تتفجر ينابيعها. واليك تجري وفيك تصب، انت حاكمها ومحكومها، وظالمها ومظلومها، وهادمها ومهدومها. انت ضعيفها وقويها، وظاهرها وخفيها، انت جلادها ومجلودها ورفيعها وخسيسها. وملاكها وابليسها، انت ابن كل اب ولم، وابو كل اخ واخت، وانا كائنا ماكنت لا مهرب لي منك، ولا لك مني، انا وانت كلانا الانسانية باسرها، لولا الذين سبقونا ما كنا، ولولانا ماكان في رحم الزمان انسان، أفي عين جارك دمعة؟ فلتدمع بها عينك، لان فيها ذرة من ملح قساوتك، اعلى وجه جارك بسمة؟ فليبتسم لها وجهك، لان حلاوتها شعاع من نور محبتك، انت الانسانية بكاملها، عرفت ذلك ام جهلته، وانا صورتك ومثالك».

معن حمد عريج - ابوظبي

عيون صفحة جديدة قديمة!!

■ لعلكم تعرفون قصة الرجل الذي اختصم عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان علي يجلس الى جانب عمر وعندما جاء الخصم قال عمر لعلي: قم يا أبا الحسن واجلس إلى جوار خصمك فغضب علي وبدا غضبه على وجهه.. حتى اذا فرغ عمر من القضية قال له: أأغضبك يا أبا الحسن ان ادعوك الى الجلوس بجانب خصمك.. فقال علي: ان ما اغضبني انك كنيتني والتكنية ضرب من التكريم.. كان عليك ان تقول: قم ياعلي او قم ياهذا واجلس إلى جوار خصمك.. وما كان ينبغي ان تقول: يا أبا الحسن.. فما كان من عمر الا ان قبله في جبينه.
ولعلكم تعرفون قصة الرجل المسلم الذي ظفر بفارس من الاعداء في معركة وعندما هم بقتله بصق الفارس في وجهه فقال: كنت سأقتلك دفاعا عن الدين والعقيدة.. اما اذا قتلتك الآن فسوف اقع في شبهة قتلك لانك بصقت في وجهي.
دعكم من النصوص الدقيقة للقصتين والاسماء الدقيقة لابطالهما وحاولوا ان تبحثوا عن عنوان مناسب يمكن ان توضع تحته امثال تلك القصص.. انه عنوان لا بديل عنه اسمه «التجرد».. وهو قمة الفضائل التي يمكن ان يتحلى بها المرء.. بل هو اصل كل الفضائل والاخلاق.. انه اصعب الفضائل واكثرها عسرا وثقلا على النفس البشرية.. انه حالة من الصراع المرير مع النفس عادة ما ينتهي لصالح الهوى لان الضمائر والقلوب والنفوس صارت ضعيفة الى الحد الذي لا يمكنها معه الصمود أمام تيار الهوى.
التجرد صراع مع المشاعر الانسانية يجعلني في النهاية احكم على من احب لصالح من أكره اذا كان الحق مع من أكره.. التجرد انحياز كامل للحق وتبعية كاملة له اينما ذهب وحيثما حل.. مع عدوي او مع حبيبي او مع سلطان جائر أم مع صعلوك مهيض الجناح لا حسب له ولا نسب ولا مال ولا نفوذ.
من يقدر على ذلك العبء الثقيل؟ من يمكنه تحمل هذه الصخرة الصماء فوق قلبه؟.. من الذي يستطيع ان يسبح ضد مشاعر الابوة والامومة والاخوة والصداقة والحب لصالح الحق فقط؟ من الذي يأمر يهوديا ان يقتص من مسلم قائلا له: اضرب ابن الاكرمين؟
التجرد هو مفتاح السر ومفتاح الصندوق السحري ومصباح علاء الدين الذي جعل الامة الاسلامية تبلغ ما بلغت من العزة والمجد والرقي.. وغيابه هو الذي اودى بهذه الامة وجعلها في قاع التخلف.
القصص التي تروى عن التجرد تبدو لنا الآن اساطير الاولين وهناك من يضحك منها.. وهناك من يرى انها اختلاق وخيال لا وجود له ولم يكن له وجود في يوم من الايام.. لاننا لا نستطيع ان نتصور انفسنا بهذه الدرجة او حتى بأقل منها في التجرد والانحياز للحق فقط.
روي ان الاديب العربي العالمي نجيب محفوظ كان يعمل في الاربعينات سكرتيرا خاصا لوزير الاوقاف المصري في ذلك الوقت دسوقي باشا اباظة والد الاديب الحالي ثروت اباظة.. وكان نجيب وثروت صديقين حميمين.. وفي الخمسينات وبعد ان توفي وزير الاوقاف المذكور صارح نجيب صديقه ثروت بانه كان يستحق الترقية منذ عشر سنوات ولم يحصل عليها.. فسأله ثروت عجبا لك: لم تفاتحني في هذا الامر حين كان والدي وزيرا لاحدثه في امرك.. فقال نجيب: ماصدقتك من اجل ترقية او درجة.. وما حدثتك في الامر الا بعد ان فقدت نفوذك.. انني احكي لك كصديق لا كواسطة.
كلنا تقريبا نعدل لاننا نحب ونظلم لاننا نكره.. عدلنا وظلمنا تابعان لمشاعرنا وهوانا.. لذلك ولاننا فقدنا فضيلة التجرد.. نشهد الزور ونأكل اموال الناس ونبحث عن واسطة لنأخذ حقوق غيرنا.. ونغش السلع ونرفع الاسعار وننصب على الناس ونزكي انفسنا على الله وندعي اننا تقاة هداة دعاة نستطيع بلمسة سحرية ان نعالج الناس بالقرآن وحدنا دون سوانا.. وان جميع المعالجين نصابون ومشعوذون الا نحن لاننا الاقرب الى الله والاتقى والانقى.
كلنا تقريبا يجرمنا شنآن قوم على ألا نعدل.. نكره صاحب الحق فنحكم عليه ونحب الظالم فنحكم له.. غاب التجرد فغابت كل الفضائل.
ابحثوا معي عن رئيس عمل او مدير يكره موظفا عنده حتى الموت.. لكن هذا الموظف كفؤ وحاذق وذو ملكات ومواهب خاصة.. فيقرر صاحب العمل او المدير او الرئيس ان يمكن لهذا الموظف ويقربه ويعطيه صلاحيات لان المشاعر الشخصية لا علاقة لها بالعمل.. ولان العمل لابد ان ينجح ولو تحالف المدير مع رجل يكرهه ولا يرتاح له.. هل هذا النموذج المتجرد من هواه ومشاعره موجود في أرض الواقع؟ هل يمكن ان نجده في اي موقع عربي؟
مشكلتنا الاساسية هي خلط الاوراق.. خلط الخاص مع العام.. بل فرض الخاص على العام.. مشكلتنا المزمنة هي ان الذات هي نقطة انطلاقنا في كل اقوالنا وافعالنا وادائنا.. في عملنا ومدارسنا وجامعاتنا وفي كتاباتنا وحواراتنا وتقييمنا للناس وفي منح الجوائز والعلاوات والدرجات والترقيات والامتيازات وفي نقدنا الفني والادبي وفي حواراتنا التي لا تنتهي في العادة الى نتيجة لمشكلتنا هي انتفاخ الذات وتورمها. لذلك قررت الا اقرأ مذكرات يكتبها عرب.. لان نقطة الانطلاق هي الذات.. لان من أكرهه حقير ومن أحبه عظيم.. لان من عزلني من منصبي خائن وعميل.. ولان من استعان بي وقربني واعطاني الموقع والمنصب وطني وقومي مخلص.
انه صعب يبلغ حد المستحيل ان يؤخر المرء منا ذاته وان ينجي مشاعره وميوله وهو يكتب ويقيم خلق الله ويشرح زعماء تشريحا ظالما ويلعب بحظوظ الأمة الحمراء.
لقد فرضنا ذواتنا حتى على تاريخ أمتنا وقضاياها.. لذلك تتغير سياستنا والثوابت بتغير الاشخاص لان الذات هي الحاكمة بأمرها.. والذات تعني المزاج.. لذلك نرى سياسة بالمزاج واقتصادا على الكيف وثقافة طبقا للهوى واعلاما على «مودك».. الذات هي مركز دائرة الاحداث والقضايا والامة.
لا احد في العمل او السياسة او الاقتصاد او الثقافة او الفن يجب ان يمشي على هدى الآخرين ويكمل ما بدأه السابقون.. هذا عندنا نحن العرب عيب وما يصير - فالسابقون دائما مخطئون وسلكوا الطريق المنحرف - لذلك لابد ان نبدأ من جديد.. من الصفر.. وعبارتنا الشهيرة هي: علينا ان نبدأ صفحة جديدة.. ونحن في مرحلة جديدة.. والذات هي الصفحة الجديدة والمرحلة الجديدة.. صفحة جديدة تعني مديرا جديدا او شخصا جديدا في الموقع.. والاشخاص يتغيرون بحكم الموت او بقرار او بحكم الزمن.. وبالتالي فان صفحاتنا الجديدة لا تريد ان تنتهي ومراحلنا الجديدة متوالية.. حتى نفد الدفتر العربي ولم تعد به صفحات.. لذلك صارت عبارة (الصفحة الجديدة - قديمة) ولا تحمل اي معنى سوى الرغبة في تأكيد الذات الجديدة التي احتلت الموقع.
كل هذا التورم في الذات جعل السرعة لاتزيد على صفر وجعل النهاية تسبق البداية.. وجعلنا نتحرك داخل احذيتنا ونتوهم اننا نمشي ونخطو الى الامام.. وكل هذا التورم في الذات رسخ في الذهن العربي مفهوما عجيبا هو ان الحل دائما هو تغيير الاشخاص.. لان الذات هي نقطة الانطلاق ولان كل شيء مرتبط بالذات.. فالحل في الرياضة تغيير المدرب والحل في المؤسسة تغيير المدير.. والخلل دائما يتحدى ويضحك منا حتى يستلقي.
انها حكاية مضحكة فعلا.. فنحن لا نعرف تغيير الدواء وانما نرى ان الحل هو تغيير الطبيب حتى اذا وصف نفس العلاج وكتب نفس تذكرة الدواء.
وعندما غاب التجرد تورمت الذات وادى ذلك الى ان يتصور كل صاحب موقع انه الموقع وكل رئيس عمل انه العمل.. وكل صاحب فكرة انه الفكرة.. وادى ذلك بالتبعية الى رفضنا للنقد والتوجيه.. حين ارفض فكرتك واضع لها بديلا تعتبر أنت هذا تحقيرا لك وهجوما عليك وتآمرا ضدك.. حين تضع انت خطة لتطوير الاداء في العمل اثور انا واحتد واعتبر هذا خروجا على الادب واللياقة فانا رئيسة العمل.. بمعنى انني انا العمل.. وهجومك على الاداء وعلى العمل يعني هجومك علي شخصيا.
لا تسألوا بعد ذلك عن تقدم الآخرين وتخلفنا.. ماذا تنتظرون من أمة تبدأ كل يوم صفحة جديدة وتدخل كل يوم مرحلة جديدة وتريد ان تدخل القرن الواحد والعشرين بتسلق المواسير لانها فقدت مفتاح الباب او لانها فقدت المفتاح ولا تعرف أين الباب.. أمة تلهث وراء الآخرين لتقلدهم وتنسى تراثها ومجدها ومنهجها الذي أوصل الاجداد إلى قمم السؤدد والشرف والحضارة.
عندما يغيب التجرد ويعلو شأن الذات يصبح كل واحد منا أمة داخل الأمة وتلك بداية الطوفان والريح الصرصر العاتية.

■ نظرة:
ياسماء الشرق جودي بالضياء
وانشري شمسك في كل سماء
ذكريه واذكري ايامه
بهدى الحق ونور الأنبياء

نور - العين



فوق الحمولة

■ تعاني مدارس مدينة كلباء في الوقت الحالي من مشكلة نقص الحافلات المدرسية وتكدس الطلاب فيها، حيث نجد ان معظمها يحتوي على ضعف العدد المسموح به. فمثلا اذا كان العدد المسموح به ٦٠ طالبا نجد انه قد تضاعف إلى ١٢٠ طالبا، كما قد يترتب عليه الضرر للطلبة عند وقوع حادث لا قدر الله. او نتيجة لفرملة السائق لتفاديه اي عائق.
كما ان الازدحام في الحافلات المدرسية يؤدي الى انتشار الامراض وبشكل سريع بين الطلبة.
ونقص الحافلات اضر الطلاب الذين لا يستطيعون ايجاد مكان لهم الى قطع المسافة مشيا على الاقدام الى المنازل حاملين فوق ظهورهم أوزانا من الكتب المدرسية. فنشاهد اطفال روضة وابتدائي يمشون في الشوارع وخاصة ان فترة انصرافهم وقت الظهيرة.
فأين المسؤولون عن توفير الحافلات المدرسية؟ واين تلك الحافلات التي يجب ان توفر لنقل الطلاب؟ واين المسؤولون عن تكدس اعداد الطلبة؟ واين رجال المرور من معاقبة المخالفين لاعداد الركاب وخاصة في الحافلات المدرسية؟
فمن سيكون في النهاية المسؤول لو وقع مكروه لفلذات اكبادنا.
لابد من معالجة المشكلة وبشكل سريع وايجاد الحل الامثل لها.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

المرأة في الطاحونة

■ كثيراً ما اتساءل لماذا أحياناً تكون المرأة كبش فداء وضحية لممارسات الرجل ومفاهيمه الخاطئة السطحية لأغلب أمور الحياة، فبعض النماذج المحيطة بنا نجد المرأة غالباً ما تساند الرجل وتدفعه الى الامام وقد اصبح من الضروري الآن أن تشارك المرأة الرجل التزامات واحتياجات الحياة بنزولها معه جنبا إلى جنب في الحياة العملية.

لم يعد مجال للاختيار فظروف الحياة دائماً تسير إلى الاصعب ولم يعد بمقدور الرجل خوض معركة متطلبات وتوفير التزامات واحتياجات أسرته بمفرده فنجده يأخذ دوره كرجل عامل خارج اطار الأسرة ليؤمن لها الدخل الشهري أما داخل الأسرة فله كافة الحقوق من قبل الزوجة والاولاد.

فإذا نظرنا إلى الزوجة العاملة نجدها تدور في طاحونة مغمضة العينين لثقل مسؤولياتها تجاه أسرتها. فهي خارج المنزل أمرأة عاملة تشقى وتكدح أسوة بالرجل ولكن ماذا عنها داخل البيت؟.. نجدها أول من يستيقظ لتؤمن لأفراد أسرتها احتياجاتهم الصباحية وعلى رأس جدول عملها المنزلي توفير احتياجات زوجها وإلا.. بعد ذلك يأتي تأمين الخطوات التمهيدية لأعمالها اليومية فنجدها تلهث هنا وهناك لتعيد ترتيب الغرف يحدث هذا وهي تودع أفراد أسرتها كل حسب ترتيب مغادرته للمنزل.

ثم يأتي دورها لمغادرة منزلها لخوض معركة أكبر في عملها وما يقابلها من ضغوط نفسية وعصبية هي في غنى عنهما وتبذل لحل ما في وسعها من جهد لتلافي أي تقصير ينسب إليها وهذا جهد يفوق قدرتها كامرأة.

ونجدها رغما عنها تسلبها دوامة الحياة الأسرية وما تتطلبه من التزامات لا يقدر عليها غيرها ربما أنوثتها واهتمامها بنفسها ومظهرها فهي كالجندي المجهول تفني حياتها وتنكر ذاتها في سبيل تأمين احتياجات الآخرين خاصة زوجها لترى كيف سيتقبل جهودها المتفانية من أجل توفير السعادة له ولأفراد الأسرة.

فبدلاً من أن يربت على كتفها تقديرا وعرفانا. يبادرها بعبارات قاسية يرددها على مسامعها مرارا وتكرارا دون مراعاة لمشاعرها كامرأة وزوجة.

نجده دائم الشكوى ناقما على حظه الذي أوقعه في هذه الزوجة.

أما الزوجة المسكينة فلم تفكر يوماً أن تلوم حظها العاثر الذي أوقعها بهذا الزوج الذي دفعها دفعاً للوصول إلى ما هي عليه الآن. فلو أنه كان مقتدراً مادياً لاستطاعت أن تتفرغ للاهتمام بأنوثتها كامرأة. ومن العجب أن نرى سلوكيات مستجدة على بعض الازواج الذين يسافرون للعمل فبدلاً من أن يقدروا الجهود المبذولة من قبل الزوجة المرافقة لهم نجدهم يكنون غاية وهدفا دفينا مستترا غير معلن مطالبين الزوجة تحت بند توفير النفقات بالعودة إلى بلدها لتستقر فيه واعدا اياها بأن يلبي كل احتياجاتهم بمبلغ شهري يصلهم بصفة مستمرة وهو بينه وبين نفسه يريد ابعادهم كي يتفرغ للبحث عن نزواته.

أي منطق هذا الذي لا ينم عن عرفان بالجميل.

أين تقديره للزوجة الوفية التي تحملت مسؤولياتها تحت شعار اثنين في واحد أين حياتها هي الأخرى وقد تناست أيام شبابها لتتقدم للمجتمع زوجاً ناجحاً وابناء صالحين.

أي منطق هذا الذي تسوده الأنانية وحب الذات؟.

لماذا فجأة عندما وجد الزوج أن جناحيه طالا وبدلاً من أن يفكر في أحتواء أسرته يفكر في الطيران خارج محيط أسرته؟.

سهير (أبوظبي)

أخذ الحق بالخطأ

■ قرأت مقالات عن الرشوة، وجميعنا تكلم عن المرتشي الذي يأخذ ما ليس له حق به، ولكننا نسينا أن نناقش موضوع الراشي الذي يقدم الرشوة ليحصل على حق.

أرفض الرشوة مهما كانت الأسباب، فبنظري أن الرشوة هي الرشوة مهما يكن لون غلافها، ولكني هنا سأوضح وجهة نظر أحد الاشخاص، الذي يضطر لدفع رشوات عدة وبمبلغ كبيرة ليحصل على شيء يرى إنه له الحق في الحصول عليه، أو لأنه الأحق بنظره، وقد يكون كلامه صحيحاً بأنه أحق، ولكنني هنا ومن خلال رأي الناس أريد أن أناقش مسألة أن يقدم أحدنا على دفع رشوة مقابل شيء من حقه أو أن يكون الاحق باكتسابه، ورأيي الشخصي واعتقد انه رأي مجموعة كبيرة من الناس ان اللجوء للرشوة وإن كان للدفاع عن الحق هو انحراف إلى الخطأ، وبداية الموافقة على أن هذا الحق ليس حقاً لنا وأننا بذلك نأخذه بالقوة.

من جهة أخرى، يجب أن تعلم أن هذا الشخص لم يكن ليلجأ إلى الرشوة لولا اقتناعه التام بأنه إن لم يلجأ لها فإنه سيخسر حقه، وليس من طريقة أخرى فأما الرشوة لتأخذ حقك أو أن تتنازل عنه وفي التنازل عنه خسارة كبيرة وجريمة أخرى، وهنا كما نرى انقلبت الصورة حيث جمعنا الصواب مع الخطأ لنصل إلى الحق، وحتى لا تعتقدوا اني أكتب «الغازا»، سأعطيكم مثالاً، فإن تقدمت لوظيفة وتقدم معك مجموعة من الأشخاص، وكنت الأفضل والأجدر وصاحب الخبرة الأكبر وتجاوزت الامتحان بنجاح، فهل تلجأ إلى دفع مبلغ من المال لو طلب منك ذلك ليتم تعيينك وتعتبره للدفاع عن حق لك، أم أنك ترفض وتعتبره رشوة وتفضل البحث عن عمل في مكان آخر قد يكون أقل شأنا وامتيازا من الاول؟.

أنت مقاول باطن ورفض المهندس الاستشاري أن يعتمدك للقيام بأحد الأعمال إلا إذا قمت بدفع نسبة من مبلغ المشروع علما بأنك مشهود لك بحسن عملك وامتيازك على الآخرين، فهل أنت مضطر لدفع الرشوة بالرغم من اقتناعك بأن الرشوة حرام إلا أنك لا تجد سبيلاً آخر، أو ترفض وتفضل اغلاق مصنعك أو أن يبقى دون عمل حتى لا تقع في الحرام، إن الرشوة حرام، وإن الساكت عن الحق لشيطان أخرس فكيف سنسكت عن حقنا، ولا أريد أن أتغاضى عن أمر مهم وهو أن أغلبية الاستشاريين قد تعودوا على طلب الرشوة بطريقة سؤال صغير إلى مقاول الباطن وهو (هل اعتمدك؟) وهنا كما يقول المثل المصري الحدق يفهم؟ كما أن هذا لا يكون خفية عن صاحب المكتب لأنه يطلب ذلك من مهندسيه حيث يدفع لهم أجوراً ضعيفة جداً وطالبهم بتمشية حالهم مع المقاول، وهذه لا تحتاج مفهومية، وتقيس على ذلك كل الأعمال الأخرى، والتي استفحل بها الحرام وأصبح عادة، ولذلك فإني عندما أرى حيرة رجل أعمال تجاه موقف كهذا (بالرغم من أنه يتبع الأسلوب الأول)، أشفق عليه وأحمد الله كثيراً لأني لم أتعرض لموقف كهذا، لأن أحداً لا يحب أن يخسر شيئاً من دينه أو قناعته أو ماله، وانه لمن الصعب ان يجبر الانسان على الاختيار بين التنازل عن الحق أو الحصول عليه مع ارتكاب اثم.

وبالرغم من معارضتي الدائمة لهذا الاسلوب إلا أنني أسألكم مناقشة موضوع المال الذي يدفع بناء على طلب موظف في أحد المراكز لكي تحصل على أحد حقوقك هل يعتبر رشوة من طرفك؟.. قد تعتقدون من خلال ما كتبت أني مترددة! لا ولكن، ما أردته هو فقط أن أعرض أمامكم بعض الاحوال، وأذكركم أخيراً أن بعض الموظفين الذين يستطيعون التحكم بأمور الآخرين يتبعون ذات الأسلوب وذلك أمر يحدث في كل انحاء العالم.

وردة بنفسجية:
صلاح أمرك للأخلاق مرجعه
فقوم النفس بالأخلاق تستقم

أميرة البنفسج - أبوظبي

ملاحظات

لاحظت تزايد اعداد الروس في بعض مناطق بلادنا.. وما يدهشني حقا هو تواجد هؤلاء في كل مكان وكل محل للالكترونيات، وانفاقهم آلاف الدراهم على الاجهزة الالكترونية. مع علمي بان هؤلاء يعانون ماديا منذ سقوط الاتحاد السوفييتي السابق.. فمن اين لهم الاموال الطائلة.. وما سبب اهتمامهم الكبير بالاجهزة الالكترونية.

فاطمة - ابوظبي

ريشة: محمد نضال المطيل

أصدقاء الريشة

إضاءة

لحظة غضب

■ احيانا لا نملك زمام انفسنا نثور وننفث الحروف والكلمات دون تمييز وانتقاء، ونقذفها في وجه اي انسان ومهما حدث، ولأي سبب حتى لو كان تافها.

اعرف كثيرا من الاشخاص الذين اذا غضبوا عموا وصموا، فلا تكون لهم عيون لترى ما يصنعون ولا آذان لتسمع ما يقولون ولا حتى يشعروا بوخز الندم، وبعض هؤلاء معذورون لان الذين حولهم يستثيرونهم ولا يكون في امكانهم ان يمسكوا زمام انفسهم ولان من حولهم ترسخت في عقولهم فكرة واحدة عن هذا البعض بانه عصبي.

هذه الفكرة مسيطرة على عقولهم ولا يريدون تغييرها حتى لو حاول الغضوب ان يعدل من تصرفاته او كلامه او سلوكه فلا يقابل هذا الجهد منه بأي تفهم او اي غفران بل يستمرون في الضغط عليه ومحاسبته، والتوجس منه واستفزازه في كل شيء ولاي سبب.

لماذا نحكم على الانسان العصبي بانه حجر ولا يحس او انه نار اذا اشتعلت لا تنطفىء الا بعد ان تأكل اليابس والاخضر؟ ونحن نجهل ان في صدور هؤلاء قلب عصفور يحس ويندم ويغضب ويهدأ..

لماذا نتشبث بتفاهات ليس لها داع وبكلمات فارغة من المعنى نقولها وقد نندم عليها.

كثير من الناس مظلومون بالفعل لا يجدون من يطفىء النار الحارقة التي بداخلهم كلما حاولوا ان يعدلوا او يصلحوا من انفسهم ويروضون هذا الغضب الجامح.

هناك من يقف لهم بالمرصاد يتصيد لهم الهفوات والاخطاء.

هل العصبية مرض خطير ولا امل في علاج من يصاب به؟

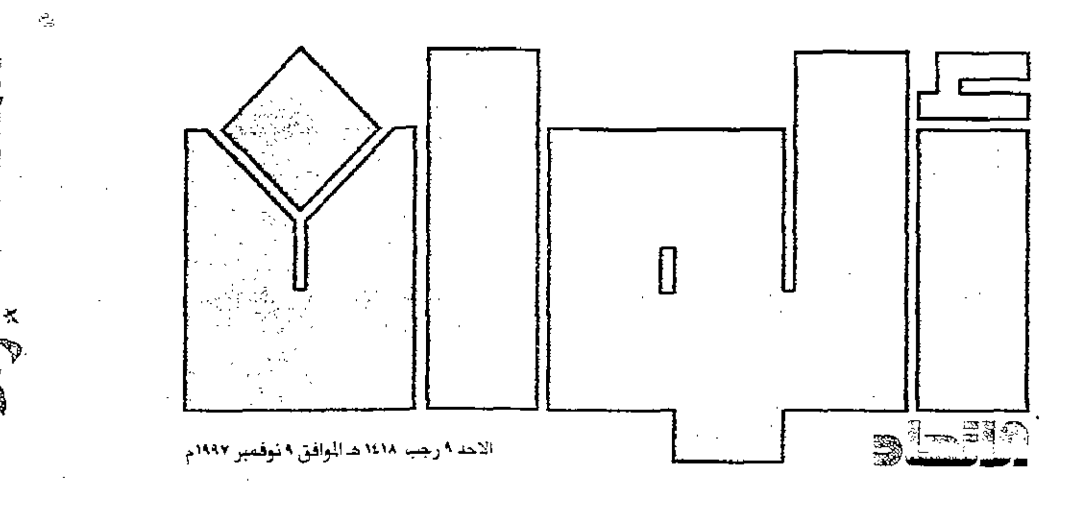
ألا يمكن ان يكون هذا العصبي معذورا؟

ماذا يحدث اذا تجنبنا اغضاب هذا الشخص خصوصا القريب والعزيز علينا والذي تربطنا به علاقات قوية؟ ألا يستحق منا المراعاة والتفهم ام انه اذا غضب فان هذا لا يهمنا؟

بعض هؤلاء الغاضبين تكفي كلمة فقط لتعود المياه لجاريها في وديان قلوبهم، ولكننا نضن بها عليهم هل يعقل ان يضيع كل شيء في لحظة واحدة؟ ومن منا لا يشعر احيانا بحاجة للتنفيس عن غضبه وحاجته لمن يسمعه ويفهمه واذا لم يجد فانه يثور لاتفه الاسباب كتعبير عن ضيق بداخله يحاول اخراجه للتلميح لمن حوله بانه بحاجة لاحد يسأله ماذا بك؟

نعيش سنين طويلة مع اسرنا واصدقائنا وكل واحد منا يعرف ما يغضب الآخرين ومايسرهم ويحزنهم ويفرحهم، حتى بمجرد النظر لعيونهم.

مريم عامر العيسائي --- العين



الاحد ٩ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٧م


نهلة سلامة

«خاص جدا» يحرج نهلة سلامة

اثناء انشغال الفنانة نهلة سلامة في تصوير فيلمها الجديد «خاص جدا» انطلقت اشاعة قوية عن ارتباطها سرا بالزواج من المخرج شريف شعبان وخاصة في اعقاب الطلاق الذي وقع بينه وبين زوجته جالا فهمي.
عندما بلغت الاشاعة نهلة استشاطت غضباً وسارعت الى نفيها وهي تستغرب كيف يصور البعض الامور على غير حقيقتها لاغراض دنيئة في نفوسهم وقالت انني عندما اقرر الارتباط لن يكون ذلك في السر مؤكدة ان مايربطها بالمخرج شريف شعبان ليس سوى علاقة عمل بحكم اخراجه لفيلم «خاص جدا» كما اكدت ان جالا تعد من اعز صديقاتها.

همسات النجوم

■■ استأنفت نشاطي الفني بعد العملية الجراحية التي أجريتها في عيني، وانضممت الى اسرة نجوم مسلسل «عصر الأئمة» الذي يخرجه حسام الدين مصطفى.
جمانة شرف الدين


محمود حميدة

■■ أقوم حاليا بتصوير فيلم «الرجل الذي مات مرتين» وهو اول انتاج سينمائي في اول تجربة من هذا النوع اخوضها، وهذا الفيلم يقوم باخراجه أسامة جرجس فوزي وهذه المرة الثانية التي نعمل فيها سويا بعد فيلم «عفاريت الاسفلت».
محمود حميدة

بعد ٤٠ عاما من انتاجه سينمائياً

«رد قلبي» في مسلسل تلفزيوني جديد

□ القاهرة.
مجدي شمس الدين:


محمود رياض


نيرمين الفقي


دلال عبد العزيز


احمد علام في دور والد إنجي

■ بعد ٤٠ عاما على تقديم «رد قلبي» سينمائيا يعيد التليفزيون المصري تقديم قصة الاديب الراحل يوسف السباعي في حلقات تليفزيونية جديدة تصل الى ٤٥ حلقة.

ولأن عدد صفحات الرواية يصل الى الألف تقريبا.. فان هناك خطوطا درامية عديدة لم يتناولها الفيلم يتعرض لها المسلسل اهمها الخلفية السياسية للاحداث والخاصة بالملك فاروق والحاشية وزعماء مصر ورؤساء الحكومات مثل النحاس باشا وعلى ماهر والنقراش باشا ونجيب الهلالي ورؤساء الديوان الملكي.. مثل احمد حسنين وحافظ عفيفي.. حيث تتناول الاحداث والعلاقات المتشابكة الظروف التي قادت لقيام ثورة يوليو!!

يقول مصطفى محرم صاحب السيناريو والحوار لمسلسل «رد قلبي» أقدم من خلال الاحداث رصدا لتاريخ مصر منذ عام ٣٢ وحتى عام ١٩٥٤وهى فترةغنية جدا بالصراعات بين الاحزاب السياسية وحركات التحرروعلاقات الملك فاروق بالجيش كما تبرز الاحداث الحياة الفكرية والفنية التي كانت موجودة اثناء هذه الفترة.. وكلها مظاهر لم يتناولها الفيلم السينمائى الذين كان الخط الرئيسى لاحداثه قصة حب.. الاميرة «انجى»ابنة الباشا للشاب «على» ابن الجناينى لابراز التفاوت الطبقى في المجتمع المصري اثناء هذه الفترة وهذا الخط يكاد يكون على هامش احداث المسلسل.

وعن الشخصيات الجديدة التي سيتناولها المسلسل التليفزيون يقول مصطفى محرم: عددها يصل لاكثر من ٢٠ شخصية أتذكر منها الاميرة انجي وتؤدى دورها نرمين الفقي الاميرة جيهان والدة انجي وتؤدي دورها الفنانة زيزى البدراوى التى ستجسد ايضاشخصية الاميرة ايمان خالة انجى شقيقة جيهان. وشخصية الاميرة شويكار التي تجسدها رجاء الجداوي. والامير يوسف نمط مختلف لطبقة الامراء لم يتناوله الفيلم ويقوم بدورد الفنان سعيد عبد الغني: ابراهيم الكاتب وكيل دائرة اسماعيل باشا.. ويجسد دورد الفنان فاروق الرشيدي:. «الاميرة سهيلة» خطيبة الامير علاء وتؤدي دورها الفنانة ميار البيلاوي وشقيقها ابراهيم «عمرو عبد الجليل» الذي يتزوج من انجي.

وحول التغيير الذي سيطرأ على المسلسل خاصة للشخصيات التي يتناولها الفيلم السينمائى قال مصطفى محرم: الامير اسماعيل الذي جسد دوره في الفيلم الفنان الراحل احمد علام سيؤدى دوره الفنان احمد خليل حيث تبرز الاحداث طريقة تعامله مع الفلاحين على انهم من طبقة تعيش في الحياة من اجل خدماته فقط وتنفيذ أوامره.. ولكن عبد الواحد الجنايني حسين رياض في الفيلم والذين يؤديه في المسلسل الفنان حسن حسني سيظهر بشكل مختلف يعبر عن اعتزاز هذا المواطن البسيط بنفسه ويكون خصما عنيدا للباشا بدون استسلام أو ضعف وكذلك زوجته «توحيدة» فردوس محمد في الفيلم تؤدي دورها في المسلسل الفنانة هدى سلطان.. ومفاجأة المسلسل هى شخصية «كريمة» التى لم يتعد ظهورها في الفيلم ١٥ دقيقة حيث ستكون هى البطلة الرئيسية للاحداث وتؤدي دورها الفنانة دلال عبد العزيز حيث تظهر في الحلقات لتعبر بصدق عن عطاء المرأة بدون مقابل للانسان الذي تقع في حبه. ومن خلال هذه الشخصية سيتم رصد الحياة الفنية لتلك الفترة، اما بقية الشخصيات التي ظهرت في الفيلم السينمائى وهو علي شكري سرحان.. ويقوم بأدائه في المسلسل محمد رياض شقيقه «حسين» صلاح ذو الفقار يؤديه الفنان الشاب احمد السقا.. بشكل جديد سيحمل ملامح ساخرة لما يدور حوله وليس محرجا يأخذ الحياة ببساطة.

ولكن ماذا يقول ابطال المسلسل ؟

في البداية اكدت الفنانة دلال عبد العزيز انها كانت مترددة جدا في اداء شخصية كريمة خوفا من المقارنة بالفنانة القديرة هند رستم ولكن بعد قراءة الحلقات اكتشفت ان المؤلف تناولها بشكل مختلف تماما لا يضع اى مجال للمقارنة ورغم ذلك فهى تشعر بالقلق الشديد من أداء هذا الدور وتتمنى ان تنال اعجاب المشاهدين. الفنان احمد السقا لا يختلف كثيرا في الرأى عن دلال عبد العزيز وأكد بأنه يشعر بالمسؤولية الكبيرة من اعادة تقديم شخصية سبق ان جسدها فنان قدير مثل صلاح ذو الفقار.

ومن جانبه يقول وائل نور: عندمارشحنى المخرج الكبير احمد توفيق لاداء شخصية الملك فاروق شعرت بالخوف والقلق الشديد لكن عندما التقيت به بث في نفسي ثقة كبيرة غير عادية حيث قال بأنه لا يري فنانا آخر في هذا الدور غيري وعلي الفور جمعت كل الكتب الموجودة في المكتبات التي تتناول سيرة الملك فاروق وحرصت علي قراءتها للاقتراب من الشخصية بقدر الامكان.

وتقول الفنانة زيزي البدراوي: عندما قرأت العمل شعرت لأول مرة بأنني أمام دراما المستوى راق وتحمست جدا لفكرة أدائي للشخصية الأولى الأميرة جيهان. والثانية شقيقتها ايمان حيث تموت الأولى في منتصف الأحداث وهناك تشابهة كبير في الشكل بين الشخصيتين وأعتقد بأن أدائي لدورين معا هو نوع من التحدي بيني وبين نفسي كفنانة وأشعر بالاطمئنان لعملي مع مخرج كبير مثل احمد توفيق له تاريخ مشرف في مجال الاخراج التليفزيوني. ويقول الفنان احمد خليل الذي يؤدي شخصية الأمير اسماعيل لقد حرص المؤلف مصطفى محرم علي ان يقدم شخصية الأمير اسماعيل وهو ما جعل هناك الفرصة كبيرة للتطور الدرامي لهذه الشخصية التي تأتي في اطار حرصي المستمر كفنان علي أن أنوع في أداء مختلف الأدوار.

كواليس المسلسل

تم رصد ميزانية للمسلسل قدرها ٤ ملايين جنيه لارتفاع تكاليف الديكورات والأزياء وأجور الفنانين التي تم رفعها بعد موافقة لجنة الاشراف علي الأجور بقطاع الانتاج

. الفنان حسين فهمي كان أول المرشحين لاداء دور الأمير اسماعيل ولكنه اعتذر في البدا وبذلت محاولات لاقناعه مرة أخر بالعودة ولكنه تمسك باعتذارد.

. كما كان ممدوح عبد العليم مرشحا لأداء دور علي ولكنه اعتذر لخلاف علي الاجروكذلك رفض الدور لانه سيضطر الى قص شعر رأسه وتم اسناد الدورالي محمد رياض.. وأيضا اعتذرت آثار الحكيم عن دور انجي وتم اسناده الي نرمين الفقي، كما اعتذر شريف منير عن دور حسين وتم اسناده الي احمد السقا..

. كان من المقرر تصوير المسلسل منذ عام من قبل منتج منفذ ولكن لارتفاع تكاليفه تقرر ان يتولى قطاع الانتاج تصويره لحسابه الخاص

.طلب المخرج احمد توفيق عدم ادراج المسلسل علي خريطة العرض في رمضان القادم علي الشاشة الصغيرة لأن التصوير لن ينتهي الا بعد ٤ شهور ولانه يرفض الدخول في صراع مع الزمن علي حساب المستوي الفني.



غادة أبو عضل نجمة «المستقبل»: نعيش حالة سباق للبقاء في قلب المشاهد

■ بيروت - الاتحاد:

■ غادة ابو عضل من الجيل الأول الذي ظهر على شاشة تلفزيون المستقبل «درست الاعلام، عملت في الاذاعة مدة من الزمن ثم تقدمت للعمل في التلفزيون فبدأت منيعة للاخبار ثم في فقرات عالم الصباح وحيث خيرت بين الاثنين، اختارت البقاء في عالم الصباح كما تقول «حيث التنوع في العمل والتعدد في الفقرات».

تضيف: «بعد البث الفضائي بقينا كما نحن، لم نتغير الا من حيث تفادينا للكلمات اللبنانية المستعملة في اللغة المحلية والتي قد لا يفهمها جمهورنا العربي، الا انه بدأ يتعود علينا.

أما من ناحية المظهر الخارجي فبقينا كما كنا ايضا نتبع الموضة إنما نبقى معتدلات في طريقة اللباس.

تقول غادة: نحاول ان نطرح العديد من المشاكل التي تهم المرأة العربية بقدر ما تهم المرأة اللبنانية. لذلك نرى مدى الاقبال الجماهيري في الدول العربية في متابعة نقاشاتنا فنحن نطرح مواضيع بجرأة اكبر وبأسلوب سلس وبسيط ولهجة سهلة فلا نستعمل اللغة الفصحى ولا اللغة العامية البحتة. والجمهور العربي يقدر جهودنا ويقوم بمراسلتنا باستمرار.

وحول الحوارات المفتوحة تقول: من غير شك هذا نوع من مشاركة المشاهد بكل ما يقدم، ومن الضروري ان يشعر المشاهد انه جزء من الشاشة وهذا ما كانت تفتقره شاشاتنا بالسابق.

وعن هواجس المشاهد العربي اليوم تقول غادة: انه مشاهد متشوق للمعرفة والنقاش والاطلاع على كل شيء والسعي لحرية التعبير وابداء رأيه بكل ما يحيط به.

عن تجربتها حتى الآن تقول: اهم شيء عندي ان تبقى هذه العلاقة مع الشاشة علاقة البحث عن الجديد وعلاقة اطلاع، لأنني اعتقد ان عمل المذيع او المذيعة ان يبقيا في قلب الحدث ولكسب قلب المشاهد.

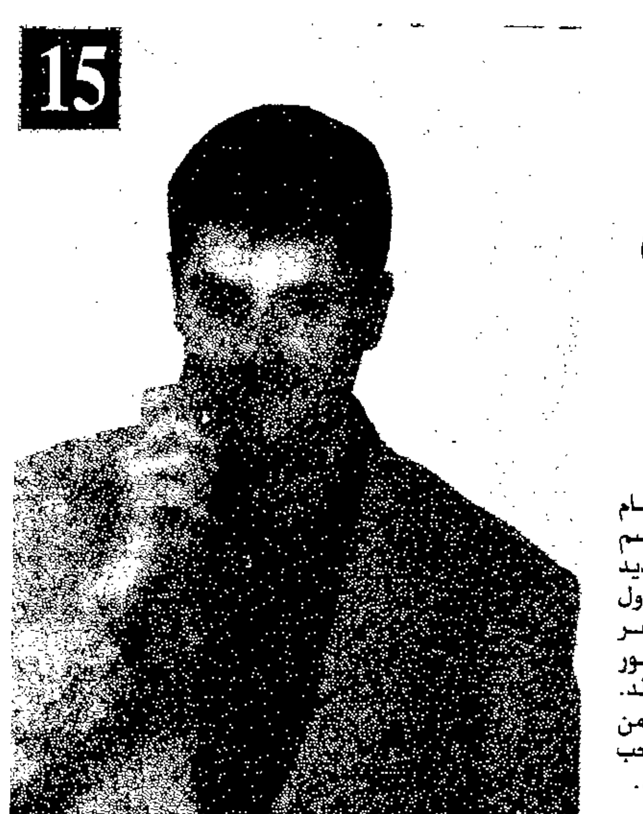
للنجمة غادة أبو عضل

«العش الهادىء» في الكويت

تشهد استديوهات الانتاج الفني في الكويت الاستعدادات لتصوير حلقات المسلسل التليفزيوني الجديد «العش الهادىء» عن قصة للسيناريست طارق عثمان ومن اخراج يوسف حمودة.

وتجري الاستعدادات على قدم وساق لانجاز المسلسل ليكون جاهزا للعرض خلال شهر رمضان المبارك.

«العش الهادىء» من بطولة ابراهيم الصلال وسماح وعبراهيم الحربي وعبدالرحمن العقل. كما سيشارك فيه ايضا عدد من الفنانين الخليجيين.



راغب علامة يغني «الحب الخالد» للناصر وعبدالرب ادريس

احدث اغنية فيديو كليب قام بتصويرها الفنان راغب علامة تحمل اسم «برافو عليك» وهي عنوان ألبومه الجديد الذي يضم ثماني اغنيات وسجلت اول تعاون بين المطرب اللبناني والشاعر السعودي الناصر والملحن الدكتور عبدالرب ادريس في اغنية الحب الخالد.

كما يتضمن الالبوم اغنية واحدة من الحان راغب علامة وهي «يسحب كلمتي» التي كتبها بهاء الدين محمد.

اصلاحات القطاع السينمائي تثير التفاؤل في المغرب

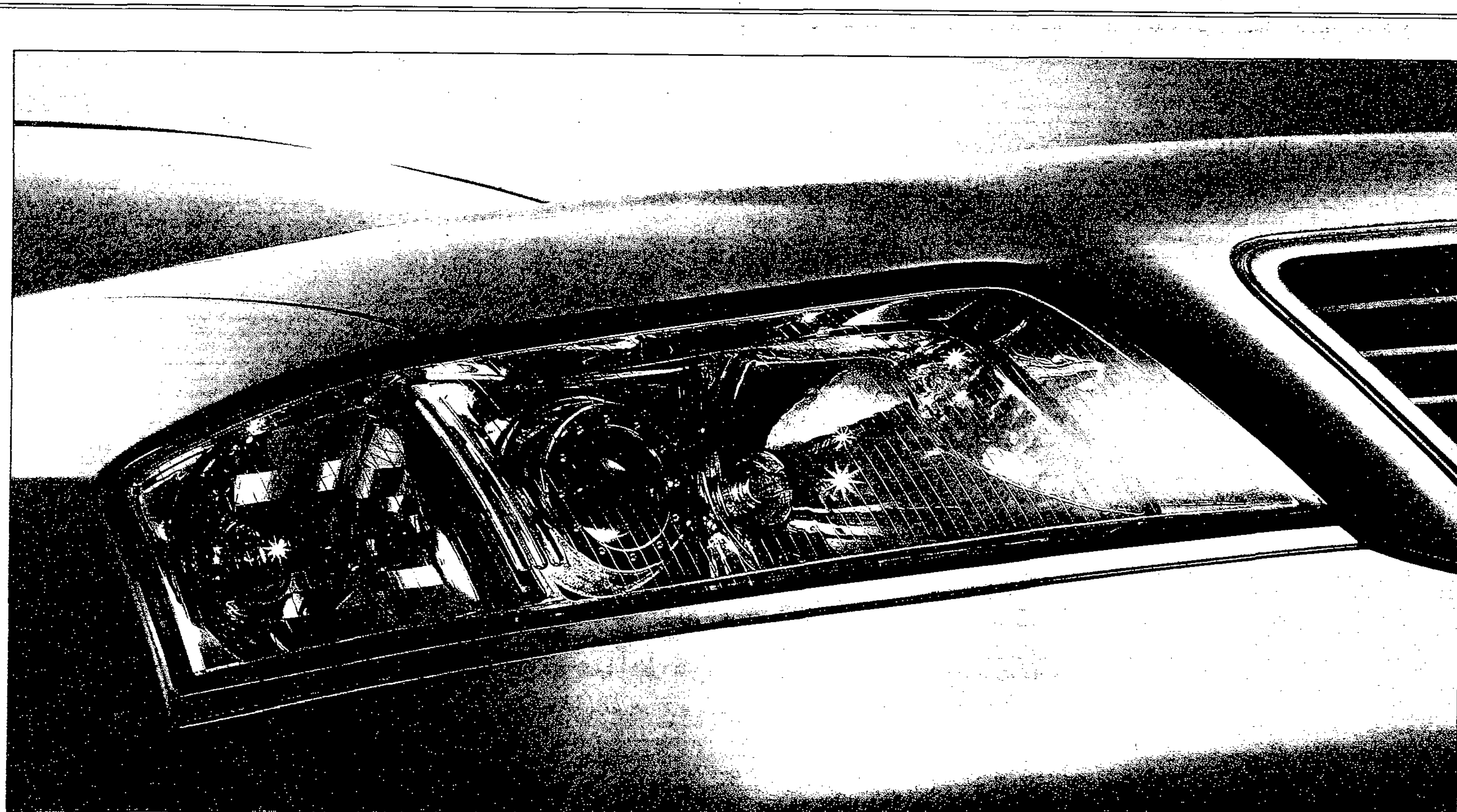
■ الرباط - جمال عدوي:

■ يترقب السينمائيون المغاربة العديد من المكاسب على المستوى المهني بعد أن أعلن وزير الاتصال المغربي السيد ادريس العلوي المدغري مؤخراً عن اجراءات هامة تهدف الى النهوض بالقطاع السينمائي بالمغرب. وتتضمن هذه الاجراءات تقديم مشروع قانون يتعلق بالصناعة السينمائية «سيكون بمثابة ميثاق حقيقي للقطاع السينمائي بالمغرب»، اضافة لتعديل البنود المتعلقة بالبطاقة المهنية الممنوحة من طرف المركز السينمائي المغربي، حيث ستقوم وزارة الاتصال المغربية قريبا بتشكيل لجنة خاصة تسند اليها مسألة تنظيم منح بطاقات السينمائيين المهنيين بالمغرب.

وينص مشروع القانون أيضاً على تنظيم أنشطة شركات الانتاج التي ستكون الموافقة عليها مشروطة ببعض الضمانات كتلك التي تفرض ادماج متدربين وتقنيين مؤهلين عندما يتعلق الأمر بتصوير أفلام طويلة. وينظم مشروع القانون المتعلق بالقطاع السينمائي بالمغرب كذلك تنظيم عملية تصوير الأفلام الأجنبية بالمغرب، وهو ما سيظل خاضعا لموافقة المركز السينمائي المغربي بعد أخذ رأي لجنة للمشاهدة.

وأبرز الوزير مختلف المزايا التي يتيحها هذا المشروع خاصة على صعيد تشكيله وآليات عمل لجنة الدعم للانتاج السينمائي التي من المقرر أن تعقد اجتماعها المقبل في ديسمبر القادم.

وقال أنه سترصد لها خلال هذه الدورة ميزانية قدرها عشرة ملايين درهم مغربي منها خمسة ملايين على شكل مساعدة استثنائية.. وذكر الوزير بأن هذا القرار المشترك ينص كذلك على تنمية موارد صندوق الدعم وكذلك الدفع المباشر لنسبة خمسة في المائة مقتطعة من مداخيل الاعلانات السمعية والبصرية، موضحا أن قيمة هذه النسبة قد تمثل أكثر من عشرة ملايين درهم وأن هذا المبلغ سيرتفع تدريجيا حسب النمو المفروض للسوق الاعلانية بالمغرب.



المثل المغربي حميدو بنمسعود

وأشار الى العديد من الاجراءات التي سيتم اتخاذها لتنمية تمويل الانتاج لضمان موارد ثابتة وضرورية سيتم اتخاذها لتشجيع الانتاج السينمائي المحلي بالمغرب. وباضافة ٥ في المائة من مداخيل الاعلان، فان اعتمادات أخرى ستضاف لتعزز صندوق الدعم خاصة على مستوى مداخيل الرسوم شبه الضريبية المخصصة للصندوق والتي ستكون في حدود خمسة ملايين درهم اعتبارا من عام ١٩٩٨ بسبب انتهاء فترة الاعفاء بالنسبة لعدد من القاعات المحدثة.

وسيتم وضع اعتماد وصلات اعلانية تلفزيونية بمبلغ يعادل سنويا خمسة ملايين درهم مغربي على مستوى القناتين الأولى والثانية بالمغرب لتطوير وانعاش الانتاج الوطني. كما سيتم التفكير في خصم مبالغ شهرية من مداخيل برامج التلفزات المرموزة الأجنبية التجارية بالمغرب لنفس الغاية.

وفيما يخص انعاش الانتاج السينمائي المحلي، تعتزم الوزارة أيضا اتخاذ اجراءات لشراء أفلام مغربية بأسعار تفضيلية من جانب القناتين التلفزيونيتين بالمغرب وكذلك فرض البث الالزامي لأفلام مغربية على القنوات المرموزة التجارية في المغرب. كما تعتزم وزارة الاتصال المغربية اشراك فرع القناة الثانية المغربية «سورياد فرانس» في تحقيق حضور مغربي في مختلف التظاهرات المهنية الدولية.

وأعلن الوزير في هذا السياق عن قرب انشاء جناح للسينما والتلفزيون المغربيين في المرحلة الأولى في خمس تظاهرات هامة هي مهرجانات كان وقرطاج وواغادوغو وتيبكوم بكان وميفيد بميلانو. كما تعتزم الوزارة تشكيل لجنة لدراسة جدوى تنظيم مهرجان دولي للفيلم بالمغرب.

معرض الشارقة للكتاب Sharjah Book Fair

الوثيقة الختامية

الملتقى التداولي حول «أفق الشعر في عالم متغير»

■ الشارقة - الاتحاد:

■ في اطار الاحتفال بافتتاح ساحة الآداب وبيت الشعر في الشارقة، دعت دائرة الثقافة والاعلام الى ملتقى يبدأ به البيت نشاطه، ويتداول فيه الشعراء العرب من الضيوف المدعوين وزملائهم في الامارات العربية المتحدة حول مستقبل الشعر العربي الذي أنشيء بيت الشعر لاحتضانه والنهوض به.

واقترحت دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان يكون المحور الذي يدور حوله الحوار في هذا الملتقى هو «أفق الشعر في عالم متغير» من خلال اربعة موضوعات الاول «الشعر في عالم التقانة - موته أم فقه المغاير»، والثاني «تحولات في بنية القصيدة العربية»، والثالث «نقد الشعر الجمالي والاجتماعي» ثم «الشعر والجمهور».

ونوقشت هذه الموضوعات في أربع جلسات صباحية عقدت في يومين متتاليين (الخامس والسادس من نوفمبر ١٩٩٧م) وقد تميز الحوار الذي تعددت فيه وجهات النظر بكثير من الجدية والحيوية والسعي لتعميق الوعي بهذه المسائل، والوصول بها الى قناعات مشتركة تسمح بتطوير الرؤى واغنائها وتفاعلها بما يسهم في خلق قصيدة عربية حديثة وفية لتاريخها من جهة كما هي منفتحة على حركة الشعر في العالم ومشاركة فيها مشاركة ايجابية.

وعلى الرغم من ادراك المتحاورين للمخاطر التي يواجهها فن الشعر في العالم اجمع فقد عبروا عن ثقتهم في قدرة هذا الفن على الاستمرار والتطور في ظل التطورات التقنية الراهنة، فالشعر أصل في الثقافة القومية، ونزوع فطري انساني وذلك من خلال الجهود الجادة التي يجب ان تبذل لتطوير الثقافة القومية وتحصينها ضد التيارات السلبية التي يشجعها نظام العولمة كما هو مطروح الآن.

وفي اطار الحديث عن التحولات في بنية القصيدة عبر المشاركون في الملتقى عن تقديرهم لاهمية هذه التحولات التي تحققت في الشكل والمضمون معا، واستجابت لطبيعة العصر، وأثبتت حيوية الشعرية العربية وقدرتها على التجدد والاضافة. ومع ذلك فقد تنبه المتحاورون للمخاطر التي تحملها بعض هذه التحولات ومايمكن ان تفضي اليه في مجال علاقة القصيدة المعاصرة بتراثها القديم من ناحية وبالجمهور المتلقي من ناحية اخرى.

اما في المسألة الثالثة فقد اتجهت معظم المداخلات الى ان الشعر هو قبل كل شيء نشاط جمالي يؤدي وظيفته الاجتماعية والانسانية معا من خلال وفائه لطبيعته الفنية «الاستيتيكية».

وفيما يتصل بالمسألة الاخيرة عن «الشعر والجمهور» فقد تعددت وجهات النظر حول هذه العلاقة التي لاحظ بعضهم انها اصبحت شبه مقطوعة بسبب تطرف بعض الاتجاهات الشكلانية خصوصا في انتاج الشعراء الشباب، لكن اغلب الآراء اتجهت الى ان الحفاظ على هذه العلاقة مسؤولية مشتركة بين المبدع والملتقى.

وقد شكلت الحصيلة العامة لهذا الملتقى الأول اضافة هامة الى الحوار الدائر حول الشعر العربي اليوم، مما يدفع الى التفاؤل بالدور الذي سيلعبه «بيت الشعر» في الشارقة في مستقبل هذا الفن العربي العريق.



مجموعات وسلاسل جديدة للأطفال في جناح دار صفير بالمعرض

■ دار صفير وهي مؤسسة نشر خاصة بالاطفال ومقرها بيروت تشارك في معارض الكتب العربية باستمرار، وتحرص سنويا على المشاركة في معرضي الشارقة وابوظبي.

ويقول الاخوان ادوار وجوزيف صفير ان «دار صفير تحرص سنويا على انتاج مجموعات وسلاسل معرفية هامة للاطفال وفق أعمار مختلفة، ويشرف على انتاج هذه المجموعات مختصون في مجال الطفولة

ايضا فإن دار صفير كما اوضح الاخوان يساهمان كل سنة في تقديم الجوائز لمشغل الاطفال المصاحب لمعرض الكتاب وذلك تقديرا للاطفال وللقائمين على المشغل.. وكذلك تقديرا للمجلس الاعلى للطفولة في الشارقة الذي يرعى فعاليات الاطفال الثقافية والفنية.

ومن المجموعات الجديدة في جناح دار صفير رقم ١٧٤ في المعرض هي:

- سلسلة لون..
- مجموعة قصص في كتب ملونة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.
- مجموعة رسائل تعليمية وتربوية.
- مجموعات تعليم الاحرف والارقام باللغتين العربية والانجليزية
- «قلب الاطفال» واخطاؤه التكوينية للدكتور شرف لويس ابو شرف، وهو دراسة مبسطة حول الاخطاء التكوينية الاكثر شيوعا في قلب الاطفال.



صاحب السمو حاكم الشارقة يتسلم درع الثقافة العربية من رئيس الرابطة

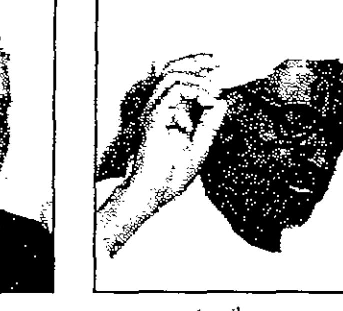
درع الثقافة العربية لسلطان القاسمي تقديراً لدوره في رعاية الثقافة العربية

■ الشارقة - الاتحاد: رابطة الثقافة العربية قدمت درع الثقافة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة خلال افتتاح سموه للمرافق الثقافية بساحة الآداب قبل أيام.. وذلك تقديراً لسموه في رعاية الثقافة العربية. وقام الأستاذ سامي الأكيابي رئيس الرابطة والتي مقرها القاهرة بتسليم سموه الدرع بحضور عدد كبير من الأدباء والمثقفين العرب..

في بيت الشعر بالشارقة

لقاء شعري مع حسب الشيخ جعفر وعلي شمس الدين ومصطفى سند وابراهيم محمد

■ الشارقة - الاتحاد:



ابراهيم محمد ابراهيم — ومصطفى سند — محمد علي شمس الدين — حسب الشيخ جعفر

■ جمهور الشعر التقى مع اربعة شعراء في امسية شعرية ببيت الشعر بالشارقة، منهم ثلاثة يسمعهم لأول مرة: حسب الشيخ جعفر من العراق، ومحمد علي شمس الدين من لبنان، ومصطفى سند من السودان. في حين ان الرابع ابراهيم محمد ابراهيم من الامارات مألوف.

قدم الأمسية الاذاعي المعروف احمد حمزة.

المفاجأة الشعرية تجسدت بالشاعر حسب الشيخ جعفر فقد القى اكثر من نص شعري يقرأ على اكثر من مستوى. ومن نص «عند المنخفض» يقول:

بعد ان هدأ الرعد وانتشر الليل
واقتسم النابشون
في الجيوب والخواتم والحفلات
والمعاطف والاحزمة
واستراحوا الى الخبز والقحقمة
والتقى الصحب منهم واوغلت المركبات
في الطريق الترابي مثقلة مائلة
وفتحوا جانبا منه، واحتفزوا الحفرة الهائلة
واعادوا التراب على الحمل
وانقلبوا عائدين

الشاعر محمد علي شمس الدين قرأ اكثر من نص شعري.. وقال من نص: «النوم في الحديقة»:

يأتي احيانا
من صوب حديقتنا
صوت يدعوني كي اسهر تحت الاشجار
اغمض اجفاني
واسير خفيفا
مشدودا بخيوط الصوت الناصل
هر الظلمات يموء
فيعروني ما يشبه خوف الظلمات
لكن
يغويني ان ادخل طقس الغابات
حشرات الحقل ترتب موسيقاها حولي
والماء خفيفا يعلو حتى يغمر اجفاني
يسعى الطفل الاول بين يدي
فيسبقه الطفل الثاني
حسنا اي الاطفال أنا ؟

الشاعر السوداني مصطفى سند قرأ قصائد عمودية.. منها قصيدة «أم الروائع» يقول فيها

أتلك حروف أم بروق سواحر ؟
وتلك معاني بينها أم جواهر ؟
اذا اعتنقت روحي تصاعد عطرها
كما تنشر العدو الزكي المجامر
حروف على جمر النضال تدافعت
لها شرر عال ونار دوائر
حروف سقاهن الزمان حلاوة
لها الق زاه وعطر مبارك
شمالية الانساب والارض والهوى
قصائد رياها الجنوب المشاجر

الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم كان الصوت الشعري الرابع في الامسية، فالقى مجموعة نصوص شعرية متنوعة الدلائل والمضامين. يقول في نص عنوانه «اغنية للموت.. اغنية للحياة»:

ليتني
ليتها
ليت هذا الدخان الكثيف الذي بيننا
يتبدد أعمدة
كي ارى وجهها من خلال الركام
وتبصر في احتضار الندى
ليتها تتقدم شبرا
لتسمع صوتا تهشم بين المرائي سدى
ليتها تتأخر شبرا
الى حيث كنا نخضب شعر المحبين بالمسك
نشعل جيد السماء بجذوتنا نجمة نجمة
ثم نلقي بارواحنا في المدى..

لقد غص بيت الشعر بالحضور، منهم ادباء اعلاميون وشعراء وكتاب ومتذوقو الشعر، يتقدمهم سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة مدير عام الدائرة ماجد بوشليبي ومسؤولون وجمهور غفير.

الامسية عكست التوجهات الشعرية المختلفة التي يعيشها الشعر العربي اليومي. مثلما عكست الاذواق وحساسيات التقبل لدى الجمهور ايضا.

بيان الشارقة للناشرين العرب

■ في نهاية الاجتماع الذي عقده الاتحاد العام للناشرين العرب

يوم ١٩٩٧/١١/٦ أقر «بيان الشارقة التالي حول صناعة النشر في الوطني العربي»

تتعرض صناعة النشر في الوطن العربي الى ازمات متتالية بسبب الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بالواقع العربي الراهن والتي جعلت القراءة واقتناء الكتب في أدنى سلم الأولويات الثقافية بالنسبة للقراء وللمؤسسات الحكومية والخاصة على السواء، مما فرض تراجعا متواصلا في نوعية وكمية الاصدارات العربية الحديثة، وجعل الثقافة العربية عاجزة عن التصدي للاختراق الفكري وللسيطرة والهيمنة الأجنبية على مكونات ومفردات ثقافة الانسان العربي.

لذلك فان الاتحاد العام للناشرين العرب يدق ناقوس الخطر، ويطالب الحكومات العربية بدعم جاد وسريع لصناعة الكتب العربية ذات الرسالة الحضارية الثقافية الخاصة، التي تسهم في بناء الانسان العربي فكريا وروحيا وفي تحصينه امام المدخلات الخارجية في عصر الفضائيات والاتصالات المتطورة التي حولت العالم الى قرية صغيرة مهيأة للاختراق الفكري.

ويمكن ان يكون هذا الدعم بالتأكيد على الأمور التالية:

١- حرية الرأي والتعبير والديمقراطية والتعددية الفكرية مما يقتضي رفع الرقابة المسبقة أو اللاحقة عن صناعة الكتاب.

٢- مساندة الاتحاد في عمله الدؤوب من اجل حماية حقوق الملكية الفكرية من أي شكل من اشكال التجاوز والاعتداء.

٣- تسهيل اجراءات انتقال الكتاب بين الدول العربية بتطبيق الاتفاقيات الدولية والعربية بتيسير انتقال الكتاب العربي.

٤- دعوة وزراء الثقافة العرب لمساندة الاتحاد في مساعيه الى توسيع انشاء المكتبات العامة، ودعوة المؤسسات الثقافية والجامعات والمدارس وغيرها لاقتناء الكتاب العربي بكميات مناسبة.

٥- دعوة وزراء النقل والمواصلات العرب وادارات شركات الطيران العربية الى تقديم التسهيلات اللازمة لتخفيض أسعار شحن المطبوعات والكتب.

٦- التأكيد على ضرورة تعاون وتنسيق ادارات المعارض العربية مع الاتحاد العام للناشرين العرب بكل مايتعلق بتوقيت دورات المعارض، وتقديم الدعم للناشر العربي لتمكينه من المشاركة الفعالة وخاصة الناشرين الجدد.

٧- تشجيع انشاء البنى التحتية اللازمة لانشاء المزيد من شبكات التوزيع المحلية والاقليمية لتسهيل توزيع الكتاب العربي في كافة الاقطار العربية. ويقتضي ذلك تبسيط عمليات واجراءات فتح مؤسسات التوزيع وانشاء المكتبات واعفاؤها من الرسوم والضرائب التي ترهقها وتعوق توسعها، وكذلك اعفاء المكونات الداخلة في صناعة الكتاب من أي رسوم أو ضرائب.

٨- ويدعو الاتحاد العام للناشرين العرب الى تطوير مناهج التعليم في الوطن العربي وتحسين وضع الكتاب المدرسي والجامعي شكلا وموضوعا، واسهام الناشرين والمؤلفين والمبدعين العرب مع وزارات التعليم في نشر هذه الكتب ضمانا للمنافسة واشتراكا بخبراتهم وطاقاتهم في تحسين الكتاب شكلا ومضمونا مما يساعد على اقبال القراء على المزيد من التعليم الواعي المستمر.

ويلاحظ مجلس الاتحاد انه لايمكن ان تكون هناك حركة تأليف ناشطة وفاعلة من دون صناعة نشر مزدهرة ولايمكن ان تكون هناك صناعة نشر مزدهرة. تلعب دورا ضد الغزو الثقافي والفكري من دون ان تمتلك ادوات الرد الكافية.

وبهذه المناسبة يتوجه مجلس الاتحاد بالتحية الى كل من يقاوم الاحتلال الاسرائيلي المقيت، ويعلن عن رفضه القاطع لاستمرار الحصار على شعوب العراق، وليبيا، والسودان، وماينجم عنه من تأثيرات سلبية ظالمة على التواصل الثقافي وتعوق التوسع في هذه الصناعة.

ويدعو مجلس الاتحاد الى ضرورة مقاومة اساليب الكيان الصهيوني المتنوعة لبناء «علاقات طبيعية» مع الدول العربية بنيما هي تمارس أبشع اساليب القهر والعدوان والغطرسة مما يتنافى مع حقوق أمتنا العربية، ويهدد مستقبلها في الحرية والديمقراطية.

«اتحاد الناشرين العرب»

وثيقة الاتحاد العام للناشرين العرب من أجل حرية تداول الكتاب العربي الهادف

■ على الارض الطيبة، أرض دولة الامارات العربية المتحدة التي يرأسها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، المساند لكل العرب، وبدعوة كريمة من دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة، عقد مجلس ادارة الاتحاد العام للناشرين العرب اجتماعاته الاعتيادية للفترة من ٥ الى ٦ نوفمبر ١٩٩٧. وقد شارك اعضاء مجلس الادارة في حفل افتتاح معرض الشارقة للكتاب، وفي الاحتفالات الثقافية الاخرى لافتتاح ساحة الآداب وبيت الشعر وغير ذلك من الفعاليات الثقافية. وتشرف اعضاء المجلس بلقاء حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة. وقد سعد اعضاء الاتحاد بما لمسوه من رؤية ثاقبة ونظرة سديدة لمستقبل الامة العربية، وايمان صادق بدور الثقافة عامة والكتاب العربي بصفة خاصة في بناء الانسان العربي وفي تحقيق نهضة الأمة، ضمن خطط التنمية الثقافية الشاملة ليس على مستوى الشارقة فحسب، بل على المستويين العربي والاسلامي.

وقد تكرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالموافقة على عقد موتمر موسع تشارك فيه كل الجهات ذات العلاقة بصناعة النشر، من ناشرين ومؤلفين واعلاميين ومسؤولين، للبحث في مشاكل صناعة النشر من كل جوانبها، تمهيدا لحل مايمكن من مشاكلها لتوفير الكتاب المتميز للقراء وللمثقفين وللمتخصصين العرب بيسر وسهولة وباسعار معقولة ومتهاودة.

كما جرى في اللقاء استعراض شامل لظروف صناعة النشر، والاتفاق على تشجيع ناشري دولة الامارات العربية المتحدة علمة، والشارقة خصوصا للانضمام الى الاتحاد العام للناشرين العرب. وقد عبر اعضاء المجلس عن تقديرهم البالغ للنهضة الثقافية الشاملة التي تشهدها الشارقة. وتم التطرق في اللقاء ايضا الى عدد من التصورات الخاصة بالعمل الثقافي العربي المشترك بما يتعلق بالدور الكبير الذي يمكن ان ينهض به الاتحاد العام للناشرين العرب من خلال المساهمة الفعالة بمعارض الكتب العربية جميعها. وتمت الموافقة على اعداد ورقة عمل ملتزمة تحقق الاتجاهات الاساسية لتحويل فعاليات الاتحاد العام للناشرين العرب الى قوة حقيقية قادرة على تطوير علاقات القارىء العربي بالكتاب الهادف لتحقيق النهوض بالواقع الثقافي العربي. وذلك التزاما بالتنسيق المشترك بين الاتحاد والدوائر الثقافية في الشارقة لحل المشاكل والمعوقات التي تقف امام نهوض الفكر العربي في المرحلة القادمة التي ينبغي ان توضع فيها اساسات راسخة وثابتة من اجل الدخول القوي الى القرن الحادي والعشرين بالاعتماد على موروث حضارتنا العربية الخالدة وثقافتنا المنطلقة نحو المستقبل الوضاء.

واستنادا الى معطيات اللقاء مع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي فان هذه التجربة الفريدة يمكن ان تكون في المستقبل، ممارسة خلصة وحاذقة لنجاحات جديدة يحققها الاتحاد العام للناشرين العرب على نطاق الوطن العربي كله خدمة لاهدافه الجليلة في ايجاد مزيد من عناصر التشجيع والتوافق بين القراء العرب ومالينشر من الكتب الجادة التي تزيد في علوم وثقافات الأجيال الجديدة من أبناء الأمة العربية. وعلى أساس تطبيق المضامين الايجابية لورقة عمل سيعدها الاتحاد العام للناشرين العرب بالمشاركة مع الدوائر الثقافية في الشارقة.

لقد حضر اجتماعات هذه الدورة أغلبية اعضاء المجلس وجرت فيها مناقشات مستفيضة لعدد من القضايا المطروحة على المجلس المتعلقة بالتحضير لعقد المؤتمر العام لاتحاد الناشرين العرب في فبراير القادم في العاصمة المصرية، القاهرة. وقد أثمرت المناقشات المتعددة التي جرت بروح ديمقراطية شاملة عن الوصول الى عدد من الاجراءات والتوصيات والقرارات الضرورية لانجاح هذا المؤتمر. كما أثمرت الاجتماعات عن استكمال المناقشات الخاصة بتجهيز ونشر ببلوغرافيا باصدارات الناشرين العرب لعام ١٩٩٧ من اعضاء الاتحاد، والتي ستقدم للقراء العرب في جناح خاص في معرض القاهرة الدولي الذي سينعقد من ٥-٢٠/٢/١٩٩٨ وهي أول تجربة نوعية هامة لتوثيق احدى الفعاليات الملموسة التي يقوم بها الاتحاد.

ومن المهمات التي انجزتها اجتماعات الاتحاد في الشارقة هي الوصول الى صيغة متكاملة لحماية الملكية الفكرية في الوطن العربي، وذلك باقرار اللائحة الداخلية التي تنظم اعمال اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية، والتي منحت صلاحيات واسعة للوقوف ضد منتهكي حقوق الملكية الفكرية من الذين يمارسون سلوكا لا حضاريا يضعهم تحت طائلة القانون لانتهاكهم المستمر لحقوق الابداع والمبدعين.

وقرر المجلس ايضا ارسال خطابات لجميع وزراء الثقافة العرب تأكيدا لقراره الصادر في اجتماعات دمشق التي جرت في أيلول الماضي، وذلك للمناشدة بـ:

١- بوضع الاتفاق العربي لتيسير تداول الكتاب وتسهيل انتقاله بين الاقطار العربية، موضع التنفيذ السريع بعد أن مرت عشر سنوات كاملة على اتخاذه.

٢- اتمام التوقيع والتصديق على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف والملكية الفكرية.

٣- العمل على وضع أسس ومعايير واضحة لعمل الرقابة على الكتب، التي نتمنى ان ينتهي دورها.

لقد حققت اجتماعات الشارقة وسائل وغايات جديدة لتأسيس بنية متقدمة في العمل المنظم والواسع والقادر على انجاز واثق لكل المهمات الموكولة الى الاتحاد العام للناشرين العرب بخط مستقيم من الممارسة المفضية الى تشكيل السمات الرئيسية للنهضة القادمة في كافة ميادين النشر العربي. وضمان حرية تداول الكتاب العربي ونشره في أوسع الميادين انسجاما مع متطلبات هذا العصر الذي يشهد تغييرات هائلة ومتواصلة في حياة الانسان المعاصر على أساس الثورة العلمية والتكنولوجية الشاملة.

في الختام لايسع الاتحاد العام للناشرين العرب الا ان يتقدم بوافر الشكر الى صاحب السمو حاكم الشارقة، والى رئيس الدائرة الثقافية والى جميع الاخوة العاملين في وزارة الاعلام والثقافة وفي الدائرة الثقافية لامارة الشارقة على ماقدم للاتحاد من جهود كبيرة هيأت الظروف اللازمة لنجاح اجتماعاته متمنين لهذا البلد الشقيق كل التقدم والازدهار.

«اتحاد الناشرين العرب»

كتابة حرة

«بستان في ردن»

رحاب مصطفى

■ هكذا عبّر الجاحظ في وصفه للكتاب حينها، وما هو ذا التعبير يلقى صداه في عرس الشارقة اليوم.

فان يتكرر معرض الكتاب للدورة السادسة عشرة، لا يمثل مظاهرة ثقافية فحسب، وانما يحمل بعداً معنوياً كبيراً، يفوق هم تكريم الثقافة والمثقفين، ليمثل تكريما للكتاب نفسه.

إذ يكفي الكتاب طمأنينة أن يقع في أيد أمينة وبيضاء، لم تكتف باحتضانه في أرجائها، لا بل وفرت له المزيد من العناية والتقدير مع مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي خصص ما قيمته مليون درهم من الكتب لتوزع على المكتبات العامة، ولعل في هذا خير تكريم للكتاب والكتابة.

فالكتاب في ذهني يرتبط بالإنسان المثقف، إذ تبلغ به السعادة أوجها في مجلس الثقافة والفكر، وتحل به النقمة إذا ما جالس من ليس لهم بالثقافة خير.

هو ذا الكتاب يتقاسم مع المثقف هماً مشتركاً، ويتوق شوقاً لبيئة صحية، نقية، لا يرتادها إلا من كان مديناً لها بعلمه ونوره، أو من كان يرتجي منها رقياً وحضارة.

لحظة فريدة حينما يعانق الكتاب نظراءه، من الكتب كانوا، أم من القراء الفاضلين، فترى الصفحات تتمدد بكبرياء وأنفة، فاتحة ذراعيها لاستقبال فضولك المعرفي، مبحرة في نفسك، تكرر المياه الراكدة فيها، لتمدك بأخرى صافية متلألئة.

في هذه المناخات يتنفس الكتاب الصعداء، ففي كل مرة يقع فيها في يد مثقف يقلد وساما جديدا، ويوقع على صفحاته مجد جديد «قرأت للمرة الخمسين»، فترى الكتب في تلك المحافل تتبارى بحماس ونهم، والكتاب الفائز يتخايل كالطاووس، فقد سجل الرقم القياسي في عدد القراءات.

ولا يقتصر التنافس على الكم، بل على النوعية أيضاً، والكتاب الأجود والأحرى بالتكريم هو الذي شهد قراءات النخبة، تلك التي تنتقي الكتاب بتؤدة فترفع من شأنه وتزيد على رصيده أسهماً جديدة.

فهنيئاً للكتاب لكونه عثر على المكان الصحيح، وهنيئاً لنا بهذه الادارة الواعية والحكيمة، التي لا تتردد في رفد الثقافة بكل طاقاتها، وترصد الجهد والطاقات بأنواعها لتجعل من الثقافة زاداً وفيرا.

حيا الله معرض الكتاب، وبارك الله في كل من وضع مدماكاً في بناء صرح ثقافي.

ماذا يحدث

٤١ ألف زائر لمعرض الكتاب حتى مساء الجمعة

■ الشارقة - الاتحاد: بلغ عدد زوار معرض الشارقة للكتاب حتى مساء يوم الجمعة ٤٠,٩٧٠ زائرا وزائرة عدا حضور حفل الافتتاح الرسمي الذي تم من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وبمعيته عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ووكلاء الوزارات والمدراء العامين والادباء وممثلي وسائل الاعلام وكبار الشخصيات وتفاصيل الزيارات كالاتي:

عدد من المدارس ليومي الاربعاء والخميس ٥٨ + ٦٩ = ١٢٧ مدرسة من كافة المناطق التعليمية ومن مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية.

الزوار من الجمهور ٤٤٠٠ لفترة مساء الثلاثاء

يوم الاربعاء ٥٣٢٦ زائرا

الخميس ١٣٥٠٢

الجمعة ١١٦٦٢

وبذا يبلغ المجموع الاجمالي ما يقرب من ٤١ ألف زائر وزائرة.

المشغل الثقافي يواصل نشاطه

■ يواصل المشغل الثقافي للاطفال نشاطه اليومي حيث قام الاطفال بعمل ورش «الصحفي الصغير، الكاتب الصغير، تصنيع العرائس، اضافة الى مسابقة ثقافية اذاعية» وزيارة القبة السماوية وقد كانت النتائج كالاتي:

ورشة الصحفي الصغير: ١- اسحاق محمد ٢- عبيد محمد ٣- احمد راشد.

ورشة الكاتب الصغير: ١- رامي محمد داود ٢- داود فيصل ٣- عمر محمد لطفي.

ورشة الفنون «مائية»: ١- رنا باسل ٢- ديما حاج علي ٣- سارة فيصل.

ورشة الفنون «شمعي»: ١- زوملة هشام ٢- فراس جمبلاط ٣- مروة احمد حسين.

ورشة القصة المرسومة والمكتوبة: ١- جمانة سالم ٢- حنان هشام ٣- الشيماء حمدي.

وقد وزعت على الفائزين جوائز تقديرية.

معرض لفناني بيت الشامسي

■ تنظم ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة معرضا فنيا لفناني بيت الشامسي ويشارك بالمعرض الذي يتم افتتاحه في بيت الشامسي في تمام الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٩٧/١١/٩ الفنانون عبدالرحيم سالم، د. صلاح شيرزاد محمد القصاب، حيدر ادرس، يوسف الدويك، د. عبدالكريم السيد، خالد المقدادي، طلال معلا، خالد فيروز، فريد فالك، محمد عبدالله وهيثم اوغلو.

من جانب آخر يشارك بعض الفنانين في «التجربة البصرية» التي تترافق مع المعرض حيث يتم تقديمها وسط ايقاع موسيقي.

ثقافة الطفل بامارة الشارقة

■ ينظم المجلس الاعلى للطفولة ضمن النشاط الثقافي المصاحب للمعرض «اللقاء التداولي حول مجلة متخصصة في ثقافة الطفل بامارة الشارقة» «صوت العصافير» وذلك في الفترة من الساعة الثامنة حتى الساعة الواحدة ليوم الاحد الموافق ٩٧/١١/٩ بقاعة المؤتمرات بمركز أكسبو.

اليوم.. عرض مسرحية «قرية الاحلام» بقاعة المؤتمرات باكسبو الشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم تعرض مسرحية بعنوان «قرية الاحلام» بقاعة المؤتمرات في اكسبو الشارقة. وذلك ضمن فعاليات المشغل الثقافي للاطفال والذي يحمل شعار «كتابي نافذتي على المستقبل» وتنظم ادارة التنمية الثقافية بمؤسسة الشارقة للطفولة التابعة للمجلس الأعلى للطفولة هذا النشاط في اطار فعاليات معرض الكتاب.

والمسرحية جاءت ضمن سلسلة من الانشطة المخصصة للاطفال في هذا الحدث.

تحكي قصة المسرحية التي ابطالها من العرائس والدمى حكاية الأرض الغالية التي لا يمكن تحت اي ظرف من الظروف الابتعاد عنها وهجرانها. حكاية تضم اربعة رجال يصمم ثلاثة منهم على الرحيل الى قرية اخرى بسبب الخراب والدمار الذي حل بقريتهم ولكن الرابع يصمم على ان يبقى في قريته وعدم الابتعاد عنها تم يغترب الثلاثة من مكان الى مكان ومن قرية الى اخرى ولكنهم لا يجدون حضنا دافئا كقريتهم فيعودون اليها «بعد سلسلة عذاب ورحلة طويلة مليئة بالاحداث والمؤثرات الصوتية والضوئية». ويجتمع الاربعة بعد فراق ليزرعوا ويحصدوا في ارضهم ليدافعوا عنها من كل عدو يحاول الاقتراب منها.. وتعتبر هذه المسرحية «قرية الاحلام» والتجربة الثالثة في مسرح العرائس بعد مسرحيتي «طائر الحظ السعيد» و«الصانع المخادع» ومن انتاج مؤسسة الطفولة.

ومؤلف المسرحية هيثم الخواجة والمخرج محمد جمعة واضاءة وصوت محمد جمال، وتحريك العرائس جمال عبدالله واحمد مال الله وعقيل احمد. والاصوات المؤدية للشخصيات عدد من الفنانين الاماراتيين منهم ابراهيم سالم، حميد سميح ومحمد جمال ومحمد جمعة وتصنيع العرائس وفاء عبدالسلام، وصباح قدورة واسراء الحميري.

الدكتور يونان لبيب رزق.. بعد ٦ سنوات من حضوره مؤتمر مدريد يؤكد:

حرب الخليج.. كانت الطريق الى مدريد العدوان على الكويت غير خريطة المنطقة


مؤتمر مدريد

حوار أجراه ـ محمد همام

التاريخ هو ذاكرة الوطن.. والحقيقة هي أداته.. ولكنه في لحظة القلق يصبح نافذة تطل على المجهول، وبحرا من غبار، وأرضا من شكوك، وسماء من قلاقل.. يتحول التاريخ ـ في ظل الزحمة وسقوط المحرمات ـ إلى كرباج يلهب ظهر الأحلام ومحرقة لليقين وجسر لخلط الأوراق.

وفي المجتمع العربي.. ومنذ سنوات طويلة حاصرت التاريخ أحاسيس عدم الثقة.. ووصل الأمر على أبواب القرن الواحد والعشرين أننا قد نخلط بين أسماء القادة وأوصاف الموظفين.. وبات الخلاف في الرأي سببا للخوض في الأرض الحرام وهي أحلام الناس.. وباتت الصورة في كثير من الأحيان أقل ابتساما وأكثر اهتزازا أو سقط الخط الفاصل بين الأكاذيب والحقائق، وأصبح هناك جيل جديد لايملك من معاني اليقين إلا الأوصاف.. ومن الثوابت إلا ذكريات مشوشة ومن الأحلام آثار الكوابيس. كيف الخلاص من مواجهة كل ذلك؟.. هذا هو السؤال الذي شغلني وأنا ألتقي بالدكتور يونان لبيب رزق الذي كان عضو الوفد المصري في مؤتمر مدريد.. وكان المسؤول الأول عن جمع وثائق قضية طابا أثناء النزاع مع اسرائيل.. وقبل ذلك وبعده المؤرخ الذي يحذرنا بتشاؤم من مخاطر المستقبل.. من هنا كانت البداية بعيدا عن الأوهام واقترابا من الحقائق بحثا عن الخلاص لجيل قال عنه الدكتور يونان لبيب رزق انه سيدفع ثمنا غاليا لما يحدث اليوم!

لم يفرقوا بين عبدالناصر والوطن.. فأصابوا الجميع بسهامهم


حرب الخليج.. كانت الطريق الى مدريد

ومن هنا كانت البداية

● لماذا يادكتور كل هذا التشاؤم.. لماذا تلك الصرخة عندما حذرت من أن هناك محاولة لطمس ذاكرة الأمة سيتم خصم مستحقاتها وتكاليفها في المستقبل؟.. من أين جئت بكل هذا التشاؤم الذي تلقيه أمام عيون لاتمل من الحديث عن قرن جديد لاتعرف خطواتها إليه؟.. وما أسبابك؟

■■ الحقيقة ان هذا الخوف أو التشاؤم الذي أبديته يعود الى الموجة التي بدأت في منتصف عصر السادات واستمرت طوال الثمانينات واستهدفت ضرب الحقبة الناصرية والذين شاركوا في هذا لم يفرقوا كثيرا بين عبدالناصر ـ والوطن، يعني عندما نقول (وايه يعني تأميم قناة السويس).. وننسى أن ذلك تم أساسا لحساب الوطن.. في مرحلة أخرى قالوا المصائب قادمة بسبب التأثيرات الجانبية للسد العالي ونسبوا كافة الكوارث للسد.. هنا أيضا لم يحدث فصل بين السد العالي كمشروع وطني قومي وبين كونه مشروعا حدث في عصر عبدالناصر.. ماحدث مثلا من مذكرات شخصية مليئة بالمغالطات.. وهنا نتوقف أمام فهمنا الخاطىء في أحيان كثيرة لموضوع (المذكرات).. فالعالم الغربي يعرف المذكرات الشخصية بصورة مختلفة عنا.. فالسياسي الغربي بعد أن يعتزل العمل يبدأ في كتابة مذكراته الشخصية.. وهو في ذلك لايهدف الى مطمع، ويعرف أن هناك حاجة اسمها الخدمة العامة، ويعرف انه خادم عام، وانه في وقت من الأوقات لابد أن يعتزل إما بسبب الخسارة في الانتخابات أو ضعف في قدرته على التجديد والتطوير في عمله.. وقد حدث ذلك لتشرشل عام ٤٦، الذي جاء الناخبون بحزب العمال بديلا لحزبه، فاتجه للريف. يرسم ويكتب المذكرات. في بلادنا العكس يحدث تماما، ان ما يجري عندنا هو اعتزال المناصب العامة بكل بريقها وامتيازاتها، ومن يحدث له ذلك يصبح هدفه تقديم تبرير لما حدث.. وعادة لايكون صادقا، كما انه لايفقد الأمل في العودة للأضواء مرة أخرى.. كل ذلك لأن فكرة الخدمة العامة ـ أساسا ـ غائبة. المهم.. ان المذكرات كانت احد أسلحة الهجوم على حقبة تاريخية معينة من أجل أهداف سياسية، وبالمناسبة أيضا فإن ما فعله عبدالعظيم رمضان أو غيره مع ثورة يوليو من عدم الموضوعية، فعلته الثورة نفسها.. فنجد ان الميثاق في عام ١٩٦٢ قد قلل كثيرا من قيمة ثورة ١٩١٩، وهذا كله يسبب إضعافا للذاكرة الوطنية، بل أكثر من ذلك أضيف، انه لم يكن يحدث تراكم تاريخي في أحيان كثيرة.. بمعنى ان كل حقبة كانت تأتي لتطعن في الحقبة التي سبقتها، فنجد ان مصطفى كامل يعتبر عرابي خائنا، وقد استقبلت جريدة اللواء عرابي عقب عودته من المنفى عام ١٩٠١ أسوأ استقبال. وجاء سعد زغلول لينظر الى مصطفى كامل وحزبه على أنهم ثبتوا أقدام الاحتلال الانجليزي، وتجيء ثورة ٥٢ لتقول ان سعد زغلول ركب موجة ثورة ١٩ ولم يكن له فضل كبير عليها!.. وأكثر من ذلك يجيء السادات وطبقا للنكتة الشهيرة فإنه (يمشي على خط عبدالناصر بأستيكة).. يمكن ـ وللأمانة ـ في عصر مبارك وخاصة في السنوات الأخيرة، انه ـ أي الرئيس ـ حريص على الاشارة لكل الزعامات ولا يقلل من قيمة من كان قبله، وهذه مسألة هامة في صناعة التراكم.. وقد كنا ندهش عندما نجد في أحد ميادين لندن تمثال كرومويل ـ أي تمثال للشخص الذي صنع جمهورية في انجلترا ـ أي الرجل الذي ثار ضد الملكية ورغم ذلك يحتل موقعه لأنه جزء من تاريخ انجلترا، للأسف نحن لانصنع ذلك، بل لدينا ظاهرة الكراهية المتوارثة.. فالخديوي اسماعيل كان موضع كراهية شديدة من ابنه توفيق، وعباس كان يكره توفيق بعمق، وفاروق كان يكره فؤاد بشدة، السادات كان يكره عبدالناصر بقوة، ولذلك شاعت فكرة الكراهية بين الحكام.. وللأمانة فإن الشعب العربي كان يقف ضد قطع السلسلة بهذا الأسلوب.. بينما بعض المتعلمين يعزفون نغمة الكراهية، ولكنا نتذكر ان مجلة مثل (أكتوبر) نشأت للطعن في عبدالناصر، وهذا ما قاله الاستاذ أحمد بهاء الدين «الله يرحمه» في كتابه عن محاوراته مع السادات.

ومن الأخطاء التاريخية الشهيرة ما كتبه البعض عن الخديوي اسماعيل، فوصفوه بالعبيط الذي أنفق مليون جنيه في افتتاح قناة السويس لجذب قلب الملكة أوجيني التي كان متيما بحبها!! طبعا تفسير ساذج للتاريخ لأنه لو كان اسماعيل أعطى أوجيني مائة ألف فرنك كان أغمى عليها من الفرح!! لكن من يقرأ التاريخ جيدا سيكتشف ان المعركة بين الخديوي اسماعيل والسلطان عبدالعزيز سلطان الدولة العثمانية كانت محتدمة، وأن اسماعيل وجد في افتتاح قناة السويس فرصة للتأكيد على استقلالية مصر.. فأراد أن يدعو ملوك العالم لهذا الهدف.. لذلك نجد أن الدولة العثمانية هي الوحيدة التي لم ترسل ممثلا لها في افتتاح القناة!! وعلى مستوى الغرام، لم يكن اسماعيل في حاجة شديدة لأوجيني.. فقد كان متزوجا لأربع من أصول تركية بالاضافة الى الجواري.

الانقلاب الكبير

● بالرغم من حديثك عن ارتباط الناس أو تقديرهم لفترة حكم عبدالناصر، فإن هناك من يرى أن هذا النظام كان من قش والدليل على ذلك إنهار برحيل مؤسسه ومجيء نظام السادات ليحفر للمجتمع مجرى جديدا ويخرج نفس الشعب ليلتف حوله.. فهل يعبر ذلك عن خطأ في الرؤية لديك أم أنه يعبر عن حاجة لتحليل آخر؟

■■ ماحدث في عصر السادات لم يكن تطورا، بل كان انقلابا على عصر عبدالناصر، وما تسميه بالانفتاح كان في حقيقته فترة صنعت ثروات لأناس لم يكونوا يحلمون بذلك، فالتغير الاقتصادي تم بصورة انقلابية، ويشيع بين الناس ان الذي لم يستطع الثراء في عصر السادات لن يثرى مرة أخرى!!

الثراء هنا معناه انقلابي.. لذلك نماذج كثيرة، وهذا لايمثل تطورا اقتصاديا، لعل مايحدث الآن هو مايمكن تسميته بالتطور الاقتصادي حيث تتبلور طبقة من رجال الأعمال الذين يشتغلون بالعمل الحر ويتبلورون بصورة طبيعية.. وفي تقديري ان التطور الذي نعيشه اليوم كان سيحدث إن آجلا أو عاجلا ولكن ماحدث من انقلاب في منتصف السبعينات كان شيئا آخر.. أدى الى ظهور فئة شديدة الثراء والى سقوط الكثيرين من أبناء الطبقة المتوسطة في هوة الفقر، وهذا ما يفرز حتى اليوم مشاكل التطرف والارهاب وما يزيد من عمق التفاوت الاجتماعي الذي يشعر به الكثيرون اليوم، وفي ظل الحماس الزائد لهذا الانقلاب الاقتصادي ينسى البعض ان الطبقة الوسطى هي العمود الفقري للمجتمع وأن يسقط منها الأفندية وصغار رجال الأعمال والموظفين وأصحاب المهن الحرة كالأطباء والمهندسين في الحفرة الضيقة من الفقر فإن ذلك يحمل كل الخطر.

● تحاسب فترة السادات كأنها تاريخ منعزل عما جاء بعده.. بينما الحقيقة ان السادات ـ حفر ـ مجرى جديدا تدفقت فيه مياه كثيرة مازالت تجري حتى الآن، وأنت تراها كفترة تاريخية أقرب لبحيرة منعزلة!

■■ لا أقصد ان التغير الذي حدث كان لن يحدث، ولكن في تقديري ان مشكلة عصر السادات ان التغيير فيه حدث بشكل انقلابي. وبشكل كانت الوعود بالرخاء أكبر من حقائق الفقر التي أصابت الكثيرين.. ولعل الأمور بدأت تتبلور بشكل أقرب للاستقرار في التسعينات.

● بالمناسبة.. تعيش في شارع هادىء يحمل عنوان شارع (الكفاح) وجيلك هو الأقدر على أن يقول لنا ماذا حدث.. ولاسيما أنك مازلت تدافع عن كفاح جيل لم يبق من آثاره سوى اسم (الشارع) كما يرى البعض؟

■■ مسألة نسبية، في جيلي كانت هناك راية للكفاح ضد الاستعمار أو الامبريالية أو الفقر، لكن ليس معنى ذلك ان كفاح الأجيال السابقة يتوقف مع المرحلة الجديدة التي نعيشها اليوم، لأن المرحلة التي تمثلها أنت والأجيال التالية لك، أعتقد لن تلغي من حياته مفهوم الكفاح، ولكنه كفاح مفاهيم مختلفة.. فمثلا نحن نواجه في العالم مايمكن تسميته بكفاح السبق العلمي.. وبات من لايعرف الكمبيوتر يمكن وضعه في عداد الأميين.. وفي تقديري ان الكفاح اليوم من أجل هذا الهدف أكثر صعوبة.. ففي جيلنا كان الكفاح يتمثل في مواجهة المحتل والمتآلف ضده. ومناهضة ديكتاتورية القصر، وهذه مسائل تأخذ وقتها وتنتهي، انما الكفاح بمعنى التقدم فإنه نظام حياة، وهذا موضع الصعوبة لأنه لابد من وضع نظام حياة صارم على نفسك وعلى الآخرين لتحقيق هذا التقدم، وإذا لم يحدث ذلك فإننا في مأزق شديد وفي تقديري ان هذا الكفاح أخطر من مواجهة المحتل الأجنبي مثلما كان حالنا.. وبالتالي فالكفاح عملية مستمرة من جيل إلى جيل، وبالتالي يمكن لنا جميعا أن نسكن في شارع الكفاح.. وكذلك الأجيال اللاحقة لامفر من أن تعيش في هذا الشارع.

التكنولوجيا هي الراية البديلة للأيديولوجيا اليوم

دور مصر العربي.. هو مشروعها القومي الحقيقي



سعد زغلول


عبدالناصر

السادات

تكنولوجيا نعم.. أيديولوجيا لا..

● هل يعني ذلك أن جيلنا مطالب بأن يلتف حول راية التكنولوجيا بديلا لراية الأيديولوجيا التي كان جيلك يلتف حولها وتوجه نضاله ويتفق ويختلف عليها؟

■■ أظن أنني أوافق على ذلك، فالأيديولوجيات كان بعضها اقتصاديا اجتماعيا وبعضها سياسيا أو دينيا.. فإن هذه الأيديولوجيات تتغير مفاهيمها تماما أمام التقدم العلمي، ولنأخذ النظريات الاقتصادية الاجتماعية سواء بالنسبة لصناعة الثروة أو لصناعة الفقر.. اليوم التكنولوجيا هي التي تصنع الثروة، والتأخر في التكنولوجيا هو الذي يصنع الفقر.. وهكذا عندما نكون في عالم التقدم التكنولوجي فإن هذه الأيديولوجيات تفقد الكثير من مضامينها القديمة. يعني لانستطيع أن نقول في بلد مثل اليابان أو الولايات المتحدة ان هناك رواجا كبيرا لمثل هذه الأيديولوجيات وذلك بحكم التقدم التكنولوجي.. وهذا عكس الدول التي لم تفز بثروة ناتجة عن التقدم التكنولوجي.. نعم قد تكون هناك ثروات بسبب النفط. ولكنها ثروات تصنعها الصدفة. وهناك فرق كبير بين تقدم مرهون بالصدفة وتقدم يصنعه النظام السائد والبشر.. ويكفي مثال ان بلدا مثل هولندا أغنى بكثير من بلد مثل السعودية ومتوسط دخل الفرد أعلى!.. وأعود لأؤكد ان ما يجب أن نفهمه ونستوعبه في مرحلة الانتقال التي نعيشها ان التقدم الذي تصنعه الصدفة يظل باستمرار رهن هذه الصدفة التي إن اختفت أخذت في أحضانها ذلك التقدم. لذلك فأنا لا أفرح كثيرا إذا قيل ان هناك نفطا في بني سويف أو ذهبا في سيناء. وأتذكر على الفور ان اليابان ليس فيها مواد خام ورغم ذلك فإن هذا البلد في مقدمة دول العالم بفعل تقدم الانسان. ولذلك ففي تقديري أجمل صدفة في حياة البشر هي صناعة البشر أنفسهم.

● هذه الأيام تمر ٦ سنوات على مؤتمر مدريد وقد كنت عضوا في وفد مصر هناك.. البعض يعتبره بداية طريق لم يؤد الى نجاح القضية العربية.. والبعض الآخر يراه طريقا لم يكن هناك بديل عن السير فيه.. ونحن نسألك رأيك.. وماذا يبقى في ذاكرتك عنه؟

■■ تذكر حقيقة هامة. ان حرب الخليج والعدوان العراقي السافر على الكويت قد أدى الى تغيير المنطقة بصورة درامية قد تسيء لأحلام الكثيرين أو على عكس ما كان يأمل الكثيرون.. ولكن حرب الخليج الثانية كانت وراء كل ماحدث ومنها فتح الطريق الى مدريد. وتذكر أن المصريين ذهبوا هناك وليس لهم هدف سوى دعم أضعف الحلقات العربية وهي الحلقة الفلسطينية.. كانت كل الأطراف هناك وكان واجبنا حماية المستقبل وعدم جعله مشاعا للتقسيم. وقد تبقى من ذاكرتي كمؤرخ عدة صور ونتائج أبرزها ان الاسرائيليين يفوزون بلقب الأسير الأول لمقولات التاريخ، لقد لاحظ الجالسون في بهو الأعمدة في قصر الشرق في مدريد حيث انعقد المؤتمر ان زهاء نصف الخطبة التي ألقاها المستر شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك كانت استعراضا للتاريخ من وجهة نظره بالطبع، وهو تاريخ اختلطت فيه الحقيقة بالأسطورة على نحو فاضح، فقال انه يمثل الشعب الذي «عاش على أرض اسرائيل أربعة آلاف عام دون انقطاع، ونحن الشعب الوحيد الذي تمتع بسيادة مستقلة في هذه الأرض باستثناء مملكة صليبية استمرت فترة قصيرة».

المقولة الثانية انصرفت الى القدس بقوله «نحن الشعب الوحيد الذي كانت عاصمته القدس ونحن الشعب الوحيد الذي لاتوجد أماكنه المقدسة إلا في اسرائيل، ولم ينس في هذه المناسبة أن يردد بعض الآيات المتعلقة بالقدس خاصة ما جاء في المزامير.. «لن أنساك ياأورشليم ولو فقدت يميني»!

وكان هناك أسير آخر وأقصد بعض العرب، حيث اكتشفت ان التمسك بالتاريخ جاء من قطاعات من الشارع السياسي العربي.. حيث ظل هذا (الفريق) ومازال ينظر للصراع العربي الاسرائيلي باعتباره صراع حياة أو موت، وهم في هذا مازالوا واقعين تحت تأثير مقولات تاريخية أطلقت خلال الثلاثينات والأربعينات دونما نظر الى أن عجلة التاريخ قد دارت خلال العقود الأربعة الأخيرة دورات عديدة!

نعم تبقى اسرائيل كيانا عدوانيا يهدد الأمة العربية مادامت استمرت تتبنى السياسات القائمة على الغزو والتوسع، ولكن يبقى الجمود عند لحظة تاريخية معينة بكل مفرداتها مما يعطي هذا الكيان الوقت أو الفرصة لتحقيق كل مخططاته.

وإذا كان «التفخيخ» يمثل عنصرا من عناصر الحرب لدى اسرائيل فنرى ومن خلال قراءة طويلة لسياسات تل أبيب تجاه الجيران العرب أن نصب الفخاخ يمثل ركنا أساسيا من أركانها، ولعل أهم الفخاخ التي وقعت فيها بعض قطاعات الشارع السياسي العربي في تعاملها مع الصراع مع اسرائيل بالنظر اليه من منظور ديني، باعتبار ان هذا الصراع لون من الجهاد ينبغي ألا يتوقف إلا بانتصار المجاهدين.

والأسير الآخر كان مصريا، حيث اكتشفت ان هناك معركة غريبة على هذه الساحة حول كامب ديفيد.. فبينما عاد الكثيرون الى التذكير بها باعتبارها انجازا عظيما، فإن آخرين علدوا للتنديد بها وقد تناسى هؤلاء وأولئك انه قد مرت تحت الجسور مياه كثيرة.. ويكفي أن أقول اليوم اننا كنا في مدريد أمام موقف درامي محدد وهو ضرورة الاعتراف بالحقيقة وانه بعد متغيرات الثمانينات والتسعينات أصبحت فعلا معظم أوراق الحل في يد أمريكا.

المهم.. ان هذه النماذج بقيت في ذاكرتي عن مدريد تعبيرا عن أزمة.. وعن ان للتاريخ أسرى من الجانبين.

● حديثك عن أسرى التاريخ.. يدفعنا لأرض أخرى ونحتاج لمن يقرأ تضاريسها لنا وهي هل هناك مؤرخون يستخدمون الصدفة في تفسير الأحداث؟ وهل للهوى الشخصي مكان في هذا الاستخدام؟ وما تقييمك لهذا الفريق من المؤرخين؟

■■ هناك من تسعدهم صناعة الصدفة في مجرى التاريخ، وهؤلاء قد يكونون قريبين من رؤية المخرج الراحل حسن الإمام حيث تجد مجموعة من الصدف لاتنتهي، وهناك بالفعل مدرسة تاريخية بهذا الشكل، ويمكن أقرب الناس لصناعة هذه المدرسة كان المرحوم المؤرخ عبدالرحمن الرافعي.. فكتاباته التاريخية مليئة بالصدفة السعيدة لمن يحبهم، والصدفة السيئة لمن يكرههم!! ويمكن موقفه من مصطفى كامل نموذج لذلك. ففي كتابه (مصطفى كامل داعية الحركة الوطنية)، يتكلم عن أن علي مبارك ـ وكان ناظرا للمعارف ـ قام ذات يوم بجولات تفتيشية على المدارس، ومنها مدرسة ابتدائية كان مصطفى كامل تلميذا بها، وقد قام هذا التلميذ بالقاء كلمة ترحيب بالوزير نيابة عن زملائه، وفي ختامها هنأ علي مبارك التلميذ على رجاحة عقله وتنبأ له بمستقبل طيب.. فهل يمكن أن نعتقد ان علي مبارك قد خص مصطفى كامل بهذه التهنئة؟ الاجابة بالنفي.. ولكن بالتأكيد انه كلما دخل مدرسة ووجد طفلا جيدا يشجعه بكلمات طيبة.. لكن.. تصور عبدالرحمن الرافعي ان فراسة علي مبارك هي التي دفعته لاكتشاف علامات لم يرها في جميع الأطفال الآخرين!! بالمقابل.. ولأنه ـ أي الرافعي كان منتميا للحزب الوطني ـ فلم يكن يحب سعد زغلول وكان يرى أن الصدفة وراء زعامته. وانه لولا زواجه من ابنة مصطفى فهمي رئيس النظار لما برز ولما فعل شيئا.. وانه لولا ذهابه لصالون نازلي فاضل لم يكن أحد قد يشعر به.. وهكذا نجد أنفسنا أمام نموذج لمؤرخ يستخدم الصدفة في التفسير التاريخي!! بينما الحقيقة انه ليس علي مبارك هو الذي صنع زعامة مصطفى كامل.. وانما مسائل كثيرة، فبالاضافة للامكانات الشخصية. كان هناك نشاطه السياسي وتحالفه مع الخديوي وعلاقاته مع الفرنسيين والسياسات البريطانية في حادثة دنشواي وغيرها.. نفس الشيء بالنسبة لسعد زغلول. فلايمكن تفسير زعامته بزيجة من السيدة صفية زغلول. بل كان فكر في تطليقها من قبل الحديث عن زعامة لأنها من أصل تركي!! وكان يعبر عن رغبته في الزواج من فلاحة مصرية، وبعيدا عن ذلك فإن سعد زغلول كان ناجحا كمحام، وكان ناجحا كقاض، وكانت له علاقات متعددة في الجامعة المصرية عندما انشئت مع قاسم أمين وتلاميذ محمد عبده، إذن فاعتماد المؤرخ على الصدفة لتفسير التاريخ يصنع مغالطات وهذا حدث بالفعل.

● تشير بأصبع الاتهام لمنهج الصدفة لدى بعض المؤرخين.. ولكن كيف ترى أحاسيس الشك التي تحاصرنا ونحن ننظر لأحداث كثيرة؟ هل نحن بالفعل مستهدفون أم اننا مرضى بالوسواس القهري؟ أم اننا وتفاصيل حياتنا تخضع لقوى لانراها تحرك أو تصنع أحداث أيامنا؟

■■ لا هذا.. ولا ذاك.. نحن أسرى عقلية المؤامرة، وهي عقلية كانت تسود في العصور الوسطى، لأن هذه العصور كان المجتمع (أبويا) شيخ القبيلة.. أو أمير مقاطعة.. أو زعيما لمنطقة.. وفي هذا المجتمع الفرد فيه شيء جوهري، ولو اختفى الفرد الذي يلعب دور الأب يمكن أن تحدث بسبب ذلك تغيرات جوهرية، ومن هنا ظهر ما يسمى بانقلابات القصور.. وهي تلك الانقلابات التي يتم خلالها التخلص من هذا (الأب) سواء كان ظالما أو عادلا.. ويحل مكانه المتآمر.. هذا لايحدث إلا من خلال مؤامرة، وإذا نظرنا للدولة العثمانية وكانت دولة المجتمع الأبوي، وهو بالضرورة مجتمع اقطاعي، سنجد تجسيدا لفكرة المؤامرة، ومن الأمثلة العديدة التي نعرفها عن الخديوي اسماعيل بعد وصوله لقصر عابدين كانت المطابخ بعيدة عن مقر اقامته.. فكان الطعام يتم تغليفه في قماش مخصوص مختوم بالختم الأحمر ولا يفتح الطعام إلا في الحضرة الخديوية!! وكان ذلك جزءا من احتياطيات تجنب قتل الخديوي بالسم!! انها المؤامرة!! وهذه الفكرة مازلنا متأثرين بها حتى اليوم، فخصوم عبدالناصر قالوا انه قتل الدكتور المفتي بالسم، وبنفس الأسلوب أنهى حياة الملك فاروق والمشير عبدالحكيم عامر.. والحقيقة ان هذه الرؤية تعود للعصور الوسطى لأنه لم يكن هناك سبب يدعو عبدالناصر أن يقتل الدكتور المفتي لأنه عرف بمرضه بالقلب وينسون ان الروس كانوا على معرفة بذلك وجهات أخرى!! وفاروق مات سياسيا منذ زمن طويل وعامر انتحر سياسيا منذ هزيمة ٦٧. لكن المسألة هي التفسير التآمري للاحداث في بلادنا.. وهو المنهج الذي جعل الحس الشعبي في بلادنا ينظر لحادث ديانا على أنه مؤامرة.. هناك قبول عام لذلك، لأن العقل العربي لايستطيع قبول امكانية وقوع الأحداث بشكل طبيعي، حتى الغربيين لديهم دهشة من أسلوب التفكير العربي.. والأخطر ان ذلك الأسلوب ليس قاصرا على العوام، بل على الكثيرين من المثقفين.. وهناك أصدقاء في الجامعة وأقارب يحملون مؤهلات عليا مازالوا يؤكدون ان ديانا قتلت!! المشكلة اننا لانستوعب ان العالم تحكمه اليوم فكرة التخطيط بديلا للمؤامرة في أغلب الأحيان مثلما حدث في محاولة الموساد لاغتيال خالد مشعل.. فهذا تخطيط.. والدليل انها تسمى عملية، وانها عندما فشلت أصبحت موضع صفقة سياسية.. لكن المؤامرة لاتصبح كذلك، إنها على الأرجح (قاتل أو مقتول).

وقياسا على رفض فكرة المؤامرة.. يصبح من الصعب قبول انه كانت هناك مؤامرة دولية أو أمريكية لشن حرب الخليج أو ضرب العراق مما تروج له بعض الدوائر العربية معتمدة في ذلك على حادثة أو واقعة هناك، لعل أشهرها ما ذكر عن المقابلة بين السفيرة الأمريكية في بغداد والرئيس العراقي والتي قيل أنها قد ألمحت للرئيس العراقي ان بلادها لن تتدخل إذا ما احتل الكويت، وانها بذلك قد غررت به وهو ما ثبت عدم صحته، وأعتقد ان محاولة ترويج بعض الدوائر العربية لتفسير المؤامرة في حرب الخليج.. والأهم من ذلك قبول قطاع كبير من العاملين في حقل السياسة العربية تم في جانب منه لسبب سياسي.. إلا أن قبوله يكشف عن وجود جذور للفكرة في العقل العربي، ولاشك ان المروجين للتفسير يرون انه يعفي القيادة العراقية والقيادات العربية التي دعمتها من مسؤولياتها التاريخية عما حاق بالوطن من كوارث وهي مسؤولية ثقيلة على وجه اليقين.

نحن أسرى عقلية المؤامرة من اغتيال عامر إلى ديانا!

في الحلقة الثانية غداً:

● أخطأ السادات عندما اعتقد أن هناك بديلاً للعالم العربي.
● اسرائيل صناعة أسطورية طارئة.
● اسرائيل لن تكون بديلاً لمصر في المنطقة.

اليونسكو

مهمة بناء حصون السلام في عقول البشر

تأليف : عدنان نصراوين

الحلقة الرابعة

منذ تأسيسها غداة الحرب العالمية الثانية اتخذت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) هدفا رئيسيا لها أكده البند الأول من ميثاقها التأسيسي والذي جاء فيه: «تستهدف اليونسكو المساهمة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة على توثيق عرى التعاون بين الأمم لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الانسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب».

وهكذا فقد أراد مؤسسو اليونسكو أن يؤكدوا من خلالها على أولوية الروح على المادة وأن الأفكار هي التي تقود العالم نحو الأمن والسلام والاخاء والتضامن حيث وصفها الزعيم الهندي الراحل نهرو بأنها تشكل «ضمير نظام الأمم المتحدة»، لأن اليونسكو هي التي تقود تحركا عالميا لا هوادة فيه من أجل ضمان حرية الصحافة وتدفق المعلومات في العالم وتعتبر هذا الأمر عنصرا أساسيا لتوفر الديمقراطية.

واليونسكو وأمام حدة الأزمات الاقتصادية تذكر الدول في الشمال والجنوب أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية ممكنة توفر الرخاء والازدهار الا اذا تمكنت الشعوب من تحقيق مشاريع تنموية تحترم اطارات هويتها وتقاليدها الثقافية وأنه لا يمكن تحقيق مثل هذه التنمية الا اذا توفر مبدأ التقاسم بين الدول والشعوب للثروات والخبرات ومعطيات المعرفة والتكنولوجيا بصورة عادلة.

وتضطلع اليونسكو اليوم بشكل خاص وأساسي بدور نشر وتعزيز ثقافة السلام في العالم وهو الدور الذي يقوده بكل تفان وشجاعة واخلاص مديرها العام فيدريكو مايور والذي اقترن اسمه بانطلاقة دور اليونسكو لنشر ثقافة السلام في العالم بدل ثقافة الحرب وهو الدور الذي يستند الى البند الأول من ميثاق اليونسكو والذي جاء فيه «لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام».

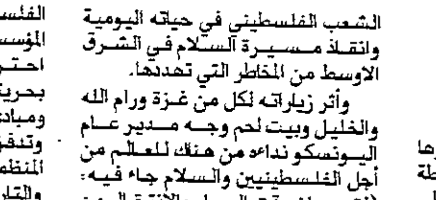
وثقافة السلام التي تعمل اليونسكو لتحقيقها في عالم اليوم تعني بشكل خاص «التزام الانسانية والمجتمعات والأفراد بمجمل القيم والتقاليد والعادات والتصرفات التي تستند الى احترام الحياة والشخص البشري وحقوقه ونبذ العنف والاعتراف بالمساواة في الحقوق بين الرجال والنساء والتصدي لكافة أعمال ومظاهر العنف التي يتعرض لها الأطفال في العالم اليوم». وثقافة السلام التي يطالب بها فيدريكو مايور للانسانية اليوم تستند الى السلام والحرية والديمقراطية والتنمية ومن هذا المنطلق فهو يقود حملة عالمية من أجل اضافة حق الانسان في السلام الى قائمة الحقوق الأخرى التي أقرها الاعلان العالمي لحقوق الانسان منذ عام ١٩٤١ بحيث يعتبر مدير عام اليونسكو أن الاحتفال بذكرى مرور خمسين سنة في عام ١٩٩٨ على وضع الاعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون المناسبة الأفضل للاعتراف بهذا الحق في السلام لكل شخص بشري.

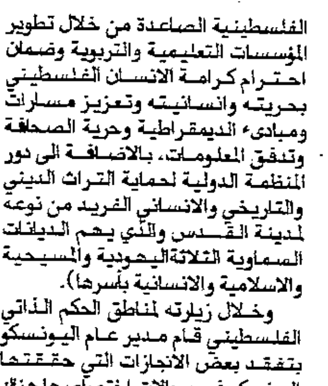
وقد أردنا من خلال هذا الكتاب الذي يستند بشكل رئيسي الى رسالة فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو أن نقدم شيئا من هذه الرسالة التي تطالب بضرورة أن ينتقل العالم بكافة أرجائه من ثقافة الحرب الى ثقافة السلام التي تستند الى العدالة والديمقراطية والتنمية والتسامح والاخاء والتضامن بين البشر

من ثقافة الحرب الباردة .. الى ثقافة السلام

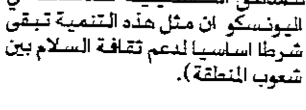
للنساء دور اساسي في اية عملية تنموية راسخة وحقيقية ومستديمة

لا يجب تأجيل اي عمل لصالح الشعب الفلسطيني ولمسيرة السلام في الشرق الأوسط





مدير عام اليونسكو مع وزير المعارف السعودي الدكتور الرشيد يوم ايداع الموسوعة العربية في مقر اليونسكو.



اليونسكو ودعم التعليم العالي في المؤسسات الفلسطينية

أبلغت الوكالة النرويجية للتعاون من أجل التنمية (نوارد) اليونسكو في شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٦ انها قررت تقديم مساندة مالية قيمتها ٤٤٠ الف دولار من أجل تنفيذ مشروعين هما: اعداد استراتيجية لترشيد تنمية التعليم العالي في الجامعات الفلسطينية بقيمة ١٩٠ الف دولار ومشروع الوسط المادي للتعليم بقيمة ٢٥٠ الف دولار، وسيبرم اتفاق بين اليونسكو ونوارد من اجل تنفيذ المشروعين.

ويقوم البرنامج التعاوني الاكاديمي الفلسطيني والاوروبي في مجال التعليم (بيس) والذي تدعمه اليونسكو والاتحاد الاوروبي بعدة انشطة بحيث يضم في عضويته ٥٥ جامعة في أوروبا وأمريكا الشمالية، بالاضافة الى جمعية جامعات حوض البحر الابيض المتوسط واتحاد جامعات أواسط الغرب الامريكي للانشطة الدولية. ومن ابرز انشطته تقديم منح دراسية للطلبة الفلسطينيين.

تبادل موظفين والاضطلاع بأنشطة مشتركة: أشرف برنامج التعاون الاكاديمي الفلسطيني الأوروبي في مجال التعليم الذي تدعمه اليونسكو على اقامة ١٧ أكاديميا فلسطينيا شابا فترات في جامعات أوروبية للتدريب واجراء بحوث في الوقت الذي قام فيه ٣٧ من اساتذة الجامعات الاوروبيين بزيارات الى جامعات فلسطينية لمناقشة مشروعات التعاون والبدء في بحوث جامعية مشتركة معها.

- كراسي اليونسكو في الجامعات الفلسطينية: قام برنامج التعاون الاكاديمي الفلسطيني الاوروبي في مجال التعليم بتعزيز دور ونشاطات الكرسي الجامعي لعلم الآثار الذي انشىء في شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٥ عن طريق مساندة من ٧ جامعات اعضاء في برنامج (بيس)، حيث تضمن ذلك قيام خبيرين أوروبيين بزيارات للاضطلاع على طرق التدريس وأساليبه وأنشطة في مجال البحوث في جامعات فلسطينية، كما وفر البرنامج ٥ إعانات لخريجين وأكاديميين فلسطينيين شباب، وقام وفد من مدرسي اللغات في الجامعات الاوروبية بزيارات لجامعات فلسطينية لتعزيز برامج اللغات الاجنبية فيها.

وفي مجال علوم البحار ساهم برنامج التعاون الاكاديمي الفلسطيني الأوروبي في مجال التعليم في الاعمال التحضيرية لتنظيم حلقة عمل تدريبية لخريجين فلسطينيين في هذا المجال.

وفي إطار التعاون ومشاريع الابحاث والدراسات مع جامعات فلسطينية فقد تقرر في اجتماع اللجنة التوجيهية لبرنامج التعاون الاكاديمي الفلسطيني الاوروبي في مجال التعليم والذي عقد في غرناطة (اسبانيا) في شهر أيار (مايو) ١٩٩٦ أن يعقد برنامج (بيس) مؤتمره الدولي الثاني عن التعليم العالي في نابلس في الفترة من ٧ الى) تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، وكان هذا هو أول تجمع أكاديمي دولي كبير يتم في أراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وفي إطار برنامج اليونسكو لتوأمة الجامعات تم التعاقد مع جامعة النجاح الوطنية في نابلس لتتولى مهام التنسيق الخاصة باقامة برنامج فلسطيني لدراسة أسباب وعواقب الهجرة الاضطرارية حيث تم عقد حلقة التدارس الأولى حول هذا الموضوع في ٦ حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

ولتعزيز دور الدراسات والابحاث في الجامعات الفلسطينية فقد انشأت اليونسكو مركزا جديدا للتعليم والتدريب في مجال البيوتكنولوجيا في جامعة بيت لحم، وساهمت في تقديم تدريب مكثف على استخدام تقنيات استزراع الانسجة النباتية استغرقت مدة أربعة اسابيع لعشرة طلاب من جامعات الأزهر وبير زيت وبيت لحم والخليل. كما وجرى تزويد مركز التعليم والتدريب في مجال البيوتكنولوجيا بمعدات مختبرية متخصصة، وتنظمت بالاضافة الى ذلك ثلاث دورات دراسية لتقنيين وباحثين مخبريين في مجال استزراع الانسجة النباتية لاغراض تنمية نباتات الزينة والمحاصيل الغذائية.

نشاطات اليونسكو في قطاع الثقافة في فلسطين

• مشروع بيت لحم ٢٠٠٠: من ابرز نشاطات اليونسكو للقطاع الثقافي في الأراضي الفلسطينية انطلاقة حملة برعاية اليونسكو لتأهيل مدينة بيت لحم ٢٠٠٠ تحت شعار (معا لتأهيل بيت لحم ٢٠٠٠) وكان الاحتفال الذي انطلقت منه هذه الحملة العالمية افتتاح المعرض المتنقل للصور الفوتوغرافية في جامعة بيت لحم بتاريخ ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٩٦ والذي ضم ٨٠ صورة كبيرة لمدينة بيت لحم عبر تاريخها تمثل المعالم الدينية والتاريخية للمدينة بالاضافة الى زواياها وكنوز ذاكرتها وحيوية سكانها. وانتقل هذا المعرض في شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) الى مدينة الناصرة تحت رعاية بلديتها . وبعدها انتقل الى ايطاليا ليقام في روما خلال فترة عيد الميلاد لعام ١٩٩٦، حيث قدمت شركة ميديتيرانية هبة بمبلغ ٤٠ الف دولار أمريكي كمساهمة لاقامة وتنظيم هذا المعرض هناك وافتتح مدير عام اليونسكو المعرض في مدينة باريس في شهر حزيران (يوليو) ١٩٩٧.

ويهدف مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الذي تسعى اليونسكو لتحقيقه الى تأهيل المركز التاريخي للمدينة وإنشاء البنى اللازمة للنشاط السياحي فيها مع حلول عام ٢٠٠٠ والذي سيوفر فرص عمل كثيرة، كما يهدف المشروع الى احداث تخطيط عمراني للاماكن والمرافق العامة كساحة المهد ومحطة النقل البري والسوق المركزي وغيرها.

وطلب رئيس بلدية لحم من المدير العام لليونسكو ان يبادر الى رعاية إنشاء متحفين في بيت لحم أحدهما متحف للتاريخ الثقافي للمسيحية والآخر متحف لمشاهد تشبيه ميلاد المسيح يتضمن النماذج التقليدية والحديثة من تشبيهات مغارة بيت لحم والايقونات ونسخ للوحات الشهيرة التي تصور مشاهد ميلاد المسيح. وطلبت اللجنة المحلية لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠ من المدير العام تنظيم حفلة موسيقية عالمية تقام في كنيسة المهد تحت رعاية اليونسكو في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٩.

وفي مناسبة افتتاح معرض (بيت لحم ٢٠٠٠) وجه مدير عام اليونسكو نداء للعالم قال فيه: (في الوقت الذي يواصل فيها الاسرائيليون والفلسطينيون عملية التصالح الذي يرجو العالم بأسره أن يكون نهائيا ولا رجعة فيه رغم الهجمات القاتلة التي يشنها اعداء السلام. تتأهب بيت لحم في جو يغمره الفرح للاحتفال بانقضاء الفي عام على ميلاد السيد المسيح وقد انجلت الغمة واستردت رسالتها في نشر ألوية السلام والتوحيد).

واضاف مدير عام اليونسكو: (بعد الفي سنة تعود بيت لحم - المدينة، النجم، والمدينة - الجسر، والمدينة الملتقى لكل الثقافات. مهما كانت المعتقدات والاجناس والألوان، ومن واجبنا أن نسهم جميعا. أيا كانت وسائلنا في إحياء مجد هذه المدينة المنارة التي تضيء الطريق أمام البشرية جمعاء).

اليونسكو وقطاع العلوم والاتصالات الفلسطينية

بالطبع فان تطوير الاجهزة الاعلامية وقطاع الاتصالات يحتل مكانا مهما في خطة التعاون بين اليونسكو والسلطات الفلسطينية نظرا للخبرة الدولية الكبيرة التي تضطلع بها اليونسكو في هذا المجال.

ومن أبرز محطات التعاون في هذا الميدان دعم اليونسكو لانشاء التلفزيون والاذاعة الفلسطينيين، اذ أنه وبعد إقامتها لوحدتين للبث التلفزيوني في غزة وحلحول أقامت اليونسكو عام ١٩٩٦ برجين آخرين للبث في رام الله وبيت جالا في الضفة الغربية. كما ونظمت بعثة مشتركة بين اليونسكو وايطاليا في شهر زيار (مايو) ١٩٩٦ لاجراء دراسة جدوى لاعادة تنظيم وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وفي إطار دورها لتنسيق مساعيها مع المؤسسات والمنظمات العالمية لتقديم مساعدتها للشعب الفلسطيني قامت اليونسكو يوم ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٩٦ باتخاذ خطوة جديدة في تعاونها مع جامعة الدول العربية لتعزيز جهودها المشتركة للمساهمة في تطوير مجالات التربية والثقافة في المناطق الفلسطينية حيث تم يومها التوقيع على الاتفاق الذي يشكل اطارا للتعاون بين اليونسكو وجامعة الدول العربية للمساهمة في تطوير كافة المجالات التي تهم الشعب الفلسطيني، ووقعه السيد فيدركو مايور مدير عام اليونسكو والدكتور أحمد عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية وذلك خلال زيارة قام بها الدكتور عبد المجيد لمقر اليونسكو في باريس.

وفي تصريحات له بعد توقيعه الاتفاق أعلن السيد مايور (ان منظمة اليونسكو تعتبر ان من اولويات عملها المطلقة مساعدة الشعب الفلسطيني الذي عاش تغيرات كثيرة. وحدد مدير عام اليونسكو توجه المنظمة الدولية لبناء ثقافة السلام من خلال نشاطات اختصاصها لمساندة الفلسطينيين وقال: (أن التربية هي اساس كل تسوية ذلك لانه لا يمكن أن تكون هناك اية تنمية بدون سلام، ولا يمكن تحقيق السلام بدون التربية التي توحي للبشر بالرغبة في العيش المشترك وتسوية كافة خلافاتهم بروح مسالمة.

ومن جانبه اعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن اعتزازه وتشرفه بتوقيع هذا الاتفاق مع منظمة اليونسكو والمتعلق بالتربية والثقافة والحضارة والتي تعتبر من المواضيع الهامة جدا للعالم العربي). واضاف الدكتور عبد المجيد (ان هذا الاتفاق يشكل تتويجا لعلاقاتنا مع اليونسكو وسيعطي لها أساسا صلبا).

ويسمح هذا الاتفاق الذي تم التحضير له مع جامعة الدول العربية بجمع الأموال لتنفيذ برامج مشتركة لمساندة الشعب الفلسطيني في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصالات.

ايطاليا والسعودية والنرويج تدعم نشاطات اليونسكو في فلسطين

واثناء انعقاد اللجنة المشتركة لليونسكو والفلسطينيين في نهاية شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٦ في مقر المنظمة الدولية في باريس أعلن السيد فيدركو مايور المدير العام لليونسكو عن تقديم المنظمة الدولية لدفعة جديدة من المساعدات للشعب الفلسطيني في بناء هيكلية مؤسساته مع انطلاقة العملية السلمية تصل قيمتها الى ٧.٤ مليون دولار.

وقدمت هذه المنحة المالية كل من ايطاليا والسعودية والنرويج بواقع ٤ ملايين دولار مساهمة من ايطاليا و ٢.٥ مليون دولار مساهمة من المملكة العربية السعودية وما تبقى ساهمت به الحكومة النرويجية لاتمام المشاريع التي بدأت اليونسكو في تنفيذها في المناطق الفلسطينية.

قافلة شركاء من أجل السلام

كانت اليونسكو قد قدمت مقرها يوم ١٤ ايار (مايو) ١٩٩٦ ليكون نقطة انطلاق لارسال شحنة اغذية وادوية الى سكان غزة تحت عنوان (شركاء من أجل السلام) نظمتها رابطة (ايكليبر الفرنسية للمساعدات الانسانية) وقال الدكتور احمد الصياد مساعد مدير عام اليونسكو للعلاقات الخارجية الذي حضر عملية الانطلاق باسم المدير العام: (هذه الخطوة هي خطوة انسانية ترعاها اليونسكو لتعزيز التنمية الاقتصادية للمناطق الفلسطينية لقناعاتنا في اليونسكو ان مثل هذه التنمية تبقى شرطا اساسيا لدعم ثقافة السلام بين شعوب المنطقة).

مايور في أول زيارة رسمية له لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني

الزيارة الرسمية التي قام بها فيدريكو مايور مدير عام اليونسكو لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يوم ٢٣ و ٢٤ آيار (مايو) ١٩٩٧ ولقاؤه هناك مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكبار المسؤولين الفلسطينيين جاءت بمثابة صرخة ملحة من مسؤول دولي بارز تدعو الأسرة الدولية بأن لا تكتفي فقط بالتصريحات وإعلان المواقف بل بضرورة العمل الملح والعاجل لمساعدة الشعب الفلسطيني في حياته اليومية وانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط من المخاطر التي تهددها.

وأثر زيارته لكل من غزة ورام الله والخليل وبيت لحم وجه مدير عام اليونسكو نداءه من هناك للعالم من أجل الفلسطينيين والسلام جاء فيه: (لقد حان وقت العمل والانتقال من مرحلة الكلام الى مرحلة الأفعال ومن مرحلة الادلاء بخطابات طويلة تنسى الى مرحلة الاستثمارات والمساهمة بكل ما فيه صالح الشعب الفلسطيني).

وقال مدير عام اليونسكو: (بأنه لا يجب تأجيل أي عمل لصالح الشعب الفلسطيني ولمسيرة السلام في الشرق الأوسط حتى ولو كان ذلك ليوم واحد فقط ذلك لأن هناك ٦٠٠ طفل فلسطيني يولدون يوميا في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ويجب توفير الاساسيات لهم من التربية والصحة والتغذية).

وأضاف مايور يقول: (لقد انتظر الشعب الفلسطيني طويلا ولم يتم تحقيق تطلعاته وعلينا ان نوفر له التربية والثقافة واسس قيم التسامح والتفاهم، والعمل بكافة الوسائل من اجل مساندة مسيرة السلام وتنفيذ اتفاقيات اوسلو وواشنطن والتمسك بكل ما جاء في هذه الاتفاقيات).

وأكد (ان اليونسكو تعتبر ذاتها كما كانت حليفا ملتزما بالسلام في الشرق الأوسط وتبذل كل جهودها ومساعيها من خلال تنفيذ نشاطاتها في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاتصالات لنشر ثقافة السلام وتربية الاجيال الفلسطينية الصاعدة من خلال تطوير المؤسسات التعليمية والتربوية وضمان احترام كرامة الانسان الفلسطيني بحريته وانسانيته وتعزيز مسارات ومبادىء الديمقراطية وحرية الصحافة وتدفق المعلومات، بالاضافة الى دور المنظمة الدولية لحماية التراث الديني والتاريخي والانساني الفريد من نوعه لمدينة القدس والذي يهم الديانات السماوية الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلامية والانسانية بأسرها).

وخلال زيارته لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني قام مدير عام اليونسكو بتفقد بعض الانجازات التي حققتها اليونسكو في مجالات اختصاصها هناك حيث زار عددا من المدارس التي تم اعادة ترميمها واصلاحها من قبل اليونسكو في قطاع غزة كما وزار مدن الخليل ورام الله وبيت لحم، حيث قامت اليونسكو وبمساعدة ايطاليا والمملكة العربية السعودية بتنفيذ مشاريع في مجالات التربية والاتصالات والشبكات الجامعية وتدريب المدرسين بقيمة ٨ ملايين دولار - كما وتنص خطة العمل التي اقرها مدير عام اليونسكو مع الرئيس الفلسطيني خلال زيارته تلك على تنفيذ مشاريع في ميادين اختصاصات اليونسكو خلال العامين القادمين في المناطق الفلسطينية بقيمة ١٢ مليون دولار.

هذا ولاعطاء العلاقات بين اليونسكو والسلطة الوطنية الفلسطينية طابعا رسميا دوليا فقد قام مايور خلال زيارته للمناطق الفلسطينية بالتوقيع مع الرئيس عرفات على اتفاقية فتح مكتب رسمي لليونسكو في مدينة رام الله لمتابعة نشاطات المنظمة الدولية في المناطق الفلسطينية ومن مدينة رام الله الفلسطينية اطلق مدير عام اليونسكو رسميا مشروعا للمعهد الدولي لتخطيط التعليم حيث سيساهم هذا المشروع الذي تصل كلفته الى مليوني دولار تقوم بتغطيتها ايطاليا في مساعدة مائة مركز تعليمي فلسطيني في مناطق الحكم الذاتي.

واثر عودته من زيارته لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني شارك مدير عام اليونسكو في أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية والذي اتخذ قرارا يوم ٤ حزيران (يوليو) ١٩٩٧ دعا فيه المدير العام لمواصلة جهوده من أجل تأمين المرور والتجول للطلبة الفلسطينيين من غزة وتمكنهم من الالتحاق بكلياتهم وجامعاتهم في الضفة الغربية وتأمين التسهيلات ذاتها للطلبة الفلسطينيين من الضفة الغربية الدارسين في غزة كما ودعا المجلس التنفيذي مدير عام اليونسكو الى زيادة دعم المنظمة الدولية لوزارة الثقافة الفلسطينية ومساندة انشاء المتحف الفلسطيني في بيت لحم وكذلك تقديم المساعدة لهذه الوزارة عن طريق تزويدها بالمعدات التي تحتاجها وكذلك الاسراع في انشاء صندوق المنح للتعليم العالي للفلسطينيين ومواصلة الجهود لدى الدول المانحة في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع التي تقرها لجنة التنسيق الفلسطينية - اليونسكو.

وعلى صعيد التمثيل الرسمي الفلسطيني داخل اليونسكو فقد تم منذ شهر نيسان (ابريل) ١٩٩٦ منح المندوب الفلسطيني لدى المنظمة الدولية السيد عوض يخلف لقب (السفير - المراقب الدائم لفلسطين) واصبح يتمتع بنفس الامتيازات كباقي المندوبين العالميين باستثناء الحصانة الدبلوماسية.

الفصل التاسع

اليونسكو ترعى مسيرة التنمية في إطار حوار الثقافات

لقد انطلقت اليونسكو في كافة مواقفها من مبدأ ان التنمية هي حق من حقوق الانسان الاساسية وأن العمل من أجل تحقيق تنمية اجتماعية مستديمة هو واجب أخلاقي ومظهر من مظاهر الواقعية السياسية حيث اعترف المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في فينا في شهر حزيران (يونيو) ١٩٩٣ بأن الحق في التنمية عالمي ويشكل جزءا لا يتجزأ من حقوق الانسان الاساسية.

والأمر الذي يتفق عليه المجتمع الدولي الآن هو ان التنمية عملية شاملة كما ظلت اليونسكو تؤكد طوال عقود. فالتنمية بغض النظر عن النمو الاقتصادي الذي يعد محركا وليس غاية في حد ذاته، إنما هي أولا وقبل كل شيء تنمية اجتماعية، وهي ترتبط كذلك ارتباطا وثيقا بالسلام وحقوق الانسان والحكم الديمقراطي والبيئة، وأخيرا وليس بآخر بثقافة الشعوب وأساليب حياتهم.

ويقول فدريكو مايور مدير عام اليونسكو في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية بتاريخ ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٩١ محددا اسس ومرتكزات التنمية الاجتماعية اليوم: (علينا ان نضع أسسا لتنمية عالمية تستند على مبدأ المساواة بين الشعوب في الحصول على التغذية وتوفير الخدمات الصحية بشكل كامل وضمان توفير التربية للجميع بدون استثناء والوصول الى المعرفة العلمية والتكنولوجية وضمان سلامة البيئة والتصدي لانتشار المخدرات وأسباب الهامشية والعزلة وخاصة في أوساط الشباب اليوم).

وترتبط التنمية والسلام أحدهما بالآخر ارتباطا وثيقا وتضطلع اليونسكو بتنفيذ برنامج ثقافة السلام الذي يتضمن انشطة في مجال التنمية الاجتماعية تهدف الى بناء السلام في الأوضاع الناشئة على أثر النزاعات كما يتضمن تدابير وقائية لمنع وقوع النزاعات الوشيكة.

وفي عالمنا الذي يزداد فيه التكافل بين الشعوب وحيث لا ينجو من تأثير الطابع العالمي سوى عدد قليل من المجالات لا مناص من أن يلحق فشل جهود التنمية اضرارا بجميع الأطراف بما في ذلك الشعوب الغنية. كما تقتضي التنمية ان يكون هناك تكافؤ في الفرص وتشاطر عادل للموارد العلمية والتكنولوجية والمالية المتاحة.

فالتنمية اذن عملية تتعلق في آن معا ببناء السلام والنمو الاقتصادي والاستدامة البيئية والعدالة الاجتماعية واسلوب الحكم الديمقراطي وتراعي الحكمة الموروثة لكل مجتمع وشعب من الماضي وتحرص على رفاهية الاجيال المقبلة.

ومن هذا المنطلق فان الثقافة تحتل دورا رئيسيا لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد لا يستند الى مبدأ السيطرة بل الى مبدأ الالتقاء والحوار بين الثقافات. اذ انه كلما تعارف الناس فيما بينهم بصورة أفضل كلما كان التعاون بينهم أفضل وبصورة أكثر إيجابية ومن هنا يمكن القول ان حوار الثقافات هو الضمان الافضل للتعاون الاقتصادي الدولي وأنه لا يمكن للتعاون الدولي أن يحقق نجاحا إلا إذا ارتكز بصورة سليمة وإيجابية الى حوار الثقافات هذا.

وهكذا فان الاقرار بالعوامل الثقافية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجيات الانمائية المتوازنة، وإيلاء المراعاة الواجبة للظروف التاريخية والثقافية والاجتماعية لكل مجتمع. هما عمليتان معقدتان ولكن لا غنى عنهما في صوغ سياسات التنمية الاجتماعية المستديمة.

خطة مارشال عالمية للثقافة

ومن منطلق هذه الاعتبارات يجب النظر الى اهمية الاقتراح الذي طرحه خافير بيرز دي كويلار الأمين العام للأمم



القس ديموند توتو وجنوب افريقيا، احد ابرز دعاة الحقوق المدنية في العالم.

اسلوب الحكم الديمقراطي واحترام حقوق الانسان والتسامح وحرية الصحافة هي افضل السبل لضبط أنواع التوتر السياسي والثقافي والاتني.

المتحدة الاسبق رئيس اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية التابعة لليونسكو لقيام ما سماه (بخطة مارشال عالمية للثقافة والتنمية) وقال في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية بتاريخ ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٤ بعنوان (الثقافة مفتاح القرن الحادي والعشرين) : (لماذا لا نتصور وضع خطة مارشال عالية للثقافة والتنمية بحيث تقوم هذه الخطة على تقليص العالم لمخصصاته المالية غير المنتجة ومنها شراء الاسلحة والمعدات العسكرية وتخصيص المزيد من الموارد العالمية لأغراض التنمية الانسانية بكافة أبعادها وذلك من خلال وضع سياسات جديدة للتعاون والتنمية بين الدول والشعوب تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الانسانية والثقافية وشؤون التربية).

واقترح دي كويلار في حديثه ان تقوم الدول الصناعية المتقدمة والغنية لانجاح هذه الخطة بتكريس ما يقارب ٠,٧ بالمائة من انتاجها الوطني الخام للتضامن الدولي مع الدول الفقيرة لمساعدتها على تحقيق التنمية فيها بكافة جوانبها، خاصة وان التقرير العالمي حول التنمية الانسانية الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للتنمية، يشير الى ان حوالي ٨٠ بالمائة من ثروات العالم هي اليوم بأيدي ٢٠ بالمائة من سكان الدول الأكثر غنى فيه.

بالطبع كما أكد مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور في بيانه الذي قدمه للقمة العالمية بشأن التنمية الاجتماعية التي عقد في كوبنهاجن في الدنمارك من ٦ - ٢٠ آذار (مارس) عام ١٩٩٥ (فإن اسلوب الحكم الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان والتسامح وحرية الصحافة هي أضمن السبل لضبط أنواع التوتر السياسي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي والاثني).

وأضاف يقول: (بأن اسلوب الحكم الديمقراطي أفضل اسلوب للقضاء على التمييز والأبعاد الاجتماعية ومن ثم فهو يعزز التماسك الاجتماعي والمشاركة الكاملة لجميع أفراد المجتمع في عملية اتخاذ القرارات وخاصة منها المتعلقة بالتنمية المستديمة باعتبارها أفضل ضمان أيضا لتحقيق تنمية عادلة يستفيد منها الجميع فيعود المهمشون والمبعدون الى كنف المجتمع).

ويؤكد مدير عام اليونسكو على دور النساء في أية عملية تنمية في المجتمع ويقول: (اننا نجد مرة أخرى أنه على الرغم من أن حضور النساء في أية عملية انمائية وخاصة في القطاعات الريفية وغير النظامية، هو أمر مسلم به الآن فكثيرا ما لا يرون او يسمع لهن صوت، وهذا الوضع لا ينتهك حقوق الانسان الأساسية فحسب، بل هو يبدد أي أمل في تحقيق تنمية راسخة ومستديمة).

ان التنمية الاجتماعية في أي مجتمع وأي بلد تتطلب مشاركة طوعية نشطة من جانب السكان وبخاصة المجتمعات المحرومة مثل الفقراء والعاطلين والمعوقين والعمال المهاجرين، بحيث ينبغي ان يندرج تعزيز صلاحيات هذه الفئات في عداد الأولويات ويتحقق ذلك بتزويدهم بوسائل التعليم والتدريب في ادارة مجتمعاتهم المحلية وبالموارد المالية والتجهيزات التقنية، وينبغي لهم ان يستفيدوا من برامج بناء القدرات الموجهة الى من هم بحاجة اليها بحيث يتعين أيضا تزويد المجتمعات المحلية الأساسية والحركات الشعبية والمنظمات الدولية غير الحكومية بالدعم الايجابي المتمثل في تقديم التمويل الحكومي.

ومن أبرز الوسائل لتنشيط التنمية في أي مجتمع تعزيز التربية من أجل الممارسة النشطة للمواطنة وغرس المواقف الديمقراطية واحترام الانسان والتسامح واللاعنف وذلك منذ نعومة الاظفار وتعهدها بالرعاية مدى الحياة.

وتؤكد الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة بين عام ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ (ان كرامة الانسان تقتضي اليوم أكثر من الأمس توفير التعليم للجميع والتعاون والتعارف بين الشعوب والتداول الحر للأفكار وانتفاع كل فرد بثمار المعرفة وخاصة بتقدم العلوم والتقنيات طالما ان التربية والعلم والثقافة والاتصال تشكل اليوم حقا، السبل الأكثر ضمانا لتعزيز التنمية ودرء النزاعات ودعم الديمقراطية واقامة ثقافة سلام حقيقية تدريجيا، خاصة وأن الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو تولي مكانة مركزية لاسهام المنظمة في تعزيز التنمية والسلام، لكونهما الهدفين التوأم المشتركين بين منظمة الأمم المتحدة.

وكان المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والعشرين في باريس عام ١٩٩٥ قد أكد أن السلام والتنمية أمران متلازمان، اذ ان السلام لا غنى عنه للتنمية بقدر ما ان التنمية لا غنى عنها للسلام.

وكان المؤتمر العام قد حدد استراتيجيات اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة بين عام ١٩٩٦ - ٢٠٠١ للاسهام بشكل فاعل في التنمية في العالم، وبالأخص من خلال تعزيز التعليم المستمر للجميع باعتبار ان التعليم ليس فقط حقا اساسيا من حقوق الانسان بل هو أيضا عامل رئيسي من عوامل التنمية وبأن التعليم وما يمنحه للفرد من الاستقلال هو ما يمكن به التغلب مستقبلا على التحديات الكبرى مثل التحديات السكانية او الهجرات او الفقر او تدهور البيئة.

ويؤكد المؤتمر العام ان العملية التعليمية هي مسؤولية المجتمع كله، بما فيه القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية ووسائل الإعلام.

ويركز مجددا على الأولوية المطلقة التي ينبغي إيلاؤها للتعليم الأساسي في أي مجتمع طبقا لما بذل من تعهدات في مؤتمر جومتين حول التربية للجميع (جومتين ١٩٩٠) ومؤتمر قمة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان في نيودلهي (١٩٩٣) من أجل بلوغ أهداف القضاء على الفقر وتنمية الموارد البشرية التي ينبغي ان تكون في صدارة الاهتمامات الوطنية.

ويرى المؤتمر العام لليونسكو ان الهدف في هذا المجال ينبغي ان يتمثل اولا وقبل كل شيء في الوصول الى المستبعدين اي أولئك الذين لا يجدون فرصة للانتفاع بالتعليم الأساسي أو الذين نحوا عنه وخاصة الفتيات والنساء والفئات الأخرى المغبونة والضعيفة.

ويشدد المؤتمر العام لليونسكو على ضرورة إعادة تحديد دور ومهام مؤسسات التعليم العالي بما يثري اسهامها في التنمية الاجتماعية والبحوث الأساسية وفي ادراك التحديات على المستوى الوطني او العالمي بتحويلها الى مراكز للتعليم العالي يتسنى للجميع وفي كل وقت الانتفاع بها.

التربية أساس التنمية الاقتصادية

ويربط مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور في حديث لصحيفة لوموند الفرنسية يوم ٩ تشرين ثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٣ بين التربية وتعزيز التنمية الاقتصادية ويقول: (اننا نعي اليوم أنه لا يمكن ان يكون هناك تنمية اقتصادية دائمة بدون التربية، واننا نعي اليوم وللمرة الأولى ان الموارد البشرية تشكل الأولوية في أية تنمية وأنه لن يكون بمقدورنا مواجهة مشاكل الازدياد المتصاعد بعدد سكان العالم والتطرف بكافة أشكاله والعنف بدون عمل تربوي عالي، وذلك لأن عملية التصدي للفقر المادي لا يمكن فصلها عن عملية مواجهة الفقر الفكري والثقافي بحيث اصبح الوعي المتزايد لدور التربية الرئيسي من التحولات الأساسية التي يشهدها عالم اليوم).

ويحدد مدير عام اليونسكو المعطيات التي توفرها التربية لمساندة التنمية بكافة اشكالها ويقول: (بعد ٢٥ سنة أو ثلاثين سنة من الآن سيصبح عدد سكان العالم بين سبعة مليارات الى ثمانية مليارات شخص ولدينا طموحات لان نوفر لهم أكثر من تربية بدائية وذلك لان التربية لا تعني فقط نقل المعرفة وإنما تعني إيقاظ قدرات كل شخص على الإبداع والفهم والتصرف من أجل خلق جديد بطاقته الشخصية الكامنة فيه للمشاركة في عملية التنمية بكافة أبعادها، فدور التربية اذن يكمن في ابراز عالمية بعض القيم كالتسامح وأن تساهم في ابراز تنوع الثقافات العالمية ودخولها في حوار مثمر بعضها مع بعض لانه لا يمكن لأية ثقافة ان تتطور اذا انكمشت على ذاتها بل انه بانفتاحها على بقية الثقافات العالمية يمكنها ان تطور دورها المحدد في ازدهار وتنمية الأسرة الدولية بأكملها).

اخلاقيات عالمية للتنمية

والسؤال المطروح اليوم هو: ما العلاقة بين التنمية واحترام المعطيات الثقافية الوطنية لكل شعب ولكل بلد؟ وبمعنى آخر هل يمكن تصور قيام تعاون دولي في المجالات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية دون الأخذ بعين الاعتبار تنوع الثقافات والتقاليد والقيم للدول والشعوب؟

بالطبع هناك اليوم الكثير من الدول النامية المتمسكة بتقاليدها وقيمها وتخشى أن تؤدي بها عمليات التطور والتنمية الى فقدان هويتها الوطنية وكل معطيات تضامنها الجماعي وقيمها الشخصية، وهكذا فإن الغالبية العظمى من مواطني هذه الدول تتمنى الدخول في عالم التطور والعصرية ولكن على أساس قيمها وتقاليدها الخاصة بها.

ومن هنا يأتي السؤال الكبير في العلاقات الدولية اليوم، كيف يمكن التوفيق بين التنمية بكافة أبعادها والمحافظة على القيم التقليدية للشعوب والدول؟

فدريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو والتي عملت دوما من أجل ادخال الجوانب الثقافية في اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين الدول يدعو الى وضع أسس نظام أخلاقي دولي للتنمية ويقول: (علينا ان نجد نظاما اخلاقيا للتنمية يعمل وبغض النظر عن نسبة الفائدة وطرق نقل التكنولوجيا وأسعار المواد الأولية والتذبذبات بأسعار العملات والحدود الجمركية، يعمل من أجل إيجاد سبل للتنمية تدعو للإفتخار بها لأنها تأخذ بعين الاعتبار وبصورة أساسية بالقيم العالمية والتي لا تعرف حدود التاريخ، انها قيم الحق والعدالة بشكل خاص في العلاقات الدولية).

يعترف بعض الخبراء الدوليين اليوم بفشل الأمم المتحدة عام ١٩٧٤ عندما اتخذت قرارها باقامة نظام عالمي اقتصادي جديد ويعزون هذا الفشل الى الهوة التي تفصل بين دول الشمال الصناعية ودول الجنوب النامية، ذلك لأن دول الشمال لم تعمل على مساعدة دول الجنوب لاستخدام قدراتها الخاصة بها في إطار احترام تقاليدها وثقافتها، وأرادت ان تفرض على الدول النامية شروطها الخاصة بها وطرقها في النظر الى الأمور وتحقيق التنمية ومن هنا فإننا نرى اليوم وأكثر من أي وقت مضى الحذر المتزايد التي تظهره دول الجنوب ازاء هذه الطريقة لمساعدتها بحيث تعبر عن هذا الاستياء من خلال اشكال التطرف وعدم التسامح والعنف ورفض الآخرين وثقافاتهم وحضاراتهم.

وأمام واقع الريبة والحذر هنا يحذر خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة الأسبق ورئيس اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية ويقول: (لا يمكننا ان نتهرب من أمام اعادة النظر في النظريات والممارسات التي أدت بالبعض الى وصف سنوات الثمانينات بأنها تشكل (العقد الضائع للتنمية).

ويضيف دي كويلار قائلا: (العنصر الانسقي يعود الى مركز اهتمامات الأسرة الدولية، وبدأ كل انسان يعي بأنه لا يمكن للتنمية ان تقتصر على موضوع التطور الاقتصادي او المادي فحسب بل ان عليها ان تأخذ الأبعاد الاجتماعية وضرورة مراعاة الربط بين الثقافة والتنمية مع الاعتراف بتأثير العوامل الثقافية على طريقة تخطيط المجتمعات لصنع المستقبل واختيار الوسائل اللازمة لبنائه بصورة ايجابية ومناسبة).

أعلن العقد العالمي للتنمية بموجب قرار إعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٨ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨٦ ليشمل الفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٧، وهو برنامج مشترك لجمل اسرة الأمم المتحدة وتضطلع اليونسكو فيه بدور المنظمة الرائدة.

وقد حددت للعقد أربعة أهداف رئيسية هي: مراعاة البعد الثقافي في التنمية وتأكيد الذاتيات الثقافية والثراؤها وزيادة المشاركة في الحياة الثقافية والنهوض بالتعاون الثقافي الدولي.

ويستند برنامج العقد على التزام المجتمع الدولي فالمطلوب من الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والأفراد والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، الاضطلاع بأنشطة بلغة التنوع كالمشروعات الإنمائية الرائدة وأنشطة البحث والتدريب وأصدار المطبوعات وعقد المؤتمرات واقامة المعارض والمهرجانات التي من شأنها ان تسهم في تحقيق أهداف العقد.

وكان المؤتمر العام لليونسكو وفي دورته الثامنة والعشرين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٥ قد اعتمد قرارا طلب فيه من المدير العام ان يتخذ التدابير الملائمة من أجل العمل على أن تبقى مراعاة البعد الثقافي للتنمية في عملية تحقيق تنمية مستديمة... أولوية من أولويات برامج اليونسكو بعد انتهاء العقد والذي سينتهي رسميا في دورته العادية الخامسة والأخيرة للجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧.

كما وتضمن القرار الذي اعتمده المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته الخمسين بعد المائة في شهر تشرين الأول (إكتوبر) عام ١٩٩٦ فقرة تنص على أنه: (ينبغي أن يكفل برنامج وميزانية عامي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ متابعة أبرز انجازات العقد العالمي للتنمية الثقافية، وينبغي لهذا الغرض الاستمرار في منح الأولوية لموضوع (الثقافة والتنمية) في برنامج اليونسكو وأن يكون هذا الموضوع إطارا لمواصلة الأنشطة التي شرع فيها في نطاق العقد العالمي).

وكان مدير عام اليونسكو قد نوه بأهمية العقد العالمي للتنمية الثقافية خلال اجتماع اللجنة الدولية الحكومية للعقد في قصر المنظمة الدولية في باريس في الفترة بين ٢١ - ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٩٧ وقال: (لقد تمثلت المساهمة الكبرى التي قدمها العقد برأيي في إبراز دور العوامل الثقافية في التضامن الاجتماعي وبناء ثقافة للسلام وحفز ملكة الإبداع في الحياة الثقافية ككل).

وذكر مدير عام اليونسكو بأن أكثر من ١٢٠٠ مشروع نفذت في إطار العقد مؤكدا على انبثاق دينامية ثقافية مستديمة نجدها مثلا في مجال الاعلام الثقافي وفي مجال تعزيز الروابط بين اليونسكو والمؤسسات الشقيقة في منظمة الأمم المتحدة وفي المشروعات المشتركة والمؤتمرات الدولية بشأن البيئة والسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة).

ولا بد من الاشارة الى ان تقرير اللجنة العالمية للثقافة والتنمية المعنون بـ (التنوع الثقافي المبدع) اداة أساسية لإثراء النقاش على الصعيد الدولي بشأن اعتماد نهج جديد في تناول السياسات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية.

ويرى مدير عام اليونسكو مايور ان فرض نماذج التنمية السائدة في الشمال على الجنوب أمر منافي للمنطق وينطوي على عواقب وخيمة لا سيما بالنظر الى النزعة الاستهلاكية المفرطة في الشمال من آثار سلبية واضحة جلية، ولذلك فإن مساهمة العقد ما زالت أساسية لنشر فهم أفضل للتفاعل الدائم بين الثقافة والعلم والتربية والاتصال وبين النسيج الاجتماعي والاقتصادي ككل، ومن ثم فان الاستمرارية يجب ان تكون الكلمة الجوهرية الواجبة للنظر بصورة جادة في متابعة العقد.

ولا بد من الاشارة الى مشروع العواصم الثقافية الاقليمية والتي اسفرت عن توصيات اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية حيث تم اعلان مدينة القاهرة في عام ١٩٩٦ ومدينة تونس في عام ١٩٩٧، عاصمتين ثقافيتين للمنطقة العربية،



الأطفال الفقراء في العالم محط رعاية اليونسكو

ونظمت انشطة ثقافية هامة في كل من هاتين المدينتين.

وتعليقا على نتائج اعمال اللجنة الدولية الحكومية للعقد العالمي للتنمية الثقافية فقد ذكرت السيدة لورديس اريزبه مساعدة المدير العام لليونسكو للثقافة ان المطمع الاساسي للعقد المتمثل في وضع بديل للنماذج الاقتصادية السائدة ما كان ليتحقق لولا الجهود التي بذلت في اطار العقد خلال السنوات العشر الأخيرة.

وذكرت مساعدة المدير العام لليونسكو بالدور الرائد للجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية التي عززت التفكير في موضوع الثقافة والتنمية من خلال وضع اطار يحدد المبادىء والخطوط الرائدة للتنمية البشرية تراعي فيها الثقافة.

وأشارت مساعدة المدير العام لليونسكو الى الموضوعات الرئيسية للعقد التي سيكون هناك استمرار لها في برنامج قطاع الثقافة وهي: الثقافة والتنمية والثقافة والبيئة والثقافة والاستدامة والثقافة والتنمية الحضارية والثقافة والتنمية الحرفية والسياسات الثقافية والمرأة والتنمية والمعارف التقليدية والتنمية ونظم المعلومات الثقافية.

ومن مشروعات العقد العالمي للتنمية الثقافية اعداد كتاب بعنوان (نهج ثقافي إزاء التنمية - دليل التخطيط: المفاهيم والأدوات)، وقد تم اعداده بمشاركة وكالات الأمم المتحدة ومنظمات التعاون الإنمائي وعدد من مراكز البحوث والجامعات والخبراء - وأجريت مناقشات مباشرة حوله مع عدد من موظفي اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الإيفاد) والوكالة الكندية للتنمية الدولية، وأدرجت آراء هذه الجهات مع إقتراحات إضافية في الصيغة النهائية من الكتاب، ويشارك في مراجعته قرابة خمسين خبيرا ووكالة إنمائية ومنظمة بحوث.

والتصور الأساسي الذي يدعو اليه الدليل هو أن تدرس التنمية من منظور الثقافة بحيث يشمل ذلك أساليب تصميم وتنفيذ وتقييم المشروعات والتخطيط المنطلق من القاعدة الى القمة واعداد نظم تخطيطية أكثر مرونة مع تحول دور المؤسسات الانمائية من دور أطراف فاعلة الى دور أطراف ميسرة ويتمثل أحد المبادىء الاساسية الأخرى التي يتضمنها الدليل في ضرورة التأكيد في دراسة الثقافات على تنوعها وقدراتها الابداعية ومن ثم ضرورة تصميم المشروعات وفقا لمقتضيات كل حالة بدلا من وضع خطط نموذجية وتصميم مشروعات موحدة قائمة على اعتبارات نظرية مجردة.

ويهدف هذا الدليل على وجه التحديد الى إيضاح الكيفية التي يمكن بها لأساليب عمل المؤسسات وأصحاب القرار والوكالات المعنية بالتنمية أن تساعد في استهلاك عملية تنمية بشرية مستديمة من خلال ترسيخ النظرية وممارستها العملية في نهج ثقافي سواء كان ذلك في رسم الاستراتيجيات او في تخطيط وتنفيذ برامج ومشروعات مؤسسية أو في مجال التنفيذ الميداني.

ويجري التركيز فيما يخص العمل الميداني على الأدوات التي تساعد على تقدير واقع الأوضاع المحلية وآثار المشروعات الانمائية وتعزيز الأساليب التشاركية لاعداد تلك المشروعات وتنفيذها وتقييم نتائجها وتوسيع نطاق الدور الذي يضطلع به المنفذون الميدانيون بالنسبة الى دور المؤسسات المركزية وأصحاب القرار المركزيين.

أنشطة العقد العالمي للتنمية الثقافية في الدول العربية

لقد تم خلال هذا العقد تنفيذ العديد من المشاريع في مناطق ودول العالم وتناولت بشكل خاص مواضيع الثقافة مثل (الثقافة والصحافة)، (الثقافة والسكان)، (الثقافة والبيئة) تمويل الثقافة وتأثير وسائل الاعلام على الرأي العام وتولى مفكرون بارزون ادارة مناقشات هذا اللقاء الذي كان محوره الرئيسي التصورات المتبادلة لمختلف الثقافات والأديان.

ويشكل الاحتفال باليوم العالمي للتنمية الثقافية في ٢١ آيار (مايو) أحد الأنشطة الترويجية الرئيسية للعقد وتم الاحتفال به في عام ١٩٩٥ في أكثر من ٨٠ دولة عضوة في اليونسكو، وكان النشاط الرئيسي الذي اضطلعت به المنظمة في هذا الصدد هو تنظيم مؤتمر دولي كبير في القاهرة عن موضوع العقد العالمي لعام ١٩٩٥، واعتمد (اعلان القاهرة بشأن الثقافة والزراعية) في هذا المؤتمر الذي شاركت في تنظيمية كل من امانة العقد والفاو واللجنة الوطنية المصرية لليونسكو وضم لفيفا من الشخصيات البارزة على الصعيد الدولي.

أما فيما يتعلق بمشروع العقد العالمي للتنمية الثقافية (العواصم الاقليمية) فهو يرمي من خلال برنامج من الانشطة الثقافية الى تعزيز اهداف العقد العالمي للتنمية الثقافية ولا سيما هدف الحوار بين الثقافات كما يرمي الى احياء ثقافة المدينة المختارة كعاصمة ثقافية في المنطقة التي يستهدفها.

وفي إطار مشروع القاهرة العاصمة الثقافية الاقليمية لعام ١٩٩٦ نظمت عدة انشطة ثقافية في الفترة من الأول من شهر تموز (يوليو) الى ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦، تحت اشراف اللجنة ضمت شخصيات منها على وجه التحديد السيد محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة والسيد ناصر الانصاري رئيس مجلس ادارة الأوبرا والسيد محمود فهمي حجازي رئيس مجلس ادارة المكتبة الوطنية كما ضمت عددا من المسؤولين عن الفنون التشكيلية والفنون الشعبية والمسرح والسينما بوزارة الثقافة.

وفي هذا الاطار نظمت وزارة الثقافة من ١٦ الى ١٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ ندوة لشبكة اليونسكو من الشاطىء الى الشاطىء عن موضوع مشاركة المرأة في دفع حركة التنمية الثقافية في الحضر والريف كما وأتيح للمشاركين في إطار أربع حلقات عمل مناقشة وتبادل الخبرات المكتسبة في المجالات التالية: دور النساء والرجال في التنوع الثقافي والتنمية والعلاقات بين الثقافة والمؤسسات وعرض بعض حالات التدخل الثقافي وآفاق التعاون في هذا المجال في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

كما ونظمت في اطار برنامج (القاهرة العاصمة الثقافية الأقليمية) انشطة اخرى تذكر منها ما يلي: امسيات وندوات شعرية وحفلات موسيقية غنائية من التراث الموسيقي العربي وحفلة موسيقية لأوركسترا القاهرة السمفوني نظمت بالتعاون مع جوقة باريس السيمفونية وحلقة عمل عن الموسيقى الصينية والرقص الصيني ومعارض لأعمال فناني الرسم والتصوير الفوتوجرافي في مصر والعالم العربي واعادة فتح متحف طه حسين والمهرجان الثامن للمسرح التجريبي في القاهرة وتدشين مكتبة التحرير وتنظيم مؤتمر عن حقوق الطفل ومسابقة في موضوع (مصر في مجال الفنون من وجهة نظر أطفال العالم).

وبدأت خلال عام ١٩٩٧ تنظيمات ونشاطات مشروع تونس العاصمة الثقافية الاقليمية علم ١٩٩٧، ببرنامج واسع من الأنشطة الثقافية على المستوى الوطني والعربي وعلى مستوى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط ومن أبرزها: المبادلات الثقافية والتأثيرات المتبادلة بين الثقافة التونسية والثقافات العربية الاسلامية والمتوسطية وتنوع أوجه التعبير الثقافي المعاصر والانتفاع بالتراث الثقافي التاريخي والحفاظ عليه والسياحة الثقافية، هذا بالاضافة الى تنظيم لقاءات دولية مثل ندوة عن العالم ابن رشد ومنتدى عن السياحة والثقافة وندوة عن البحر الأبيض المتوسط باعتباره تراثا ثقافيا ينبغي صونه، كما يتضمن هذا البرنامج العديد من المعارض الموضوعية.

ومن البرامج التي يرعاها العقد العالمي للتنمية الثقافية في العالم العربي برنامج السياحة والثقافة والتنمية في البلدان العربية وهو يشمل تحليل العلاقات بين السياحة والثقافة من خلال أمثلة محددة وتقديم اقتراحات ترمي الى تشجيع قيام سياحة ذات هدف ثقافي من شأنها ان تسلهم في حماية التراث الثقافي واثرائه وأن تشكل موردا اقتصاديا مستديما للبلد وللسكان المحليين.

وأجريت في الموضوع المذكور ثمان دراسات وفقا لنموذج واحد تتعلق بمصر والأردن والمغرب وعمان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا وتونس واليمن، وعرضت هذه الدراسات في حلقتي تدارس اجتمع فيها الخبراء الثمانية وعدد كبير من المشاركين في البلدين اللذين استضافا هاتين الحلقتين.

وأدى نمو السياحة الثقافية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي الى توعية قطاع الثقافة بأن السياحة يمكن ان تسلهم في صون التراث والى توعية المسؤولين الحكوميين بأن احياء التراث الثقافي يمكن ان يشكل مصدرا للعمالة والدخل ومن ثم التنمية.

هذا ووفرت حلقتا تدارس حول السياحة والثقافة والتنمية في العالم العربي عقدت الاولى منها في المغرب من ٧ الى ٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٥ وعرضت فيها الدراسة الأساسية للبرنامج الخاص بالمغرب اما حلقة التدارس الثانية فقد نظمت في صنعاء / باليمن من ١٧ الى ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ وقدمت فيها سبع دراسات اخرى بشأن الدول العربية المعنية.

وقد تم خلال هاتين الحلقتين التطرق الى الثقافة والسياحة والتنمية انطلاقا من الأمور التالية:

لقد أتاحت السياحة في المناطق الصحراوية والمناطق المتاخمة لحماية القرى من نزوح سكانها والتصحر، كما أعيد تأهيل عدة قصبات وتحويلها الى أماكن ضيافة او مراكز لعرض وبيع المصنوعات الحرفية وبفضل السياحة الاستكشافية استفاد أهل القرى من فرص عمل جديدة كأدلة سياحيين وبغالين بالاضافة الى إنشاء شبكة من غرف الضيافة لدى الخواص.

من أبرز النشاطات العالمية التي قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بتنفيذها خلال السنوات الاخيرة الماضية في مساعيها لرعاية مسيرة ثقافة السلام في العلاقات بين المجتمعات والشعوب والدول التي تم انشاؤها بالمشاركة مع الأمم المتحدة واللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية برئاسة خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام الاسبق للأمم المتحدة وعضوية فريق دولي مستقل من الشخصيات العلمية البارزة من الاقتصاديين والاخصائيين في العلوم الاجتماعية وفنانين ومفكرين حيث كلفت هذه اللجنة العالمية باستطلاع أوجه التفاعل بين الثقافة والتنمية وتقديم مقترحات ملموسة تهدف الى مساعدة المجتمع الدولي على التحكم على نحو أفضل بهذه المسائل.

وفي مقدمة تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية يقول خافير بيريز دي كويلار الأمين العام الاسبق للأمم المتحدة رئيس اللجنة العالمية أن التحدي الذي تواجهه البشرية اليوم يتمثل في إيجاد طرق جديدة للتفكير والتصرف وفي التشجيع على انتهاج مسارات انمائية مختلفة مع الاعتراف بكيفية تأثير العوامل الثقافية في الطريقة التي تتصور بها المجتمعات مستقبلها وتختار وسائل بلوغ هذا المستقبل.

ويضيف بيريز دي كويلار في مقدمته لتقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية التابعة لمنظمة اليونسكو، (هنك حاجة ماسة الى تحسين رفاه البشر، وبدأ الناس يشعرون بطريقة لم تكن واضحة دائما ان الفشل في تحقيق التنمية وما استتبعه من احباط قد ترتبت عليه توترات ثقافية في مجتمعات كثيرة، واتخذ هذا الفشل احيانا شكل كوارث إنمائية تتراوح بين الحروب الأهلية والنظم الاستبدادية الفتاكة بحيث تعطل سير عمل التنمية ذاتها).

ويقول بيريز دي كويلار محددا طبيعة عمل اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية: (لقد استهلت اللجنة عملها انطلاقا من بعض المقدمات الواضحة حيث كان كل عضو مقتنعا بأنه على غرار السلام والديمقراطية لا يمكن تعزيز قدرات البشر الا بترسيخها في مبادئهم الاخلاقية وقيمهم التي تشكل أنماط سلوكهم اليومي وكان كل عضو ملتزما باحترام التعددية سواء من حيث احترام الثقافات - تساويها في الكرامة وتنوعها وتباين حيويتها - او من حيث احترام اختلاف الطرق التي تنتهجها نحو التنمية مع التأكيد على أن الثقافة هي عنصر رئيسي في تفسير أنماط التغيير المختلفة وعامل حاسم لتحقيق التنمية المستديمة ان لم تكن هي جوهر هذه التنمية نظرا لأن المواقف وأساليب الحياة هي التي تقرر الطرق التي نتدبر بها جميع مواردنا غير المتجددة.

ويؤكد الأمين العام الاسبق للأمم المتحدة في تقريره الدولي على ضرورة الربط بين التنمية والتقاليد الثقافية للبلدان والشعوب ويقول: (لقد شهدت بعض البلدان تنمية ناجحة لم يقتصر أثرها على سد الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة دائما وانما لنبتقت ايضا امكانية الجمع بين التقاليد الخاصة بكل ثقافة واحدات الموارد الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية).

وأعطى أمثلة على ذلك بلدان شرقي آسيا الغنية والتي قال بأن شعوبها ظلت وفية لقيم تراثها في الوقت الذي حققت فيه لنفسها مستويات معيشية أعلى مما حققته أمم كثيرة في العالم الصناعي، وفي العالم الصناعي نفسه عاد موضوع الثقافة والهوية الثقافية الى احتلال مكان الصدارة بين الاهتمامات العامة نتيجة لتبدد وهم التقدم المادي وارتفاع مستويات استهلاك الأغنياء وسط استشراء الحرمان واستمرار ارتفاع معدلات البطالة الدائمة.

ويؤكد تقرير اللجنة بأن مفهوم التنمية قد اتسع اليوم عندما أدرك الناس ان المعايير الاقتصادية لا يمكن ان تؤلف وحدها برنامجا لكرامة الانسان ورفاهيته بحيث تقاس التنمية اليوم في إطارها بمجموعة واسعة من القدرات تتراوح بين الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفرص المتاحة للفرد في أن يكون سليما معافى ومتعلما ومنتجا ومبدعا يحترم ذاته وينعم بحقوق الانسان.

ويضيف التقرير مشددا على دور الثقافة في ايجاد نظام عالمي اقتصادي جديد وفعال ويقول: (ومع اختلاط البشر عبر العالم على نحو لم يسبق له مثيل اخذ الناس يندرجون في اطارات موسعة تفسح المزيد من المجال لأعمال القدرة والمشاركة ومع ذلك فإن أكثرهم يرى أن النظام العالمي نفسه يبدو وكأنه يفقد توازنه وعزيمته وترابطه باطراد، مما حمل الكثيرين على اللجوء الى الثقافة باعتبارها حصنا وملاذا ووسيلة للتصدي لجمود النظام العالمي وقصوره، وكما ان مهام بناء السلام وتعزيز القيم الديمقراطية تنطوي على مجموعة متكاملة ومتماسكة من الأهداف، فان الحقوق الاقتصادية والسياسية لا يمكن اهمالها بمعزل عن الحقوق الاجتماعية والثقافية للانسان.

ويطرح تقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية في إطار منظمة اليونسكو عدة توصيات للتصدي للأزمات العالمية والتي وصفها التقرير بأنها تنتج غالبا بسبب نقص التنمية ومن هذه التوصيات انشاء نظام للانذار المبكر ينبه الأمم المتحدة بغية اللجوء الى الدبلوماسية الوقائية واتخاذ تدابير لتدارك الموقف في الوقت المناسب.

كما ويوصي التقرير الى ضرورة اجراء تحليل فني للابعاد الجديدة لأمن البشرية بما في ذلك أمنها الاقتصادي والسياسي والثقافي والبيئي وذلك في إطار مؤسسات عالمية متخصصة بحيث يدعو الى ضرورة ان تضطلع اليونسكو الى جانب وكالات عالمية أخرى بدور قيادي في مساعدة البلدان على صوغ استراتيجيات جديدة للتنمية البشرية من أجل صون القيم الثقافية والتراث الاثني وإثرائهما بدلا من تدميرهما.

كما وتؤكد اللجنة الدولية بوضوح انه يستحيل اقرار قواعد اخلاقية علمية وفرق سيادة القانون الدولي في مجال السلوك الدولي ما لم تكن الأمم القوية على استعداد لان تخضع شأنها شأن سائر المجتمع الدولي للقواعد المشتركة، ذلك أن مفاهيم المساواة أمام القانون الدولي هي من المفاهيم الأساسية التي طورتها الأمم على مدى قرون وقد آن الأوان لكي يتجسد تطبيق هذه المبادىء على القواعد الأخلاقية للقرن المقبل.

الثقافة تحتل دورا رئيسيا لقيام نظام اقتصادي عالمي جديد يستند الى مبدأ اللقاء والحوار بين الثقافات.. ويبتعد عن الهيمنة والتسلط

في مشروع قرار الى مجلس الأمن غداً

واشنطن ترجح تشديد العقوبات على العمل العسكري كخطوة أولى في حملة الضغط الجديدة على العراق

■ واشنطن: هدى توفيق

■ أعلنت الولايات المتحدة أنها ستطلب من مجلس الأمن غداً الاثنين اصدار قرار يحظر على الدول السماح لمسؤولين عراقيين بدخول أراضيها.. وذلك بموجب التحذير الذي صدر في القرار الأخير للمجلس، وامتنعت فرنسا وروسيا والصين عن التصويت عليه وكذلك مصر وكينيا.

وأعلن جيمس روبن المتحدث بلسم وزارة الخارجية ان أمريكا سوف تحث المجلس على اتخاذ اجراءات حاسمة للضغط على العراق، ولكي يدرك الرئيس العراقي صدام حسين انه يرتكب خطأ جسيما بعدم احترام قرارات الأمم المتحدة.

وفي تصريحاته، ترك روبن الباب مفتوحا امام امكانية ان يكون تشديد العقوبات على العراق لا العمل العسكري هو الخطوة الأولى في حملة الضغط الجديدة.

وأعلن المتحدث، ان الخارجية وافقت على منح طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي تأشيرة دخول ليزور الأمم المتحدة ويجري اتصالات هنك مع من يشاء.. إلا انه أضاف ان أمريكا مصممة على متابعة اصدار أجراء حاسم من مجلس الأمن غداً الاثنين في نفس الوقت الذي يحاول فيه عزيز عقد لقاءات أو التحدث مع من يريد.

وقال المتحدث، أن الوفد الامريكي سوف يتقدم بمشروع القرار بعد ان يتلقى المجلس تقرير البعثة الدبلوماسية الدولية عن مهمتها بالعراق.

وأعلن المتحدث بلسم الخارجية ان التقييم الذي توصل اليه الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت يؤكد ان البعثة التي أوفدها كوفي عنان الأمين العام الى بغداد فشلت في مهمتها ولم تحقق النتائج المطلوبة.. كذلك لا يوجد أمل كبير لدى الادارة في نجاح الحل الدبلوماسي.. ولذلك فلن أي خيار آخر غير مستبعد.

ووصفت وزارة الخارجية هذا التطور بأنه مزعج للغاية.. وان الموقف اليوم أسوأ من الأيام السابقة لأنه لا يوجد مؤشر على ان صدام قد تجاوب مع الرسالة التي نقلتها البعثة الى عزيز.

وقالت أولبرايت ان الولايات المتحدة لديها فرصة أفضل الآن لكي تدفع بالاجراء الذي تريده الى مجلس الأمن بعد فشل المحاولة الدبلوماسية التي وقف وراءها الكثيرون.

وأوضحت أولبرايت للصحفيين: «نتوقع ان يكون هناك عمل حازم لارغام صدام على الامتثال» مضيفة انه ينبغي للرئيس العراقي ألا يتشكك في عزم المجتمع الدولي على اتخاذ هذا العمل الحازم».

وقرر الأمين العام للأمم المتحدة اختصار جولته التي يقوم بها في أمريكا اللاتينية بسبب الأزمة بين الأمم المتحدة والعراق. وأعلن فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان ان الأمين العام سيعود اليه الأحد الى نيويورك. وأضاف ان العراقيين رفضوا خطته لإنهاء الأزمة. وتابع قائلا ان مهمة البعثة الدولية ستجمد وستترك المسألة لمجلس الأمن.

مقاتلات (ف/ايه - ١٨ سي «هورنيت») على متن حاملة الطائرات الامريكية. (أ.ب)

٢٠ ألف جندي أمريكي في المنطقة لردع العراق تساندهم الطائرات المقاتلة والسفن الحربية

■ الخليج: تحتفظ الولايات المتحدة بقوات قوامها ٢٠ ألف جندي بأسلحتهم، اضافة الى الطائرات المقاتلة والاستطلاعية والسفن الحربية في منطقة الخليج حاليا لردع العراق عن الاعتداء على جيرانه ولمراقبة منطقتي الحظر الجوي فوق جنوبه وشماله.

وتتشكل هذه القوات مما يلي:

- حوالى ١٢ ألف عسكري بحري بما في ذلك ٥٥٠٠ جندي وملاح على متن حاملة الطائرات «نيميتز» اضافة الى ٥٠ طائرة هجومية و٢٠ طائرة مساندة و٤ مدمرات و٣ فرقاطات مزودة بصواريخ مواجهة وغواصة هجومية واحدة وطرادين.

قوة بحرية تشمل ٢١٠٠ من جنود البحرية «المارينز» المجهزين جيدا للقتال في اطار مجموعة هجوم برمائي تقودها السفينة الحربية «بيليليو» وتساندها طائرات ومروحيات هجومية.

- حوالي ١٥٠٠ جندي في الكويت.

- حوالي ١٢٠ طائرة قتالية وطائرات اخرى متمركزة في قاعدة الأمير سلطان الجوية بوسط السعودية مع مجموعة قتال واسناد من ٦٠٠ فرد. (أ.ب)



زورق قيادة تابع لحاملة الطائرات «نيمتز» في مياه الخليج. (أ.ب)

قائد عراقي يؤكد الاستعداد لمواجهة أي حماقة أمريكية

■ بغداد: أكد الفريق الركن طيار خلدون خطاب بكر قائد القوة الجوية العراقية ان جميع الطيارين العراقيين على أهبة الاستعداد لمواجهة أي اعتداء أو «حماقة» جديدة قد ترتكبها الادارة الأمريكية وأذنابها ضد العراق». وقال في تصريح لصحيفة «القادسية» الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية نشرته أمس «ونحن على أتم الاستعداد للدفاع عن العراق ومقدساته. ووصف خطاب قرار القيادة العراقية برفض القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن رقم ١١٣٤ ومنع التعامل مع المفتشين الأمريكيين باللجنة الخاصة بأنه يمثل ضمير الشعب وقواته المسلحة. (أ ش أ)

وسط دعوات للعراقيين للتطوع وحمل السلاح

عزيز في طريقه إلى الأمم المتحدة

■ بغداد: ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان الرئيس العراقي صدام حسين زود مساء امس الاول نائب رئيس وزرائه طارق عزيز تعليماته قبل توجهه الى نيويورك لمواصلة محادثاته مع الأمم المتحدة.

واوضحت الوكالة أن الرئيس العراقي عقد اجتماعا ضم أبرز اركان القيادة العراقية، تم خلاله استعراض نتائج زيارة بعثة الامم المتحدة للعراق والموقف السياسي في شكل عام».

واضافت ان «التوجيهات اللازمة» اعطيت خلال الاجتماع لعزيز الذي سيغادر الى نيويورك من دون ان تشير الى موعد سفر نائب رئيس الوزراء. واشارت الوكالة الى ان الاجتماع ضم الى جانب الرئيس العراقي وعزيز، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية) عزت ابراهيم ونائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان وعضو مجلس قيادة الثورة علي حسن المجيد ورئيس المجلس الوطني (البرلمان) سعدون حمادي ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف.

وواصل تليفزيون «الشباب بالعراق» الذي يديره النجل الاكبر للرئيس العراقي عدى صدام حسين دعوة العراقيين الى التطوع وحمل السلاح للتصدي للهجمة الامريكية والدفاع عن العراق وسيادته.

وشن العراق هجوما على ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.. واتهمه بالعمل على تأليب اعضاء مجلس الامن ضده.

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان التصريحات التي ادلى بها بتلر ووصف فيها مناقشة مجلس الامن لمطالب العراقي بانها اخطر تحد يواجهه المجلس في تاريخه بانها تصريحات تحريضية. (وكالات)

بعد عودة البعثة الدولية خالية الوفاض

صدام إستغل الأزمة لشل عمليات مراقبة نزع الأسلحة

■ الامم المتحدة، كسب الرئيس العراقي صدام حسين الجولة الاولى في مواجهته مع الولايات المتحدة.. فالبعثة الرفيعة المستوى التي ارسلها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة الى بغداد لمحاولة اقناع العراق بالغاء حظر مشاركة مفتشي الاسلحة الامريكيين في فرق الامم المتحدة عادت خالية الوفاض.

ومن المقرر ان تقدم البعثة تقريرا كاملا لمجلس الامن يوم غد الاثنين.

وفي الوقت نفسه وعلى مدى الايام العشرة الماضية شل العراق حركة نظام المراقبة المعقد بالامم المتحدة الذي تكون بعد حرب الخليج لرصد وازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وضمان عدم بنائها من جديد. وتوقفت كل العمليات الميدانية التي تقوم بها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بالحد من التسلح العراقي.

في البداية اوقفت اللجنة نفسها اعمال التفتيش على المواقع المشتبه بها لتقييم التحرك العراقي الذي استهدف الامريكيين.

ويوجد حاليا ستة امريكيين بين ١٠٠ مفتش تقريبا في اللجنة بالعراق. وبررت بغداد عملها على اساس ان الامريكيين يخدمون سياسة واشنطن بتعمدهم منع اللجنة الخاصة من اعلان خلو العراق من كل الاسلحة المحظورة. ويعد ذلك شرطا اساسيا للتخفيف من العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت.

وعندما امر ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الاسترالي استئناف العمل الميداني في الثالث من نوفمبر نفذ العراق حظر مشاركة الامريكيين ورفضت اللجنة الاستمرار دونهم.

وخلال جزء كبير من الفترة التي توالت فيها هذه الاحداث توقفت ايضا الطلعات التي تقوم بها طائرات الاستطلاع التي يقودها امريكيون.

ووافق بتلر على طلب عنان ارجاء الطلعات اثناء وجود البعثة الثلاثية التابعة للامم المتحدة في بغداد. ولوح العراق ايضا بتهديد مستتر باسقاط طائرات الاستطلاع «يو ٢». وقال بتلر لمجلس الامن في وقت لاحق ان العراق عبث بنظام متطور للاستطلاع بالكاميرات يهدف الى ضمان عدم استخدام العراق لمعدات ذات استخدام مدني وعسكري لاعادة بناء نظم الاسلحة المحظورة.

واضاف ان العراق اخرج المعدات التي يمكن ان تستخدم في تحقيق الاتزان في اجهزة تحديد اتجاه الصواريخ المحظورة عن نطاق الكاميرات. وقال ايضا ان بعض الكاميرات تعرضت للعبث.

ونفى وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق يعوق مراقبة الامم المتحدة ولكنه ذكر ان بعض المعدات نقلت خوفا من تعرض العراق لهجوم عسكري محتمل من الولايات المتحدة. واوضح في رسالة لمجلس الامن ان بعض الكاميرات تلفت بسبب انفجار خلال اختبار محركات في أحد المواقع.

ووافقت الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان تسعيان حثيثا للحفاظ على وحدة مجلس الامن ازاء تصرفات العراق على ان يرسل عنان بعثة تابعة للامم المتحدة الى بغداد ووافقتا ايضا على قرار ارجاء الطلعات الجوية للطائرات يو ٢ حتى يوم غد الاثنين. ولكن مع فشل بعثة الامم المتحدة سيتعين على الدولتين والاعضاء الآخرين في مجلس الامن بحث الخيارات.

وعندما تفجرت الازمة اصدر مجلس الامن بيانا يحذر فيه بغداد من نتائج وخيمة اذا اصرت على موقفها. وقد تكون احدى النتائج تنفيذ تهديد اشتمل عليه قرار اصدره مجلس الامن منذ فترة قصيرة بحظر سفر المسؤولين العراقيين الذين يعوقون فرق الامم المتحدة.

وقال دبلوماسيون ان هناك عقوبات اخرى محتملة ربما تشمل تشديد القيود على استيراد العراق للمعدات ذات الاستخدام المدني والعسكري معا. ولكن يرجح ان تجد الولايات المتحدة وبريطانيا صعوبة في اقناع عدة اعضاء في مجلس الامن بأن العراق ارتكب «انتهاكا ماديا» للقرار الصادر في عام ١٩٩١ الذي ادى الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج وفرض شروط قاسية بشأن الحد من التسلح العراقي.

ومهد مثل هذا الاعلان في الماضي لاستخدام القوة العسكرية ضد العراق على اساس انتهاكه لشروط وقف اطلاق النار.

واعلن المجلس ان العراق ارتكب مثل هذا الانتهاك في يناير عام ١٩٩٣ بعد ان استعاد اسلحة ومعدات من قاعدة بحرية عراقية في أم قصر وقررت لجنة حدود تابعة للامم المتحدة انها تقع داخل الاراضي الكويتية. وفي الوقت نفسه حاول العراق ان يمنع طائرات الامم المتحدة من نقل اعضاء في اللجنة الخاصة. وهاجمت الولايات المتحدة وشركاؤها في التحالف الدولي في حرب الخليج اهدافا في جنوب العراق. ولكن روسيا وفرنسا والصين التي تتخذ موقفا اكثر تعاطفا ازاء بغداد من الولايات المتحدة وبريطانيا عارضت اي اعلان «للانتهاك المادي» من جانب العراق.

وتصرفت الولايات المتحدة بشكل مستقل عن المجلس في بعض المواقف ردا على ما تعتبره تصرفات عراقية غير مقبولة.

وفي سبتمبر ١٩٩٦ هاجمت منشآت دفاع جوي في جنوب العراق بصواريخ «كروز» ردا على هجمات العراق ضد الاكراد في شمال البلاد.

وفي يونيو عام ١٩٩٣ اطلقت طائرات حربية امريكية صواريخ كروز على مقر للمخابرات في بغداد ردا على ما زعمت انه مؤامرة عراقية لقتل الرئيس السابق جورج بوش. (رويترز)



شبان عراقيون يرفعون صورا لصدام خلال تظاهرة في بغداد ضد التهديدات الامريكية العسكرية. (رويترز)

طائرات «يو ٢» تستأنف طلعاتها غداً

بتلر يتهم العراق بمنع تغيير معدات لاكتشاف الأسلحة الكيماوية

■ الأمم المتحدة، قال ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالمكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ان العراق منع مفتشي اللجنة من تغيير معدات أجهزة لتحليل عينات الهواء تستخدم لاكتشاف أي نشاط محظور يتعلق بالأسلحة الكيماوية.. لكن مصادر الأمم المتحدة أكدت ان الفريق المكلف بانجاز المهمة منع من دخول الموقع لأن من بين أفراده خبراء امريكيين.

وقال بتلر في رسالة الى مجلس الأمن الدولي أمس الأول ان تلك المعدات لابد من تغييرها وتحليل معلوماتها بشكل دوري. وأضاف في مؤتمر صحفي في وقت لاحق ان المواقع التي راقبتها أجهزة تحليل الهواء تحتوي على معدات ذات استخدام مزدوج «فهي يمكن استخدامها في صنع الاسبرين أو يمكن استخدامها في صنع أسلحة كيماوية لغاز الخردل.. وأضاف قائلا، ان المعدات يمكن تحويلها لصنع «عناصر كيملوية لأغراض الأسلحة في فترة زمنية قصيرة جدا فعلا». وزعم ان العراق قد يستغل توقف عمليات التفتيش لانتاج الأسلحة الكيماوية.

وقال بتلر ان أجهزة قياس الجو وضعت في عدد كبير من المصانع العراقية وان بعض هذه المصانع الكيماوية «قادرة على انتاج مواد يمكن ان تستخدم لأسلحة كيماوية خلال أيام».

وقال أيضاً ان العراق مايزال يخفي معدات موجودة في مواقع حساسة تراقبها الأمم المتحدة، بعيدا عن مجال الكاميرات. وأوضح ان السلطات العراقية أضاءت المواقع من جديد وكفت عن التشويش على الكاميرات، ولكن المعدات «مازالت خارج المجال الذي تلتقطه الكاميرات». وقال ان أكياس الرمل وضعت في المكان مما لا يسمح بمعرفة ما اذا كانت هذه المعدات مازالت موجودة أو انها نقلت الى مكان آخر. وأكد ان اللجنة الخاصة «لا تملك وسائل لمعرفة المكان الذي نقلت اليه المعدات ولا لمعرفة امكانية استخدامها».

وحذر انه اذا استمر مثل هذا الوضع «فسنجد أنفسنا قريبا في موقف لن تكون لدينا فكرة تذكر عن أساس عدد عناصر الأسلحة الكيماوية التي يملكونها أو التي انتجوها وسيتعين علينا العودة الى نقطة البداية».

وسئل بتلر عن استبعاد الأمريكيين من فرق التفتيش فقال «هذا أمر غير وارد. لقد تعاقدنا مع أفضل العناصر التي يمكننا العثور عليها.. نفس فكرة اعادة التوازن باستبعاد جنسية لا تمثل فقط تناقضا من الناحية القانونية ولكنها غير معقولة أيضا».

ورفض اتهامات العراق بأن مفتشي الأسلحة الامريكيين لهم صلة بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية.. قائلا «هذا هراء. انه بلا أساس».

وأوضح بتلر أيضا لمجلس الأمن الدولي ان العراق أعلن انه اتخذ خطوات لتوفير اضاءة داخلية كافية وعدم اعاقة عمليات التصوير التي تقوم بها كاميرات المراقبة التابعة للأمم المتحدة.

وأكدت التقارير المبدئية من اللجنة الخاصة لعمليات المراقبة والتحقق في بغداد ذلك ولكن بعض المعدات ماتزال خارج نطاق تصوير الكاميرات.

وقال بتلر ان فرق الأمم المتحدة الارضية ستواصل عملها في حين ستستأنف طائرات الاستطلاع «يو ٢» التي يقودها أمريكيون وتزود لجنته بالمعلومات طلعاتها غدا الاثنين مثلما اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع.

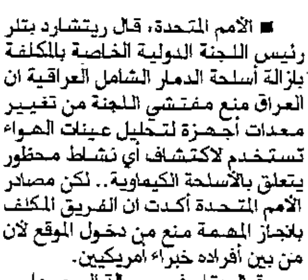
وعلقت هذه الطلعات عندما أرسلت بعثة الأمم المتحدة الى بغداد في وقت آخر الاسبوع الماضي في محاولة غير ناجحة لإقناع العراق بالتخلي عن طرد خبراء الأسلحة الأمريكيين.

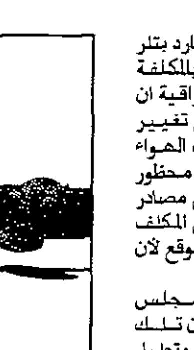
وحذر بتلر من اسقاط هذه الطائرة التي قال انه يحتاجها للاستطلاع البري لاسيما وان عمل فرق التفتيش الأرضية توقف.

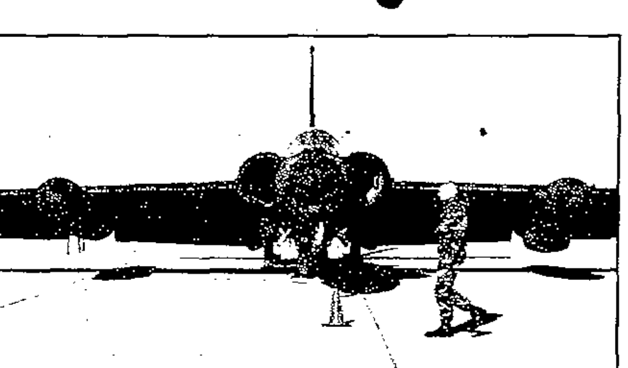
وأبلغ العراق بأنه سيتحمل «المسؤولية عن العواقب» لأن «دفاعاته الجوية مستعدة في كل مكان»!

وكان مسؤول بوزارة الدفاع الامريكية حذر الليلة قبل الماضية من ان أي اعتداء على طائرة التجسس الأمريكية سيكون بمثابة «عمل حربي».

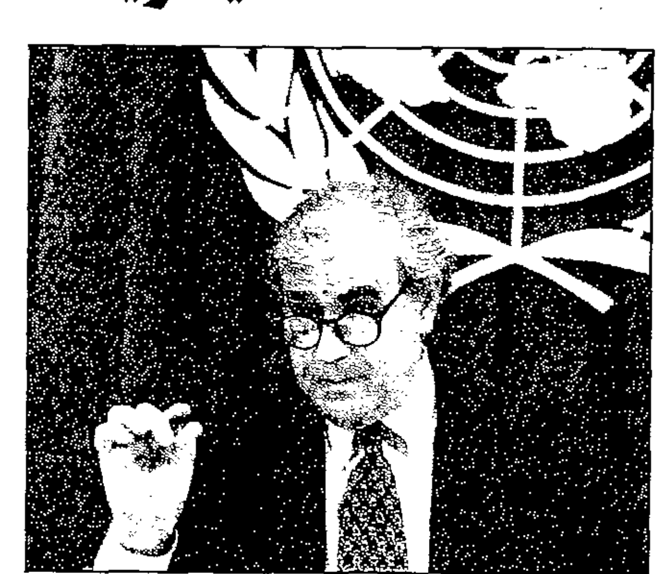
وأضاف المسؤول الكبير «نحن لا نتوقع ان يفعل العراق ذلك». وأوضح ان «طائرة يو. تو ستقوم بمهمتها بإشراف الأمم المتحدة وهذا الاعتداء سيكون اذن اعتداء ضد الأمم المتحدة واعتداء ضد مهمة تنفذ بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي». لكنه رفض الادلاء بأي تعليق. وردا على سؤال حول احتمال حصول عمليات عسكرية انتقامية من جانب الولايات المتحدة في حالة اسقاطها. (وكالات)







طائرة تجسس أمريكية من طراز «يو ٢» في قاعدة جوية بفرنسا العام الماضي. ويطلب العراق بوقف طلعات طائرة مماثلة فوق أراضيه ضمن عمليات المراقبة الدولية. (أ ف ب)



بتلر خلال مؤتمره الصحفي «أ ب»

بغداد تتهم بتلر بالتحريض وتنصحه بالابتعاد عن الجوانب السياسية

■ بغداد، وصفت صحيفة «العراق» التصريحات التي ادلى بها ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة امس الاول وقال فيها ان مناقشة مجلس الامن لمطالب العراق اخطر تحد يواجهه المجلس في تاريخه بانها تحريضية يقصد منها تأليب اعضاء المجلس ضد بغداد.

وقالت في تعليق سياسي أمس ان رئيس اللجنة الخاصة يهدف الى اثارة اعضاء مجلس الامن والايحاء لهم بأن العراق قد ارتكب خطأ جسيما ومارس تحديا كبيرا ضد المجتمع الدولي. واضافت الصحيفة بأن تصريحات بتلر تكشف بشكل سافر ابتعاده عن اختصاصه الفني الذي حدد له وقيامه بممارسة «دور سياسي يبدو انه قد رسم له».

واشارت الى ان محاولة بتلر الايحاء بأن العراق اتخذ قراره بمنع المفتشين الامريكيين تحت تأثير خشيته من اكتشاف اسلحة محظورة هو امر محض هراء.. موضحة انه وقبله رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة فشلا فشلا ذريعا في اثبات ذلك رغم محاولاتهما المستمرة.

ونصحت الصحيفة بتلر بالابتعاد عن الجوانب السياسية والالتزام بالجوانب المهنية وفي اطار التفويض الممنوح له من مجلس الامن. (أ.ش.أ)

الابراهيمي وزميلاه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في بغداد أمس الأول بعد انتهاء مهمتهم. (أ ف ب)

دبلوماسيون في الأمم المتحدة

مهمة البعثة الدولية الى بغداد كانت مجازفة

■ الأمم المتحدة: يعتقد دبلوماسيون في الأمم المتحدة ان الأمين العام كوفي عنان جازف في توريط نفسه بالنزاع الحالي بين المنظمة الدولية والعراق وارسال ثلاثة موفدين عنه الى بغداد في «مهمة مستحيلة» سيكون لها في حال فشلها آثار سلبية في المدى البعيد على سلطة المنظمة وعلى مكانتها الشخصية.

وأشار الدبلوماسيون الى ان عنان كان يعلم منذ البداية ان الموفدين الذين أنهوا محادثات في بغداد استمرت يومين لا يستطيعون التفاوض حول أي شيء وان مهمتهم تنحصر في محاولة اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بضرورة العودة عن قرارها الأخير استثناء الأمريكيين من العمل مع اللجنة الدولية الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم».

ويعتقد هؤلاء الدبلوماسيون ان الموفدين وهم برئاسة الجزائري الأخضر الإبراهيمي فشلوا في مسعاهم الأساسي كما كان قد توقع سلفا العديد من الخبراء السياسيين.

أما الفشل فمرده ان بغداد اسرعت في استغلال «النافذة» التي فتحها السكرتير العام كفرصة للضغط من أجل انهاء العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على العراق عام ١٩٩٠.

وتحسباً للفشل أصدر عنان بيانا محذرا العراق بأنه في حال ان نتائج مهمة البعثة الدولية لم تتكلل بالنجاح فانه سوف ينهي وساطته في الأزمة وتعود القضية من جديد الى مجلس الأمن.

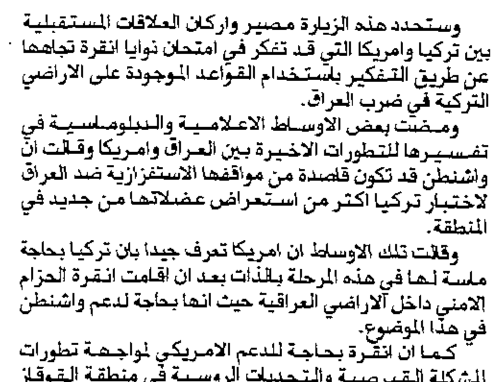
ويبدو حتى هذه اللحظة ان الرئيس العراقي هو الوحيد الذي استفاد من بادرة عنان اذ منحته فرصة لإظهار الانقسامات داخل مجلس الأمن حول الطرق والوسائل الواجب اتباعها في التعامل مع العراق ومستقبل العقوبات الدولية.

ولم تأت هذه النتيجة كمفاجأة للمنتقدين الأوائل لبعثة السلام وحتى ان الذين ساروا الى جانب الخيار الدبلوماسي لابد وان كان لديهم شكوكهم اذا ما أخذت بعين الاعتبار أساليب لعبة القط والفأر التي دربت بغداد على اتباعها في تعاملها مع الأمم المتحدة منذ اندحار القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

ويشير الدبلوماسيون الى انه لو كان للعراق أية نية في التراجع عن موقف المواجهة الذي اتبعوه واعطاء الدبلوماسية فرصة لحل الأزمة لكان تصرف بطريقة مختلفة.

وبدلا من تهيئة جو سلمي لزيارة الموفدين الدوليين لبغداد استمر العراق في تحديد قرارات مجلس الأمن وحتى في اليوم الذي بدأت فيه المحادثات كان من نتيجة منع العراق للمفتشين الأمريكيين من المساهمة في عمليات التفتيش ان علقت الفرق الدولية عملها لليوم الرابع على التوالي. ولجأ العراقيون الى الاجراء ذاته اليوم أيضا.

وأكد من ذلك فان العراق يستغل تعليق عمليات التفتيش للعبث بكاميرات المراقبة واخفاء المعدات الرئيسية العائدة لمهمة المفتشين في مواقع للأسلحة مشتبه بها. (كونا)



يلماظ يعترف بالضغوط ويبحث «التنازلات»

انقسام تركي حول السماح للطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة «انجيرليك»

■ أنقرة: أخذت الازمة بين العراق والولايات المتحدة تلقي بظلالها على الساحة التركية في ضوء المعلومات التي تحدثت عن وصول مجموعات جديدة من الطائرات الامريكية لقاعدة انجيرليك الامريكية جنوب تركيا.

هذه المعلومات التي لم يكذبها احد من المسؤولين الاتراك السياسيين والعسكريين على حد سواء اكتسبت طابعا مهما عندما اعترف رئيس الوزراء مسعود يلماظ بالضغوط الامريكية التي يتعرضون لها باستمرار للسماح لواشنطن باستخدام القاعدة المذكورة خلال العمليات العسكرية المحتملة ضد العراق.

كما اعترف يلماظ بموافقة حكومته على الغاء جميع القيود المفروضة على الطائرات الامريكية التي تحلق ومنذ عام ١٩٩١ في الاجواء العراقية في اطار نشاط قوات التحالف الدولي الموجودة بتركيا لحماية أكراد العراق ومنع الجيش العراقي من تجاوز خط العرض ٣٦.

هذه التطورات رافقتها معلومات اخرى تحدثت عن وصول ٤٠ من الضباط الامريكيين الى مدينة ديار بكر القريبة من الحدود العراقية حيث توجد قاعدة جوية امريكية اخرى تنطلق منها الطائرات الامريكية في عملياتها وجولاتها الاستطلاعية فوق الاراضي العراقية.

وقد أثارت هذه المعلومات انقساما واسعا بين الاوساط الاعلامية والسياسية التركية خاصة بعد ان قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن بان بلاده لم تطلب من تركيا السماح لها باستخدام قواعدها الموجودة على أراضيها وهو ما يتناقض مع تصريحات رئيس الوزراء يلماظ.

ولم تخف المصادر التركية المختلفة قلقها من جميع هذه التطورات السريعة والمثيرة ولم تعد تستبعد استخدام القواعد الامريكية من جديد ضد العراق حيث لا تستطيع الحكومة التصدي لهذا القرار بسهولة خاصة في الوقت الذي يستعد فيه يلماظ لزيارة الولايات المتحدة في الفترة من ١٧ الى ١٩ نوفمبر الحالي.

وستحدد هذه الزيارة مصير واركان العلاقات المستقبلية بين تركيا وامريكا التي قد تفكر في امتحان نوايا انقرة تجاهها عن طريق التفكير باستخدام القواعد الموجودة على الاراضي التركية في ضرب العراق.

ومضت بعض الاوساط الاعلامية والدبلوماسية في تفسيرها للتطورات الاخيرة بين العراق وامريكا وقالت ان واشنطن قد تكون قاصدة من مواقفها الاستفزازية ضد العراق لاختبار تركيا اكثر من استعراض عضلاتها من جديد في المنطقة.

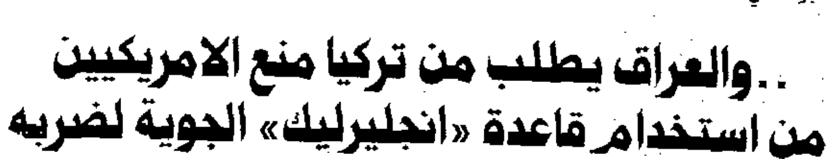
وقالت تلك الاوساط ان امريكا تعرف جيدا بان تركيا بحاجة ماسة لها في هذه المرحلة بالذات بعد ان اقامت انقرة الحزام الامني داخل الاراضي العراقية حيث انها بحاجة لدعم واشنطن في هذا الموضوع.

كما ان انقرة بحاجة للدعم الامريكي لمواجهة تطورات المشكلة القبرصية والتحديات الروسية في منطقة القوقاز وآسيا الوسطى كما هي بحاجة لدعم سياساتها في الشرق الاوسط عموما وخاصة بعد تحالفها العسكري مع اسرائيل وهو التحالف الذي بات واضحا بان واشنطن قد تبنته منذ البداية.

كل ذلك يفرض على أنقرة تقديم المزيد من التنازلات التركية لامريكا وخاصة في موضوع مهم كما هو الآن في العراق واذا فشلت تركيا في التصدي للمطالب الامريكية وعندما تقرر واشنطن ضرب العراق من تركيا فحينها ستجد انقرة نفسها في معمعة الاحداث الساخنة في المنطقة.

وحينها سيكون من الصعب عليها ان تخرج منها بسهولة ان لم تفكر بالبقاء فيها لمدة طويلة وفي اطار حساباتها الاقليمية الجديدة التي قد تكون باسم مصالحها الوطنية والقومية او لخدمة حلفائها الغربيين أو من المنطقة.

وستحدد الايام القليلة القادمة مدى صحة هذه التوقعات والحسابات حيث اثبتت الاشهر القليلة الماضية مدى صحة التوقعات الخاصة بالتحالف مع اسرائيل وقصة الحزام الامني شمال العراق وكان الحديث عن هاتين المسألتين قد بدأ قبل خمسة او ستة أعوام وتحقق مؤخرا. (ق.ن.أ)



..والعراق يطلب من تركيا منع الامريكيين من استخدام قاعدة «انجليرليك» الجوية لضربه

■ اسطنبول: ذكرت وكالة انباء الأناضول التركية أمس ان القائم بالأعمال العراقي في انقرة سعد السامرائي حث الحكومة التركية على عدم السماح للولايات المتحدة باستخدام قاعدة «انجرليك» الجوية بجنوب تركيا لتوجيه ضربة جوية الى العراق وذلك خلال اجتماع عقده امس الاول مع مسؤول تركي بارز.

ونقلت الوكالة عن السامرائي قوله ردا على سؤال عن امكانية شن الولايات المتحدة هجمات على العراق من القاعدة «نأمل ألا يحدث ذلك. تربطنا علاقات عميقة. واذا حدث ذلك سيحزننا للغاية».

وقال السامرائي للصحفيين «نحن لا نريد اثارة ازمة ومستعدون للتعاون وبابنا مفتوح. ليس لدينا مشكلة ومشكلتنا الوحيدة مع الولايات المتحدة».. (رويترز)





المبعوث الدولي الياسون يتحدث خلال المؤتمر الصحفي. (رويتر)

المبعوث السويدي الياسون

يجب تفادي «سباق الشجاعة» بين العراق والأمم المتحدة

■ استوكهولم: قال أحد مبعوثي الأمم المتحدة الى العراق يان الياسون أمس ان الأمم المتحدة والعراق يخوضان «سباق الشجاعة» وقد تكون له عواقب وخيمة. وقال «الأمريكيون لديهم تعبير يسمى سباق الشجاعة. أرجو أن يفهم العراقيون ان عزلتهم يمكن ان تسوء كثيرا عن اليوم».

وكان المبعوث السويدي يتحدث في مؤتمر صحفي في استوكهولم قبل ان يسافر الى مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ويطلق تعبير سباق الشجاعة على رياضة كان الشبان الأمريكيون يمارسونها حيث ينطلقون بالسيارات في اتجاه بعضهم بعضا والذي يتفادى المواجهة أولا يعتبر جبانا.

وقال الياسون ان رسالة بعث بها العراق الى كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة تشدد على ان الاعضاء الامريكيين في فرق التفتيش عن الأسلحة التابع للمنظمة الدولية في العراق لابد وان يتركوا البلاد. وأضاف «ولكنهم أبلغونا.. وهذا ليس واردا في الرسالة.. ان الأمريكيين يمكن ان يبقوا مع استمرار المباحثات مع الأمم المتحدة». وأضاف ان البعثة الدولية برئاسة الأخضر الابراهيمي التي زارت بغداد الاسبوع الماضي أبلغت الزعماء العراقيين أثناء مباحثات استمرت ١٢ ساعة ان من مصلحتهم سحب قرارهم بطرد الأمريكيين. وخلص الى القول «لن يسحب العراق في الوقت الحالي قراره بطرد الأمريكيين». وسلم بأنه يشعر بخيبة أمل.. قائلا «نعم أنا أشعر بإحباط لأننا لم نحصل على الرد الذي كنا نريده والذي هو أفضل شيء للعراق وللعالم».

غير انه دافع عن قرار عنان ارسال البعثة الى العراق قائلا ان مهمة الأمم المتحدة هي محاولة الحيلولة دون تحول النزاعات الى صراع مسلح. وأوضح انه لم يبق أمام العراق سوى أيام قليلة لسحب تهديده بطرد المراقبين الأمريكيين والحيلولة دون تصعيد الموقف بشكل خطير.

(رويتر)

تحليل إخباري

بسبب سياستها المعادية للعراق

أمريكا تواجه صعوبة في حشد تأييد عربي

■ عن: لوس انجلوس تايمز
■ ترجمة: ميسون جحا

■ إن قرار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون توجيه ضربة عسكرية لمعاقبة الرئيس العراقي صدام حسين جراء عرقلته عمل فرق التفتيش على الأسلحة، فإنه ربما رغب في الحصول ولو على تأييد شفهي من حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي.

إذا كان الأمر كذلك، ربما كان من الصعب ايجاد هذا النوع من التأييد.

فعلى الرغم من كون دول عربية كمصر والاردن والمملكة العربية السعودية ربما تتعاطف مع موقف الولايات المتحدة في هذا الشأن. أي بالاعتقاد بأن صدام حسين يتعمد استفزاز أمريكا. لم يكن هناك سوى تأييد عام صامت للولايات المتحدة ولكبير مفتشي الأسلحة التابع للأمم المتحدة، ريتشارد بتلر.

إن صمت زعماء المنطقة يعبر عن الاستياء الحالي من السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بين العرب العاديين.

تعليقاً على هذا المقال قال عبدالمنعم سيد - العالم السياسي المصري: في هذا الوقت، ومع تدهور العملية السلمية في الشرق الأوسط، اعتقد بأن أي عمل عسكري ضد العراق سيؤجج مشاعر سكان كامل المنطقة ضد الولايات المتحدة .. سيصيح الجميع قائلين بأن الولايات المتحدة تستخدم الأمم المتحدة ومجلس الأمن لهدف واحد فقط ألا وهو ضرب الشعب العربي.

إنه موقف شديد البعد عما كان عليه الحال قبل ٧ سنوات. عندما استطاع الرئيس بوش اقناع معظم الدول العربية بالانضمام للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لطرد قوات صدام حسين من الكويت.

فاليوم تراجع البندول الى الوراء. فعلى الرغم من عدم نسيان معظم العرب الغزو العراقي. فإن العراق الأضعف اليوم لا يبدو بأنه يشكل خطرا كبيرا. فبعد مرور ٧ سنوات على فرض عقوبات اقتصادية على العراقيين. يبدو معظم العرب تواقين لإنهاء معاناة أبناء هذا الشعب العربي. الذي كان ينعم حتى يوم قريب بالعيش في أحد أغنى الدول وأكثرها تطورا في المنطقة. والآن بات خبراؤه ومثقفوه يبيعون ما يملكونه لكي يحصلوا على زاد يومهم.

يقول المحللون الأمريكان، نتيجة للسياسة الأمريكية المتبعة حاليا في المنطقة يقف الشارع العربي اليوم ضد الولايات المتحدة، وتتنامى مشاعر العداء للولايات المتحدة خاصة لأن كلينتون بات ينظر اليه كرئيس تخلى عن الفلسطينيين في محادثات السلام مع اسرائيل. يتهم العرب الولايات المتحدة، الراعي الرئيسي للعملية السلمية. لعدم فرضها ضغطا على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من أجل تقديم تنازلات ولو صغيرة.

قال سيد سمبل - محلل سياسي مصري، لماذا يتنمر الأمريكان دوما على العرب؟ لم يفعلوا شيئا لإسرائيل. يجب ان تتحقق المساواة في المعاملة.

وقال مصطفى هارماني المحلل السياسي الأردني انه دهش من الهجوم الكلامي القادم من واشنطن وان العمل العسكري سيزيد الوضع تعقيدا في المنطقة لا حاجة كلية لذلك. انه عمل عدواني.

وقال دبلوماسي عربي رفض ذكر اسمه بأنه في الظروف الراهنة. ينصح الولايات المتحدة بمحاولة خفض درجة حرارة الأزمة مع العراق وترك مسألة تسويتها للأمم المتحدة. وان العمل العسكري يجب ان يتم في حالة وحيدة فقط وهي عندما يثبت بأن العراق يحتفظ بأسلحة محظورة.

وأضاف الدبلوماسي العربي قوله «فضلا عن ذلك، يؤدي أي اهتمام أمريكي لشعور الزعيم العراقي بالزهو والخيلاء. فما ان تبدأ قوة عظمى بالتعامل مع صدام. حتى يبدأ شعوره بالعظمة يظهر من جديد يجب ألا تنجر قوة عظمى الى اتخاذ موقف كهذا.. وقال الدبلوماسي ان معظم الزعماء العرب سوف يفرحون ان ازيح صدام حسين عن السلطة. لأن ذلك سيجعل العراق ينضم للمجتمع الدولي وانهاء معاناة العراقيين. لكن ذلك لا يبدو محتملاً على المدى القصير. ناشد في بيان صادر عن سكرتارية الجامعة العربية وصدر قبل أيام. بغداد لإبراز روح التعاون لكنه أكد في ذات الوقت على رفض جميع الدول العربية لأي عمل عسكري ضد العراق.

في الأيام الأخيرة نشرت معظم الصحف الصادرة في العالم العربي مقالات وتعليقات مناهضة للسياسة الأمريكية. في هذا السياق قال عبدالعزيز الرنتيسي أحد زعماء حركة حماس «إننا نؤيد العراق في رفضه الموقف الأمريكي الاستفزازي ونشجب الموقف العدائي للولايات المتحدة».

ويتعاطف الكثير من العرب مع الرأي العراقي القائل بأن الولايات المتحدة لا تنوي رفع العقوبات الاقتصادية طالما بقي صدام حسين في السلطة، وحتى لو تعاون العراق تماما مع مفتشي الأسلحة. ويعتقد الكثيرون بأن الولايات المتحدة تفعل ما في وسعها للتهرب من منح العراق شهادة صحية على برنامج أسلحته وذلك بهدف استمرار فرض العقوبات.

وقال سلامة أحمد سلامة، الكاتب في صحيفة «الأهرام» المصرية: اعتقد بأنهم محقون في التشكيك بنوايا الأعضاء الأمريكان في فريق التفتيش.

منذ حرب الخليج وجهت الولايات المتحدة ضربات للعراق خلال عدة أزمات صغيرة، من ضمنها ضربها في سبتمبر ١٩٩٦ منشآت صواريخ مضادة للطائرات ردا على توغل قوات الحرس الجمهوري العراقي في الشمال حيث يعيش الأكراد لكن صدام حسين امتص الضربات دون ان يظهر لها أي أثر طويل الأمد على حكمه.



الاسد خلال اجتماعه مع خرازي امس في دمشق. (ا.ف.ب)

رحب بتحسين العلاقات مع ايران والسودان

موسى: أزمة العراق والأمم المتحدة «صغيرة» ولن نقبل معالجتها إلا بالإطار الدبلوماسي

▣ القاهرة: الاتحاد:

■ اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى رفض بلاده استخدام القوة العسكرية ضد العراق لمعالجة الأزمة الحالية بين بغداد والأمم المتحدة والتي نشبت بعد القرار العراقي بابعاد المفتشين الأمريكيين الأعضاء في اللجنة الدولية الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال موسى ردا على سؤال عما اذا كانت هناك اتصالات مصرية أمريكية في ظل ما يتردد عن ترتيبات عسكرية موجهة ضد العراق: «نحن ندعو بالقطع وبكل وضوح أن تعالج الأزمة القائمة علاجا دبلوماسيا وألا يتعدى الأمر ذلك ابدا.. وانه من خلال متابعتنا لتعليمات بعثة الأمم المتحدة التي زارت بغداد مؤخرا يمكن القول ان هناك نوعا من الانفراج» مؤكدا ان هذه الأزمة التي وصفها بأنها «صغيرة» لا تعالج بعمل عسكري وانما بعمل دبلوماسي.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت فشل بعثة الأمم المتحدة في اقناع العراق بالعودة عن قراره بابعاد المفتشين الأمريكيين كما لم تستبعد استخدام القوة العسكرية ضد العراق.

وأضاف وزير الخارجية المصري ان تقرير هذه البعثة سيعرض على مجلس الأمن ونحن بصفتنا اعضاء في مجلس الأمن يهمنا ان تنفذ قرارات المجلس وأيضا يهمنا انه بجانب تنفيذ قرارات مجلس الأمن ان يكون هناك تعاون من جانب اللجنة مع الحكومة العراقية أو تعاون الحكومة العراقية مع اللجنة وان يتم علاج النقاط التي أدت الى سوء الفهم أو الأزمة القائمة.

ورحب موسى في تصريحاته بتحسين العلاقات مع ايران على ضوء ما تردد مؤخرا بهذا الشأن في الصحف الايرانية.. وقال «ننتظر لنرى» موضحا ان أي توقعات فيها تفاؤل من الجانب الايراني نحن نرحب بها وفي نفس الوقت هناك أسس لمثل هذا التقدم نرجو ان تتحقق. كما رحب بما أعلنته الحكومة السودانية من وجود تقارب مع مصر خلال الأيام القادمة وقال «نرجو ذلك». (وكالات)

الأسد تسلم رسالة من خاتمي

سوريا وايران تدعوان تركيا للانسحاب الفوري من شمال العراق

▣ دمشق: عقد الرئيس السوري حافظ الأسد محادثات أمس مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي سلمه رسالة من الرئيس محمد خاتمي تركزت على تطورات الوضع في الخليج والشرق الأوسط اضافة الى التعاون الثنائي والتحضير للقمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران الشهر المقبل.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع حضر اللقاء. وكان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام استقبل خرازي في وقت سابق واكدا في بيان مشترك تطابق وجهات النظر السورية - الايرانية حول الوضع في المنطقة والتحالف التركي - الاسرائيلي ومخاطره وأهمية العلاقات العربية - الايرانية. واعرب الجانبان عن قلقهما بشأن الوضع في شمال العراق ودعيا تركيا الى الانسحاب الفوري من الاراضي العراقية واحترام وحدة وسيادة واستقلال العراق.

وعقد خرازي محادثات ايضا مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وبحثا سبل تطوير التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها.

وقال وزير الخارجية السوري ان سوريا وايران ستدعوان الى قيام تحالف تضامن اسلامي لمواجهة سياسة اسرائيل الرافضة لاعادة الاراضي العربية التي تحتلها مقابل السلام.

وأكدت ايران دعمها للمقاومة والحكومة والشعب اللبناني أمام مؤتمرات واعتداءات اسرائيل. وقد جاء ذلك على لسان خرازي خلال اجتماع عقده مساء أمس الأول مع حسن نصر الله الأمين العام «لحزب الله» واعضاء اللجنة المركزية للحزب.

ووفقا لما ذكره «راديو طهران» فإن نصر الله اكد من جانبه على استمرار المقاومة في الجهاد والرد بقوة على الاعتداءات الاسرائيلية على المناطق المدنية في الجنوب. (وكالات)

في شكوى الى الجامعة العربية

العراق يحتج على استخدام ايران لطائراته بعد طلائها وتغيير معالمها وضمها للأسطول الجوي

▣ القاهرة - الاتحاد:

■ قدم العراق أمس شكوى الى جامعة الدول العربية اتهم فيها ايران باستخدام الطائرات المدنية والعسكرية العراقية التي أودعت لديها وبموافقة العراق عام ٩١.

وقال مصدر مسؤول بالجامعة العربية ان الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد تلقي رسالة من محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق حول قيام ايران باستخدام الطائرات العراقية. البالغ عددها ١٤٢ طائرة عسكرية ومدنية .بعد تغيير معالمها وطلائها وإدخالها في القوة الجوية الايرانية بغرض استخدامها في عمليات النقل الداخلي.

واتهم العراق ايران بالتصرف في ممتلكات عراقية، مما يشكل انتهاكا خطيرا لأبسط مبادئ وقواعد القانون الدولي وعلاقات حسن الجوار.

وأكد وزير الخارجية العراقي احتجاج بلاده على التصرفات الايرانية، وحمل ايران المسؤولية الدولية الكاملة، مشيرا الى حق بلاده في المطالبة بكامل التعويضات عن الأضرار التي ستلحق بالطائرات العراقية.

وطلب الصحاف من الأمين العام للجامعة بذل المساعي لدى ايران ومطالبتها بضرورة اعادة جميع الطائرات العراقية مع التأكيد على ان الأمم المتحدة لم تضع أي قيد يحول دون رجوع تلك الطائرات الى العراق.

دوشاريت يدعو العراق لتطبيق القرارات الدولية

■ دمشق: دعا وزير خارجية فرنسا السابق هيرفيه دوشاريت العراق امس الى الالتزام بالقرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير دولة الكويت. وقال لدى وصوله الى سوريا في زيارة تستمر يومين ان على العراق الامتثال الى قرارات الامم المتحدة لكي يستعيد مكانته على الساحة الدولية. واكد في الوقت نفسه ضرورة عدم استخدام اجراءات صارمة ضد العراق.

وقالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية امس ان فرنسا قد تؤيد فرض المزيد من العقوبات ضد العراق في مجلس الامن وذلك على خلفية السلوك العراقي خلال الاسابيع القليلة الماضية (كونا).

زيارة الرئيس الايطالي غير عادية

اوروبا المبعدة عن مسيرة السلام تقاسم واشنطن اقتصاديات المنطقة

▣ بيروت - الاتحاد:

لماذا تستقبل بيروت كل هذا الحشد من زوار لهم صفة العالمية، وزير خارجية روسيا يفجيني بريماكوف، ثم وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونو فيتش، وبعده الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو على رأس وفد رفيع. ثم وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دوشاريت، دون اغفال الوفود الاقتصادية والثقافية الاوروبية الاخرى؟

ان غالبية من استقبلتهم بيروت في الآونة الاخيرة جذبتهم ملفات ثلاثة في المنطقة، مؤتمر الدوحة الاقتصادي الدولي - الاقليمي، والتطورات الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، وهيئة المفتشين الدوليين، والانفتاح السياسي - الاقتصادي الاوروبي على كل من العراق وايران.

روسيا ومصالحها

لقد تمخضت زيارة بريماكوف الى بيروت، وجولته في المنطقة، عن حقيقة واحدة انه - او بالاحرى بلاده - بحاجة الى (دولارات وعملة صعبة واستثمارات واسواق تجارية جديدة ومشاريع اقتصادية ضخمة يقوم بها رجال اعمال نافذون، واصحاب خبرة طويلة).

وكل ذلك تم تحت شعار عملية السلام، والعمل على انقاذها واستعداد الجانب الروسي، الشريك الثاني بعد الولايات المتحدة الامريكية في هذه العملية، بذل ما في وسعه للعمل على انقاذها وهو لا خيل عنده يهديها .. ولا مال! بل جاء يستجدي الدور، ويسأل عما يمكن ان تفعله موسكو، وعن الدور الذي يوسعها الاضطلاع به، ليكون لها حضور في المنطقة ولو بحدود معينة بعدما حصدت واشنطن كل الادوار، وخطفت كل الاضواء ولم تترك مسربا لاحد؟! ...

سكالفارو ... وطموحاته

وجاء الرئيس الايطالي الى بيروت على رأس وفد رفيع، ووسط هالة من الحفاوة والتكريم، ليختبر مدى الامكانات الخدماتية التي يمكن ان توفرها العاصمة اللبنانية لدور تريد ايطاليا ان تضطلع به في المنطقة سياسيا واقتصاديا وثقافيا مع الدول العربية قاطبة، انطلاقا من خلفيتين:

● استغلال ايطاليا للخطة السياسية التاريخية الحالية في المنطقة حيث يصار فيها اعادة النظر بترتيب الامور والاولويات المتصلة بعملية السلام وبالعلاقة بين العرب واسرائيل، وموقف كل دولة على حدة، فضلا عن التحالفات الامنية، والاقتصادية التي بدأت تبصر النور بين دول اقليمية كانت حتى الامس القريب في اجواء صراع وعداوة مستحكمة.

● واستغلال ايطاليا لنتائج مؤتمري برشلونة -(١٩٩٥)- ومالطا -(١٩٩٧)- للحوار الاوروبي-المتوسطي. ولقيام نوع من الشراكة الاقتصادية الاوروبية-المتوسطية، حيث يمكن لايطاليا بحكم موقعها الجغرافي، وبحكم امكاناتها، الانفتاح اقتصاديا على دول المنطقة انطلاقا من السوق اللبنانية المجربة والمهيأة كجسر عبور، او كمحرك، منشط للدورة الاقتصادية-التجارية بين الدول الغربية، والشرق الاوسط.

بالطبع لا يمكن اغفال الجوانب السياسية والاقتصادية الاخرى الهامة بالزيارة خصوصا ما يتعلق منها بملف العلاقات الثنائية اللبنانية-الايطالية، وملف الجنوب والقرار ٤٢٥، الا ان البعد الاقليمي هو المسيطر.

قواعد اللعبة

لقد اعادت الولايات المتحدة ترتيب الاولويات في المنطقة ونجحت بذلك الى حد بعيد.

ان اول ما فعلته هي انها تمكنت من عزل عملية السلام عن سلم الاهتمامات من خلال حصرها المفاوضات بالجانب الفلسطيني-الاسرائيلي، دون المسارات الاخرى، ونقل الجولات التفاوضية تارة الى واشنطن وتارة أخرى الى المنطقة دون احراز اي تقدم ملموس حتى الآن.

ومع «تقنين» الاهتمام الجدي بعملية السلام أطلقت الولايات المتحدة عنوانين كبيرين في الشرق الاوسط هما: الامن والاقتصاد، وذلك بمعزل عن عملية السلام. أي انها دعت الاطراف المعنية في الشرق الاوسط الى البحث عن صيغة مشتركة للمفهوم الامني الذي يجب ان يؤخذ به من خلال السعي الجدي لاحتواء ما تسميه بـ«نزعات التطرف والارهاب» مع التركيز في ذلك على الدول العربية والاسلامية -(ايران)- دون ان تأتي على ذكر اسرائيل.

اما في ما يتعلق بالعنوان الاقتصادي، فقد طرحت واشنطن مؤتمر الدوحة كنموذج للتعاون بين دول المنطقة وعملت ولاتزال، على توفير فرص النجاح له من خلال حث غالبية الدول العربية على المشاركة فيه دون النظر او التوقف عند عملية السلام والتحديات التي تواجهها.

الاولوية لمن؟

ان هذا التوجه الذي تقوده الولايات المتحدة دفع بالمسؤولين الروس والاوروبيين -(سكالفارو . دوشاريت)- الذين يزورون لبنان، الى القيام بمحاولة استطلاعية، وعملية جس نبض حول مدى التكيف الذي يمكن ان تبديه الدول في هذه المنطقة معه خصوصا وان رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي يشرف على أضخم مشروع انمائي- اعماري في الشرق الاوسط، قال يوما وبالفم الملآن ان عملية البناء والاعمار في لبنان سوف تستمر بمعزل عن عملية السلام. فإن تحقق هذا الاخير نكون قد جهزنا انفسنا واعددنا بلدنا لاستقباله والتعاطي معه، واذا لم يتحقق، فاننا لا نستطيع ان ننتظر ونترك بلدنا مدمرا الى حين يأتي السلام ... وقد لا يأتي مع حكومة بنيامين نتنياهو!».

ان هذا الكلام صاغه الغرب، لا بل فهمه من زاوية مصالحة، واعتبر ان السلام في المنطقة أصبح في الدرجة الثانية من الاهتمام، ولم يعد من الاولويات، وما ينطبق على لبنان ينطبق بشكل اوسع على الدول العربية خصوصا تلك التي ليست لها اراض محتلة من قبل اسرائيل، وبالتالي غير معنية بالمفاوضات المباشرة معها للوصول الى تسوية سلمية مقبولة. وبالتالي فإن هذه الدول تحديدا قد تكون لديها القابلية للبحث في مشاريع اقتصادية مستقبلية بخلاف بعض الدول الاخرى التي لها اراض محتلة من قبل اسرائيل، وترفض الدخول في اي تفاوض او حوار لا يكون عنوانه انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها.

الاهتمامات المشتركة!

انطلاقاً من هذا المفهوم السائد التقى زوار لبنان الكبار هذه الايام من بريماكوف الى انطونو فيتش، الى الرئيس سكالفارو الى الوزير السابق دوشاريت على طرح اسئلة محددة حول مواضيع تشكل «اهتمامات مشتركة» منها، قمة الدوحة الاقتصادية.

من يشارك فيها من العرب، ومن لا يشارك، وما هي حجة المقاطعين، وايضا حجة المشاركين، والى اي مدى ستنجح هذه القمة على تحقيق تطبيع اقتصادي بين اسرائيل والدول العربية خصوصا غير المعنية مباشرة بالمفاوضات مع اسرائيل، والى اي حد يمكن القول ان هذه القمة او هذا المؤتمر سيشكل نمطا جديداً في التعاطي والتعاون بين دول المنطقة من الآن فصاعدا؟!.

إضافة الى قمة الدوحة، تنساب الاسئلة ايضا حول الازمة المتجددة بين العراق من جهة، وهيئة المفتشين الدوليين، والامم المتحدة، والولايات المتحدة الامريكية من جهة أخرى: هل ستنفجر هذه الازمة، وتقدم الولايات المتحدة على توجيه ضربة عسكرية للعراق!. وهل ستثني هذه الضربة - في حال حصولها - العراق على المضي قدما في مشاريعه ورهاناته التي تعارضها وتنتقدها الولايات المتحدة!. وكيف ستتعاطى الدول العربية مع هذا الواقع الجديد في حال حصوله؟

وهل سيكون هناك نوع من التعاطف العربي مع العراق في حال تعرضه لضربة عسكرية امريكية ام لا؟. وماذا سيكون تأثير كل ذلك على قمة الدوحة الاقتصادية من جهة، وعلى القمة الاسلامية التي ستعقد الشهر المقبل في طهران من جهة أخرى؟!

وتتشعب هذه الاسئلة الى الدور الاوروبي، وما يمكن ان تقوم فرنسا، وايطاليا، وبعض دول الاتحاد الاوروبي على هذا الصعيد، خصوصا وان هذه الدول قد اتخذت موقفا واضحا في مجلس الامن الدولي، وخارجه ضد اي عمل عسكري يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق.

خلاصات

ويستخلص لبنان الرسمي من المحادثات التي أجراها مع زواره في هذه المرحلة اربع عبر جديرة بالاهتمام والمتابعة.

العبرة الاولى: هناك تأييد روسي-ايطالي-فرنسي-اوروبي لمسيرة البناء والاعمار في لبنان وفق الشعار الذي اطلقه الرئيس الحريري، ولكن على ان يبقى للسلام اهمية واولوية في اي تعاط رسمي ان على المستوى المحلي او الاقليمي او الدولي، لان قدر المنطقة وشعوبها في ان يتحقق هذا السلام.

ويستفاد من ذلك ان مسيرة البناء والاعمار لا تلقى فقط الدعم المالي-المادي - التقني من هذه الدول، بل الدعم المعنوي ايضا، اي ان هناك رغبة اكيدة في حماية هذه المسيرة من اي عملية «عناقيد غضب» اسرائيلية جديدة قد تستهدفها، وفق ما هددت به اسرائيل في يوليو الماضي بقصف المنشآت الكهربائية والبنى التحتية في بيروت.

العبرة الثانية: هناك تصميم فرنسي-ايطالي-فاتيكاني على اطلاق جهد مشترك على صعيد الولايات المتحدة الامريكية، والامم المتحدة يقضي بتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب كما صدر عن المنظمة الدولية، دون قيد او شرط، على الا يوقع لبنان اي اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد ان تنسحب من الجولان، وتبرم اتفاق سلام مع سوريا.

هل هذا ممكن؟.. حتى الآن لا شيء! انما هناك تفكير للقيام بمحاولة مشتركة جدية على هذا الصعيد.

العبرة الثالثة: ان التنافس الامريكي-الاوروبي-الغربي على المنطقة لم يعد يدور حول الخطط، ومشاريع الحلول لتسريع عملية السلام وتحقيق التسوية العادلة، والدائمة والشاملة بين العرب واسرائيل، بقدر ما اصبح تنافسا محموما على تقاسم النفوذ الاقتصادي في المنطقة من خلال سياسة التحالفات والمحاور الناشطة حاليا على أكثر من صعيد.

وفي هذا المجال يقول دبلوماسي لبناني مطلع، ان عملية السلام اصبحت مجرد شعار او مظلة يأتي تحتها المسؤولون تحت شعار العمل على دفعها الى الامام، في حين ان الهدف يكون مختلفا تماما، ويكون محوره البحث في ملفات اخرى بعيدة تماما عن قضية السلام والتحديات التي تواجهها.

العبرة الرابعة: ان التيار الامريكي القوي في المنطقة انطلاقا من قمة الدوحة الاقتصادية وصولا الى ما يتعرض له العراق من تهديدات، ان هذا التيار القوي يضعف عندما يلامس حدود اسرائيل، ومصالح اسرائيل وعملية السلام، ولو كانت الضغوطات التي تمارس على بعض الدول العربية المشاركة في قمة الدوحة، تمارس على اسرائيل لتليين مواقفها من عملية السلام، لكانت التسوية العادلة والمقبولة قد تحققت بين العرب واسرائيل منذ سنوات، ولكن الادارة الامريكية تكيل في الشرق الاوسط بمكيالين، وتنطق بمنطقين. وهذا ما ساعد الاوروبيين والآخرين لان يكون لهم مصداقية عند الدول العربية اكبر واعمق بكثير من الصدقية في السياسة الامريكية.

وهنا لا بد من خلاصة، وهي، ان الولايات المتحدة قد تستطيع منع اوروبا من الاضطلاع بدور حيوي على صعيد مسيرة السلام، ولكنها لا تستطيع من منعها الاضطلاع بدور اقتصادي لا بل ان اوروبا سوف تقاسم الولايات المتحدة اقتصاديات المنطقة. وبيروت هي عاصمة «الرصد» لهذا النوع من التنافس؟!.



الرئيس الايطالي يتفقد الاطفال المعاقين نتيجة الحمجية العدوانية الاسرائيلية في جنوب لبنان. (أ.ب)

حول العالم

اكمولا

■ الماآتا: أرسل رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف أمس عدداً من رموز الدولة ومن بينها العلم الى العاصمة الجديدة في شمال البلاد «اكمولا» تمهيدا لانتقال الحكومة اليها هذا الاسبوع.

وخلال حفل هادئ في القصر الرئاسي بالعاصمة الحالية الماآتا حضره الوزراء والنواب والمفكرون والمثقفون قال نزار باييف «في هذه الأيام تنفتح صفحة جديدة في تاريخ دولتنا وأعتقد ان انتقال العاصمة سيعزز بناء المؤسسات وسيادة البلاد ووحدة أراضيها» وقد سافر الرئيس في وقت لاحق الى العاصمة الجديدة ليستقبله حشد من وجوه المدينة حيث سلموه مفتاحها المرصع بالجواهر الثمينة. (أ ب)

نزار باييف «الأول من اليسار» يشارك في دعاء يتلوه مفتي كازاخستان بمناسبة نقل رموز الدولة الى اكمولا. (رويترز)

دول

■ تولى رئيس مجلس الشيوخ ومرشح الرئاسة الأمريكي السابق بوب دول رئاسة اللجنة الدولية من أجل المفقودين في البلقان وتعهد ببذل أقصى جهده لمساعدة عائلات ٤٠ ألف شخص فقدوا خلال الحروب الأخيرة في جمهورية يوغوسلافيا السابقة على معرفة مصيرهم. وقال في مؤتمر صحفي «لا يمكن اعادة هؤلاء الذين قتلوا في حرب البوسنة الى الحياة ولكن بامكاننا تخفيف العبء عن هؤلاء الذين نجوا بالسماح لهم بمعرفة ما حدث لأقاربهم بمحاكمة المسؤولين عن ذلك وعدم السماح بتكراره».

وتهدف اللجنة الى «مداواة جروح» الحرب بالحث على اخراج الجثث من المقابر الجماعية والمساعدة في بناء قاعدة بيانات وتوفير الموارد للاتحادات العائلية التي تعمل بشأن هذه المشكلة وحث حكومات البوسنة وكرواتيا ويوغوسلافيا السابقة «على عدم الوقوف في وجه المعلومات المهمة».

وقال دول ان اللجنة ستلعب «دورا متكاملا» في تسهيل عمل المحكمة الدولية لجرائم الحرب في لاهاي. وهو سيخلف وزير الخارجية الأمريكي الأسبق سيلروس فانس في هذا المنصب. (وكالات)

كلينتون

■ ليتل روك: اختار الرئيس الامريكي بيل كلينتون قطعة أرض مساحتها ٢٦ فدانا بجوار مدينة ليتل روك عاصمة ولاية اركنساس - التي كان يحكمها - ليقيم عليها مكتبة باسمه عندما تنتهي ولايته أسوة بالرؤساء الأمريكيين السابقين. وقد وقع الاختيار على الموقع الذي زاره الرئيس في شهر سبتمبر الماضي من بين ٣٠ موقعا مقترحا في انحاء المنطقة وأعلن رسميا عن ذلك أمس. وقال المسؤول عن المشروع انه سيكون «مكتبة ومتحفا ومجمعا تعليميا ومكاتب لكلينتون وزوجته هيلاري وطاقم موظفيها». (أ ب)

ديمقراطية ؟!

■ ليبرفيل: تعهد رئيس الكونغو برازافيل الجديد دنيس ساسو نجيسو الذي عاد الى السلطة بقوة السلاح مؤخرا بالعمل لإرساء الديمقراطية في بلاده. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام أول قمة لمجموعة افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ حيث حصل على اعتراف بشرعية نظامه الجديد: «قررنا ان نغلق صفحة الدم التي فتحها نظام الرئيس السابق باسكال ليسوبا، بالاخوة والمصالحة واقامة كونغو جديد حر ومزدهر قائم على القيم الديموقراطية». وأضاف «سنعمل من أجل ذلك بجدية ونحن عازمون على الوصول الى أهدافنا». وتضم مجموعة افريقيا الكاريبي والمحيط الهادئ ٧١ بلدا «٤٨ من افريقيا و١٥ من الكاريبي و٨ من الهادئ» ويربطها اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي. (أ ف ب)

السعودية تنعى الأمير محمد بن عبدالعزيز

■ نعى الديوان الملكي السعودي أمس الأمير محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي الذي توفي الليلة قبل الماضية عن عمر يناهز ٩٥ عاما.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان للديوان وصفه للفقيد بأنه من كبار الأسرة وقد امضى معظم حياته في خدمة دينه ووطنه بأمانة واخلاص.

البارزاني: هجوم واسع . . أنقرة: عملية محدودة

معارك طاحنة بين الأكراد بشمال العراق

■ أنقرة: اعترضت تركيا امس بأن قواتها تشن عملية عسكرية جديدة ضد «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق ولم يقدم الناطق باسم وزارة الخارجية نجاتي اوتكان أي ايضاحات سوى ان العملية قرب الحدود مع ايران «محدودة».

وما لم تعلنه تركيا، قاله «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البارزاني أمس بإعلانه ان نحو ١٠ آلاف من مقاتليه شنوا هجوماً مضاداً أمس على مواقع للاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني وحزب العمال الكردستاني على طول جبهة ٥٠ كيلومترا تمتد من دجلة شمالي اربيل الى خالغان. وأكدت مصادر متعددة وقوع «معارك طاحنة».

وأكدت وكالة «رويترز» اشتراك قوات مدرعة ومدفعية تركية في القتال فيما قالت وزارة الخارجية التركية انه محاولة لمنع «حزب العمال الكردستاني» من استغلال الفوضى في المنطقة لاستئناف الهجمات على أهداف عبر الحدود.

وقالت الوزارة في بيان «تصاعدت الاشتباكات بين «الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» في الثامن من نوفمبر وحاول «حزب العمال الكردستاني» استغلال هذا الوضع لمصلحته. وأضافت: «ولهذا تقوم قواتنا المسلحة بعملية محدودة ضد «حزب العمال الكردستاني» في المنطقة تمشيا مع عمليات أخرى قامت بها في المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين.

وأوضح بيان البارزاني أن الهجوم مستمر على ثلاثة محاور أساسية. وان التقارير الأولية تفيد عن تحطيم الخطوط الامامية لقوات الطالباني وحلفائه «الارهابيين».

وشدد البيان على «فشل كافة الوسائل الدبلوماسية والسياسية لحمل قيادة الطالباني على سحب قواتها ومنع عصابات «حزب العمال الكردستاني» من استغلال مناطق لتنفيذ نشاطاتهم الهدامة في كردستان العراق».

وفي بيان اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني كلا من «الحزب الديموقراطي الكردستاني» وتركيا بمهاجمة مواقعه في العراق. وأوضح ان أسلحة الطيران والمدفعية والمشاة التركية تشن هجوما مشتركا مع ميليشيا البارزاني على مواقع الاتحاد الوطني في مناطق مختلفة.

على صعيد آخر قال مسؤولو أمن أمس ان قوات الأمن التركية قتلت ٢٢ من الأكراد فيما قتل جندي حكومي واحد خلال اشتباكات جرت امس الاول جنوب شرق تركيا. (وكالات)


جنود لبنانيون يتفقدون مكان الانفجار وتبدو الكتابات العبرية على ما تبقى من العبوات. (رويترز)

المنامة تبدأ محاكمة ٨ هاربين متهمين بالارهاب

حقوقيو البحرين يؤيدون دعوة محامي الإمارات لإدانة حملة البرلمان الأوروبي

■ المنامة: أعلن الحقوقيون البحرينيون تجديد العهد والولاء لقيادة البحرين الرشيدة والرفض القاطع لقرار الاتحاد البرلماني الأوروبي جملة وتفصيلا، شكلا وموضوعا لتدخله في شؤون البحرين الداخلية دون أي وجه حق، وضرورة حشد كل الطاقات الوطنية والخليجية والعربية من أجل التصدي لكل المحاولات التي تهدف إلى النيل من كرامتنا وسيادتنا الوطنية، والتأييد الكامل للدعوة التي اطلقها المحامون بدولة الإمارات العربية المتحدة بغرض عقد مؤتمر قانوني لادانة هذا التدخل السافر في شؤوننا الداخلية والتصدي له.

واعرب الحقوقيون البحرينيون من قضاة ومحامين ورجال قانون، عن استنكارهم لما تتعرض له البحرين في الفترة الأخيرة من محاولات قامت بها قوى الظلام والتخلف من اجل تعطيل مسيرة الخير والبناء في البحرين واعاقتها بشتى الطرق والأساليب غير المشروعة.

ونددوا بقيام بعض الجهات الأجنبية ولأهداف خاصة بها، بالاساءة عمدا للبحرين من خلال تقديمها الدعم المادي والمعنوي لقوى الارهاب لتمكنها من مواصلة العنف والتخريب.

وقال الحقوقيون في بيان قدموه إلى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين، انهم ادراكا لخطورة الدرك الذي سوف يدفع إليه استمرار الدعم للارهاب، واستشعارا منهم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم فانهم يجدون لزاما عليهم المطالبة بالتحلي باليقظة والتصدي لهذا المخطط ومقاومته بكل القوة والعزيمة حفاظا على البحرين ومنجزاتها ومكتسباتها.

وندد البيان بما جاء في بيان الاتحاد البرلماني الأوروبي بشأن البحرين الذي افتقر الى الصدق والموضوعية، ويمثل تعديا صارخا لا على البحرين فقط، بل على القانون والاعراف وكل المعاهدات والاتفاقيات والمبادىء الدولية التي دعت جميعها الى ضرورة احترام سيادة الدول وحرمت أي صورة من صور التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

• وأبدى الحقوقيون انزعاجهم واسفهم من قيام بعض الدول الأجنبية بتقديم الدعم المالي والحماية القانونية وتسخير الأجهزة والمؤسسات لخدمة مجموعات ارهابية ضد مواطنين ابرياء.

واشار البيان الى ان الارهاب لا دولة له ولم يعد قاصرا على منطقة بذاتها بل انه موجه اساسا نحو جميع دول العالم، ولذا فلابد من مضاعفة التنسيق والعمل الدولي للحد من ظاهرة الارهاب ومواجهة آثاره المدمرة على البشرية.

ومن جانب آخر بدأت في المنامة أمس، جلسات محكمة أمن الدولة لمحاكمة ثمانية متهمين هاربين الى الخارج غيابيا نظرا لعدم امتثالهم بالحضور امام هيئة المحكمة وهم: منصور عبدالأمير منصور الجمري، وسعيد عبدالنبي محمد الشهابي، وعلي سلمان أحمد سلمان، وحمزة علي جاسم كاظم الديري، وحيدر حسن علي حسن الستري، وعادل علي حسين علي الشعلة، وخليل عبد علي عبدالله سلطان، ومحمد حبيب منصور محمد الصفاف، لارتكابهم مجموعة من الجنايات تمس أمن الدولة والتآمر لقلب نظام الحكم في البحرين.

وقدم الادعاء العام خلال الجلسة البيانات والأدلة التي تدين المتهمين بجرائمهم الى رئيس محكمة أمن الدولة.

وتضمنت أوراق الاتهام التي قدمها الادعاء العام تهم التحريض على أرتكاب اعمال التخريب، والسعي والتخابر لدى دولة أجنبية للقيام باعمال عدائية ضد دولة البحرين، وادارة منظمة ترمي الى قلب نظام الحكم في البلاد، وكذلك جنحة اذاعة أخبار واشاعات كاذبة ومغرضة في داخل البحرين وخارجها من شأنها الاضرار بالمصلحة العامة.

وقررت المحكمة عقد جلسة أخرى بتاريخ ١٥ نوفمبر الجاري لتقديم باقي البينة استعدادا للمرافعة. (واخ)

شريط الأخبار

■ فنوم بينه: قال المتحدث الرئيسي باسم جماعة الحمير الحمر في كمبوديا أمس انه يؤيد دعوة الملك نورودوم سيهانوك من أجل تسوية سلمية للصراع السياسي في البلاد.

وقال خيو سامفان رئيس الجناح السياسي للجماعة «لقد تلقيت للتو بيان الملك المؤرخ في الرابع من نوفمبر الذي يناشد جميع الكمبوديين تحقيق تسوية سلمية وطنية.

■ هانوي: اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الفيتنامية وجهت نداء من أجل الحصول على مساعدات دولية لمواجهة آثار الاعصار «ليندا» الذي اجتاح قسما من دلتا نهر ميكونج الاحد الماضي، ووصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية الاعصار بأنه «أسوأ كارثة في القرن تشهدها فيتنام».

■ اوتاوا: صرح مسؤولون حكوميون كنديون بأن رومانيا أبلغت جان كريتيان رئيس وزراء كندا انها ستوقع على حظر عالمي للألغام الأرضية المضادة للأفراد.

وتحدث كريتيان الى الرئيس الروماني اميل قنسطنطينسكو في الآونة الأخيرة من اجل الحصول على تأييده للمعاهدة المقترحة والتي ستوقعها اكثر من ١٠٠ دولة في اوتاوا الشهر المقبل.

■ سيول: اعلنت كوريا الجنوبية أمس السبت انها اقترحت على كوريا الجنوبية ان تناقش منظمتا الصليب الأحمر في البلدين كيفية لم شمل العائلات التي تشتت بعد تقسيم كوريا خلال الحرب الكورية فيما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وصرح مسؤول في وزارة التوحيد القومية «نقترح اجراء المحادثات في بانمونجوم» مشيرا الى قرية الهدنة التابعة للأمم المتحدة على الحدود بين الكوريتين.

■ أديس ابابا: ينتظر ان يعقد في العشرين من الشهر الحالي مؤتمر وزراء خارجية الجهاز المركزي لآلية فض النزاعات في افريقيا بمقر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا لبحث اوضاع وتطورات النزاع في مناطق التوتر بالقارة.

وصرح ابراهيم دقش المتحدث الرسمي للمنظمة لوكالة انباء الشرق الاوسط بأن جدول اعمال المؤتمر الذي يستغرق يومين يشمل اوضاع النزاع في كل من الصومال وجزر القمر والكونغو، برازافيل وبوروندي.

محللون ومسؤولون في عمان

البرلمان الاردني الجديد يسهل مهمة الحكومة في اقرار اصلاحات اقتصادية مريرة والتعاون مع اسرائيل

■ عمان: اعتبر محللون ومسؤولون في عمان امس ان البرلمان الاردني الجديد من شأنه ان يمنح الحكومة ضوءا اخضر للاسراع في خطى اصلاحات اقتصادية لاتحظى بشعبية الى جانب تمتين العلاقات الاقتصادية مع الكيان الاسرائيلي.

وقد شدد مرشحون قبليون مواليون للحكومة قبضتهم على البرلمان بعد انتخابات يوم الثلاثاء الماضي اثر مقاطعة المعارضة التي يتزعمها الاسلاميون.

ويرى المحللون ان النواب الجدد الذين تطرح اغلبيتهم برامج محلية ويعتمدون على الدعم القبلي بدلا من القاعدة الحزبية يتوقع ان يشكلوا مجلسا فاترا لايتصدى بشكل جدي لخطوات اصلاحات اقتصادية هيكلية كانت الحكومات السابقة حذرة من اتخاذها لكلفتها السياسية والاجتماعية المرتفعة.

وقال طاهر حكمت وهو عضو بارز في مجلس الاعيان ووزير سابق ان غياب معارضة منظمة أو شبه مؤسسية مثلما كانت خلال الثمانية اعوام الماضية يؤثر على قدرة المعارضة التصدي لطروحات الحكومة.

وأضاف «ان تركيبة المجلس الحالي مبدئيا توحي بأن مهمة الحكومة ستكون اسهل في اقرار سياستها سواء كانت هذه المشاريع قوانين جديدة أو اصلاحات اقتصادية.. وبدون شك هناك قرارات اقتصادية هامة جدا وحاسمة جدا ستجيء في المستقبل.

ويقول المحللون ان غياب المعارضة المنظمة سيسمح للحكومة بالتعامل مع مجلس نيابي اكثر تعاونا من مجلسين سابقين شهدهما الاردن منذ ان اعاد احياء الحياة الديمقراطية في عام ١٩٨٩.

وعلى الرغم من فشل المعارضة في السابق في تعطيل قوانين لا تحظى بشعبية واسعة مثل معاهدة السلام مع اسرائيل في عام ١٩٩٤ بسبب وجود اغلبية مريحة للحكومة الا ان احتجاجات النواب كانت تشكل صداعا للحكومة باستخدام اساليب برلمانية لتأخير تمرير القوانين الامر الذي كان يحرجها ويمنح منبرا اكبر للرأي الآخر.

وقال محللون ان معارضة فردية باهتة ستمنح الحكومة متنفسا اكبر للمضي في الاصلاحات الاقتصادية التي تعترضها عقبات وعراقيل من جماعات ضغط تتمتع بنفوذ سياسي واجتماعي وذلك في الوقت الذي يتنامى فيه الاحباط بسبب ضآلة حجم المكاسب الملموسة للسلام مع اسرائيل.. فيما يلقي تعثر عملية السلام العربية - الاسرائيلية بظلاله على المناخ الاستثماري مع تباطؤ النشاط الاقتصادي في البلاد.

وتعي الحكومة انه لايوجد خيار سوى اجتراع الاصلاحات المريرة المذاق اذا ما كانت تريد معالجة الاختناقات والتشوهات الهيكلية في الاقتصاد الاردني بهدف تحفيز النمو وخلق وظائف لجيش من المتعطلين عن العمل يشكلون حسب احصائيات متحفظة حوالي ١٨ في المائة من اجمالي السكان البالغ عددهم حوالي ٤,٥ مليون نسمة.

ويقول مسؤولون اردنيون في مجالسهم الخاصة ان مهام جساما تنتظر الحكومة في المرحلة المقبلة منها اتخاذ خطوات جريئة من اجل تخفيض الانفاق المتنامي على جهاز حكومي يعاني من الترهل الوظيفي الى جانب تقليص الدور الحكومي في الاقتصاد.

ويقول اقتصاديون ان هناك حدا لقدرة الاردن على المضي في سياسات تزيد من الاختلالات الاقتصادية بمستوى المعونات الاجنبية الحالية.

وقال علي ابو الراغب وهو رجل الاعمال البارز الذي اعيد انتخابه لمجلس الامة وكان اشرف كوزير سابق على تحديث التشريعات الاستثمارية الى جانب تدشين المفاوضات لعقد اول اتفاق تجاري مع اسرائيل ان هناك ضرورة قصوى لمزيد من التحرير في الاقتصاد الاردني.

وأوضح ان جدول اعمال الحكومة الجديدة يجب ان يشمل توسعة حزمة الاصلاحات الاقتصادية التي تبناها الاردن خلال الاعوام الماضية بهدف تحسين المناخ الاستثماري من اجل حفز النمو الاقتصادي.

وتنوي الحكومة الجديدة ان تطرح على المجلس النيابي مشاريع قوانين تم ترحيلها من المجلس السابق تتعلق بحقوق الملكية الفكرية وتطوير اسواق المال المحلية والمزيد من تحرير التجارة الخارجية الى جانب المضي قدما في الخصخصة واعادة هيكلة الاصول والمؤسسات الحكومية مثل الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

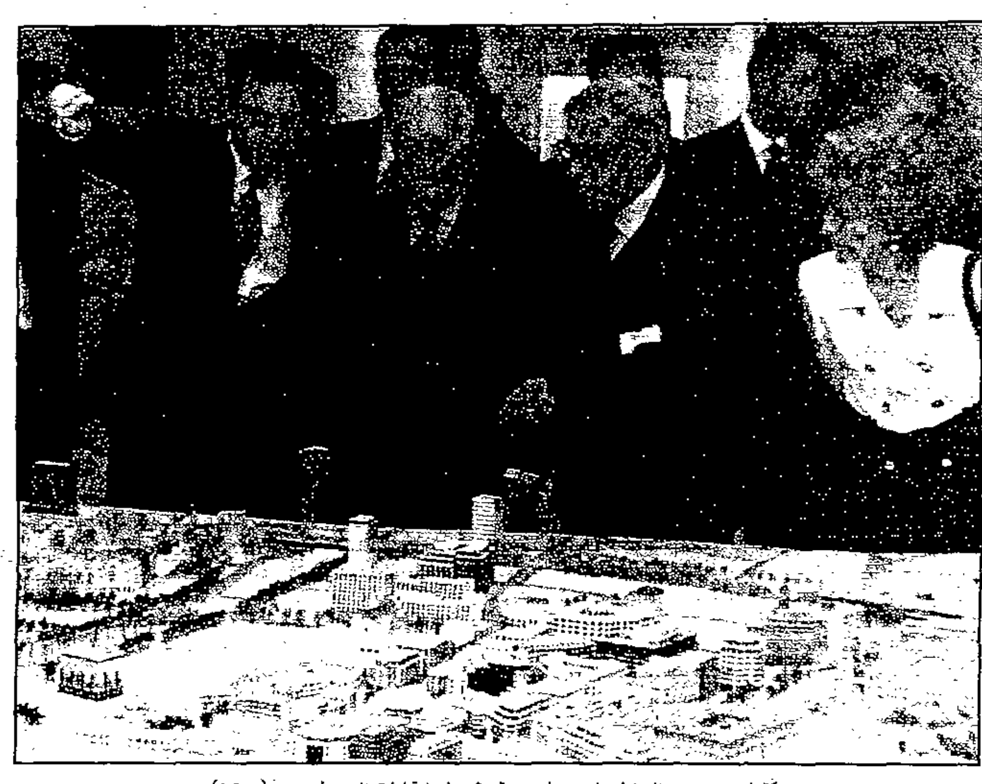
وقال ابو الراغب ان المرحلة النيابية الجديدة يجب ان تطرح فيها الحكومة برنامج تصحيح اجتماعي بموازاة الاصلاحات الاقتصادية عاكسا وجهة نظر واسعة الانتشار بأن الاصلاحات التي اشرف عليها صندوق النقد الدولي رغم انها حققت استقرارا نقديا وماليا الا انها اهملت البعد الاجتماعي.

ويقول المسؤولون ان الحكومة ستشعر ان تشكيلة المجلس النيابي الجديد تعني تناقص العراقيل امام المضي في انجاز جدول الاعمال غير المكتمل لتمتين العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل.

وأوضحوا انه على الرغم من ان ذلك لن يكون العلاج الشافي الا ان تطوير العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل من شأنه ان يعطي دفعة للاقتصاد الاردني بتخفيف الضغط السياسي من جراء تفشي البطالة وذلك في غياب فرص عمل بسبب عدم مجيء استثمارات اجنبية ذات شأن كما كان مؤملا.

وسيكون بامكان الاردن ان يشعر مباشرة بآثار أي تخفيف اسرائيلي لاحتكار السوق الفلسطينية التي تصل الى ٢,٤ مليار دولار سنويا والتي تعتبرها المملكة سوقا طبيعية لها بسبب العلاقات التاريخية والروابط الاسرية.

ويقول سياسيون ان اسرائيل التي تشعر بتخوف من المخاطر الكامنة التي يمكن ان يسببها تنامي المعضلات الاقتصادية للاردن منحت حكومته مؤخرا تطمينات بأنها ستدفع بقوة نحو المضي بالمشاريع المشتركة التي لم تر النور وتزيل العراقيل على تصدير السلع الاردنية لسوق الضفة الغربية الفلسطينية. (رويترز)


سكالفارو يستمع من المسؤولين في «سوليدير» الى شرح لعملية إعادة بناء وسط بيروت. (رويترز)

اسرائيل تستأنف الاعتداءات

نتانياهو: أهم شروط الانسحاب من لبنان حل المقاومة وضمان أمن المستوطنات

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ عاودت قوات الاحتلال الاسرائيلي استخدام اسلوب تفجير العبوات الناسفة عن بعد، فقد انفجرت ٤ عبوات كبيرة في حقل قريب من احد احياء مدينة النبطية أمس مما ادى الى جرح شخص ونفوق ٣٥ رأس غنم.

وقال تقرير أمني ان انفجاراً كبيراً دوى في منطقة تقع الى الشرق من مدينة النبطية حيث ارتفعت سحب الدخان وتبين ان الانفجار ناتج عن عبوات ناسفة انفجرت بقطيع من الغنم قرب حاجز للجيش اللبناني يقع على طرف حي المسلخ في النبطية.

وجرح الراعي خليل محمد الحسين عندما كان يرعى قطيعه بينما تناثرت اشلاء رؤوس الغنم لمسافة تزيد على المائة متر.

وكان انفجار مماثل وقع في هذه المنطقة قبل ٦ أشهر ادى الى مقتل شخصين.

وقال تقرير امني ان ٤ عبوات ربطت بقذائف مدفعية كتب عليها بالعبرية انفجرت عند الساعة التاسعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد ضابط في الشرطة طلب عدم كشف هويته، ان الجنود اللبنانيين الذين هرعوا الى مكان الانفجار وجدوا شظايا تحمل كتابات باللغة العبرية. وأضاف ان الانفجار وقع أثناء تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار فوق منطقة النبطية. وأضاف ان «تفجير العبوات تم على الأرجح بواسطة طائرة الاستطلاع أو من قبل جنود اسرائيليين متمركزين في مواقع مشرفة على النبطية».

ويحمّل لبنان قوات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تفجير العبوات بهذا الاسلوب في المناطق المحررة وهو اسلوب لجأت اليه القوات الاسرائيلية منذ مطلع العام الجاري وحصد اكثر من ١١ شخصاً قتلوا في مناطق متاخمة للشريط الحدودي المحتل.

وكانت عائلة من آل شميساني تتألف من ٦ أشخاص قد نجت من الموت باعجوبة الليلة قبل الماضية عندما سقطت قنيفة مدفعية من عيار ١٥٥ ملم على منزل افراد العائلة في قرية عين بوسوار في تلال اقليم التفاح.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في سجد اطراف بلدة عربصاليم ومجرى نهر حبوش، النبطية، و ثكنة الجيش المهجورة. كما اطلقت نيران رشاشاتها المتوسطة على الحي الشرقي لبلدة كفرمان.

وخرقت الطائرات الحربية الاسرائيلية جدار الصوت فوق شرق صيدا وبعض مناطق الجنوب.

وقامت المقاومة بسلسلة عمليات ضد مواقع الاحتلال الاسرائيلي.

واشارت مصادر امنية داخل الشريط الحدودي المحتل الى إصابة ثلاثة عناصر من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة للاحتلال على طريق موقع بئر كلاب.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ان اسرائيل تنسحب فورا من جنوب لبنان شريطة حل مجموعات المقاومة والايفاء بشروط أخرى.

وأذاع تلفزيون «الشرق الأوسط» الذي تديره الميليشيا التابعة لإسرائيل يوم الجمعة مقابلة بالانجليزية مع نتانياهو مصحوبة بترجمة عربية. ونشرت صحيفة «نداء الوطن» نص الحوار التلفزيوني أمس.

وقال نتانياهو ان أكثر الشروط أهمية مقابل انسحاب اسرائيل هو «حل المنظمات الارهابية وضمان مستقبل حلقاتنا».

وألمح الى انه ما لم يتم تنفيذ شروطه فان الدولة اليهودية على استعداد لمد تواجدها في جنوب لبنان المضطرب فترة طويلة.

وشدد على ان اسرائيل «ستحمي تواجدها في المنطقة الحدودية الى ما شاء الله» مضيفا «اعتبر الوضع جيدا ونحن لا نعيش أوقاتا صعبة».

وقد تكبدت اسرائيل خسائر فادحة في الشهور الأخيرة مما أثار جدالا داخليا حول جدوى استمرار تواجد جنودها في المنطقة المحتلة وظهرت دعوات الانسحاب من جانب واحد لكن نتانياهو كرر إعلان الموقف الرسمي وهو ان اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من جانب واحد. ومضى يقول ان اسرائيل «لن ترجىء لثانية واحدة» انسحابها من جنوب لبنان اذا ما ضمن لبنان «حل الجماعات (الارهابية) وأبرزها (حزب الله) وضمان مستقبل وحقوق حلقاتنا».

ومن جانب آخر قام الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو أمس وفي ختام زيارة للبنان استغرقت أربعة أيام، بجولة في الوسط التجاري لبيروت الذي دمرته الحرب.

وأطلع سكالفارو على عملية إعادة بناء المدينة على أسس حديثة، وشاهد آثار الحرب وزار مكاتب شركة «سوليدير» التي تتولى مهمة إعادة البناء، وأعرب عن استعداد إيطاليا لتقديم كل مساعدة في هذا المجال.

اشاد بنتائج قمة كوالالمبور

الباز: مصر تجري محادثات مستمرة مع الدول العربية لمواجهة الوضع الراهن في المنطقة

■ القاهرة: اكد المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز ان مصر تجري مشاورات ومحادثات مستمرة مع الدول العربية لمواجهة الوضع الراهن في عملية السلام وكذلك احتواء الموقف العراقي الحالي من اللجنة الخاصة للتفتيش على اسلحة الدمار العراقية. وتسعى الى عدم حدوث مضاعفات تؤدي الى توتر في المنطقة.

واشار الباز في تصريحات نشرتها امس صحيفة (اخبار اليوم) الاسبوعية المصرية الى مؤتمر قمة مجموعة دول الخمسة عشر الذي عقد في ماليزيا الاسبوع الماضي. وقال انه يمكن ان يكون لديه بداية لتعاون فعال وفعلي بين دول المجموعة بشرط صدق النوايا واتخاذ المواقف بجدية.

واوضح الباز ان مصر لعبت دورا فعالا في المؤتمر على نطاق الوفد الرسمي وعلى مستوى رجال الاعمال وقال اننا استطعنا التعرف عل مايدور في اذهان قادة وقيادات الدول النامية ومدى استعدادهم للتعاون وفي اي المجالات كما تم ابرام العديد من العقود مثل العقد الخاص بتطوير الترسانة البحرية المصرية مع شركة ماليزية وهو مشروع كبير وضخم وايضا العديد من المشروعات المشتركة للتصنيع مع شركات ماليزية.

وقال الباز ان مصر اصبح لها تواجد سياسي كبير على الساحة الدولية، ودور مرموق في كافة المجالات كما ان وضعها وتجربتها الاقتصادية اصبحا مثار اعجاب العالم.

واشار المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الى ان مصر نادت بضرورة اجتماع محافظي البنوك المركزية والمسؤولين عن البورصات في الدول الاعضاء بالمجموعة حيث تم توجيه الدعوة لهم للاجتماع في مصر وقال ان الاقتراح المصري لقي اهتماما وقبولا من كل دول المجموعة. (ا.ش.ا)

جورباتشوف يلغي زيارة لواشنطن ويعود لروسيا

■ زيوريخ (سويسرا): صرف الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف النظر عن زيارة الولايات المتحدة بعدما خضع في برن لسلسلة من الفحوص الطبية، ويعود بدلا من ذلك الى موسكو اليوم الاحد.

واعلن رولان فيدركير مدير فرع سويسرا في جمعية «الصليب الاخضر» البيئية التي يرأسها جورباتشوف والذي «سيغادر لا الى الولايات المتحدة بل الى موسكو وذلك لاسباب صحية».

ولم يشارك جورباتشوف (٦٦ عاما) امس الاول في مؤتمر صحفي كان من المقرر ان يعقده ولا في اجتماع المجلس التنفيذي للصليب الاخضر الدولي في زيوريخ.

وكانت مشاركته في هذا الاجتماع السبب الاساسي للزيارة التي بداها الاثنين الماضي لسويسرا. لكن جورباتشوف استغل الفرصة لاجراء فحوص طبية في مستشفى برن الجامعي.

ولم يحضر جورباتشوف مأدبة عشاء الاربعاء بسبب هذه الفحوص. وعدل مساء الخميس عن المشاركة في عشاء آخر بعدما اصيب بألم في الحنجرة. (ا.ف.ب)

القضاء السويسري يؤكد خطة اختطاف حفيدة اوناسيس

■ جنيف: أكد القضاء السويسري امس الاول ان اسرائيليين عملاء اعدوا لخطف حفيدة ووريثة المليارديرالیوناني الراحل ارسطو اوناسيس او والدها في سويسرا. وقال القاضي جاك دوليوتراز المكلف بالملف في تصريح لوكالة فرانس برس جرت استعدادات وتدخلات على الاراضي السويسرية من اجل عمليات استطلاع ومراقبة قبل الانتقال الى تنفيذ العملية في اليوم المحدد، موضحا انها كانت عملية خطف لكننا لانعرف ما اذا كانت تستهدف الابنة او الاب.

ونفى القاضي الذي اصدر ست مذكرات توقيف دولية ضد اسرائيليين، التوضيحات التي ذكرها رئيس قسم التحقيقات الجنائية في الشرطة الاسرائيلية موشي مزراحي من ان الشرطة السويسرية خدعها مخبر ادعى ان ضباطا اسرائيليين سابقين كانوا يريدون خطف اثينا روسيل (١٢ عاما) ابنة الفرنسي تييري روسيل وكريستينا اوناسيس.

وقال القاضي دوليوتراز اتعجب ان تصدر الشرطة روايتها مع انها لاتملك الملف. واوضح انه لايعرف الجهة التي تقف وراء الاستعدادات العملية (ا ف ب).

بعد تمديد العقوبات

ليبيا تتهم لندن وواشنطن بالسعي لاسقاط نظامها

بها الكيخيا تلمح إلى دور أمريكي في اختفاء زوجها

■ نيويورك : اتهم مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة ابو زيد عمر دوردة بريطانيا والولايات المتحدة بالسعي لقلب نظام الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال في تصريحات للصحفيين ان البلدين دفعا مجلس الامن الدولي الى ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على بلاده مدة ٤ شهور اخرى لحين المراجعة المقبلة في المجلس التي تتم كل ١٢٠ يوما. لكنهما عزلا نفسيهما باصرارهما على ان تسلم ليبيا مواطنيها المشتبه بانهما دبرا تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي عام ١٩٨٨.

واكد ان الرجلين لن يحصلا على محاكمة عادلة اذا ماسلما لبريطانيا او الولايات المتحدة وتسعى طرابلس من اجل محاكمة المشتبه فيهما في دولة ثالثة او امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بقضاة استكلنديين وفي ظل القانون الاسكتلندي.

وقد شنت ليبيا بدعم من الدول العربية والافريقية حملة واسعة سعيا الى عقد جلسة رسمية لمجلس الامن تطرح خلالها علنا طلبها رفع العقوبات المفروضة عليها. لكن دبلوماسيين اشاروا الى ان المجلس رد هذا الطلب وبحث في العقوبات خلال جلسة مغلقة رغم ظهور خلافات.

وزعم مندوب الولايات المتحدة بيل ريتشاردسون في تصريحات للصحفيين ان «اي بلد» لم يطلب رفع العقوبات عن ليبيا خلال الجلسة المغلقة. لكن مندوب الصين التي تتولى حاليا رئاسة المجلس الدورية كين هوا سن ناقض كلام السفير الامريكي اذ قال بعد الجلسة ان «الصين لا تؤيد العقوبات على ليبيا لانها تسبب المعاناة لسكان هذا البلد الابرياء». واضاف ان «الصين تأمل في رفع العقوبات قريبا».

ولاحظ ان الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ايدتا اقتراح ليبيا محاكمة المتهمين في بلد محايد، مؤملا ان «تبدي الاطراف المعنية موقفا مرنا في هذا الشأن».

على صعيد آخر كشفت زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا الذي اختفى في القاهرة منذ ٤ اعوام عن وجود احتمال لضلوع المخابرات الامريكية في اختطافه، وقالت بها العمري في حديث لمحطة راديو وتليفزيون العرب الفضائية الليلة قبل الماضية ان احد رجال المخابرات الامريكية يدعى هنري شولر كان يعمل قنصلا امريكيا في ليبيا اواخر الخمسينات واوائل الستينات وعمل مستشارا لشركات البترول في ليبيا بعد ذلك كان على صلة بالكيخيا ويقوم بالتنسيق مع المعارضة الليبية لعقد مؤتمراتها في امريكا وهو المصدر الذي اعتمدت عليه السلطات الامريكية في ابلاغها بان زوجها قد انتهى.

واضافت السيدة بها في الحديث الذي اجراه الاعلامي حمدي قنديل في واشنطن ان شولر هو الذي سرب هذا الخبر رغم احساسها بان زوجها لازال على قيد الحياة وتعتبر ان ماذكره كاحد مصادر المخابرات الامريكية حول وفاة زوجها مجرد شائعة جادة الا انها حتى هذه اللحظة لا تشعر ولا تتصور ان زوجها قد توفي. واكدت انها تنتظر فتح ملف اختفائه من جديد.

وقالت انها كانت قد طلبت من الرئيس الامريكي بيل كلينتون في رسالة بعثت بها اليه معرفة مصير زوجها وقد رد عليها بعد اسبوع واستقبلها بالبيت الابيض ووعدها بفتح ملفات التحقيق.

واضافت «ان هذا حقي كمواطنة امريكية» مشيرة الى ان رد المخابرات الامريكية بوفاة زوجها جاء عن طريق شولر. واشادت بطريقة معالجة مصر وليبيا للقضية.

ووصفت الزعيم الليبي العقيد القذافي بانه رجل شهم لانه تعاطف معها واستجاب لمطالبها حيث رفع الحظر عن اموال زوجها تدريجيا بناء على طلبها كما منح الجنسية لولديها رشيد - ١٤ سنة وجيجي - ١٠ سنوات.

وطالبت بفتح ملف التحقيق من جديد حول اختفاء زوجها واعربت عن ثقتها في القضاء المصري في القضية التي رفعتها امام المحاكم المصرية حول اختفاء زوجها حتى لا يسقط هذا الموضوع بالتقادم بعد ثلاث سنوات من وقوع حادث الاختطاف.

وردا على سؤال حول الاسباب التي دعت المخابرات الامريكية الى تسريب الخبر ومحاولة الصاق اسم مصر في هذه الجريمة قال محامي السيدة بها وهو مصري يدعي عادل امين انه يعتقد بان المخابرات الامريكية تعمدت ذلك لاحراج مصر نتيجة دعمها المساند لليبيا وابتزاز مصر للافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

ولم يستبعد المحامي ان يكون «الموساد» الاسرائيلي قد ساعد المخابرات الامريكية في ذلك. (وكالات)

المندوب الليبي يتحدث للصحفيين خارج مجلس الامن الدولي. (ا.ب)

الشيشان تأمر النساء بارتداء الزي الاسلامي

■ جروزني: أعلن نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسلنوف امس انه وقع مرسوما يأمر بموجبه النساء بارتداء «الزي الاسلامي» بعد ٢٤ ساعة من منع انتاج الكحول أو بيعها في الجمهورية.

ولم يعط ارسلنوف أي ايضاحات عن الزي الذي يتعين على النساء التقيد به لكنه اشار الى انه يقع على عاتق «اصحاب المؤسسات» الحرص على احترام العاملات لديهم، الزي الاسلامي التقليدي.

وقالت طالبة في الـ٢٢ من معهد النفط في جروزني ان «هذا المرسوم سابق لاوانه». واكدت ان اسعار اللباس الاسلامي مرتفعة وان العائلات الشيشانية في جمهورية شنت حربا ضد روسيا «لا تملك الوسائل المادية لتجديد ملابس النساء».

وأمس الاول امهل ارسلنوف مصانع انتاج الكحول حتى الاول من مايو المقبل لبيع ما انتجته في الخارج ولانتاج مشروبات غير كحولية ومواد غذائية.

ومن جانب آخر طالب الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس من الأسرة الدولية بالاعتراف باستقلال الشيشان. وقال مسخادوف خلال مؤتمر صحفي عقده بعد ان التقى رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان على مأدبة غداء «لقد اعلنا ان الشيشان بلد مستقل وندعو جميع الدول الى الاعتراف باستقلال الشيشان».

وقال مسخادوف ردا على سؤال انه «ليس على علم بارسال عشرة ملايين دولار من ليبيا الى الشيشان».

وكان تحقيق فتح في اغسطس الماضي مع احد المقربين لاربكان اثر تهمة مفادها ان حزب الرفاه الاسلامي (بزعامة اربكان) اختلس اموالا موجهة من ليبيا الى الانفصاليين الشيشان.

وشكر الرئيس الشيشاني «اشقاءه المسلمين في تركيا على ارسال الاموال الى الشيشان» خلال الحرب هناك من اواخر ١٩٩٤ الى ١٩٩٦.

وكان مسخادوف وصل الى تركيا في الثامن والعشرين من الشهر الماضي لقضاء اجازة وفي منتجع انطاليا (جنوب تركيا) على البحر الابيض المتوسط. (أ.ف.ب)

قطر تستأجر ٣ فنادق عائمة

مصر وسوريا تؤكدان عدم حدوث تقدم سلمي يبرر المشاركة بمؤتمر الدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:
■ القاهرة - وكالات الأنباء:

■ أكدت مصر مجددا امس، ان مشاركتها في مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي دعيت اسرائيل للمشاركة فيه، مرتبطة بالتقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط.. واشارت القاهرة الى انه في حال عدم حدوث هذا الأمر فان عملية المشاركة لا فائدة منها، في حين أكدت سوريا ان اسباب مقاطعة مؤتمر الدوحة مازالت قائمة، وتوقعت قطر مشاركة ٨٢ دولة في المؤتمر وأوصت على (٣) فنادق عائمة لاستيعاب المشاركين.

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس ان بلاده استدعت سفيرها في قطر محمد منيسي وانه سيجتمع معه، وكان مسؤولون قد ذكروا انه قد تم استدعاء منيسي عقب الحملة الاعلامية القطرية على موقف مصر من مؤتمر الدوحة، وقال موسى بهذا الشأن ان الحملات الاعلامية في دولة عربية ضد دولة اخرى «مكروهة ولا داعي لها ونأسف لوجود مثل هذا الهجوم».

واضاف موسى: «أما الدخول في مهاترات فهذه كما قلت قصة الامس وعودة الى ممارسات غير مطلوبة.. ليس هناك من يمنع من انتقاد مصر ازاء موقف معين وان كان من المستحسن ان يتم ذلك بين الاخوة.. يجب ان نحافظ على الحد الادنى من العلاقات بيننا وبين اخوتنا وفي قطر ايضا».

وكانت قطر قد اوقفت في يوليو الماضي اصدار تأشيرات دخول للمصريين قائلة انها تحاول تفادي زيادة عدد الاجانب من أي جنسية عن نسبة معينة وشمل ذلك تسع جنسيات، وأبدت قطر تصميمها على عقد المؤتمر على الرغم من قرارات وتهديدات بمقاطعته من جانب عدة دول عربية.

وقال وزير الخارجية المصري للصحفيين امس «من غير المفهوم او المقبول ان نتحدث في اطر كلها متوقفة ثم نتحدث عن مؤتمر الدوحة او عن المحادثات متعددة الاطراف او غيرها».

واضاف: «انه اذا كان المؤتمر سينعقد لاكثر من سبب، فان موقفنا بأن الامر يرتبط اساسا بالناحية السياسية، وانها اذا كانت متوقفة وغير ناجحة فان الاشتراك يصبح لا فائدة منه».

وأكدت الصحف الرسمية السورية امس، ان عملية السلام في الشرق الأوسط مازالت تواجه مشكلات حرجة، وهو الامر الذي يقضي على كافة المبررات لمشاركة عربية في المؤتمر الاقتصادي العربي - الاسرائيلي المقرر عقده في الدوحة يوم ١٦ نوفمبر الجاري.

وردا على نداء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للدول العربية بان تسير على هدي المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين وتعدل عن مقاطعتها للمؤتمر الاقتصادي كتبت صحيفة «الثورة» الحكومية تقول ان «الانحياز الامريكي غير المبرر تجاه اسرائيل ظهر بوضوح باصرارها على عقد المؤتمر في وقت مازالت تواجه فيه عملية السلام مأزقا حرجا للغاية».

واضافت انه علاوة على ذلك فان الحكومة الاسرائيلية مازالت تتمسك بمواقفها العنيدة التي اسفرت عن وصول عملية السلام الى نهاية مأساوية».

وذكرت «الثورة» ان الدعوة الامريكية «تلمح الى ان واشنطن تكافىء اسرائيل على عنادها وتمردها على الشرعية الدولية».

وفي الدوحة امتدح الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني في حديث صحفي الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة قطر من اجل الاعداد والتحضير للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وعقد الفريق المشكل من كافة القطاعات الاقتصادية في قطر لتنسيق مشاركة القطاع الخاص في المؤتمر اجتماعه التنسيقي الاول امس برئاسة الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر.

وتتوقع قطر مشاركة مسؤولين من ٨٢ دولة في المؤتمر من أصل ٩١ دولة تم توجيه الدعوات الرسمية اليها، كما يتوقع ان يتراوح عدد المشاركين في المؤتمر مابين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص سيبدأون بالتوافد على الدوحة اعتبارا من يوم السبت المقبل، وسوف تصل في اليوم نفسه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ستغادر مساء اليوم التالي بعد مشاركتها في افتتاح المؤتمر، ولقاء امير قطر ووزير خارجيته.

وسوف تصل يوم الجمعة المقبل الفنادق العائمة التي تم استئجارها من اليونان وعددها ثلاثة فنادق بطاقة استيعابية تصل الى ١٩٢٩ غرفة وبلغت قيمة العقد المبرم بشأنها نحو ١٨ مليون ريال قطري.

وأعلنت السفارة البريطانية في الدوحة ان اللورد كلينتون دافيس وزير التجارة البريطاني سيرأس وفد بلاده الى مؤتمر الدوحة.

وتسلم الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية القطري امس رسالة خطية من كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا تتعلق بموافقة بلاده على حضور مؤتمر الدوحة وتشكيل الوفد الالماني برئاسة الدكتور جونتر ريكسرود وزير الاتحاد للشؤون الاقتصادية بالمانيا.. ويذكر ان اولبرايت تحث الدول العربية على المشاركة في المؤتمر «بقوة وفعالية» وعلى مستوى وزراء الخارجية.

مقتل وجرح ٣٥ شخصاً

مجموعة مسلحة ثالثة تلتزم الهدنة في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ٢٥ آخرون خلال اليومين الماضيين بانفجار ثلاث قنابل في العاصمة الجزائرية وقنبلة في تلمسان (غرب) وفي مجزرة في الشليف ((جنوب غرب) فيما التزمت جماعة مسلحة ثالثة هدنة من جانب واحد.

وقالت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الخبر» ان شخصا قتل وجرح عشرون آخرون في انفجار ثلاث قنابل في وسط العاصمة وفي باب الواد وعين بنيان (الضاحيتان الغربيتان).

وادى انفجار قنبلة وضعت في سوق في باب الواد الى جرح نحو ١٢ شخصا بينهم اربعة اصاباتهم خطيرة. وبعد دقائق جرح ستة اشخاص في انفجار قنبلة اخرى في شارع العربي بن مهيدي في وسط العاصمة.

وقالت «ليبيرتيه» ان انفجار قنبلة ثالثة في عين بنيان قرب موقف للحافلات بعد ظهر الخميس اسفر عن مقتل شخص وجرح اثنين آخرين. وقالت صحيفة «الخبر» ان اربعة اطفال قتلوا عندما انفجرت قنبلة في منزل لغمته مجموعات مسلحة قرب تلمسان.

وقالت «الخبر» ايضا ان مجموعة مسلحة ذبحت خمسة اشخاص آخرين في سبحا قرب الشليف (جنوب غرب). ولكنها لم تضف اي تفاصيل أخرى.

وقالت ليبيرتيه ان اجهزة الأمن ابطلت أمس الاول مفعول اربع عبوات ناسفة في غابة باينم في منطقة قريبة من عين بنيان حيث تجري عملية مهمة منذ بضعة أيام.

وقالت الصحيفة نفسها ان قوات الأمن قتلت في قسنطينة «أميرا» للجماعة الارهابية يدعى هشام طلحة ويلقب بيحيى.

من ناحية أخرى أعلن تنظيم منشق عن الجماعة وقف العمليات القتالية ابتداء من أمس ودعا العناصر الموالية له الى الالتحاق بالهدنة في بيان نشرته الصحف الجزائرية الخاصة يحمل توقيع المدعو أبو عبدالغفور يحيى.

وأعلن التنظيم أن هذه الخطوة تدخل في اطار السياسة الشرعية مبينا المجازر الوحشية وانتهاك اعراض الشعب ونهب أمواله ظلما وعدوانا من طرف «عصابة أشرار الخليقة» التي تحركها عناصر مجرمة خافت على زوال مصالحها مشيرا إلى الجماعة المسلحة.

وأكد التنظيم الذي يقوده قيادي سابق في جبهة «الانقاذ» المحظورة والمعروف بنشاطه في مقاطعة البليدة جنوب العاصمة الجزائرية أن البيان يعد دعما لمساعي «الجيش الاسلامي للانقاذ» و«الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» لوقف العنف الأعمى.

واشار من جانب آخر إلى ان وقف العمليات القتالية «لا يعني بأي حال من الأحوال التخلي عن الأسلحة ولا طمعا في الاستفادة من قانون الرحمة» الذي سنته السلطات الجزائرية لمن تسميهم بالتائبين من المسلحين. (وكالات)

مسلمو الهند يطالبون بمقاعد في البرلمانات الاقليمية

■ نيودلهي : بعد ان طالبت المرأة الهندية بتخصيص ثلث مقاعد البرلمان للنساء وهو المطلب الذي تناقشه الاحزاب الهندية حاليا طالب مجلس الملة لعموم الهند بتخصيص مقاعد في البرلمان في المجالس التشريعية بالولايات الهندية للمسلمين.

ودعا في نشرة اصدرها بنيودلهي الدكتور منظور علام المنسق العام للمجلس الى تعزيز وضع المسلمين واسهامهم في العمل السياسي بالهند حيث ان حصتهم في هذه المساهمة ليست مناسبة. كما دعا الى زيادة اعداد المسلمين في الوظائف العامة وقوات الشرطة والقوات شبه العسكرية بالاضافة الى تشكيل لجنة لدراسة حالات التمييز ضد الاقليات ووضع حلول لها. يذكر ان المسلمين في الهند اقلية يصل عددها الى ١٣٠ مليونا (أ ش أ).

تأجيل محاكمة ١٣ سودانيا متهمين بالتحريض على التمرد

■ الخرطوم: قررت المحكمة الجنائية في الخرطوم تأجيل البدء بمحاكمة كانت مقررة امس وتشمل ١٣ سودانيا بينهم ٤ عسكريين بتهمة «التحريض على التمرد واثارة الحرب ضد الدولة» حتى يتم تعيين محامين لهم، وفق ما اكد مصدر قضائي. الا ان المحكمة لم تحدد موعدا محددا للبدء بالجلسات.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» السودانية امس ان المتهمين الذين اعتقلوا في يونيو الماضي لاتهامهم بالتعاون مع احزاب المعارضة في الخارج يواجهون تهم الاشتراك في اثارة الحرب ضد الدولة وتقويض النظام الدستوري والتحريض على التمرد وتشكيل شبكة ارهابية وافشاء معلومات عسكرية، والتعامل مع دولة اجنبية معادية.

وقال وكيل نيابة الخرطوم المستشار عمر احمد محمد للصحيفة ان لدى النيابة ادلة كافية، ضد المتهمين الذين يواجهون في حالة ادانتهم عقوبة الاعدام. (ا.ف.ب)

شاشة تلفزيونية ضخمة في محطة قطارات تعرض حديث الرئيس الكوري. (أ ب)

بعدما استقال من الحزب الحاكم

رئيس كوريا الجنوبية يتعهد بضمان نزاهة انتخابات الرئاسة

■ سيول: تعهد كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية أمس السبت بأن يسعى من أجل تجنيب حملة انتخابات الرئاسة في بلاده أي مناورات لتكون الانتخابات نزيهة.

وقال في كلمة اذاعها التلفزيون «سوف استخدم جميع سلطات الحكومة في تغيير مناخ هذه الحملة التي تشهد تشويها للسمعة ونشر معلومات خاطئة».

واستقال كيم من حزب كوريا الجديد الحاكم أمس الأول من أجل ضمان انتخابات نزيهة والتركيز على ادارة البلاد. وهو بموجب الدستور ممنوع من السعي الى ولاية ثانية في الانتخابات التي ستجري يوم ١٨ ديسمبر المقبل بعد ان طالبه مرشح الحزب في انتخابات الرئاسة لي هوي تشانج بالاستقالة.

لكن محللين سياسيين قالوا ان كيم دخل في حقيقة الأمر في صراع على السلطة بين الحزب والمنشقين الذين شكلوا حزبا لهم اطلقوا عليه اسم «الحزب الجديد للشعب».

واتهمت المعارضة الرئيس كيم وقصر الرئاسة الذي يعرف باسم البيت الأزرق بتأييد الحزب الجديد ومرشحه ريه ان جي الذي انشق.

عاصفة قوية تضرب جنوب ايران

■ طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» امس ان ٣٦ صيادا سجلوا في عداد المفقودين خلال الايام الثلاثة الأخيرة جراء عاصفة قوية ضربت قسما كبيرا من شمال الخليج الاربعاء الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين محليين قولهم ان الصيادين، وهم من مدينة داير الساحلية الواقعة ضمن منطقة بوشهر في جنوب غرب ايران، كانوا على متن تسعة مراكب.

واضافت الصحيفة ان العاصفة فاجأت الصيادين. واشارت الى ان عمليات البحث عنهم مستمرة.

وكانت المقاطعة كلها شهدت رياحا تفوق سرعتها ٥٠ كيلومترا في الساعة ومطرا غزيرا مما أعاق حركة السير في شوارع مدينة بوشهر نفسها.

وغمرت المياه شوارع المدينة وأدت العاصفة الى قطع التيار الكهربائي عن المقاطعة بأكملها.

وشهدت ايران التي عانت هذه السنة جفافا حادا سلسلة عواصف في الايام الاخيرة. وهطل مطر غزير على مدن عدة وثلوج على الجبال. (أ.ف.ب)

محصول قليل وحصار اقتصادي بوسط افغانستان

مليون أفغاني يواجهون نقصا حادا في الغذاء

■ كابول: قال عمال اغاثة امس ان مليون شخص على الاقل في منطقة خزرجات الجبلية الواقعة في وسط افغانستان سيواجهون نقصا حادا في الغذاء هذا الشتاء بسبب قلة المحصول والحصار الاقتصادي الذي تفرضه حركة طالبان.

وقال عامل اغاثة عاد من المنطقة منذ فترة قصيرة «لايزال الحصاد مستمرا ولكن الامطار دمرت معظمه. لن تستمر امداداتهم خلال الشتاء وسيضطرون لاكل ما يدخر لبذر بذور المحصول القادم وبذلك لن تتوفر لديهم أي بذور يمكن استخدامها في الربيع».

وقدر عامل الاغاثة ان معظم الاماكن في المنطقة فقدت ما بين ٢٥ و ٤٠ في المائة من محاصيلها بسبب تساقط الثلوج والامطار مبكرا خلال موسم الحصاد ولكن المحصول دمر تماما في بعض الاماكن.

وقال «مع دخول الشتاء ستحدث مشكلات معقدة. سيكون الاطفال الرضع والمسنون والمرضى اكثر الناس معاناة. ستحدث مجاعة تهدد حياة الناس وسيموت كثيرون. هؤلاء الناس يواجهون نقصا حادا في الغذاء والاطفال يعانون من نقص الفيتامينات والمعادن».

وتفاقم نقص الغذاء بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه سلطات طالبان على المنطقة منذ اربعة اشهر. ويسيطر التحالف المعادي لطالبان على منطقة هزارة جات.

وقال انيس حيدر رئيس بعثة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في افغانستان للصحفيين في كابول. «نعتبرها حالة طوارىء محتملة. المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان موقفا خطيرا ينشأ.

فرض حظر على تحرك السلع منذ فترة ونتفاوض حاليا مع سلطات طالبان لبحث امكانية رفعه».

واعرب عن امله في تلقي رد خلال اربعة أو خمسة ايام.

وستغلق الممرات الجبلية التي تستخدم في امداد جزء كبير من المنطقة بسبب الجليد خلال الفترة القادمة التي تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

واضاف حيدر ان الحصار يسري منذ شهر اغسطس وانه لم يتم احراز تقدم حتى الآن في الحصول على اذن من طالبان لامداد منطقة خزرجات وهي منطقة قال حيدر انها تعاني من نقص حاد في الغذاء.

ودافع متحدث باسم طالبان عن الحصار قائلا ان المعارضة ستستغل أي سلع يسمح بمرورها خلال المعركة ضد طالبان.

وأضاف «القادة المحليون اخذوا المدنيين رهينة. اذا قرر السكان المحليون التخلص من قادتهم ورفع اصواتهم بمعارضة هؤلاء الحكام غير المؤهلين اثق في انهم سيتخلصون من هذه المشكلة».

وقال عامل الاغاثة ان سعر الغذاء المتاح في المنطقة ارتفع بحيث اصبح في غير متناول معظم السكان. «كان السكان يبيعون الماشية والدواجن التي يربونها في السهول لشراء الحبوب استعدادا للشتاء ولكن الحصار منعهم من ذلك هذا العام وليس لديهم مال». «بعض الاسر تواجه صعوبة بالفعل في الوقت الحالي ولكن معظم الغذاء سينفد في الفترة بين فبراير ومارس ولن يتمكنوا من حصد أي محاصيل حتى شهر يونيو». (رويترز)

بعد لقاءات شيراك وكول وبلير

فرنسا تُنشط المحور الاوروبي عبر المانيا وبريطانيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ تابعت فرنسا جهودها على المحور الاوروبي عبر قمتين الاولى جرت في باريس بين المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك مصحوبا برئيس الحكومة ليونيل جوسبان وذلك في الخامس من الشهر الحالي. فيما التقى جوسبان مع رئيس الحكومة البريطانية توني بلير في قمة استمرت يومي السادس والسابع من الشهر الحالي. ويحرص الفرنسيون بصفة شبه منتظمة على تفعيل نشاطهم الاوروبي على مستوى القمة مع ملاحظة ان هذا النشاط يجيء هذه المرة مع الشقيقين الكبيرين داخل «الاتحاد الاوروبي». واذا كانت الاولى وهي المانيا تشكل مع فرنسا قلب «الاتحاد» وقاطرته التي تقود القطار على طريق الوحدة الكاملة، فان الثانية - اي بريطانيا - اقرب الى «الشريك المخالف» الذي يسجل العديد من نقاط التحفظ والاختلاف حول قضايا جوهرية في مقدمتها الوحدة النقدية التي تهدد وحدة الجنيه الاسترليني بالاختفاء بعد عمر طويل صار معه رمزا من رموز الامبراطورية التي غابت عنها الشمس.

وكانت القمتان مصحوبتين بوضع داخلي فرنسي متأزم فجره اضراب سائقي الشاحنات الذي الحق أضرارا فادحة ليس فقط بالاقتصاد الفرنسي، ولكن باقتصاديات اوروبية عدة في مقدمتها اقتصاد بريطانيا والمانيا فضلا عن اسبانيا ودول اوروبية اخرى تحملت خزائنها مئات الملايين من جراء حال الشلل الجزئي الذي اصاب تجارتها عبر الطرق البرية مع او عبر فرنسا. وترى باريس ان خيارها الاستراتيجي الامثل هو الوحدة الاوروبية التي يمكن ان تبرز معها قوة دولية تستطيع ان تطلع بدور القطب المناوىء في عالم تمتلك فيه الولايات المتحدة الامريكية مساحة واسعة من مقاليد الامور. في هذا السياق يتلقى الفرنسيون اتهامات كثيرة تطلق على استحياء احيانا وبقسوة احيانا اخرى من قبل الدول الكبرى والصغرى ضمن «الاتحاد الاوروبي» بانهم يحاولون تبوأ مقعد القائد او الزعيم وسط المنظومة الاوروبية.

ويقول مصدر في قصر الرئاسة «الاليزيه» ان فرنسا لا تريد قيادة اوروبا لا على مستوى الممارسة ولا على المستوى التنظيري. ويشعر الفرنسيون بقلق متزايد من جراء تنامي المخاوف وسط الالمان من مشاريع الوحدة الاوروبية وهو ما جسده مؤخرا هانز فريدريش فون بلويتس سكرتير الدولة للشؤون الخارجية حينما قال ان سياسة المانيا تجاه اوروبا الموحدة ستصبح اكثر ميلا للنهج البريطاني مما يعني الحد من الاندفاع الى الامام تجاه الاهداف الكبرى للوحدة ومشاريعها. ويشير المراقبون الى ان هذا التحول البطيء يطال حتى المستشار هلموت كول الذي يوصف بانه من اكثر انصار الوحدة. وقد اثيرت خلال الايام القليلة الماضية بعض ملامح الاختلاف بين المانيا وفرنسا، حينما طرحت الاخيرة عبر رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة اسم جان كلود تريشي محافظ مصرف فرنسا المركزي ليصبح محافظا لمشروع المصرف الاوروبي المركزي الذي يشكل بحق عصب المشروع الوحدوي الاوروبي من خلال الدور القيادي للمصرف في الاشراف على العمل النقدي والموازين والمعايير المالية لـ «الاتحاد الاوروبي».

وقد افاض المراقبون والمحللون الالمان في التعليق على هذا الترشيح. وسارعت الحكومة الالمانية إلى تكذيب ما تردد عن اتفاق اجرته مع نظيرتها الفرنسية حول ترشيح تريشي. واعلن تيو فايجل وزير المالية انه لم يتم الاتفاق مع فرنسا بهذا الشأن لا في الماضي ولا في الحاضر. ويدور هذا التفاوت الفرانكو - الماني في اطار ثنائي. اذ ان محافظ المصرف الالماني المركزي «بوندسبانك» هانز تيتماير احد أقرب المقربين الى المستشار هيلموت كول يطمح إلى تولي هذا الموقع النقدي الاوروبي البالغ الحيوية. ويقود تيتماير «البوندسبانك» وفقا لاسلوب استقلالي وكثيرا ما اثبت مواقف متباينة عن المصرف المركزي الفرنسي وغيره من مصارف اوروبا مدعوما بقوة الاقتصاد الالماني وعملته «المارك». وتظل العملة الاوروبية الموحدة «الاورو» بالنسبة للمستشار الالماني شأنا سياسيا. ويعمد الفرنسيون - في هذا السياق - الى ابراز مزايا «الاورو» أمام أعين الالمان. ويسجل صناعيون فرنسيون رفضا لما يعتبرونه صلابة المانية ضد مشاريع الوحدة. ويقول أحدهم ممن يعمل في مجال صناعة الطيران ان الفرنسيين مستعدون للتعاون، بينما هم يلاقون من الالمان نوعا من الصدود. ويضيف: نعيش في اطار شركة ايروسبلسيال مشاركة مع شركة داسا الالمانية منذ ثلاثين عاما. ونحن نكن حبا لبعضنا البعض اسفر صناعات مهمة مثل «ترانسال» و«ايروميسيل» و«ايروكبتر». لقد ناضلنا سويا واخفقنا ونجحنا وهنا نحن نشعر اليوم بان الالمان يتخلون عنا.

من جهة أخرى مثلت القمة الفرنسية - البريطانية العشرون حدثا لافتا بعد شهور قليلة من قدوم توني بلير الى رئاسة الحكومة البريطانية وليونيل جوسبان الى رئاسة الحكومة الفرنسية وكلاهما تحل من منحل الاشتراكية وان اختلفت المناحي والرؤى والمعالجات. وليست هذه هي المرة الاولى التي يتلقى فيها شيراك وجوسبان مع بلير، تأكيدا من باريس على خططها التوفيقي مع لندن من اجل تدعيم مسيرة الوحدة الاوروبية التي ربما لاقت فرصا اكثر مع رحيل المحافظين بزعامة جون ميجور ومجيء العمال بزعامة توني بلير. ويشدد الفرنسيون على ان علاقاتهم الثنائية مع البريطانيين تسير من حسن الى أحسن. وان الامر لا يرتبط فقط بقدوم العمال الى سدة الحكم في لندن وهم الاقل تحفظا من نظرائهم المحافظين على الصعيد الاوروبي وقضايا الوحدة، وينوه بيير موسكوفيتشي وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي على متانة العلاقات بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على عكس ما يشاع وتتناوله بعض التحليلات.

ويسجل المراقبون عددا من نقاط التفاوت بين فرنسا وبريطانيا خاصة في المجال الاجتماعي. ففي بريطانيا تبلغ نسبة البطالة ٢,٥٪ مقابل ١٢٪ في فرنسا. وتشكو الاخيرة مما تعتبره «تصلبا» بريطانيا في مجال العمل الاوروبي الاجتماعي داعية الى قدر من المرونة يتناسب والحقائق الداخلية والاقليمية. لكن فرنسا تشيد ببعض التقدم الذي حققه البريطانيون فيما يتعلق بشؤون النقد والاقتصاد الاوروبي. وتشير في هذا الصدد الى «اتفاق المبادىء» الذي تبناه توني بلير. ويقول المراقبون ان جاك شيراك مقتنع بان لندن ستلحق بقطار الوحدة النقدية الاوروبية قريبا. غير ان مصدرا في «قصر الاليزيه» يرفض بشكل قاطع ان يقود بريطاني المصرف الاوروبي المركزي قبل ان تلتحق بمشروع «الايرو» ونتائجه على ارض الواقع. ويفسر المراقبون هذه الحقائق بالاستقبال الفاتر الذي استقبلت به لندن انباء ترشيح الفرنسي تريشي محافظا للمصرف الاوروبي المركزي.

ولي العهد السعودي في استقبال هاشيموتو أمس. (أ.ف.ب)

سعياً الى شراكة جديدة مع المملكة

رئيس الوزراء الياباني يبدأ زيارته للسعودية

■ الرياض: وصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى الرياض امس السبت لعقد محادثات تستهدف اقامة رباط شراكة جديدة مع السعودية ثاني اكبر مصدر للنفط لليابان.

وقال هاشيموتو ان من بين القضايا الجوهرية التي يحتمل بحثها في المحادثات التي ستجرى مع العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله في وقت لاحق اليوم بطء سير عملية السلام في الشرق الاوسط ومؤتمرا بيئيا يبحث ارتفاع درجة حرارة الارض او ظاهرة الاحتباس الحراري المزمع عقده في طوكيو في ديسمبر.

واضاف رئيس الوزراء الياباني للصحفيين الذين رافقوه في طائرته المتجهة للسعودية انه يامل ان تتمخض رحلته عن اتاحة الفرصة لليابان لتلعب دورا في محادثات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط.

وتابع قوله «السؤال هو ما هو دور اليابان في محادثات السلام المتوقفة».

ونوه الى ان للسعودية دورا كبيرا تلعبه في تقدم المحادثات ليس لانها دولة رائدة في المنطقة فقط بل وايضا بسبب دورها في رعاية المقدسات الاسلامية.

واشار الى انه سيطلب معاونة السعودية في انجاح المؤتمر الدولي للاحتباس الحراري.

واردف قائلا «لا شك ان تعاون السعودية (في مؤتمر الاحتباس الحراري) احد القضايا الجوهرية في محادثاتنا».

وشدد رئيس الوزراء الياباني على امله في انشاء علاقات جديدة مع السعودية من خلال زيارته بالاضافة الى دعم العلاقات الاقتصادية القائمة.

ومضى يقول «لطالما تمنيت توثيق علاقات اليابان بالسعودية لتتخطى ذلك الرباط المقصور على النفط».

واشار مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان الهدف من وراء الزيارة هو ابرام شراكة جديدة مع الرياض من خلال خلق روابط على الساحة السياسية والاقتصادية.

وهاشيموتو ثالث رئيس وزراء ياباني يزور السعودية خلال العقد الحالي بعد ان زارها كل من توشيكي كايفو عام ١٩٩٠ وتوميتشي موراياما عام ١٩٩٥. (وكالات)

باكستان تدعو الهند لمحادثات ذات معنى

■ اسلام اباد: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية امس ان باكستان مستعدة لاستئناف المحادثات مع الهند على مستوى وزراء الخارجية لحل القضايا العالقة بين البلدين.

وأضاف انه رغم عدم تسجيل أي تبدل كبير في الموقف الهندي بعد ثلاث جولات من المحادثات الا ان باكستان ترغب في حل كافة القضايا المعلقة بين البلدين بهدف احلال السلام في المنطقة.

وقال انه لابد لهذه المحادثات ان تكون «ذات معنى» وان تعقد في ضوء بيان اسلام اباد الذي صدر في نهاية الجولة الثالثة التي شارك فيها وزراء خارجية البلدين في وقت مبكر من العام الحالي. (كونا)

بدء محاكمة ٣٧ ارهابيا في مصر

■ القاهرة: بدأت محكمة امن الدولة العليا - طوارئ - في مصر امس محاكمة ٣٧ شخصا بينهم قاصر بتهمة الانتماء الى جماعة محظورة والتخطيط لارتكاب اعتداءات والسطو على محال ذهب في محافظة الجيزة جنوب القاهرة.

وقال مصدر قضائي ان المتهم الاول حسام عبد الفتاح عبد الحي، وهو استاذ رياضيات (٣٠ عاما) يواجه عقوبة الاعدام. وهو متهم مع حسين محمد حسين خضر، وهو مهندس كهرباء (٣٢ عاما) بتزعم هذه المجموعة.

ويواجه الباقون الذين يحاكم سبعة منهم غيابيا السجن مددا مختلفة.

وكان ٢٢ من المتهمين وهم من محافظتي القاهرة والجيزة (جنوب) اعتقلوا في توفمبر ١٩٩٦ قبيل الهجوم على محل للذهب يملكه القبطي اسكندر جيد، وفق ما تؤكد النيابة. اما الثمانية الباقون فتسلمتهم مصر من دولة عربية.

ونظرا لكثرة عددهم وضيق قفص الاتهام تم اخراج المتهمين منه ليمثلوا داخل القاعة التي اخليت من اهاليهم. (أ.ف.ب)

٩٠٠ معتقل فلسطيني يهددون بالاضراب عن الطعام تضامنا مع معتقلة مضربة

■ القدس المحتلة: اعلنت جماعة فلسطينية ناشطة في ميدان الدفاع عن حقوق السجناء، ان الفلسطينيين التسعمائة المعتقلين اداريا في اسرائيل هددوا بالاضراب عن الطعام تضامنا مع معتقلة فلسطينية بدأت حركة من هذا النوع منذ ثمانية عشر يوما.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أمس قال عيسى قراقع رئيس «نادي الاسير الفلسطيني» في بيت لحم بالضفة الغربية، ان ممثلي المعتقلين وجهوا رسالة الى السلطات الاسرائيلية هددوا فيها ببدء اضراب عن الطعام في اليوم العشرين للاضراب الذي بدأته المعتقلة عطاف عليان.

وكانت هذه الاخيرة قد اعتقلت في ٢١ اكتوبر للاشتباه في انتمائها الى حركة «الجهاد الاسلامي» بعد الافراج عنها في فبراير الماضي. (أ.ف.ب)



كاسترو يتحدث للصحفيين (رويترز)

قمة الدول الناطقة بالاسبانية تبحث تعزيز المؤسسات الديمقراطية في أمريكا اللاتينية

■ مارجريتا (فنزويلا)، تجمع زعماء ١٩ دولة أمريكية لاتينية بالاضافة الى أسبانيا والبرتغال في جزيرة مارجريتا بشمال فنزويلا أمس في اطار لقاء القمة السنوي السابع للدول الناطقة بالاسبانية تحت شعار «القيم الاخلاقية في الديمقراطية» ليبحثوا سبل تعزيز المؤسسات الديمقراطية الهشة في أمريكا اللاتينية.

وكان العاهل الاسباني خوان كارلوس ورئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار آخر الواصلين مساء السبت حيث سبقهما رؤساء تشيلي والأرجنتين وكولومبيا والبرازيل وكوبا وبوليفيا والمكسيك وبيرو وباراجواي واوروجواي والسلفادور وهندوراس ونيكاراجوا والبرتغال وبقية الدول الأعضاء، ومن المقرر ادخال تعديلات على نص «اعلان مارجريتا» الذي سيصدر في ختام القمة اليوم الاحد ويتضمن ٨٠ نقطة.

وقد اثارت احدى النقاط خلافا وهي تتعلق بحق الشعوب في الحصول على «نبأ صحيح»، وتطالب بها فنزويلا وتعارض اسبانيا والمكسيك والأرجنتين والبرازيل صياغتها.

وهذه الدول تهتم بقلق الصحافة التي تعارض صيغة مبهمة يمكن أن تفتح الباب امام اشكال متنوعة من الرقابة أو من تحديد حرية الصحافة.

وكانت الجمعية الأمريكية للصحافة التي تضم كبار رؤساء الصحف في القارة قد طلبت من المشاركين رفض الاقتراح الذي يدعمه الرئيس الفنزويلي رافايل كالديرا.

وتم التوصل الى تسوية لاعتماد نص يقضي بأن «الاعلام الحر والحقيقي» يجب ان يعمل «بدون رقابة أو قيود». ويفترض ان يضع وزراء الخارجية اللمسات الأخيرة على النص قبل اعتماده.

ومن النقاط الأخرى في الاعلان فقرة تؤكد رفض الاجراءات الاحادية الجانب «مثل قانون العقوبات الامريكي وغيره المخالفة لمبادئ القانون الدولي».

ويصف منتقدو مثل هذه الاجتماعات بأنها فرص لالتقاط الصور، وصرح ايميليو الفاريز وزير خارجية نيكاراجوا ان «المشكلة في اجتماعات القمة الايبيرية الامريكية انه لا توجد متابعة لها وانعدام الآليات».

ولكن آخرين يشددون على أهميتها كجزء من التكامل الاقتصادي والثقافي الاقليمي المتزايد.

وقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان شعوب أمريكا اللاتينية بحاجة الى الوحدة، واضاف في بيان لدى وصوله «ستعمل من أجل وحدة أمريكا اللاتينية وهي الحلم الكبير لبوليفار» مشيرا الى بطل أمريكا الجنوبية في القرن التاسع عشر سيمون بوليفار.

ونظم معارضوه والذي يحكم كوبا منذ ثورة عام ١٩٥٩ مظاهرة صغيرة صاخبة على بعد نحو ١٦ كيلو مترا عند حرم جامعة حيث نظم طلاب مؤيدون لكوبا تجمعا حاشدا.

وتحدث كاسترو عن محاولات الاعتداء التي خططت ضده منددا بالذين «تعلموا فن القتل».

وفي حديث للصحفيين استغرق حوالي الساعة ونصف الساعة اشار كاسترو بشكل غير مباشر الى الولايات المتحدة قائلا «ان اشياء غريبة جدا تجرى هناك» مشددا على احتمال ان تقدم الولايات المتحدة في المستقبل اعتذاراتها الى كوبا».

واضاف بشكل غامض: «حصلت في الماضي محاولات اعتداء عدة من هذا النوع لكنها اليوم مختلفة نوعا ما ففي السابق كانت تخطط على مستوى مختلف».

وكانت صحيفة «ميامي هيرالد» الامريكية ذكرت أن منفيا كوبيا اعتقل في نهاية شهر اكتوبر الماضي مع ثلاثة اشخاص في بيورتو ريكو اقر ان الاسلحة التي عثر عليها في مركبهم كانت موجهة للاستخدام في محاولة لقتل الزعيم الكوبي خلال القمة. (وكالات).

بعد تهديد العراق باسقاطها

طائرة «يو - ٢».. هدف يصعب اصابته نظريا

■ باريس، اعتبر خبير فرنسي امس ان طائرة الاستطلاع والتصوير من علو «يو - ٢» الامريكية التي تستخدمها الامم المتحدة في مهمات فوق العراق وتهدد بغداد باسقاطها، تشكل هدفا يصعب نظريا اصابته بسبب العلو الذي تحلق عليه.

واوضح الخبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان ميزة هذه الطائرة الجاسوسية الاساسية انها قادرة على التحليق على علو اكثر من ٢٢ الف متر الامر الذي يمنع كشفها بواسطة اجهزة الرادار.

لكن عندما تبدأ رحلتها على علو منخفض تكون الطائرة عرضة لصواريخ ارض - جو او صواريخ جو - جو تطلق من الطائرات المطاردة.

وتصنع شركة لوكهيد هذه الطائرة التي حلقت للمرة الاولى عام ١٩٥٥ واستخدمها سلاح الجو الامريكي في السنة التالية وتوافرت نماذج عدة منها.

وتجعل اجهزة الالتقاط وكاميرات المسح الموضوعة في فتحات على هيكلها الخارجي من هذه الطائرة، «الطائرات الجاسوسة» المثالية على علو مرتفع. وصنعت ٥٣ طائرة من هذا النوع فقط وقد حسنت قدراتها الانسيابية باستمرار وتمت زيادة قوة محركها الوحيد.

وتعتبر طائرة «يو - ٢»، أحد رموز الحرب الباردة. وفي الاول من مايو ١٩٦٠ اسقط صاروخ ارض - جو من الجيش الاحمر طائرة «يو - ٢» كان يقودها جاري باورز في مهمة تجسس فوق الاتحاد السوفييتي على علو ١٥ الف متر. وأسر الطيار وادى الحادث الى ازمة دبلوماسية خطرة مع الاتحاد السوفييتي في عهد نيكيتا خروتشيوف.

ومنذ ذلك الحين استخدمت هذه الطائرة مرات عدة. فخلال حرب الخليج شاركت ١٢ طائرة من هذا الطراز من دون ان تواجه اي مشكلة. وفي عام ١٩٩٦ استخدمت ثلاث طائرات «يو - ٢» فوق البوسنة للتحقق من تطبيق اتفاقات دايتون للسلام في اطار عملية يقودها حلف شمال الاطلسي.

ويزن آخر طراز من هذه الطائرات (صنع حتى عام ١٩٥٨) ١٨ طنا وتصل سرعته الى ٦٥٠ كيلومترا في الساعة. ويبلغ عرضها ٣٢ مترا. ويتسع جناحاها لـ ٤٥٠٠ ليتر من الكيروسين الامر الذي يسمح لها بالتحليق لعشر ساعات متواصلة.

ويرتدي الطيار بزة شبيهة بتلك التي كان يرتديها رواد الفضاء الاوائل. ويمكن بالتالي ان يتزود باطعمة مخزنة في أنابيب كبيرة تصله عبر شبكة قنوات. (أ.ف.ب)

مكتب وزراء البيئة العرب يرفض انضمام اسرائيل للمجموعة الآسيوية

■ القاهرة: أكد المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في ختام اعماله في القاهرة امس رفضه اقامة أي نوع من التعاون مع اسرائيل في المجالات البيئية.

وقال وزير الدولة السوري لشؤون البيئة عبد الحميد المنجد ان المكتب أكد رفضه لكل المحاولات الاسرائيلية الرامية للانضمام الى المجموعة الآسيوية في الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر، ومحاولتها استضافة المركز الاقليمي الآسيوي لادارة مصادر المياه.

وذكر المنجد المكلف من قبل مجلس وزراء البيئة العرب بالاتصال بالمنظمات المعنية بالبيئة ومكافحة التصحر للحيلولة دون انضمام اسرائيل الى المجموعة الآسيوية في تلك الاتفاقية «ان أي اتفاقيات دولية تحتاج الى تعاون كافة الاطراف لتنفيذها، وهذا سوف يتعذر في حالة انضمام اسرائيل لتلك الاتفاقية بسبب موقف العرب من ممارساتها المناهضة لعملية السلام».

وكانت الجامعة العربية قد احتجت قبل ذلك لدى كل من الصين والنيجير لدعوتهما اسرائيل الى اجتماعات خاصة بمكافحة التصحر، رغم انها ليست عضوا في هذه الاجتماعات.

ويذكر ان المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة يضم في عضويته الكويت ومصر وسوريا ولبنان وتونس والمغرب. (كونا)

قوى المعارضة الأردنية تطعن بالانتخابات وتبحث تحركها المقبل

■ عمان - الاتحاد:

■ عقدت قوى الاصلاح الوطني في الأردن المؤلفة من تسعة أحزاب تمثل هيئات معارضة شعبية وحزبية وشخصيات مستقلة اجتماعا امس لمناقشة نتائج الانتخابات البرلمانية، تدارست خلاله الاوضاع السياسية ومستقبل الحياة البرلمانية.

وقال الأمين العام لحزب «حشد» ان سلسلة من الاجتماعات ستعقد لدراسة الظروف التي تمت فيها الانتخابات قبل الاعلان عن الموقف الواجب اتخاذه.

وفي مدينة الزرقاء عقد عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ اجتماعا لاعداد وثيقة لرفعها الى الديوان الملكي، وقالت عناصر مشاركة ان الوثيقة ستتحدث عن اشكال متعددة من التزوير وسوء الادارة تمثلت بعدم شطب الاسماء المكررة ومنح عدد من المرشحين بطاقات انتخابية والاقتراع دون اثبات الشخصية.

واتهم الغاضبون الحاكم الاداري لمنطقة الزرقاء بالتواطؤ لصالح عدد من المرشحين وقالوا ان لديهم ما يثبت صحة ادعائهم.

وأعلن المراقب العام للاخوان المسلمين ان جماعته لم تدع المواطنين لمقاطعة الانتخابات لتلافي الصدام مع الحكومة، وقال عبدالمجيد الذنيبات ان الحكومة لم تفلح في انجاح الانتخابات على الرغم من التغاضي عن اجراءات كانت مقصودة ومنها الاسماء المكررة في محاولة لرفع نسبة التسجيل.

ومن جانبها بدأت الحكومة التسويق لمشروع قانون جديد للانتخابات يشمل تقسيم البلاد الى دوائر انتخابية بعدد النواب، وقال وزير التنمية الادارية الدكتور عبدالله النسور ان القانون سيلغي البطاقة الانتخابية ويعتمد بطاقة ممغنطة تجنبا لتكرار التصويت.

وقد نشطت الكواليس والصالونات السياسية مع بداية الاسبوع لتشكيل كتل برلمانية للاتفاق على ترشيح رئيسي للمجلس النيابي ونوابه ورؤساء اللجان، بينما يرى العالمون ببواطن الامور ان موضوع التشكيلة الوزارية المقبلة ستشغل بارومتر الاستقطاب خاصة وان العاهل الاردني الملك حسين لم يقفل الباب امام امكانية الجمع بين الوزارة والنيابة.

وتبذل الجهود حاليا لتشكيل كتلتين برلمانيتين للتصارع تحت القبة البرلمانية، الا ان معظم المراقبين يعتقدون بأن اربع كتل على اقل تقدير ستبرز وهو امر محبب لدى الحكومات تفاديا لتشكيل اي ثقل برلماني مستقبلا في جانب واحد.

وأعلن عدد من المرشحين الخاسرين في عمان والزرقاء والاغوار وعدد من الدوائر عزمهم على تقديم طعون ضد نتائج الانتخابات الى الامانة العامة في مجلس النواب.

ويذكر ان العديد من الطعون تم التقدم بها للمجلس النيابي السابق الا ان اللجان المعنية ردتها جميعا، ويتوقع المراقبون ان تلاقي الطعون الجديدة المصير ذاته، ولن تؤدي الى خلع الصفة القانونية على اي نائب جديد.

بعد تهديد اسرائيل بسحب هوياتهم

«السلطة» تحصي أهالي القدس دون ذكر أسمائهم وأرقامهم

■ عمان - الاتحاد:

■ وجهت السلطة الفلسطينية أمس نداء الى مواطني مدينة القدس المحتلة وحملة الهوية المقدسية دعتهم فيه الى المشاركة بفاعلية في الحملة العامة الاولى لاحصاء السكان والمساكن والمنشآت التي تنفذها دائرة الاحصاء العامة في كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧.

وجاء هذا النداء في اعقاب تصريحات لمسؤولين اسرائيليين في ما يسمى بـ «بلدية القدس» هددوا فيها بسحب هوية كل مواطن مقدسي يثبت انه ادلى ببيانات خلال هذه الحملة.

وتنطلق حملة الاحصاءات في منتصف الشهر الجاري وتستمر حتى الثالث والعشرين منه. ويشارك بها ما يزيد عن ٥٠٠٠ إحصائي تم تدريبهم وتوظيفهم لفترات مؤقتة.

ومولت دول المجموعة الاوروبية هذه الحملة التي تهدف الى تقديم بيانات اساسية يستند اليها صانع القرار الفلسطيني. واورد البيان الذي نشرته كافة وسائل الاعلام الفلسطينية أمس ان دائرة الاحصاء تمنح المواطنين المقدسيين خيار تسجيل اماكن اقامتهم المعتادة، كما هو وارد في بطاقاتهم الشخصية لان في ذلك تثبيتا لعناوينهم الدائمة واقامتهم في القدس.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد شنت حملة لسحب هويات المقادسة القاطنين في مناطق تقع خارج حدود بلدية القدس.

وأكد النداء على سرية كافة المعلومات التي سترد في الاستبيان بموجب قانون الاحصاءات العامة لعام ١٩٩٤ وان المقادسة الذين لا يقتنعون بذلك بامكانهم الادلاء بالبيانات بدون تدوين اسمائهم او ارقام هوياتهم.

ودعا الى عدم الخوف على الاملاك والمصالح لأن بيانات التعداد العام تستخرج لاغراض الاحصاء فقط وليس لها علاقة بالضرائب ولا بالبناء غير المرخص. كما يحاول البعض ان يشيع. موضحا ان الارقام التي يتم وضعها على المباني والمساكن والمنشآت الاقتصادية هي لاغراض تسهيل مهمة العدادين في الاستدلال على المواقع.

وبين ان التعداد العام يهدف الى توفير الجداول الاحصائية عن كافة خصائص المجتمع الفلسطيني بهدف الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج التنموية التي تعود بالفائدة على المجتمع.

واكد النداء ان بيانات التعداد سرية بحكم القانون والتقاليد الاحصائية الدولية، لا يمكن لأي جهة الاطلاع عليها، وكل ما يتم نشره من نتائج سيكون على شكل جداول واحصائيات فقط.

الجدير بالذكر ان مسؤولي ما يسمى بـ «بلدية القدس» كانوا قد اطلقوا تهديدات مماثلة ابان الانتخابات التشريعية الفلسطينية. وهددوا بسحب هويات المقادسة الذين يدلون بصوتهم فيها. الامر الذي ادى الى انخفاض نسبة التصويت بين المقادسة.

اسرائيل تطالب بتسليمها ٣٠ فلسطينياً مقابل إطلاق الاسرى

■ عمان - سنان شقديح:

■ ربطت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بين التزامها بالاتفاق الخاص بالافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين على دفعات، وبين تسليم السلطة قرابة ٣٠ فلسطينيا تتهمهم اسرائيل بالضلوع في تنفيذ عمليات عسكرية ضدها.

وخلال الاجتماع الاول للجنة القانونية الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي جدد الجانب الاسرائيلي طلبه القاضي بتسلم مسجونين فلسطينيين في سجون السلطة الفلسطينية ادينوا بارتكاب هجمات ضد اسرائيل.

وردت السلطة الفلسطينية على هذا الطلب الجديد بكتاب صادر عن وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين سلم الى الجانب الاسرائيلي وجاء فيه «ان هذه القضايا تحكمها الاتفاقات الموقعة.. فمن حكم في الجانب الفلسطيني او من هو موجود في السجن لا يمكن تسليمه لاسرائيل وهذه قضية مسلم بها قانونيا».

ويتضمن اتفاق اوسلو بندا بهذا الشأن يقضي بأنه لا يجوز تسليم مواطن فلسطيني الى السلطات الاسرائيلية خلال محاكمته او قضائه عقوبته لدى السلطة الفلسطينية.

ويوجد في السجون الاسرائيلية حالياً قرابة ٤٥٠٠ معتقل واسير فلسطيني تم اعتقال قرابة ٩٠٠ منهم عقب عمليات التفجير الاخيرة التي وقعت في القدس المحتلة.

وكانت الاتفاقات المبرمة بين الجانبين قد نصت على الافراج عن الاسرى والمعتقلين على عدة دفعات قبل الوصول الى مفاوضات المرحلة النهائية باستثناء الذين ادينوا بقتل مواطنين اسرائيليين الذين سيتم بحث قضيتهم في مفاوضات الحل النهائي.

وقد اعلن أمس ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي اتفقا على تشكيل لجنة منفصلة منبثقة عن اللجنة القانونية لمتابعة قضية الاسرى والمعتقلين.

وقال النائب هشام عبدالرازق الذي سيرأس الجانب الفلسطيني في اللجنة انه سيتم خلال الاسبوع الجاري اعلام الجانب الفلسطيني باسم رئيس الجانب الاسرائيلي بعد ان تم الاتفاق على عقد اجتماعات مكثفة لها. سعيا لتطبيق البنود المتعلقة باطلاق سراح الاسرى والواردة في الاتفاقات، بينما ستعقد اللجنة القانونية اجتماعات شهرية.

ومن جانب اخر. شهدت الاراضي الفلسطينية خلال الاسبوع الماضي فعاليات جماهيرية شملت مختلف المدن تضامنا مع الاسرى والمعتقلين نظمت من قبل نادي الاسير الفلسطيني.

وستستمر هذه الفعاليات طوال الاسبوع الجاري. وستشمل مسيرات واعتصامات يشارك بها مسؤولون فلسطينيون.

اصابة عميل بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ مرجعيون: اكدت ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل ان احد عناصرها اصيب بجروح في هجوم تبنته المقاومة اللبنانية واوضح المصدر ان الهجوم وقع على الطريق بين كروم الارز ومنطقة جزين شمالي القطاع الاوسط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيان نشر في بيروت اوضحت المقاومة الاسلامية انها فجرت عبوة لدى مرور سيارة للميليشيا وعلى متنها ثلاثة عناصر.

واكد «حزب الله» ان السيارة اصيبت اصابة مباشرة وان ركابها قتلوا او جرحوا. (أ.ف.ب)

٨ قتلى بمواجهات في الصومال

■ مقديشو: ذكرت مصادر مطلعة ان ثمانية اشخاص قتلوا في مواجهات بين فصائل متناحرة في مقديشو في اليومين الأخيرين.

واوضح شهود عيان ان ستة عسكريين لقوا مصرعهم أمس الأول في جنوب العاصمة الصومالية وقتل رجل آخر في هجوم على منزل محمد نور اليالو «نائب رئيس» زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد.

وفي اشتباك آخر وقع أمس قتل رجل واصيب اثنان آخران بجروح خطرة بالقرب من «الخط الأخضر» الفاصل بين جنوب العاصمة حيث يسيطر حسين عيديد، وبين شمالها الواقع تحت سيطرة خصمه علي مهدي محمد.

وقام مسلحون بنهب منزل الياو الموجود حاليا في القاهرة للمشاركة في قمة للسلام تمهيدا لعقد مؤتمر مقبل للمصالحة في الصومال بين ٢٦ فصيلا صومالياً.

واثار اغتيال شريف غيسوين القائد السابق لميليشيا حسين عيدي امس الأول الجمعة في مقديشو مع حرسه الشخصي، مواجهات جديدة بين الفصائل المتخاصمة.

ورجحت المصادر ان يكون عيسى محمد سياد «وزير الشؤون الرئاسية» في «حكومة» عيديد مسؤولاً عن اغتيال شريف غيسوين. (أ.ف.ب)

الشيخ أحمد ياسين

لدينا الامكانيات لازعاج راحة وأمن اسرائيل

■ غزة : قال الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان حركته تملك «امكانيات ازعاج» راحة وأمن اسرائيل حتى يهرب المستوطن والمستثمر والسائح من أرضنا المغتصبة.

وجاءت تصريحات الشيخ ياسين خلال اجتماعه مساء أمس الأول مع وفد من «حركة النضال الاسلامي» في منزله بمدينة غزة.

وقال اعضاء الحركة أن ياسين ابلغهم بأن «حركة حماس امام خيار صعب، فاما ان توقف الجهاد أو أن تدخل في معركة مع السلطة أو ان توفق بين الاثنين» مؤكدا ان «الجهاد يجب ان يستمر».

يذكر ان حركة النضال الاسلامي هي تنظيم صغير شكل بعد بدء الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة وبموافقة السلطة الفلسطينية.

وقال ياسين ان من واجبنا الدفاع عن انفسنا مادام الاحتلال قائما على الارض، مؤكدا انه «اذا لم تقدر السلطة على ازالته فيتوجب علينا الدفاع عن انفسنا حتى ازالة الاحتلال عن أرضنا» واضاف ان «الوجود الاسلامي هو لصالح السلطة الفلسطينية وعندما نشتغل ضد اسرائيل ايضا فهو لصالح السلطة» مؤكدا على ان «سياسة تجويع الشعب الفلسطيني ستسبب خسارة للاسرائيليين انفسهم».

ودعا ياسين «الى توحيد الصفوف والتكاتف وعدم الوقوف مع الجهاليات ضد الاسلام مؤكدا على اهمية الحفاظ على حرمة الدم الفلسطيني وعلى وحدتنا الداخلية».

وقال «اننا لا نريد ان ندخل في صراعات ومواجهات مع السلطة حتى ولو عذبتنا السلطة وسيبقى خصمنا الوحيد اسرائيل، كما استنكر ياسين «سياسة العقاب الجماعي من قبل السلطة» وخاصة اغلاق المؤسسات الاسلامية» وقال «اننا مستعدون ان نبني مع السلطة في مجالات الحياة ولكننا لا نوقع على اتفاقات اوسلو ولسنا ملزمين بها» (أ ف ب)

محادثاته في السعودية تبدأ اليوم

خرازي: الاسد سيحضر القمة الاسلامية

■ دمشق - عساف عبود:
طهران - نجاح محمد علي:

■ نقل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس عن الرئيس السوري حافظ الاسد تأكيده ان بلاده سترد على اي عدوان اسرائيلي. واكد قبيل مغادرته دمشق الى السعودية لاستئناف جولته الاولى منذ تعيينه في اغسطس الماضي ان التنسيق الايراني - السوري على اعلى مستوى. وان الاسد سيشارك بالقمة الاسلامية في طهران الشهر المقبل. ونوه خرازي بالمواقف المصرية الاخيرة ازاء ايران وقضايا المنطقة وقال ان العلاقات بين طهران والقاهرة ستكون مميزة بمقدار ماتبتعد مصر عن اسرائيل.

وفي بيان مشترك اكدت سوريا وايران تطابق وجهات نظرهما ازاء رفض اي ضربة عسكرية للعراق وضرورة مواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي والاخطار الناجمة عن سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقالت مصادر مطلعة في دمشق لـ «الاتحاد» ان رسالة الرئيس الايراني الى نظيره السوري اكدت اعتماد طهران على دمشق في تحسين علاقاتها مع الدول العربية والعمل على تأمين حضور عربي فاعل لانجاح القمة الاسلامية.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الايرانية ان خرازي بحث مع نظيره السوري امكانية قيام تحالف بين العرب وايران لمواجهة التحديات الراهنة ولاسيما من الجانب الاسرائيلي، واوضحت مصادر مطلعة في طهران لـ «الاتحاد» ان خرازي سيركز في جولته الخليجية على ايجاد تعاون اقتصادي فعال يفتح الطريق امام علاقات سياسية متطورة تؤدي الى تفاهم حول صيغ ترتيبات امنية في الخليج. واضافت ان الهدف هو الدعوة لايجاد منظومة اقتصادية شبيهة بمنظمة ECO لبناء عنصر الثقة المطلوب.

واعلن وزير الدفاع الايراني علي شمخاني امس ان بلاده مستعدة لتنظيم مناورات بحرية مشتركة مع الكويت، في الخليج تساهم بتعزيز الامن والاستقرار. في وقت نسبت صحيفة «ابرار» الايرانية الى متحدث عسكري قوله ان الكويت بدأت فعليا اتخاذ الترتيبات الضرورية لهذه المناورات.

محادثات عسكرية سعودية جزائرية

■ الرياض، اجتمع قائد القوات البرية الجزائرية اللواء أحمد صالح في الرياض أمس مع نظيره السعودي الفريق ركن سلطان المطيري.

وقالت وكالة الانباء السعودية انه جرى خلال الاجتماع استعراض بعض الأمور العسكرية التي تهم البلدين دون ان تعطي مزيداً من التفاصيل.

وعلى صعيد متصل قام المسؤول العسكري الجزائري بزيارة بعض المنشآت العسكرية السعودية للتعرف على طبيعة عملها. (كونا)

زلزال عنيف يضرب التبت

بكين: أعلن مكتب الزلازل في بكين أن زلزالا شديدا بلغت قوته ٧,٥ درجة على مقياس ريختر ضرب أمس منطقة نائية بشمال اقليم التبت ينذر أن يقطنها السكان. وصرح متحدث صيني بأن الزلزال ضرب مقاطعة ناجكو مضيفا أن التقارير الأولية أشارت الى عدم وقوع خسائر في الارواح في المنطقة التي تحيط بمدينة مالين.

وقال المتحدث المنطقة ذات كثافة سكانية ضئيلة للغاية وأنه على حد علمنا فإن أحدا لم يقتل أو يصب بجراح. وأذاعت وكالة الانباء الصينية الرسمية (شينخوا) انه «بالنظر الى صعوبة الاتصال بهذه المنطقة النائية ذات الكثافة السكانية الضئيلة حيث تقع الزلازل فإنه لم تتوفر معلومات حول الدمار أو الخسائر في الأرواح.

يزور العراق حاليا

وزير العدل الأمريكي الأسبق ينتقد واشنطن بشدة

■ بغداد: كشفت مصادر صحفية ان وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك موجود حاليا بالعراق.

ونسبت صحيفة «العراق» الصادرة امس الى كلارك دعوته الامم المتحدة لعدم السماح للمفتشين الامريكيين بالاستمرار بالعمل في العراق لانهم غير مؤهلين للقيام بهذه المهمة بسبب حكمهم المسبق عليه.

واشار كلارك الى انه لا يمكن الربط بين عمليات التفتيش واستمرار فرض العقوبات إذ ليس من العدالة ان تدفع الامم المتحدة خبراء مختصين من امريكا هم سبب المشكلة.. ووصف هذه العملية بانها نكتة كبيرة وخدعة امريكية ارادوا من خلالها تضليل الرأي العام حسب قوله.

واوضح ان انهيار المعسكر الاشتراكي «في اشار الى تفتت الاتحاد السوفييتي السابق» جعل الولايات المتحدة تسيطر على مجلس الامن.. ووصف هذا الامر بانه «تهديد كبير للامم المتحدة والسلام العالمي».. غير انه اعرب عن اعتقاده بأن سيطرة واشنطن على مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بدأت تضعف.. مشيرا في ذلك الى قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ١١٣٤ الذي امتنعت خمس دول بالمجلس عن التصويت عليه منها ثلاث دول دائمة العضوية.

وقال كلارك في ختام تصريحه ان الشعب العراقي تعرض خلال حرب الخليج الثانية للقصف بمائة وعشرة آلاف طن من المتفجرات منها ثمانمائة طن من المتفجرات المخصبة باليورانيوم. (أ.ش.أ)

٥ قتلى ضحايا رياح شديدة في المغرب

مصرع ٢٣ شخصا وتشريد ٣٠٠ ألف بفيضانات الصومال

الرباط: لقي خمسة اشخاص مصرعهم في المغرب بسبب سوء الاحوال الجوية التي تتعرض لها العديد من المناطق الساحلية خلال اليومين الماضيين حيث ادت شدة الرياح الى اقتلاع الاعمدة الكهربائية من اماكنها.

وذكرت مصلحة الارصاد الجوية المغربية امس ان الرياح التي كانت بدايتها ليلة الخميس الماضي بلغت سرعتها ١١٥ كيلومترا في الساعة وهو الامر الذي لم يحدث منذ عام ١٩٥٧ في مدينة الرباط.. واشارت الى انها بلغت في بعض المناطق الاخرى ١٣٤ كلم في الساعة.

واوضحت ان الاضطرابات القوية تتوجه حاليا نحو البحر المتوسط وان المنخفض الذي يوجه هذه الاضطرابات يظل متواجدا بين اسبانيا والمحيط الاطلسي.

وفي مقديشو ذكرت الاذاعة الموالية للزعيم الصومالي علي مهدي محمد امس ان الامطار الغزيرة والفيضانات في جنوب غرب الصومال أسفرت عن مصرع ٢٣ شخصا وعدد كبير من الحيوانات وتشريد ٣٠٠ الف شخص من القرويين. واضافت ان الامطار ماتزال مستمرة حيث وجه الزعماء المحليون نداءات الى المجتمع الدولي لارسال اغاثة عاجلة الى المتضررين.

حقائق حول العلاقات العربية ـ الايرانية في الخليج العربي (٣-٤)

عبدالله جمعة الحاج

أشرنا في الأسبوع الماضي الى أن ايران تنتهج نهجا تسليحيا متصاعدا في الخليج العربي ليس له ما يبرره، ويفوق الاحتياجات الأمنية الايرانية المشروعة. ومما يدعو الى القلق الحقيقي هو أن ايران تبدو وكأنها شنت برنامجا للتسليح النووي. فلايوجد لديها مبررات مقنعة لاقدامها على انشاء محطات توليد تعمل بالطاقة النووية في بلد يعاني من نقص شديد في رأس المال، وغني بالغاز الطبيعي بكافة أنواعه الحلوة والمرة.

وهناك أنباء مؤكدة رددتها وسائل الاعلام العالمية تفيد بأن ايران نجحت في الحصول على قنابل نووية جاهزة من بقايا الاتحاد السوفييتي السابق، وانها اتفقت مع حوالي ٥٠ خبيرا وعالما نوويا سوفيتيا باشروا العمل في المنشآت النووية الايرانية.

وأوردت بعض المصادر في الولايات المتحدة أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية استطاعت التوصل الى أدلة تؤكد امتلاك ايران لعشرة رؤوس نووية حصلت عليها من جمهورية كازاخستان في مقابل حصول الأخيرة على المنتجات البترولية والعملة الصعبة وأشارت العديد من المصادر الأوروبية أيضا الى أن أجهزة الاستخبارات الغربية رصدت تحركات وصفقات ايرانية من هذا النوع. لذلك فان الحكومات الأوروبية ينتابها القلق من تزايد أسلحة ايران المتطورة.

وفي الماضي وعندما كان الاتحاد السوفييتي السابق موجودا كان لدى الغرب بقيادة الولايات المتحدة وحلفاؤه الخليجيين نوعان من الخيارات السياسية تجاه ايران: الأول، هو سياسة الاحتواء، بمعنى العمل مع الايرانيين الذين يعتبرون معتدلين على أمل التقليل من مستوى السلوكيات الايرانية العدائية، والثاني، هو سياسة الانفراج التي تعني وضع علامات واضحة وتجنب المواجهة السياسية والاعتماد على أن المشاكل الداخلية المتفاقمة ستجبر النظام على اتخاذ مواقف أكثر مرونة تجاه الخارج، وهناك حظ أكبر لنجاح سياسة الانفراج وخاصة اذا تمكن الغرب وحلفاؤه من التوصل الى اجماع في تطبيق سياسة العصا والجزرة تجاه ايران.

ولكن كما أوضحت مجموعة الأحداث التي ألمت بعلاقات ايران بالغرب كفضيحة ايران جيت ومقتل المعارضين الايرانيين في عواصم الغرب وقضية كتاب الآيات الشيطانية، يوجد نفوذ قليل للحكومات الغربية في ايران. وبالاضافة الى ذلك، اتضح بأن سنوات العزاء منذ سقوط الشاه ألقت بظلال ثقيلة على علاقة الغرب وخاصة الولايات المتحدة مع ايران مما جعل الطرفين يدركان بأنهما لايستطيعان تجاوز الحواجز النفسية بسهولة.

وبالنسبة للولايات المتحدة بالذات فانها لاتستطيع أن تقدم لايران الكثير من الايجابيات فيما يتعلق بالتجارة. ولايبدو بأن الولايات المتحدة مستعدة للتراجع عن قرارات المقاطعة الاقتصادية المتشددة المفروضة على ايران، ومن جانبها فان ايران تنتقد الولايات المتحدة بشدة وتتهمها بعدم الوضوح في سياستها الخارجية تجاهها.

ويتفق حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيون واليابانيون، وربما الخليجيون مع تلك الانتقادات الايرانية، وبذلك فانهم يعارضون مواقف الولايات المتحدة التي تصر على حجب تقديم المساعدات الى الحكومة الايرانية الحالية، أو التعامل الاقتصادي معها الى أن تفي ايران بقدر من المتطلبات التي تفرضها واشنطن.

لقد اتضحت تلك المعارضة في أوضح صورها في تحدي شركة توتال النفطية الفرنسية لقرار المقاطعة وعقدها صفقة ضخمة مع ايران متحدية بذلك قانون «داماتو» الأمريكي.

وعلى أرض الواقع اتبع كل من حلفاء الولايات المتحدة الغربيين طريق الانفراج الخاص به مزودين ايران ببلايين الدولارات على شكل قروض مدعومة حكوميا كل عام ومزودينها بالتكنولوجيا المتقدمة حتى أن البعض يزودها بالمعدات العسكرية المتطورة.

ويزيد الضعف الاقتصادي الايراني من فرص نجاح سياسة من هذا القبيل بنفس القدر الذي يساهم به في نفاد صبر الشعب الايراني، وبالفعل فانه ليس من الواضح فيما اذا كانت الثورة ستبقى مستمرة بنفس القوة التي بدأت بها الى أن يأتي جيل ايراني آخر. ويبدو بأن الايرانيين البسطاء مهتمون الآن بانحسار هذا التراجع الشديد في مستوى المعيشة عوضا عن استمرار رفع الشعارات الثورية. ويلاحظ بأن عدم الرضى عن الحالة الاقتصادية بالاضافة الى الشعور بالغضب من الفساد قد قاد الى أعمال عنف في عدد من المدن الايرانية. ولكن صورة عدم الرضى تجلت عندما انتخب الرئيس خاتمي بأغلبية ساحقة بسبب أفكاره الاصلاحية ومواقفه المعتدلة حيال كثير من القضايا.

ان الولايات المتحدة تتبع الآن سياسة الاحتواء تجاه ايران منفردة، ولكن ليس من السهل تحقيق نجاح ملحوظ وكامل لهذه السياسة. فهي تحتاجه الى سنوات إن لم يكن عقود لكي تظهر نتائجها، والى اجماع واسع من التأييد داخل الولايات المتحدة وخارجها وهي أمور لايبدو بأنها ممكنة على ضوء اتفاقية توتال الفرنسية مع ايران.

بالاضافة الى ذلك فان الامريكيين منفردين لايستطيعون جعل سياسة الاحتواء تنجح، فاذا ما استمرت ايران في تلقى المساعدات المالية والتكنولوجية من أوروبا واليابان ودول شرق وجنوب شرق آسيا الأخرى كما هو حاصل الآن. واذا ما اتبعت شركات ومؤسسات آخرى خطى توتال، فان ذلك من شأنه اجهاض كل سياسات الولايات المتحدة الاحتوائية تجاه ايران.

وعودة الى التساؤل الأساسي حول أسباب تبنى ايران سياسات وخطوات تصعيدية، يرى البعض بأن اثارة ايران للقضايا بذلك الشكل الحاد والمفاجيء في كثير من الحالات يعكس رغبتها الملحة في استعادة وفرض سياسات الأمر الواقع استنادا الى التفوق العسكري كأساس لكل التصرفات اللاحقة.

فايران تنظر الى ذاتها على أنها أهم دول المنطقة وأكبرها امكانيات في الكثافة السكانية والموارد الاقتصادية والمساحة والعمق الاستراتيجي. وفوق هذا وذاك الامكانيات العسكرية التي ما برحت تعيد بناءها بشتى الطرق منذ انتهاء حربها مع العراق عام ١٩٨٨.

ومن هذا المنطلق تتصرف ايران علانية على أساس أنه لايمكن لأية ترتيبات أمنية جماعية أن تنجح على صعيد المنطقة برمتها ما لم تكن هي ضالعة فيها بشكل أساسي. ويعزى عدم اثارة الحكومة الايرانية لهذا النوع من القضايا في السابق الى عوامل تتعلق بأبعاد داخلية ايرانية. واقليمية خليجية ودولية لايران. جميع تلك الأبعاد لم تمكن ايران من توضيح تطلعاتها وأهدافها القومية التي أثارها الشاه ومستمرة الى الآن.

وبانتهاء الحرب ضد العراق في عام١٩٩١ الذي انتهت اليه من تحطيم شبه كامل لآلة الحرب والبنية الاقتصادية وربما الاجتماعية العراقية وما نتج عن ذلك من تحجيم كامل للدور العراقي في شؤون المنطقة فان ايران أرادت أن تستفيد من ذلك لتحقيق مصالحها القومية الخاصة. وارتأت بأن الفرصة باتت سانحة لان ميزان القوى المختل أصبح يميل الى صالحها على المستوى الاقليمي للخليج العربي.

ومن جانب آخر تكتسب الجوانب الاقتصادية المتعلقة بالنفط أهمية قصوى لدى ايران. وتنعكس تلك الأهمية على السياسة الخارجية لايران بشكل واضح. فنلاحظ أنها كانت قد أعلنت عن استيائها من زيادة الفائض في السوق الدولية، وأرسلت اشارات سياسية هامة جدا بهذا الخصوص الى دول مجلس التعاون كان آخرها في أغسطس ١٩٩٢، واشارات من ذلك القبيل حملت معاني كثيرة أهمها أنها كانت وسيلة ضغط يقصد بها التأثير على دول المجلس لكي تخفض انتاجها النفطي.

ويعود السبب في ذلك الى اعتقاد ايران بأن انتاج دول المجلس من النفط يفوق احتياجاتها الفعلية، وهذا يؤدي الى اغراق سوق النفط العالمية، مما يؤدي الى تدهور الأسعار، وذلك التدهور السعري يؤدي في المحصلة النهائية الى انخفاض العوائد النفطية، مما يؤثر بدوره في المحصلة النهائية الى انخفاض العوائد النفطية، مما يؤثر بدوره على العملية الانمائية الايرانية برمتها.

ومن المعلوم أن ايران بدأت تعاني من تناقص احتياطاتها النفطية في السنوات الأخيرة، ومن كون اقتصادها قد تأثر بالنتائج التي أوصلته اليها الشعارات الثورية، وبالحرب ضد العراق، وربما ببعض جوانب الحصار والمقاطعة التي تفرضها الولايات المتحدة. لذلك فقد أصبح غير قادر على تلبية جميع احتياجات الشعب الايراني. ومتطلبات التنمية. فلابد للحكومة من أن تبحث عن مصادر أخرى جديدة لتعزيز الاقتصاد.

وفي هذا السياق كانت ايران ولازالت تطمح في الحصول على حصة أكبر من كمية الانتاج اليومي من النفط الخام وذلك على حساب منتجي النفط الآخرين في الخليج، والحجة الايرانية في ذلك هو تعويض ما خسرته أثناء الحرب ضد العراق من حصتها من جانب واعادة بناء ما دمرته الحرب بأسرع وقت ممكن من جانب آخر. وتفسير ذلك هو توخي ايران الدخول في تنمية اقتصادية يرتجى منها تحقيق جزء من الوعود التي قطعتها السراة السياسية ـ الدينية على نفسها أمام الشعب الايراني في أول سنوات الثورة. وفي هذا السياق ارتفع الانتاج الايراني من النفط ٥,٢ مليون يوميا عام ١٩٨٨ عندما توقفت الحرب الى حوالي ٤ ملايين برميل في الوقت الراهن.

ومن الأمور المعلومة أن ايران وقفت دائما ضد النظام العربي الاقليمي قبل تفككه وانهياره في أعقاب الغزو العراقي للكويت، وهناك أسباب ايرانية متعددة لذلك الموقف أهمها أن الشرعية السياسية للنظام العربي الاقليمي كانت قد تأسست حول القومية العربية والوحدة العربية والتكامل العربي على الصعد الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية.

ان طروحات من هذا القبيل تتعارض مع الطموحات الايرانية المرتكزة على الأيديولوجيا الثيوقراطية المرتبطة بالجامعة الاسلامية والصياغة الحديثة لدار الاسلام والراديكالية الاثني عشرية وولاية الفقيه. ولاشك بأن هذا الطرح الثيوقراطي يمثل تحديا لشرعية النظم السياسية العربية عامة ولنظم دول مجلس التعاون الخليجي التقليدية بصفة خاصة.

وفي ظل تفكك الوحدات التنظيمية للنظام العربي الاقليمي كالجامعة العربية ومنظماتها الفرعية الاقليمية وانهيار النظام العربي القديم أصبحت ايران تنظر الى الوضع الجديد على أنه يمثل فرصة مواتية لتحقيق مصالح قومية ايرانية ومدخلا مناسبا لدور اقليمي أكثر فاعلية. ولكنما يعوق طموحات ايرانية من ذلك القبيل هو الطروحات الجديدة حول نظام الشرق الأوسط التي تعالت بعد الحرب ضد العراق، ومؤتمر مدريد حول السلام، واتفاقيات أوسلو وتوقيع المعاهدات السلمية المتفردة مع اسرائيل والانهيار التام للاتحاد السوفييتي السابق.

ووفقا لهذا الطرح فان ايران ستدخل كطرف عادي من أطراف الشرق الأوسط ليس له ميزة على الآخرين، بالاضافة الى اسرائيل وتركيا. وترى ايران هنا تحديات جدية لاطروحتها الراديكالية المعارضة لوجود اسرائيل كطرف عضوي من أطراف المنطقة وللتواجد العسكري للولايات المتحدة فيها. ويضاف الى ذلك ترى ايران بأن ذلك قد يؤثر على وضعها كدولة ذات ثقل ووزن سياسي وعسكري في المنطقة وذلك في حالة دخول اسرائيل وتركيا بالشكل الذي تريده الولايات المتحدة.

وتبرز المعارضة الايرانية تلك بوضوح من خلال ما تطرحه ايران وتمارسه تجاه كافة الأطراف في الخليج والعالم العربي وجواره الجغرافي، وهذا بدوره يطرح تحديات وعقبات أمام السياسية الايرانية سنتحدث عنها في الحلقة القادمة.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

لايزال السؤال مطروحاً:

كيف تمارس جامعة الدول العربية دوراً أكثر فاعلية في تشكيل مستقبل الوطن العربي؟



دكتور محمد ضيف

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، نظم المركز العربي للدراسات الاستراتيجية حلقة نقاش حول تفعيل دور جامعة الدول العربية، في القاهرة يومي ١١ و١٢ اكتوبر ١٩٩٧ تمهيدا لندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي عقدت في أبوظبي من ٢ الى ٤ نوفمبر ١٩٩٧.

وقد أوضح رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية فخامة الأخ علي ناصر محمد الرئيس اليمني السابق، أن الفضل في عقد الندوة، بشقيها التمهيدي والأساسي، يعود الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي تحدث معه وأسر اليه بهمومه وأفكاره عن مستقبل وطننا العربي ورغبته في أن يقوم المركز العربي للدراسات الاستراتيجية بتنظيم ندوة لبحث مستقبل الوطن العربي، مع التركيز على دور جامعة الدول العربية (بيت العرب) في هذا الاطار.

وهكذا يأتي عقد الندوة تجاوبا سريعا من المركز العربي مع فكرة موضوعية طرحها واحد من أبرز حكماء القادة العرب، الا وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وقد حظيت الفكرة بترحيب حشد من المثقفين العرب ضم نخبة من العلماء وأساتذة الجامعات ورجال الفكر والكتاب والمحللين المتخصصين في الشؤون السياسية وقضايا الأمة العربية، ولهذه النخبة. في المقام الأول. توجه قومي راسخ، يعنى قبل كل شيء بقضايا الوطن العربية وبأهمية التخطيط السليم لتحقيق طموحات الأمة العربية.

ولعله مما يبعث على الأمل في نفوس المثقفين العرب المعنيين بواقع أمتهم وآمالها تثمين واحد من أبرز الحكماء العرب في العصر الحديث لدورهم الفكري القومي، من خلال أحد المراكز العربية المتخصصة التي تضطلع بمهام بحثية رائدة في خدمة الوطن العربي. فقد سعى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، دائما الى توحيد الصف العربي وتنقية الأجواء العربية وجمع شمل الأسرة العربية. وهاهو يلجأ الى أسلوب عصري مطلوب وبصورة ملحة وهو التعامل مع مراكز البحث العلمي العربية لتحديد آفاق المستقبل ومواجهة التحديات المختلفة. وعلى ذلك، جاءت دعوة سموه الكريمة، لتضع المثقفين العرب أمام مسؤولياتهم القومية في بحث تفعيل دور الجامعة العربية في تشكيل مستقبل الوطن العربي. ومن هنا تركزت أوراق المشاركين ومناقشاتهم في الندوة التمهيدية بالقاهرة حول وضع الجامعة العربية والمشاكل التي تواجهها ومقترحات لزيادة فاعليتها.

وضع الجامعة العربية ومقترحات المشاركين

برزت عدة أفكار في أوراق المشاركين ومناقشاتهم وتعليقاتهم في الندوة التمهيدية نذكر منها:

- دعوة لاغلاق جامعة الدول العربية أو استبدالها بمنظمة أخرى. وقد استند اصحاب هذا الرأي في دعوتهم الى ان الجامعة العربية قد تأسست في عام ١٩٤٥ كمنظمة اقليمية من ست دول عربية، أصبحت تضم في عضويتها الآن اكثر من عشرين دولة، ومع ذلك ليس لها سلطة على الدول الأعضاء. وليس في استطاعتها تجاوز الحكومات في التعامل مع الأفراد والمواطنين العرب. وأن الجامعة كمنظمة اقليمية عربية قديمة قد مضى عليها نصف قرن ولم تحقق الغرض من انشائها.

- دعوة للابقاء على جامعة الدول العربية ومنحها سلطة فوق وطنية حتى تتجاوز محاولات بعض الحكومات العربية تفضيل ما تراه مصالح وطنية على المصالح القومية. وقد أشار المتحدثون، في هذا الصدد. الى طغيان ما سموه بالنزعة القطرية على التوجه القومي لدى الدول العربية. وفقدان الثقة بين بعض أنظمة الحكم والنزعات الشخصية بين الحكام والخلاف على الحدود.

- اهمية تعميق الديمقراطية في كل الأقطار العربية بحيث يصبح المواطن العربي شريكا في صنع القرار في بلده. الأمر الذي سيؤدي بالتالي الى تعميق شعوره بالانتماء القومي العربي.

وتتلخص المشاكل التي تعترض جامعة الدول العربية وتعوق العمل العربي المشترك، كما أشارت اوراق ومناقشات المشاركين فيمايلي:

- نظام اتخاذ القرارات في الجامعة.
- نظام تسوية المنازعات التي تنشب بين الدول الأعضاء.
- ضعف نظام الأمن الجماعي العربي، الذي قررته معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠.
- الجهاز الاداري بالجامعة.
- ميزانية الجامعة وعدم التزام بعض الدول الأعضاء بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الجامعة مما يؤثر على نشاطاتها وفعالياتها.

كيف السبيل لحل هذه المشكلات ؟

كيف السبيل الى حل هذه المشكلات حتى يكون في استطاعة جامعة الدول العربية أداء دور أكثر فعالية في تشكيل مستقبل الوطن العربي؟

في اعتقادنا انه اذا بقيت جامعة الدول العربية على حالها فسوف تظل مؤسسة اقليمية عتيقة ترصد الأحداث العربية. أو المفروضة على الوطن العربي. وتصدر نشرات الادانة والشجب، أو الترحيب والتحليل. ويبقى جهازها الاداري، بدءا من معالي أمينها العام وكبار مساعديه. وكأنهم موظفون في ديوان للمراسم يقومون بأعمال اجرائية لا طائل من ورائها للقضايا العربية في الحاضر أو المستقبل.

لكن لو تم تعديل ميثاق جامعة الدول العربية وتعزز جهازها الاداري، وفق متطلبات العصر وأهداف الأمة العربية. لأصبح في امكانها القيام بدور فاعل في مواجهة التحديات التي تفرض نفسها على الوطن العربي في الحاضر وفي المستقبل وخاصة في ظل توجهات العولمة والهيمنة الأمريكية التي تعزز كما يبدو للجميع قدرات الدولة اليهودية في قلب الوطن العربي وتشجعها بطريقة أو بأخرى على اعاقة عملية التسوية السلمية.

إلا أن بقاء جامعة الدول العربية كمنظمة اقليمية عربية طوال هذه الحقبة الزمنية، وما أنجزته من انجازات - قد تبدو في نظر المثقفين المتفائلين قليلة وغير مقنعة - يجعلنا نساند وجود الجامعة العربية واستمرارها وعدم وقف النشاط العربي المشترك المبذول من خلالها. فلايجب أن نستسلم لهذه الأسباب والمشكلات - كما قال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، الدكتور محمد زكريا اسماعيل، في تعقيبه على بعض المناقشين. «ولايجب ان نستسلم لهذه الأسباب وألا نجعلها تحجب عنا امكانية التفاهم حول عمل عربي مشترك حتى في المجالات التي لاعلاقة لها بالحدود ولا بالتنافس بين الأنظمة أو بنوع المشاعر بين الحكام.

ان واقع الحال ينبيء بوجود مساحات قامت فيها مشاريع عمل عربي مشترك وسجلت نجاحا لايستهان به. نقطة الانطلاق اذن هي في اكتشاف هذه المساحات التي تتحقق فيها المصلحة المشتركة».

ماهو المطلوب ؟

لابد لنا ونحن ننوه هنا بأهمية ندوة أبوظبي وبمشاركة هذه النخبة الممتازة من المثقفين العرب في أعمالها، أن نشير الى ان مثل هذه الاحتفالات تعبر عن قدر كبير من حسن النوايا والرغبة في قصد السبيل الصحيح لدى الداعين لها والمشاركين في اعمالها.. إلا أن أعمال الندوة القيمة ستفقد قيمتها بمرور الوقت اذا لم تعززها الارادة السياسية لدى كافة الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

ومن ثم فاننا نطالب:

● أولا، من ادارة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية تكليف خبرائه وبلحثيه والمتعاونين معه من أساتذة الجامعات العربية والمؤسسات البحثية الأخرى، على امتداد الوطن العربي. اعداد دراسات موضوعية عاجلة حول تفعيل دور الجامعة العربية في المستقبل. وتقدم هذه الدراسات الى مجلس جامعة الدول العربية لمناقشتها من جانب وزراء الخارجية العرب لرفعها الى الملوك والرؤساء العرب في شكل توصيات وقرارات.

● ثانيا: من القادة العرب في نطاق تحمل مسؤولياتهم التاريخية تجاه وطنهم وشعوبهم في حقبة تتزايد فيها التحديات والأطماع الأجنبية وتتطلب التكتل والتضامن أكثر من أي وقت مضى. التنفيذ الفوري للقرارات في قمة خاصة بجامعة الدول العربية، حتى تستطيع الجامعة العربية القيام بدور اكثر فاعلية في تشكيل مستقبل الوطن العربي، والتضامن في مواجهة التحديات والأطماع الأجنبية.

رئيس قسم علم اللغة والدراسات الشرقية
جامعة المنيا - مصر

تركيا في العراق: تصفية الأكراد.. نصرة التركمان



عمر كيلاني

ثمة ما يمكن وصفه بتفاهم أو توافق أو قرار ضمني في العواصم المعنية يحول دون قيام دولة أو أي كيان كردي مستقل أو شبه مستقل في شمال العراق خصوصا بعد أن أظهر الأكراد توجها واضحا نحو ذلك «بعدما حل بالعراق عام ١٩٩١ وبعد فرض الولايات المتحدة ما وصف بالمنطقة الأمنية في شمال العراق اعتبارا من خط العرض ٣٦ درجة»، عبر مؤتمراتهم ومجالسهم والحكومات التي أنشئت لذلك.

فلقدام اكراد العراق على اقامة هكذا كيان هو في نظر العواصم المعنية بالمسألة الكردية بمثابة الشرارة التي ستشعل ما يعرف بأرض كردستان سعيا من قبل اكرادها في ايران وتركيا أيضا من أجل أن تمتد الدولة لتشمل أرض كردستان كلها، ورغم كل التعاطف الذي تظهره العواصم الدولية تجاه الأكراد وقضيتهم الا انها لا تذهب الى حد تأييد اقامة كيان أو دولة مستقلة للأكراد في شمال العراق، نظرا للانعكاسات السلبية والمدمرة لذلك في مختلف أوضاع المنطقة وما سيؤدي اليه من اضطراب وربما حروب لاعادة النظر في الكيانات السياسية القائمة وحدودها، ويذكر ان العديد من العواصم الاقليمية لجأت عبر محطات تاريخية عدة الى تقديم الدعم والاسناد للحركة الكردية في شمال العراق باعتبارها الحركة المتطلعة للتعاون مع قوى خارجية والحركة المستعدة للعمل على ضعضعة العراق وجعله يعيش دوما هاجس تقسيمه وتدمير وحدته، فكان الدعم الاسرائيلي والدعم الايراني أيام حكم الشاه هو الأبرز للحركة الكردية هناك في الستينات والسبعينات، وبعد الاتفاق الشهير الذي وقع في الجزائر عام ١٩٧٤ بين بغداد وطهران وقرار بغداد منح الأكراد حكما ذاتيا (لم يحصل الأكراد على مثيل له لا في تركيا ولا في ايران بعد)، هدأت الحركة الكردية في شمال العراق الى ان بدأت تثور من جديد في نهاية الثمانينات ووجدت من ثم الدعم الأقوى تاريخيا لها بعد عام ١٩٩١ عبر جعل شمال العراق منطقة محمية آمنة بقرار من الولايات المتحدة والدول الغربية حيث عبر الأكراد في ظلها عن طموحاتهم وأهدافهم في كيان مستقل، وباشروا الاعداد له عبر المؤتمرات وتشكيل المجالس المنتخبة وحتى تعيين ما يشبه الحكومة الكردية التي لم يعترف بها أحد اعترافا رسميا أو قانونيا.

وفي هذه الاثناء تنبهت العواصم الاقليمية الى خطورة اللعبة الغربية وخطورة الأهداف الكردية وانعكاساتها السلبية ليس على العراق وحده وانما أيضا على ايران وعلى تركيا بشكل خاص نظرا للحرب التي تشنها تركيا منذ عام ١٩٨٣ ضد مواطنيها الأكراد وضد قوات حزب العمال الكردستاني وأنصاره في جنوب وشرق تركيا والتي أدت الى مقتل أكثر من ثمانية آلاف جندي تركي حسب اعتراف المصادر التركية الرسمية. وقد أدت الحرب التركية ضد الأكراد هناك الى مسح نحو الفي قرية كردية من الوجود واقتلاع الأكراد واعادة توطينهم في مناطق جديدة.

ومع تطور الحرب التركية ضد أكراد تركيا بدأت انقرة في الادعاء المرة تلو الأخرى بأن ما يقوم به حزب العمال الكردستاني هو أعمال ارهابية وان ذا الحزب يقيم ويتدرب خارج تركيا وليس داخلها، وانه ينطلق من تلك القواعد لتنفيذ عملياته ضد القوات التركية ويتلقى دعما عسكريا من خمس من الدول المجاورة لتركيا على الأقل، ومنذ عام ١٩٨٣ ونظرا لتلاقي المصالح بين بغداد وانقرة في مجابهة الحركة الكردية الناشطة على جانبي الحدود المشتركة «شمال العراق وجنوب تركيا» تم التوقيع بينهما على اتفاقية تسمح لقوات البلدين بالتوغل في أراضي الطرف الآخر لملاحقة العناصر الكردية. ثم حددت هذه الاتفاقية في أوائل التسعينات حيث اتيح المجال أكثر لتركيا لملاحقة أكرادها في شمال العراق نظرا لعدم قدرة الحكومة العراقية على اجتياز خط العرض ٣٦. ويقول تقرير صادر عن وزارة الخارجية في يونيو الماضي ان عدد الخروقات التركية لشمال العراق للفترة من عام ١٩٩١ حتى سبتمبر الماضي ١٩٩٧ بلغت أكثر من ٢٢٠ خرقا وشملت العمليات البرية والطلعات الجوية والقصف الجوي والمدفعي. وتوزعت هذه الخروقات ما بين ٥٠ عملية برية و٢٣٠ طلعة وقصفا جويا وأكثر من ٤٠ قصفا مدفعيا، وقد شهد عام ١٩٩٦ حدوث ١٨ عملية عسكرية برية. ويعد الاجتياح التركي الذي بدأ نهاية الشهر الماضي والمستمر حتى رابع عملية واسعة النطاق يقوم بها الجيش التركي هناك. فقد جرت العملية الأولى في نوفمبر عام ١٩٩٢ وجرت العملية الثانية في مارس واستمر حتى مايو ١٩٩٥ بمشاركة نحو ٣٥ ألف جندي. ويعد الاجتياح السابق في مايو هذا العام أكبر وأوسع وأقوى عملية نفذتها تركيا حتى الآن. وحيال ذلك قدمت بغداد خلال هذه السنوات ١٤٤ مذكرة احتجاج للمنظمات الدولية مؤكدة ان هذه الخروقات والاعتداءات تمثل خرقا فاضحا وخطيرا للقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وتأتي العملية الراهنة التي بدأت منذ ٥/١٤ والتي جرى اعادة الزخم لها بدفع القوات التركية بشكل أكبر والى مدى أعمق وأوسع في نهاية سبتمبر الماضي وكأنها بمثابة تتويج للخروقات والعمليات التركية السابقة وخاتمة تريد منها أنقرة أن تبيد ما تصفه بمعاقل حزب العمال الكردستاني من جهة وأن تجعل من أكراد العراق مطية لها وألعوبة بيدها وان تهيىء الفرصة لما هو أخطر من ذلك من جهة أخرى. وقد أكد عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في حديث متلفز في ٦/٢ ان عمليات الجيش التركي في شمال العراق تهدف الى القضاء على الأكراد. وقال ان هذه العمليات اطلقت للقضاء على الأكراد وفتحت صفحة سوداء جديدة في تاريخ الأكراد موضحا «أن الحركة الكردية تخطو خطواتها الأخيرة. وفي حال حققنا انتصارا فسيكون للأكراد مكانتهم في الشرق الأوسط. وفي حال تكللت العملية التركية بالنجاح لن يبقى أي كردي واقفا على قدميه، وسيؤدي ذلك الى بدء فترة قاتمة في حياة الأكراد تمتد على ٤٠ سنة». وفي سياق حربها للقضاء على الأكراد نجحت أنقرة في استمالة قادة الحزبين الكرديين الكبيرين في شمال العراق. الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني والحزب الوطني بزعامة جلال الطالباني، وذلك حين وقع الحزبان في انقرة في ١٩٩٦/١٠/٣١ اتفاقا برعاية تركيا واتفق الطرفان على ان يعملا معا لمنع العناصر الارهابية، اي حزب العمال الكردستاني. من أن يكون لها وجود أو نشاط في شمال العراق. ونجحت تركيا نجاحا أكبر حين تمكنت من توثيق علاقتها مع البارزاني على حساب الطالباني وتفضيل الأول على الثاني نظرا لانجذاب الأخير نحو طهران والدعم الذي قدمته له قبل أشهر والذي تمكن من خلاله من اعادة السيطرة على بعض مناطق شمال العراق بعد ان كان بارزاني وبالتحالف مع قوات عراقية قد تمكن من طرد جماعة الطالباني من تلك المناطق. وبلغ انجذاب بارزاني في المقابل تجاه انقرة حده الأقصى حين وافق ـ كما ادعت انقرة ـ على الاجتياح التركي وحين وافق على أن تشارك قواته القوات التركية في حربها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

لقد بدأت تركيا وعبر اجتياحها الحالي بشمال العراق عملية عسكرية طويلة المدى لتحسم ليس فقط مسألة «ارهاب» حزب العمال الكردستاني ولتدمير مواقعه وانما ايضا لتحسم وعبر قواتها العسكرية وتواجدها المستمر في المنطقة مسألة الصراع الكردي ـ الكردي (بين جماعتي طالباني وبارزاني) لصالح جماعة الأخير المؤيدة والحليفة لها في عمليتها الراهنة، على أمل أن تستطيع لاحقا حسم هذا الصراع كليا وتصفية طرفيه بما يحقق أهدافها الاستراتيجية ومطامعها في شمال العراق.

فأنقرة ومعها التركمان في شمال العراق لا تعترف بمنطقة شمال العراق لا بوصفها جزءا من ارض كردستان كما يدعي الأكراد ولا بوصفها جزءا من ارض العراق، بل تعتبرها جزءا من الاراضي التركية. ولتحقيق هذا الهدف تقدم تركيا المزيد والمزيد من المساعدات المختلفة الاشكال للتركمان في شمال العراق وتعمل على بلورة شخصيتهم وزيادة حضورهم وفاعليتهم وتقوية كلمتهم بشأن الوضع في شمال العراق ومستقبله. وفي هذا الاطار شجعت أنقرة تشكيل فصائل تركمانية في شمال العراق وشجعت هذه الفصائل على الوحدة والتنسيق فيما بينها الأمر الذي قاد الى تأسيس الجبهة التركمانية العراقية برئاسة سنان جلبي في عام ١٩٩٥ والتي اعتبرت نفسها الممثل الرسمي لتركمان العراق وهي تضم:

١ ـ حركة المستقلين التركمان التي تعتبر من أكبر الاحزاب التركمانية ويرأسها فريد جلبي.
٢ ـ الحزب القومي التركماني الذي يرأسه مصطفى كمال يايجيلي.
٣ ـ حزب الوحدة التركمانية برئاسة أو فوز كوركور.

ويقول عصمت قوجاق مثل الجبهة التركمانية في أنقرة ان التركمان جزء من الأمة التركية وان عدد التركمان في العراق يبلغ نسبة ٢١٪ من مجموع سكان العراق وانهم يشكلون تكتلا سياسيا موحدا. ويضيف ان منطقة كركوك جزء من شمال العراق، وان منطقة الشمال هذه لا يسكنها الأكراد وحدهم بل هنك التركمان والآشوريين والزيبار والنيريدوينين والعرب ولذا لا يمكن تسمية المنطقة باسم كردستان بل هي شمال العراق وضمنها كركوك. ولم يكن تشجيع تركيا للتركمان في شمال العراق على انشاء هذه الجهة الموحدة لهم وعلى منافسة أكراد العراق على منطقة شمال العراق وهويتها «عربية أم كردية أم تركمانية» الا جزءا ـ كما أشرنا ـ من مخطط استراتيجي بعيد المدى يبدأ بالقضاء على الأكراد في شمال العراق عبر دخول انقرة مع هذا الطرف الكردي في صراعه الدموي ضد ذلك وينتهي بعد القضاء عليهم أو اضعافهم وتمزيقهم بالقول ان القوة الأولى في شمال العراق هم التركمان ذوي الأصول التركية وأن منطقة شمال العراق هي جزء من الأراضي التركية، وقد ترددت أنباء بعد الاجتياح التركي في ٥/١٤ عن ان هيئة الأركان التركية بدأت التعاون مع عناصر تركمانية عراقية جرى تنظيمها في وحدات مسلحة في شمال العراق منذ شهر مارس الماضي بهدف تشكيل ميليشيات من عشرة آلاف شخص تكون قوة رديفة للجيش التركي. وسيصار الى نشرها في مرحلة لاحقة على طول خط الحدود العراقية ـ التركية. وتؤكد مختلف المعطيات الراهنة ان انقرة تقوم بحركة التفاف استراتيجية واسعة النطاق عبر استثمار الرفض الاقليمي لاقامة كيان أو دولة كردية في شمال العراق ورفض تقسيم العراق. وعبر تواجدها العسكري شبه الدائم في شمال العراق وابرازها الشخصية والهوية التركمانية، وتوظف ذلك لصالح تحقيق اطماعها الاستراتيجية القديمة وادعاءاتها القائلة بأن منطقة شمال العراق جزء من الأراضي التركية وقد جرى استقطاعها بعد الحرب العالمية الأولى ابان الانتداب البريطاني على العراق.

كاتب وباحث ـ دمشق

أفق | فضل النقيب

تراتيل على سحب ممطرة

بدأت ساحة الآداب بالشارقة تجتذب الناس زرافات ووحدانا، واخذت نبضات الجدران وآذان الشرفات تحصي وقائع الحياة الأدبية واصوات المنشدين وتنهدات المحبين الذين يوقعون بعواطفهم وأشواقهم وتراتيلهم على سحب الشعر الممطرة وحداء الشعراء الجوالين القادمين من أصقاع الوطن العربي الكبير.

الشيخ عصام القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة أول القادمين، يتجول وحيدا في الساحة الكبيرة بينما تنشر المصابيح اضواءها وظلالها على ذكريات الزمن المتدفق منذ مطلع القرن في تلك البيوت التي كانت عامرة بالتوثب والمجد ثم انطفأت مصابيحها ورحل عنها سكانها ليحتلها الصمت وتسودها الوحشة ويتملكها ترقب الفناء، قبل ان تمتد اليها اليد المنقذة لتنسجها نسجا جديدا على نسق من البساطة وجمال العمارة العربية الدافئة وعلى علو من سمو الهدف وشرف القصد.

دخلنا الى الساحة المشرعة انا وحسب الشيخ جعفر ومحمد علي شمس الدين وكنا قد مررنا قبل ذلك على سوق المجرة لنتأمل هندسته العباسية الفريدة على لمسات اندلسية حيث شربنا القهوة في الشرفة الواقعة في الطابق الاول من برج المجرة، وكانت إطلالة حالمة على عالم متماوج من الاضواء والجمال وروائح بخور العود، لذلك حين وصلنا الى ساحة الآداب كنا ثملين بذلك الجمال الراقي، فوجدنا جمالا آخر يقوم على السكينة فاتحا سماواته على النجوم يدعوك الى ان تجلس حيث تشاء مسندا ظهرك الى جدار اليف تعرفه ويعرفك منذ طفولتكما.. وهناك لم نشأ ان نقطع على الشيخ عصام القاسمي تأملاته فربما كانت له هنا ودائع مخفية. فدلفنا الى الساحة الصغرى حيث خيمة الشعر المتحدية كسنديانة مباركة جذورها في عميق الارض وفروعها في رحابة السماء.

لقد كانت الأمسية الشعرية الاخيرة التي قدمها الإذاعي المعروف احمد حمزة والذي حرص على ان يتسقن في الاداء الواثق ويغيض من التمكن المعرفي ما يكون متوازيا مع زخم الشعر وجماليات البناء اللغوي وكان حسب الشيخ جعفر اول المنشدين فوقف بشعره الأشيب وعينيه العاقدتين على معاناة الابداع وتعب الولادات ليلتقط بشباكه اشجانا وخسارات يؤديها في جنازة الريح التي توقعناها رخاء فجاءت صرصرا عاتية لم تخلف وراءها سوى الارض الخراب، ان حسب الشيخ جعفر الشاعر الكبير الذي ترتفع قامته على اكثر من عشرين عملا ابداعيا هو نموذج لما صنعه الخراب بأمتنا فهو بعد هذا العمر والعطاء لا يكاد يجد غرفة ليأوي اليها في ليل الوحشة عبر المنافي العربية. ثم أنشد ابراهيم محمد ابراهيم في أفق شعري واعد لولا شتيمته المقنعة للصحفيين التي لم يكن لها من مبرر بصيغتها الفجة المستغرب صدورها من شاعر مرهف. وحين جاء الدور على الشاعر السوداني مصطفى سند الحب القامة بوجداناته الوطنية وايقاعاته الصاخبة. واختتم الشاعر الكبير محمد علي شمس الدين فأضاء بشموسه المبحرة مساحات من العتمة والحلكات تقصاها بصوت مدرب وحزن مجرب وبصيرة لا يخذلها الأمل.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

واشنطن.. والمقاييس السياسية الخاطئة!

تصر الولايات المتحدة على استمرار فرض العقوبات على العراق، بل وتطالب بتشديدها بدعوى ان العراق يشكل خطرا على الدول العربية.. يعني ان الادارة الأمريكية تخشى على الدول العربية من الخطر العراقي؟.. وإذا كان العراق يهدد العرب، بينما أمريكا تواصل فرض الحصار عليه، ألا ترى واشنطن ان اسرائيل تهدد العرب أيضا؟!

الواضح ان التهديد الاسرائيلي للعرب هو أخطر عليهم من اي تهديد آخر، فاسرائيل تستهدف الهوية العربية، والأمن العربي بل والمصير العربي كله.. وعلى واشنطن بالتالي أن تتخلى عن مواقفها المؤسفة إزاء المعادلة الإسرائيلية التي تتعارض مع كل ما له علاقة بالحقوق الإنسانية والشرائع الدولية.

المطلوب من أمريكا فقط ان تلتزم سياسة العدل والحق والكيل بمكيال واحد، وأن تكون لها نظرة واحدة الى كل ما له علاقة بحقوق الشعوب.. ونحن على ثقة بأن أمريكا اذا فعلت ذلك، ستكون الفرصة أمامها كبيرة لاستعادة ما فقدته من مصداقية على المستويين العربي والدولي.

فمنذ أيام وفي إطار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي استضافتها واشنطن، أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت انها ستطلب من بنيامين نتانياهو ان يجمد مؤقتا عمليات الاستيطان، فما كان من رئيس الوزراء الاسرائيلي إلا ان رد بالرفض القاطع لهذا الاقتراح موجها صفعة قوية للسياسة الأمريكية التي يعرف انها ما كانت يوما ولن تكون في اتجاه يتعارض مع التوجهات الاسرائيلية.

لقد ارادت أولبرايت أن تظهر أمام الرأي العالم العالمي بأنها تسعى بجدية لتحقيق تقدم في العملية السلمية خصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، فأطلقت مبادرة الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية في واشنطن، ثم لوحت باقتراح تجميد عمليات الاستيطان بصورة مؤقتة، وهي حرصت على التأكيد بأن التجميد سيكون مؤقتا وليس دائما، ومع ذلك جاء الرد من نتانياهو غاضبا ورافضا لمثل هذا الاقتراح الذي لا يمكن له أن يقبله أبدا، مضيفا بأنه مستعد للقبول به في حالة واحدة، وهي أن يوافق الفلسطينيون على وقف البناء في أراضيهم!

نحن على ثقة بأن أولبرايت لن تغضب من الرد الاسرائيلي على اقتراحها، بل انها أغلب الظن ستلجأ الى توضيح موقفها وما كانت ترمي اليه حتى لا يتطور رد الفعل الاسرائيلي.. وتلك هي المسألة في موضوع الوساطة الأمريكية بين العرب والاسرائيليين والتي تتميز بالانحياز الدائم للمواقف الاسرائيلية.. وكذلك في النظرة الأمريكية الخاطئة لكل القضايا العربية.

فمشكلة السياسة الأمريكية مع العرب لم تعد وقفا على الاختلاف في وجهات النظر بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي، وانما تعدتها الى مسائل أخرى تركزت في الآونة الأخيرة على الخلاف بين العراق والأمم المتحدة بشأن فرق التفتيش واستمرار فرض العقوبات على الشعب العراقي، ومن يدري إلى أين تتطور؟.

الاتحاد

بعد «ندوة مستقبل الوطن العربي»: برنامج للعمل

مصطفى كركوتي

مهما اختلفت الآراء حول نتائج «ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» وسير اعمالها على مدى ايام انعقادها الثلاثة (٢-٤ نوفمبر ١٩٩٧)، فان هناك اجماعا على اهمية المبادرة التي رعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبرئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وبالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية. لقد كان المركز العربي موفقا حقا باختياره هذا الموضوع وطرحه للمناقشة في هذا الوقت، وحسنا فعل سمو الشيخ سلطان بن زايد حينما اخذ على عاتقه التحضير والاعداد للندوة بتكليف من صاحب السمو رئيس الدولة.

الآن وبعد ان غادرت وفود المفكرين والمثقفين والاعلاميين والمسؤولين الحاليين، والسابقين والمتقاعدين، قاعات فندق «انتركونتيننتال»، يجب ان لايسمح لهذه المناسبة بأن تفوت مثل غيرها من المناسبات السابقة التي طرحت فيها قضايا مصيرية واتخذت بشأنها قرارات هامة. صحيح ان ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» كانت تمرينا في الفكر والثقافة والتحليل بماضي وحاضر العرب على الرغم من مشاركة مسؤولين ووزراء في اعمالها، ولكنها عكست واقعا مؤلما لم يستطع بعض المشاركين في الندوة طمسه تحت شعار «ضرورة التضامن العربي والمصالحة العربية».

واقع القلق

هذا الواقع عبر عنه صاحب السمو رئيس الدولة باشارته الى «القلق» الذي يقض مضجعه من جراء الحال الذي وصلت اليه اوضاع الامة. شعار «التضامن العربي والمصالحة العربية» يجب ان يكون مرفوعا دائما حتى يصبح منهج سلوك للعرب ينظم العلاقات العربية - العربية على جميع الاصعدة. الا ان الشعار يتحول الى قلق فعلي جراء المحن التي يتعرض لها العرب - والتي هي في معظم الاحيان من صنع ايديهم - في السنوات القليلة الماضية. الجهر بالقلق وواقعه من قبل رئيس دولة عربي في هذه الآونة، موقف شجاع يستحق التقدير.

ومن الطبيعي ان يعكس اهتمام رئيس دولة عربي سابق (علي ناصر محمد) بالفكرة حالة القلق العارمة في العالم العربي جراء التدهور الذي يكاد يكون مستمرا في جوانب الحياة السياسية العربية. ويبدو ان الرجل الذي كونه تجربته المرة، قد ادرك بشاعة الواقع واحتمالات الانهيار المؤكدة فهذه التجربة، التي كانت دموية وحديدية في بعض مراحلها، اكسبته حكمة تدفعه مع آخرين نحو اعادة البحث واعادة النظر والمناقشة والحوار حول المحرمات التي كانت ممنوعة في السابق. لذلك يمكن القول ان ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» هي محاولة لتعويض زمن مهدور بالصراعات الحمقاء - التي صنعناها نحن او صنعها غيرنا خلال العقود الاربعة الماضية. وهي في جانب آخر، محاولة شارك فيها عدد لابأس به من «المحاربين القدماء» - ان صح التعبير - الذي كان بينهم شخصيات أضحت خارج الحياة السياسية.

وعلى الرغم من كياسة ولباقة امين عام جامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد واختياره لعبارات التطمين والتفاؤل، فان شبح القلق لم يغادر قاعات الندوة. وسيبقى قائما مادام مصدره الخوف من الذات، لقد اضحى من الصعب، بعد الغزو العراقي الاحمق للكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠، اقناع العربي بأن شقيقه العربي لايشكل خطرا ولايمثل مصدر تهديد له. ان ما وقع في ذلك لم يكن مجرد قرار خاطئ، أو خطأ يمكن اصلاحه بسلسلة من الاجراءات أو البيانات أو الاعلان عن حسن النوايا. فالكارثة التي حصلت في اغسطس ١٩٩٠ ترتبت عنها تبعات واضرار شرخت في عمق الجسم العربي، فهي لم تقتصر على الحاق خسائر فادحة باقتصاد العراق والكويت وبلدان الخليج العربية والدول العربية كلها فحسب، بل نهشت هذه الخسائر في الحاضر والمستقبل وفي الاستقلال والاخلاق، ووضعتنا رهائن طيعة بحماية قوى اجنبية كنا نصنفها يوما في معسكر الخصوم.

اشباح القلق العربي المهيمنة على العرب في كل مكان كانت شاخصة امام المنتدين على الرغم من محاولة بعض «المحاربين القدماء» التحدث عن المجد الغابر والتبشير بمجد مقبل. هذه الاشباح جاهزة دائما لاعادة المتحدث والحالم والمبشر الى ميدان الواقع الذي لامفر من مواجهته، صاحب السمو رئيس الدولة دعا الى «التسامح والمصالحة» منذ عدة سنوات، وبالتحديد منذ عام ١٩٩٢ وبينما دخان حرب الخليج الثانية مازالت تعبق في اجواء المنطقة، وها هو ذا يكرر الدعوة عام ١٩٩٧ التي بات من الضروري وضع اسس واضحة ومقبولة لها تشكل مرتكزات البدء بعملية «التسامح والمصالحة» فقواعد الشهامة والاخوة والهم القومي الخ.. لم تعد وحدها كافية لتأسيس هذه المرتكزات، اذ اضحى من الضروري للخروج الفعلي في حالة القلق العارمة وضع قواعد ملزمة تحترم حق الفرد وحق المؤسسة وحق الدولة السيادية في آن معا.

الذي تابع وقائع ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» - ضحية كان أم مفترسا - يشعر بوطأة وثقل الحماية الاجنبية - سياسيا واقتصاديا. وعلى الرغم من الشعور العام بأن هذه الاعباء أثقل بعشرات المرات من تبعات ومخاطر «التسامح والمصالحة»، فانه ليس من السهل الخروج من دائرة الغضب والشعور بالمرارة وضرورة الانتقام وتصفية الحسابات.

فمن اكثر مظاهر القلق التي تجب معالجتها بصراحة وجرأة تماثلان صراحة وجرأة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، هي الاجابة على سؤال هام يقول ما يلي: ماذا تعني العروبة لمن يفترض انه كان ضحيتها؟ والمطلوب هنا ليس بالضرورة اجابة - أو تسوية - ترضي الكويت والكويتيين فحسب، بل المطلوب وجود قواعد وضوابط تنتظم وتتحكم بسلوك نظام الحكم - أي نظام حكم - ازاء رعاياه ورعايا الدول العربية الاخرى على حد سواء. واذا كان العرب يقبلون بمبدأ التسامح والغفران، فان الجدل سيبقى مستمرا حتى لو تكررت ندوة ابوظبي الهامة مالم يتم التوصل الى وضع قواعد وضوابط تشكل اساسا قائما على الثقة والحماية القانونية والشرعية في التعامل فيما بين الدول العربية.

برنامج عمل

الآن وبعد ان وصلت مناقشات ندوة ابوظبي الى نهايتها، فثمة سؤال يطرح نفسه: ما العمل؟ وما هو برنامج العمل الذي يجب ان يضعه العرب نصب اعينهم للتطبيق بما يكفل وقف التدهور ووضع اسس الانطلاق نحو مستقبل افضل. القلق كان حاضرا بكثافة طوال ايام الندوة، والدولة القطرية (الوطنية) كانت حاضرة بثقل ملحوظ لايمكن تجاهله اذ اضحى من الضروري الاستجابة لشروط هذا الحضور قبل البحث في قواعد التضامن العربي والتحرك القومي. ولذلك فانه لابد ان يتم الانتقال الى مرحلة الاعلان عن وضع اسس للعمل العربي المشترك تتماشى مع العصر وتقر بحقوق الانسان في التفكير وحرية التعبير والمشاركة في صنع القرار عند كل المستويات، فلم يعد من المقبول - في ضوء تجربة حربي الخليج - ان ترتهن امكانيات المنطقة وشعوبها العربية في قرارات صادرة عن شخص واحد.

لقد بحثت ندوة ابوظبي عشرة بحوث وستة عشرة تعقيبا في ثماني جلسات تناولت قضايا تهم كل عربي في كل مكان توزعت كالتالي:

- العلاقات السياسية العربية - العربية، والاوضاع الداخلية في الدول العربية، والعلاقات الاقتصادية العربية - العربية، والعلاقات الثقافية والاجتماعية العربية - العربية، والتسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي، والعلاقات العربية مع دول الجوار الجغرافي، والعلاقات العربية مع الدول الكبرى، وتفعيل دور جامعة الدول العربية.

- واذا شئنا استخلاص برنامج عمل تسترشد به قوى وفعاليات ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية» للانتقال من مرحلة الكلام العام الى مرحلة التطبيق الفعلي، فقد يكون من المفيد ملاحظة عدة امور كالتالي:

● اولا: ان ما يعاني منه العرب الآن ليس فقط وجود «مفاهيم خاطئة» بشأن التناقضات بين المصلحة العربية والمصلحة القومية، بل ان المعاناة الحقيقية تكمن في الممارسات الخاطئة للنظام العربي. هناك حقيقة لابد من الاعتراف بها وهي ان اولويات النظام العربي - كما برهنت التجربة العملية في العقود الثلاثة الماضية على الاقل - هي اولويات وطنية ومحلية قبل ان تكون قومية أو اقليمية. ولذلك، فان المطلوب ليس تصحيح «مفاهيم» فحسب، بل تقويم سلوك ووضع ضوابط وقواعد تحدد اطر هذا السلوك.

● ثانيا: اذا كان لابد من تفعيل دور جامعة الدول العربية في المستقبل القريب، فليس امامها غير اعادة النظر في ميثاقها وهياكلها ومؤسساتها وانماط عملها. ولعل من اولويات هذه المهمة تحديد العلاقات ما بين الجامعة العربية وبين هياكل المجتمع المدني ان هذه المهمة يجب ان تحظى بأهمية قصوى بسبب الغياب الكبير للرأي العام ازاء قضايا الامة المصيرية، ان كان على مستوى القطر الواحد، ام على مستوى الاقليم. هذه العلاقة هي السبيل الى النهوض ايضا بمشروع التنمية البشرية الذي يتعطش العرب الى تحقيقه.

● ثالثا: لقد ثبت انه من الضروري انشاء هيئات عربية شعبية اهلية تعمل خارج الاطر الرسمية والحزبية القائمة، من اجل دعم جامعة الدول العربية ومن اجل المساهمة في صياغة رأي عام ازاء القضايا الحيوية، بما يكفل منح الجامعة العربية فرصة القيام بدر يليق بها.

● رابعا: لابد من تقديم مقترحات ومشاريع لتطوير الجامعة، وتحسين ادائها وزيادة فاعليتها، وطرح هذه المقترحات على الرأي العام لمناقشتها والتأكد من سلامتها ومصداقيتها. ويجب ان يعاد النظر في هذا الصدد ليس فقط بدور جامعة الدول العربية، ولكن ايضا بهيكل الامانة العامة.. ونعتقد انه بات من الضروري ان تنتقل الجامعة العربية الى دائرة الفعل الشعبي من دون المساس بدورها كهيئة اقليمية تعبر عن الاجماع العربي الرسمي.

ولذلك فانه ينتظر من الجامعة العربية ان تعمل على تأسيس وتعزيز العمل الاهلي، من خلال قيام هيئات شعبية تهدف الى دعم الجامعة من ناحية، وابراز العمل المشترك حينما تدعو الحاجة الى ذلك.

● خامسا: اذا كانت هناك مهمة بالغة الاهمية ملقاة على عاتق الجامعة العربية وامانتها العامة، فان هذا لايعفي حكومات الدول القطرية من مسؤوليتها بالارتقاء بالتنسيق العربي الى مستويات افضل، ولذلك فانه من الضروري ان تقوم هيئة استشارية مكونة من شخصيات وممثلي هيئات تعنى بالعمل المشترك، وتبقى مرتبطة مع الامانة العامة للجامعة التي يجب ان تتحول الى متحدث باسم كل العرب.

● سادسا: من الضروري ان يتم تشكيل فريق من الخبراء والمتخصصين المخلصين، لرصد العلاقات العربية والتنبية الى مواقع الخلل والتحذير من تبعاتها.

● سابعا: نجد انه من الضروري تحميل النظام العربي، رغم عيوبه، جزءا من المسؤولية العربية المباشرة من خلال توفير الفرصة امامه كي يلعب دورا - مهما كان حجمه - على صعيد ادارة شؤون العمل العربي المشترك.

ونشير في هذا الصدد الى آلية عمل «الاتحاد الاوروبي» الذي تتناوب الدول الاعضاء فيه على رئاسته دوريا ولمدة ستة اشهر لكل دولة، على الرغم من وجود مفوضية (أو امانة عامة) له. فهل هناك ما يمنع قيام كل دولة عربية برئاسة الجامعة على طريقة «الاتحاد الاوروبي» بالتناوب؟. لاشك ان هذا الاجراء يتطلب تعديل ميثاق الجامعة العربية الذي يسمح باجراء التعديلات في الاصل.

هذه بعض ملامح برنامج عمل لتطبيق بعض الطموحات التي يتمنى الملايين من العرب تحقيقها للخروج من دائرة القلق المنهك.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الجامعة العربية وتطلعات القرن القادم



خليل السواحري

عشية دخول الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين لابد من وقفة نراجع فيها الأحوال التي انتهت اليها هذه الأمة، بعد أكثر من نصف قرن على استقلال معظم دولها، وقيام أول مؤسسة عربية تحمل لواء التجمع الرسمي العربي وهي جامعة الدول العربية.

لقد ظلت هذه الجامعة، بغض النظر عن كيفية نشوئها أو الجهات التي أوحت بقيامها عام ١٩٤٥، ظلت رمزا للتشتت الاقليمي، الذي تحتفظ فيه الدول (الأنظمة الرسمية) فيما بينها بمسافات تكفي للحيلولة دون انخراطها أو انخراط بعضها في وحدة اندماجية حقيقية.

التجربة الاندماجية الوحيدة التي تمت بين مصر وسوريا في نهاية الخمسينات انتهت الى الفشل فيما يشبه التأكيد بأن الوحدة الفوقية، التي تتم بقرار سياسي، دون مراعاة البنى التحتية والظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المتماثلة بين أطراف هذه الوحدة، لايمكن لها أن تكون قابلة للاستمرار والحياة.

واذا كانت الظروف النفسية التي سادت الوطن العربي في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، وما رافقها من مشاعر قومية وحدوية ملتهبة قد أدت الى قيام وحدة غير مدروسة بين مصر وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة) فإن مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية والديمغرافية اضافة الى التآمر الاستعماري قد أدت في نهاية المطاف الى فشل هذه الوحدة.

ولكن الظروف الدولية والعربية في الأيام الأخيرة من نهاية هذا القرن، تختلف كثيرا عن ظروف الخمسينات والستينات، تختلف من حيث الوعي السياسي للجماهير العربية، ومن حيث البنى الاقتصادية، ومن حيث تطور النظام الاقتصادي العالمي في اتجاه العولمة والاقتصاد الحر والأسواق المفتوحة في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي أنهى الى الأبد التوازن الدولي بين المعسكرين الشيوعي والرأسمالي.

ولمواجهة اخطار هذا النظام وخاصة على دول العالم الثالث، أو الدول المتخلفة اقتصاديا وزراعيا وصناعيا وتكنولوجيا وعلميا، فقد أصبح من الضروري لجوء معظم الدول الصغيرة الى تشكيل وحدات اقليمية أو تجمعات اقتصادية وسياسية، يكون بامكانها الوقوف في مواجهة هذا التيار القادر على سحقها وابتلاعها، ولنا في النموذج الأوروبي خير دليل على ذلك.

فأوروبا ذات الدول المتباينة في لغاتها وقومياتها وأمزجتها واقتصادياتها عملت ولاتزال من أجل مواجهة هذا الخطر، رغم ما تتمتع به هذه الدول من قوى خارقة اقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا، وكانت تجربة السوق الأوروبية المشتركة التي بدأت بتخفيف القيود الجمركية فيما بين أعضائها، وماهي تتحول مع نهاية هذا القرن الى ما يشبه الوحدة الاقتصادية والعسكرية والسياسية، هاهي الدول الأوروبية تصل قبل نهاية هذا القرن الى العملة الواحدة (اليورو) والى جواز السفر الموحد، والى إلغاء شبه كامل للحدود الجمركية وغير الجمركية فيما بينها.

والسؤال الآن هو: إلى أي مدى تستطيع جامعة الدول العربية باعتبارها الاطار الوحيد الذي يرفع يافطة العمل من اجل الوحدة والتفاهم العربي، ولديه من المؤسسات ما يمكن في حال تفعيله بالشكل والاتجاه الصحيحين. ان يقودنا الى ما يشبه النموذج الأوروبي، رغم أن النموذج العربي ينطوي على مقومات أساسية لاتتوافر لدول السوق الأوروبية المشتركة، وهي عوامل اللغة والدين والتاريخ المشترك والمستقبل والمصير المشترك، وهي مقومات كان يجب أن تقود الى وحدة اندماجية عربية، وليس الى سوق عربية مشتركة ظلت شعاراتها وأهدافها حبرا على ورق منذ قيامها وحتى هذه اللحظة.

الوحدات الاقليمية

من العبث القول الآن ان الظروف العربية مهيأة لقيام وحدة عربية اندماجية شاملة، فالمقدمات التي بدأت عربيا مع سايكس بيكو والمؤامرة الصهيونية على فلسطين، وقيام الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي وما أفرزه هذا الكيان من نتائج سلبية على مجمل الأوضاع العربية من نحو استنزاف طاقاتها العسكرية والاقتصادية والبشرية، وتحويلها الى مناطق نفوذ للدول الاستعمارية ومنعها من التطور ثقافيا وعلميا وتكنولوجيا واقتصاديا، وانشغال النظام العربي في البحث عن السبل الكفيلة بوقف انتشار هذا السرطان، وتحاشي أخطاره قدر المستطاع. وميل بعض الأقطار العربية الى الاهتمام بشؤونها الداخلية ومشاكلها، ولعل النموذج المصري بعد حرب تشرين / اكتوبر ١٩٧٣ ان يكون خير مثال على هذا التوجه.. وكلها مقدمات لايمكن أن تقود إلا الى نتيجة واحدة وهي استمرار التجزئة والتشرذم.. وخير مثال على ذلك الظروف العربية الراهنة، مع استمرار الخطر الصهيوني واستفحاله، وتكريس الاقليمات القطرية باعتبارها حقائق مقدسة، وتأجيج المخاوف السياسية فيما بين الدول العربية الى درجات تصل الى حد القطيعة والاحتراب، وتعطيل التهيئة الثقافية والنفسية للجماهير العربية في اتجاه واحد، سواء في برامج التعليم الخاص بكل قطر، أو في التعبئة الاعلامية والنفسية التي تعطي الأولوية للنموذج القطري حتى لو تقاطع هذا النموذج مع التوجهات الوحدوية. كل ذلك يجعل من طروحات الوحدة العربية في نهاية هذا القرن نوعا من الأوهام أو من الاحلام غير القابلة للتحقيق.

ومن هنا تبرز الحاجة الى العمل الجاد والفعال. من أجل تحقيق الوحدات الاقليمية العربية التي لابد منها كخطوة أولى وضرورية في اتجاه الوحدة العربية الشاملة.

وهذه الوحدات أصبح بعضها حقيقة قائمة، ولكنها تحتاج الى الكثير من العمل والاجراءات كي تتحول الى وحدة اقليمية حقيقية تكون نواة لدولة الوحدة العربية الكبرى أول دولة الولايات العربية المتحدة - على حد تعبير أحد المتفائلين.

ومجلس التعاون الخليجي هو النموذج الوحيد المهيأ الآن ليكون اللبنة الأولى في بناء دولة الوحدة، فهو يواصل تقدمه ببطء ولكن بحذر، ويمكن له بالمزيد من الاجراءات الكفيلة بتفعيله وتهيئته، أن يكون نموذجا جيدا لوحدات اقليمية عربية أخرى. فالاقليم السوري أو الهلال الخصيب، وفقا للتعبيرات التي كانت متداولة بعد سايكس بيكو، قادر هو الآخر ومهيأ تماما (بشريا واقتصاديا وجغرافيا) لتشكيل وحدة اقليمية متجانسة ومتماسكة. ويضم الهلال الخصيب العراق وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين وقد يكون العائق الأكبر في وجه قيام هذه الوحدة الاقليمية هو الكيان الصهيوني وما يقوم به من دور تخريبي ليس في منطقة الهلال الخصيب فحسب، ولكن في المنطقة العربية عموما. ومن الطبيعي أن تكون الوحدة الاقليمية الثالثة وهي المتوسطة بين شرق الوطن وغربه وحدة وادي النيل او الوحدة المصرية السودانية، وفي ذلك ما فيه من تقوية لهذين القطرين، وليس السودان وحده، فالمحافظة على وحدة السودان والمحافظة على مياه النيل من التآمر الدولي الذي تحاول ان تمارسه الدول الافريقية غير العربية بتدبير اسرائيل ومشاركتها، لايكون الا بتحقيق هذه الوحدة.

وحدة وادي النيل قادرة فيما لو تمت على تحقيق المعجزات، والمؤشرات الراهنة وتجدد الحوار بين المسؤولين المصريين والسودانيين يبعث الآمال في أن تنتهي الخلافات بين هذين القطرين ولمصلحتهما معا، فعروبة السودان ووحدة أراضيه وقوته هو منعة لمصر وتحصين لجبهتها الجنوبية، في مواجهة الدولة اليهودية المتربصة من الشمال.

أما الوحدة الاقليمية الرابعة فهي وحدة بلاد المغرب أو الوحدة المغاربية وقد بدأت الخطوات الأولى لتحقيقها منذ بضع سنوات، ولكنها تعثرت بسبب الخلافات العالقة وهي ليست كثيرة على أية حال، ولعل أبرزها وهي مشكلة الصحراء التي بدأت تأخذ طريقها نحو الحل النهائي.

هذه الوحدات الاقليمية الاربع يجب أن يتم بناؤها من الداخل وبشكل صحي وتكاملي، يستند الى مصالح كل الأطراف وقناعة جماهيرية ثقافية ونفسية متينة، وهذه الوحدات تشكل حين تتكامل الخلايا الرئيسية لجسم الوحدة العربية الكبرى، ان هضم الفسيفساء الصغيرة في النظام الاقليمي العربي لايمكن ان يتم دون هضم هذه الوحدات الأربع للأقاليم الأصغر التي تنضوي تحتها.

وهكذا يمكن للنموذج الأوروبي ان يتحقق عربيا على مرحلتين: في المرحلة الأولى تندمج الوحدات الاقليمية الأصغر، وفي المرحلة الثانية تتحقق الوحدة الشاملة بين الوحدات الاقليمية الأربع، مجلس التعاون والهلال الخصيب ووادي النيل والمغرب العربي. وهكذا تكون الوحدة العربية - وليس شرطا ان تكون اندماجية - قد تحققت وتم طبخها على نار هادئة كما يقولون، بحيث تتداخل فيها مصالح الأطراف كلها وتتكامل بما يخدمها جميعا، وتكون الأمة العربية قد أثبتت وجودها القوي والفعال. وغير القابل للاختراق الاقتصادي او السياسي حين تهب رياح العولمة والسوق العالمية المفتوحة، وقد بدأت بالهبوب فعلا منذ مطلع التسعينات.

الجامعة العربية

جنبا الى جنب مع تثبيت دعائم الوحدات الاقليمية، لابد لجامعة الدول العربية من أن تواصل القيام بمهماتها الحالية، وتواصل أجهزتها العمل وبوتيرة أسرع، لعلنا ندخل القرن القادم وقد تحقق لنا حد أدنى من الوحدة التي نطمح اليها. فالسوق العربية المشتركة يجب أن تتحقق على صعيد الواقع، وليس فقط في البيانات الختامية والتوصيات، يجب أن تبدأ الاجراءات التنفيذية لجعل هذه السوق واقعا نتحرك فيه، وتصبح أنظمة الاستيراد والتصدير والجمارك والمواد الخام والاستهلاك وانتقال العملات واقعا معاشا.

وعلى صعيد الأجهزة الاعلامية المنبثقة عن جامعة الدول العربية يجب ان توضع خطط التوجيه الاعلامي الوحدوي وبرامجه موضع التنفيذ. وان تلتزم المؤسسات الاعلامية العربية المرئية والمسموعة والمقروءة بميثاق العمل العربي المشترك وميثاق الوحدة العربية التي طالما أكدت عليه مؤتمرات وزراء الاعلام والثقافة العرب.

وفي المجال الثقافي يجب أن توضع توصيات وزراء الثقافة العرب، التي طالما أعلنوا عنها في مؤتمراتهم المتلاحقة موضع التنفيذ، وهي التوصيات المتعلقة بالوحدة الثقافية للوطن العربي وتسهيل عبور الكتب من قطر الى آخر، وإزالة قيود الرقابة والجمارك وكل العوائق التي تحول دون تعميم الثقافة العربية الرصينة المستندة الى التراث والتاريخ والجوانب المضيئة من الحضارة العربية الاسلامية، ويجب ان تنشط محطات التلفزة الفضائية العربية في تأصيل برامجها وتربية الأجيال العربية الصاعدة واغنائها بإشراقات الحضارة وانجازات العصر العلمية والثقافية.

ومثل ذلك يقال عن المؤسسات الأخرى المنبثقة عن الجامعة العربية، كالمؤسسات الصحية والاقتصادية والبيئية، وكل ما يتعلق بالمرأة والطفولة وغير ذلك.

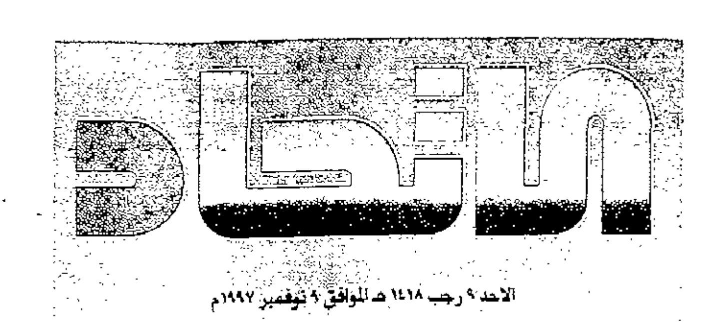
ان الدور المناط بالجامعة العربية ونحن نخطو باتجاه القرن القادم، لم يعد ذلك الدور التقليدي الذي كان يقتصر على الاجتماعات الدورية للجان المختلفة وما تنفض عنه من قرارات وتوصيات لا يقرؤها أحد، لم تعد تقتصر على اجتماعات دورية يعقدها الوزراء او حتى رؤساء الدول.

وحتى مؤسسة القمة العربية يجب أن يختلف منهج عملها عما هو قائم حتى اليوم، اذا اراد الزعماء العرب المحافظة على دولهم ودخول القرن القادم بقوة لايمكن ان يحققها نظام عربي بمفرده، فلابد لهم من العمل الجاد والمخلص من أجل وحدة عربية وفي اطار الوحدات الاقليمية التي أشرت اليها، وحدة تراعي مصالح الشعوب العربية ومستقبل أجيالها، في ظل النظام الدولي الجديد القائم على الاختراق الاقتصادي والثقافي، واذا كان من المبكر جدا أن نتحدث الآن عن دولة وحدة اندماجية، فان الوقت يكاد يفوتنا في مجال تحقيق التكامل الاقتصادي بين أعضاء الوحدات الاقليمية وفيما بينها جميعا.

كاتب فلسطيني - عمان

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر لتحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٣٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاحد ٩ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٧م

تماسيح مصر تتوحش..

■ القاهرة - الاتحاد: تماسيح النيل أعلنت تمردها ولم يعد يكفيها ابتلاع ٤٠٪ من الانتاج السنوي لبحيرة ناصر في مصر من الاسماك.

التماسيح تتذوق الآن لحم البشر.. كانت البداية التهام ميكانيكي لنشات يدعى حسن حامد، حيث اعترضه تمساح بعد نهاية مهمته، وقبل ان يصل الى الشاطئ بمسافة مترين فقط اعتصره ثم غطس به في المياه.

وتلا الحادث التهام صياد أمام أمه وأولاده.. التهم تمساح نصف جسمه والتهم آخر فتاتين في وجبة واحدة، وعندما ارادت فتاة حماية أغنامها منه جرى وراءها وأكلها وفي منطقة الجنيه القريبة من البحيرة انقض تمساح على جمل وأكل معظم جسمه وفي اليوم التالي التهم صاحبه.

وزارة البيئة شكلت لجنة لدراسة حياة التماسيح وسلوكها واعدادها داخل بحيرة السد العالي وفي الوقت نفسه نشطت جهود الصيادين المتخصصين في اصطياد التماسيح دفاعا عن النفس.

ويقول الدكتور عصام البدري رئيس قطاع حماية الطبيعة بوزارة البيئة ان التماسيح وضعت خبراء البيئة في مأزق فالقانون يحظر صيدها للحفاظ على التوازن البيئي اذ أنه لابد أن يتحقق التوازن بين الاحياء البيئية المائية من أسماك وتماسيح وحيوانات لا فقرية وأعشاب. ولكن التماسيح.. توحشت ولم يعد يكفيها السمك فالتفتت الى الصيادين، والماشية.

اقرأ غداً

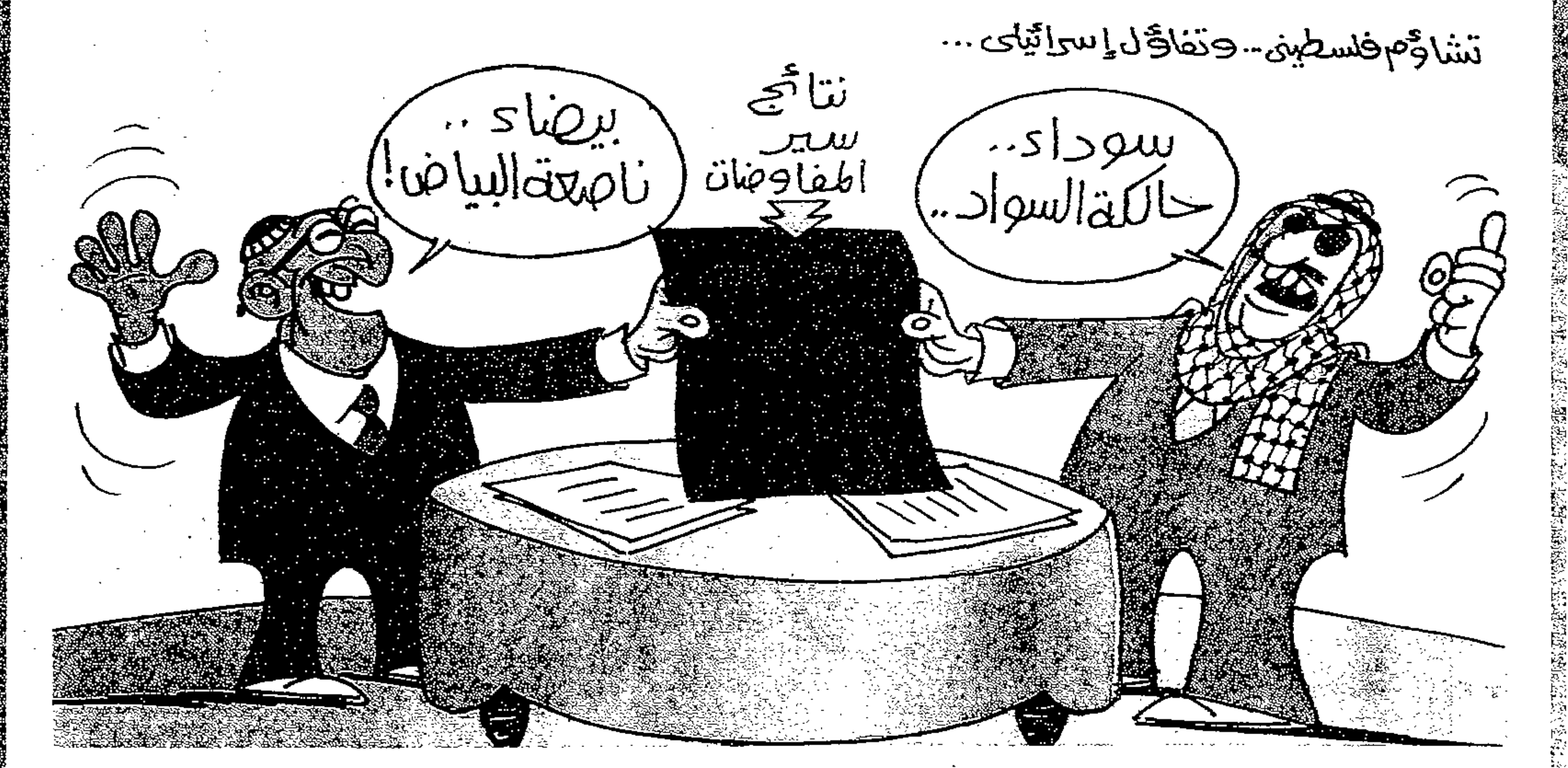
احتلال اسرائيل لجنوب لبنان ولّد حرب عصابات هزمت فيها عسكرياً واقتصادياً

قضايا ودراسات

البحث عن عدو لا يزال مستمرا في الولايات المتحدة

ألوان

شيرين رضا: التمثيل مع احمد زكي له طعم آخر



غريزة تحسم دعوى

■ حسم الكلب الصغير «والدي» الذي يبلغ من العمر عشر سنوات الخلاف الدائر بين صاحبيه حول حق زيارته بعد انفصالهما عندما جرى على الزوج في وسط قاعة المحكمة ليلحس وجهه برقة.

فقد قرر قاض في محكمة البداية في مدينة باد ميرغينتهايم ان يلجأ الى غريزة الحيوان نفسه فاطلقه بدون رباط في القاعة ليحدد خياره.

وسجلت المبادرة التي قام بها الكلب في حيثيات الحكم الذي صدر أمس الأول وقرر القاضي ان يمنح الزوج صاحب الكلب حق زيارته مرتين في الشهر.

وكان القضاء الالماني قد منح الحق نفسه لصاحب الكلب في ابريل ١٩٩٦. لكن الزوجة السابقة احتجت على القرار لانها كانت تعتبر ان الكلب يعاني من الم نفسي بسبب هذه الزيارات. وقد استدعي عالم نفس للحيوانات، خلص الى ان الكلب لا يعاني من اي اضطرابات نفسية بعد انفصال الزوجين.

شجون

علي جاسم

نلعب اليوم مباراة تحصيل حاصل مع منتخب كوريا الجنوبية الذي انتزع بطاقة التأهل مبكرا الى موندیال فرنسا ٩٨. بعد ان خرجنا رسميا من التصفيات، وبعد ان انقضت اليابان على مركز الوصيف في المجموعة بفوزها الساحق على كازاخستان ٥/١.

وكنا نتمنى أن تكون مباراتنا اليوم مع كوريا فعلا تحصيل حاصل، ولكن ليس بهذه الصورة. بل ونحن في صلب المنافسة نسعى لمركز الوصيف في المجموعة، وكان ذلك مهيأ لنا تماما لولا تعاملنا السيئ مع مباراتنا قبل الاخيرة مع اوزبكستان التي ضاعت منا نقاطها «الثلاث» بتعادلنا معها..

على أي حال. هذه كرة القدم التي تعطي من يعطيها ويتعامل معها جيدا. وفي نفس الوقت كما يقولون لكل جواد كبوة وتعثر وانزلاق. الا ان هذه الكبوة يجب ان تكون فعلا كبوة جواد سرعان مايعود الى مضمار السباق وكله ثقة وقوة وانتصار.

ومباراتنا اليوم مع كوريا الجنوبية لايجب اعتبارها مباراة تحصيل حاصل ومسك ختام تصفيات المجموعة الثانية، بقدر مايجب اعتبارها مباراة رد اعتبار لكرة الامارات التي لم يحالفها التوفيق في هذه التصفيات، وبداية تصحيح الاخطاء، وعودة الثقة الى نفوس لاعبينا وفي قدراتهم الفنية.

نعم خرجنا من التصفيات، وبأيدينا لابيد غيرنا وضاع منا وصيف المجموعة بالاخطاء الكبيرة الفادحة، الا ان هذا الخروج وهذا الاخفاق ليسا نهاية المطاف وليسا نهاية العالم، حيث البطولات الكثيرة واقربها بطولة كأس القارات التي سوف تنطلق بعد أيام قليلة قادمة، وعلينا أن نذهب اليها ونحن في كامل استعدادنا النفسي والبدني، وفي كامل ثقتنا بانفسنا لتشريف كرة الامارات، وهي تنازل الكبار في العالم، أبطال القارات.

وبداية الطريق الى كأس القارات يجب أن تبدأ من مباراة اليوم مع كوريا متصدرة المجموعة الثانية، فلننفض غبار التصفيات وننسى الاخفاق، الذي نترك أسبابه ومسبباته ودراسته للجهات المختصة ومن لهم علاقة بكرة الامارات.

ونحن على يقين أنه سيتم التوقف عنده طويلا ودراسته ومناقشته والاستفادة من دروسه الكثيرة من أجل مستقبل كرة الامارات ونهضتها وتطورها وتقدمها..

ومايجب أن نؤكد عليه أننا لسنا أول ولا آخر من يخرج من تصفيات كأس العالم، وهذا ليس تبريرا للاخفاق بقدر ماهو تشديد على أهمية الاستفادة من دروس الاخفاق والالتفات الى مستقبل كرة الامارات التي يجب أن تنهض من كبوتها بالتخطيط السليم..

مدينة أموية في الاردن

■ اعلن وزير السياحة والآثار الاردني عقل بلتاجي الانتهاء من الحفريات في مدينة اثرية اموية تم الكشف عنها في عمان موضحا انه يدرس مشاريع لفتحها كموقع سياحي.

وشدد بلتاجي على «اهمية جبل القلعة كأحد أهم المعالم الاثرية والسياحية في مدينة عمان». واضاف ان «موقع جبل القلعة يضم مدينة اسلامية اموية متكاملة من مسجد وقصر وحمامات وشوارع وأسواق تجارية».

وسيستغرق ترميم هذا الموقع وتطويره سنتين.

وتمول الحكومتان الاردنية والاسبانية هذه الأعمال التي كلفت حتى الآن أكثر من مليون دولار.

.. وكنز اسلامي أمام سواحل بريطانيا

■ أعلن في بريطانيا عن اكتشاف كنز من التحف الاسلامية التي ترجع الى عدة قرون في قاع البحر أمام الساحل البريطاني.

واعرب مسؤولون بوزارة الثقافة البريطانية عن اعتقادهم بان الكنز قد تناثر في قاع البحر عند غرق سفينة خلال القرن السابع عشر.. مشيرين الى ان القطع الاثرية الذهبية يرجع بعضها الى عام ١٥١٠ ومن بينها عملات وسبائك ذهبية وحلي ومجوهرات.

وقال المسؤولون ان السفينة التي غرقت لم يبق شيء منها ولعلها كانت تعمل في التجارة بين بريطانيا وافريقيا.

ضربة رأس معدية !

■ اعلن فريق من الاطباء الايطاليين في مقال نشر في النشرة الطبية البريطانية «ذي لانسيت» ان سائق سيارة ايطاليا اصيب بفيروس الايدز وفيروس التهاب الكبد الوبائي - بي بعد ان تلقى ضربة على رأسه في شجار مع سائق آخر. وقال الدكتور اندرياس برانبيلا الذي يعمل في معهد ميلانو العلمي في المقال الذي سينشر في العدد الجديد من «لانسيت» أمس ان الضربة كانت عنيفة الى درجة جعلت نظارات الضحية تسبب جروحا خطيرة في رأسي الرجلين ونزيفا.

وكان المعتدي وهو مدمن على المخدرات ويقيم علاقة مع امرأة ايجابية المصل، قد اكتشف قبل اشهر أنه يحمل أيضا فيروسي التهاب الكبد الوبائي - بي وسي.

طيور أمريكية ثملة !

■ يواجه المسؤولون عن حياة وحماية الحيوانات في مدينة أيوا سيتي بولاية ايوا الامريكية مشكلة بيئية فريدة من نوعها.

وتتلخص المشكلة في ان الطيور المهاجرة التي تتوقف في المدينة للاستراحة والتزود بالطعام تتحول الى طيور ثملة بعد ان تأكل من الثمار المتساقطة من شجرة توت تتوسط قلب المدينة وتتخمر على الارض.

وتثير هذه الطيور الثملة مشاكل كثيرة من بينها الاصطدام بالواجهات الزجاجية للمحال التجارية بالمدينة.

وحاولت السلطات حل المشكلة بتوفير الفاكهة الطازجة لتأكل منها الطيور بدلا من الفاكهة المتخمرة التي تسبب لها الثمالة.

الببغاء لا يقل ذكاء عن الشمبانزي والدلفين

■ اظهرت احدى الدراسات ان طائر الببغاء ربما يكون في مثل ذكاء الشمبانزي والدلفين.

فقد أجرت متخصصة في علم الاحياء بجامعة اريزونا الامريكية اختبارا على ببغاء «ستوالكس» وهو نفس الاختبار الذي يجرى على قردة الشمبانزي والقردة العليا لتقدير معدلات ذكائها وسجل الببغاء نفس الدرجات التي حصلت عليها الحيوانات الاخرى وتمكن من التعرف على خمسين شيئا بعد عرضها عليه والتمييز بين الالوان ومعرفة الارقام الى الثمانية.

ضوء متوهج في الافق باللونين الاحمر والاخضر فوق سماء مونتريال فيما تبدو خطوط سوداء من مخلفات الطائرات النفاثة.

سقطت من الطابق «١٣»

نجاة طفلة من موت محقق في هونج كونج



■ نجت طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات من الموت بأعجوبة في هونج كونج اثر سقوطها من الطابق الثالث عشر من مبنى مرتفع بعد ان ساعدت حبال الغسيل على تخفيف قوة سقوطها. وقالت صحيفة ساوث تشاينا مورننج بوست أمس ان الطفلة لو تيم صعدت الى نافذة للبحث عن امها ولكنها انزلقت وسقطت من شقة في منطقة تسونج كوان او. واضافت انها ارتطمت اثناء سقوطها بحبال الملابس المغسولة في شقة سكنية في دور قريب من الارض وسقطت على مظلة من المعدن المموج في الطابق الاول وشاهد الجيران الذين اطلوا من نوافذهم بعد سماع صوت ارتطام الطفلة تيم جالسة تبكي. ولم تصب تيم الا بكسور بسيطة في كتفها.

٢٨٨ شاهدا خلال ٤ سنوات..

الحكم في قضية اغتيال راجيف غاندي في يناير المقبل

■ يصدر في الثامن والعشرين من يناير القادم الحكم في قضية اغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي على يد متطرفين من «جبهة نمور التاميل» السريلانكية في مايو ١٩٩١ اثناء قيامه بحملة انتخابية.

وقد انتهت المحاكمة.. التي تعد الاكبر في تاريخ الهند. بعد ان استمرت اربع سنوات وتم الاستماع خلالها الى شهادة ٢٨٨ شاهدا على مدى ٦٠٣ أيام. وشمل الشهود عدة جنسيات مختلفة من بينها الولايات المتحدة وسوريا وسريلانكا وملأت اقوال الشهود ١٢ الف صفحة.

وقد توفي ١٢ متهما من بين المتهمين البالغ عددهم ٤١ وذلك اثناء عملية القاء القبض عليهم من بينهم قائد عملية الاغتيال وسيدة كانت ترافقه بابتلاع أقراص السيانيد السامة عندما حاصرتها قوات الشرطة في مخبأ بمدينة بنجالور بالهند.

وقد درست هيئة المحكمة ١٥٥٨ وثيقة قدمها كل من الادعاء والدفاع من بينها كتيب بعنوان «القوة الشيطانية» تنتقد فيه «نمور التاميل» قوات حفظ السلام التي ارسلتها الهند لسريلانكا.

وكانت هذه المحكمة قد شهدت اتهامات من جانب عدد من السياسيين الهنود بأن حزب المؤتمر «كان يعلم مسبقا بمؤامرة اغتيال راجيف غاندى خاصة بعد تحذير الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غير ان الحزب لم يتخذ الاجراءات الامنية المناسبة لحماية رئيس الوزراء الراحل.

قيمته ٢٠ الف جنيه استرليني..

طوق الماس من زوجين لهرتهما ذات الذوق الرفيع

■ توصل بريطاني وزوجته الى قناعة بان هرتهما البورمية «لي» تتمتع بذوق رفيع لانها لا ترتاح بطوق من الاحجار العادية وقررا اهداءها طوقا من الذهب مرصعا بالالماس.

فقد قرر ديفيد وجيل اتكينسون دفع ٢٠ الف جنيه استرليني لاهداء «لي» طوقا مرصعا باربعين حبة الماس معلقة على سلسلة من الذهب الصافي. وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان ديفيد وجيل قررا ان يضم الطوق اربعين حبة الماس لانهما يعرفان بعضهما منذ ٤٠ عاما.

وأوضح الثريان وهما في الخمسين من العمر للصحيفة انهما يريدان ان يكونا «منصفين» في تقديم هذه الهدية لهرتهما البالغة من العمر سنة واحدة، لان كلا من كلبيهما يرتدي معطفا يبلغ ثمنه الفي جنيه استرليني.

واكد ان الهرة «لي» لن تضع الطوق في عنقها إلا في المناسبات الخاصة. واضافا انهما لا يخشيان ان تتعرض الهرة لاعتداء من جانب اللصوص لانها لا تترك المنزل الواقع في شمال غرب انجلترا.



مكتب بوسط تورونتو منعكس على طبقة رقيعة من المياه تكونت على سطح حلبة للتزلج من الجليد الصناعي بساحة فيليب ناثان بفعل الارتفاع النسبي لدرجات الحرارة.

للحصول على اجور اضافية..

وصفة مجهولة حول سبل تأخير سفريات الخطوط البريطانية

■ بدأت الشرطة البريطانية تحقيقات واسعة، لالقاء القبض على الأشخاص الذين قاموا بتوزيع منشورات على أطقم الطائرات التابعة لشركة الطيران البريطانية الضخمة «بريتيش ايرويز». يعرضون فيها الطرق التي تكفل تأخر الطائرات. وذلك بغية توفير الحجة لحصول العاملين على متن الرحلات الجوية، على أجور اضافية، نتيجة هذا التأخير.

ومن ضمن الخطط التي تضمنتها المناشير، خطة تتعلق بالطيارين ومساعديهم. حيث يمكن لأطقم الطائرات، ان يقدموا شرابا للطيارين. يحتوي على مادة تجعل الطيار يشعر بالمرض والدوار، الأمر الذي سيدفعه حتما الى الغاء الرحلة، او على الأقل تأخيرها. وشرح منشور آخر: كيف يمكن وضع نقطة واحدة من مادة كيميائية في طبق خضار يتناوله الطيار. تجعله مريضا لعدة ساعات على الأقل. وبذلك سيضطر الطيار الى المكوث ليلة اخرى قبل ان ينطلق وطاقمه في رحلته، مما سيوفر للعاملين على متن طائرته اجورا اضافية. وقضاء ليلة اضافية في الفندق الذين يقيمون فيه.

ويؤكد المحققون: ان الأشخاص الذين كتبوا هذه المناشير. يتمتعون بكفاءات عالية في مجال الطيران. لان اشخاصا عاديين لا يمكنهم ان يتوصلوا الى هذه المخططات.

وكانت شركة الطيران البريطانية. قد توصلت الى صفقة مع نقابات العاملين في الطيران المدني في الاسبوع الماضي. لزيادة الأجور. بعد سلسلة من الاضرابات خلال الصيف الماضي. أدت الى خسارة الشركة اكثر من ١٢٥ مليون جنيه استرليني.

الدولار (نقلاً عن لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٧٧٧
مارك الماني	١,٧٢٣٥
ين ياباني	١٢٢,٨٦
فرنك سويسري	١,٤٠٧٤
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٥,٧٧٢٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٤٣	١١٩٥,٢٨	٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,١٠	٤,٧٢
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونج كونج	٣٢١,٧٥	-

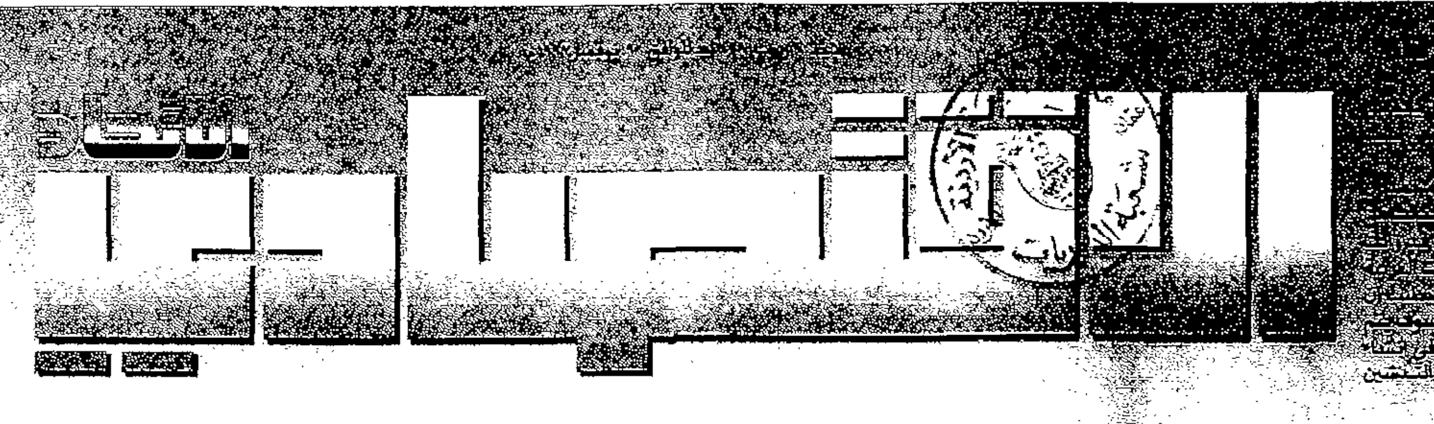
أونصة/دولار

البورصات العالمية (أمس)	
نيويورك داوجونز (علما)	٤٩٠٨,٣
لندن اف.ت	٤٩٠٨,٣
طوكيو نيكاي	١٦,٤٤٨,٠٥
باريس كاك	٢٨٢٢,٤٢

أسعار خامات البترول (نقلاً عن لندن)	
خام برنت	١٩,٦٤
خام تكساس	٢٠,٦٢
خام دبي	١٨,٥٦
خام عُمان	١٨,٦٣

ربط اجهزة الصراف الآلي لبنك دبي الاسلامي بقسم الامارات الالكتروني

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك دبي الاسلامي عن ربط اجهزة الصراف الآلي التابعة له والبالغ عددها ٤٣ جهازا بمقسم الامارات للربط الالكتروني المعروف باسم «سويتش» ـ بمقدور عملاء البنك الحصول على خدمات الصراف الآلي من كافة الاجهزة المشتركة في مقسم الامارات والتي يزيد عددها على ٤٠٠ جهاز بعد الحصول على بطاقة «الكترون» التي بدأ البنك اصدارها لجميع عملائه. وتعد بطاقة «الكترون» بطاقة نقدية علنية صالحة للاستخدام في جميع اجهزة الصراف الآلي المنتشرة في كافة انحاء العالم والتي تحمل شعار «الكترون».



وفد من هيئة المواصلات العمانية يزور «اتصالات»

■ قام وفد عماني بزيارة لمؤسسة الامارات للاتصالات وتضم كلا من معن بن سعيد الطائي مدير خدمات الحاسوب بالهيئة العمانية للمواصلات وسعيد بن سميح آل سعيد من المديرية العامة للخدمات المالية بالهيئة.

وسيقوم الوفد خلال زيارته التي تستغرق بضعة ايام بالاطلاع على الخدمات المختلفة والمتنوعة التي تقدمها اتصالات خصوصا في مجال خدمات المشتركين وعمليات الحاسب الآلي وتهدف الزيارة الى توطين سبل التعاون القائم بين اتصالات وشقيقتها الهيئة العامة العمانية للمواصلات السلكية واللاسلكية في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر انه زار مؤخرا وفد ليبي من هيئة الاتصالات الليبية بصفتهم مساهمين في «الثريا» مكون من ثلاثة مسؤولين بالهيئة يترأسهم المهندس عبدالحميد المصري مدير عام خدمات المشتركين في الهيئة الليبية.

«أسري» تحقق ٤٦٪ ...

■ ... ومن ناحية أخرى أكد الرئيس التنفيذي لشركة «أسري» ... العمل مستمر في انشاء مراس اضافية على جانب الحوضين العائمين ... تسليم رافعتين جديدتين في شهر يناير القادم.. كما يتواصل العمل في انشاء مصنع معالجة المخلفات النفطية وبشكل جيد.. ومن المتوقع ان يتم التشغيل النهائي لهذا المصنع مع نهاية العام الحالي. (وام)

في اتفاقية وقعتها مع «ادكو»

«اتصالات» توفر خدمة ربط جميع حقول النفط النائية بتقنية اوضاع التحويل اللامتزامن



خلال المؤتمر الصحفي

■ أحمد هاشم:

■ تم توقيع اول خدمة من نوعها في الشرق الاوسط بين «اتصالات» وشركة «ادكو» بدولة الامارات العربية المتحدة والتي توفر بموجبها خدمة اوضاع التحويل اللامتزامن على نطاق الشبكات الواسعة لعمليات النفط البرية.

وقد ابرمت الاتفاقية لربط جميع حقول النفط النائية بتقنية تسهيلات التراسل بالصوت والصورة والبيانات.

صرح بذلك السيد محمد عبدالله محمد مدير الشؤون التجارية والعمليات لدى «اتصالات» خلال المؤتمر الذي عقد صباح امس بمبنى مؤسسة «اتصالات». واكد على ان هذه الخدمة هي الاولى في الشرق الاوسط لشبكات الشركات الكبرى.. وتعتبر ادكو من اولى شركات النفط التي تتبنى هذه التقنية من خلال انظمة FORE العاملة لشبكات المناطق المحلية لدى الشركة.. مما اتاح لها تبني التطبيقات الجديدة القائمة على التقنيات المتعددة الوسائل «مليتميديا» في الشبكة.

ويذكر ان ادكو بموجب هذه الاتفاقية يمكنها توفير تكاليف التشغيل لعمل ادارة شبكة منفردة الى جانب الجمع بين الخدمات الثلاث.

وقال السيد عبدالرحمن علي مدير مشروعات شبكة ادكو. اننا قررنا استخدام تقنية التحويل اللامتزامن في نطاق شبكات المناطق المحلية اثر ذلك ربطت شبكة «الانترنيت» مع كافة المستخدمين والانظمة بدولة الامارات وذلك قبل ١٨ شهرا مما ادى الى تضاعف الانتاج وقال بعد الاتفاقية بمقدورنا توفير اي خدمة لاي مستخدم على النطاقين المحلي والنائي.

طفل صيني مع والدته يحمل نظارة مكبرة ليشاهد الاغلاق الجزئي لنهر يانج تسي تمهيدا لاقامة أكبر سد في العالم حيث تعادل طاقته ١٨ محطة نووية. (رويترز) طالع ص ٦

«المركزي» يؤكد سلامة الوضع المالي «للمشرق»

٣,٢ مليار درهم أرباح البنوك بالدولة في ٩ شهور من ٩٧

■ ايثار محمد:

■ ارتفعت الأرباح الاجمالية للبنوك العاملة في الدولة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بمقدار ٣٤٠,٧ مليون درهم مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقالت مصادر المصرف المركزي ان نتائج البنوك كانت ممتازة وشهدت تحسنا في مستوى الأداء حيث بلغت الأرباح الاجمالية حتى نهاية ٣٠ سبتمبر الماضي ٣,٢٤٤ مليار درهم مقارنة بمبلغ ٢,٩٠٤ مليار درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وأضافت مصادر «المركزي» ان مجموع الأصول الاجمالي ارتفع ايضا حيث وصل الى ١٨٩ مليار درهم لنفس الفترة مقارنة بمبلغ ١٧٠ مليار درهم في العام الماضي.

وأكدت مصادر «المركزي» ان الوضع المالي لبنك المشرق قوي ومتين ولا توجد لديه تعاملات في أسواق رأس المال في جنوب شرق اسيا، وانه خلافا للشائعات التي روجت مؤخرا فانه ليس هناك ثمة شيء يثير القلق بشأن تعاملات العملاء مع البنك.

انخفاض مؤشر «أبوظبي الوطني»

سهم «اتصالات» يتراجع الى ١٤٠٠ درهم وسط تداولات محدودة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية هدوءا نسبيا في التعاملات رغم توفر طلبات على بعض الأسهم إلا ان قلة المبادلات هي السمة الرئيسية للسوق.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٤١٤,١١ نقطة نتيجة انخفاض سعر أسهم «اتصالات» الى ١٤٠٠ درهم بينما توفرت عروض بيع الى أسهم الفنادق بسعر ١٦٤ درهما وتم تداول أسهم شركة اعمار بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول أسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٨ درهما وارتفع سعر أسهم شركة الجرافات الى ٤٥٠ درهما بينما تم تداول اسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٢٠,٥ درهم وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم والعين للتأمين بسعر ١٤٠٠ درهم بينما تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما للكميات الصغيرة.

وقال حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات بدبي ان حالة الهدوء لازالت تخيم على تعاملات الأسهم رغم توفر طلبات على بعض الأسهم إلا ان قلة المبادلات هي السمة الرئيسية للسوق فلازال سهم بنك دبي التجاري يواصل طلباته بسعر ٩٥ درهما وقد تمت بعض المبادلات على هذه الأسعار وطب سهم اعمار بسعر ١٩,٥٠ درهم والعروض بسعر ٢٠,٥٠، وقد تمت بعض المبادلات التجارية بسعر ٢٠ درهما كما سجل بنك الشارقة الوطني العديد من الطلبات بسعر ١٤,٥٠ درهم والعروض ابتدأت من ١٥ درهما، وسجلت شركة الجرافات العديد من الطلبات بسعر ٤٤٥ درهما مع عدم توفر عروض على هذه الأسعار، ولازالت أسهم شركة اعمار تسجل طلبات بسعر ٢٢ درهما وأبوظبي لصناعة السفن تسجل طلبات بسعر ٣٨ درهما وواصلت أسهم الاتصالات تسجيل العديد من العروض بسعر ١٤٠٠ درهم والطلبات لازالت ١٣٨٠ درهما.

وقال الشامسي انه عرض سهم بنك الامارات الدولي على سعر ٣٦ درهما ويتوقع ان تنتعش حركة المبادلات في نهاية العام وخاصة اننا شارفنا على انتهاء السنة المالية للبنوك والشركات مما يمكننا من الاطلاع على الأوضاع المالية لهذه الشركات. وقال عدنان الصراف مدير عام مكتب الخليج لوساطة الأوراق المالية ان حركة المبادلات اتسمت بالهدوء النسبي أمس وكالعادة في أول يوم من كل اسبوع حيث يقوم المستثمرون بالتريث وتقييم ومراقبة أسعار الأسهم وقد أبرمت صفقة متوسطة على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل كما أبرمت بعض الصفقات على سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥٠ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢,٥٠ درهم، وقد سجلت طلبات شراء على سهم الاتصالات وعلى سهم دبي للاستثمار وعلى سهم بنك دبي الوطني وعلى سهم بنك رأس الخيمة وعلى سهم بنك الشارقة الوطني وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني وسهم الجرافات البحرية وعلى سهم أبوظبي للمواد الغذائية وعلى سهم اعمار العقارية وعلى سهم الواحة للتأجير وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي.

١١٧ مليار ريال المخصصات المالية للبرنامج الاستثماري اليمني

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ قال وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالقادر باجمال ان المخصصات المحددة في البرنامج الاستثماري خلال العام القادم ٩٨ تصل الى ١١٧ مليار ريال بزيادة عن مخصصات العام الحالي البالغة ٣٤ مليار ريال.

وقال ان التمويل الخارجي للبرنامج سيكون في حدود ٥٣ مليار ريال سيتم الحصول عليها كقروض ومساعدات وهو ما يعكس نجاح السياسة اليمنية الخارجية في علاقاتها مع المنظمات العربية والاقليمية وكذا علاقاتها الثنائية مع الدول الاوروبية والآسيوية.

وقال باجمال ان جذب التمويل الخارجي بما في ذلك تشجيع الاستثمار يعتبر من المهام التي تنفذها الدبلوماسية اليمنية الى جانب التمويل المحلي والذاتي والاستثمارات المحلية المحددة في مقترح تمويل البرنامج الاستثماري المقدم من الوزارة والذي روعي ان يتضمن مساهمة الحكومة فيه من موازنتها العامة بمبلغ ٤٤ مليار ريال تمثل اجمالي الاستثمارات الذاتية والقروض المحلية الى جانب التمويل الذي سيساهم بتقديمه القطاع الخاص.

واكد ان وزارة التخطيط والتنمية تعتبر ان الانفاق على عملية التنمية لا يمثل استهلاكا نهائيا نظرا لفائدتها المؤكدة على مختلف الانشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية و وذلك باعتبار ان البعد التنموي يمثل بعدا مبدئيا لخطط وسياسات الدولة خاصة في الظروف التي لا يكون فيها القطاع الخاص قادرا على القيام بادوار تنموية ذات طابع استراتيجي.

بنوك البحرين تتخذ إجراءات وقائية لمواجهة تقلبات الأسواق العالمية

■ المنامة: انتهت مجموعة من البنوك في البحرين من اتخاذ اجراءات احترازية لمواجهة أية تقلبات يمكن ان تحدث في أسواق المال العالمية وذلك بعد الخسائر التي لحقت بالعديد من المستثمرين في أسواق المال في آسيا خلال الفترة القريبة الماضية. وذكرت الأنباء ان من بين هذه الاجراءات تسييل نسبة من صناديقها ومحافظها الاستثمارية التي توظف رؤوس أموالها في الأسواق التي قد تشهد اضطرابات في المستقبل وتنويع هذه المحافظ على المستوى القطاعي وعلى مستوى المناطق الجغرافية وتقليل نسب المستثمر منها في قطاع الأسهم تحديدا والاستعاضة عنه بالاستثمار في أسواق السندات الطويلة الأجل وانتقاء الأسواق البعيدة عن مخاطر المضاربات المحمومة.

وكان بنك البحرين والشرق الأوسط قد قام مؤخرا بتسييل ٦٠٪ من صندوق «آسيا باسيفيك بيرفورمانس» وهو الصندوق الاستثماري الموظفة أمواله في أسواق هونج كونج والشركات المدرجة على البورصات الآسيوية وذلك قبل الهبوط الكبير الذي شهدته هذه الأسواق مؤخرا. في الوقت نفسه قام البنك العربي بتسييل موجودات صندوقه المسمى بـ «آسيا باسيفيك» لتلافي الاضطرابات التي قد تحدث في هذه الأسواق مما أدى الى حماية المستثمرين من منطقة الشرق الأوسط من انهيارات أسواق الأسهم الآسيوية وقد قام مديرو هذا الصندوق بتسييل موجوداته من الأسهم في خطوة استبقت أحداث ٦ أكتوبر الأخيرة مما أدى الى تلافي خسائر فادحة كان يمكن ان تصيب المستثمرين في المنطقة. (وام)

خلال سبتمبر الماضي

١,٤٨ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية لابوظبي

■ ابوظبي: بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة ابوظبي خلال شهر سبتمبر الماضي ١,٤٨٧ مليار درهم منها ١,٣٦٢ مليار درهم قيمة الواردات و٩٣,٦ مليون درهم قيمة اعادة التصدير و٢٢,٢ مليار درهم قيمة الصادرات غير النفطية.

ووفقا لاحصائية اصدرتها أمس دائرة الجمارك فقد توزعت الواردات بواقع ٣٧ مليون درهم من الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية و٨٩,٣ مليون درهم من المنتجات النباتية و٤,٣ مليون درهم من الشحوم والزيوت الحيوانية والنباتية و٢٦,٥ مليون درهم من منتجات الاغذية والمشروبات و٢٥,٨ مليون درهم من المنتجات المعدنية و١٣٤,١ مليون درهم من المنتجات الكيماوية و٧١,٢ مليون درهم من اللدائن والمطاط و١,٤ مليون درهم من المصنوعات الجلدية و١٤,٨ مليون درهم من الخشب ومصنوعاته و٢,٧ مليون درهم من عجينة الخشب و٤٢ مليونا من المواد النسيجية و٤ ملايين درهم من الاحذية والمظلات و٤٢,٧ مليون درهم من الخزف والزجاج و٢,١ مليون درهم من اللؤلؤ والاحجار والمعادن الثمينة و١٨٢,٥ مليون درهم من المعادن العادية و٣٤٩,٢ مليون درهم من الآلات واجهزة التسجيل و٢٢٩,٣ مليون درهم من معدات النقل و٣١,٢ مليون درهم من الاجهزة البصرية والطبية و٣٣,٢ مليون درهم من السلع والمنتجات المختلفة و٩,٢ مليون درهم من التحف والقطع الأثرية.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى بالنسبة لواردات الامارة خلال شهر سبتمبر الماضي بواقع ٢٠٠,٥ مليون درهم تليها اليابان ١٨٥,٥ مليون درهم ثم بريطانيا ١٧٤,٧ مليون درهم والولايات المتحدة ١٤٤,٣ مليون درهم والمانيا ١٢٢,١ مليون درهم وايطاليا ٨٦,٩ مليون درهم وفرنسا ٦٣,٧ مليون درهم والهند ٣٩,٦ مليون درهم وهولندا ٣٣,٤ مليون درهم وقطر ٣١,٢ مليون درهم ودول أخرى ٢٨٠,٣ مليون درهم.

وبالنسبة لاعادة التصدير احتلت السعودية ايضا المرتبة الاولى بواقع ٢٣,١ مليون درهم تليها البرازيل ٩,٩ مليون درهم وايران ٦,١ مليون درهم كما احتلت السعودية المرتبة الاولى بالنسبة لصادرات الامارة غير النفطية بواقع ٨,٥ مليون درهم تليها سلطنة عمان ٤,١ مليون درهم وقطر ٣,٨ مليون درهم.

وصفت بأنها أسوأ مرحلة منذ بدء التطبيع

تدهور كبير في العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل

القاهرة - الاتحاد: في الوقت الذي يدور فيه جدل كبير حول عدم جدوى انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي بمشاركة اسرائيل بسبب تجميدها عملية السلام، واصرار حكومتها برئاسة بنيامين نيتانياهو على التخلي عن الالتزامات والاتفاقات مع السلطة الفلسطينية تشهد العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل تدهورا كبيرا. ووصف مصدر اقتصادي مصري مسؤول المرحلة الحالية من علاقات البلدين بأنها «أسوأ مرحلة تمر بها العلاقات منذ تطبيع العلاقات الدبلوماسية والتجارية بينهما في أواخر السبعينات». وقال المصدر في تصريحات لـ «الاتحاد» أن هناك «شبه تجميد» الآن في العلاقات التجارية والتعاون، مشيرا الى أن الواردات المصرية من اسرائيل تكاد تكون منعدمة، في حين انخفض حجم الصادرات المصرية الى اسرائيل من ١٠,٨٪ عام ٩١ على سبيل المثال بالنسبة لاجمالي الصادرات المصرية الى الخارج حيث وصل في نهاية العام الماضي الى ١٪ تقريبا، وقد تدهورت تلك الصادرات على مدى الشهور التسعة الماضية من العام الحالي لتصل الى ٠,٦٤٪. وقال المصدر ان صادرات مصر الى اسرائيل عام ١٩٩١ كانت تتساوى تماما مع صادرات مصر الى جميع الدول العربية حيث كانت تمثل نسبة صادرات مصر الى الدول العربية ١٠,٤٤٪ من اجمالي الصادرات المصرية الى الخارج، وكانت صادرات مصر الى اسرائيل تمثل ١٠,٨٪ إلا أن صادرات مصر الى اسرائيل بدأت تتراجع بشكل كبير، وزادت الى ١٦,٠٧٪ عام ١٩٩٣ من اجمالي صادرات مصر الى الخارج ووصلت العام الماضي الى ١٣,٦٪ في حين سجلت على مدى الشهور التسعة الاولى من عام ٩٧ نحو ١٤٪ من اجمالي صادرات مصر الى الخارج.

وقال المصدر ان جميع المسؤولين المصريين اصبح لديهم قناعة الآن من انه ليس هناك أي جدوى أو حافز اقتصادي سواء على المدى القصير أو المتوسط من تحقيق تعاون أو اندماج من خلال نظام الشرق اوسطي الذي كان مطروحا في وقت من الاوقات على أن تكون اسرائيل تمثل ضلعا هاما من اضلاع هذا التعاون المستقبلي، إلا أن التركيز المصري الآن على اقامة تعاون اقتصادي عربي مشترك من خلال المناطق التجارية الحرة المشتركة حيث لقيت تلك الفكرة ترحيب غالبية الدول العربية التي تهدف اساسا الى زيادة حركة التجارة البينية بين الدول العربية والتي لازالت ضعيفة وتمثل اقل من ١٠٪ فقط من اجمالي التجارة الاقليمية.

واضاف المصدر ان فكرة حضور مصر لمؤتمر الدوحة الاقتصادي تكاد تكون شبه معدومة خاصة وان هناك اتجاها شعبيا قويا يرفض المشاركة في هذا المؤتمر. ومن ناحية اخرى اوضحت احدث التقارير الاقتصادية التي اصدرتها وزارة الاقتصاد المصرية أن دول الاتحاد الاوروبي تتصدر الدول التي تستقبل الصادرات المصرية حيث ان ٤٨,٩٪ من الصادرات المصرية تذهب الى تلك الدول ولذلك تحرص مصر من جانبها على توقيع اتفاقية الشراكة قبل نهاية العام الحالي حتى تستفيد من المزايا التفضيلية وحتى تستمر التجارة المصرية مع تلك الدول في تطورها وتقدمها. واوضحت تلك التقارير ان هناك اهتماما مصريا بزيادة وتعميق التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين مصر والسلطة الفلسطينية حيث زاد حجم الصادرات المصرية المتجه الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني من ٠,٢٪ عام ٩٤ الى ما يقرب من ١,٠٪ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي.

افتتح مؤتمر «توافق اتجاهات التسويق» بدبي

حشر بن مكتوم : انعقاد المؤتمر في الامارات يجسد دورها الحضاري في العالم العربي

تطوير القنوات التليفزيونية ضرورة في ظل التحدي الاعلامي المعاصر

■ تغطية: ابراهيم أحمد

■ افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي المؤتمر السنوي الخامس للجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات والمركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية «بارك» الي يعقد تحت شعار صيغة المستقبل ويناقش توافق اتجاهات التسويق الحالية في بيئة مليئة بالتحدي.

وصرح الشيخ حشر بن مكتوم ان الحضور هذا العام اكبر من المؤتمرات السابقة وان القضايا التي يناقشها المؤتمر حيوية وهامة بالنسبة لكل العاملين بالاعلام ومؤسساته المختلفة.

وقال في كلمة الافتتاح ان انعقاد هذا المؤتمر في دولة الامارات يجسد ما توخيناه للامارات بأن تكون مركز تفاعل يأنس اليه العاملون في كافة المجالات التجارية والخدمية وغيرها وابناء الامارات وكل دول الخليج والعالم العربي والبلدان الاخرى.

ويتميز هذا المؤتمر عن غيره من المؤتمرات بقدرته على جمع عاملين واخصائيين وخبراء في صناعات ثلاث مختلفة تحت اسقف ثلاثة مختلفة لكل من الاعلام والاعلان والتسويق.

وقال انه قبل رعاية المؤتمر من موقع مسؤوليتي تجاه قطاع الاعلام في دبي، وحرصي على تنظيم جولات ميدانية وخطط عمل للتعرف عن كثب على الطموحات والتحديات التي تواجه قطاع الاعلام وبالتالي التأكيد على ان دولة الامارات ستسعى بقدر وسعها لتوفير المناخات العملية لتحقيق هذه الطموحات ولتجاوز هذه التحديات.

وقال الشيخ حشر ان حصيلة تجربتنا من هذا التفاعل اكدت لنا مجددا ان حركة تطور اي من قطاعات التسويق والاعلام والاعلان مترابطة ببعضها البعض، ويقيني ان دولة الامارات باتت تشكل احد النماذج الرائدة لضمان استمرارية وتماسك مثل هذا الترابط، واتمنى ان يعطي هذا التحدي حافزا لابناء دولة الامارات والخليج العربي العاملين في قطاعات التسويق والاعلام والاعلان لابراز مهاراتهم وتجاربهم في هذه الحقول لعرض تجارب منطقتنا في هذه المجالات.

الخطر الذي يتهددنا

وقال جوزيف غصوب رئيس فرع الامارات للجمعية الدولية للاعلان ان هذا المؤتمر يركز على المستقبل الذي يتميز بالتغير السريع والخوف من معطيات المستقبل الذي قد يجعل بعض الشركات مفلسة وبعضها عملاقة.

وقال ان الرؤية الثاقبة للتطورات وبعد النظر يجعلنا نتذكر عمالقة الماضي والاسماء الكبيرة ونتساءل اين هم الآن؟.. وعلى سبيل المثال في صناعة الكمبيوتر برزت في العشر سنوات الاخيرة اسماء كثيرة وتراجعت اسماء العمالقة.. ويرجع ذلك للتغيرات السريعة ومواكبة هذه التغيرات والسرعة الهائلة في التقنيات الجديدة التي جعلت مبتكريها عاجزين عن مواكبتها. وقال غصوب ان الخطر الذي يتهددنا هو البقاء في المؤخرة.. ولذلك راعينا عند التحضير لهذا المؤتمر ان يكون شعاره صيغة المستقبل واكدنا على النظرة المستمرة للتغيرات.. وان التغيير يبدأ بالادراك.. اي ادراك مستقبل الاعلام والتسويق ويجب ان ننطلق من خبرات الماضي لنصل الى واقعنا الحاضر ونتطلع للمستقبل.

وقال ان العام الماضي شهد تطورات هائلة شملت الوكالات الاعلانية وسياسات واساليب التسويق.. واكدت التغيرات ان ادوار الاعلام والتسويق اصبحت اكثر اهمية عن ذي قبل.. لذلك فان توافق اتجاهات التسويق المالية في بيئة مليئة بالتحدي هو الخطوة الاولى ونحن نتحدث عن المستقبل وحماية هذه الصناعة وتمكينها من مواجهة احتمالات المستقبل غير المتطورة وضرورة الاستعداد للمواجهة بخطط مرسومة سلفا.

جانب من الحضور خلال

نقطة تحول

وقال سامي رفول مدير عام المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية بارك نحن الآن امام نقطة تحول تنقلنا من مرحلة الى اخرى، والتحدي الذي يواجهنافي هذه المرحلة هو ايجاد الوسائل التي ستساعدنا على الانتقال الى المراحل التالية وهذا اختبار صعب يحتاج منا الى الكثير من الاعداد من الاجتهاد والاخلاص والعمل.

وقال سامي رفول ان الدورة الاعلانية مرت خلال ثلاثة عقود بثلاث مراحل هي:

■ مرحلة الابداع والبراعة في التنفيذ وكانت في بداية الثمانينات.

■ مرحلة الخدمة المتفانية في المجالات الاعلانية والتسويقية في التسعينات.

■ المرحلة الثالثة والجديدة هي مرحلة التخصص بجميع متطلباته.

وقال ان التخصص لا يعني التخلي عن العموميات ولكن البراعة في معالجة الاختلافات والتكيف مع الواقع الى اقصى الحدود باستخدام الكفاءات البشرية والتكنولوجيا المتطورة.

وقال ان مؤتمر العام الحالي اجتذب نخبة من خبراء الاقتصاد في العالم العربي وذوي التخصص في اقتصاديات وخبرات الوسائل الاعلامية والمعلوماتية والتقنيات العالية لتتفاعل آراؤهم لتنطلق الافكار الجديدة.

الندوتصوير: جابر علبدين

تراجع العوائد النفطية

وقدم الدكتور زياد التقي مدير عام مؤسسة برايم للاستشارات ورقة عن الاتجاهات الاقتصادية الحديثة واثرها على انشطة التسويق في دول مجلس التعاون الخليجي وقال ان أبرز المتغيرات الاقتصادية التي تلت مرحلة انتهاء الحرب الباردة والتطورات السريعة في الاسواق وخاصة بعد تفكك الاتحاد السوفييتي هي زيادة الضغوط التنافسية بسبب عولمة الاقتصاد وقيام منظمة التجارة العلمية واندماج العديد من الشركات والبنوك العملة وتواجد تقنيات متطورة ودعم الحكومات لسياسات الاصلاح الاقتصادي واستمرار معدل النمو في الناتج القومي الاجمالي لدول العالم وفقا لتقارير صندوق النقد الدولي محصورا حوالي ٤٪ خلال الفترة بين علمي ٩٧ الى ٢٠٠٢.

قال ان اسعار النفط التي وصلت في الربع الاول من عام ٩٧ الى ٢١ دولارا تراجعت الى ١٨,٠٦ في الربع الثاني وبينما بلغ متوسط الانتاج اليومي من النفط لدول مجلس التعاون الخليجي ١٣,٨٢ مليون برميل تراجعت العوائد في عام ٩٧ بحوالي ٢,٨ مليار دولار لتصل الى ٧٧,٦٥ مليار دولار.

وقال ان دول مجلس التعاون الخليجي التزمت بتطبيق سياسات خفض العجز في موازناتها التي تعتمد في ٩٠٪ من مواردها على العوائد النفطية. واتجهت الى التقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل وخطت خطوات في طريق الخصخصة وغيرت انماط الادارة والاجراءات الحكومية بالنسبة للتجارة وطورت اسواق المال وبدأت سياسة تنظيم العمالة.

وقال الدكتور زياد التقي ان اجمالي الناتج القومي لدول مجلس التعاون في عام ٩٦ بلغ ٢٣٤ مليار دولار ومتوسط الدخل الفردي ١١٣٥٠ دولارا في عام ٩٦.

استثمار هام

وقال صالح بوقري نائب مدير عام الخليجية للاعلان ان البحوث المقدمة لمؤتمر هذا العام جيدة وعميقة وتتميز بالواقعية وامكانية الاستفادة منها.

وقال ان الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون اقل بكثير ممن في الدول الاوروبية ولا يتناسب مع حجم الاقتصاد وعدد السكان لذلك فان احتمالات الزيادة واردة باستمرار.... ويجب الاستمرار في تحسين مستوى الخدمة وتطويرها في مجالات الابتكار والابداع الاعلامي. قال ان الوعي بالاهمية الحيوية للانفاق الاعلاني والنظر اليه كاستثمار مازال غائبا بالنسبة للكثيرين من اصحاب ومسؤولي الشركات وبينما يعتمد تطوير المبيعات على الاعلانات نجدهم ينظرون للاعلان على انه مصروفات والواقع ان اصحاب المؤسسات والشركات في الدول المتقدمة ينظرون اليه كاستثمار واذا انخفضت مبيعاتهم يزيدون الاعلانات ومخصصاتها بينما تكون اول خطوة هنا عن تراجع المبيعات هي خفض الانفاق الاعلاني فورا وهذا خطأ لا يجب استمراره. وقال نسيب البيطار مدير عام البرامج بتليفزيون دبي ان الاجهزة الاعلامية المختلفة تستطيع الاستفادة من الاجهزة الاعلامية المختلفة وتستطيع الاستفادة من الاعلان التجاري في تغطية تكلفتها على الاقل اذا لم تحقق ارباحا وهذا يتطلب تغيير اساليب الادارة المالية واستقطاب اكبر قدر من الاعلان وهذا لن يتحقق الا بزيادة عدد المشاهدين والارتقاء بمستوى البرامج نوعا ومضمونا وشكلا.

خلال الاجتماع

فاهم القاسمي يبحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات وكل من اوزبكستان وبلجيكا

■ ابوظبي : اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه امس مع معالي ميرابرار عصماتوف نائب رئيس الوزراء بجمهورية اوزبكستان الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب معالي وزير الاقتصاد والتجارة بالوفد الاوزبكستاني وبعلاقات الصداقة بين البلدين معربا عن أمله في أن تساهم زيارته في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

واكد حرص دولة الامارات على تعزيز هذه العلاقات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وقام رئيس الوفد الاوزبكستاني خلال الاجتماع بعرض مشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجارة بين البلدين حيث وعد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي بدراستها مع الجهات المختصة.

كما عرض مشاريع الاستثمار في بلاده في ضوء القوانين الجديدة التي تحمي رؤوس الاموال الأجنبية وخاصة الاستثمار في المجال السياحي والبترولي والصناعي.

ورحب باستثمار الاموال العربية في بلاده معربا عن امله ان تشهد العلاقات بين دولة الامارات وأوزبكستان تطورا في مختلف المجالات وعلاقات بلاده مع الدول العربية بصفة عامة.

حضر الاجتماع سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون التجارية.

ومن جانب آخر استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة بمكتبه امس سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام)

في ٩ ديسمبر

دبي تستضيف أول قمة لسيدات الأعمال بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي في الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر المقبل مؤتمر المرأة في الادارة الذي يعقد أول قمة لسيدات الأعمال الرائدات في العالم العربي، ويعالج المؤتمر القضايا الأساسية الخاصة بالمرأة العاملة. وتلقي أجنس سميويل، وهي من أنصار دخول المرأة في مجال الأعمال الكلمة الافتتاحية للمؤتمر وتركز الضوء على النواحي المهنية.

وتقدم مديرة التسويق في دائرة الطيران المدني بدبي ورقة عمل تقارن فيها بين وضع السيدات العاملات في الامارات ودول الغرب، اضافة الى مناقشة امكانية نجاح المرأة في مجال الأعمال بدول الخليج.

أما الدكتورة فاطمة العيبلي الباحثة بقسم الصحة البيئية في معهد الكويت للبحث العلمي فتناقش قضية الحيرة الثقافية وازدواج المعايير في التعامل مع قضية عمل المرأة، فيما ستقدم مها سعد مديرة المبيعات والإعلانات بفندق اي تي تي شيراتون بالقاهرة ورقة عمل حول عمل المرأة في هذا المجال. وتقدم ثلاث سيدات تعملن في مجال البنوك هن أفسانا جليلزاده نائبة رئيس سيتي بنك بدبي وصباح المؤيد مديرة عامة البنك الأهلي بي اس سي بالبحرين وهناء يوسف المديرة العامة المساعدة لجلوبال كونسيوم بانكنج جروب، أوراق عمل حول المرأة ومسارها المهني ومنافع نظام التبني المهني.

وتتناول شقير السباعي نائبة رئيسة العلاقات العامة السابقة بمؤسسة فورشن برومو سفن بالامارات في كلمتها موضوع تقليل سرعة الاندفاع المهني للمرأة.

ويتضمن المؤتمر أيضا مناقشة مفتوحة تشارك فيها سوسن الديواني الشريك المدير للوطنية للموارد البشرية وحبيبة المرعش رئيسة مجموعة الامارات للبيئة.

وتلي الندوة ورشة عمل بعنوان «المرأة والصفقات الجديدة» تشارك فيها كل من أجنس سيمويل وهدى بركات وقسم الملكية الفكرية في شركة التميمي وشركاه وشركة بيتر هومز.

حسن بن الشيخ يفتتح معرض «جلف بيوتي ٩٧» بدبي

■ دبي الاتحاد

■ اكد سعادة حسن بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبى خلال افتتاحه امس فعاليات معرض «جلف بيوتى ٩٧» بمركز دبى التجارى العالمى ان سوق دولة الامارات العربية المتحدة فى قطاع العطور ومستحضرات العناية بالبشرة والتجميل يعتبر سوقا منافسة كما ان هذه المعارض المتخصصة فى هذا المجال قد ساهمت فى زيادة التصدير واعادة التصدير من دبى من قطاع العطور والتجميل خاصة من المجموعات السياحية الزائرة للدولة.

وقال ان المسؤولين فى الدولة يفضلون ان تكون الصناعه الوطنيه فى مجال العطور والتجميل عن طريق الشراكة برأسمال محلى لتتمكن الشركات المحلية من المنافسة.

وأضاف سعادته ان دولة الامارات قطعت شوطا كبيرا فى تشريع القوانين من اجل محاربة الغش وحماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية مشيرا الى ان جهود الدوائر والوزارات المختصة هى جهود طيبه فى هذا القطاع.

واعرب سعادته فى نهاية تصريحه ان يستقطب معرض جلف بيوتى المزيد من الشركات الرائدة فى مجال العطور والتجميل فى معرض العام القادم.

وكان سعادة حسن بن الشيخ قد افتتح معرض جلف بيوتى ٩٧ الذى يشارك به ١٢٥ شركة من ٢٠ دولة من مختلف دول العالم بينها ٢ شركة محلية كما يضم اربعة اجنحة وطنية من المملكة المتحدة والمانيا والولايات المتحدة وفرنسا اضافه الى شركات عديدة من بلجيكا وايطاليا ولوكسمبورج واسبانيا وتركيا والجزائر والاردن والكويت والسعودية وتايوان وسنغافورة وسيريلانكا. وتشمل معروضات جلف بيوتى ٩٧ منتجات العناية بالشعر والبشرة والجسم والمكونات الاساسية لهذه المنتجات من الزيوت والمستخلصات الطبيعية ومعدات التوضيب والتعبئة بالاضافة الى العطور ومساحيق التجميل ومعدات المتخصصين لصالونات التجميل وتصفيف الشعر.

ويشكل المعرض فرصة للقاء المصنعين العالميين لعقد صفقات وتوقيع اتفاقيات تمثيل او شراكة فى اسواق هؤلاء التجار اما خبراء التجميل والاختصاصيون التقنيون فى هذا المجال فسيكون بامكانهم الاطلاع على احدث الابتكارات فى مجال عملهم من منتجات وخدمات بالاضافة الى الاستفادة من مشاهدة العروض الحية التى سيقدمها خبراء عالميون حول الاستخدام الامثل للعديد من المنتجات والتقنيات الجديدة.

كما يتضمن جلف بيوتى ٩٧ خدمات متخصصة يقدمها عارضون جدد مثل اقامة الدورات التدريبية المتخصصة وطرح منتجات للمرة الاولى تم تطويرها حديثا لتصبح فى متناول هؤلاء الخبراء ولتوفر لهم حلولا عديدة فى التعامل مع العديد من مشاكل البشرة بعد ان كان استعمالها يقتصر على المجال الطبى المتخصص.

جدير بالذكر ان اجمالى الواردات الخليجية من منتجات العطور والتجميل تجاوزت فى العام الماضى المليار دولار امريكى استأثرت دولة الامارات بحصة بلغت مليارا و٢٠٠ الف درهم كان نصيب امارة دبى منها ٨٠٪ ثم اعادة تصدير ٣٠٪ من واردات دبى الى الاسواق الخليجية الاخرى وايران وشبة القارة الهندية وكمنولث الدول المستقلة.

«مرسيدس» تفتح مكتبا اقليميا في دبي اوائل العام القادم

■ دبي - الاتحاد، اعلنت مرسيدس بنز انها ستفتتح مكتبا اقليميا في دبي في اوائل العام القادم لخدمة منطقة الخليج والشرق الأوسط وأفريقيا لتسهيل الاتصال بالوكلاء وسرعة اتخاذ القرار لمواجهة المتغيرات الكثيرة في الاسواق.

اعلن ذلك امس في مؤتمر صحفي بدبي بيتر فيتزك عضو مجلس ادارة ديملر بنز وقال ان بنز ستتقدم في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات اكبر عرض من الطرازات سبق ان قدمته في تاريخها فتعرض ١٠ سيارات للركوب من سبع سلاسل من الطرازات كما تقدم الجيل الجديد من الفئة A, SLK, CLK وكذلك الفئة M وهي احدث منتجاتها على الاطلاق وتحوي اكثر من ٢٠ تطورا واختراعا جديدا. وقال ان منطقة الخليج هامة جدا بالنسبة لمرسيدس وستعرض الموديلات الجديدة في صالات العرض خلال النصف الاول من العام القادم ٩٨ اضافة الى الموديلات المطورة من الموديلات السابقة مثل الفئة سي التي بيع منها حتى الآن ١,١ مليون سيارة والفئة اس والتي نأمل ان نحقق منها ومن سيارات الباصات حصة من السوق تزيد بنسبة ٤٠٪ في عام ٩٧ وقال ان الفئة ام اول سيارة ركوب مرسيدس يصنع في الولايات المتحدة الامريكية وستظهر في السوق في مارس المقبل. وقال الدكتور انور قرقاش مدير عام مشاريع قرقاش الموزعون القانونيون لمرسيدس الامارات ان وجود مكتب اقليمي في الامارات يسعدنا كمواطنين اضافة الى انه سيسهل الاتصال واتخاذ القرارات بين الشركة الام والوكلاء والعملاء لان متغيرات السوق كثيرة. ونأمل ان يسهل حصولنا على الكمية التي تطلبها والتي تقل عن الطلب كثيرا.. وقال ان المبيعات حاليا ٣ آلاف سيارة نأمل ان تصل الى ٥ آلاف سيارة بعد فتح المكتب الجديد.

وقال الدكتور قرقاش ان النقص في العرض من سيارات مرسيدس على مستوى العالم ٦٥ الف سيارة. وقال ان وجود المكتب سيساعد على مكافحة السوق الرمادية التي تمثل ٣٠٪ من السوق كما سيساعد في مواجهة مشكلة قطع الغيار المقلدة وهي خطر على ارواح الناس.

اختتام البرنامج التدريبي لحقوق الملكية الفكرية والصناعية بغرفة أبوظبي

■ اختتمت أمس اعمال البرنامج التدريبي حول «حقوق الملكية الفكرية والصناعية بعد اتفاقية الجات والذي نظمته ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وقال احمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة في حفل اختتام البرنامج، ان هذه الدورة تأتي في اطار جهود الغرفة المستمرة لتنمية الموارد البشرية وتدريبها وتأهيلها في الدولة. واشار الى ان الغرفة تسعى جاهدة لتلبية احتياجات القطاع الخاص من الدورات والبرامج التدريبية وذلك من خلال اتصالاتها المباشرة مع الشركات والمؤسسات العاملة في امارة ابوظبي بهدف زيادة فعالية الاداء وتحسين الانتاجية وبالتالي المساهمة في دفع عجلة التنمية في الدولة.

وقال المنصوري بأن الغرفة تعكف حاليا على اعداد خطتها التدريبية للعام القادم والتي ستتضمن مجموعة من البرامج والدورات الموجهة لاعضاء ومنتسبي الغرفة من الشركات والمؤسسات بناء على مسح ميداني قامت به ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بالغرفة لتلبية احتياجات هذه المؤسسات والشركات. وفي نهاية الحفل. قام المنصوري بتوزيع الشهادات على المشاركين في البرنامج الذين بلغ عددهم ١٩ مشاركا من المؤسسات الرسمية وشركات ومؤسسات القطاع الخاص.




«أفيز» الامارات تحصل على جائزة افضل شركة لتأجير السيارات

■ دبي - الاتحاد: حصلت شركة «افيز» الامارات لتأجير السيارات على جائزة افضل الشركات اداء من حيث الايرادات ومستوى الخدمة ورخاء العملاء، وعمليات التوسع وتنمية الكوادر البشرية بين اكثر من ١٠٠ شركة في دول العالم المختلفة.

وقد منح الون كالكارت رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة «افيز» بأوروبا الجائزة لرام كابرا مدير عام «افيز» الامارات خلال احتفال اقيم في اسطنبول مؤخرا، ويقول كابرا ان العام الحالي يعتبر عاما مميزا للغاية بالنسبة «لافيز» الامارات حيث حصلت الشركة في وقت سابق على جائزة افضل شركة لتأجير السيارات بالشرق الاوسط في استفتاء لقراء مجلة «ترافيل اندوتوريزم نيوز» كما انها شركة تأجير السيارات الوحيدة في الشرق الاوسط التي حصلت على شهادات ايزوا ٩٠٠ للجودة.

٢,٤ مليون دولار ارباحه خلال التسعة اشهر الاولى

بنك الانماء الصناعي الأردني يزيد رأسماله بواقع ١٢ مليون سهم جديد

■ عمان - الاتحاد

■ قرر بنك الانماء الصناعي الاردني زيادة رأس المال بمقدار ١٢ مليون سهم من خلال توزيع ٦ ملايين سهم من الارباح والاحتياطي الاختياري وعلاوة الاصدار بواقع نصف سهم مجاني مقابل كل سهم لجملة المساهمين واصدار (٦) ملايين سهم جديد ليصل رأس المال الى ٣٣,٨ مليون دولار نظرا لاحتياجه الى الاموال اللازمة لتمويل المشروعات الاردنية تمويلا طويل الاجل.

وجاء هذا القرار خلال اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للبنك عقد اليوم، وتم اقرار سعر الاصدار للسهم البالغ ٢,٨ دولار بناء على توصية من اللجنة التي شكلت لدراسة سعر اصدار السهم والتي اخذت بعين الاعتبار ان يكون سعره اقل من سعر تداوله في السوق المالي حتى يزيد الاقبال على الاكتتاب بالاسهم الجديدة، وكانت اللجنة قد شكلت من مدققي حسابات البنك سابا وشركاه اضافة الى شركة (توش روس) الاجنبية.

وسيساهم بنك الاستثمار الاوروبي بمقدار ٢ مليون سهم من اصل ٦ ملايين سهم سيتم طرحها للاكتتاب بحوالي ٥ ملايين وحدة نقد اوروبية، وتغطي المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ٢,٤ مليون سهم والمساهمين القدماء في البنك بمقدار ٠,٩١ مليون سهم فيما ستغطي الحكومة الاردنية ٠,٦٩ مليون سهم. ونفى مدير عام البنك رجب السعد ان تكون مساهمة الحكومة الجديدة في البنك تعني انها غير جادة في السير بعملية خصخصة القطاع العام حيث تساهم بحوالي ١٢٪ من رأس المال.

وقال ان الحكومة تعتبر بنك الانماء الصناعي مؤسسة تمويلية استراتيجية متخصصة في تمويل الصناعة والمشاريع الاردنية الجديدة، ومساهمتها الجديدة تأتي ضمن اطار تعزيز مكانة البنك وقدرته على تمويل المشاريع القائمة والجديدة خاصة وان هنالك آفاقا واعدة بقيام مشاريع اقتصادية جديدة في الاقتصاد الاردني خلال الفترة المقبلة، واعتبر ان زيادة رأس المال تأتي ضمن توفير الاحتياجات التمويلية لهذه المشاريع المتوقعة مشيرا الى ان هذه الزيادة من شأنها رفع قدرة البنك التمويلية والاقراضية الى ما لا يقل عن ١٦٩ مليون دولار سنويا، اضافة الى أن هذه الزيادة تمكن البنك من الحصول على قروض خارجية من مؤسسات دولية واقليمية تعتبر من مصادر التمويل للبنك.

واوضح ان حجم القروض الاجنبية التي حصل عليها البنك مقدارها ٨٥ مليون دولار من بنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ساهمت في تمويل مشاريع اردنية من خلال البنك.

وبلغ حجم القروض التمويلية التي قدمها بنك الانماء الصناعي العام الماضي ٦٠,٦ مليون دولار ساهمت في تمويل مشروعات اردنية كلفتها ١٧٠,٥ مليون دولار، فيما قدم تمويلا بمقدار ٤٨ مليون دولار خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي لمشاريع تجاوزت كلفتها ١٤١ مليون دولار.

وقال السعد ان البنك قرر اصدار اسناد قروض بمقدار ١٤,١ مليون دولار لزيادة مصادر امواله ولمواجهة احتياجات تمويل المشاريع الاردنية ضمن حزمة برامج التمويل للمشاريع الصناعية ومشاريع الحرفيين في الاردن التي يساهم البنك في تمويلها حيث بلغ حجم التمويل لمشاريع الحرفيين حوالي ١٩,٧ مليون دولار.

ورفضت ادارة البنك مطالبة بعض المساهمين بتوزيع سهم مجاني بدلا من نصف سهم لان حقوق المساهمين تسمح بذلك وحتى لا يكون دخول مستثمرين جدد على حساب المساهمين القدامى. وقال السعد ان توزيع نصف سهم مجاني يلبي مسألة العدالة التي يطالب بها المساهمون اضافة الى ان ادارة البنك تريد ضخ اموال جديدة من قبل مساهمين جدد بمقدار يصل الى ١٦,٩ مليون دولار من خلال طرح ٦ ملايين سهم للاكتتاب والتي من شأنها ان تعزز من قدرة البنك التمويلية للمشاريع القائمة والجديدة وبالتالي تعزيز ربحية البنك التي ستنعكس ايجابا على البنك وعلى كافة المساهمين مشيرا الى ان البنك حقق ارباحا مقدارها ٢,٤ مليون دولار خلال فترة التسعة اشهر الاولى من العام الحالي وستزيد الى ٥ ملايين مع نهاية العام الحالي.

وسترتفع مساهمة غير الاردنيين في رأسمال البنك في ضوء هذه الزيادة لتصل الى ١١٪ وهي مساهمة من مستثمرين عرب واجانب من قطر والعراق (مصرف الرافدين) وصندوق تنمية وادخار موظفي الامم المتحدة وبنك الاستثمار الاوروبي والبالغة حوالي ٣,٦٤ مليون سهم.

المناعي يفتتح دورة «إحصاءات ميزان المدفوعات» بصندوق النقد العربي



المطيوعي يستقبل المستشار التجاري النمساوي

■ افتتح أمس سعادة الدكتور جاسم المناعي، مدير عام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي دورة «احصاءات ميزان المدفوعات» التي ينظمها معهد السياسات الاقتصادية بصندوق النقد العربي خلال الفترة من ٨ نوفمبر إلى ١ ديسمبر ١٩٩٧.

وتهدف هذه الدورة الى دراسة المفاهيم والعناصر الرئيسية لميزان المدفوعات وقواعد جمع وقيد وتصنيف البيانات ذات العلاقة وذلك وفقا لمنهجية أحدث دليل لميزان المدفوعات صادر عن صندوق النقد الدولي. وهي موجهة أساسا الى الفنيين العاملين في مجال إعداد موازين المدفوعات لدى السلطات النقدية والأجهزة الإحصائية في الدول الأعضاء.

ويشارك في الدورة ٣٥ مشاركا من ١٧ دولة عربية.

وقد ألقى سعادة المناعي كلمة أكد فيها على ان الدورة تهدف الى تقديم عرض مكثف لمفاهيم ميزان المدفوعات ومكوناته، كما وردت في أحدث دليل صادر عن صندوق النقد الدولي «الطبعة الخامسة»، وكذلك شرح طرق إعداد بيانات وإحصاءات ميزان المدفوعات، بالاضافة الى دراسة الترابط بين ميزان المدفوعات والحسابات الاقتصادية الأخرى «المسح النقدي والحسابات القومية والاحصاءات المالية الحكومية».

وأضاف المناعي ان صندوق النقد العربي يهتم بموضوع الدورة لأنه يسعى للمساهمة في عدد من الأغراض على رأسها تصحيح الاختلال في موازين مدفوعات الدول الاعضاء، ويعتمد في سبيل تحقيق ذلك على تقديم التسهيلات القصيرة والمتوسطة الأجل للدول الأعضاء للمساهمة في تمويل العجز الكلي في موازين مدفوعاتها مع باقي دول العالم الناجم عن تبادل السلع والخدمات ومبالغ التحويلات وانتقال رؤوس الأموال. ويأتي تقديم هذه التسهيلات في اطار برامج تصحيح واصلاح اقتصاديين هادفة الى معالجة الخلل في الاقتصاد الذي تجسد في عجز ميدان المدفوعات، ومن هنا تأتي أهمية دورتكم هذه لان ميزان المدفوعات في ظل الانفتاح الاقتصادي يعتبر مرآة للاقتصاد المعني حيث ان العجز أو الفائض فيه يمثل أحد المؤشرات البارزة على مدى توازن الاقتصاد المعني ومدى صواب السياسات المتبعة، ولذلك فان الدول تهتم بحسن إعداد هذه الإحصاءات وفق الأسس العلمية المعتمدة ليتسنى لها الاسترشاد بها في رسم سياساتها النقدية والمالية والاقتصادية. ومن هنا تنبع ضرورة تزويد المسؤولين عن إدارة الاقتصاد الوطني بإحصاءات دقيقة وشاملة عن أوضاع موازين مدفوعاتها وفقا لأحدث طرق العرض وأساليب التبويب المتبعة دوليا، ونأمل ان تكون هذه الدورة خطوة نحو تحقيق هذا الهدف المهم. وقال انه والى جانب تقديم عرض شامل للإطار العام لميزان المدفوعات من حيث المفاهيم الأساسية، والمبادئ المحاسبية، وأساليب الإعداد، والتصنيف، ستناقش الدورة بشيء من التفصيل عددا من الموضوعات من بينها القواعد المحاسبية الخاصة بميزان المدفوعات، وما يتضمنه كل من الحساب الجاري وحساب رأس المال والاحتياطيات، بالاضافة الى كيفية إظهار أثر قيمة الموجودات والالتزامات ومعالجة الجوانب المتعلقة بالمديونية الخارجية للدول، وكذلك أسلوب العرض التحليلي للميزان وصلته بسياسات إدارة الاقتصاد الكلي، معتمدين في ذلك كله على أحدث دليل لميزان المدفوعات. وسوف تتيح هذه الدورة الفرصة لطرح المشكلات التي تواجهكم فعليا أثناء ممارسة عملكم في إعداد موازين المدفوعات بهدف مناقشتها وإيجاد الحلول المناسبة لها، كما يتضمن برنامج الدورة بعض التمارين التطبيقية ودراسة بعض الحالات العملية التي تساهم في تطبيق المفاهيم النظرية، مما يسهم في تعزيز الخبرة والارتقاء بالأداء وتذليل الصعاب التي تطرأ أثناء الممارسة العملية. كما نأمل أن يؤدي تعارفكم وتبادل الخبرات فيما بينكم الى تدعيم علاقات التفاهم والتعاون بينكم.

وفد تجاري نمساوي يزور الامارات الشهر الجاري

■ دبي - الاتحاد: يزور الامارات في اواخر الشهر الحالي وفد تجاري صناعي نمساوي كبير لاجراء اتصالات مع رجال الاعمال.

وقد استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بعد ظهر امس المستشار التجاري النمساوي الدكتور «ولفجانج لانز»، وتناول البحث الامور المتصلة بزيارة هذا الوفد.

وصرح مدير عام غرفة دبي بأن الغرفة ستنظم للوفد النمساوي لقاء مع رجال الأعمال المعنيين في الرابع والعشرين من هذا الشهر، ويختص الوفد الزائر بالآلات ومعدات البناء، واجهزة تنقية المياه، والمولدات الكهربائية، واجهزة المراقبة الالكترونية، والهندسة المدنية والمضخات، ولوازم التعقيم الاستهلاكية والاقمشة.

وذكر المطيوعي ان التعامل التجاري مع النمسا شهد نموا مطردا في السنوات الاخيرة حيث ارتفع الاستيراد منها الى ٢٥٧ مليون درهم في العام الماضي بعد أن كان ١٥٢ مليون درهم عام ١٩٩٤.

وقال المستشار التجاري النمساوي ان بلاده تولي تنمية علاقاتها التجارية مع الامارات اهمية خاصة حيث تشترك رسميا بستة معارض دولية في حين ان الشركات النمساوية تشارك بصورة فردية في معظم المعارض التي تقام في دبي. وقال ان عدد المؤسسات النمساوية القائمة في الامارات يبلغ حاليا حوالي ستين مؤسسة وان السياحة من النمسا الى الامارات في فصل الشتاء ترتفع بصورة مطردة. وفي هذا المجال صرح المستشار التجاري النمساوي انه سيصبح باستطاعة قنصليات دول مجموعة الشينجين ان تصدر تأشيرات الى النمسا ابتداء من اول شهر ديسمبر المقبل مما من شأنه تسهيل وزيادة الانتقال والسفر بين البلدين.

ضياء حسني

الأرجنتين: ازدهار اقتصادي وأزمة اجتماعية

■ يشهد الاقتصاد الأرجنتيني اليوم فترة ازدهار ملحوظة هي نتاج سياسات الاصلاح الاقتصادي التي اتبعتها السلطات الاقتصادية هناك بالتنسيق مع المنظمات الاقتصادية المالية وذلك بعد عامين من الأزمة الاقتصادية الأخيرة والتي أدت الى هروب رؤوس الأموال الى خارج البلاد. فقد وصلت التقديرات المتوقعة لمعدلات النمو هذا العام الى ٨٪ بعد ان كان الاقتصاد الأرجنتيني قد حقق معدل نمو قدره ٥,٦٪ في العام الماضي. وتعود تلك الطفرة في الأداء الى الزيادة في معدلات الاستثمار هذا العام والتي وصلت الى ٢٤٪ بالنسبة الى حجم الاستثمارات في العام الماضي وذلك بفضل الزيادة في حجم الاستثمارات الأجنبية، حيث تتركز تلك الاستثمارات في قطاعات مثل الزراعة والصناعات الغذائية وكذلك بعض القطاعات الواعدة مثل قطاع استخراج البترول والغاز والصناعات الكيماوية وكذلك صناعة السيارات حيث يتم تصنيع اجزاء السيارات وقطع غيارها فيما بين كل من الأرجنتين والبرازيل لتجمع في صورتها النهائية في الأرجنتين وذلك للاستفادة من وفورات انخفاض الأجور هناك. والنمو في تلك القطاعات يلعب دورا كبيراً في دفع نمو قطاعات انتاج الصلب ومواد البناء. ولكن النجاح الاكبر يأتي من انه بالرغم من النمو المتحقق فان معدلات التضخم كانت معتدلة فهي لا تتجاوز ٥,١٪ في العام الماضي وهو البعد الايجابي الذي اظهر قدرة الارجنتين على الاصلاح الاقتصادي دون اي تغير في السياسات الاقتصادية وبالذات دون المساس بقانون سعر صرف العملة «البيسو» مع العملات الاخرى. كل هذا زاد من ثقة المستثمرين الاجانب في قدرات الاقتصاد الأرجنتيني وهو ما جعل توقعات الاستثمارات الأجنبية لهذا العام ١٩٩٧ هي من ٨,٢ مليار دولار مقابل ٥ مليار دولار تم تحقيقها في العام الماضي. كما تشهد استثمارات محفظة الأوراق المالية ازدهارا ملحوظا هي الأخرى ففي شهر سبتمبر الماضي قامت الحكومة باصدار سندات دولارية لمدة ٣٠ سنة بل واستطاعت اصدار سندات بالعملة المحلية «البيسو» بعد ان استعاد الأفراد الثقة فيها. وتعمل الاستثمارات الاجنبية على سد جزء كبير من العجز في ميزان المعاملات الجارية والذي وصل العجز فيه الى حوالي ٨,٩ مليار دولار.

ولكن النمو الاقتصادي تصاحبه دائما زيادة في حجم الواردات والتي زادت بمعدل ٢٩٪ في نصف السنة الأول هذا العام عنها في العام الماضي وتختص واردات المعدات الانتاجية وحدها ٤٢٪ من حجم هذه الزيادة ليصل العجز في الميزان التجاري في التسع أشهر الأولى لهذا العام الى ١,٩ مليار دولار سيتم اضافتهم الى العجز المتراكم من العام الماضي لتصل قيمة العجز الى ٣ مليارات في نهاية العام. أما حجم الصادرات فقد تأثر بانخفاض أسعار المواد الأولية والمنتجات الزراعية ولكن الصادرات من السيارات هذا العام تخطت في ثمان أشهر فقط حجم صادرات السيارات الكلية لعام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان تزيد صادرات السيارات في عام ١٩٩٧ بمقدار ٨٤٪ عنها في العام الماضي. أما عن عجز الموازنة فان الأرجنتين قد خفضت العجز الى ١,٥٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي. بالرغم من هذا الانفراج الحادث في الأرجنتين فان الوضع الاجتماعي هناك لا يحرز نفس التقدم فالبطالة بالرغم من تراجعها مع ازدهار النشاط الاقتصادي إلا أنها ما زالت تشكل أزمة كبرى حيث تصل نسبة المتعطلين عن العمل الى ١٥,٨٪ من حجم القوى العاملة ومع سياسات التحرر الاقتصادي المتبعة في سوق العمل فمن المتوقع زيادتها في السنين القادمة. كما ان الزيادة في الطلب على العمل لا تواكب الزيادات في حجم قوى العمل وبالذات بعد تزايد دخول المرأة في سوق العمل سعيا وراء رفع دخل الأسرة هذا بالاضافة الى ان القطاعات الصناعية الناهضة مثل صناعة السيارات تستثمر أكثر في المعدات الرأسمالية عنها في العمل وذلك من أجل رفع الانتاجية. وحوالي ١,٤ مليون عاطل (حوالي ثلث حجم المتعطلين عن العمل هناك) يعيشون تحت خط الفقر كما ان أكثر الفئات معاناة من غير المتعطلين هم اصحاب المعاشات وموظفي الحكومة ويزداد حجم البطالة في المناطق الشمالية لتصل في بعض المقاطعات الى ٥٠٪. ومع تراجع الانفاق الحكومي تدهورت احوال التعليم والرعاية الصحية. ويزداد الأمر سوءا من الناحية السياسية مع انتشار قضايا الفساد الحكومي وجهاز الدولة. ومع بوادر التذمر والغضب لدى الجماهير أرجئت عمليات الخصخصة لكل من المطارات ومحولات الكهرباء والتي كان من المتوقع ان تتم هذا العام بعد القيام بخصخصة البريد في العام الماضي. فهل ستستطيع سياسة الاصلاح الاقتصادي هناك ان تحدث التوازن بين ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي؟

ما زال أمام الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم فرصة حتى نهاية عام ١٩٩٩ (موعد الانتخابات القادمة) للاجابة على هذا السؤال وإلا فعلى الرئيس المقبل ان يجد حلا، هذا ان انتظر الشعب موعد الانتخابات المقبلة دون القيام بأي أحداث شغب مثل تلك التي حدثت في الماضي.

يبدأ أعماله في نهاية الاسبوع بتونس

مؤتمر الصيادلة العرب يبحث الاستثمار في صناعة الدواء بالدول العربية

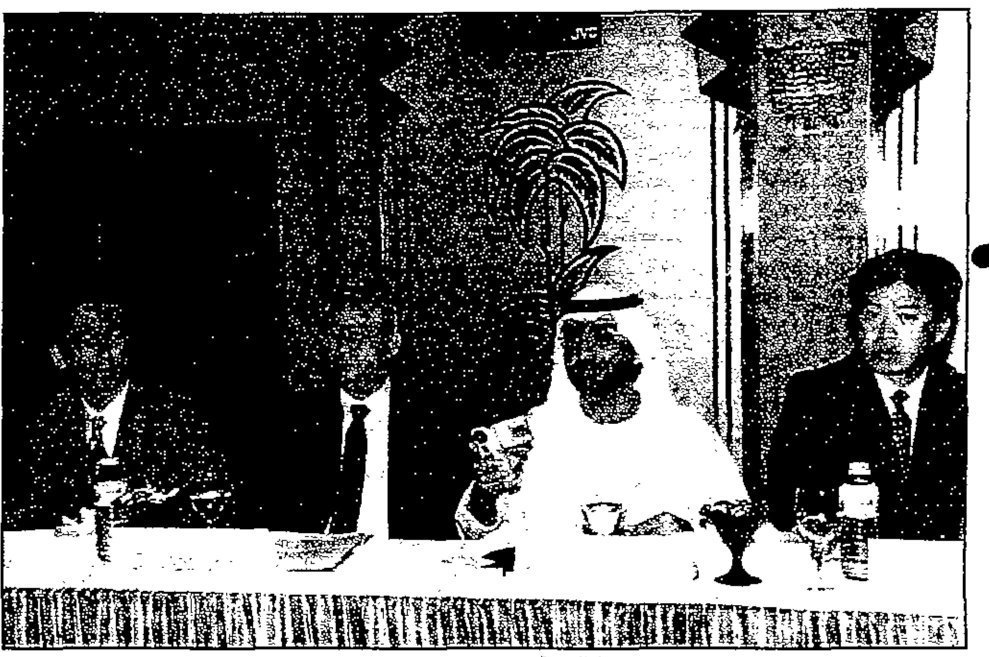
■ عمان - الاتحاد: تبدأ في تونس نهاية الاسبوع الحالي اعمال المؤتمر العلمي الثالث والعشرين لاتحاد الصيادلة العرب بمشاركة خبراء ادوية وصيادلة عرب.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة ايام عدة اوراق عمل تتضمن التطرق الى الصناعة الدوائية والصيدلية الاستشفائية والبيولوجيا السريرية وضمان جودة الادوية وتطوير التعليم الصيدلاني والنباتات الطبية.

ويقدم الصيدلاني نزار جردانة رئيس اتحاد منتجي الادوية العرب ورقة عمل خلال المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الامن القومي الدوائي» يستعرض فيها دور الصناعة الدوائية في النمو الاقتصادي العربي، والمشاكل التي تواجهها وامكانية تعزيز التعاون العربي في هذا المجال. ويذكر ان صناعة الدواء العربي التي يصل حجم الاستثمار فيها الى ١٠١ مليار دولار تواجه عجزا في تأمين احتياجات الوطن العربي، حيث يتم تغطية ما نسبته ٦٠٪ من الاحتياجات العربية الدوائية من الاستيراد الخارجي.

واعتبر عدنان الكيلاني مدير عام اتحاد منتجي الدواء العربي ذلك الوضع من أهم مخاطر الامن القومي العربي والذي يسعى الاتحاد الى مواجهته من خلال تعزيز التعاون العربي في مجال الصناعة الدوائية وخاصة ان الدول العربية تمتلك مقومات يمكن ان تكون عملاقة على الصعيد الدولي. وقال الكيلاني ان الانضمام الى اتفاقية التجارة العالمية والالتزام بحقوق الملكية من المواضيع المطروحة على برنامج المؤتمر وتعتبر من التحديات على المستوى العربي وخاصة ان الشركات العربية تنتج عدة اصناف دوائية تعود ملكيتها الفكرية الى شركات اجنبية.

ويشارك في المؤتمر خبراء من تونس والامارات والاردن والسعودية ومصر ومعظم الدول العربية وتقيم شركات الادوية العربية على هامش المؤتمر معارض لمنتجاتها الدوائية.



خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: اسماعيل قيلي

حجم السوق بين ٤ و٦ مليارات درهم

«جي في سي» تطرح احدث اجهزتها الالكترونية بالامارات

■ دبي - الاتحاد: قدرت مصادر سوق الالكترونيات بالدولة حجم السوق بما يتراوح بين ٤ و٦ مليارات درهم، وقالت هذه المصادر ان تراجع السوق ناجم عن تشبع بعض الاسواق الخارجية وحذرت من خطورة التجارة الموازية التي تمثل في بعض الاحيان ٥٠٪ من حجم المبيعات..

جاء ذلك في مؤتمر صحفي امس بمناسبة طرح المنتجات الجديدة لشركة «جي.في.سي» حيث نظمت مؤسسة الواحة التابعة لمجموعة شركات الشيراوي الوكيل المحلي لجي.في.سي معرضا للمنتجات الجديدة بدبي، على ان يتم نقله الى ابوظبي قريبا.

وقال هشام الشيراوي المدير التنفيذي للواحة ان «جي.في.سي» تطرح اخف واصغر كاميرا في الامارات والتي تحمل اسم «جي.آر - دي.في.اكس ٨٨» والتي تقدم افضل درجات النقاء في الصورة. اضافة الى اجهزة ثياتر ٤٨ والتي تعد امتدادا لاجهزة «ثياتر ٦١» التي تم طرحها العام الماضي، وكذلك تلفزيون الشاشة المسطحة «البلازما» ونظام الفيديو «ميني كومبونانت».

واضاف الشيراوي ان التزام «جي.في.سي» بتقديم اجود المنتجات واكثرها تطورا جعلها تحقق نموا وانتشارا كبيرين وتصل مبيعاتها حول العالم الى ٨ مليارات دولار.

واضاف الشيراوي ان سوق الالكترونيات في منطقة الخليج يشهد تراجعا منذ مارس ١٩٩٥ بسبب تشبع بعض الاسواق في شبه القارة الهندية وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق غير ان دورة السوق لن تطول عن خمس سنوات. وقدر الشيراوي حجم السوق المحلي بما يتراوح بين ٤ و٦ مليارات درهم حسب انتعاش المبيعات وقال ان «جي.في.سي» تعد ثالث اهم الشركات في السوق المحلي من حيث حجم المبيعات، وتخطط الشركة لزيادة حصتها من السوق من خلال سلسلة حملات ترويجية وتسويقية.

واشار الشيراوي الى خطورة ظاهرة التجارة الموازية التي تمثل ٥٠٪ من المبيعات في بعض الاحيان، وقال ان المستفيدين من هذه التجارة يغتنمون فرصة نجاح اي منتج يطرحه الوكيل او الموزع المعتمد، ويقوم بجلب كميات كبيرة منه مستفيدا بالحملات التسويقية والترويجية التي يقوم بها الوكلاء.

وحول امكانية تصنيع الالكترونيات محليا يقول الشيراوي ان الامر يمكن ولكنه يحتاج لجهود وتعاون ربما على المستوى الاقليمي.

مباحثات صينية. تايوانية حول تدفق رؤوس الأموال بينهما

■ بكين: اجرت الصين وتايوان مباحثات حول تدفق رؤوس الاموال عبر الحدود بينهما وذلك في اطار مؤتمر دولي للمال عقد في تايبيه بمشاركة صفوة رجال المال في العالم.

وكان المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية للجنة الاسهم والاوراق المالية قد بدأ اعماله في تايبيه أمس فيما يعلن بداية اول اتصالات على اعلى مستوى بين تايوان والصين منذ لقاء محافظي البنكين المركزيين الصيني والتايواني في شهر مايو باليابان في اطار اجتماعات بنك التنمية الآسيوي.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تستضيف فيها تايوان المؤتمر السنوي للمنظمة الدولية للجنة الاسهم والاوراق المالية.

وصرح «لو دا يونج وبين» رئيس لجنة الاسهم والاوراق المالية التايوانية ان الوفود المشاركة ستبحث الازمة المالية بمنطقة جنوب شرق آسيا كما يتبادلون المعلومات حول الاوضاع في مختلف الاسواق ويبحثون ايضا الازمات في اسواق وبورصات الاسهم وسبل علاجها.

بسبب ركود قطاع البناء

تراجع مبيعات الاسمنت الاردني الى ٢٦,٢ مليون دولار وهبوط الارباح ١٨,٧٪

■ عمان - الاتحاد: انخفضت ارباح شركة الاسمنت الاردنية خلال فترة التسعة اشهر الاولى من العام الحالي (١٨,٧٪) مقارنه مع نفس الفترة من العام الماضي وبلغت (١٢,٨٪) مليون دولار مع نهاية (سبتمبر) ايلول الماضي وذلك بعد تراجع المبيعات (٤,٢٪) من (٢٧,٤) مليون دولار الى (٢٦,٢) مليون دولار مع التراجع الحاصل في قطاع الانشاءات والبناء الاردني واستمرار اسرائيل في وضع عراقيل امام دخول الاسمنت الاردني الى اسواق السلطة الوطنية الفلسطينية التي يتطلع اليها الاردن باهمية خاصة وان لديها قدرة استيعابية جيدة من الاسمنت الاردني الذي يعتبر منافسا قويا للاسمنت الاسرائيلي في هذه الاسواق.

واكد نائب مدير التسويق في شركة الاسمنت علي البدور على استمرار اسرائيل في وضع العراقيل امام دخول الاسمنت الاردني والمصري الى اسواق السلطة الفلسطينية حتى تبقى مسيطرة على هذه الاسواق خاصة وان الاسمنت الاردني منافس قوي في السعر.

وقال ان مجمل مبيعات الاسمنت الاردني في هذه السوق بلغ ١٠٠ الف طن حوالي (٤,٢) مليون دولار منذ بداية العام الحالي.

واعتبر جمال وشاح مدير مبيعات الشركة في السوق الاردني ان ضعف سوق البناء والانشاءات في الاردن هذا العام اثر على حجم المبيعات، وحسب الاحصاءات الرسمية فقد تراجع نشاط هذا القطاع (١٤,٧٪) خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي وانخفض حجم المساحات المرخصة للبناء خلال الفترة من (٢,٨) مليون متر مربع الى (٢,٤) مليون متر مربع.

وهبط سعر سهم الاسمنت في بورصة عمان للاوراق المالية من اعلى مستوى وصل اليه (٥,٦) دولار الى حوالي (٤,٣) دولار مع اغلاق البورصة الاسبوع الماضي، واعتبر مستثمرون اردنيون في البورصة تراجع سعر السهم جاء متأثرا بنتائج اعمال الشركة التي ظهرت مؤخرا.

وقال مدير عام شركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية محمد البلبيسي ان عمليات بيع من قبل مستثمرين وصناديق استثمار اجنبية على سهم الاسمنت ادت الى هبوط سعره، وان هذا البيع جاء بعد ان ظهرت نتائج اعمال الشركة متراجعة وخلافا لما قيل عن نموها في مؤتمر لندن الذي روج للاستثمار في اسهم (٨) شركات اردنية.

وكان بنك الاتحاد السويسري (SUB) وبالتعاون مع ادارة بورصة عمان قد عقد مؤتمرا لترويج الاستثمار لثماني شركات اردنية من ضمنها شركة الاسمنت في لندن منتصف (مايو) الماضي حضره العديد من المستثمرين ومدراء صناديق الاسمنت الاجنبية، وكثف هؤلاء عمليات الشراء على اسهم هذه الشركات بعد المؤتمر، ودعمت الحكومة الاردنية هذا المؤتمر خاصة وانها تنوي تعزيز الاستثمارات الاجنبية في الاقتصاد الاردني وتعتزم بيع ٣٣٪ من شركة الاسمنت لشريك استراتيجي دولي، وهي تمتلك ما نسبته ٤٩,٥٪ من رأسمال الاسمنت البالغ (٦٠,٤٤٤) مليون سهم.

واستدرجت الحكومة عروض شركات دولية لشراء الحصة المعروضة من الاسمنت بعد مفاوضات مع العديد منها اسفرت عن رفع سعر طن الاسمنت الى (٦٧,٧) دولار بناء على طلب من هذه الشركات لرفع مستوى ايرادات الاسمنت لاجراء التحديث ومعالجة الاثار البيئية التي تولدها مصانع الشركة. ولم يتضح حتى الان نتائج عروض البيع لشريك استراتيجي.

وهبطت الموجودات بنسبة ٤,٤٪ وبلغت (٢٦١,٨) مليون دولار حسب البيانات المالية التي كشفت عنها ادارة الاسمنت كما في نهاية سبتمبر الماضي، فيما زادت حقوق المساهمين ٣,٢٪ وبلغت ١٣٤,٢ مليون دولار، وتراجعت المطلوبات المتمثلة بالقروض واقساط القروض طويلة الاجل بعد ان تم تسديد جزء منها الى (٥٥,٧) مليون دولار بعد ان كانت (٦٣) مليون دولار.

في ندوة لمركز التفكير الإبداعي بدبي

الحوافز التشجيعية والقضاء على الروتين أبرز عناصر «خماسية الولاء»

دبي ـ عاطف فتحي:

■ في اطار سلسلة ندوات وبرامج التدريب نظم مركز التفكير الابداعي بدبي أمس ندوة حول الادارة وخماسية الولاء تحدث خلالها الدكتور طارق السويدان الأستاذ المساعد بكلية الدراسات التكنولوجية بالكويت ورئيس مجلس ادارة شركة الابداع الخليجي للاستشارات الادارية والاقتصادية.

وقد أكد الدكتور طارق السويدان في محاضرته التي حضرها عدد كبير من المسؤولين الاداريين في الدوائر المحلية والمؤسسات الكبرى ان ولاء الموظفين يعد عنصرا رئيسيا للمؤسسات التي تسعى لتأسيس قاعدة صلبة من العملاء، وقال ان معدلات الاحتفاظ بالعملاء تعد مؤشرا مهما على نجاح الادارة في تدعيم عنصر الولاء. واوضح الدكتور طارق السويدان ان تطبيق السياسات الادارية البالية واعتماد سلسلة من الاجراءات الروتينية التقليدية من شأنه ان يقتل ملكة الابداع لدى فريق العمل، ويجعل مناخ العمل روتينيا وخاليا من المبادرات الايجابية التي تصب في مصلحة الشركة. وأكد أهمية عنصر الحوار والصراحة بين الرؤساء والمرؤوسين، مشيرا الى ان وجود قنوات اتصال مباشر، بعيدا عن الأوراق والمذكرات من شأنه ان يضفي على جو العمل طابعا أكثر حميمية ومرونة، ويقرب بين الموظفين ورؤسائهم. وأوضح انه يتعين على أي مؤسسة جعل الموظف جزءا منها بحيث يدرك ان مستقبله ونجاحه مرتبطان بنجاح

جانب من الندوة — تصوير، اسماعيل قيلي

الاتصال المباشر يفتح الباب أمام مزيد من التفاعل

هذه المؤسسة من خلال سلسلة من الحوافز التشجيعية تصل في بعض الأحيان الى تخصيص حصص من الأسهم للعاملين.

وانتقل الدكتور طارق السويدان للحديث عن عنصر التقدير الفعال وقال ان التقدير يؤدي الى مزيد من التفوق ويجب ان يكون التقدير فوريا لأن التقدير المتأخر لا يؤثر، كما يجب ان يكون التقدير بارزا بشكل يصعب نسيانه، وان يكون التقدير جزءا من قطاع المؤسسة فيما يعرف باسم ثقافة الاشادة.

وأشار الدكتور طارق السويدان الى أهمية عنصر المنافسة واذكاء روح التعلم والتطوير، بحيث تقدم المؤسسة تسهيلات وامكانات تتيح للموظفين تطوير أنفسهم باستمرار، اضافة الى أهمية التحرر من القيود والاجراءات التقليدية بما يتيح للجميع فرصة الابتكار والتجديد من خلال التجربة والخطأ، واتاحة الفرصة أمام الجميع لتقديم مقترحات لتطوير العمل.

واستشهد الدكتور طارق السويدان ببعض النماذج الناجحة في مجال الادارة ومنها تجربة مؤسسة «نوردستورم» التي تخلت عن جميع اللوائح والقوانين التي تحدد سير العمل وأتاحت الفرصة للموظفين للاجتهاد والتطوير. كما نجحت شركة «بوينج» من خلال اعطاء الحرية لمهندسيها لاتخاذ القرار المناسب داخل الموقع. ونتيجة لذلك انخفض حجم المشاكل الفنية التي واجهت انتاج الطائرة الجديدة «بوينج ٧٧٧» الى أقل من نصف المشاكل التي تعرضت لها عمليات انتاج الطائرات السابقة.

اقترح إقامة شركة استثمارية مشتركة بين رجال الأعمال في البلدين

السويدي يبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وأوزبكستان

مصطفى خليفة

■ اقترح سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي إقامة شركة تجارية استثمارية مشتركة بين رجال الأعمال والشركات والمؤسسات في امارة أبوظبي واوزبكستان.

وقال سعادته في الاجتماع الموسع الذي عقد بالغرفة ظهر أمس مع معالي بحتيار حميدوف نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد والاحصاء في جمهورية أوزبكستان، ان هذه الشركة يمكن ان تمارس كافة النشاطات التجارية والاستثمارية في كلا البلدين. كما يمكن ان تقوم بتصدير المنتجات الاماراتية الى أسواق أوزبكستان والمنتجات الأوزبكستانية الى أسواق دولة الامارات.

وأكد السويدي ان هناك امكانيات كبيرة يمكن استغلالها لزيادة التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري. مشيرا الى ان الشركة المقترحة يمكن ان تدرس اقامة مشاريع صناعية استثمارية مشتركة ذات جدوى اقتصادية كبيرة. وذكر سعادة النائب الأول لرئيس الغرفة ان أرقام المبادلات التجارية بين دولة الامارات وجمهورية أوزبكستان حققت ارتفاعا ملحوظا وقفزة نوعية خلال السنوات الثلاث الماضية حيث ارتفعت من ٢,٨ مليون درهم في نهاية عام ١٩٩٤ الى ٢٥١,٥ مليون درهم في نهاية العام الماضي.. مشيرا الى ان الامكانيات الكبيرة المتوفرة لدى البلدين تفتح المجال للقيام بمبادرات وخطوات فعالة لمضاعفة حجم المبادلات التجارية وزيادة الاتصالات وتبادل زيارات الوفود التجارية وتوسيع آفاق التعاون بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في كلا البلدين. وقال ان أبوظبي ستشهد خلال الفترة المقبلة نشاطا معرضيا كبيرا يعكس الانتعاش الاقتصادي الذي تعيشه الامارات.. وعليه فاننا ندعو الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الأوزبكستانية للمشاركة في هذه المعارض وننتظر أن تكون هذه المشاركة فعالة وقوية توازي طموحاتنا معا من أجل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي خلال الفترة المقبلة. وأكد السويدي ان غرفة أبوظبي على أتم الاستعداد لتقديم كل ما من شأنه تسهيل عملية الاتصال بين الشركات والمؤسسات التجارية في أوزبكستان مع الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في امارة أبوظبي من أجل توثيق العلاقات التجارية وتوسيع مجالات التعاون المشترك وبما يعود بالنفع على الجانبين. وقال ان غرفة أبوظبي على استعداد لدعم الشركات الصناعية الأوزبكستانية ورجال الأعمال الراغبين في العمل والاستثمار في إمارة أبوظبي وبما يتفق مع القوانين والأنظمة المعمول بها، ودعا الجهات المعنية لإقامة معرض للمنتجات الأوزبكستانية في أبوظبي العام المقبل للتعريف بمنتجات وصناعات أوزبكستان في أسواق الامارات والمنطقة.

نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الأوزبكستاني من جانبه، قدم شرحا وافيا عن مناخ وفرص الاستثمار في أوزبكستان. وقال ان القوانين تسمح بالتملك بالكامل للعقار والمشروعات الاستثمارية للمستثمرين الأجانب مشيرا الى ان هنالك فرصا كبيرة للاستثمار في قطاع السياحة واستخراج الرخام وقطاع الصناعة. ووجه دعوة للمسؤولين في الغرفة لتشكيل وفد تجاري لزيارة أوزبكستان والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المستثمرين الاماراتيين موضحا ان أكثر من ٢٥٠٠ شركة أجنبية تعمل في أوزبكستان مستفيدة من المناخ الاقتصادي الايجابي الذي تعيشه اوزبكستان. وأكد على رغبة بلاده في تنظيم معرض لصناعات ومنتجات بلاده في أبوظبي العام القادم.

سعادة السويدي خلال استقباله وفد اوزبكستان التجاري

ميناء زايد يستقبل السفينة «سونج أوف فلاور»

■ وصلت صباح أمس السفينة السياحية «سونج أوف فلاور» الى ميناء زايد قادمة من الفجيرة وأتمت رحلتها بعد ذلك الى دبي. وتحمل على متنها ١٦١ راكبا بالاضافة الى ١٥٦ من الطاقم.

وقد استمتع الركاب بإقامتهم في أبوظبي حيث نظمت لهم الشركة السياحية «ذا آرب ادفينتشر» جولات سياحية شملت معظم المناطق التاريخية، كما شاهدوا المعالم الحضارية والتطور الاقتصادي الكبير في دولة الامارات.



.. وميناء راشد يستقبل السفينة

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بالتعاون مع سلطة الموانيء استقبالا مميزا صباح امس للسفينة السياحية «سونج أوف كلاو» التي وصلت الى ميناء راشد قادمة من الولايات المتحدة وقد رحب عدد من مسؤولي الدائرة وسلطة الموانيء بالسياح، واستقبلتهم فرقة موسيقى الشرطة. وقد اعلن خالد أحمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ان الدائرة انتهت من اعداد الدراسة المفصلة بشأن انشاء محطة للرحلات السياحية بميناء راشد، وقال ان تزايد النشاط في هذا المجال يبرر انشاء هذه المحطة الخاصة التي ستساهم في تحقيق الهدف الذي وضعته الدائرة لجعل دبي محورا رئيسيا للرحلات السياحية البحرية وليس مجرد محطة للتوقف.

وقال بن سليم ان السفينة سونج أوف فلاور تعد ثاني سفينة سياحية تصل دبي خلال ٤ ايام وهي الثالثة عشرة خلال العام الحالي مما يؤكد تقدم دبي الملحوظ في مجال استقطاب الرحلات السياحية البحرية. مشيرا الى أن النشاطات التسويقية التي قامت بها الدائرة اشارت الى زيادة ملحوظة محتملة في عدد السفن السياحية القادمة الى دبي.

وقال بن سليم ان الدائرة تحرص على ترسيخ صورة دبي في أذهان السياح. وجعلها احدى ابرز الموانيء السياحية في العالم، مع التركيز على ابراز التراث العربي وحسن الضيافة لدى استقبال السياح.

ومن المقرر ان يمضي ركاب السفينة ليلتين في دبي يقومون خلالها بجولات سياحية ورحلات سفاري، ويذكر ان ١٨٢ راكبا انتهت رحلتهم الى دبي بعد ان امضوا ليلتين بها، سيغادرون على متن السفينة نفسها.

٩٧ ألفاً زاروا معرض الخريف بالفجيرة

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ اختتم معرض الخريف ٩٧ الذي أقيم بمركز الفجيرة للمعارض أعماله مساء أمس.

وأوضح السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ان معرض الخريف ٩٧ الذي استمر في الفترة من ٢٩ أكتوبر الى ٧ نوفمبر الجاري قد حقق نجاحا ملموسا في استقطاب الزوار بأعداد متزايدة وتسويق الكثير من المنتجات المحلية والمستوردة التي تميزت في مجملها بأسعار تنافسية تجاوبت مع رغبات وأذواق الزوار الذين بلغ اجمالي عددهم نحو ٩٧ ألف زائر أي بمتوسط ٩ آلاف و٧٠٠ زائر يوميا. وقال ان معرض الخريف ٩٧ ضم ١٠٠ شركة تجارية من دولة الامارات وسلطنة عمان وسوريا والأردن والمغرب والهند وباكستان والصين والفلبين، وتخلله عروض ترفيهية وسحوبات على سيارة وتذاكر للسفر بالطائرة.. وعبر عن ارتياحه للتعاون الذي ساد بين ادارة مراكز الفجيرة للمعارض والفعاليات المشاركة والذي كان له أطيب الأثر على أنشطة الترويج والتسويق وفي ابراز معرض الخريف ٩٧ وأهدافه ومزاياه بصورة مرضية. وأشار الى ان المعطيات الايجابية لمعرض الخريف ٩٧ ستكون احد المؤشرات التي سوف تعين ادارة مركز الفجيرة للمعارض في عمليات تنظيم معرض الربيع ٩٨ في مارس المقبل.

١٠٠ مليون مستثمر امريكي يترقبون اسواق آسيا وأوروبا يوميا

«العولمة» تعرض الولايات المتحدة لمزيد من التقلبات المالية!

لسنوات طويلة كانت شركة «كاتربيلر» الامريكية تتوسع باستمرار وتحقق النجاح تلو النجاح. وفي العام الماضي باعت الشركة، التي يبلغ رأسمالها ١٦ مليار دولار، نصف انتاجها الى الخارج. وقد حذر احد المحللين في سوق «وول ستريت» مؤخرا من امكانية تأثر الشركة بما يحدث عالميا وهذا ما حدث بالفعل حيث قام المستثمرون بشطب حوالي السدس من القيمة السوقية لشركة «كاتربيلر».

وحالهم حال هذه الشركة، بان الملايين من الامريكيين كانوا خلال الاسبوع الماضي في حالة ترقب وقلق لما قد يخبىء لهم الاقتصاد العالمي.

ولسنين طوال، كان المنطق السائد هو ان ارتباط التجارة والاموال الامريكية باقتصاديات آسيا وامريكا اللاتينية وكذلك اوروبا الوسطى سيعود بالفائدة على الاقتصاد والاسواق المالية الامريكية، حيث تميزت السنوات الست الماضية بالتوسع الاقتصادي وانخفاض التضخم ومستوى البطالة. وفي الاسبوع الماضي فقد بدا للوهلة الاولى امكانية حدوث العكس وذلك بان تترك العولمة الولايات المتحدة عرضة لازمات تتعرض لها في بلاد بعيدة.

■ ترجمة - أحمد مارديني:
عن مجلة «يو.اس.نيوز»

وبالطبع فان ذلك لم يكن المرة الاولى التي يتعرض فيها الامريكيون للتقلبات العالمية حيث كانت هناك هزات البترول وتقلبات الين الياباني وانهيار البيزو المكسيكي. اما الآن فان العلاقة كانت مباشرة ووثيقة، وهذا يعود الى ارتفاع عدد الامريكيين اصحاب الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة الذين ارتفع عددهم الى ١٠٠ مليون والذين كانوا يراقبون التلفاز والانترنيت لمشاهدة مايجري في آسيا واوروبا. ومما زاد في قلق هؤلاء هو وثاقة ارتباط الاسواق.

والسؤال هوهل الكثير من العولمة تعني المزيد من السوء؟ وقد ابدى بعض اعضاء الكونجرس الامريكي خلال استجوابهم لرئيس الاحتياطي الفيدرالي «جرينسبان» انزعاجهم حيث قالوا ان العناق الامريكي للاقتصاد العالمي يعني ان الامريكيين قد ضحوا بسيطرتهم على قضاياهم الخاصة، وينبع خوفهم في ذلك الى امكانية تعرضهم لمزيد من التقلبات المالية، في الواقع تعرض حياتهم اليومية لمثل هذه التقلبات وفي نهاية الامر فان ملايين الامريكيين يعملون في شركات تصدر بضائعها الى آسيا او تستورد منها. وهكذا فان حياة كل مستهلك تتأثر بالتجارة الآسيوية.

معالجة الصدمات

لايوجد جواب صريح حتى من «جرينسبان» نفسه على آثار العولمة، ولكن الحقيقة هي ان عودة الاسواق الى الاستقرار اعطت دعما للمقولة بان الروابط المالية العالمية يمكن ان تخفف من وقع الهبوط وتساعد في احتواء الصدمات المفاجئة.

وهكذا فان النظام المالي العالمي صمد رغم المستوى العالي للتقلبات، ولان الفوضى كانت سريعة الانتشار، فان العديد من الاسواق ستتمكن من اعادة بناء نفسها، واذا ما صح ذلك فان النظرية القائلة بان المد المرتفع يرفع السفن ستكتسب الكثير من الاهمية.

والحقيقة الواضحة هي انه لايمكن لاية حكومة حتى حكومة الولايات المتحدة ذاتها السيطرة على التقلبات حين انتشارها بصورة عالمية، وفي كل يوم يتم تداول اكثر من تريليون دولار كعملات اجنبية والتي تجرد اي بنك مركزي من القدرة على ممارسة احكام السيطرة. وفقدت مجموعة السبع الكبار منذ فترة طويلة مصداقيتها كقوة حكومية متماسكة، بينما يفتقر صندوق النقد الدولي للقوة التي تجعله قادرا على اجبار تايلاند او اندونيسيا على تطهير انظمتهما المالية.

ويبدو انه حتى «وول ستريت» لم تستوعب تعقيدات التداخلات المالية المبالغ فيها. ولنأخذ على سبيل المثال قضية «كاتر بيلر» فبينما كان سوق «وول ستريت» ينتابه الهياج، كانت الشركة تحاول حماية عملاتها الاجنبية في جنوب شرق آسيا بما يضمن سلامتها من التقلبات.

وتشكل تايلاند وماليزيا واندونيسيا والفلبين اقل من خمسة بالمائة من اجمالي مبيعات الشركة. وقد تمت تلبية ثلث الطلب على معدات «كاتر بيلر» في هذه البلدان من خلال مصانع الشركة خارج الولايات المتحدة، وهكذا فانها لم تتعرض لتقلبات العملات. ومع هبوط العملات الآسيوية، فان الشركة تقول بانها ستقوم بالتصدير من مصانعها في تلك البلدان الى مناطق اخرى في العالم. وهذا النموذج على الشركات متعددة الجنسيات يساعد في تفسير قول الشركة بان عدم الاستقرار لن يكون له وطأة كبيرة على ايراداتها.

ويبقى السؤال الآن حول الوطأة التي ستتركها الفوضى الآسيوية على الشركات الامريكية متعددة الجنسيات، وكيف سيؤثر ذلك على الاقتصاد الامريكي.

ولعل الدرس الكبير هو ان آليات السوق وهي ما يدعوه الرئيس الامريكي السابق «رونالد ريجان» بسحر السوق لاتعمل بصورة اوتوماتيكية لخدمة جميع الامريكيين. ويقول «روبرت كراو» وهو اقتصادي بارز في شركة «بيكيتل» ان امريكا ليست بمنأى عن الاخبار السيئة وانها كما يأتيها ماسيسرها يأتيها ما يسوؤها.

وخلاصة القول، فان الوحش الذي يدعى «السوق» يفرض سيطرته بحيث يصنف الرابح والخاسر ببراعة «النظرية الداروينية» ويقول «جرينسبان» ان الامريكيين بحاجة لتعلم كيفية الحصول على ما ينفعهم من الاقتصاد العالمي وان عليهم عدم الانزعاج اذا ما خسروا في حال من الاحوال السيطرة على السوق.



الاستقرار لصبح عملة نادرة جدا في اسواق المال العالمية

دوام الحال من المحال في اسواق المال

خبير اقتصادي:
اليابان تسير على طريق أزمة مالية واسعة النطاق

■ طوكيو: حذر اقتصاديون امس من ان الاقتصاد الياباني يسير بخطوات سريعة على طريق ازمة ستكون اكبر من تلك التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا ولا حل لها، بينما سجلت بورصة طوكيو انخفاضا بلغت نسبته ٤،٢٪.

وقال الخبير في الاقتصاد والشؤون الاستراتيجية في مجموعة «دويتشه مورجان جرينفل» في آسيا كينيث كورتيس ان الازمة في آسيا لم تكن سوى طبق مقبلات قبل الطبق الرئيسي الذي يعد امام اعيننا في طوكيو اليوم.

وقد خسرت ثاني بورصة في العالم اليوم ٦٩٧,٥١ نقطة لتقفل عند ١٥٨٣٦,٣٦ نقطة وهو ادنى مستوى يبلغه مؤشر «نيكاي» منذ يوليو ١٩٩٥ وفقدت بورصة طوكيو منذ بداية العام ١٨٪ من قيمتها بينما مازالت تسجل ابرز البورصات العالمية ارباحا كبيرة.

وادى انخفاض اسعار الصرف الى تراجع نسبة تغطية ديون معظم المصارف اليابانية الى ما دون الـ ٨٪ التي يطالب بها مصرف التسويات الدولية في «بازل». وفي حسابا اموالها (التي يفترض ان تشكل ٨٪ على الاقل من التزاماتها) تأخذ المصارف اليابانية في الاعتبار احتمالات زيادة قيمة مساهماتها في البورصة. ومع تراجع مؤشر «نيكاي» الى ما دون الـ ١٦ الف نقطة، بقي عدد قليل من المصارف اليابانية في وضع مطابق لهذه الشروط..

وقال كورتيس ما ترونه الان هو عمليات بيع وسط موجة ذعر قبل ان تجبر الازمة الحكومة اليابانية على التخلي عن سياستها المطابقة لسياسة هوفر، في اشارة الى الرئيس الامريكي الذي دفع الاقتصاد العالمي الى الركود عبر زيادة الضرائب في العشرينات. واضاف هذا الخبير الاقتصادي ان الحكومة اليابانية زادت الرسوم في الواقع بنسبة ٢,٥٪ بزيادة ضريبة القيمة المضافة والحد من خفض الضرائب، رغم ركود الاقتصاد. ورأى ان الحكومة اليابانية لم تعد تملك هامش مناورة لامتصاص الصدمة (ا ف ب).

واشنطن تحذر الشركات الدولية المتعاملة مع ايران

■ روما: حذرت الولايات المتحدة ٥ شركات من انها ستواجه خطر التعرض لعقوبات حقيقية اذا أثبتت التحقيقات ان أيا من تعاملاتها مع ايران تنتهك قانونا امريكيا.

وقال ستيوارت ايزنستات» وكيل وزارة التجارة الأمريكية ان هذا الاجراء يهدف الى منع ايران من الحصول على التكنولوجيا التي يمكن ان تستخدمها لتصنيع صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى خاصة التي تستخدم في اطلاق الرؤوس الكيماوية والبيولوجية.

وأكد ايزنستات في ختام مؤتمر أوروبي أمريكي للاعمال في روما انه لم يتم التوصل الى أدلة بعد على قيام أي من الشركات الخمس بأعمال من هذا النوع ولكن اذا حدث ذلك فان العقوبات ستكون «خيارا حقيقيا».

والشركات الخمس التي أشار اليها هي «جازبروم» الروسية و«بتروناس» الماليزية و«توتال» الفرنسية و«بوفالس» الكندية و«باكري جروب» الاندونيسية. وقال ايزنستات للصحفيين «نجري تحقيقات مكثفة وشاملة وهادئة بشأن هذه الشركات.. واذا ثبت ان العقوبات تنطبق عليها وهو ما لم يثبت بعد لأننا مازلنا نحقق في الأمر فان العقوبات ستكون خيارا حقيقيا». وأضاف ان فرقا أمريكية مسؤولة عن التحقيق في مسألة فرض العقوبات تزور باريس وموسكو وأوتاوا منذ الاسبوع الماضي وقد تزور جاكرتا وكوالالمبور في نهاية الشهر. ولتخذ هذا الاجراء بمقتضى قانون أمريكي يستهدف الحد من الاستثمارات الأجنبية في ايران وهي احدى الدول التي تعتبرها واشنطن راعية للارهاب.

وأوضح ايزنستات انه اذا ثبت ان الشركات تنتهك هذا القانون فان هناك ثلاثة خيارات للرد هي فرض العقوبات أو التخلي عنها أو طرح مهلة مدتها ٩٠ يوما للسماح بمبادرة سياسية. وقال «اننا نحاول العمل على تطوير نظام دولي وهو ما يساعدنا القانون الخاص بايران وليبيا على القيام به.. لمنع ايران من الحصول على صواريخ بعيدة ومتوسطة المدى وخاصة ذات الرؤوس الكيماوية والبيولوجية».

وأجرى ايزنستات محادثات ثنائية مع مسؤولين من الاتحاد الأوروبي منهم السير ليون بريتان نائب رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد خلال مؤتمر حوار الأعمال عبر المحيط الأطلسي الذي عقد في روما. (رويتر)

بسبب تراجع مبيعات السماد في اوروبا
اغلاق ٦٦ مصنعا وتسريح نصف عمال الاسمدة

■ رغم اعادة هيكلتها في اوائل التسعينات، فان صناعة الاسمدة الاوروبية تتقرب خلال العقد القادم هبوطا كبيرا في مبيعاتها من النيتروجين والفوسفات والبوتاس. ويتوقع اتحاد اصحاب مصانع السماد في اوروبا هبوطا بنسبة ٥٪ في استهلاك النيتروجين و٩٪ لكل من الفوسفات والبوتاس في اوروبا الغربية وذلك حتى عام ٢٠٠٧. ويوضح تقرير ارسله اصحاب هذه المصانع الى الاتحاد الاوروبي التغيرات التي طرأت على عالم الزراعة والوطأة المحتملة لاصلاحات السياسة الزراعية المشتركة.

ويقول ارباب صناعة السماد انهم قادرون على مجابهة تذبذب الطلب وذلك بعد عملية اعادة الهيكلة التي اغلقت ٦٦ مصنعا وقامت بتسريح نصف العمالة الاوروبية من مصانع السماد والتي تكلفت ٢,٢ مليار دولار.

وتقول صحيفة «الفايننشال تايمز» انه بعد الخسارات التي شهدتها هذه الصناعة خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣ فانها قد انتعشت خلال عام ١٩٩٥. ويحاول المزارعون استخدام القليل من الاسمدة المعدنية وذلك تجاوبا مع التطور الزراعي والتزاما بحماية البيئة من اخطار هذه الاسمدة مثل تسرب النيترات الى منابع المياه.

وتضيف الصحيفة ان التطبيق الكامل لبرنامج العمل الاول الخاص بالاتحاد الاوروبي حول النيترات قد يقلل من معدلات استخدام النيتروجين بنسبة ٥٪ والذي من الممكن ان يصل الى ٢٧٪ وبينما لن يطرأ اي تغيير في اسبانيا، فانه من المتوقع ان تزيد نسبة استخدام النيتروجين بصورة كبيرة حيث ان البلدين في طور زيادة انتاجهما من الفواكه والزيتون.

واما الهبوط في الطلب من قبل المستهلكين الاساسيين الاربعة وهم: بريطانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا (والتي تستهلك ثلثي الطلب من النيتروجين) فمن المتوقع ان يصل الى ٢,٣٪. ويقول التقرير ان معدل الاراضي المهجورة والتي تترك بدون رعاية مقابل الاموال التي يتقاضاها المزارعون سوف تشكل ١٠٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٢ من معدل ٥٪ حاليا. ويتوقع التقرير استمرار ارتفاع محصول القمح الذي تضاعف خلال الخمسة والثلاثين عاما الماضية وان تستفيد الحبوب والبذور الزيتية من الهندسة الوراثية. ومن المتوقع هبوط معدلات استخدام النيتروجين في جميع المحاصيل الى ٣,٥ كيلوجرام للهكتار الواحد من ٢٢ كيلوجراما خلال عام ١٩٩٦/٩٥.

ويحذر الاتحاد من ان الاستمرار في جني المحاصيل الكبيرة مع التقليل من استخدام الاسمدة سوف يتسبب باضرار مستقبلية لان المحاصيل تستهلك الكثير من المواد المغذية المتواجدة في التربة.

د. علي عتيقة «للاتحاد»:

الشرق أوسطية تهدف لدمج اسرائيل اقتصاديا مع العرب
٣٠ مليار دولار اجمالي رؤوس أموال المشروعات العربية المشتركة

□ أجرى الحوار د. جمال المجايدة:

■ حذر الدكتور علي عتيقة الأمين العام السابق لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (أوابيك) من مخاطر اسقاط سلاح المقاطعة ضد اسرائيل ودعا الدول العربية لاحكام الحصار الاقتصادي على اسرائيل كي تذعن للمطالب العربية العادلة.

وقال الدكتور عتيقة في حديث لـ «الاتحاد» أن مشروع الشرق أوسطية يهدف لخدمة الاقتصاد الاسرائيلي ودمج اسرائيل اقتصاديا في المنطقة العربية. وبصفته أمين عام منتدى الفكر العربي ـ عمان ـ شدد على ضرورة محاكمة اسرائيل داخل مؤتمر الدوحة الاقتصادي حتى تفهم ان الدول العربية لن تقبل التطبيع مالم تستعيد حقوقها المشروعة في فلسطين. واستبعد قيام السوق العربية المشتركة بسبب تباين الانظمة السياسية في الدول العربية.. وفيما يلي نص الحوار:

■ ماهو سبيلنا الى تكامل اقتصادي عربي حقيقي في ضوء تصاعد الدعوات العربية لاقامة السوق العربية المشتركة بهدف مواجهة التكتلات الاقليمية الكبرى؟.

□ لقد تأخر التكامل الاقتصادي عن زمنه الآن ٤٠ سنة، ومنذ تأسيس الجامعة العربية والتكامل هدف على الورق فقط، وأبرمت اتفاقيات ومعاهدات وتأسس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وتأسست منظمات عديدة، ولكن ماأصاب التكامل الاقتصادي العربي من انتكاسات سببه انهيار التضامن العربي، فمن المستحيل ان يحصل تكتل اقتصادي في حالة وجود فراغ سياسي، فالدول الاوروبية لم تتمكن من اقامة التكامل الاقتصادي الراهن الا بعد ان ابرمت معاهدة روما عام ١٩٥٧، وكانت معاهدة سياسية، بمعنى ان الدول التي دخلت في هذه المعاهدة اتفقت على ثوابت من اهمها أن لها مصالح مشتركة وليس محبة مشتركة، فالمحبة شيء والمصالح شيء آخر. فالمانيا وفرنسا اتفقتا برغم مابينهما من مشكلات على المصالح والمخاطر. وبالتالي استطاعوا ان يتكاملوا اقتصاديا. اذن التكامل الاقتصادي يتبع التضامن السياسي ولايسبقه.

■ هل هذا يعني أنك تستبعد قيام سوق عربية مشتركة؟.

□ لا أستبعدها، لان ذلك مصيبة كبرى اذا استبعدناها، لكن الشرط الأساسي لنجاحها هو التضامن السياسي والألفة السياسية المتبادلة بين الانظمة العربية وخلق الصلة بين الشعوب العربية والتي تعيش في عزلة عن بعضها البعض.

■ يبدو أنك غير متفائل فهل هذا يراجع لان الدول العربية غير مهيأة لذلك أم أنها لاتزال تعيش الصراعات الداخلية؟.

□ ان الدول العربية مهيأة للسوق العربية المشتركة منذ زمن طويل الا ان وجود بعض الانظمة السياسية بطبيعتها الحالية يحول دون قيام هذه السوق. فقد حدثت انتهاكات لاحترام كيان البعض. وأصبحت الثقة ضعيفة. وهذا نجم عنه فقدان الاطار السياسي اللازم لتأسيس كتلة اقتصادية عربية فالاطار السياسي هو الوعاء الذي تتفاعل فيه العلاقات الاقتصادية، والانسانية. من هنا أقول ان التهيئة يجب ان تبدأ، وأملنا كبير في تجاوز هذه المحنة الكبرى التي وقعنا فيها.

عودة العراق للأسرة العربية ضرورة ملحّة ولاغنى عنها

■ دكتور عتيقة، هل انت من انصار عودة العراق الى الاسرة العربية للبدء في اصلاح النظام السياسي العربي من جديد؟.

□ يجب ان نبتعد عن فرض الارادة بالقوة على الآخرين، وأرى ان عودة العراق السلمية ضرورية لاصلاح الخلل الذي حصل بعد الغزو في العلاقات العربية ـ العربية. فالذي حصل في المانيا او ايطاليا لتوحيد الشعوب في الماضي، لن ينفع الآن اطلاقا. وأي تعاون أو تكامل يجب ان يتم بالتراضي والتوافق.

وهنا يأتي دور مؤسسة جامعة الدول العربية التي لها صلاحيات كثيرة للاصلاح والتوفيق بين الدول الاعضاء.

■ لاتزال مسيرة التعاون الاقتصادي العربي متعثرة حتى الآن. ماهي الأسباب؟.

□ لو صحت النوايا وصدقت فان العمل الاقتصادي العربي بخير، وأذكر حينما كنت أمينا عاما لمنظمة (أوابيك) الدول العربية المصدرة للنفط تم تأسيس مشروعات نفطية مهمة. اذ أشرفت المنظمة (أوابيك) على تأسيس خمسة مشروعات نفطية عربية برأسمال قدره مليارا دولار أمريكي، وهي تعمل حتى يومنا هذا وبنجاح. كما تأسست في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عدة مؤسسات اقتصادية ناجحة وفي اطار مجلس التعاون الخليجي وفي الاطار الثنائي اقيمت مشروعات عربية مشتركة يتجاوز رأسمالها الـ ٣٠ مليار دولار امريكي. كما ان الاستثمارات العربية القائمة تؤكد ان المناخ الاستثماري في البلاد العربية جيد، وهذا معناه ان العمل الجماعي المشترك انجح من العمل القطري، اذن مقولة جربنا العمل العربي المشترك ولم ينجح هي مقولة غير صحيحة ولايعني انها تشخص الواقع، العمل العربي ينجح اذا توفرت له المقومات، والعمل المشترك ضروري وأساسي خاصة في مثل هذه الظروف، لان العالم كله يتكتل. ومالم تخلق الدول العربية قدرا من الثقل والتعاون فيما بينها فانها ستذوب ذوبانا كاملا في كتل اقتصادية ضخمة مع شرقها وغربا وشمالها وجنوبها. اذن المسألة في غاية الالحاح للوصول الى هذه المرحلة كما ان القطاع الخاص عليه دور كبير، ولم تعد الامور خاصة بالحكومات، فالقطاع الخاص، الآن وقد بدأت الدول تنسحب من الملكية المباشرة لمؤسسات الانتاج أصبح القطاع الخاص معنيا بالنهوض التنموي الحقيقي، وان يتعاون مع مختلف القطاعات الاقتصادية وهنا يأتي دور الحكومات لتسهيل عمل القطاع الخاص، وتخلق الجو الملائم وتزيد من هامش الحرية فيما يخص مسألة التملك والاقامة والتنقل لرؤوس الاموال والمشاركة في القطاع الخاص، هذا يمكن ان يخلق نسيجا بين الاقتصادات العربية، وعلى الحكومات ان تسهل لا ان تكون طرفا أساسيا في كل مشروع اقتصادي. وهذه هي مهمة الحكومات الآن، فالتكامل يحصل بين القطاعات الخاصة والتفاهم يحصل بين الحكومات. هذه هي القاعدة التي يسير عليها العالم المتقدم الآن.

أوهام الشرق أوسطية

■ طرحت فكرة الشرق أوسطية من جانب اسرائيل بعد توقيع اتفاق أوسلو قبل ٤ سنوات، ماهي مخاطر هذه الفكرة على النظام الاقتصادي والسياسي العربي؟.

□ مشروع الشرق أوسطية كان يهدف الى دمج اسرائيل في المنطقة من خلال الترويج لمشروع السلام، وظهر هذا الشكل، وعقدت ٣ مؤتمرات في المغرب والقاهرة والاردن في اطار الشرق أوسطية، والرابعة الدوحة، في تصوري انه مرتبط ارتباطا واضحا بعملية السلام التي بدأت في مدريد وقبلت بها الدول العربية بشرط ان يكون سلاما شاملا ودائما وعادلا في المنطقة، واذا كان هذا الشرط متوفرا، ويبدو انه غير متوفر حتى الآن خاصة في ظل ممارسات وسياسات الحكومة الاسرائيلية الحالية، أو ربما نوايا اسرائيل بغض النظر عن الحكومة، هذا الشرط يحدد مستقبل الشرق أوسطية بالمعنى أو المفهوم السابق باقامة تكامل في المنطقة وأن تكون اسرائيل عضوا أساسيا فيه، ولكن يبدو ان اسرائيل نفسها لاتريد في الوقت الحالي ان تكون عضوا في هذا التكامل الا بشروطها، وهي بطبيعة الحال أن تكون مهيمنة، التعامل مع هذا المستجد، ليس بالادانة وانما بالتعاون الفاعل، فالشرق أوسطية تعني الدول العربية وشمال افريقيا، واعتقد ان هذه الدول قادرة على التعاون فيما بينها بدون اسرائيل حتى لاتصدق أقاويل الآخرين بان العرب غير قادرين على التعاون فيما بينهم الا اذا كان عنصر أجنبي في وسطهم! هذه مصيبة كبرى، ولا أعتقد اننا ينبغي أن نترك هذه الفكرة تنمو، والفرصة الآن متاحة لاثبات العكس لكل المراهنين على فشل التعاون العربي.

مؤتمر الدوحة.. نجاح أم فشل؟

■ من هذا المنطلق، هل تتوقعون نجاح أو فشل مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي سيعقد يوم ١٦ نوفمبر الحالي؟.

□ المسألة ليست نجاحا أو فشلا، ولكنني أقول للدول العربية التي ستشارك في المؤتمر أنها يجب ان تتعاون في داخل المؤتمر وتعزل اسرائيل وتبلغها ان التعاون العربي معها مرفوض طالما ان سياستها سلبية ومدمرة بهذا الشكل، فيعزلونها داخل المؤتمر، وأتمنى من كل عربي يحضر مؤتمر الدوحة ان يشعر اسرائيل وأمريكا بأنه لايرغب في التعاون مع اسرائيل طالما انها لاتريد السلام وانما جاء الى هذا المؤتمر ليتعاون مع دول المنطقة الخليجية والعربية وشعوبها وبهذا تصبح اسرائيل في وضع حرج يؤدي بها الى العزلة داخليا وخارجيا. وبالتالي يتحول الى منبر اتهام الى اسرائيل. برأيي ان الموضوع ينبغي ان يكون عربيا حتى يكون مناقضا لكافة الطروحات التي تستهدف النظام العربي، والكيان العربي موجود وينبغي تنميته بدون مشروع الشرق أوسطية. وعلى الدول العربية ان ترفض اي مشروع تكامل غير عربي حتى لو كان مع دول الجوار المهمة، هذا لايعني عدم تحسين العلاقات مع ايران وتركيا، ولكن الاندماج العربي ـ العربي هو في الأساس وعلينا ان نوضح لتركيا وايران ان مصالحهما مع العالم العربي، من هذه الناحية أرى الشرق أوسطية مشروعا يجب ان يكون في أيدي العرب ولايفرض عليهم فرضا ويمكن قبول اسرائيل اذا اعادت الحقوق العربية لاصحابها والتزمت بالسلام الشامل والعادل ونفذت كافة قرارات الشرعية الدولية. هذه شروط افترض العرب ان اسرائيل قبلتها في مؤتمر مدريد الا ان هذا الافتراض غير صحيح لان اسرائيل لاتزال على توجهاتها القديمة القائمة على السيطرة والاستيطان والاحتلال والهيمنة وفرض ارادتها على العرب واعتبارها على أنها دولة مرتبطة بالمصالح الغربية. وبالدول المتقدمة أكثر من ارتباطها بدول المنطقة. ولهذا فانني استبعد ان يحقق مؤتمر الدوحة نجاحا كليا لان العديد من الدول المؤثرة غائبة، وربما يحقق نجاحا جزئيا من جانب الحاضرين الذين سيؤكدون ان السلام ضروري لاقامة أي تعاون اقتصادي مع اسرائيل. وفي اعتقادي ان الدول العربية قادرة على انجاح المؤتمر لو فكرت في التركيز على مشروع السوق العربية بدون اسرائيل، الأمر الذي سيجعل اسرائيل معزولة بالكامل حتى مع الدول التي وقعت معها اتفاقيات سلام.

■ تعتقد بعض الدول العربية ان التطبيع الاقتصادي مع اسرائيل يخدم اقتصاداتها وتنسى ان اسرائيل تتطلع للهيمنة، هل تعتقدون بضرورة ابقاء سلاح المقاطعة ضد اسرائيل؟.

□ أولا، ان نتنياهو نفسه لايريد السلام مع الدول العربية وقال بصراحة انه لايريد السلام مع هذه الدول لانها أنظمة غير ديمقراطية، وحينما تتحول الى الديمقراطية فانه سيبادر بالتعاون معها. وكان على نتنياهو ان يسأل نفسه؟ هل اسرائيل نظام ديمقراطي أم لا؟ اسرائيل اليوم الدولة العنصرية الوحيدة في العالم، التي تدعي انها ديمقراطية، بعد انتهاء عنصرية جنوب افريقيا لم تبق الا اسرائيل، فهي دولة عنصرية قانونا، فهي تعتبر اليهودي اينما كان في هذا العالم هو مواطن اسرائيلي بغض النظر عن مكانه أو جذوره أو أصله، بينما الفلسطيني الذي يقيم في فلسطين منذ آلاف السنين لاتعتبره مواطنا، فهي دولة عنصرية وليست ديمقراطية على الاطلاق، وليس من حق نتنياهو ان يتكلم عن الديمقراطية، وهذه مجرد ضجة للابتعاد عن شروط السلام الشامل. بطبيعة الحال. التطبيع لايمكن ان يكون ناجحا مع اسرائيل اذا كان جزئيا. ان لم يحصل سلام شامل وكامل على كل المسارات العربية لابد لاي تطبيع اسرائيلي ان يتعثر وتواجهه مشاكل. وبذلك لايوجد كلام عن التطبيع الا في اطار سلام شامل، بطبيعة الحال الدول التي وقعت معاهدات سلام مع اسرائيل (مصر والاردن) الآن ملتزمتان بهذه المعاهدات وتصوري ان اسرائيل سترى نفسها في حل من هذه الالتزامات اذا تراجعت الدول المذكورة عن المعاهدات لان اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة بشكل مباشر، ولذلك لا أرى جدوى من أن يتجه العرب في الهجوم على بعضهم البعض بسبب التطبيع أو عدم التطبيع أو بسبب المعاهدات، وهذا ايضا يرضي اسرائيل ان ترى العرب دائما مختلفين حول المسارات، وهي تهدف لذلك، لماذا هي لاتريد السلام الشامل والعادل؟ لان مثل هذا السلام لو حصل ـ سيساهم في توحيد موقف العرب، ولذلك عندما يحصل تطبيع في مسار ويحصل تعكير في مسار آخر، فهذا يجعل الاطراف العربية تتراشق الاتهامات مع بعضها البعض، وتتوتر العلاقات فيما بينها وهذا يريح اسرائيل. مثل موقف العرب من مؤتمر الدوحة. ولو تسألني عن رأيي المنطقي أقول: كان على الدول العربية أن تتخذ قرارا جماعيا بالحضور أو عدمه، الحضور الجماعي لمحاكمة اسرائيل داخل المؤتمر أو عدمه لافهام امريكا عدم رضا العرب عن انحيازها لاسرائيل واثارة القضية امام العالم. في مثل هذه الحالة تكون اسرائيل في موقف صعب، لكن الانقسام العربي بين الحضور والغياب عن مؤتمر الدوحة يخدم اسرائيل. لدرجة أن الأمر تحول من متابعة مخاطر السياسات الاسرائيلية الى الدوحة، حضور أو لاحضور! هذا يعني ان اسرائيل تريد دائما ان تخلق مشكلات جانبية بين الدول العربية وتبعدهم عن متابعة توجهاتها الخطيرة في فلسطين والقدس، وطوال الوقت ينشغل العرب بالخلافات الداخلية.

وفي رأيي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي اعطت للعرب الآخرين شرعية اقامة معاهدات، مع اسرائيل بعد توقيع اتفاق أوسلو، أي بعد ان اعترفت بشرعية وجود اسرائيل على أرض فلسطين تبعها بعض العرب على الفور لاقامة علاقات مع اسرائيل لان أصحاب القضية الرئيسية وقعوا مثلا. مفتاح الشرعية اذن اخذته اسرائيل من اتفاق أوسلو، وقبل ذلك لم تكن اسرائيل شرعية حتى في انظار الدول التي اعترفت بها، وبعد توقيع أوسلو ارتفع عدد الدول التي طبعت علاقاتها مع اسرائيل من ٥٠ دولة الى ١٢٠ دولة خلال ثلاثة شهور، معنى ذلك ان الكل كان ينتظر أصحاب القضية لكي يعترفوا باسرائيل في ذلك الاحتفال الضخم الذي اقيم في البيت الأبيض بواشنطن يوم ١٣/٩/١٩٩٣، اذ حصل اعتراف متبادل لكنه غير متساو. الفلسطينيون الذين تكبدوا المآسي وعانوا طويلا من اغتصاب وطنهم وشردوا من أراضيهم جاءوا وقالوا سنعترف باسرائيل على أمل الحصول على السلام لكن اسرائيل أرادت الحصول على الأرض والسلام.

د. علي عتيقة

الاستثمارات العربية المشتركة ضرورة ملحة لإقامة تكتل اقتصادي عربي قوي

سائقو الشاحنات بفرنسا ينهون اضرابهم

■ باريس: عادت حركة المرور الى طبيعتها امس في فرنسا بعد انتهاء اضراب سائقي الشاحنات الذي استمر ستة ايام وعطل الطرق السريعة في حركة نقل البضائع بين فرنسا ولك من المانيا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا.

وقد ازال سائقو الشاحنات بمساعدة رجال الشرطة الفرنسيين جميع الحواجز التي كانوا قد اقاموها طوال فترة الاضراب من الطرق الرئيسية والبالغ عددها اكثر من ١٥٠ حاجزا وسمحت السلطات الفرنسية للشاحنات بالسير امس واليوم على الرغم من عطلة نهاية الاسبوع والتي كان يحظر فيها على هذه السيارات بالمرور على الطرق السريعة في فرنسا. ويأتي انتهاء اضراب سائقي الشاحنات الذي اصاب الحركة التجارية بين فرنسا واوروبا بالشلل التام بعد الاتفاق الحاسم الذي تم توقيعه الليلة الماضية بين اصحاب الاعمال ونقابات السائقين والذي استجاب خلاله اصحاب الاعمال لطلبات السائقين بزيادة مرتباتهم واضافة الحوافز التي كانوا يحصلون عليها مع المرتبات وتحسين ظروف العمل. وكانت الحكومة قد قررت تخفيض ساعات العمل لجميع العاملين في الدولة الى ٣٥ ساعة اسبوعيا بدلا من ٣٩ ساعة.

وذكرت مصادر مقربة من مجلس الوزراء ان حكومة ليونيل جوسبان والتي واجهت خلال اضراب السائقين اكبر ازمة حقيقية تتعرض لها منذ توليها السلطة في مطلع يونيو الماضي ستعكف خلال الايام القليلة القادمة على وضع الضوابط اللازمة لضمان تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه لعدم تكرار مثل هذا الاضراب خاصة وان السائقين كانوا قد شنوا اضرابا مماثلا العام الماضي بلغت خسائره اكثر من اربعة مليارات فرنك فرنسي ولم تقدر حتى الان خسائر الاضراب الاخير (أ ش أ)..

طاقته توازي ١٨ مفاعلا نوويا

الصين تبنى اكبر سد في العالم على نهر يانج تسي

■ ييشانج (الصين) قطعت الصين امس مجرى اطول انهارها يانج تسي وحولته الى قناة موازية بغية بناء سد «المضائق الثلاثة» الذي سيكون اكبر مركز لتوليد الطاقة الكهربائية في العالم عند انتهائه سنة ٢٠٠٩. وفي احتفال جرى بحضور الرئيس الصيني «جيانج زيمين» اعلن رئيس الوزراء الصيني «لي بينج» رسميا اغلاق النهر، مشددا على ان عملية قطع مجرى النهر كانت ناجحة وفي الوقت نفسه اطلقت السفن صفاراتها احتفالا بالحدث. والقى الرئيس جيانج خطابا وصف فيه العملية بانها معجزة في تاريخ تحويل الطبيعة بايدي الانسان. واضاف ان السد يثبت حسنات بلد اشتراكي يستطيع ان يجمع كل قواه لتحقيق مشاريع كبيرة. وقد افرغت شاحنات منذ فجر امس آلاف الاطنان من الصخور وكتل الاسمنت لردم مسافة اخيرة يبلغ طولها ٤٠ مترا كانت لاتزال تفصل بين سدين اقيما على ضفتي النهر. واستغرقت العملية نحو ست ساعات، وقد افرغ نحو ستين الف متر مكعب من الاحجار لردم النهر الذي يبلغ عمقه عشرين مترا. وحول مجرى النهر الى قناة موازية يبلغ طولها ٣,٧ كيلومتر تقع على الضفة اليمنى للنهر. وقد فتحت في السادس من اكتوبر امام حركة الملاحة. وبدأت تصب مياه النهر في هذه القناة منذ امس. ويفترض ان يبلغ ارتفاع السد الذي سيبنى ٦٦,٥ متر بالمقارنة مع مجرى النهر. امام ارتفاع مجمل الصرح فسيبلغ ٨٨,٥ متر وسيعزز على امتداد ٣٠٠ متر ليتمكن من احتواء ارتفاع منسوب المياه في مايو المقبل. ويانج تسي هو ثالث انهار العالم بعد الامازون والنيل ويبلغ طوله ٥٥٢٠ كيلومترا، وفي نهاية السنة الجارية ستكون الصين استثمرت ٢٨,٤ مليار «يوان» ٣,٤٢ مليار دولار في المشروع الذي سيصبح اول سد في العالم من طاقة سنوية تقدر بـ ١٨٢٠٠ ميجاوات اي ما يوازي ١٨ مفاعلا نوويا. وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع ٢٤٠ مليار «يوان» ٢٩ مليار دولار على ثلاث سنوات ويتوقع ان يدر انتاج الطاقة الكهربائية ١٠٠ مليون يوان يوميا. وبموجب الخطط الرسمية فان القروض التي سيتم الحصول عليها ستسدد كليا سنة ٢٠٠٩ موعد تشغيل كل التوربينات في السد (ا ف ب).



عمال صينيون يلوحون بالاعلام ابتهاجا بنجاح تغيير المجرى الاول لنهر يانج تسي (أ ف ب)

تقرير لمنظمة «الفاو»

٨٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من سوء التغذية

■ روما: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» أمس الاول في افتتاح مؤتمرها الذي يعقد كل عامين في روما ان اكثر من ٨٠٠ مليون شخص في جميع انحاء العالم يعانون من سوء مزمن في التغذية.

وقالت الفاو ان عدد الاطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية يصل الى ٢٠٠ مليون طفل وانه يتعين زيادة امكانية الحصول على الغذاء بصورة جوهرية لخفض الجوع وسوء التغذية في العالم بنسبة النصف بحلول سنة ٢٠١٥ وهو ما يمثل أحد الاهداف الرئيسية لمنظمة الفاو.

وقالت منظمة الفاو ايضا في تقريرها السنوي ان انتاج الغذاء في العالم قد ارتفع خلال العام الحالي بنسبة تقدر بحوالي ١ر١ في المائة فقط بالمقارنة بارتفاعه بنسبة ٦ر٣ في المائة في سنة ١٩٩٦.

وانخفضت المساعدات الغذائية انخفاضا حادا بنسبة ٣٧ في المائة لتصل الى ٩ر٤ مليون طن من الحبوب وهو ادنى مستوى منذ بداية تقديم اولى برامج المساعدات الغذائية في الخمسينات.

وصرح «لايل لفانكليف» وزير الزراعة الكندي ورئيس المؤتمر خلال العام الحالي بأن الامن الغذائي يشكل مفتاح الاستقرار للعائلات والاقتصاديات والدول.

واقترح جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الفاو زيادة ميزانية المنظمة لسنة ١٩٩٩/٩٨ لتصل الى ٣٠ر٦٧٥ مليون دولار امريكي عن ميزانيتها لسنة ٩٦ر١٩٩٧م التي بلغت ٦٥٠ مليون دولار امريكي وقال ضيوف ان تجميد الميزانية عند المستويات الحالية سوف يؤدي الى ضرورة تخفيض برامج المنظمة.

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت في وقت سابق تخفيض ميزانية الفاو بما يتراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار لتصل الى ما يتراوح بين ٦١٠ و٦١٥ مليون دولار امريكي.

وذكرت مصادر بأن غالبية الوفود تؤيد بقاء الميزانية في مستواها الحالي.

وحذر قادة افريقيا والكاريبي والهادي من تجاوز الحد في سرعة اطلاق حرية التجارة على اعتبار ان اقتصاديات تلك الدول لاتزال هشة بدرجة لا تسمح لها بالتعامل مع المنافسة العالمية وآليات السوق الدولية. وحذرت دول الكاريبي التي ابدت قلقا ازاء حكم صدر مؤخرا من جانب منظمة التجارة العالمية ضد بروتوكول الموز الملحق باتفاقية لومي حذرت من ان قواعد التجارة الحرة التي ارستها المنظمة يمكن ان تدمر اقتصاديات الدول الصغيرة في مجموعة افريقيا والكاريبي والهادي.

وقال «باسديوبانداي» رئيس وزراء ترينداد ان ذلك ليس هو الهدف من تحرير التجارة، فهدفها جلب الرخاء لا الفقر ونهوض اقتصادياتنا وليس تدميرنا واكد قادة المجموعة على انهم سيظلون في حاجة للمساعدات الاوروبية لبعض الوقت.

واكد روبرت موجابي رئيس زيمبابوي بقوله: اننا جميعا مازلنا بحاجة لمساعدات التنمية ونريد الابقاء عليها بل وحتى زيادتها واضاف «اننا لم نقم بعد باقامة البنية الاساسية اللازمة لانتاج السلع التي يمكنها ان تنافس بفاعلية في السوق الحرة.

ويتضمن اعلان «ليبرفيل» التزام دول المجموعة بتشجيع الاستثمارات الاجنبية واقامة علاقات اوثق تقوم على اساس عملي مع اوروبا غير ان رئيس المفوضية الاوروبية «جاك سانتير» ومفوض التنمية الاوروبية «جواو ديه ديوس بينيرو» ابلغا قادة المجموعة ان اية شراكة جديدة بين الجانبين سيتعين اقامتها على اساس جديد تماما ولم يصادف الكثير من اقتراحات الاتحاد الاوروبي بشأن التغييرات المطلوبة استحسان مجموعة افريقيا والكاريبي والهادي. واعربت دول المجموعة عن معارضتها لخطط الاتحاد الاوروبي لتجزئة اتفاقية «لومي» الى اتفاقيات اقتصادية مستقلة على ان يتم التفاوض بشأنها مع الاقاليم الثلاثة بالمجموعة خشية ان يؤدي ذلك الى تدمير التضامن بين اعضائها وشدد «موجابي» قائلا: «اننا عندما نكون متحدين فبوسعنا الصمود بصورة افضل امام الانتقادات من اولئك الذين يعارضوننا وقال موجابي اننا اذا تحدثنا بصوت واحد وصوتنا كمجموعة واحدة فمن المحتم ان يستمع الينا ولا تحبذ دول المجموعة اقتراحات بالتدرج في خفض الرسوم الجمركية التفضيلية في السوق الاوروبية ويقول مسؤولو الاتحاد الاوروبي ان مثل هذه المزايا ينبغي ازالتها تدريجيا لجعل اية معاهدة جديدة بين الجانبين تتمشى مع قواعد تنظيم التجارة العالمية القائمة على عدم التمييز.

ووصف مسؤول مجموعة افريقيا والكاريبي والهادي اقتراحات الاتحاد الاوروبي الخاصة بالتغيير بانها بمثابة «زلزال».

وقال هذا المسؤول ان المهمة الحقيقية للمجموعة توشك ان تبدأ، فالقمة ارست المبادئ السياسية ويجب ان يقترن القول بالعمل وان اجتماع ليبرفيل لا يدعو ان يكون الخطوة الاولى في هذا المشوار الطويل. (د.ب.أ)

مصر

ابلاغ وزارة التعليم رسميا بالنظام الجديد للثانوية العامة

تطبيق التعديلات بعد موافقة مجلس الشعب على مشروع القانون

■ ابلغ مجلس الوزراء مؤخرا وزارة التربية والتعليم رسميا، بقرار المجلس الخاص بالنظام الجديد لامتحانات الثانوية العامة المعدل.

يتضمن القرار مشروع القانون الجديد لامتحانات الثانوية العامة، ويقضي المشروع بأحقية طلاب السنة الثانية في اعادة الامتحان في دور اغسطس في حالة الرسوب في مادة او مادتين، ويحتسب الحد الأدنى لدرجة النجاح في المادة او المادتين، مع الاحتفاظ بالدرجات الفعلية لمواد النجاح في دور مايو.

كما يحق للطالب الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة بمادة رسوب واحدة ويستطيع الطالب الراسب اعادة الامتحان في جميع المواد لمرة واحدة بالسنة الثانية، ويحصل على الدرجات الفعلية للمواد.

كما يقضي المشروع بالسماح لطلاب السنة الثالثة باعادة الامتحان في دور اغسطس في مادة او مادتي رسوب بجانب المادة المنقول بها من السنة الثانية في حالة وجودها. ويحصل الطالب على الحد الأدنى لدرجات النجاح في مواد الاعادة. كما يحق للراسبين في السنة الثالثة اعادة الامتحان لمرة واحدة في مواد السنة الثالثة فقط، وليس السنتين الثانية والثالثة، كما كان يحدث في النظام الحديث، ويحصل الطالب الناجح على الدرجات الفعلية مع الاحتفاظ بالدرجات التي حصل عليها في السنة الثانية، ويتقدم الطلاب الراسبون لاداء الامتحانات للمرة الثالثة من الخارج. ولن يطبق القانون الجديد إلا بعد موافقة مجلس الشعب عليه.

٦٩ مليون جنيه لمد المرافق للمناطق العشوائية بالقاهرة

■ اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم تخصيص ٦٩ مليون جنيه لمد المرافق والخدمات الى المناطق العشوائية بأحياء القاهرة المختلفة، واقامة البنية الأساسية والبدء بالمناطق ذات الكثافة السكانية، وخلق فرص عمل تتناسب مع انشطة سكانها من خلال اقامة المشروعات التي تخدم هذه المناطق ومجتمعاتها.

وحدد المحافظ جدولا زمنيا للانتهاء من مشروعات الصرف الصحي بالمناطق العشوائية والبدء بالمناطق التي بها خدمات مياه الشرب. وكلف المحافظ رئيس مرفق مياه القاهرة بسرعة الانتهاء من المشروعات التي تم اعتماد نحو ٢٠ مليونا لتنفيذها ومد المياه الى عزبة الهجانة على ان يتم ادراج تكاليف الشبكات التي تدعم هذه المناطق من خلال محطة مياه الفسطاط بدار السلام، وزيادة طاقتها الانتاجية نحو ٢٠٠ الف متر مكعب لتصل الى نحو ٨٠٠ الف متر مكعب يوميا.

البقاء لله

■ علي طه الطنبولي. تليغرافيا الطنبولي ٤١٩ ش بورسعيد. القاهرة، فهيم وهبة ابراهيم. تليغرافيا كنيسة مار جرجس. مصر الجديدة، نعمات امين الخولي. تليغرافيا ٤٧ ش بورسعيد. كامب سيزار. الاسكندرية، احمد رفقي عبدالحليم. تليغرافيا ٤٠ ش مسرة شبرا، فردوس هانم لطفي السيد. تليغرافيا مشرفة. سراي القبة، المهندس ابراهيم عبدالباسط السيد. تليغرافيا دار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس. مصر الجديدة، خيري صالح اصطفانوس. تليغرافيا ايفون حبيب ٦ ش السويفي. المطرية، فتحي محمد سالم سلامة. تليغرافيا ٣٤ ش حسن رضوان. طنطا، اشرف فكري. الظاهر، فاطمة عبدالحكيم خضر. تليغرافيا المهندس حسين عبدالحكيم بالزمالك.

التوسع في تقديم الخدمات لكبار السن

■ اكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان خطة الوزارة خلال المرحلة القادمة تستهدف الارتقاء بالخدمات المقدمة لفئات كبار السن التي تشكل نسبتها في المجتمع المصري طبقا لآخر احصائيات العام الماضي ٥,٣٪ من اجمالي السكان، حيث تركز الخطة على التوسع في انشاء دور اقامة المسنين التي يبلغ عددها حاليا ٦٥ دارا، ونوادي المسنين وعددها ٩٣ ناديا على مستوى الجمهورية، يستفيد منها نحو ٢٠ الفا.

واعلنت الوزيرة ان الاهتمام بكبار السن اصبح اتجاها عالميا تقديرا للجهود التي قدمتها هذه الفئات من خدمات للمجتمع، ومن هنا صدر قرار الأمم المتحدة للاحتفال باليوم العالمي لكبار السن وجعل عام ١٩٩٩ عاما دوليا لهم.



عن « الدستور » الاردنية

الاردن

انشاء معهد للدراسات المعدنية

■ قررت الحكومة الاردنية تخصيص كامل قيمة المنحة الفرنسة ٣,٢ مليون دينار لانشاء معهد للصناعات المعدنية. لرفع الكفاءة العمالية وفق احتياجات السوق من تلك القوى.

وسيتولى المعهد تنفيذ برامج تدريبية للصناعات الغذائية، الدوائية. الاسمدة. التعدين. البلاستيك. الانشائية والخدمات المساندة لتأهيل اكثر من ٥٠٠ متدرب سنويا.

اتلاف مواد غذائية وكيماوية

■ أتلفت السلطات الأردنية ٢٤ ألف كيلوجرام من المواد الغذائية والكيماوية. وقال مدير الجودة والمواصفات سلامة القطارنة أن ٤٦ معاملة جمركية تم اعادة تقديرها خلال العام الحالي تتعلق بمواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري وأخرى تتعلق بمواد كهربائية وكيماوية شملت مواد التنظيف والشامبو.

وقال القطارنة انه تم اغلاق ٢٠ مصنعا لمدد متفاوتة تنتج دهانات ومنظفات وكهربائيات وانذار ١٢٧ مصنعا آخر.

السودان

ضوابط جديدة لاعارة المعلمين السودانيين

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلن الدكتور كيشور كوكو وزير التربية والتعليم عن بدء تطبيق ضوابط وأسس جديدة تحكم تنظيم التعاقد الشخصي للمعلمين وذلك مع بداية العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ وان الترتيبات الخاصة بذلك وصلت مرحلتها النهائية بعد تنسيق تام مع وزارة القوى العاملة.

وقال كيشور كوكو في تصريحات صحفية ان هذه الاجراءات والأسس الجديدة كان لابد منها لصون كرامة المعلم السوداني واعتماد معيار الكفاءة والمؤهل الأكاديمي والسلوك القويم كأساس لاختيار المعلمين للاعارة والتعاقد الشخصي.

وأضاف كيشور ان اعارة المعلمين لبعض الدول العربية تتم وفق ضوابط وأسس محددة وعادلة على أساس التقارير التي تصل لوزارة التربية والتعليم من ولايات السودان المختلفة.

ونفى الوزير أن تكون ولاية الخرطوم هي التي تحظى بالقدر الأكبر من فرص اعارة المعلمين السودانيين للخارج مؤكدا ان الولايات الأخرى تحظى بذات الفرص على الرغم من النقص في كوادر المعلمين ببعض الولايات واعتبر الاعارة وسيلة لتحسين أوضاع المعلمين وتوسيع مداركهم العلمية والثقافية واكتساب الخبرات والتجارب.

وزير الصحة : الانفاق الصحي على المواطن السوداني أقل من دولار واحد في السنة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت احسان الغبشاوي وزيرة الصحة السودانية ان المعوقات التي تواجه الأداء في الوزارة تتمثل في عدم تدفق الدعم الأجنبي اضافة الى فشل المكون المحلي لعدم ايفاء وزارة المالية بالتزاماتها.

وأضافت في بيان أمام المجلس الوطني ان البلاد تعاني من نقص في الكوادر الطبية والصحية وتشهد هجرة كبيرة لهذه الكوادر للخارج «حيث لم تتمكن الوزارة من توفير الوضع الملائم للعمل».

وقالت الوزيرة ان السودان يعتبر اقل دولة في الانفاق الصحي حيث ان ما ينفق الآن على المواطن السوداني هو أقل من دولار واحد في العام مقارنة بالانفاق الصحي العالمي الذي يتراوح ما بين ٨ و١٢ دولارا كحد أدنى، وأن هناك دولا تنفق اكثر من مائة دولار في العام للفرد.

وأضافت ان وزارة الصحة لم تتمكن من الايفاء بالتزاماتها تجاه المنظمات العالمية بدفع الاشتراكات مما يهدد بمنع السودان مساعدات المنظمات حيث ان تلك المنظمات تشترط دفع الاشتراكات لتقديم مساعداتها.

وأضافت انه ورغم المجهودات المبذولة لتحسين نظام الرعاية الصحية الا ان السودان لايزال من دول الاقليم التي بها اكبر معدل وفيات وبعض الأمراض المتوطنة.

وحذرت من انتشار مرض القرنفيد الذي وصلت نسبة الاصابة به الى ٦٠٪ من المصابين في العالم وان ٢٣٢ ألفا و٣٢٥ حالة تم التبليغ عنها خلال هذا العام.

وقالت ان خطة الوزارة للعام المقبل تشتمل على توفير الأدوية الأساسية وتشجيع التصنيع الدوائي وتفعيل قنوات الاتصال الخارجية وتعميم خدمات التأمين الصحي اضافة الى تعميم مجانية العلاج بالحوادث والعمل على استيفاء الكوادر الطبية المؤهلة وتحقيق رغباتها في التدريب والحياة الكريمة.

الخطوط البحرية السودانية تشتري باخرة سعودية

■ الخرطوم - الاتحاد: قامت شركة الخطوط البحرية السودانية بشراء باخرة ركاب.. تملكها شركة من شركات رجل الأعمال السعودي الشيخ صالح كامل..

وتم التوقيع على عقد شراء الباخرة التي كانت تملكها شركة دلة السعودية هنا حيث وقع عن الجانب السوداني شرف الدين علي مختار مدير عام شركة الخطوط البحرية السودانية وعن الجانب السعودي وكيل صاحب شركة دلة.

وتبلغ قيمة الباخرة ٥ ملايين ونصف المليون دولار وتسع ١٢٠٠ راكب وتعتبر أكبر باخرة ركاب تربط السودان ومصر والمملكة العربية السعودية والأردن وسوريا وتقطع المسافة بين سواكن وجدة في ٧ ساعات ونصف الساعة.

وقال شرف الدين علي مختار مدير الشركة السودانية ان الباخرة ستدخل الخدمة مطلع يناير المقبل وتعتبر أول باخرة سودانية لنقل الركاب والبضائع العامة والمبردات بين السودان والدول المطلة على البحر الأحمر. من جانبه قال عبدالله الطيب الياس نائب مدير الخطوط البحرية السودانية ان شراء الباخرة يعد طفرة نوعية وبداية لتغيير العقلية الاقتصادية السودانية. وأضاف ان امتلاك الباخرة يعتبر مرحلة من مراحل تطوير العلاقات الاقتصادية بين السودان والسعودية وسوريا والأردن واليمن ومصر ودول الخليج.

المغرب

مشروع للتنمية الريفية بتاوريرت وتافوغالت بالأقاليم الشرقية

■ الرباط - الاتحاد: وقع المغرب وصندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيب» مؤخرا اتفاقية يحصل المغرب بموجبها على قرض بمبلغ ٧,٠٥ مليون دولار، لتمويل مشروع للتنمية الريفية بتاوريرت وتافوغالت (شرق المغرب).

وسينجز هذا المشروع الرامي الى رفع مداخيل السكان القرويين بهذه المناطق وتحسين مستوى عيشهم لفائدة مئة ألف شخص. ويتمحور حول اعداد الأراضي لأغراض زراعية وتكثيف الانتاج الزراعي وتوسيع شبكة التزويد بمياه الشرب وتحفيز المرأة والمقاولين الشباب على انشاء مقاولات صغيرة.

وتواجه منطقة تاوريرت التي أصبحت اقليما قبل بضعة أشهر وتافوغالت التي تعتبر موقعاً سياحيا ممتازا / نحو ٣٠ كيلومتر شمال غرب وجدة مشاكل تدهور المساحات الرعوية ونقص الانتاجية الزراعية وعدم كفاية الموارد المائية.

ومن شأن هذا المشروع أن يتيح استصلاح ١٢٠ ألف هكتار من الاراضي الزراعية والمساحات الرعوية واعادة تشجير ٧٠٠ ٣ هكتار من الاراضي التي يكثر بها الحصى بعد تنقيتها واصلاح شبكات وأنظمة السقي واقتناء التكنولوجيا المناسبة لاستخدامها في تنمية وتكثيف الانتاج الزراعي.

ويعد هذا المشروع تاسع مشروع يموله صندوق «أوبيب» الذي تركز نشاطه على تنمية المشاريع الزراعية ومشاريع التزويد بالماء الصالح للشرب في ست حالات بينما كان الأمر يتعلق في الحالتين الأخريين بقروض.

تدشين سد «سيدي علي بن يخلف» لحماية مدينة بركان من الفيضانات

■ تم مؤخراً باقليم بركان تدشين سد سيدي علي بن يخلف الذي يشكل أول منجزة مائية تضمنتها اتفاقية الشراكة التي وقعتها وزارة الأشغال العمومية المغربية مع المجلس البلدي لبركان بهدف حماية المدينة من الفيضانات.

ويذكر أن هذا السد سيساعد على خزن المياه التي تأتي من الجهة الشرقية بأحياء المدينة. ويشكل هذا السد الذي تبلغ حقينته ٦٠ ألف متر مكعب وكلف انجازه نحو ستة ملايين درهم مغربي أحد المرافق المائية التي سيتم انجازها بناحية بركان لحماية المدينة من الفيضانات حيث سيجري خلال هذه السنة انجاز سد مماثل على وادي المنزل بالجهة الغربية لبركان، فيما تتواصل الأشغال على وادي الشراعة الذي يشكل خطورة كبيرة على المدينة والأراضي الزراعية المجاورة نظراً لارتباطه المباشر بجبال بني يزناسن. كما سيتم انجاز حواجز متعددة على طول الوادي من أجل التخفيف من التدفق السريع للمياه وكذلك ترميم جوانبه للحد من اتساعه، بالاضافة الى تفادي انجراف التربة.

لبنان

فتوش يحذر من تنظيم الرحلات السياحية غير المرخصة

■ بيروت - الاتحاد: اجتمع وزير السياحة نقولا فتوس بوفد من النقابات السياحية الذي قدم اليه التهنئة لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجنة الشرق الأوسط في المنظمة العالمية للسياحة للسنة الثالثة على التوالي.

وقد عرض الوزير للوفد الزائر ما تم بحثه في الاجتماع الموسع الذي انعقد في اسطنبول والدور الذي لعبه لبنان.

من ناحية ثانية اصدر الوزير فتوش بلاغا حذر فيه من تنظيم الرحلات السياحية غير المرخصة ومما جاء فيه:

(أن القوانين والأنظمة النافذة تحظر على اي كان ان ينشر او يوزع نشرة ذات علاقة بالسفريات او بالرحلات السياحية او يعلن بأي شكل انه يتعاطى اعمال السفر والسياحة الا بعد حصوله على رخصة رسمية من وزارة السياحة حسب الأصول وموافقة خاصة بهذا الشأن لذلك يطلب من هؤلاء الاشخاص والشركات التوقف فورا عن تعاطي هذه الاعمال تحت طائلة الملاحقة القانونية).

وأشار الى الهيئات الدينية والثقافية والرياضية التي يمكن اعطاؤها تراخيص مؤقتة للقيام برحلات جماعية شرط ان تكون الرحلة للمنتسبين اليها ولا ترتدي اي طابع للربح وان يحصر توزيع البرامج ضمن مكتب الهيئة وعلى الاعضاء المنتسبين اليها على ان يكون ذلك عن طريق احدى وكالات السفر والسياحة المرخصة حسب الأصول.

مزارعو عكار يطالبون بتصريف انتاجهم من الزيت والزيتون وحمايتهم من المزاحمة الأجنبية

■ بيروت - الاتحاد: جدد مزارعو الزيتون في عكار مناشدتهم وزارة الزراعة العمل على تصريف انتاجهم من الزيتون والزيت وحمايتهم من المزاحمة الأجنبية.

وقد بدأ موسم القطاف منذ الأول من شهر اكتوبر الماضي في حين تأخر البعض الى منتصف الشهر نظرا لضآلة الانتاج هذا العام.

مزارعو الزيتون في مجملهم يعانون من مشاكل واحدة ومن هموم وحدت هذه المعاناة. فأزمة تصريف الانتاج تأتي في الطليعة يليها مزاحمة الزيت والزيتون الأجنبي الوافد من تركيا وتونس واسبانيا وليبيا، وكل ذلك في ظل غياب الحماية الرسمية للانتاج الوطني. وعكار هي المنطقة الأكثر تضررا من هذه المزاحمة ومن أزمة التصريف رغم ان خصوبة ارضها تمنح زيتها وزيتونها نوعية وجودة لا تتوفر في زيتون وزيت آخر ربما.

ان تنكة الزيت للموسم الحالي ونخب اول تباع بـ ١٣٥ ألف ليرة لبنانية ويباع كيلو الزيتون ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة لبنانية للتموين (الكبيس) واذا ما قورنت هذه الأسعار مع اسعار الكلفة فان الخسائر فادحة في غياب اي دعم رسمي للمزارعين.

مزارعو الجنوب يدعون لضبط حماية الانتاج

■ بيروت - الاتحاد: ابدى مجلس قطاع الخضار في تجمع مزارعي الجنوب ارتياحه لمصادقة مجلس الوزراء على مقررات حماية الانتاج الزراعي من الاستيراد، بيد انه رأى ان هذه الحماية وحدها لا تكفي اذا لم تترافق مع ترشيد المزارعين الى اعتماد الزراعات القابلة للتصنيع الغذائي، خصوصا في زراعة البندورة والبطاطا، حتى يتوزع الانتاج على الاستهلاك، وعلى التصنيع ويتم تفادي مشكلة الفائض من الانتاج الذي يعاني من مشاكل التصدير. وأكد المجلس عقب اجتماع عقده برئاسة المهندس وضاح فخري، على وجوب تحصين مقررات حماية الانتاج الزراعي، وذلك بضبط الحدود ومكافحة التهريب واصدار تشريعات قاسية تعاقب المهربين والمتعاملين بالسلع الزراعية المهربة.

وندد المجلس بتلكؤ الحكومة وتدخلها الى جانب اصحاب الحسب في اسواق الخضار الذين يتقاضون عمولة ١٠٪ بدلا من ٧٪ وفق ما تسمح به وزارة الاقتصاد، بالاضافة الى اعتمادهم طريقة بيع الصندوق القائم (غير المرتجع) من دون تدخل الدولة لمنع اصحاب الحسب من مضيهم في هذا الاسلوب الذي ينال من المزارعين ويأتي على حساب معيشة نصف سكان لبنان الذين يعتاشون من الزراعة.

نقابة الأفران : الدقيق ليس فاسدا

■ بيروت - الاتحاد: اوضح نائب رئيس نقابة أصحاب الأفران العربية في بيروت وجبل لبنان علي ابراهيم ان التصريح الذي نشر في بعض وسائل الاعلام اصابه بعض التحوير والمغالطات بحيث قلنا ان الدقيق الذي نتسلمه من المطاحن غير ثابت على وتيرة واحدة مما يضطرنا الى بذل جهد أكبر في انتاج الرغيف الجيد والصحي الذي نحسد عليه خصوصا وان القمح المستورد من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة والمطاحن هو من افضل الأنواع ونحن من جهتنا نشكر الوزارة وعلى رأسها الوزير ياسين جابر على الدور الذي تقوم به في هذا المجال.

من جهته قال المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة رئيس مصلحة الديوان نعمان ابو شقرا ان ما نشر على لسان ابراهيم عار من الصحة مشيرا الى تصريح الوزير جابر بهذا الشأن حيث نفى صحة الخبر، مطالبا بتحديد اسم المطحنة المشكو منها في حال المخالفة. واكد ابو شقرا مباشرة مصلحة حماية المستهلك ومكتب الحبوب بتولي مراقبة المطاحن التي يبلغ عددها في لبنان نحو ١٢ مطحنة، بناء على طلب الوزير جابر، مشيرا الى انه لا يوجد حتى الآن اي معطيات بهذا الشأن.

نقيب اصحاب الأفران العربية كاظم ابراهيم بدوره اكد عدم وجود طحين فاسد في الاسواق وقال: (لا يوجد طحين فاسد بل عدم جودة في الطحين).

سوريا

متابعة سير العمل بمنطقة عدرا الصناعية

■ ترأس السيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق اجتماعا تم خلاله متابعة تنفيذ المخطط التنظيمي للمنطقة الصناعية بعدرا ومراحل العمل حسب العقد المبرم مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية. وحضر الاجتماع جميع الجهات المعنية بالمحافظة ووزارة الاسكان والصناعة والبيئة والري وشركة الدراسات والخدمات الفنية والمياه والهاتف. وطلب السيد المحافظ من الجهات المذكورة ضرورة العمل على تأمين المعلومات اللازمة والمطلوبة من قبل شركة الدراسات للاسراع بانجاز المنطقة الصناعية.. واضاف ان لجنة انجاز هذا العمل تقوم بمتابعة مستمرة للمشروع من خلال عقد الاجتماعات الدورية والجولات الميدانية وذلك بهدف الوقوف على مراحل العمل المنجزة وتحديد المشكلات التي تعترض سير العمل وصولا الى المعالجات الكفيلة بتنفيذ الخطط المقررة لانجاز المنطقة الصناعية وتوفير مستلزماتها. ويذكر ان المحافظة كانت ابرمت عقدا مع الشركة العامة للدراسات والاستشارات الفنية لوضع مخطط تنظيمي عام وتفصيلي لمشروع بناء مدينة صناعية متكاملة في المحافظة وقد اعطت الجهات المختصة بالمحافظة امر المباشرة بالعمل لانشاء هذه المدينة بداية الشهر الماضي بعد ان تم تصديق العقد من جميع الجهات المسؤولة.

أضرار مختلفة في تدمر وطرطوس بسبب السيول والصواعق

■ أدت السيول والانجرافات الناتجة عن الامطار الغزيرة والمفاجئة في تدمر الى اضرار فادحة طالت محصول القطن كما هدمت عدة غرف وانفقت قطعانا من الاغنام واقتلعت الاشجار في السخنة. بلغت نسبة الاضرار في قرية البيارات حسب تقرير لمصلحة زراعة حمص ١٠٪ شملت ٤٥٠ هكتارا يقدر انتاجها بـ ١٤٥٠ طنا مؤدية الى فقدان ١٠٠ طن منها وبلغ عدد المزارعين المتضررين ١٠٠ مزارع، كما وصلت نسبة الضرر الى ٦٠٪ في ٢٠ هكتارا يقدر انتاجها بـ ٦٤ طنا وجرفت السيول ٣٩ طنا منها فتضرر ثلاثة مزارعين من القرية المذكورة ايضا. كما أدت سيول يوم السبت الماضي الى هدم ثلاث غرف من منازل تعود للمواطنين عواد البديوي ومحمد جمعة الوقاع ومحمد عواد وحاصرت ١٠٠٠ رأس غنم وجرفت ١٧٠ رأسا وجدت جثثها كاملة اضافة الى ٣٣٠ رأسا لاتزال مفقودة للمواطن عبدالحمادي العويد واخوانه. كما اقتلعت السيول ١٠٠ شجرة زيتون يتراوح عمرها بين ٥ - ٧ سنوات وجرفت ١٧٥ كيسا من الشعير أما الجسر الذي هدمته فتم اصلاحه. في طرطوس تعطلت مجموعة من الهواتف الليلة قبل الماضية «حوالي ٧٠ خطا» في مقسم واحد نتيجة العاصفة الرعدية التي حصلت اول امس في أرياف طرطوس وينصح الفنيون العاملون في المقاسم ان يكون الخط مأخوذا عن طريق وصلة نظامية بحيث يسحب الفيش من مكانه عند حصول العواصف الرعدية وبالتالي يتجنب المواطن عملية تلف الجهاز الهاتفي او تعطيله عن العمل.

ترميم « خان رستم باشا » بحماة

■ شارفت اعمال الترميم التي تقوم بها وزارة السياحة في خان رستم باشا الاثري بمدينة حماة على الانتهاء حيث من المقرر ان يستثمر الخان في نهاية العام الحالي كسوق للمهن اليدوية التي تشتهر بها مدينة حماة. وذلك في طابقه الارضي المؤلف من ٤٦ محلا، اذ تشتهر المدينة بصناعة بيوت الشعر الصوفية والاقمشة المطرزة والبسط والسجاد اليدوي والخياطة العربية (التخريج) وحرفة الفراء العربي والحفر على النحاس وتشكيله والزخرفة على الخشب والقماش والمصوغات الذهبية والفضية. وغيرها من المهن اليدوية. كما سيتم استثمار الطابق الثاني المكون من ٣٠ غرفة كفندق سياحي. وجدير بالذكر ان خان رستم باشا يقع في بداية حي المرابط اي القسم الشرقي منه، وبالقرب من ساحة العاصي والنواعير، وأمر ببنائه الصدر الأعظم رستم باشا زمن السلطان العثماني سليمان الاول وذلك في عام ٩٦٤ م/ ١٥٥٦م. ويتكون هذا الخان من باحة مربعة يتوسطها جامع صغير. تحف بها اجنحة ذات عقود متقاطعة وتبلغ مساحة هذا الخان حوالي ٤٠٠٠ متر مربع، وكان يتغذى بالمياه من ناعورة المأمورية الواقعة شماله.


عن « تشرين » السورية

اجراءات لدرء أخطار السيول بريف دمشق

■ قام فيصل قاسم امين فرع ريف دمشق للحزب والسيد محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق بجولة الى التجمعات السكنية في خان الشيخ التابعة لناحية الكسوة اطلعا خلالها على الاضرار التي لحقت بعدد من المنازل السكنية فيها جراء السيول التي حدثت خلال الاسبوع الجاري.

وقد اطلع امين فرع الحزب والمحافظ وصحبهما على حجم الاضرار الناجمة عن السيول التي سببتها الهطولات المطرية الغزيرة في هذه المنطقة والتقوا المواطنين في بلدة خان الشيح واستمعوا الى شرح مفصل منهم عن الأضرار التي لحقت بهم وعما يمكن اتخاذه من اجراءات عملية لمواجهة مثل هذه الحالة مستقبلا. وفي نهاية الجولة وعد المحافظ بتقديم مساعدات عينية للأسر المتضررة من هذه السيول وأكد ان المحافظة ستقوم بكافة الخطوات المطلوبة وبالسرعة الممكنة لدرء خطر السيول مستقبلا عن التجمعات السكنية واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك بالسرعة الممكنة.

كما ترأس السيد المحافظ اجتماعا لمديري الاجهزة الادارية والدوائر الخدمية وفروع شركات القطاع العام الانشائية والدفاع المدني في ريف دمشق.

واستعرض المجتمعون الاضرار التي لحقت ببعض المواطنين في مختلف مناطق المحافظة جراء الاحوال والسيول التي حدثت مؤخرا ومايجب اتخاذه من اجراءات لمواجهة مثل هذه الحالات الطارئة خلال فصل الشتاء.

وتقرر في ضوء الاجتماع تشكيل مجموعة للتدخل السريع في الحالات الطارئة لدعم مراكز الطوارىء القائمة في مناطق المحافظة وتخصيص مجموعة من الآليات الثقيلة من مختلف شركات القطاع العام ومديرية الزراعة لاستخدامها في صيانة الطرق واقامة الحواجز الترابية في مجرى السيول وتعزيل المجاري المائية وابعاد اخطار السيول عن التجمعات السكنية وذلك بالتنسيق والتعاون مع مديري المناطق والنواحي ورؤساء المجالس المحلية والبلديات.

في لقاء مع الاعلامي حسن الكاشف مدير عام وزارة الاعلام الفلسطينية

غرقنا في بناء المؤسسة .. وأغفلنا الاستراتيجية

نعاني من غياب القيادة الاعلامية ذات العقل الواحد والتوجه الواحد ولاتزال بعثرة الخارج سائدة في الداخل

أجرى اللقاء: رفيق الجرجاوي

يتجلى للخبير والمراقب والدارس بشكل واضح غياب الاستراتيجية الاعلامية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. فالخطاب الاعلامي الفلسطيني يفتقر للانسجام ولتوحد المفردات ووحدة الهدف، وفي أحيان كثيرة يطغى الشكل على المضمون، ويصاب المتلقي بحالة من التشوش من جراء عدم وضوح الرؤية.

ان للسلطة الوطنية الفلسطينية مشكلاتها على الصعيدين السياسي والاقتصادي مما يحول دون تمكينها من وضع الخطط والأنظمة المؤسساتية، لكن هذا لا يعفيها من المسؤولية خاصة وأن الماكينة الاعلامية الاسرائيلية طاحنة ومتفوقة في كل الأحيان مما يجعلنا أسرى لها ويوسع الهوة بيننا وبين وسائل اعلامنا المقروءة والمسموعة والمرئية بمرور الأيام. ولتسليط الضوء على هذه المشكلة التقت «الاتحاد» بالسيد حسن الكاشف الاعلامي الفلسطيني البارز مدير عام وزارة الاعلام والمستشار الاعلامي بصحيفة «الحياة الجديدة» ومقدم البرنامج التلفزيوني المشهور «وجها لوجه» الذي ركز على السلبيات في المجتمع الفلسطيني، ويواجه المسؤولين بكل ما لهم وما عليهم، وكان له الفضل في الكشف عن فساد بعضهم ودفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاصدار أوامره بتشكيل لجنة تحقيق في المخالفات، تلك اللجنة التي قدمت تقريرها قبل عدة أسابيع وأدانت فيه مجموعة من الوزراء مما أحرج الحكومة ودفعها لتقديم استقالة شبه جماعية.

وقد استعرض الكاشف عبر هذا اللقاء أهم المشكلات التي تواجه الاعلام الفلسطيني والسبيل الى حلها للنهوض بالأداء لمواكبة مرحلة التحول التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لا كل التفوق الاعلامي الاسرائيلي ولا كل التخلف الاعلامي الفلسطيني والعربي قادران على التأثير السلبي على الوعي الوطني الفلسطيني الشعبي

الاعلام لا يقدم منفرداً حلاً وطنياً للشعب لكنه يسهم في أية حلول وطنية أو حياتية

القدس Al-Quds
اسرائيل تعلن عن هويات الانتحاريين في تفجيرات القدس
الصباح
الأيام
...ي» يقر القانون الأساسي بالقراءة الثالثة ويحيله للرئيس

الصحف.. بناء المؤسسة غلب على وضع الخطة

غياب الاستراتيجية

■ هل ثمة استراتيجية اعلامية واضحة لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، ولو لم يكن.. فماهي أسباب ذلك؟

●● بكل وضوح.. نعم ليست هناك استراتيجية اعلامية واضحة، نقولها بكل الجرأة والوضوح لأننا معنيون بمواجهة أنفسنا في مرحلة البناء التي ستؤسس لحاضرنا ومستقبلنا. دعني أقول أن مهمات بناء المؤسسة طغت على مهمة رسم الاستراتيجية الاعلامية الفلسطينية المطلوبة فغرق الأخوة جميعا في بناء مؤسسة وطفت على السطح تجليات غياب الاستراتيجية.

ومن الظلم أن نتهم الكادر الاعلامي الفلسطيني المسؤول بفقدان الرؤية فمع اعترافنا بالفرق الشاسع بين امتلاك القدرة وامتلاك الخطة فاننا نسجل للكادر الاعلامي الفلسطيني المسؤول عنه والمنتج للخطاب الاعلامي الفلسطيني قدرته وتصديه لمرحلة البناء المختلفة الأوجه مع استمرار مرحلة المواجهة.

ومن السهل على أي مراقب أو دارس للاعلام أن يرى بوضوح تجليات القدرة وغياب الخطة، فلاتخلو صحيفة أو فترة بث اذاعية أو تليفزيونية مع ملامح اختلاط مرحلتي البناء والمواجهة.. ذلك أن الهم الوطني الفلسطيني يسكن كل الاعلاميين الفلسطينيين ويصبغ نتاجهم المقروء والمسموع والمرئي. وهنا يسجل للاعلاميين الفلسطينيين انجازهم ويسجل عليهم غياب الاستراتيجية.

الاعلام والتنمية

■ ولكن من الملاحظ ان الاعلام الفلسطيني لايواكب حركة التنمية الشاملة التي يشهدها المجتمع، بل ربما كان غير مدرك لدوره على هذا الصعيد.. فماهو تقديركم لذلك؟

●● أتفق معك. لكني أشير الى تمتع الأغلبية الساحقة من الكادر الاعلامي الفلسطيني بالوعي الجاد والعميق. وهنا تبرز مفارقة صارخة في هذا القول، اذ كيف لاتنتج عقول حادة وعميقة الوعي استراتيجية اعلامية؟ والجواب ساطع في غياب حلقة مركزية شديدة الأهمية في المؤسسة الاعلامية وهي حلقة القيادة الاعلامية ذات العقل الواحد والتوجه الواحد. وبوضوح أشد أقول أن المؤسسة الاعلامية الفلسطينية مبعثرة ولاترابط بين مؤسساتها رابطة قيادة أو توجيهية واحدة، وهذا خلل واضح وعلاجه ممكن خصوصا وأننا نطالب منذ مدة بتكامل أداء الأدوار، ولانطالب بانصهارها في مؤسسة واحدة لكن هذا للأسف لم يحدث حتى الآن، فلاتزال بعثرة الخارج سائدة في الداخل.

التفوق الاسرائيلي

■ ان تفوق المؤسسة الاعلامية الاسرائيلية يجعل الاعلام الفلسطيني أسيرا لها في معظم الأحيان وهذا يسهم في التقليل من مصداقيته لدى المتلقي الفلسطيني، فماهو السبيل للتغلب على هذه العقبة؟

●● اسرائيل تتفوق علينا اعلاميا من حيث الامكانية والتقنية ووحدة المؤسسة وتوجهاتها ولا مجال لانكار أو تجاهل هذه الحقيقة، وقبل الدخول في التفاصيل، دعني أشير الى حقيقة تتعلق بصناعة الوعي الوطني، فلا كل التفوق الاعلامي الاسرائيلي ولا كل التخلف الاعلامي الفلسطيني والعربي قادران على التأثير السلبي على الوعي الوطني الفلسطيني الشعبي. فهذا الوعي ليس ابن الصناعة الاعلامية ولم يكن. فلم يقاتل الأجداد ويستشهدوا لأن الاعلام الفلسطيني كان قادرا على تعبئتهم ولا قاتل واستشهد الآباء ولا الأبناء لهذا السبب. فالموقف الشعبي من صناعة المعاناة ودروس التجربة النضالية بكل مراراتها وخساراتها وهو ابن الانتماء الوطني الأصيل للأرض، والتاريخ، والقيم، والمقدسات، والشرف والكرامة، والطموح.

أشير الى هذه الحقيقة حتى لايصاب أحد بقلق من الرأي العام العربي وحتى لايصاب أي اعلامي فلسطيني بوهن القدرة على صناعة الوعي الوطني.

هذا طبعا لايعفينا ولا للحظة واحدة من جرأة مواجهتنا لأنفسنا ولمشاكلنا ولتخلفنا.. فنحن بحاجة الى اعلام عصري متقدم البنية والرؤية يمتلك ويجيد استخدام تقنية العصر في زمن ثورة الاتصالات والمعلومات، ونحتاج الى وقت وخطة لاعادة تأهيل الأداة الاعلامية الفلسطينية حتى تكون قادرة وصالحة لانتاج اعلام وطني ومجتمعي في آن معا. نحتاج الى دخول رأس المال الوطني الفلسطيني للاستثمار في قطاع الاعلام لأن الصناعة الاعلامية تحتاج الى توظيفات مالية ضخمة، ونحتاج الى خبرات كبيرة هذا أولاً، ولاننا لانريد مؤسسة اعلامية حكومية ذات لون واحد، ثانيا.

ونحتاج الى حشد كل الطاقة الاعلامية الفلسطينية ذات الخبرة حتى تسهم في بناء المؤسسة الاعلامية الفلسطينية وهذه الطاقة لاتزال مبعثرة على مساحة الوطن العربي والدنيا لم ويبذل أي جهد جدي لدعوتها مجرد توجيه دعوة لها لكي تعود لوطنها. ويحزنني كثيرا أن تكون الأرقام الوطنية ليست بمتناول يد الخبرات الوطنية التي يحتاجها الوطن فلاتزال العقول الفلسطينية التي يحتاجها الوطن في كل الاختصاصات خارج دائرة اهتمام صانع وصاحب القرار الفلسطيني.

سرعة تغطية ونقل الأحداث

■ لماذا تتأخر وسائل الاعلام الفلسطينية في تغطية ونقل الأحداث التي تقع داخل الاراضي الفلسطينية مما يكون له بالغ الاثر على المواطن؟

●● ليس دائما، فقد ذهب التلفزيون الفلسطيني الى مناطق الحدث وصورها وكانت تجربة النفق ممتازة للتلفزيون الفلسطيني كان ولايزال مطلوبا وتعميمها واعتمادها كسياق في العمل.

المفارقة التي تحزننا هي ان الطواقم الصحفية التابعة لشبكة التلفزة (سي ان ان) ولمحطات عربية ودولية هي طواقم فلسطينية بمعنى أنهم اعلاميون فلسطينيون مناضلون نقلوا مشهد الانتفاضة للدنيا واكتسبوا خبرة ولازالوا في مواقع العمل، ولكن الذي يتحكم في نص ومونتاج الفيلم هو العقل الغربي - الاسرائيلي، وليس هناك رقابة فلسطينية على ما يبث من أخبار وصور.. وللعلم أقول ان مراكز بث كل المحطات والوكالات كائنة في القدس الغربية، وان مكاتب المحطات ووكالات الانباء الأساسية في القدس الغربية كذلك وبالتالي يجد المراسل الفلسطيني نفسه مضطرا لارسال تقريره المكتوب أو المصور الى هناك حيث تقع المجزرة او يخضع النص أو التقرير المصور للحذف والاضافة ولعملية تشريح.

■ حسب رأيكم وبعد تجربتكم الطويلة كيف ترون الأداء الاعلامي خلال السنوات القليلة من حكم السلطة الوطنية الفلسطينية؟

●● الاعلام لايقدم منفردا حلا وطنيا للشعب، ولا هو بقادر على تقديم حل حياتي، هو يسهم في أية حلول وطنية أو حياتية عن طريق التنبيه للاخطار القادمة بالاشارة الى وسائل المجابهة والرد، بالتبشير بقدرات الصمود وخطوات التدبير والتقنين المطلوبة وبانتقاد السلبيات والاشادة بالايجابيات في آن معا هذا بكفاءة وحماس متفاوتين حسب الكاتب وليس حسب المنبر، وهي ظاهرة غريبة، لكنها بالنسبة لي مفهومة، لاتزال منابرنا وأدواتنا حديثة لم تصنع استقرار مستواها بعد ونأمل ان تتراكم الخبرة وتترسخ التقاليد ويتم اغناء التجربة بالحرية والتعددية الاعلامية والحزبية والتطور، وباستقرار تقاليد العمل المؤسساتي في السلطة. وهناك الكثير الذي يدعو الى التفاؤل رغم كل التحديات والثغرات ورغم ضخامة المهمات.

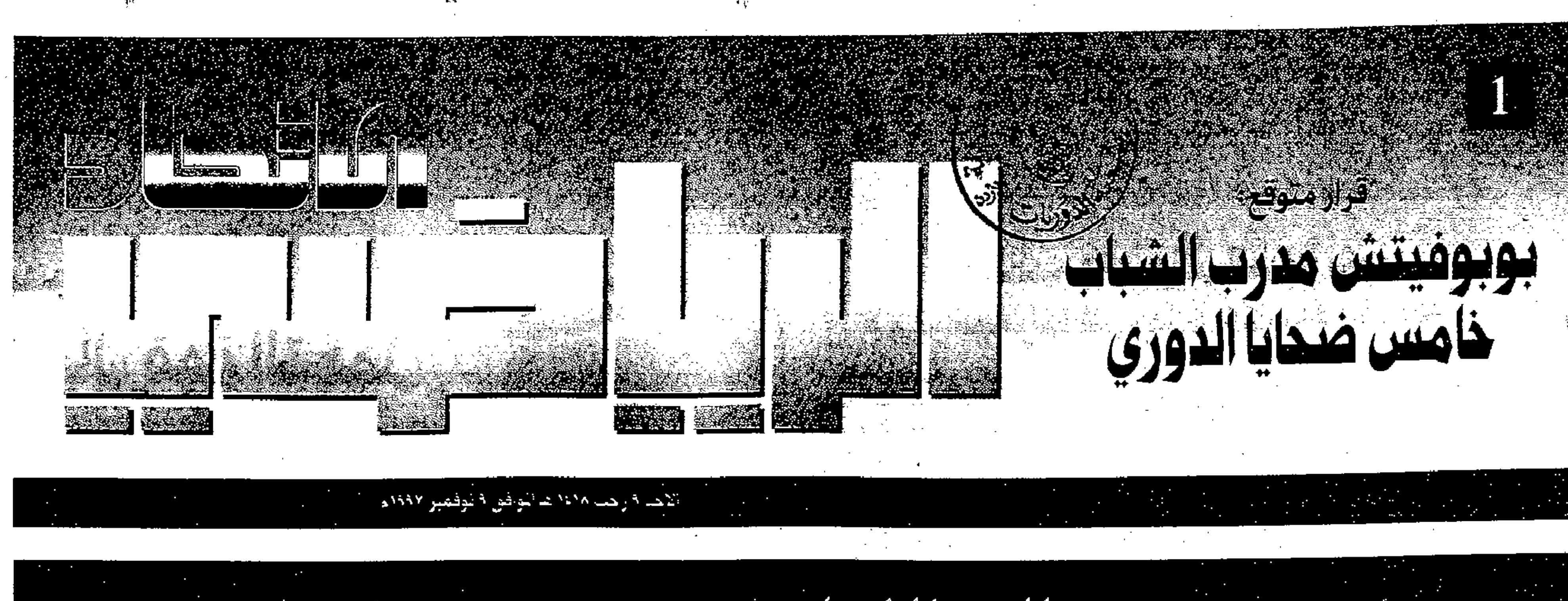
خدمة المجتمع المدني

■ حسبما تبين من المرحلة السابقة، هل الاعلام الفلسطيني قادر على مواكبة التحول وخدمة المجتمع المدني؟

●● هذه مهمات راهنة للاعلام وهي أيضا تحديات راهنة للاعلام الفلسطيني الخاص والرسمي وهو تحد للاعلاميين المطالبين بالتكيف مع المرحلة الجديدة وبالتخلص من السمات التي طبعت تجربتهم السابقة سواء كانوا من الذين أنتجوا اعلام الثورة أو الذين عملوا في المؤسسات الاعلامية العربية أو أولئك الاعلاميين بقوا في أرض الوطن وأنتجوا الصحافة الفلسطينية في ظل الاحتلال. هذه هي الانواع الثلاثة التي تكون الأسرة الاعلامية الفلسطينية وهي كما ترى تحتاج الى اعادة تأهيل فلم يعد كافيا ولا صالحا الخطاب الاعلامي التعبوي. ولا تصلح اللغة التي استخدمها الزملاء الذين أنتجوا الصحافة الفلسطينية العلنية في ظل الاحتلال، ويحتاج الزملاء الذين عملوا في المؤسسات الاعلامية العربية الى اتقان مفردات مخاطبتهم لابناء شعبنا.

نحن باختصار نحتاج الى الوقت والخطة اللازمين لصهر الاسرة الاعلامية واعطائها ملامح واحدة.. ولا أقول رأيا موحدا. نحتاج الى وحدة النوع وتعددية الرأي.. وعلينا ان نتذكر اننا في مرحلة انتقالية عمرها ثلاث سنوات فقط خالية من الاستقرار فلانزال بدون دستور او قانون أساسي ودون أحزاب.. لانزال بالمواصفات التي أشرت اليها ولايجوز أن نوهم الاشقاء العرب أننا دون ثغرات أو صعوبات أو تحديات أو احتياجات.

وأضع الاحتياجات متقصدا في ذيل القائمة، فنحن نحتاج الى كل الخبرة العربية والى كل التفهم العربي والى كل ملاحظات ونقد الاشقاء أيضا.. فلاتزال فلسطين قضيتهم المركزية وهم أصحاب حق في تقويمنا ونصحنا وليس عليهم فقط واجب...



الأحد ٩ رجب ١٤١٨هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٩٧م

قرار متوقع:

بوبوفيتش مدرب الشباب خامس ضحايا الدوري

الى اللقاء في ٢٠٠٢

خرجنا. رسمياً. من كأس العالم!

مباراتنا مع كوريا اليوم.. لرد الاعتبار فقط!

اليابان تكتسح كازاخستان وتحتل المركز الثاني

الضحية الخامسة: تفنيش مدرب منتخب ايران

مصابيح التمير بالامارات

.. وقُضي الامر!!

●● بأيديهم.. حسم اليابانيون أمر المركز الثاني بالمجموعة المونديالية الثانية، وانتزعوا فرصة المنافسة على البطاقة الآسيوية الثالثة.

●● وبأيدينا، تحولنا من دور البطولة.. الى دور الكومبارس، بعد ان رفضنا كل فرص الاستمرار في حلبة المنافسة.

●● وعلى ستاد طوكيو أمس، قُضي الامر وخرجنا رسميا من تصفيات مونديال ٩٨ بخماسية يابانية جاءت ترجمة حقيقية لرغبة يابانية عارمة لتحقيق الفوز على كازاخستان في الوقت الذي كنا نتمنى فيه ان تحال أوراق المركز الثاني الى المباراة الاخيرة بالمجموعة التي تجمع المنتخب الوطني مع نظيره الكوري باستاد مدينة زايد الرياضية اليوم.

●● وحقيقة الأمر ان الحلم الاماراتي في تصفيات المونديال لم يتبخر بفوز اليابان على كازاخستان أمس بل خرجنا من التصفيات يوم أن خسرنا من كازاخستان بثلاثة اهداف نظيفة ويوم ان فاجأت كوريا الجميع بخسارتها، على ملعبها أمام اليابان بهدفين نظيفين، ويوم ان فشلنا في غزو المرمى الأوزبكستاني.. قبل اسبوع واحد!.

●● وبدلا من أن يحسم المنتخب الوطني أموره بنفسه راح يبحث عن مساعدة الآخرين، فاعتقد أن كازاخستان قادرة على ان تكبح جماح المنتخب الياباني وان تعيد الامل من جديد لكرة الامارات.

●● لقد ضرب المنتخب الياباني المثل أمس وهو يخنق المنتخب الكازاخستاني بوسط ملعبه وكذلك وهو يتفنن في تسجيل الأهداف بالقدم والرأس، وبالكعب اذا اقتضى الأمر! ويكفي انه سجل ١١ هدفا في مرمى اوزبكستان وكازاخستان في المباراتين اللتين استضافهما ستاد طوكيو، وهذا العدد يزيد بثلاثة اهداف عن كل ما سجله منتخب الامارات في سبع مباريات!.

●● عموما ما ضاع قد ضاع، والبكاء على اللبن المسكوب لن يفيد، المهم ان نستوعب درس المونديال، وان نصحح مسارنا اذا كانت لدينا رغبة حقيقية في صياغة مستقبل افضل لكرة الامارات، وان نتعامل. مبدئيا. مع مباراة كوريا الجنوبية اليوم على انها فرصة لرد الاعتبار ولنؤكد للجميع، أنه برغم الاخفاق المونديالي، إلا ان كرة الامارات لم تدخل غرفة الانعاش بعد.

الضحية الخامسة

● بعد جولتين من جولات التصفيات المونديالية توقعنا ان تبدأ مذبحة المدربين، وبالفعل شهدت التصفيات تفنيش ٥ مدربين حتى الآن وكان محمد مايلي كوهين مدرب ايران احدث ضحايا التصفيات، بعد هزيمة ايران أمام قطر، ولم يشأ درويش مصطفوي رئيس الاتحاد الايراني ان يغادر الدوحة قبل ان يعلن قرار اقالة مايلي وتعيين المدرب البرازيلي فالدير فيريرا مدرب المنتخب الأولمبي الايراني، مدربا لمنتخب ايران فيما تبقى من مباريات للفريق في تصفيات المونديال.

● وجاء قرار اقالة مايلي بعد ان وصلت العلاقة بينه وبين لاعبي الفريق الى طريق مسدود وكانت النية تتجه لاقالته بعد مباراة السعودية، لكن الاتحاد الايراني رأى منحه فرصة اخيرة أمام الكويت وقطر، فازدادت الامور سوءا عندما دخل في مشادة عنيفة مع نجوم الفريق وعلى رأسهم علي دائي قبل مباراة قطر عندما قال ان على نجوم ايران ان يدينوا له بالفضل لانه وراء شعبيتهم وجماهيريتهم، فما كان من علي دائي الا ان رد عليه قائلا، انني أحسن لاعب في آسيا منذ عام ١٩٩٣ بينما كان مايلي - وقتئذ - نسيا منسيا ولا يعرفه أحد في ايران!

رقم النحس.. والسعد!

●● اذا كان رقم ١٣ معروفا عالميا بانه رقم النحس، فقد تحول في تصفيات مونديال ٩٨، على صعيد القارة الآسيوية إلى رقم السعد، فبالرقم ١٣ كسب اليابانيون المركز الثاني ليجددوا أملهم في الوصول للمونديال وبالرقم ١٣ يتمنى القطريون ان يصلوا إلى نهائيات المونديال لاول مرة في تاريخهم، فهل يحققون ذلك أم ان السعوديين لهم رأي آخر يستطيعون من خلاله تأكيد ان رقم ١٤ هو رقم السعد الحقيقي في المجموعة الاولى؟

عصام سالم

مونديال ٩٨:

بلاتيني يرشح البرازيل للقب خامس

صرح الفرنسي ميشال بلاتيني رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ٩٨ لصحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية أنه يرشح البرازيل لاحراز اللقب مرة خامسة. وقال بلاتيني الذي شارك كلاعب في مونديال ٧٨ و٨٢ و٨٦ امل في ان تكون العروض التي سنراها في فرنسا جذابة واعلى مستوى من بطولة اوروبا ٩٦. واسف بلاتيني لكون فرنسا لم تفهم بعد ان المونديال هو عملية واسعة للترويج.

تخصيص عائد مباراة الاياب بين ايطاليا وروسيا لضحايا الزلازل

■ قالت الحكومة الايطالية ان عائد مباراة ايطاليا وروسيا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم من بيع التذاكر سيخصص لمساعدة ضحايا الزلازل التي هزت البلاد وتسببت في اضرار بالغة في وسط ايطاليا في الآونة الاخيرة.

وهز زلزالان قويان منطقتي اومبريا وملرش في ٢٦ سبتمبر اسفرا عن مقتل ١١ شخصا وتشرد آلاف آخرين.

ومنذ ذلك الوقت وقعت مئات من الهزات الاصغر في المنطقة تسببت في اضرار يقدر حجمها بنحو ثلاثة تريليونات ليرة (١,٨ مليار دولار).

وستقابل ايطاليا روسيا في نابولي في ١٥ نوفمبر في مباراة العودة بالتصفيات.

ويتكهن مسؤولو كرة القدم ان يبلغ اجمالي حجم مبيعات تذاكر المباراة نحو ملياري ليرة.

وقال والتر فيلتروني نائب رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي ان كرة القدم ستساعد الاشخاص الذين لحقت بهم اضرار من هذه الزلازل.

وأضاف «سيعلم هؤلاء الاشخاص ان المنتخب القومي لايلعب للفوز فقط وانما يلعب لهم».

ومازال آلاف الاشخاص الذين تدمرت منازلهم من جراء الزلازل يقيمون في خيام وينتظرون اقامة منازل مؤقتة لايوائهم خلال فصل الشتاء.

حكمان اوروبيان في نهائيات كأس الامم الافريقية ١٩٩٨

■ سيشارك حكمان اوروبيان في قيادة مباريات الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم التي تستضيفها بوركينا فاسو من ٧ الى ١٢ فبراير ١٩٩٨ وذلك في اطار اتفاقات التعاون بين الاتحادين الافريقي والاوروبي التي وقعت في البرتغال خلال السنة الحالية.

والحكمان هما الدنماركي ميلتو نيلسن (حكم ساحة) والانكليزي مارك وارن (حامل راية). وسيتولى اربعة حكام من اسيا (٢ للساحة و٢ للتماس) ادارة بعض المباريات ايضا لكن اسماءهم لم تعلن بعد. وهنا اسماء الحكام وحاملي الراية التي اعلنت حتى اليوم:

حكام الساحة: بلقولة (المغرب) وبوشاردو (النيجر) وكامارا (غينيا) وشونغ (موريشوس) وداحو (الجزائر) والغندور (مصر) وماغاسا (مالي) وماسيمبي (اوغندا) وماكلاود (جنوب افريقيا) ومونغنغيني (الغابون) وندوي (السنغال) ونيلسن (الدنمارك) وتيبيبو (اثيوبيا) وينغو (كونغو) بالاضافة الى ٢ من اسيا.

حاملو الراية: سالي وسولداتوس (جنوب افريقيا) وادجوفي (بينين) واساغبا (نيجيريا) وداتني (مالي) وحميد (السودان) وحراز (الجزائر) ومنصري (تونس) ومبيلي (الكاميرون) وبرملوند (موريشوس) وسيماو (انغولا) ووجيه (مصر) ووارن (انكلترا) وييبوا (غانا) بالاضافة الى ٢ من اسيا.

يتقدمهم مكتوم

اللجنة المنظمة لمونديال قوة التحمل تدعو كبار الشخصيات العربية والعالمية

الدوحة ـ فيصل صالح:

■ لأهمية بطولة الاتحاد الدولي لنهائي كأس العالم لقوة التحمل التي تستضيفها الدوحة للفترة من ٢٧ وحتى ٢٩ من نوفمبر الجاري ومستوى المشاركين فيها قررت اللجنة المنظمة العليا لهذه البطولة تقديم أكثر من خمسين دعوة لعدد كبير من الشخصيات العربية والدولية لحضور ومتابعة منافسات أول بطولة عالمية لنهائي كأس العالم لقوة التحمل تقام في منطقة الشرق الأوسط والعالم.. ومن هذه الشخصيات العالمية التي ستحضر والتي تمت دعوتها من قبل اللجنة المنظمة العليا صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

من جهة أخرى يواصل منتخب قطر لقوة التحمل تدريباته استعدادا للمشاركة في منافسات هذه البطولة الكبيرة، وحتى يتمكن فرسان قطر من الظهور بمستوى جيد وضع المدرب روملنو ماكري برنامجا تدريبيا مكثفا تضمن العديد من المفردات التدريبية التي باستطاعتها تطوير مستوى اللياقة البدنية للفرسان والخيل المشاركة.

وأكد أسامة عمران الدفع مدير منتخب قطر لقوة التحمل على ان اللجنة المنظمة العليا وفرت كافة الوسائل لنجاح البطولة والفرسان.. ومن تلك الوسائل استئجار عدد من الخيول الأوروبية لفرسان قطر ولذلك قام وبرفقته المدرب الايطالي الذي يشرف على تدريب المنتخب روملنو ماكري بزيارة الى كل من فرنسا وايطاليا والمانيا وذلك لاختيار نوعية الخيل التي سيتم شحنها الى قطر ووضعها تحت تصرف فرسان المنتخب.. واضاف أسامة عمر الدفع بأن المدرب قدم توضيحا مفصلا لأعضاء منتخب قطر بين من خلاله الأخطاء التي يمكن تجاوزها في التدريبات المقبلة وكذلك أكد على ايقاع السباق والالتزام بالتكتيك الذي وضعه للفرسان الذين يفترض الالتزام في تنفيذ مفرداته.. وأشار مدير منتخب قطر لقوة التحمل على ان المدرب وخلال الاجتماع الموسع الذي تم مع الفرسان أعطى توجيهاته وارشاداته التدريبية لكل واحد منهم ولذلك ايملنا منه بأهمية المشاركة في مثل هذه البطولة الكبيرة.

وعلى مستوى التنظيم والاستعدادات الجارية لاستضافة نهائي كأس العالم لقوة التحمل اتهمت لجنة العلاقات العامة والاعلام التي يرأسها عبدالرحمن العلي نصب الخيمة الخاصة لاقامة المعرض في منطقة سيلين السياحية التي ستشهد منافسات بطولة نهائي كأس العالم وكذلك نجحت هذه اللجنة في تحضير كلفة الامور الخاصة بالاعلام والعلاقات العامة لهذه البطولة.

أما لجنة الشؤون الادارية والمالية التي يرأسها محمد غيثان المنهالي فقد انتهت من حجز منتجع سيلين وشيراتون الخليج ليكونا مقرين لاقامة الوفود والفرسان كما نجحت في توفير كلفة الامور الخاصة بادارة البطولة.. وأخيرا أكدت لجنة خط سير البطولة التي تتكون من محمد بن راشد الخيارين رئيسا وأحمد خالد ومحمد جوهر أعضاء على ان خط سير البطولة الذي يمتد لمسافة ١٠٠ كيلومتر سيكون واحدا من أفضل خطوط السير التي شهدتها بطولات قوة التحمل وخاصة عندما نجحت هذه اللجنة في قطع شوط مهم في بناء هذا الخط بطريقة علمية وفرت بواسطتها الكثير من الجهد والمال على المنظمين والمشاركين في نهائي كأس العالم لقوة التحمل.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب حاكم رأس الخيمة يكرم الفائزين في رماية الأسلحة الفردية

■ رأس الخيمة ـ وام: شهد سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة الاحتفال الذي أقامه نادي الرماية بمنطقة شوكه أمس وجرت فيه مسابقات في الرماية على الأسلحة الفردية. وقام سموه بتوزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.

برعاية منصور بن طحنون

تسجيل نهاية العام للبندقية الهوائية ١٠ م

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية يبدأ اليوم الأحد تسجيل نهاية عام ١٩٩٧ للرجال والناشئين، وقد حددت تعليمات البطولة ميدان ١٠ م الداخلي التابع للمنطقة العسكرية الوسطى لتقام به هذه المنافسة نظرا لاستكمال امكانية اقامة المنافسة عليه.. ويطبق في هذه المنافسة قانون الرماية الأولمبي بالبندقية الهوائية وتتلخص في، مواصفات البندقية: وهي بندقية عيار ٥,٤مم تعمل بضغط الهواء أو بغاز ثاني أكسيد الكربون مطابقة للقواعد الواردة في القانون الدولي للرماية.

● الذخائر: أي مقذوفات ٥,٤مم «عيار ١٨٨ مصنوعة من الرصاص أو أي مادة أخرى لينة مسموح بها بالاعداد الآتية: ذخائر التضبيط: مفتوحة العدد.
● ذخائر المباراة: ٦٠ طلقة في ٦ مجموعات.
● الأهداف: أ. ٤ أهداف تضبيط. ب ٦٠ هدف مباراة «طلقة واحدة على الهدف».
● وضع الرماية: الوقوف دون اسناد.
● اللبس: المواصفات القانونية لملابس الرماية التي لا تشكل اسنادا للرامي مع عدم لبس الأحذية الطويلة التي تشكل اسنادا للأرجل.
● الزمن: ساعة وخمس وأربعون دقيقة شاملا طلقات التضبيط وفي حالة التأخر عن وقت البداية «غير المسموح به» على المتسابق استكمال المسابقة في الوقت المتبقي.. أما الأعطال بالأسلحة فيطبق بشأنها كافة قواعد القانون الأولمبي للتعويض عن الأعطال.

للاعلان عن حدث رياضي كبير

نادي أبوظبي الدولي يجتمع اليوم

■ ابوظبي ـ وام: يعقد نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية اجتماعا صباح اليوم الأحد بمقر النادي وبرئاسة السيد فاضل المنصوري مدير النادي. وسيتم خلال الاجتماع الاعلان عن حدث ينظمه النادي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي وذلك في الحادي والعشرين من الشهر الحالي.

نصر جديد لفروسية الامارات

تأهل أطفال الامارات لنهائيات كأس العالم لقفز الحواجز بجنوب افريقيا

■ تتويجا للتطور الذي تشهده رياضة الفروسية والسباق في الدولة بفضل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وتوجيه ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والاشراف المباشر والمتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان، اضافت فروسية الامارات نصرا جديدا لسجلها الزاخر بتأهل اثنين من فرسان قفز الحواجز الناشئين لنهائيات كأس العالم لقفز الحواجز للاطفال.

فقد تم اختيار الشيخ راشد النعيمي من نادي عجمان للفروسية والفارسة نادية تريم من نادي الشارقة للفروسية من بين ١١٦ فارسا وفارسة من مختلف انحاء العالم للمشاركة في نهائيات كأس العالم لقفز الحواجز للاطفال التي ستقام فعالياتها بمدينة كيب تاون بجنوب افريقيا في الفترة من ٤ـ٧ ديسمبر ١٩٩٧.

ومن المعروف ان الفارسين الناشئين قد تصدرا منافسات تصفيات قفز الحواجز للاطفال التي جرت في ٣٠ـ٣١ اكتوبر الماضي بنادي ابوظبي للفروسية بعد أن تم اعدادهم وتدريبهم على خيول وبرنامج اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق في سياق خطته الطموحة الرامية لغرس حب الفروسية في النشء ولاتاحة الفرصة امامهم لتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وكما صرح السيد فيصل صديق محمد سميع المطوع امين السر العام باتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق فان اختيار اثنين من فرسان الامارات الناشئين ضمن افضل ٣٢ فارسا وفارسة على المستوى الدولي للمشاركة في نهائيات بطولة العالم لقفز الحواجز للاطفال، رغم قصر الفترة التدريبية، يشكل نصرا جديدا لفروسية الامارات وخطوة عملاقة في طريق تحقيق المكانة اللائقة بها بين الدول المتقدمة في ظل المتابعة الدؤوبة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد وحرصه الدائم لتهيئة الظروف المناسبة كي تتبوأ فروسية الامارات مكانتها الصدارية.

خليفة سليمان

فريق بني ياس

مؤكداً بقاءه مع «السماوي»

خليفة سليمان: بني ياس بيتي الأول والأخير

■ محمد جاسم

■ أكد الكابتن خليفة سليمان أحد الكفاءات الفنية الوطنية في مجال كرة القدم.. والمشرف العام على قطاع الناشئين بنادي بني ياس بقاءه واستمراره مع ناديه الذي يعتبره حبه الاول والاخير.

وأضاف الكابتن خليفة.. ان نادي بني ياس يعتبر بمثابة بيتي الذي لايمكن الاستغناء عنه أو حتى الابتعاد عنه الى أي مكان آخر فهو المكان الذي انطلقت منه منذ ان كنت لاعبا الى ان اصبحت مدربا لمختلف المراحل السنية بما في ذلك الفترة التي توليت خلالها قيادة الفريق الاول لكرة القدم.. وبالتالي فانني لاأجد في نفسي القدرة والامكانية والقناعة للابتعاد عن هذا النادي الذي لاأستطيع ان أتركه من أجل اي ناد آخر مع احترامي وتقديري لكل اندية الامارات.. جاء ذلك ردا على ماتردد مؤخرا بشأن انتقال الكابتن خليفة سليمان الى أحد أندية ابوظبي التي تحاول منذ فترة التعاقد معه للانضمام الى جهاز الكرة.

وقال الكابتن خليفة.. لقد تلقيت اكثر من عرض من اندية ابوظبي.. الا ان ارتباطي الأسري والاجتماعي ببني ياس جعلني اعتذر مع بالغ تقديري واحترامي لهم.

التأثير الاداري

وأشار الكابتن خليفة.. الى ان مايحدث في النادي والمتعلق بالجوانب الادارية والتي كان لها تأثيرها على مسيرة النادي بشكل عام ونتائج الفريق الاول على وجه الخصوص.. لايعني ان أترك النادي وانتقل الى اي ناد آخر.. لأنه من غير المنطقي ان يبتعد الواحد عن بيته لمجرد ان هناك مشاكل او اختلافات في وجهات النظر والتي هي موجودة في كل الأندية.

لدينا قاعدة ممتازة

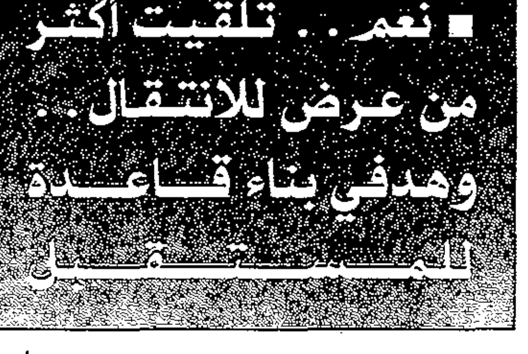
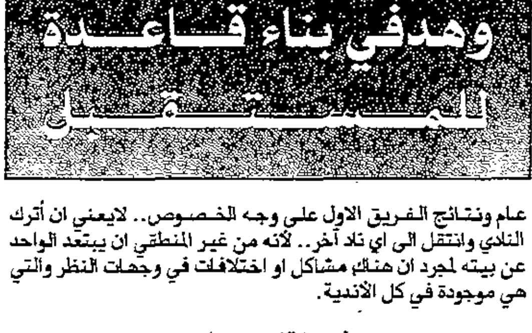
واضاف الكابتن خليفة انه رغم كل مايدور على صعيد الفريق الاول بالنادي.. الا اننا استطعنا ان نكون قاعدة ممتازة من الناشئين قادرة على حماية مكتسبات السماوي ومواصلة مسيرته بالصورة الصحيحة في المستقبل.. وهذا مايشعرني بالغبطة والفرح بأنني حققت شيئا للنادي الذي له مكانة كبيرة وخاصة في نفسي.

باق مع السماوي

ونتيجة لذلك كله.. أكد خليفة سليمان انه باق في البيت السماوي ومواصلا عطاءه للنادي الذي كان ولايزال حبه الاول والاخير. وبناء جيل جديد من الشباب وقاعدة كروية قوية.. هو الهدف الذي يسعى اليه وهو السبب الذي كان وراء الاعتذار عن قيادة فريق الكرة في الموسم الماضي.

كل الشكر والتقدير لسعيد بن طحنون

ولم يشأ الكابتن خليفة سليمان تفويت الفرصة دون تقديم الشكر والتقدير للشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس على الاهتمام المنقطع النظير الذي قدمه ولايزال يقدمه للنادي الى جانب الاهتمام الشخصي والتشجيع الدائم له.. والذي كان محل تقدير خاص.. كما تقدم خليفة بالشكر الى سعادة زايد الشامسي رئيس مجلس الادارة والمهندس عبدالله الكثيري على المجهودات التي يبذلونها من أجل السماوي.. فلهم كل التحية والتقدير.

بطولة «امارات الرابعة» للسنوكر

صعود لاعبي منتخبنا لدور ١٦

■ اقيمت مساء امس ست عشرة مباراة ضمن تصفيات دور ٢٢ في بطولة امارات الرابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسة وخمسين الف درهم برعاية مؤسسة امارات للبترول.

وقد اسفرت نتائج يوم امس عن صعود ستة من نجوم منتخبنا بجدارة لتصفيات دور ٣٢ في البطولة وفي مقدمتهم المصنف الاول محمد الجوكر والمصنف الثالث عبيد خليفة وكذلك عيسى السيد ومحمد شهاب وسالم علي وسالم بن ذيبان.

وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

فاز اللاعب نجم المنتخب المصنف الاول في البطولة محمد الجوكر على اللاعب احمد هاشم بنتيجة ٣/ صفر. كما فاز المصنف الثالث في البطولة نجم المنتخب عبيد خليفة على روني فرنانس بنتيجة ٣/٢ وفاز عيسى السيد على محمد انس ٣/ صفر وفاز سالم علي سالم على مروان الحجي بنتيجة ٣/ صفر وفاز محمد شهاب على مبارك السويدي ٣/١ وفاز سالم بن ذيبان على معتصم محمد ٣/١ وفاز المصنف الثاني ماتيو تومس على صقر عبدالله ٣/١ وفاز علي محمد علي على احمد سالم الراشدي ٣/٢ وفاز درويش خوري على دوري سوتا ٣/ صفر. كما فاز اللاعب عبدالعزيز الريس على عبدالله سوقات بنتيجة ٣/٢ كما فاز صالح بير محمد على سلطان الجوكر بنتيجة ٣/١ وفاز شبير حسين على عباسي ٣/١ وفاز روشن ديسوزا على سعيد بن زعل ٣/١ وفاز محمد رضوان خان على راجيش بنسلر ٣/ صفر وفاز عادل محمد علي على راشد المزروعي ٢/ صفر.

هذا وستقام مساء اليوم تصفيات دور ١٦ وتقام غدا تصفيات دور الثمانية في البطولة.

دوري ابطال افريقيا

فوز الزمالك على جولدفيلدز

■ فاز الزمالك المصري على جولدفيلدز الغاني ٣/ صفر امس على استاد القاهرة الدولي في الجولة الثامنة والاخيرة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم (المجموعة الثانية) وسجل عصام مرعي اثر تمريرة من محمد رمضان ثم محمد صبري من ركلة جزاء لمؤمن سليمان الهدفين في الدقيقتين ٢٤ و٧٢.

ونال الزمالك ١٠ الاف دولار من فوزه مع الفي دولار عن الهدفين رافعا غلته الاجمالية في المسابقة التي تقام حسب نظام جديد الى ١٨٦ الف دولار. ويضمن كل فريق يشارك في كل من المجموعتين (٤ فرق في كل مجموعة) ١٥٠ الف دولار على الاقل فضلا عن مكافآت الفوز والتعادل (١٠ آلاف و٧ آلاف) والاهداف.

وضمن جولدفيلدز انتزاع بطولة المجموعة وهو يملك ١٠ نقاط (له ١٠ اهداف وعليه ٥) علما بان الافريقي التونسي الذي يملك ٥ نقاط فقط سيلعب ضد فيروفيليريو الموزمبيقي (٧ نقاط له ٥ اهداف وعليه ٧) اما الزمالك فانهى مبارياته برصيد ٩ نقاط (له ٧ اهداف وعليه ٨).

الشعب ما زال يتصدر والخليج يتعثر وأهلي الفجيرة يعود لمركز الوصيف

بعد ختام الجولة الثانية للدور الثاني

■ ابراهيم العسم

■ بدأت المنافسة تشتعل في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم بعد ختام الجولة الثانية لدور الثاني ومآلت اليه نتائج الجولة من حسابات وارقام أكدت بأن المسابقة تتجه نحو القوة والمستوى الفني المرتفع.. ولعل الدافع لدى أغلب الفرق هو تأمين موقفهم من لعبة وحسابات المؤخرة دفع بهذه الفرق الى تكثيف جهودها وطموحاتها للفوز وما صحوة الامارات والخيماوي الاخيرة الا أبلغ دليل على ذلك.. وفي المقابل تاهت اهداف ورؤية بعض الفرق من المسابقة وبالتالي تراجعوا الى الخلف وتكبدوا مزيدا من الخسائر وأبلغ دليل هي خسائر فريق العروبة في ثلاث مباريات متتالية.. لكن الحسابات لم تنته بعد ومازال هناك النقاط الكثيرة التي من شأنها ان تحول الضعيف الى قوي والقوي الى ضعيف في مشوار صعب ومثير سيتحدد من خلاله من هو الذي يستحق الاشادة ويستحق ان يكون ضمن الفرق المهمة في هذه المسابقة.

الشعب وانطلاقة جديدة بالصدارة

فريق الشعب من جهته واصل تصدره للمسابقة بجدارة واستحقاق وحقق انطلاقة جديدة للصدارة بعد فوزه على العروبة (٢/ صفر) ورفع رصيده الى ١٩ نقطة بفارق ست نقاط عن اهلي الفجيرة الذي احتل المركز الثاني برصيد ١٦ نقطة.. الشعب لعله الفريق الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن وسر التفوق الشعباوي الذي يدرك تماما اهمية عودته من جديد الى الدرجة الثانية هو ذلك الطموح الذي يتطلع اليه ابناء الشعب ويقف وراء الانتصارات الشعباوية.. لكن وخلال المشوار الطويل ينتاب فرقة الكوماندوز بعض من التهاون وعدم الجدية تجاه الفرق الاخرى وبالذات التي تقبع في المؤخرة وكاد يدفع ثمن هذا التهاون خسارة أولى أمام الامارات.. الا ان الشعب هو الاحق حتى الآن بالصدارة بسبب انه حدد هدفه من المسابقة وهو المركز الاول.

الخليج يتعثر وأهلي الفجيرة يتقدم

أهدر الخليج فرصة أخرى للحاق بالصدارة باعتبار ان الخليج له مباراة مؤجلة أمام عجمان يلعبها اليوم.. لكن الفرصة التي أهدرها هي خسارته امام الخيماوي الذي عاد بثلاث نقاط مهمة قدمته الى المركز الثالث.. ولم يقدم ابناء الخور مايستحقون عليه الفوز فقد فرض ابناء الخيماوي سيطرتهم على المباراة منذ انطلاقتها والفوز عادة مايكون حليف المجتهد والذي يعمل عليه داخل المستطيل الاخضر.

أما أهلي الفجيرة فما يزال مستمرا في لعبة الكراسي بينه وبين مركز الوصيف تارة تجده بعيداً وتارة أخرى تجده متواجداً وبشكل قوي في المقدمة.. فأبناء الفجيرة كان الفوز حليفهم في الجولة الماضية بعد ان امطروا الرمس بخمسة اهداف كانت كفيلة باعادتهم الى المركز الثاني.. لكن عدم الاستقرار هذا سيكلف اهلي الفجيرة نقاطا هم أحوج لها في مشوار النصف الاخير للمسابقة.

الخيماوي والامارات في المنافسة

لاشك بأن دخول قطبي الكرة في امارة رأس الخيمة وهما الامارات والخيماوي في المنافسة سيثري المسابقة ويعطيها اثارة أكثر لان الفريقين يتمتعان بالعديد من المزايا والمواصفات للمنافسة.. الخيماوي عاد من مشوار خورفكان بثلاث نقاط ثمينة احتل بهم المركز الثالث.. والامارات كذلك واصل صحوته وانتصاراته وعاد من عجمان بثلاث نقاط مستحقة رفع رصيده على اثرها الى ١١ نقطة ولهذه الاعتبارات اصبح الفريقان على مرمى حجر من اقتناص اكثر من فوز خلال الجولات القادمة باعتبار ان المباريات القادمة اكثرها ستكون على ملعبهم.

المنافسة أسفل الجدول

ستشهد المسابقة أيضا وخلال الجولات القادمة منافسة شرسة في مؤخرة الجدول وستكون بين ثلاث فرق او ربما اربع فرق وستزداد حسابات الهبوط خلال الجولات القادمة اكثر لما ينذر بمستوى نتمنى ان يرتقي ويبتعد عن الخشونة والمشاكل.. ولعل العروبة افضل حالا من الرمس وعجمان باعتباره الاقرب الى اندية الوسط من المؤخرة فهو يمتلك رصيد ٩ نقاط وفوزه في مباراة يتيح له الانتقال الى مركز آخر.. الا ان الحكم بشكل مطلق ليس وقته الآن باعتبار ان مازالت هناك نقاط في المسابقة من شأنها ان تغير ملامح الفرق في المسابقة حسب حسابات الفوز والخسارة والتعادل.



دخول الخيماوي والامارات كطرف في المنافسة يلهب المنافسة على المقدمة

وطار «بوبوفيتش» !!
الشباب «يفنش» مدربه .. والمنسي بديلا
خليفة سلطان: التغيير معنوي أكثر منه فنيا !

■ سيف الشامسي:

■ كما هو متوقع.. فنش الشباب مدربه العجوز «بوبوفيتش» بعد تردي نتائج الفريق في الدوري حتى تعرض للخسارة الرابعة قبل يومين أمام العين.

والمعروف أن قرار تفنيش المدرب كان حبيس الادراج منذ الاسبوع الخامس للمسابقة عندما تعرض الشباب لهزيمة كبيرة أمام الشارقة بـ ٤ اهداف مقابل هدف واحد، بالاضافة الى ان الفريق عجز عن الفوز في أكثر من مباراة قبلها.

في ذلك الوقت رأى بعض اعضاء مجلس الادارة عدم التسرع في تفنيش المدرب واعطاءه فرصة اخيرة على اساس ان الدوري مازال في بدايته، كما أن المدرب نجح مع الفريق في الموسم الماضي من خلال تحقيقه لبطولة الكأس.

وبالفعل نجح الفريق في تحقيق الفوز في اول مباراة له بعد تجديد الثقة.. لكنه عاد وخسر مباراتين متتاليتين مع الوحدة ومع بني ياس.. وكانت الاخيرة على ملعبه.. ومرة اخرى حصل المدرب على فرصة اخيرة وكانت مباراة العين.. لكن الخسارة قضت على آخر أمل بالبقاء.

خليفة سلطان

بعد مباراة العين صدر قرار التفنيش.. لكن اعلانه تأجل الى يوم الأمس حيث عقد سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة النادي اجتماعا طارئا مع اعضاء لجنة الكرة بالنادي.. خليفة سلطان وخليفة حارب وابراهيم مراد.. وصدر عن الاجتماع اعلان التفتيش وتعيين مساعد المدرب محمد المنسي مدربا للفريق في المرحلة القادمة حتى يتم ايجاد البديل.

بوبوفيتش

وفي اتصال هاتفي سألنا خليفة سلطان أمين سر علم النادي عن الفائدة من التغيير، فأجاب: ان نتائج الفريق في الدوري حتى الآن لا تتماشى مع طموحاتنا.. فكان لابد من التغيير.. ونعترف ان التغيير هدفه معنوي اكثر منه فنيا علي اعتبار أن بوبوفيتش من المدربين الجيدين.. لكن التوفيق لم يحالفه مع الفريق هذا الموسم بصورة تتعارض مع طموحاتنا في المنافسة علي البطولة.. لذلك وجدنا انفسنا مضطرين للتغيير.

■ وسؤال آخر.. هل دور المدرب البديل المنسي مؤقت؟..

اجاب: محمد المنسي سيتولى قيادة الفريق في المرحلة القادمة حتى يتم ايجاد بديل.. وفي حالة نجاحه مع الفريق فان بقاءه مدربا سيستمر.

■ وسؤال آخر.. ماهي صحة الاخبار التي تشير الى أن الشباب دخل في مفاوضات مع مدرب الاهلي السابق جارسيا؟

قال خليفة سلطان: لم نقم بأي مفاوضات مع جارسيا لتولى قيادة الفريق.. واضاف: ان المدرب البديل للفريق سيكون من خارج الدولة في حالة قررنا احضار بديل.. والاختيار سيقع في النهاية على المدرب الذي يناسب مع طموحاتنا بغض النظر عن جنسيته.. اذا كان برازيليا أو من اوروبا الشرقية.

الجدير بالذكر أن بوبوفيتش كان الضحية الخامسة لمسابقة الدوري.. مع العلم أن مدربا سادسا يسير في نفس الطريق وربما كشفت مباريات الاسبوع القادم عن هويته (!)

نادي دبي يشارك البحرين في احتفالاتها بالعيد الوطني
مهرجان للفورمولا والشراعية والتزلج على الماء

■ في اطار استعدادات دولة البحرين الشقيقة لاحتفالات العيد الوطني عقد السيد ابراهيم النور القائم بأعمال مدير العلاقات العامة والخدمات الاعلامية بوزارة شؤون مجلس الوزراء البحريني ورئيس اللجنة المنظمة لمهرجان العيد الوطني مؤتمرا صحفيا في البحرين وذلك لكشف النقاب عن الاحداث الرياضية المواكبة للاحتفالات والتي تمثل الرياضة البحرية الجزء الاكبر منها خاصة بعد أن حققت نجاحا باهرا من خلال سباق الفورمولا الذي اقيم العام الماضي ضمن بطولة الشرق الاوسط وساهم في اخراجه كل من نادي البحرين للزوارق السريعة ونادي دبي الدولي.

هذا وقد صرح ابراهيم النور بأن مهرجان هذا العام سيأخذ اشكالا عديدة حيث سيتضمن سباقا للفورمولا ٤ والفورمولا ٢ ضمن جولات بطولة الشرق الاوسط وسيتولى تنظيمه نادي دبي الدولي وباشراف اتحاد الامارات للرياضات البحرية وكذلك سيقام سباق للشراعية، بالاضافة الى استعراض لابطال آسيا ونجوم الخليج في التزلج على الماء من نادي رأس الخيمة واستعراض لنجوم العالم للدراجات المائية.

توسيع رقعة الرياضة البحرية

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي اكد خلال المؤتمر على حرص دولة الامارات على التواجد في تلك المناسبة العزيزة من خلال المهرجانات الرياضية البحرية وقال إن الهدف من وراء هذا التواجد هو مشاركة الجماهير البحرينية فرحتها وايضا توسيع رقعة الرياضات البحرية في المنطقة بعد ان شهدت في الاونة الاخيرة تطورا ملحوظا كان نتاج تلك الثمرة من التعاون.

الشركة الراعية تثق في امكانات دبي

من جهة اخرى فقد اعلنت شركة ندى للمرطبات والمياه المعدنية والتي سبق وان تولت رعاية المهرجان الماضي عن تدعيمها بالكامل لهذا الحدث وصرح سينا الجابري مدير الشركة بأن دخول نادي دبي الدولي كمنظم للمهرجان مع اشقائه في نادي البحرين، بالاضافة الى الجماهيرية الكبيرة التي حققها هذا التعاون جعلت الشركة لا تتردد في دعمها للمهرجان الوطني. فالسياسة التي انتهجتها اللجنة كانت ناجحة للغاية وأصبحت تجذب العديد من الشركات الراعية للمساهمة في هذا المهرجان الوطني، كما اكد عقيل رئيس المدير العام لفندق الخليج بأن وقوف الشركات الوطنية في تدعيم هذا الحدث يأتي من ايمانها بدورها في تطوير الرياضة والارتقاء بها.

تعليمية أبوظبي تنظم أول بطولة تنس أرضي على مستوى الدولة



وجدي محسن يتسلم كأس بطولة التنس الاولى لمدارس منطقة أبوظبي

■ انطلاقاً من التوجهات بالاهتمام بجميع الألعاب الرياضية وادخال الرياضات الحديثة ضمن منهاج التربية الرياضية، فقد نظم قسم التربية الرياضية بمنطقة أبوظبي التعليمية أول بطولة في التنس الأرضي للمرحلتين الإعدادية والثانوية على مستوى الدولة شارك فيها ١٦ طالبا من المرحلتين في المنطقة وأقيمت البطولة بنظام خروج المغلوب من مرة واحدة. واحتسب المباراة من ثلاث مجموعات وكل مجموعة من ثلاثة أشواط وأسفرت المباريات عن فوز الطالب وجدي محسن من مدرسة عبدالقادر الجزائري بكأس البطولة والمركز الأول بعد فوزه على شقيقه مهدي محسن في المباراة النهائية.

وجاء في المركز الثالث محمد جلول من ثانوية أبوظبي بعد فوزه على زميله حسين عبدالأمير بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة. وقد أشرف على تنظيم البطولة يحيى درويش مشرف صالة أبوظبي الرياضية وقام بادارة وتحكيم المباريات مدرب التنس بالمنطقة بلال حسني ومجموعة من الحكام المواطنين مدرسي التربية الرياضية في المنطقة وهم عبيد مفتاح وأحمد جمعان وعبدالرحيم أمين وعبدالحليم المرزوقي وطارق السعدي وأحمد حمود. وفي ختام البطولة قام الدكتور محمد فوزان فوزي ويحى الديب موجها التربية الرياضية بالمنطقة بتكريم الفائزين.

نادي دبي ينظم بطولة رجبي للشواطىء

■ يعقد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية مؤتمرا صحفيا لالقاء الضوء على بطولة الرجبي للشواطىء والتي سوف تشارك فيها ٨ دول هي: انجلترا وايرلندا ومقاطعة ويلز واسكوتلندا وجنوب افريقيا ونيوزيلندا واستراليا وفرنسا يوم الجمعة ١٤ نوفمبر ١٩٩٧ في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

منتخب شباب التنس يشارك في بطولة التعاون بالبحرين

■ يغادر منتخب الامارات للتنس للشباب غدا الاثنين الى البحرين للمشاركة في بطولة المنتخبات الثامنة للتنس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت ١٦ سنة والتي تقام بالبحرين خلال الفترة من ١١ - ١٤ نوفمبر ١٩٩٧. ويمثل وفد الامارات للتنس: ناصر مدني رئيسا للوفد وجوناثان استبز مدربا واللاعبون هم: عمر بهروزيان وهادي بدري وغانم الحساني ومحمد فريدوني.

وكلفت اللجنة التنظيمية للتنس السيد ناصر مدني امين سر عام اتحاد الامارات للتنس رئيس اللجنة الفنية للتنس لدول مجلس التعاون وعضو اللجنة التنظيمية بمتابعة فعاليات البطولة واعتماد نتائج المباريات يوما بيوم. كما يحضر اجتماعات اللجنة التنظيمية للتنس والتي ستعقد على هامش فعاليات البطولة.

وفيما يلي جدول المباريات: الثلاثاء ١١/١١ السعودية × الكويت، قطر × البحرين، الاربعاء ١١/١٢ الامارات × السعودية، عمان × قطر، الخميس ١١/١٣ الكويت × الامارات، البحرين × عمان، الجمعة ١١/١٤ ثاني المجموعة الاولى × ثاني المجموعة الثانية، ثالث المجموعة الاولى × ثالث المجموعة الثانية، اول المجموعة الاولى × اول المجموعة الثانية.

دوري أبطال أفريقيا
الرجاء البيضاوي الى الدور النهائي بفارق هدف

■ فاز الرجاء البيضاوي المغربي على اورلاندو بايرتس الجنوب افريقي ٢/١ ضمن المجموعة الاولى امس في جوهانسبيرج في المرحلة الثامنة والاخيرة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم وبلغ الدور النهائي.

واهدر قائد الرجاء مصطفى خليف ركلة جزاء في الدقيقة ١٤ ثم سجل عبدالكريم نزير هدف المغاربة الاول في الدقيقة ٢٧، وادرك اورلاندو التعادل بواسطة ستيف ليكوليا في الدقيقة ٨٨، قبل ان يخطف نزير الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع مستغلا خطأ دفاعيا مشتركا بين جيرالد رافاهليلا وسام بام.

واحتل الرجاء المركز الاول برصيد ١١ نقطة (له ١٠ اهداف وعليه ٦) مقابل ١١ نقطة ايضا (له ٩ اهداف وعليه ٦) لاتحاد العاصمة الجزائري الذي تغلب على ضيفه بريميرو اغوستو الانغولي ١/صفر في العاصمة الجزائرية امس ايضا. وكلف فارق الهدف اتحاد العاصمة غاليا.

وجاء بريميرو ثالثا برصيد ١٠ نقاط واورلاندو رابعا برصيد نقطة واحدة. ويلعب الرجاء في الدور النهائي ضد جولدفيلدز الغاني متصدر المجموعة الثانية الا اذا فاز فيروفياريو الموزمبيقي خارج ارضه بفارق خمسة اهداف على الاقل على الافريقي التونسي في آخر مباريات المجموعة.

بطولة اوروبا:
فوز الرومانية باديا بذهبية الشيش

■ توجت الرومانية لاوروبا باديا بطلة لاوروبا في سلاح الشيش في مدينة غدانسك البولندية بعد فوزها على مواطنتها روكسانا سكارليت بـ ١٥ لمسة مقابل ١٠ في المباراة النهائية. وتغلبت باديا في ربع النهائي على المجرية ادينا كنابيك ٩/١٥ وفي نصف النهائي على البولندية انا ريبيكا ١٤/١٥.

بعد مباراة واحدة
انتهاء العلاقة بين بني ياس وكامبوس



كامبوس

■ بعد مباراة واحدة فقط، انتهت العلاقة امس بين نادي بني ياس وبين باولو كامبوس المدرب البرازيلي الذي تعاقد مع بني ياس بعد ايام قليلة من قرار النصر بالاستغناء عن كامبوس.

وصرح المهندس عبدالله الكثيري امين السر العام لنادي بني ياس ان انتهاء العلاقة مع كامبوس تمت برضا الطرفين بعد ان تأكدت ادارة بني ياس ان الظروف النفسية التي يمر بها كامبوس لن تساعده على تحقيق طموحاته مع الفريق وجاءت الخسارة من الوحدة بأربعة اهداف لهدف لتؤكد هذه الحقيقة.

واضاف ان عبداللطيف بن مبروك مساعد المدرب سيقود فريق بني ياس خلال الايام المقبلة لحين التعاقد مع مدرب جديد خلفا لموسى بابا وباولو كامبوس.



في ختام زيارة الوفد الأمريكي لدورة الألعاب الأمنية
اشادة واعجاب بالامكانيات المتوفرة لشرطة دبي

■ استقبل العميد محمد حسين علي، مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت، رئيس المجلس الرياضي بشرطة دبي، صباح امس وفد اعضاء اللجنة الأمريكية لدورة الألعاب الأمنية العالمية، والذي يزور البلاد حاليا للاطلاع على المنشآت التي ستقام عليها دورة الالعاب الأمنية العالمية ١٩٩٨م.

واستمع رئيس المجلس الرياضي الى الملاحظات التي أبداها أعضاء الوفد، وناقش معهم بعض الأمور التي تتعلق بالبطولة، وتم خلال اللقاء تبادل الهدايا التذكارية بين رئيس المجلس الرياضي وأعضاء الوفد.

ثم توجه أعضاء الوفد يرافقهم الرائد عبدالله خميس الى نادي النصر ليجرلاند، حيث من المقرر ان تقام علي ملاعبه مسابقات كرة الطاولة، وكان في استقبال أعضاء الوفد السيد عبدالقادر يوسف، مدير نادي النصر ليجرلاند، وقدم لهم شرحا مفصلا عن التجهيزات والامكانيات المتوفرة في النادي، وفي صالة كرة الطاولة، قدم النقيب جاسم ربيع، المسؤول عن هذه اللعبة شرحا حول التجهيزات المتوفرة، وقد أبدى أعضاء الوفد اعجابهم بما شاهدوه من معدات تتناسب مع حجم الدورة وأهميتها.

ثم زار الوفد مركز دبي للسنوكر، حيث من المقرر أن تقام مسابقات السنوكر والبلياردو واطلع على الصالة التي ستقام عليها المسابقات.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة لغرفة العمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي، حيث اطلعوا على سير العمل فيها، وقدم لهم النقيب عمر عبدالله، مدير ادارة العمليات بشرطة دبي شرحا عن طبيعة عمل الغرفة، وأهميتها في مراقبة الشوارع، والحفاظ على الأمن في مدينة دبي.

وفي ختام الزيارة أبدى أعضاء الوفد اعجابهم الشديد بالامكانيات المتوفرة لشرطة دبي، معربين عن ارتياحهم لاقامة دورة الألعاب الأمنية العالمية في دبي نوفمبر عام ١٩٩٨م.

ومن المقرر أن يعقد صباح اليوم اجتماع بالمجلس الرياضي لشرطة دبي، يترأسه العميد محمد حسين علي رئيس المجلس، وبحضور رؤساء اللجان وأعضاء الوفد الامريكي لمناقشة التجهيزات والتحضيرات لدورة الألعاب الأمنية العالمية على ضوء ماشاهده أعضاء الوفد الأمريكي للمرافق الرياضية خلال زيارته الحالية للدولة.

الدوري اللبناني
فوز كبير للأنصار على الحكمة ٤/صفر

■ قدم الانصار متصدر اللائحة شوطا ثانيا رائعا وحقق انتصارا كبيرا على الحكمة ٤/صفر على ملعب بلدية صيدا الجنوبية امس في المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم. ورفع الانصار رصيده الى ١٧ نقطة وابتعد ٣ نقاط مؤقتا عن وصيفه النجمة الذي يلعب اليوم مع الهومنتمن الرابع في لقاء قمة على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الشمالية، في حين مني الحكمة بخسارته الثالثة وتجمد رصيده عند ١٠ نقاط.

وتعادل الاخاء الاهلي عاليه مع شباب الساحل ١/١ على ملعب برج حمود بقيادة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات الذي اصيب في نهاية الشوط الاول وترك الساحة في الشوط الثاني للحكم الدولي اللبناني عمار عمار.

كذلك تعادل البرج والراسينغ من دون أهداف على ملعب الصفاء بعد لقاء باهت كان ابرز ما فيه طرد لاعب الراسينغ محمد بدر اواخر الشوط الثاني. وقد رفع البرج رصيده الى ٩ نقاط والراسينغ الى ٤.

الزمالك يستغني عن عفت نصار مقابل ٥٠ ألف جنيه

■ القاهرة - الاتحاد: وافق المكتب التنفيذي للزمالك برئاسة اسماعيل سليم على الاستغناء عن اللاعب عفت نصار مقابل ٥٠ ألف جنيه والتنازل عن بقية مستحقاته المادية في كأس السوبر على أن يوجه هذا الاستغناء لنادي السويس او احترافه في أحد الأندية الكويتية.

وقرر المكتب صرف كل المكافآت المادية لفرق النادي الفائزة بالبطولات خلال الفترة الاخيرة واعتماد عقود كل من أمين صلاح وحسام غريب لاعبي الفريق الاول لكرة اليد.

وقد أكد د. اسماعيل سليم أن لجنة الكرة لن تتدخل في شؤون الفريق الأول وهي تقدم اقتراحاتها فقط. وقال أننا سنبحث عن هداف في الفترة القادمة ولكن لن نتعاقد مع أنصاف المحلجمين.

ولنا كلمة

من أجل.. الامارات.. !..

● من أجل الامارات يجب علينا ان نكمل المشوار..

● ومن أجل الامارات يجب ان نواصل وان نستمر حتى النهاية..

● والنهاية اصبحت بالنسبة لنا هي مباراة كوريا اليوم.. التي كنا نتمناها ان تكون البداية.. والبداية الحقيقية..!.

● كنا ننظر الى لقاء اليوم بنظرة التفاؤل باعتباره اللقاء الاخير في التصفيات وباعتباره على أرضنا وبين جماهيرنا..

● كنا ننظر للقاء اليوم على انه اللقاء الفاصل والحاسم لصراع المجموعة الثانية..

● فاذا بلقاء اليوم يتحول الى كابوس ثقيل ومرير لايمكن الخلاص منه ابدا.. والسبب.. طبعا معروف..

● لانريد ان نبكي على اللبن المسكوب.. ولانريد ان نكرر مقولة ان ماحدث كان بايدينا. ولانريد العودة لفتح الجراحات من جديد.. خاصة في يوم مثل اليوم.. وقبل مباراة مثل مباراة اليوم..

● مباراة اليوم التي نتمناها حاسمة.. اصبحت غير ذلك.. ومباراة اليوم التي كانت تنتظرها الجماهير بفارغ الصبر.. اصبحت كالشيء الذي يجب الخلاص منه واغلاق ملفه.. بكل احزانه..

● مباراة اليوم.. التي ستكون غريبة علينا جميعا.. رغم انها ستقام هنا على أرضنا.. هي الاولى من نوعها وهي الاصعب في تاريخنا الكروي الذي يدخله منتخبنا كالغريب.. وسط مدرجات خالية وجماهير غائبة وغاضبة.

● من حق الجماهير ان تغضب.. ومن حقنا جميعا ان نغضب.. ومن حق اللاعبين ان يعضوا على اصابع الندم.. لان ماضاع وماتلاشى مع الرياح لم يكن امرا سهلا.. لانه باختصار كان من اجل الامارات التي نسعى بكل مانملك من اجل رفعتها وتواجدها في اعلى المراتب واغلاها.

● كنا نأمل.. ونتمنى ان نصل الى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخنا..

● كنا نأمل ان نطوي الصفحات الماضية ونسيان اخفاقاتنا..

● كنا قد وضعنا كل آمالنا على فرنسا ٩٨.. واعتبارها خير تعويض عن كل ماسبق..

● ولكن كل ذلك لم يتحقق.. ولم تكن فرنسا ٩٨ الا تكرارا للسيناريو السابق واستمرارا لمسلسل الاخفاق والخروج نفسه..

● وهكذا جاءت فرنسا ٩٨ لتكمل عقد خليجي ١٢ وآسيا ٩٦.. وتولد احباطا جديدا وحملا آخر على اطلال الاخفاقات الماضية.

● ان ماحدث.. قد حدث.. واليوم الذي لم نتمنه قد جاء..

● فكما ان هدفنا في الوصول لفرنسا كان من أجل الامارات.. فمن أجلها ايضا يجب ان نستمر وان نواصل الى النهاية..

● ولقاء كوريا اليوم رغم كل الاحمال النفسية على اللاعبين اثر الخروج المحزن من التصفيات.. لايجب ان يكون مأساة جديدة تتحملها كرة الامارات.

● لا نختلف على صعوبة الموقف وتباين المواقف بين منتخبنا الذي خرج من التصفيات بعد ان اضاع كل الفرص الكفيلة لتحقيق ذلك.. وبين منتخب مثل المنتخب الكوري الذي ضمن الوصول لفرنسا مع نهاية المرحلة الاولى من التصفيات.. والفارق المعنوي والنفسي بين الاثنين.

● ولكن هكذا جاءت الرياح وهكذا قدر للتصفيات ان تنتهي.. ولكن هذا لايعني ان نستسلم وان نقف مكتوفي الايدي ونحن نواجه الكوريين..

● ففي كل الحالات نحن نمثل الامارات.. وفي كل الحالات.. يبقى المنتخب منتخبنا واللاعبون هم ابناؤنا وشبابنا.. مهما غضبنا او زعلنا منهم او عليهم.. وتشريف دولتنا واجب وشرف كل من ينتمي للامارات..

● لذا يجب ان نكمل.. وان نستمر.. وان نواصل.. حتى النهاية لأجل الامارات..

● وبعدها لكل حادث حديث..!..!

كلمة أخيرة

● هل لنا ان ننشغل من جديد بتمثيلية اليابان وكازاخستان.. كما فعلنا في المرة الماضية.. ونترك مباراة كوريا التي تهمنا..

● أم ان الدرس كان قاسيا.. وكان كافيا للاعتبار منه..!..؟.

محمد جاسم

إلى اللقاء في «القرن القادم»!!

«برجاء الاعتذار مقدما».. الحضور إجباري وليس «مجانيا» اليوم؟
هل شاهدتم «الأدب» الياباني.. هل شاهدتم «حامل» ميورا ؟!

■ متابعة: محمد علي حسين

■ «ين الياباني».. وخرج الكمبيوتر العجيب من «قمقمه».. أطبق الرائع سوما نجم المباراة ونكاتا واكيتا وناكاياما وتاكاجي على الفرصة التاريخية السانحة.. وليس كما فعلنا نحن.. طار ايهارا كما لا يفعل نجوم الطائرة انفسهم.. جهلهم الكروي النشط.. مجرد إشاعة مغرضة فهي تثبت جدارتها.. «برغي» أخير في منتخب «هوندا».. السيارة التي شاهدتها هناك تصنع في ظرف ٢٥ دقيقة فقط لاغير!

وغدا لناظره قريب.. ربما على حساب السعودية أو ايران، وربما بعد ذلك الدور على استراليا هناك على مرمى حجر من طوكيو.. في القارة الأخرى التي تسكنها الجارة ودائما فوق فوهة خط الاستواء!

غدا ماذا سيكون «مانشيتكم» سؤال يلح على الهاتف والنتيجة الآن ٣/صفر لليابان.. وتليفون آخر،

اكتبوا «لا تعليق» جديدا.. وصوت ثالث رابع وعاشر.. اكتبوا «بالبنط العريض» اعتذروا عن بطولة القارات.. وتليفون آخر «شديد اللهجة».. هل شاهدتم كيف أن الايرانيين قلشوا.. «وفنشوا» مدربهم وجاءوا ببرازيلي.. بعد ساعات من خسارة الدوحة.. «طيب بعد شو»؟!.. يسجل تاكاجي بديل ناكاياما الهدف الخامس فيصبح التليفون مجددا وليس أخيرا.. شفتوا؟

ودائما ومنذ بدأ برنامج مشوار المونديال عملية التسخين كان قلبي مع محمد نجيب ومرة اخرى المحاور الكروي السقراطي، قلبي مع المحلل الرائع خليفة سليمان «زامر الحي» الآخر، مع صوت الزميل المعلق والمذيع اللامع محمد مقروف.. الذي اشعر الجميع كم هو مقهور.. مقروف.. من المباراة التي تقهر.. حقا؟!



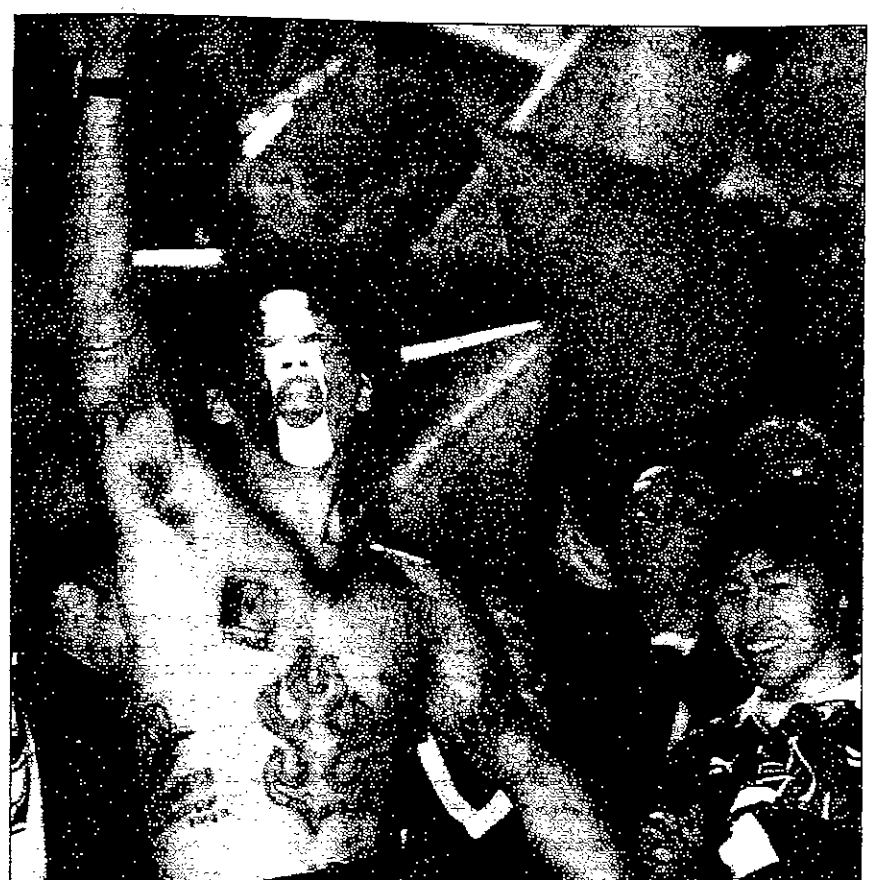
.. جمهور الجالية الكورية لن يمارس وحده الشخبطة في غياب الروح الرياضية ..الكنادير البيضاء الناصعة يجب أن تسجل اسمها في دفتر الحضور اليوم، يجب أن يكون بالملابس الرسمية، كفاية.. حرام.. الابيض لا يستحق منكم كل هذا الجفاء، أم نسيتم انه هو نفسه الذي اخرجكم عن بكرة أبيكم ظهيرة يوم ما من ايلم ٨٩.. لا نريده «لحنا جنائزيا» في مواجهة الدبكة الكورية!

أم نسيتم «حركة» بديل الطفل المدلل الموقوف ميورا.. وهو يقبع هناك فوق مقعد البدلاء بالبدلة والكرافتة يسجل ناكاياما الرقم ٣٢ الهدف الثالث، وبحركة متفق عليها يكشف عما بداخله، واللقطة التي شاهدها العالم أجمع تجمع كل فن التحية و «إيتيكيت» أدب الانحناءة الياباني، لاعب يحمل بداخله.. في احشائه.. لاعبا آخر.. وساعة مخاض الهدف الثالث.. يصبح المولود بداخله.. ميورا جديد.. يرتدي الفانلة رقم ١١ يظهر على الشاشة الآن .. يخرج رأسه.. يخرج لسانه.. يصرخ «صرخة الحياة».. وفي الحالتين مخرج الروائع الفنان الذي ذهب الى الملعب وفي ذهنه تلح «فكرة ملحة» «ستاندباي».. هناك لحظة الولادة.. وهناك حيث ميورا الاصلي بمثلها بل بأحسن منها.. كائن حي يحيي .. كائن الوهم!

■ .. مسكين نجيب.. إنه حقا تعليق مقهور.. مقروف؟!

تليفون أخير.. العام ٢٠٠٢ موعدنا، هناك في القرن الآخر.. الطريق ستكون معبدة مفروشة بالورود حقا.. عندها سنلعب تصفيات بدون كوريا واليابان، عندها ستكونان قد تأهلتا أوتوماتيكيا باعتبارهما ستنظمان مونديال القرن القادم.. عندها فقط سنصعد نحن ايضا.. اوتوماتيكيا.. سنصعد حتى دون أن نلعب؟!

يطلق السيد الاوروبي صافرة النهاية.. نهاية حلمنا.. احلام اليقظة هناك ساعة قيلولة.. وبلغة «الشخبطة» اليابانية.. بلغة حناجر لا نفهمها ولن تفهمها مهما زرت طوكيو.. لافتة مكتوب عليها.. انتهى الدرس.. انتهى بصيص الألم.. ونيبون نيبون.. أي جابان.. يابان؟!



استعدادا لبطولة كأس العالم ٩٨

٩٥٠٠ إعلامي لتغطية المونديال وإمكانيات هائلة وتقنيات حديثة على ذمتهم

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ تولي اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم أهمية كبرى لموضوع التنظيم الإعلامي لهذه التظاهرة الرياضية العالمية الهامة حيث تسعى لتوفير أفضل ظروف العمل للإعلاميين الذين سيتولون تغطية البطولة والذين ينتظر ان يبلغ عددهم ٩٥٠٠ إعلامي. فقد أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة مؤخرا ان أكثر من ١٠٠ قناة تلفزيونية و١٥٠ اذاعة ستتولى نقل المباريات وذلك الى جانب الصحافة المكتوبة وهو ما جعلها تجهز مركزا اعلاميا متميزا تبلغ مساحته قرابة ٢٠ ألف متر مربع، وسيتم في هذا الفضاء تركيز مجموعة من الاستديوهات والقاعات الخاصة بالتحرير والاتصالات وجميع المرافق الخاصة برجال الإعلام وتشرف على تسييره خلية تضم أكثر من ٤٠٠ شخص وذلك من يوم افتتاحه في الأول من يونيو حتى يوم ١٤ يوليو. وعلى مستوى الملاعب التي ستحتضن الـ ٦٤ مباراة المبرمجة، سيتم تركيز مركز إعلامي مصغر في كل ملعب تتوفر فهي جميع وسائل العمل والاتصال. كما وقعت تهيئة منصات الصحافة في هذه الملاعب تشتمل كل واحدة منها على ١٢٥ موقعا للتعليق الاذاعي والتلفزيوني «١٥٠ خلال الدور قبل النهائي والمباراة النهائية» و١٥٠٠ موقع للصحافة المكتوبة «١٧٥٠ خلال المباراة النهائية» اضافة الى ٤٠٠ خط هاتفي في كل منصة. وأفادت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم ٩٨ من جهة أخرى ان حوالي ١٥٠٠ فني من المختصين في مجال التقنيات والاتصالات سيتولون الاشراف والمتابعة لكل ما يتعلق بمجال الاتصالات، كما سيقع تركيز بنك للمعلومات الخاصة بهذه البطولة. وأعلن من جهة أخرى انه سيتم توفير ٤٠٠٠ جهاز تلفزيون و٨٠٠ جهاز فيديو و٦٠ آلة نسخ و٣٠٠ جهاز تسجيل تلفزيوني لرجال الإعلام، كما سيتم تركيز ١٢٥ جهاز هاتف في كل مركز إعلامي بالنسبة للملاعب العشرة التي ستحتضن مباريات البطولة.

ما هذا الذي يحدث ؟!

■ ماذا يحدث لرياضتنا.. المشاهد الدرامية تتكرر سيناريوهاتها في كل مرة..
بالأمس أخفق منتخب الطائرة..
ومن بعده منتخب كرة القدم.. والأحداث المؤسفة..
ومن بعده الفيكتوري تيم..؟!!
الذي يحدث لا يصدقه عقل.. ولا يرضاه منطق.. ولا أي لغة في العالم بامكانها ترجمته..!
هل هي عين موقوتة ترقبنا وترصد حركاتنا؟!
أم هو حظ عنيد يلازمنا؟!
تلك الدائرة التي دوخت العالم بأسره.. «الكرة».
نحن بحاجة الى بطولة تحفظ لنا ماء وجوهنا.. وإلى متى ستظل الملفات تفتح وتغلق؟!!
والعالم يتفرج وينتظر؟!
المشكلة إن منتخباتنا تصل إلى مرحلة حرجة للغاية.. «والله يستر».
والله يسامح الابيض الذي لعب بأعصاب جمهوره ٩٠ بل ٩٠٠ دقيقة
واعذروني
مع تحياتي واحترامي

الشاعرة/ منى دبي





بعد أن «طارت الطيور بأرزاقها»

منتخبنا مع الشمشون الكوري في لقاء تحصيل حاصل
الفوز وحده يحفظ لنا ماء الوجه.. ولن يقبل أحد بسواه

■ محمد عيسى:

■ في مباراة تحصيل حاصل لا اكثر ولا أقل يودع منتخبنا الوطني اليوم تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبل «فرنسا ٩٨» ويستضيف البطل الكوري متصدر المجموعة. وهو ما لم نكن نتمناه مطلقا للأبيض.. وصيف القارة الآسيوية ولكن شاءت الظروف لا بل اردنا لانفسنا ان تكون مباراتنا الاخيرة بتصفيات القارة لاهم واكبر بطولة كروية في العالم تكملة عدد لا اكثر لتكمل المجموعة نصاب مبارياتها، بعد ان حسمت واكدت منتخبات شرق القارة احقيتها وجدارتها بالتأهل، وحزم المنتخب الكوري حقائبه استعدادا للسفر الى فرنسا صيف العام المقبل للمشاركة في المونديال للمرة الرابعة على التوالي ممثلا عن القارة الاكبر، فيما سيظل المنتخب الياباني مترقبا لمباريات المجموعة الآسيوية الاولى لمعرفة الفريق الذي سيحل وصيف المجموعة وبالتالي يلعب معه مباراة مصيرية لتحديد الفريق الآسيوي الثالث باعتبار المنتخب الياباني ثاني مجموعتنا بعد ان حسم الموضوع امس باستاد طوكيو، وتقبل مشكورا هدية منتخبنا الوطني له عندمت أهدر كل فرصه الاسبوع الماضي وتعادل باستاد مدينة زايد الرياضية مع منتخب اوزبكستان، واكمل المنتخب الياباني فرحته أمس واحتفل بطريقته الخاصة بمهرجان نظمه بستاد طوكيو الوطني سجل من خلاله خمسة اهداف كاملة في مرمى المنتخب الكازاخستاني الذي هزمنا في ستاد ألما آتا بثلاثة أهداف نظيفة.

اذن بعد ان كنا أحد اقوى المرشحين على حجز احدى البطاقات الآسيوية وكنا قاب قوسين او ادنى من ذلك، تبخرت كل تلك الاحلام وذابت كل هذه الامنيات، ورفضنا كل الفرص والهدايا التي قدمت لنا، وعموما لن يفيد بكاؤنا على «اللبن المسكوب»!! فالتصفيات تنتهي اليوم.. والفرق الجديدة تأهلت بعد ان خدمت نفسها بنفسها، وخلال الـ ٤٨ ساعة الماضية قدم لنا منتخبي قطر واليابان درسا مجانيا جديدا بأن ننهل منه الكثير والكثير في البطولات المقبلة!!.

وموعدنا اليوم في الساعة الخامسة إلا خمس دقائق بستاد مدينة زايد الرياضية ليكمل منتخبنا الوطني نصاب مبارياته بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقبلة، ويستضيف المنتخب الكوري متصدر المجموعة وأول منتخب آسيوي يعلن وصوله لفرنسا، وكان قد تعرض لكبوة الاسبوع الماضي وخسر من المنتخب الياباني في سيول وكانت تلك هي الخسارة الاولى لهذا المنتخب بالتصفيات خلال سبع مباريات خاضها حتى الآن، وبالتالي فإن الكوريين سيسعون لتعويض تلك الخسارة، والابقاء على سجلهم باقل هزائم ممكنة ليؤكدوا من خلالها جدارتهم واحقيتهم بالتأهل عن القارة، وان تكرار وصولهم للمونديال الذي بات امرا دوريا، لم يكن من باب الصدفة، بل عن جدارة واستحقاق، ومن خلال متابعتنا لتدريبات المنتخب الكوري بملاعب ستاد مدينة زايد الرياضية، تأكد لنا ذلك وايقنا تماما ان المنتخب الكوري عازم كل العزم على العودة لسيول بالنقاط الثلاث وهي التي يمكن ان تصلح الجماهير الكورية من منتخبها وتغفر له خسارته الماضية أمام اليابان، وبالمقابل فإن منتخبنا الوطني هو الآخر مطالب اليوم بكسب النقاط الثلاث وتحقيق الفوز على بطل المجموعة.. ليس لصالحة الجماهير فحسب!! إنما لحفظ ماء الوجه، ولتبقى مكانتنا الكروية وسمعتنا على الخارطة الآسيوية، فلقاء اليوم فرصة لا تساوي بالطبع واحدا بالمائة من الفرص التي سنحت لنا ولا توازي اهميتها، فشتان بين اهمية نقاط مباراتنا أمام اوزبكستان وبين نقاط مباراة اليوم!! واعتقد ان الجميع يتفق معي في ذلك، ومدرك لما ارمي له؟.

الكل جاهز

واستعدادا للقاء اليوم اجرى المنتخبان مساء أمس تدريباتهما الاخيرة، حيث أجرى أمس منتخبنا الوطني تدريبه الأخير بستاد مدينة زايد وانتهى المدرب سانتري من اجراء كافة التعديلات وجهز خطته ولاعبيه لخوض اللقاء، وبالملعب الفرعي قاد المدرب تشا بوم كن تدريب المنتخب الكوري الأخير ايضا قبل لقاء اليوم.

اكتمال العقد!!

■ بعودة زهير وحسن سهيل وبخيت سعد اعتقد ان عقد «الأبيض» قد اكتمل وبالتالي فلن تكون هناك اي مبررات قد نلقي عليها اللوم، وعليه فإن البرازيلي لوري سانتري سيكون بوضع افضل لاختيار تشكيلة منتخبنا الوطني وان كان المدرب قد انتهى من هذا الأمر وستكون التشكيلة المتوقعة لخوض لقاء اليوم مكونة من محسن مصبح لحراسة المرمى وأمامه في خط الدفاع حمدون واسماعيل راشد وحسن سهيل ومعهم على الاجنحة محمد ربيع وعادل محمد فيما يلعب لخط الوسط عبدالسلام جمعة وعلي حسن ومحمد علي وفي خط الهوم الثنائي عدنان الطلياني وزهير بخيت.

دخول المباراة مجانا

■ حرصا من اتحاد الكرة على اتاحة الفرصة أمام الجماهير الوفية لمؤازرة منتخبنا الوطني في مبارياته الأخيرة مساء اليوم أمام كوريا بتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» تقرر فتح أبواب الدخول للجماهير مجانا.

وكالة الانباء الفرنسية

اليابان ثانية والامارات ستنتظر ٤ سنوات جديدة!!



■ طوكيو (ا ف ب) فازت اليابان على كازاخستان ٥/١ في طوكيو وحلت ثانية بعد كوريا الجنوبية في الدور الثاني الحاسم من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية. وتملك كوريا الجنوبية في المركز الاول ١٦ نقطة من ٧ مباريات مقابل ١٣ من ٨ لليابان و٩ من ٧ للامارات و٦ من ٨ لكل من اوزبكستان وكازاخستان.

وتبقى مباراة اخيرة في المجموعة بين الامارات وكوريا الجنوبية اليوم الاحد في ابوظبي وهي من قبيل اداء الواجب. وهذا يعني ان المنتخب الاماراتي ثاني كأس امم آسيا ٩٦ سينتظر اربع سنوات جديدة حتى يحاول تجربة حظه مرة اخرى في محاولة للوصول على غرار ما فعل في مونديال ١٩٩٠.

وتأهلت كوريا الى النهائيات الفرنسية في حين ستلعب اليابان ضد ثانية المجموعة الاولى (ايران او السعودية) على ارض محايدة في موعد يحدد لاحقا.. والفائز بالمباراة سيتأهل ايضا في حين سيضطر الخاسر الى اللعب ضد استراليا بطلة تصفيات اوقيانيا في ٢٢ و٢٩ الحالي لحجز البطاقة الرابعة والأخيرة.

وكانت المباراة الثامنة والاخيرة لليابان مفتوحة وهجومية، لان المنتخب الاوزبكي لم يكن يملك شيئا ليخسره اي ليدافع، ولان المنتخب صاحب الارض انطلق الى الامام بكل خطوطه حتى يحسم المركز الثاني في مصلحته.

ونجح اليابانيون في مسعاهم برغم غياب مهاجمهم المعروف كازويوشي ميورا الموقوف مع البرازيلي الاصل واغنر لوبيز. وعندما احرز ماساشي ناكاياما (رقم فانلته ٣٢) الهدف الثالث لليابان رفع فانلته وظهرت فانلة اخرى تحمل رقم ١١ الخاص بميورا وكأنه يريد ان يهديه الهدف. واتيح لليابان رقم قياسي من الفرص فسجلت في خمس منها ورد القائم والعارضة اكثر من كرة واهدر ناكاياما وجوشي جو وكيتازاوا واكيا الفرص الاخرى. اما نجم المباراة الاولى فهو الظهير الايسر نلووكي سوما الذي مرر كرات كثيرة خطرة واستغلت منها اثنتان بنجاح.

وسجل يوتاكا اكيتا الهدف الاول برأسه في الدقيقة ١١ اثر ركلة حرة نفذها هيديتوشي ناكاتا، واضاف ناكاتا نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ من تمريرة لسوما ثم سجل ناكاياما الهدف الثالث برأسه في الدقيقة ٤٤ وكان نسخة طبق الاصل عن الهدف الاول..

واضاف قلب الدفاع ماساامي ايهارا الهدف الرابع في الدقيقة ٦٦ من كرة طائرة، وقلص بأقل يفتييف الفارق في الدقيقة ٧٢ من ركلة حرة مباشرة على يمين الحارس كلواجوتشي واختتم المخضرم تاكويا تاكاجي المسلسل الطويل بهدف ياباني خامس في الدقيقة ٨٨ من تمريرة لساموم.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوريا الجنوبية	٧	٥	١	١	١٦	٦	١٦
اليابان	٨	٣	٤	١	١٧	٩	١٣
الامارات	٧	٢	٣	٢	٨	٩	٩
اوزبكستان	٨	١	٣	٤	١٣	١٨	٦
كازاخستان	٨	١	٣	٤	٧	١٩	٦

الترتيب شبه النهائي للمجموعة الثانية

مراقب مباراتنا مع كوريا

أهدرتم فرصة العمر أمام اوزبكستان
بدأنا الاعداد لآسيا ٢٠٠٠ وسنستفيد من خبرات الامارات

■ محمد حمصي:

■ وصف رهيف علامة أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم ومراقب مباراتنا مع كوريا غدا تصفيات المجموعة الاولى بأنها تصفيات مجنونة لانها ضربت بعرض الحائط بكل التوقعات التي سبقتها وخلطت كل الاوراق! وقال بأن مؤشر المنتخب القطري قد ارتفع تدريجيا بعد «ثورة التصحيح» التي حدثت مع بداية الدور الثاني مما اثمر عن ٩ نقاط متتالية كانت كفيلة وضع اقدام القطريين على مشارف فرنسا. واضاف بأن ايران والسعودية لم تستغلا الفرص الذهبية التي اتيحت لهما خلال مشوار التصفيات ويكفي القول بان ايران كانت متفوقة على منافسيها بمسافة بعيدة لكنها ضاقت تماما في الدور الثاني واصبح معدلها على صدارة المجموعة مهددا ومرهونا بنتيجة اللقاء الحاسم بين قطر والسعودية الاربعاء القادم. في نفس الوقت اضاعت السعودية فرصة العمر في مباراتها الاخيرة مع الصين في عقر دارها وبين جماهيرها وكان الفوز كفيلا بوصولها الى نهائيات العالم.. حتى الكويت في وقت من الاوقات كانت مرشحة لاقتلاع احدى ورقتي الترشيح لكن مباراتها مع ايران في دور الذهاب في الكويت والتي انتهت بالتعادل ١/١ بعد ان سجلت ايران هدفها في الوقت القاتل كانت بمثابة بداية خروجها من التصفيات، حتى نتائج الصين كانت محيرة فهي تمارس هوايتها خارج ارضها وتعرقل السعودية والكويت وتخطف نقطة من «العنابي» في الدوحة، بينما تستسلم في عقر دارها! لذلك ليس غريبا بأنها تصف هذه المجموعة بالمجنونة!

الامارات اضاعت فرصة العمر

وفي تعليقه على المجموعة الثانية اكد علامة بان الامارات اهدرت فرصة العمر بتعادلها العجيب مع اوزبكستان وعلى ارضها رغم استسلام الاخيرة وخروجها اساسا من المنافسة في وقت مبكر.. وكنت اتوقع ان تحجز الامارات البطاقة الثانية بمجرد انتهاء مباراتها مع اليابان في طوكيو والتي كانت افضل مبارياتها في تلك التصفيات.

الاستعداد لآسيا ٢٠٠٠

وفي معرض آخر من كلامه تحدث امين عام الاتحاد اللبناني عن استعداداتهم لاستضافة نهائيات أمم آسيا عام ٢٠٠٠ قائلا بان ورشة العمل قد بدأت فعلا لهذا الحدث الكبير وهناك شركة هندسية وضعت كافة التصاميم المتعلقة بتطوير بعض الملاعب المؤهلة لاستضافة مباريات المجموعات وهناك ملعبان جاهزان تماما هما استاد المدينة الرياضية والملعب البلدي..

ويجري العمل في الملاعب الاخرى لتأهيلها لهذا الحدث مع العلم بان ثلاثة ملاعب ستكون كافية للاستضافة اذا وصل عدد الفرق الى ١٢.

واضاف علامة بانه سيقوم بزيارة خاصة للامارات في وقت لاحق للاجتماع مع المسؤولين باتحاد الكرة والاستفادة من خبراتهم في التنظيم خاصة بعدما نجحوا باستضافة بطولة الأمم الاخيرة.



رهيف علامة

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يؤيد عرض مباريات كرة القدم مجانا بالتليفزيون

■ في معارضة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اكد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه يؤيد عرض معظم مباريات الكرة على النحو السائد في القنوات التليفزيونية المجانية بدلا من القنوات المدفوعة الأجر.

وذكر لينترت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في مؤتمر صحفي (اننا نرغب في ان يكون باستطاعة اكبر عدد ممكن من الاشخاص مشاهدة المباريات الوطنية ان كرة القدم لعبة شعبية علاوة على انها حدث ثقافي واجتماعي ان كرة القدم هي رياضة للترويح والانتماء والتضامن لانها رياضة للجميع).

ومن جانبه صرح بيررافن اومدال عضو المجلس التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم بانه يتعين استثناء القنوات التليفزيونية المدفوعة الاجر من اذاعة المباريات ولكن التليفزيون المجاني له الاولوية.

واشار يوهانسون الذي يسعى الى خلافة خواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي (الفيفا) العام القادم اشار الى ان حقوق اذاعة نهائيات البطولة الاوروبية ممنوحة لاتحاد الاذاعات الاوروبية وليست لمؤسسات خاصة مثل مؤسسة كيرشي سبوريس التي حصلت على حقوق اذاعة مباريات كأس العالم لعامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٦ من الفيفا.



يوهانسون خلال المؤتمر الصحفي

٣ ميداليات كويتية في بطولة آسيا للكاراتيه

■ احرز الكويتي علال المجادي الميدالية الذهبية للقتال الحر (وزن تحت ٧٥ كلج) ضمن فعاليات بطولة آسيا الثالثة لعمومي الكراتيه. كما تقلد كل من اللاعب الكويتي بدر العتيبي ميدالية فضية واحمد حسن الخالدي ميدالية برونزية بعد ان نجحا في التأهل للادوار النهائية في وزنيهما في البطولة التي تختتم فعالياتها هنا غدا.

تغييرات على بطولة كأس العالم للاسكواش

■ قال مسؤولون انه سيجري زيادة عدد اللاعبين المشاركين في بطولة العالم للاسكواش العام المقبل بحيث يشارك ٦٤ لاعبا كما ستزيد قيمة اجمالي جوائز البطولة الى ١٧٥ الف دولار وهو رقم قياسي.

وقال الاتحاد الدولي للاسكواش للمحترفين قبل مباريات الدور قبل النهائي في بطولة هذا العام في كوالالمبور اليوم ان عدد المشاركين سيتضاعف العام المقبل.

دورة موسكو

اللقب بين كافلنيكوف وكوردا

■ بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف والتشيكي بتر كوردا المصنفان اول وثانيا المباراة النهائية لدورة موسكو الدولية في كرة المضرب.

وفي الدور قبل النهائي امس الاول فاز كافلنيكوف على الكندي دانيال نيستور ٤/٦ و٣/٦ وكوردا على الزيمبابوي واين بلاك ٧/٦ (٧/٤) و٢/٦ و٥/٧.





اليوم ٦ مباريات في الاسبوع الثامن للدوري المصري

الاهلي يستضيف المنصورة في آخر بروفة للبطولة العربية

■ تنطلق اليوم «الاحد» مباريات الاسبوع الثامن للدوري المصري لكرة القدم.. واللقاءات متكافئة الى حد كبير رغم الصراع المستمر لتحسين المواقف لاغلب الاندية وطموحات الكبار في اعتلاء المراكز المتقدمة.

ويأخذ لقاء الاهلي والمنصورة بستاد القاهرة «تحت الاضواء الكاشفة» اهمية خاصة فالاهلي مازال متصدرا للقمة ويهمه غدا الفوز لتأكيدها اولا وطمأنة جماهيره قبل التوجه لتونس للمشاركة في البطولة العربية خاصة وان الجهاز الفني يعتبر اللقاء البروفة الاخيرة وسيعلن بعده قائمة الفريق المسافر لتونس.. ويغيب عن صفوف الاهلي حارسه الاساسي عصام الحضري ونجمه مجدي طلبة لحصولهما على الانذار الثاني وهشام حنفي ورضا عبدالعال وسيد عبدالحفيظ للاصابة ومشير حنفي للايقاف.

والمنصورة حاله لايسر رغم العرض المثير الذي قدمه الاربعاء الماضي امام الاسماعيلي فالفريق يغيب عنه اليوم كم كبير من اللاعبين لحصولهم على الانذار الثاني اضافة لايقاف محمد اسلام واشرف ممدوح.

للاهلي ١٦ نقطة وفي المركز الاول من ٧ مباريات.. بينما للمنصورة ٩ نقاط من ٦ مباريات وله لقاء مؤجل مع المقاولون العرب.

وباستاد الشمس بالقاهرة يلعب الشمس والاتحاد السكندري.. الاول معنوياته مرتفعة بعد سلسلة العروض الجيدة مؤخرا والاتحاد يحاول الاستمرار في سباق الكبار.. للشمس ٨ نقاط وللاتحاد ١٢.

وفي عجرود يلعب غزل السويس ودينا.. وكلاهما يطمع في الآخر وان كان فريق دينا قد استعاد ثقته رغم خسارته الاخيرة امام الاهلي ٢/١ وغزل السويس مازالت نتائجه متواضعة الى حد كبير وينقصه الكثير لكي يسرق الاضواء

● لغزل السويس ٤ نقاط.. ولدينا ٣

وفي اسوان يلعب فريقها مع بلدية المحلة.. ويحاول الجهاز الفني لاسوان بقيادة جمال عبدالحميد ايقاف سلسلة الهزائم التي تعرض لها الفريق مؤخرا والعودة للعروض القوية التي كان عليها الفريق في بداية المسابقة.. اما بلدية المحلة فيطمع هو الآخر في الثلاث نقاط سعيا للاستمرار في المركز المتقدم الذي يحتله.

● لاسوان ٩ نقاط وللبلدية ١٠.

وفي المحلة يلعب الغزل والسويس.. ويدخل المحلة المباراة وسط استياء من لاعبيه لعدم صرف مستحقاتهم المالية رغم تأكيد المسؤولين بصرفها بعد التعادل الاخير مع الزمالك.. اما السويس فيؤكد مديره الفني احمد رفعت ان الفريق دخل مرحلة العروض القوية وان الصفوف بدأت تكتمل بعد انتهاء الاصابات.

● لغزل المحلة ٨ نقاط وللسويس ٨ ايضا

وفي بورسعيد يلعب المصري والقناة.. وابناء المدينة الحرة في حالة نشوة بعد الاربعة انتصارات الاخيرة والدخول في المنافسة على المراكز المتقدمة واستعادة اللاعبين وجهازهم الفني الثقة.. اما القناة فهو الآخر تماسكت خطوطه وعادت الثقة للاعبين.

● للمصري ١٢ نقطة وللقناة ٨

وتختتم مباريات الاسبوع غد الاثنين فيلعب المقاولون والزمالك بالقاهرة والاسماعيلي والمنيا بالاسماعيلية.

الشمس والاتحاد. غزل السويس ودينا. اسوان والبلدية. المحلة والسويس. المصري والقناة

لقطات

● علي ماهر مهاجم الاهلي تصدر قائمة الهدافين وله ٨ اهداف يليه احمد ساري لاعب الاتحاد السكندري وله ٧ اهداف ثم عماد شاكر لاعب اسوان وله ٦ اهداف وبعدهم خالد بيبو ومحمد صلاح ابوجريشة لاعبا الاسماعيلي وايمن محب لاعب المنصورة وكرم مرسي لاعب الاتحاد وعبدالناصر محمد لاعب المقاولون العرب ولكل منهم ٤ اهداف.

● بعد مباريات الاسبوع الثامن.. تتوقف المسابقة حتى يوم ٢٨ نوفمبر الحالي وخلال الفترة القادمة سيشارك الاهلي في البطولة العربية بتونس في الفترة من ١٤ - ٢٣ ويلعب الزمالك في كوريا مع فريق يوهانج في بطولة الكأس الأفرو آسيوية يوم ١٦.. وتقام الثلاث مباريات المؤجلة فيلعب المقاولون والمنصورة يوم ١٤ والسويس والزمالك يوم ٢٢ ثم الاسماعيلي والزمالك يوم ٢٥.

● الاسماعيلي صاحب اعلى رصيد اهداف وله ١٤ هدفا ويليه المقاولون والاتحاد ولكل منهما ١٣هدفا.. واقل الفرق تسجيلا للاهداف «غزل السويس» والسويس ولكل منهما ٣ اهداف فقط.

● المنيا هو الفريق الوحيد الذي لم يحقق اي فوز خلال الـ ٧ جولات.. والزمالك والاسماعيلي والمقاولون لم يحزموا حتى الان!!.

الدوري السوري

الجيش فاز على تشرين والكرامة على حطين

■ دمشق. غسان شمة:

■ مازالت المطاردة مستمرة بين الجيش والكرامة في ختام المرحلة الثامنة من الدوري السوري لكرة القدم فقد حقق المتصدر ووصيفه فوزين جديدين على تشرين وحطين وارتفع رصيد كل منهما الى ٢٢ نقطة، بفارق ٥ نقاط عن اقرب منافس لهما، وبذلك حافظ الجيش على الصدارة متقدما على الكرامة بفارق الاهداف.. وشهدت هذه المرحلة اول فوز لفريق الشعلة ضيف الموسم الحالي على المجد بنتيجة ٢/صفر، فيما فاز الاتحاد على الجهاد ٤/صفر، والحرية على الشرطة ١/٢ والوثبة على الميادين ٢/٤ وتعادل جبلة واليقظة ٢/٢.

وفي التفاصيل استطاع الجيش المتصدر ان يثبت للجميع انه الافضل حتى الآن بفوزه على تشرين البطل وبنتيجة ١/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني، سيطر فيها الجيش على الوسط واستفاد من فرصة القليلة بشكل افضل، فيما ظهر التوتر واضحا على لاعبي تشرين في النصف ساعة الاخيرة من المباراة، سجل للجيش محمد مصطفى وانس صاري «٣٣ و٥٧» وسجل لتشرين سالم بركة بالدقيقة ٤٨.

وكسب الكرامة ثلاث نقاط غالية من مضيفه حطين في اللاذقية بعد مباراة مثيرة وندية، لم يتمكن فيها حطين من اقتناص اي فرصة ليخرج خاسرا امام جمهورة بهدف وحيد سجله فواز مندو للكرامة في الدقيقة ٧٠.

وشهدت هذه المرحلة انتفاضة فريق الشعلة على نفسه وحقق اول فوز له هذا الموسم على ضيفه المجد وبهدفين نظيفين سجلهما له علي نصلر وزياد دقاق «٥٩ و٧١».

وحقق الاتحاد فوزا متوقعا في حلب على ضيفه الجهاد بنتيجة كبيرة وصلت الى اربعة اهداف نظيفة بعد مباراة ذات السيطرة فيها للاتحاد الذي لعب امام جمهوره بثقة ومن اجل الفوز فقط وسجل له ريحاوي ولبابيدي والبوشي وشبابات «٣٤ و٤٦ و٥٨ و٨٢». وخرج الوثبة في ملعب حمص الكبير سعيدا بفوزه على الميادين وبنتيجة ٢/٤ بعد مباراة دراماتيكية استغل فيها الوثبة نقاط الضعف الواضحة في دفاع الميادين، سجل للوثبة حسان ابراهيم وعبدالمعطي مغربل هدفين وطلال واضوح «٦ و٢٧ و٦١ و٨٣» وسجل للميادين عمر الحمش وصدام الرجبو «٣٩ و٦٢».

وحقق الحرية فوزا جديرا على مضيفة الشرطة في افتتاح المرحلة - يوم الخميس الماضي - وبنتيجة ١/٢ بعد مباراة متوسطة المستوى الفني ظهر فيها الحرية بشكل افضل رغم تقدم الشرطة في نهاية الشوط الاول، سجل للحرية أحمد كوسا وسمير البكري «٤٨ و٧١» وسجل للشرطة محمد سويداني بالدقيقة ٤٠.

وفي آخر لقاءات الاسبوع سقط جبلة على ارضه في فخ التعادل مع اليقظة بنتيجة ٢/٢ بعد ان بقي متقدما حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في الشوط الثاني، سجل لجبلة مناف رمضان ومازن اسعد «٢٥ و٥٩» وسجل لليقظة محمد خير مصطفى بالدقيقتين «٧٩ و٩٢».

ترتيب الفرق

الجيش ٢٢ نقطة، الكرامة ٢٢، حطين ١٦، الشرطة ١٣، الوثبة ١٢، تشرين ثم جبلة ١١ نقطة، الاتحاد ثم الحرية ١٠ نقاط، عاشرا المجد بـ ٨ نقاط، اليقظة ٧، الشعلة ٤، الجهاد ٢، الميادين اخيرا وعليه «٦».

الدوري الجزائري يبدأ في ديسمبر المقبل

■ يبدأ الدوري العام لكرة القدم الجزائري للموسم الرياضي ٩٧/١٩٩٨ أوائل ديسمبر القادم متأخراً عن موعده حوالي شهرين بسبب الخلافات بين أعضاء الجمعية العامة والاتحاد الجزائري لكرة القدم.

وقد تقرر لأول مرة في تاريخ كرة القدم الجزائرية ان تتضمن بطولة القسم الوطني الممتاز مجموعتين تتكون كل مجموعة من ٨ فرق ومن أقوى الفرق في المجموعة الأولى نادي مولودية وهران الحاصل على البطولة العربية.

ويتصدر المجموعة الثانية فريق اتحاد الجزائر وأقرت اللجنة المؤقتة المشرفة على شؤون اتحاد كرة القدم هذا النظام لتفادي الغاء الموسم الكروي لهذا العام بعد تأخر انطلاق البطولة ولإعطاء الوقت الكافي للاعبي المنتخب الجزائري للاستعداد لنهائيات كأس افريقيا التي ستقام في بوركينا فاسو في مطلع العام القادم.

السودانيون حسموا الدوري الخاص

■ البحرين. جاسم العطاوي:

■ تمكن فريق نادي الهلال من هزيمة منافسه التقليدي على زعامة كرة العاصمة المنامة، فريق النادي الأهلي ٢/صفر في الجولة الرابعة من منافسات الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم التي شهدتها ملاعب المنامة أمس.

وأبدى طاقم اللاعبين السودانيين الذي يلعب لصالح الهلال مستوى فنيا كبيرا رجح كفة فريقه وأتاح له السيطرة التامة على مجريات اللقاء.

جاء هدف الهلال الأول في الدقيقة ٤٥ من زمن الشوط الأول من ركلة جزاء حصل عليها لاعبه السوداني أحمد عبدالكريم اثر هجمة قادها بشكل خطر على مرمى الأهلي أدت الى اعاقته داخل منطقة الجزاء من قبل المدافع محمد حسين.

وفي محاولة لتعديل النتيجة اعتمد الاهلي منذ بداية الشوط الثاني خطة هجومية شاملة، الا ان هذه الخطة لم تثمر عن أي نتيجة ايجابية بسبب انعدام الترابط بين خطوط الفريق.

وفي الدقيقة ٦٧ من زمن الشوط الثاني ينجح اللاعب السوداني وليد محيي الدين من اضافة الهدف الثاني لفريقه الهلال بفضل مجهود فردي.

وحتى نهاية الشوط ظل مرمى الأهلي يتعرض الى هجمات وتسديدات خطرة من قبل اللاعبين السودانيين. الا انها لم تسفر عن أية أهداف اضافية لتألق الحارس الخصم.

وفي اللقاء الثاني تمكن فريق نادي البديع من انتزاع نقطة من فك الأسد نادي الرفاع الغربي بالتعادل ١/١.

الدوري السعودي

الهلال يثأر من النصر ويهزمه ٢ - صفر

■ حقق الهلال فوزه الخامس على التوالي في الدوري السعودي لكرة القدم وكان على حساب منافسه التقليدي النصر ٢ - صفر على استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض.

وثأر الهلال لخسارته أمام النصر بركلات الترجيح في نصف نهائي كأس الاتحاد السعودي.

ورفع الهلال الذي سجل له تركي الصويلح والبرازيلي سوزا هدفيه في الدقيقتين ٢٥ و٦١ رصيده الى ١٥ نقطة وتجمد رصيد النصر عند ١٠ نقاط.

وامتص الهلال جميع المحاولات الهجومية للنصر التي قادها حسين هادي والغاني اوهين كينيدي ثم بدأ في هجماته المنظمة بانطلاقات تركي الصويلح خلف سوزا والتمياط وبديله الجمعان والمطيري، وساند محمد لطف الهجمات وهو لاعب وسط، الأمر الذي أجبر النصر على التراجع الى ان اهتزت شباك الحارس خوجلي ثم بديله العليان بهدفين. ولو استثمر المطيري فرصتين ثمينتين من الوضع منفردا لضاعف الهلال الغلة.

وعلى ملعب التعليم في عنيزة، فاز النجمة على الاتفاق بهدفين للغاني اسحاق كواكي «٢٤» والستغالي عثمان ديوب «٧٠» مقابل هدف واحد للبرازيلي ادفالدو «١٥» من ركلة جزاء». وتأجلت مباراة التعاون والأهلي.

ويتصدر مهاجم النجمة سليمان الحبيتي لائحة الهدافين برصيد ٥ أهداف بفارق هدف واحد عن مهاجم الرياض فهد الحمدان.

الدوري العراقي

الشرطة يهزم الصليخ ويسترد الصدارة

■ استرد الشرطة صدارة بطولة العراق لكرة القدم من الزوراء بتغلبه على الصليخ بهدفين سجلهما محمود مجيد وسعد قيس في المرحلة الخامسة. ويملك الشرطة ١٣ نقطة مقابل ١١ لكل من النجف والزوراء. وسنحت فرص كثيرة امام مهاجمي الشرطة لزيادة غلتهم من الاهداف لكنهم لم يحسنوا استغلالها.

وعلى ملعب الصناعة. تغلب الطلبة على الجيش ١/٢ فاضاف ثلاث نقاط ثمينة الى رصيده وسجل شاكر محمد صبار وقحطان جثير هدفي الطلبة. وعبدالامير حسن هدف الجيش. وحقق ديالي مفاجأة هذه المرحلة بتغلبه على سامراء بفضل ثلاثية لمهاجمه حسين عبدالله في الدقائق ٤٤ و٦١ و٨٥ فدخل الاخير اجواء المنافسة على لقب هداف الدوري وتغلب صلاح الدين على مضيفه الموصل بهدف وحيد سجله مدافع الاخير ريان عبدالغني خطأ في مرمى فريقه. وتعادل الكوت مع النجف ١/١ سجل للكوت بهاء حسين وللنجف حيدر نجم. ولايزال محمود مجيد (الزوراء) يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٥ اهداف يليه مصطفى قاسم (سامراء) وله ٤ اهداف في حين سجل كل من قحطان جثير (الطلبة)

في افتتاح اياب دوري الكرة الاردني

الوحدات يسجل فوزاً صريحاً على البقعة ويعزز موقفه في الصدارة

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ وسع فريق نادي الوحدات الاردني الفارق في صدارة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي ٩٧ الى (٨) نقاط مؤقتا عن اقرب مطارديه وذلك الى حين استكمال بقية مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب للمسابقة، حيث سجل فريق الوحدات فوزا صريحا على البقعة بنتيجة (٤/صفر) في المواجهة التي جرت على ستاد عمان في افتتاح مباريات مرحلة الاياب من الدوري.

وبذلك رفع الوحدات رصيده الى (٢٨) نقطة في المركز الاول فيما تجمد رصيد البقعة عند (٦) نقاط في المركز الثامن.

وقد سيطر الوحدات على مجريات اللقاء بفضل حيوية وسطه الذي ضم هشام عبدالمنعم وسفيان عبدالله وعلي جمعة وعبدالله ابو زمع في بناء الهجمات واسناد ثنائي الهجوم جهاد عبدالمنعم ورأفت علي. وقد نجح البقعة في اغلاق الطرق المؤدية الى مرمى حارسه عبدالله فياض قبل ان يتمكن جهاد عبدالمنعم من افتتاح التسجيل للوحدات في الدقيقة (١٩) وعاد جهاد ليضيف الهدف الثاني في الدقيقة (٣٥) فأدى ذلك الى توتر لاعبي البقعة فخرج المدافع خضر بدوان بالبطاقة الحمراء جراء تعمده الخشونة مع لاعب وسط الوحدات هشام عبدالمنعم. وفي الدقيقة (٤٣) تعرض مهاجم الوحدات رأفت علي للاعثار داخل منطقة الجزاء فسجل مروان الشمالي الهدف الثالث لينتهي الشوط الاول بتقدم الوحدات (٣/صفر).

ولعب البقعة الشوط الثاني كاملاً بـ (١٠) لاعبين فساعد ذلك الوحدات على بسط نفوذه على الميدان ولكن اداء لاعبي الوحدات مال الى الهدوء بعد ضمان النتيجة وخشية التعرض الى اصابات خصوصا وان الوحدات يتأهب للسفر الى تونس للمشاركة ببطولة الاندية الثالثة عرشة لابطال الدوري.

وقبل (٣) دقائق على صافرة النهاية سجل منير ابو هنطش الذي شارك بدلاً من زميله هشام عبدالمنعم هدف الوحدات الرابع بضربة رأس بارعة.

ويذكر ان بقية مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب ستقام الاسبوع المقبل حيث يلتقي الفيصلي مع القادسية والرمثا مع الكرمل والاهلي مع الحسين/اربد والجزيرة مع شباب الحسين.

دورة شيكاغو:

خروج نوفوتنا وسيليش

■ خرجت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية من الدور ربع النهائي لدورة شيكاغو الامريكية الدولية في كرة المضرب.

وخسرت نوفوتنا الفرنسية امام ناتالي توزيا ٧/٥ و٦/٣، وسيليش امام مواطنتها سيرينا ولياسمن ٤/٦ و٦/١ و٦/١.

قطر خامسة بطولة شباب آسيا لألعاب القوى

■ فازت الصين بالبطولة الآسيوية السابعة للشباب لالعاب القوى التي اختتمت في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وتتصدر الصين قائمة ميداليات البطولة التي بدأت في الرابع من شهر نوفمبر الحالي برصيد ٤٥ ميدالية تلتها اليابان في المركز الثاني ولها ٤٧ ميدالية وجاءت تايوان في الترتيب الثالث ولها ١٥ ميدالية.

واحتل المنتخب القطري المركز الخامس في قائمة الميداليات والمركز الاول على مستوى المنتخبات العربية برصيد أربع ميداليات ذهبية وثلاث فضيات.

دوري السلة السوري

الوحدة فاجأ الجيش بانور عبدالحي

■ فاجأ الوحدة الدمشقي حامل اللقب جاره الجيش بطل الكأس باشراكه عملاقه الدولي انور عبدالحي (٢٠٥ سم) ففاز عليه بفارق ٦ نقاط ٧٥ - ٦٩ (الشوط الاول ٢٥/٢٨) في قمة مباريات المرحلة الرابعة من بطولة سوريا لكرة السلة. وكان عبدالحيى عاد من الدوحة قبل يومين فقط بعد ان فك ارتباطه بالنادي العربي قبل اسبوعين من انطلاق الدوري القطري الذي يبدأ في ٢٢ الحالي وانهى الوحدة اجراءات ضمه قبل ٢٤ ساعة من موعد المباراة التي تابعها اكثر من خمسة الاف متفرج في صالة الجلاء بدمشق وبقي مثلهم خارجها. وهو الفوز الرابع للوحدة على التوالي والخسارة الاولى للجيش بعد ٣ انتصارات.

تغريم ادموندو ٨٠ الف دولار

■ فرضت على مهاجم كرة القدم البرازيلي ادموندو الذي يلعب مع فاسكو داجاما غرامة بقيمة ٨٠ الف دولار سيدفعها لديبورا فيريرا (٢٢ عاما) التي صارت مشلولة بعدما صدمها بسيارته اواخر ١٩٩٥ في ريو دي جانيرو.

تجدر الاشارة الى ان مدرب المنتخب ماريو زاجالو رفض ضم ادموند الى تشكيلته التي ستلعب وديا ضد ويلز الثلاثاء المقبل في برازيليا بسبب اعتدائه على حارس مرمى فريق ريفر بلايت الارجنتيني.

خروج بيرس من الدور الثاني ببطولة كأس اميريتيك للتنس

■ خرجت الفرنسية ماري بيرس من الدور الثاني ببطولة كأس اميريتيك لتنس السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار. وخرجت بيرس بعد هزيمتها امام الامريكية سيينا ولياامز ٣/٦ و٦/٧. وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت التشيكية يانا نوفوتنا على الامريكية ايمي فرازير ٧/٥ و٢/٦ و٣/٦.

وتغلبت الاندونيسية يايوك باسوكي على الهولندية بريندا شولتز ماكارثي ٢/٦ و٦/٤ و٤/٦. وتغلبت الامريكية ليزا ريموند على اليابانية اي سوجياما ٤/٦ و٢/٦. وفازت الفرنسية ناتالي توزيه على البلجيكية سابين ابيلمانز ١/٦ و٢/٦.

.. وخروج بيكر من الدور الثاني ببطولة ستوكهولم

■ خرج الالماني بوريس بيكر من الدور الثاني ببطولة ستوكهولم لتنس الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها ٨٠٠ الف دولار. وخرج بيكر بعد هزيمته امام الهولندي يان سيمرينك ٧/٦ و٢/٦.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فاز البريطاني جريج روسدكي على الفرنسي ليونيل رو ٤/٦ و٦/٧. وتغلب السويدي ماجنوس لارسون على مواطنه توماس انكفست ١/٦ و٢/٦.

ريوس في الدور الثاني ببطولة سانتياجو

■ صعد التشيلي مارسيلو ريوس الى الدور الثاني في بطولة سانتياجو المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار بتغلبه على الارجنتيني سيباستيان بريتو ٧/٥ و١/٦ و٤/٦.

وفاز الاسباني خوردي بيريو على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٦/٧ و٦/٣ و٣/٦. وفاز البرازيلي فيرناندو ميليجيني على التشيلي جابريل سيلبرشتاين ٦/٤ و٣/٦ و٢/٦. وتغلب الالماني اوليفر جروس على الارجنتيني حيرنان جامي ٧/٥ و١/٦ و٣/٦.

دورة ستوكهولم:

رافتر الى نصف النهائي

■ تابع الاسترالي باتريك رافتر المصنف أول نتائجه اللافتة في الاشهر الاخيرة وتغلب على البريطاني تيم هنمان المصنف ثامنا ٣/٦ و٣/٦ وبلغ الدور نصف النهائي من دورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب.

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا على السويدي ماغنوس لارسون بالانسحاب، والسويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٣/٦ و٢/٦، والهولندي يان سيميرينك على الفرنسي سيدريك بيولين ٤/٦ و٢/٦.

نتائج دورة موسكو

■ بلغ الروسي يفجيني كافلنيكوف والتشيكي بتر كوردا المصنفان اول وثانيا الدور نصف النهائي من دورة موسكو الدولية في كرة المضرب حيث سيلعبان ضد الكندي دانيال نستور والزيمبابوي بايرون بلاك على التوالي.

وفي ختام الدور ربع النهائي فاز كافلنيكوف على الارميني سركيس سركيسيان ١/٦ و١/٦ وكوردا على التشيكي مارتن دام ٢/٦ و٤/٦.

بون تفوز في استضافة الامانة العامة للجنة الاولمبية للمعوقين

■ اعربت الحكومة الالمانية عن ترحيبها باختيار بون مقرا للامانة العامة للجنة الاولمبية للمعوقين «اي.بي.سي» ابتداء من العام المقبل. وقال وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر في بيان رسمي اليوم ان الحكومة الالمانية دعمت ترشيح مدينة بون معنويا وماديا ضد المدن المنافسة الاخرى وهي باريس واوسلو ومدريد وجنيف وكولورادو سبرنيجس.

وذكر ان بلدية بون تعهدت في طلبها الى الدورة السابعة للجمعية العمومية للجنة الاولمبية للمعوقين التي عقدت في مدينة سيدني الاسترالية بوضع عقارين من املاك الدولة تحت تصرف الأمانة العامة اذا حظيت باستضافتها ودفع ٢,٥ مليون مارك لتعديل المبنيين وفقا لمتطلبات المعوقين اضافة الى تقديم دعم مالي قدره ١,٢ مليون مارك.

واضاف ان فوز بون في الاقتراع النهائي الذي جرى في سيدني اليوم يعتبر نجاحا جديدا للمساعي الرامية الى اجتذاب هيئات دولية اليها.

وكانت الحكومة الالمانية قد نجحت في مساعيها لاختيار بون مقرا لثلاث هيئات دولية اخرى هي الامانة العامة لمنظمات كل من مكافحة التصحر والمتطوعين والمناخ التابعة لهيئة الامم المتحدة وذلك لتعويضها عن انتقال العاصمة من بون الى برلين المقرر ان يكتمل في نهاية القرن الحالي. يذكر ان وزير الداخلية يعتبر مسؤولا عن قطاع الرياضة والثقافة في المانيا.

وجه جديد في تشكيلة المانيا لمباراتها الودية مع جنوب افريقيا

■ اذاع مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس لائحة باسماء ٢٢ لاعبا للمباراة الدولية الودية ضد جنوب افريقيا في ١٥ نوفمبر الحالي في دوسلدورف (المانيا).

وتضمنت التشكيلة وجها جديدا هو مهاجم هانزا روستوك اوليفر نوفيل المولود من أب الماني وأم ايطالية ويحمل الجنسيتين، ويتكلم بطلاقة الايطالية والانجليزية والفرنسية لكنه لايتقن الالمانية. وكان نوفيل يلعب الموسم الماضي في صفوف تينيريفي الاسباني.

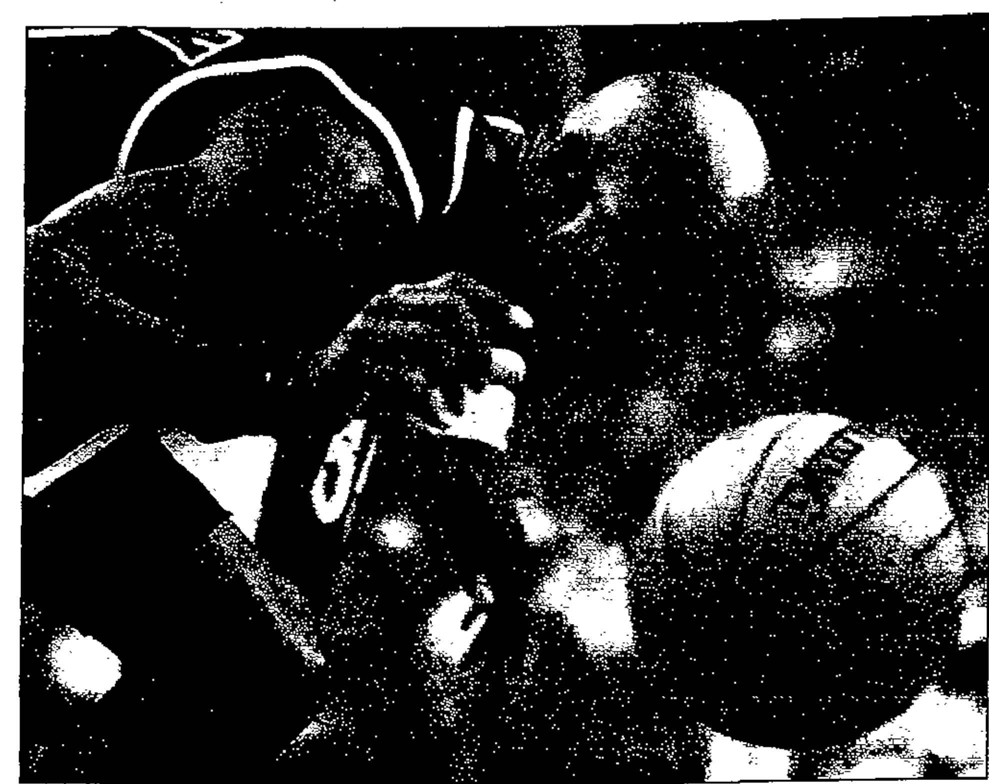
الدوري الألماني

كايزرسلوترن يبتعد ٧ نقاط مؤقتا

■ ابتعد كايزرسلوترن ٧ نقاط مؤقتا في صدارة بطولة المانيا لكرة القدم بفوزه على هانزا روستوك الرابع ٣/٤ في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة.

وافتتح السويسري تشيرياكو سفورزا التهديف لكايزرسلوترن الصاعد هذا الموسم من الدرجة الثانية بعد دقيقتين فقط، لكن رستوك رد بهدفين عن طريق البوسني سيرغي بارباريز ٨ وينر داو ١٨، قبل ان يدرك يورغن ريشه التعادل ٣٨ ثم اضاف زميله الدنماركي ميكايل شيونبرغ الهدف الثالث ٤٨.

وادرك روستوك الفريق الوحيد الباقي من المانيا الشرقية سابقا في الدوري الالماني التعادل بواسطة نوفيل ٦٧. وقبل نهاية المباراة بسبع دقائق انتزع ريشه الهدف الرابع لكايزرسلوترن والثاني له في المباراة. وفي مباراة اخرى خسر فولسبورغ امام ديسبورغ بهدفين سجلهما بيتر كليستشايتمكي (١٣ خطأ في مرمى فريقه)، واوفي سبايز ٤٥.



مايكل جوردان يخرج لسانه للكرة!

خامس أعلى رقم في تاريخ دوري السلة الامريكي

الزائيري «موتومبو» يلحق الخسارة الثانية بفريق مايكل جوردان

■ مني شيكاغو بولز حامل اللقب ٥ مرات في السنوات السبع الاخيرة بخسارته الثانية في خمس مباريات منذ انطلاقة دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين ٩٨/٩٧ بسقوطه امام اتلانتا هوكس ٧٨-٨٠.

وكان شيكاغو خسر مباراته الافتتاحية امام بوسطن سلتيكس ٨٥-٩٢ مطلع الشهر.

وتابع المباراة ٤٥٧٩٠ متفرجا على ملعب «جورجيا دوم» الذي يتسع لـ ٧٢ الف متفرج وهو خامس اعلى رقم في تاريخ الدوري، اما الرقم القياسي فهو ٦١٩٨٣ متفرجا تابعوا مباراة بوسطن سلتيكس وديترويت بيستونز على ملعب سيلفردوم في ٢٩ يناير ١٩٨٨.

والفوز هو الخامس على التوالي لاتلانتا منذ انطلاق الموسم الجديد فعادل افضل انطلاقة له عام ١٩٦٨.

وحسم الزائيري العملاق ديكيمبي موتومبو الذي اختير افضل مدافع الموسم الماضي النتيجة في مصلحة اتلانتا عندما سجل نقطتين من رميتين حرتين قبل نهاية المباراة بدقيقة و٥٨ ثانية، في حين اهدر مايكل جوردان الذي سجل ٢٧ نقطة في المباراة رمية ثلاثية قبل النهاية بست ثوان، وسجل زميلاه الكرواتي طوني كوكوتش والاسترالي لوك لونغلي ١٢ و ١٠ نقاط على التوالي.

وقد سجل موتومبو ١٦ نقطة و ١١ متابعة ونجح في صد ست محاولات تسجيل لشيكاغو.

وتقدم اتلانتا منذ بداية المباراة ولم يتأخر سوى مرتين منها واحدة قبل النهاية بدقيقتين ٦٧-٧٨.

المهرج «باركلي» يصف عليوان «باللاعب الاناني»؟

وسجل العملاق العائد شاكيل اونيل ١٧ نقطة من ٨ متابعات للوس انجليس ليكرز الذي تغلب على نيويورك نيكس ٩٩-٩٤.

وكان اونيل الذي انتقل الى ليكرز مطلع الموسم الماضي قادما من اورلاندو ماجيك مقابل ١٢٣ مليون دولار على سبع سنوات غاب عن المباريات الثلاث الاولى لاصابته بتمزق في عضلات المعدة، ثم اوقفه الاتحاد الامريكي مباراة واحدة لضربة لاعب يوتا جاز غريج اوشترتاغ وغرمه ١٠ آلاف دولار، كما خسر ١٥٦ الفا و ٧٩٤ دولارا لعدم خوضه المباراة الرابعة.

وكانت المواجهة بين اونيل ونجم نيكس باتريك يوينج وقد تفوق الاخير تهديفا لانه سجل ٢٩ نقطة و ١٤ متابعة لكن اونيل ضحك اخيرا لان فريقه خرج فائزا.

وسجل روبرت هوري ١٧ نقطة ونجح في ١٠ متابعات والاحتياطي الدن كامبل ١٤ نقطة اضافية لليكرز.

وتأخر ليكرز في بداية الشوط الثالث ٥٣-٦٠ لكنه سجل ١٣ نقطة مقابل ٢ لنيكس ليتقدم ٦٦-٦٢.

وخسر هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٤ و ٩٥ امام بورتلاند ترايل بليزرز ٨٥-٨٦ فثار غضب النيجيري الاصل حكيم عليوان على رفاقه لانهم لم يمرروا له الكرة في الدقائق الاخيرة.

وقال عليوان، «لا افهم لماذا لم تمرر الكرة اليّ وانا اطول لاعب في الفريق، انه خروج عن القوانين». ورد عليه نجم الفريق الاخير تشارلز باركلي» انه نوع من الانانية من قبل عليوان، فنحن نخسر جميعا او نفوز جميعا، واللاعبون متساوون في الفريق».

اما كلايد دريكسلر فأيد عليوان بقوله «اعتقد بان حكيم على حق لانه يتوجب علينا ان يكون خيارنا الاول، فهو قادنا الى احراز اللقب مرتين».

وافلت من هيوستن فوز كان في متناوله لانه تقدم ٧٧-٦٩ قبل النهاية بتسع دقائق، لكن لاعبيه صاموا عن التهديف حتى قبل ٥٢ ثانية من النهاية.

وتغلب اورلاندو ماجيك على ديترويت بيستونز ٨٩-٨٤. ولم يبدأ اللبناني روني صيقلي المباراة لاصابته في عنقه، لكنه نزل في منتصف المباراة وسجل ١٩ نقطة و ١١ متابعة للفائز، واضاف زميله بيني هارداواي ٢٠ نقطة منها ١١ في الشوط الرابع والاخير.

وفي المباريات الاخرى، فاز كيفلاند كافالييرز على بوسطن سلتيكس ٩٦-٩٢، وسياتل سوبر سونيكس على انديانا بيسرز ٩٩-٩٣، ونيوجيرزي نيتس على ميامي هيت ٩٩-٨٧، وتشارلتون هورنتس على واشنطن ويزاردز ١٠٧-٩٢، ويوتا جاز على دنفر ناغتس ٩١-٨٩، ومينيسوتا تمبروولفز على فانكوفر ١٠٨-٩٧، ولوس انجليس كليبرز على ساكرامنتو كينغز ٩٨-٨٥.



كيرسي لاعب سيلتل يكاد يخنق جالن روز لاعب انديانا

التشيلي سالاس باق في ريفر بلايت

■ مدد مهاجم كرة القدم التشيلي الدولي مارتشيلو سالاس عقده مع ريفر بلايت الارجنتيني لقاء مكافأة سنوية بقيمة ١,٨ مليون دولار فضلا عن راتب شهري مقداره ٧ الاف دولار وبدل سكن ١٥٠٠ دولار.

وبات سالاس اللاعب الاغلى في ريفر بلايت امام الاوروجوياني انزو فرانشيسكولي. وسعت اندية اوروبية عدة منها مانشستر يونايتد الانجليزي الى ضم سالاس منذ ان سجل ٣ اهداف في مرمى البيرو الشهر الماضي ضمن تصفيات كأس العالم، بيد ان ريفر بلايت حدد سقف انتقاله عاليا جدا حيث طلب ٢٠ مليون دولار.

وقبل عام واحد انتقل سالاس من يونيفرسيداد تشيلي الى ريفر بلايت لقاء ٣,٦ مليون دولار فقط. وامن ريفر بلايت على ساقي لاعبه الشاب (٢٢ عاما) بمبلغ ١٢,٥ مليون دولار.

فوز تشيلي على جواتيمالا ١/٤ وديا

■ فازت تشيلي على جواتيمالا ١/٤ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في انتوفاجاستا (شمال تشيلي) وسجل مارجاس ونونيز اهداف تشيلي، وماكون من ركلة جزاء هدف جواتيمالا.

وتلعب تشيلي مباراتها الاخيرة في تصفيات كأس العالم ٩٨ في ١٦ الحالي ضد بوليفيا في سانتياجو، وهي مرشحة للفوز بالمباراة وانتزاع البطاقة الرابعة المخصصة لامريكا الجنوبية (البطاقات الثلاث الاولى للارجنتين والبارجواي وكولومبيا).

بطولة العالم للاسكواش: اللقب بين نيكول وايليس

■ انحصر لقب بطل العالم في الاسكواش بين الاسترالي رودني ايليس المصنف اول والاستكتلندي بيتر نيكول المصنف ثانيا.

وفي الدور قبل النهائي في كوالالمبور، فاز ايليس على الانجليزي بيتر مارشال ١٥/١٠ و١٥/٨ و١٥/٨ و١٥/٦، ونيكول على الويلزي اليكس غوف الرابع عشر ١٥/١٣ و١٥/٨ و١٥/٥.



بعد خبر «التايمز اللندنية»

الاتحاد الدولي للسيارات يحقق في تواطؤ محتمل بين فريقي وليامس وماكلارين

■ فتح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات تحقيقا بعد الخبر الذي نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية عن احتمال وجود تواطؤ بين فريقي وليامس وماكلارين سمح بتحديد المراكز الثلاثة الاولى في سباق جائزة اوروبا الكبرى على حلبة خيريز في الجولة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد الفئة الاولى في ٢٦ اكتوبر الماضي.

ونشرت «التايمز» تسجيلات صوتية بين سائق وليامس رينو الكندي جاك فيلنوف الذي توج بطلا للعالم في نهاية السباق وبين فريقه.. ويبدو من التسجيلات ان فيلنوف الذي كان في حاجة الى انهاء السباق في احد المراكز الستة الاولى لضمان اللقب خصوصا بعد انسحاب منافسه المباشر الالماني ميكايل شوماخر في اللفة الثامنة والاربعين، تلقى اوامر من مسؤولي فريقه بالسماح للفنلندي ميكا هاكينن سائق ماكلارين بتجاوزه في اللفة الاخيرة لكي يفوز بالسباق.

واوضحت الصحيفة ايضا ان السائق الآخر لماكلارين الاسكتلندي ديفيد كولتهارد حاول قدر المستطاع ابقاء الايرلندي ادي ارفاين زميل شوماخر في فيراري وراءه كي لا يشكل خطورة على فيلنوف المتصدر. وذكرت ان مهندس وليامس جوك كلير قال لفيلنوف بالحرف الواحد كولتهارد يراقب ارفاين وذلك قبل نهاية السباق بقليل.

واضافت على ضوء تسجيلات صوتية لكلير هاكينن يقود بسرعة وهو مهم بالنسبة الينا، وانتبه لانه في المركز الثاني حاليا، ولا شك انه يسعى الى الفوز، واضاف في اللفة الاخيرة انه (هاكينن) يتعقبك تماما افسح له المجال، ولا تدعني اخسر كل شيء لقد تباحثنا في الامر. اما المسؤول التقني في فريق وليامس رينو باتريك هيد فيبدو انه قال لكلير قبل نهاية السباق بلغة واحدة «يهمنا الفوز بالبطولة وليس بالسباق».

وبالفعل فقد افسح فيلنوف في المجال امام هاكينن ثم كولتهارد لتجاوزه في اللفة الاخيرة مكتفيا بالمركز الثالث. من ناحيته اعتبر رئيس جمعية الصانعين بيرني ايكلستون انه من الصعب الاعتقاد بصوابية معلومات صحيفة التايمز. اما المتحدث الرسمي باسم فريق وليامس رينو في باريس وليام هيل فقال نحن لا نحبذ هذه الامور لانها تثير شك الرأي العام في نزاهة الرياضة..

شوماخر يتوقع عقوبة

من جهة اخرى توقع الالماني ميكايل شوماخر ان يتخذ الاتحاد الدولي لرياضة السيارات عقوبات بحقه لاعتراضه عمدا طريق الكندي فيلنوف في السباق الاخير من بطولة العالم.

وقال شوماخر في حديث لشبكة «ار.تي.ال» اعتقد انني ساعاقب «لكنه امل في ان تكون العقوبة مالية او حسم بعض النقاط» من رصيده في الموسم المقبل. واضاف اتقدم باعتذاري الى فريق فيراري وانصاري الكثر في ايطاليا والمانيا لانهم اصيبوا بخيبة امل من جراء الخطأ الذي ارتكبته. واعرب السائق الالماني بطل العالم عامي ٩٤ و٩٥ عن امله في احراز اللقب الموسم المقبل وقال اعتقد ان السيارة المقبلة ستكون افضل من فيراري ٩٧ وسنتمكن منذ بداية بطولة العالم المقبلة المنافسة على اللقب مشيرا الى انه سيحترم عقده مع فيراري الذي ينتهي عام ١٩٩٩.

بطل حتى النهاية

رالي الامارات الصحراوي يكافىء الفنلندي «فاتانن»

«بلهلي» نجم الامارات يقهر فريق ميتسوبيشي العالمي ويفوز ببطولة (ت١)

بن سليم يتوج البطل الفنلندي

■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

اصاب المتسابق «الفنلندي» أردي فاتانن عصفورين بحجر واحد من خلال مشاركته في رالي الامارات الصحراوي الذي اسدل الستار عليه امس وتوج بطلا للعالم للراليات الصحراوية الطويلة وفي نفس الوقت بطلا لرالي الامارات في أول تواجد له في هذا السباق ساحبا البساط من تحت حامل اللقب الفرنسي برونو سابي الذي رفع الراية البيضاء.. منذ الوهلة الاولى.. ولم يجد بطل العالم «فاتانن» اية صعوبة بالمحافظة على الصدارة من البداية وحتى النهاية رغم مطاردة زميله بفريق ستروين بيار لارتيج وسجل زمنا وقدره ١٠,٣٣,١٢ ساعة بينما احتل بيار لارتيج المركز الثاني بفارق ٥ دقائق وثانية واحدة يليه في المركز الثالث الايطالي ماوريتزو كولومبو بسيارة نيسان باترول بفارق ساعتين و ٢٧ دقيقة و ٢٤ ثانية مستغلا الفرصة الذهبية التي اتيحت له بخروج المتسابق الفرنسي برونو سابي نجم فريق ميتشوبيشي بعد انفجار محرك سيارته على بعد ٥٠كلم من نهاية الرالي.

بهذا الانتصار يكون فاتانن قد احرز ايضا لقب بطولة السائقين ولقب بطولة الصانعين لفريق ستروين في بطولة كأس العالم لهذا العام.

«بلهلي» بطل مجموعته

في المقابل حقق نجم راليات الامارات يحيى بلهلي وملاحه مرجان انجازا كبيرا بسيارة نيسان باترول بفوزه ببطولة المجموعة (ت١) وقهره لفريق ميتسوبيشي العالمي للعام الثاني على التوالي، كما احتل المركز الخامس في الترتيب العام بفارق يزيد على ثلاث ساعات عن بطل الرالي فاتانن وبزمن قدره ١٦,٠٨,٤٣ ساعة، وبذلك احتفظ بنفس مركز العام الماضي مع اختلاف قوة المنافسة هذا العام على ضوء مشاركة بطل العالم «اري فاتانن».

عبدالله القاسمي في المركز (١١)

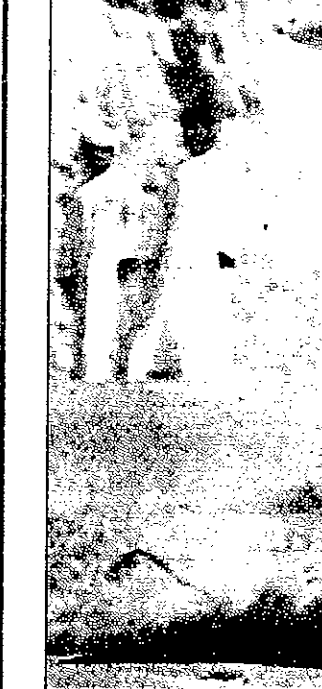
وحل بطل الراليات الاماراتي الشيخ عبدالله القاسمي وملاحه غالي خوري في المركز (١١) مجتازا المسافة بزمن ١٧,٤٧,١٤ ساعة وهو مركز جيد لهما خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار تأخرهما في المراحل السابقة.

«الاسباني» بطلا للدراجات

على صعيد بطولة الدراجات فقد تمكن الدراج الاسباني جوردي اكلرونز من الفوز باللقب قاطعا المسافة بزمن ١٣,٤٨,٢١ ساعة.

وجاء في المركز الثاني المتسابق الايطالي فابريزيو ميوني بفارق ٤ دقائق و ١١ ثانية بينما احتل مواطنه فابيو فاريولي المركز الثالث بفارق ٥ دقائق و ١٧ ثانية. وقد اكمل السباق ٢٨ سيارة من اصل ٤٥ و ٥٧ دراجة من اصل ٨٠ كانت قد انطلقت من بداية السباق يوم الاربعاء الماضي.

وتجدر الاشارة الى انه تم تخصيص يومين من الرالي احياء لذكرى فقيدي الرياضة الشيخ محمد بن خالد القاسمي وحمد بوهليبة نجم فريق الفيكتوري للزوارق السريعة.



بلهيلي ومساعده مرجان خلال مراسم التتويج

عبد الله القاسمي ومساعده بعد نجاح مهمتهما في الرالي

عبدالله القاسمي يتألق ويتقدم للمركز (١١)

الترتيب النهائي للسائقين

- فئة السيارات: آري فاتانن ١٠,٣٣,١٢ ساعة، بيار لارتيج ١٠,٣٨,١١، مادريتريو كولومبو ١٢,٣٠,٣٥، يوها ليوكوني ١٥,٥٣,٤٨، يحيى بلهلي ١٦,٠٨,٤٣، فيليب اليوت ١٦,٢٦,٤٢، بوب تين ١٦,٣٧,٢٩، روبرت ايفز ١٦,٥٦,٥٠، سيفين كواندت ١٧,١٥,٠٥، بروس جارلاند ١٧,٣٥,٢٠، الشيخ عبدالله القاسمي ١٧,٤٧,١٤.
- فئة الدراجات: جوردي اكلرونز ١٣,٤٨,٣١، فابريزيو ميوني ١٣,٥٢,١٠، فابيو فاريولي ١٣,٥٣,٣٨، ستيفان بيترهانسيل (البطل السابق) ١٣,٥٧,٠٣، ايدي اوريولي ١٣,٤٤,٢٢، ديفيد ماكبرايد ١٤,٥١,٢٥، جيوفاني سالا ١٤,٥١,٣٤، الفي كوكس ١٤,٥١,٤٤، كريستوف كنور ١٥,١٣,٣٧، ديفيد كاستيرا ١٥,٤٧,٤٤.

رئيس اللجنة المنظمة يبدي ارتياحه من نتائج الرالي

قدم محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي الشكر لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على دعمهما لرالي الامارات.. كما قدم الشكر لسمو ولي عهد دبي على رعايته للسباق منذ عام ٩١ مما كان لها الاثر الايجابي نحو العالمية وادراج السباق ضمن جولات بطولة كأس العالم. وأبدى بن سليم ارتياحه من نتائج وسير السباق قائلا ان النجاح فاق التوقعات كما انه ليس من السهل على لجنة منظمة ان تتصدى لحدث كبير بهذا المستوى وبمشاركة ١٢٥ متسابقا يمثلون ٢٦ دولة.

«بلهلي» يهدي انجازه الى راشد بن مكتوم

اهدى نجم الامارات انجازه في رالي الامارات الصحراوي الى سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل والى نادي الوصل كما قدم الشكر لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى رئيس نادي الوصل والى ادارة نادي الوصل على دعمه ورعايته في الرالي مما كان لهما بالغ الاثر في مقارعة ابطال العالم والفوز ببطولة المجموعة والمركز الخامس في الترتيب العام.

بطل العالم: «ستروين» تقاعدت وأنا سأستمر

خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بفندق حياة ريجنسي بدبي بعد انتهاء السباق مباشرة اعرب بطل العالم وبطل رالي الامارات آري فاتانن عن سعادته بهذين الانجازين وقال بانه لن يتوقف ابدا في بطولات العالم للراليات رغم احالة سيارات ستروين للتقاعد، واضاف بانه سيفتش عن فريق جديد ولن يستسلم ابدا.

كما تحدث في المؤتمر كل من بيار لارتنج وماوريتزيو كولومبو وجوردي اكارونز وفابريزيو جيوني وفابيو فاريولي حيث اعربوا عن سعادتهم بالنتائج التي حققوها واشادوا بمستوى التنظيم وبنجاح اللجنة المنظمة باستضافة مثل هذا العدد الكبير من السائقين.

بسرعة

● السيارة رقم ١٠٧ الاماراتي يحيى بلهلي قال: كنت محظوظا للغاية في اليوم الاول واحتللت المركز الرابع، في اليوم الثاني تعرضت لمشكلة في مضخة الوقود وفقدت ساعة، وفي اليوم الثالث فقدت نصف ساعة بسبب عطل في حزام مروحة للحرك ولكنني سعيد بمركزي الخامس. أؤكد لكم بانني سافوز بلقب رالي الامارات اذا وجدت الممول المناسب الذي يزودني بسيارة جيدة وملائمة.

● السيارة رقم ١٠٤ الروسي مايكل ناريشكين قال: تعرضت لمشكلة اليوم وتوقعت وفقدت ١٠ دقائق، وتعرضت لمشكلات في اليومين الاول والثاني في الاسلاك الكهربائية وفقدت نتيجة لذلك ٤ ساعات، على اية حال تمتعت للغاية في هذا الرالي الذي اعتبره من افضل راليات كأس العالم تنظيما وادارة.

● السيارة رقم ١١٥ ويقودها الشيخ عبدالله القاسمي قال: كنا في الطليعة في البداية وتعرضنا لمشكلة كهربائية توقف على اثرها جهاز تحديد الموقف، ونتيجة لذلك فقدنا كثيرا ولكننا استطعنا التعويض لمعرفتنا بالمنطقة، لقد كان التنظيم ممتازا.

● السيارة رقم ١٠٣ الفنلندي آري فاتانن قال: اسعدني الفوز بلقب هذا الرالي، وبالرغم من نهاية اشتراك ستروين ببطولة كأس العالم مع نهاية هذا الموسم، الا ان مسيرتي لن تنتهي، وربما شاركت في بعض بطولات العالم للراليات العام المقبل، لقد امضيت لحظات سعيدة واخرى حرجة مع فريق ستروين.

البريطاني ديفيد ماك برايد يستعرض مهاراته

مذبحة المدربين مستمرة..!

الايراني مايلي كوهان.. ضحية المونديال الخامسة!

البديل بيريرا البرازيلي.. مدرب منتخب السلفادور السابق

■ متابعة: محمود الربيعي

■ مذبحة مدربي المنتخبات الآسيوية المشاركة في تصفيات كأس العالم مستمرة وبصورة لم تحدث من قبل.. ولم تحدث في أي قارة اخرى (!) ما يلي كوهان المدرب الايراني هو الضحية رقم (٥) وربما لاتكون الضحية الاخيرة(!).

القرار تم اتخاذه في الدوحة امس الاول بمعرفة رئيس الاتحاد الايراني مصطفوي باقري.. لم ينتظر الايرانيون حتى يعودوا لطهران اذ كانت العلاقة ما بين اللاعبين والمدرب قد وصلت الى طريق مسدود ولم يكن هناك من حل آخر من اجل اطفاء النار التي تعتمل في نفوس اللاعبين وجماهيرهم في ايران سوى اتخاذ قرار الاقالة وقبل العودة!.

البديل هو المدرب البرازيلي فالدير بيريرا وكان الاتحاد الايراني قد تعاقد معه منذ حوالي اسبوع لتدريب المنتخب الاولمبي الايراني.. وبالفعل كان المدرب البرازيلي الجديد قد بدأ مهمته مع الاولمبي الايراني بعد ان مكث هناك اسبوعا كما ذكرنا.. وكان المدرب البرازيلي قد سنحت له الفرصة لمتابعة آخر مباراتين للمنتخب الايراني.

والمدرب البرازيلي الجديد كان مدربا سابقا لمنتخب السلفادور.. ومن قبل السلفادور كان مدربا لمنتخب كوستاريكا.

وجدير بالذكر ان بعثة ايران الكروية كانت قد وصلت لدبي ترانزيت في الخامسة والنصف من مساء امس.. وكان مقررا لها ان تبيت ليلة في دبي على سبيل استعادة الروح المعنوية للاعبين من خلال التغيير.. الا ان رئيس البعثة السيد مصطفوي قرر الغاء المبيت واستكمال الرحلة على الفور الى طهران بعد المتغيرات الجديدة بشأن اقالة الجهاز الفني. حيث تقرر عقد اجتماع طارىء للاتحاد القطري مع المدرب الجديد في حضور اللاعبين من اجل التعريف ووضع خطة جديدة للمرحلة المقبلة.

وفي حوار سريع لرئيس الاتحاد القطري مع «الاتحاد الرياضي» قال نحن لسنا من هواة تغيير المدربين وخاصة خلال المنافسات، لكن اضطررنا لذلك اضطرارا.. ولم يكن هناك حل آخر بعد ان وصلت العلاقة بين المدرب ما يلي و اللاعبين وخاصة كبار النجوم الى طريق مسدود.. وهذه العلاقة تأثرت بشدة وتوترت من فترة ليست بالقصيرة والقت بظلالها على نفسيات اللاعبين وحجم عطائهم طوال المباريات الثلاث الماضية.. وكنا كاتحاد مسؤول نراقب الامور عن كثب.. وتدخلنا كثيرا من اجل اصلاح الامور.. لكن تأكد لنا بعد مباراة الدوحة انه لافائدة من كل المحاولات.. وان الحل الوحيد يكمن الآن في اقالة المدرب على امل ان يستعيد اللاعبون انفسهم ونفسياتهم ويتمكنون من استعادة مستواهم الكبير الذي ظهروا عليه في المرحلة الاولى من التصفيات.. وقال مصطفوي اعتقد ان هذا القرار سيقابل بارتياح شديد من كافة الجماهير الايرانية المتحفزة.. كما انه قوبل بارتياح شديد من قبل اللاعبين انفسهم والذين كانوا وراء هذا القرار وبالاجماع. وقال رئيس الاتحاد ان الجميع شاهد المنتخب الايراني في قطر

الطاقم الايراني بقيادة مايلي كوهان.. الضحية المونديالية الخامسة

في ترانزيت دبي

رئيس الاتحاد الايراني لـ «الاتحاد الرياضي»:

القرار اتخذ في الدوحة بإجماع اللاعبين!

أهلنا أنفسنا للمركز الثاني.. ومستعدون للقاء اليابان في كوالالمبور

ولم يصدق مستواه وهذا يؤكد بالفعل ان المشكلة نفسية في المقام الاول.. لانه لايستطيع احد ان ينكر القدرات الفنية العالية للمنتخب الايراني والتي ظهرت بوفر في بداية مشوار التصفيات.. والجميع يعرف مدى اهمية الجانب النفسي ومدى تأثيره على مستوى لاعبي الكرة. وقال رئيس الاتحاد ان التغيير من شأنه ان يعيد الروح المفقودة.. وعموما نحن نحمد الله اننا لم نخرج بعد من التصفيات بل ضمنا المركز الثاني على اقل تقدير وبالمناسبة نحن لهلنا انفسنا عليه.. وسنعمل في الفترة المقبلة وحتى يوم الاربعاء القادم موعد مباراة قطر والسعودية الحاسمة من منطلق اننا بالمركز الثاني الا اذا حدث التعادل بين الفريقين وانتزعنا بطاقة التأهل الاولى. عموما نحن في كل الاحوال راضون بملاقاة المنتخب الياباني الذي احرز المركز الثاني رسميا بالامس بعد فوزه على المنتخب الكازاخستاني بخمسة اهداف مقابل هدف.. وسوف نكون مستعدين باذن الله لملاقاته -اذا حصلنا على المركز الثاني - يوم ١٦ من الشهر الجاري بكوالالمبور بماليزيا.. ونحن بالمناسبة لانخشى من احد بل نخشى انفسنا.. ونعول كثيرا على تغيير المدرب.. فمجرد التغيير الآن سيكون مناسبا جدا وسيعيد للاعبين ما افتقدوه في المرحلة الماضية.. نحن لا نريد جرعات فنية وتكتيكية ومشكلتنا نعرفها جيدا وهي لا تخرج عن كونها مشكلة: نفسية بحتة.

نماذج للخلاف: المدرب يتهم عزيزي بالخيانة!!

وعلمنا ان الامور كانت قد استحكمت في الآونة الاخيرة بين المدرب مايلي وبين كبار النجوم.. فقد حدثت مشكلة كبيرة بينه وبين اللاعب خداداد عزيزي في بداية الامر لدرجة ان المدرب وصف عزيزي بانه خائن.. وهذه التهمة بالذات اثرت جدا على اللاعب وعلى مستواه وعلى عطائه لدرجة انه في مباراة قطر الاخيرة طالب بتغييره بعد مرور ١٠ دقائق فقط في الشوط الثاني.. وكان عزيزي يرى نفسه بريئا لانه كان مصابا غير ان المدرب اتهمه بانه يجري وراء المال على حساب منتخب بلده وهي الخيانة بعينها!

وأيضا تطورت الامور بينه وبين النجم علي دائي.. عندما قال المدرب انه هو الذي صنع نجوم منتخب ايران وكان وراء التعاقدات التي حدثت لهم بعد تألقهم في نهائيات كأس أمم آسيا بالامارات.. وهنا رد عليه علي دائي قائلا وبحده: «اين كنت انت.. هل كنت خلف القضبان «السجن» عندما فزت بلقب احسن لاعب في آسيا عام ٩٣!!

واستمرت الخلافات مع كبار النجوم وكان آخرهم كريم بلقري لدرجة ان حالة الطرد الاخيرة التي تعرض لها احسن لاعب بالفريق كانت لها اسباب نفسية تتعلق بالمدرب نفسه.. فالمدرب حجز جواز سفر كريم وهو لاعب محترف كل الوقت لمنعه من السفر تماما خلال التصفيات.. وكان اللاعب ينظر لهذا الامر بان فيه الكثير من التعسف.. وبالمناسبة لم يحصل كريم على جواز سفره سوى أول امس في الدوحة.

الضحية الخامسة!

جدير بالذكر ان التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال تسببت في اقالة ٥ مدربين.. كان اولهم بونفرير القطري ثم فنجادا السعودي ثم كلمو الياباني.. ومن بعدهم مدرب أوزبكستان.. وخامسهم الايراني مايلي كوهان.. ترى هل تتوقف مذبحة المدربين خاصة وان التصفيات أوشكت على النهاية ربما نعم.. وربما لا؟!

مدير منتخب قطر:

طلبنا تجميل الصورة ليس إلا فبتنا على بعد خطوة من مونديال فرنسا

■ حكاية منتخب قطر لكرة القدم مع تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ اشبه بحكايات الف ليلة وليلة، وحتى تستطرد شهرزاد في رواية النجاح قبل ان يدركها الصباح فان من واجب هذا المنتخب ان يفوز على نظيره السعودي ولو بهدف واحد الاربعاء المقبل في الدوحة في ختام الدور الثاني الحاسم من منافسات المجموعة الاسيوية الاولى ليتأهل الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى في تاريخه.

ويلخص المدير الشاب للمنتخب ماجد الخليفي الحكاية الطويلة والمثيرة في حديث هاتفي مع وكالة فرانس برس: «تسلمنا اشلاء ولم نتسلم منتخبا، فطلبنا من اللاعبين تجميل الصورة المشوهة والدفاع عن سمعة البلد قدر المستطاع».

ويضيف الخليفي «ومع استعادة اللاعبين الثقة بانفسهم انقلبوا الى عمالقة وباتوا على بعد خطوة من مونديال فرنسا في سيناريو لا يتصوره عقل».

وقبل نحو ١٤ شهرا تخطى العنابي بعد ايام قليلة من تعيين الهولندي جو بونفرير مدربا له الدور الاول من التصفيات الاسيوية ثم حل ثانيا في كأس الخليج الحادية عشرة في مسقط، فبقي بونفرير في منصبة ليعد لاعبيه للاستحقاق الكبير المتمثل بالدور الثاني والحاسم.

وقبل الدور الثاني اخضع بونفرير لاعبيه لمعسكرين في هولندا، ثم تعادل العنابي مع الصيني ١-١ في الدوحة في افتتاح المنافسات وخسر في ارضه امام الكويتي صفر-٢ وخارج ارضه امام الايراني صفر-٣ فصدر قرار باقالته وعين الخليفي مديرا للمنتخب والبوسني جمال حاجي مدربا وكلاهما



يعمل في نادي الاتحاد.

ويوضح ماجد «كان بونفرير بمثابة شيطان للاعبين لانه كان يعاملهم كمحترفين وباستعلاء، الفاصل بين المعسكرين في هولندا كان طويلا الامر الذي اثر على لياقة اللاعبين، واقيم المعسكران في جو بارد لا يناسب القطريين، ولم يشرك المدرب في المباريات التجريبية الا عددا قليلا من اللاعبين يمعني ان اكثر من النصف لم يكن قد خاض مباراة استعدادية واحدة منذ ٤ أشهر. الى ذلك، فان الاستعانة بالمحترفين الثلاثة ناصر كميل وهشام زاهد وعبدالله عبيد وهم من اصل غير قطري كانت خطوة عيّنة».

ويمضي الخليفي في تصريحه «كان امامنا منتخب شبح ومحطم نفسيا ومعنويا وبدنيا، فقلنا ان المهمة مستحيلة، لكننا ركزنا على تبييض الصورة قدر المستطاع وتحسين السمعة، واكدنا للاعبين ان مستويات منتخبات المجموعة متقاربة وان الفارق بين الفوز والخسارة قد يكون الروح القتالية وحدها».

هذا من حيث الشق النفسي والمعنوي، اما من حيث الشق الفني والخططي فيقول الخليفي «حسنة جمال حاجي الاولى انه يعرف كل شيء عن امكانات لاعبي قطر لانه بدأ العمل في الدوحة عام ١٩٩٤ وسبق له ان لعب دوليا ودافع عن الوان فيليز موستار اليوغوسلافي ودربه وعن الوان سوانسي الانكليزي قبل ان يعمل داخل اجهزته الفنية، وكنت انا شخصيا وراء استقدامه الى قطر. اما حسنته الثانية فهي قدرته غير العادية على دراسة الفرق المنافسة وهو يختار لاعبيه على ضوء هذه الدراسة».